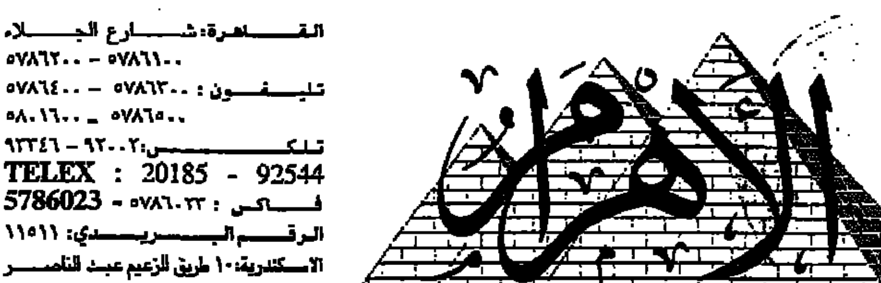
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٨ صفحة
٤٠ قرشا

الجمعة : ١٣ من ذي الحجة ١٤١٨ هـ - ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٢ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٦٧ | 10 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

عدد الجمعة

اجتماع سرى فى لندن بين روس ومستشار نيتانياهو قبل عودة المبعوث الأمريكى للمنطقة

رئيس وزراء إسرائيل فى تصريحات حادة ضد أوروبا:

رض عقوبات أوروبية على إسرائيل فكرة تافهة وتقتل الدور الأوروبى

لبناء فى مستوطنة أبو غنيم لن يتوقف حتى اكتمالها بعد عامين

تحدث أمريكى: أولبرايت لا تزال تشعر بالقلق من تعثر عملية السلام

وقف التسوية يتسبب فى مشكلات اقتصادية حادة فى إسرائيل

واشنطن - من عاطف الغمرى - لندن - من عبدالله عبدالسلام: عقد المنسق الأمريكى لعملية سلام دنيس روس اجتماعا سريا فى لندن مع إسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، ويأتى هذا الاجتماع - الذى تكشفت المعلومات عنه أمس - قبل عودة المبعوث الأمريكى إلى المنطقة خلال الأيام العشرة المقبلة بقرار من الرئيس كلينتون.

وفى الوقت نفسه وجه نيتانياهو انتقادات حادة غير مسبوقة ضد الاتحاد الأوروبى بسبب ماتردد عن الاتجاه لفرض عقوبات أوروبية على إسرائيل، حتى تتخلى عن رفضها تطبيق اتفاقات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، وتتجاوب مع جهود استئناف عملية السلام فى الشرق الأوسط على كل المسارات.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلى فرض عقوبات على إسرائيل لرفضها وقف بناء المستوطنات والتسليم بحقوق الفلسطينيين فى القدس - سيدق «ناقوس الموت» لفرص مشاركة أوروبا فى عملية السلام.

وأضاف أن العقوبات الأوروبية على إسرائيل ستجعل الموقف الفلسطينى صلبا. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلى فكرة فرض عقوبات أوروبية على إسرائيل بأنها «تافهة».

وللمرة الأولى، أعلن نيتانياهو أن عمليات البناء فى مستوطنة جبل أبو غنيم «هارحوما» فى القدس العربية سوف تنتهى بعد عامين. وادعى - فى حديث لصحيفة «تايمز» البريطانية - أن منع إسرائيل من البناء فى منطقة جبل أبو غنيم يماثل بالنسبة لبريطانيا فرض حظر على البناء فى أجزاء من لندن، وذلك فى إشارة إلى أن القدس بشطريها هى أرض إسرائيل كما يدعى.

فى الوقت نفسه أكد ديفيد بارإيلان المتحدث باسم نيتانياهو أن إسرائيل لن تسلم السلطة الفلسطينية بأى حال من الأحوال نسبة ١٣٪ من الضفة الغربية فى إطار المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، وهو المطلب الذى تتقدم به الإدارة الأمريكية.

وفى رده على أنباء الاجتماع السرى فى لندن بين روس ومستشار نيتانياهو، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن إن روس لم يقم بأعمال سرية أو خفية. وأضاف قائلا: ليس من الضرورى أن نعلن مقدما عن كل لقاء يعقده روس.

وقال إن المبعوث الأمريكى عقد اجتماعا فى لندن مع مبعوث إسرائيلى، ثم عاد إلى واشنطن. ووصف اللقاء بأنه «جزء طبيعى» من اتصالات الولايات المتحدة بإسرائيل، لمناقشة مختلف المشكلات، وهى عملية دبلوماسية، ولا أسرار فيها، على حد تعبيره.

وقال إن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مازالت تشعر بقلق عميق للحالة التى وصلت إليها عملية السلام، والصعاب أمام اتصال الجانبين كل منهما بالآخر، لحل هذه المشكلات.

وقال إن روس سيتوجه إلى الشرق الأوسط بعد عطلة عيد الفصح اليهودى.

وفى الوقت نفسه ذكر تقرير أصدرته المجموعة الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة للتنمية الاقتصادية التى يرأسها ستيوارت أيزنستات وكيل وزارة الخارجية الأمريكية أن جمود عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية عنصر مهم فى الصعاب الحالية التى تعانيها إسرائيل، إلى جانب انخفاض عائداتها السياحية بشدة، وإبطاء معدل النمو، وركود نصيب الفرد من الدخل، وزيادة البطالة.

وقال التقرير إن الاقتصاد الإسرائيلى ليس بالكفاءة نفسها التى كان عليها قبل أشهر قليلة، وإن الاستثمارات الأجنبية ستنخفض أيضا.

صندوق النقد ينفى مطالبته مصر بخصخصة الضرائب والجمارك

نفى ماورو ميكانى الممثل المقيم لصندوق النقد الدولى ما نشر فى بعض الصحف أخيرا من أن الصندوق، طالب الحكومة المصرية بخصخصة مصلحتى الضرائب، والجمارك وبيعهما لبعض رجال الأعمال للمصريين والأجانب.

وقال ميكانى إن ماتردد بهذا الشأن لاأساس له من الصحة جملة وتفصيلا، وأنه محض افتراء.

وأكد الممثل المقيم للصندوق أن السياسة المالية والنقدية التى تنتهجها مصر حاليا سياسة جيدة للغاية، وتدل على التزام الحكومة الكامل بالسير قدما فى برنامج الإصلاح.

زملاء وتلاميذ خيرى السمرة يشاركون فى تشييع جثمانه

فى جنازة شارك فيها مئات من زملائه وتلاميذه، شيع ظهر أمس جثمان الدكتور خيرى السمرة من مسجد عمر مكرم إلى مثواه الأخير.

حضر تشييع الجثمان اللواء مجدى أيوب مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك، والدكاترة: مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، وإسماعيل سلام وزير الصحة، ومفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ومن الوزراء السابقين حسب الله الكفراوى، ود. أحمد أبو إسماعيل، والعميدان السابقان بطب قصر العينى د. حسن حمدى، ود. هاشم فؤاد، وممثلون للنقابات المهنية والجمعيات الطبية.

الدور الأمريكى فى مفترق الطرق

[الوطن العربى - «ص ٥»]

وزير الدولة للإنتاج الحربى

تصنيع الرادارات وأجهزة الاتصال والحرب الإلكترونية

توفير ٩٠٪ من ذخائر القوات المسلحة.. وخطط لإنتاج الناقلات العملاقة

أكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى أن قطاع الإنتاج الحربى يوفر مطالب القوات المسلحة من ذخائر، وأسلحة، ومعدات حديثة، وأجهزة إلكترونية، وأنه يتم حاليا بحث إنتاج الناقلات العملاقة، التى تعد إضافة جديدة للإنتاج الحربى المصرى.

وصرح الوزير لجميل عفيفى مندوب «الأهرام» بأن مصنع (١٠٠ الحربى) المتخصص فى صناعة المدفعية نجح فى إنتاج مدفع الدبابة (إم - ١)، الذى يحمى (إم تى - ١) عيار ١٢٠مم بخامات وخبرة مصرية، بالإضافة إلى إنتاج مدافع الرشاشة المضادة للطائرات، والمدرعات، كما نجحت المصانع الحربية فى إنتاج جميع أجهزة الرادار والاتصال، التى يحتاج إليها سلاح الإشارة، ووحدات الحرب الإلكترونية. وأضاف وزير الدولة للإنتاج الحربى أن المصانع الحربية حققت الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة بنسبة ٩٠٪ من الذخائر المتطورة، وفى مقدمتها القنابل المضادة لممرات الطائرات، والقنابل المركبة من قنابل صغيرة.

وأكد الدكتور الغمراوى أن الإنتاج الحربى هو حجر الزاوية، وصمام الأمن القومى المصرى، لأن هناك عددا من الدول المتقدمة فى مجال الصناعات الحربية فى المنطقة، وهى تمتلك تقنيات عالية، وبرامج تسليح كبرى، ومن ثم فلابد أن تكون صناعاتنا الحربية المحلية على أعلى مستوى من الدقة والفعالية.



وجوه الحجاج العائدين من الأراضى المقدسة تفيض بالرضا والنور [تصوير: صلاح إبراهيم]

عودة الحجاج بدأت أمس وأولى الرحلات المنتظمة فجر اليوم

وصلت إلى مطار القاهرة الدولى أمس أولى دفعات العائدين من حجاج الطائرات، بعد أداء مناسك الحج بالأراضى المقدسة.

ومن المقرر أن يصل فجر اليوم إلى مطار القاهرة أول فوج من حجاج القرعة، ويبلغ ٢٥٠ حاجا تقلهم الطائرة المصرية، فى إطار ٢٥٠ رحلة طيران منتظمة وإضافية لنقل الحجاج العائدين بعد أداء مناسك الحج.

وأشاد العائدون من الأراضى المقدسة بالرعاية والمعاملة الطيبة من أعضاء البعثات الرسمية التى أشرفت على جميع المناسك المقدسة. كما أشادوا بالجهد المستمر للسلطات السعودية لضمان راحة الحجاج. وكان مطار القاهرة قد استعد لاستقبال الحجاج، وإنهاء إجراءات وصولهم، حيث خصصت الصالة رقم (٢) بالمبنى رقم (١) لعودة الحجاج.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

وفاة ١٠٧ حجاج بسبب التدافع لرمى الجمرات.. ولا أمراض وبائية هذا العام

مكة المكرمة - ر - أعلنت وكالة الأنباء السعودية أن نحو ١٠٧ من حجاج بيت الله لقوا مصرعهم أمس بسبب التدافع بين الحجيج فى منى لرمى الجمرات. وأشارت الوكالة إلى أن العدد الدقيق للضحايا لم يعرف بعد، كما لم تتحدد جنسياتهم.

ومن ناحية أخرى أكدت السلطات السعودية خلو موسم الحج هذا العام من الأمراض الوبائية، وأن الحالة الصحية للحجاج مطمئنة. وقال وزير الصحة السعودى - فى بيان أصدره أمس - إن التعاون بين جميع القطاعات المسئولة عن الحج ومختلف الجهات المختصة فى الدول الإسلامية بصورة جادة أسهم فى تمكين المسئولين عن الخدمات الصحية من تنفيذ خطة الحج الصحية، وتحقيق أهدافها على خير وجه.

محافظ البنك المركزى فى تصريحات لـ «الأهرام»:

عودة الاستقرار لسعر صرف الجنيه مقابل الدولار

زيادة الودائع تؤكد استمرار جاذبية أسعار الفائدة للمدخرين

أكد البنك المركزى المصرى عودة الاستقرار لسعر صرف الجنيه فى أسواق الصرافة بعد موجة ارتفاع طفيفة للدولار مقابل الجنيه، وأعلن السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى أن تغير سعر صرف الجنيه أمام الدولار فى شركات الصرافة خلال الأيام القليلة الماضية، جاء نتيجة لزيادة الطلب على الدولار من جانب ٦٠ ألف حاج، بالإضافة إلى الانخفاض النسبى فى حركة السياحة.

وأشار إلى أن سعر الصرف فى البنوك قد شهد فى الفترة نفسها ثباتا نسبيا نتيجة قيام البنك المركزى بتلبية احتياجات البنوك من النقد الأجنبى، بينما تعتمد شركات الصرافة على السوق فى تلبية احتياجاتها.

وأضاف محافظ البنك المركزى - فى تصريحات إلى نجلاء ذكرى مندوبة «الأهرام» أن السلطات المختصة انتهت من وضع تصور شامل للتعديلات التشريعية المطلوبة للسماح بخصخصة بنوك القطاع العام، وستبدأ الدراسات لاختيار أول بنك عام يطرح للخصخصة فور إقرار السلطات التشريعية التعديلات المطلوبة، مشيرا إلى أن خصخصة أحد بنوك القطاع العام تمثل أحد عناصر برنامج الخصخصة المصرى فى المرحلة الثانية للإصلاح الاقتصادى التى تنتهى فى سبتمبر المقبل.

وحول انخفاض أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك فى الفترة الأخيرة، أكد السيد إسماعيل حسن أن أسعار الفائدة للودائع لمدة ٣ شهور سجلت فى ديسمبر الماضى ٩,٦٪، فى حين سجلت معدلات التضخم انخفاضا لتصل حاليا إلى أقل من ٤٪ بما يعنى أن سعر الفائدة الاسمى لايزال إيجابيا للغاية، وتشير زيادة الودائع بالجنيه المصرى إلى استمرار جاذبية سعر الفائدة للمدخرين، وأكد أن تقلص هامش الفائدة بين الودائع والقروض دليل على كفاءة الجهاز المصرفى ولمصلحة المتعاملين. وقال إن تقلص هذا الهامش لم يؤثر على أرباح البنوك التى تزايدت فى الفترة الأخيرة، نتيجة تطور البنوك المصرية، وتحررها، وتوسع تعاملاتها فى السوق المحلية فى مجال الخدمات المالية.

رؤساء خمس شركات سياحية باليابان يزورون القاهرة قريبا تمهيدا لاستئناف رحلاتها لمصر

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: يبدأ وفد سياحى يابانى رفيع المستوى زيارة لمصر خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ أبريل الجارى للاطلاع على الإجراءات التى اتخذتها مصر لتأمين السائحين فى أعقاب حادث الأقصر، الذى كان من ضحاياه عشرة يابانيين.

ويضم الوفد اليابانى - الذى سيزور المناطق الأثرية فى القاهرة والأقصر وأسوان - رؤساء خمس شركات سياحية كبرى، ومدير عام البحوث والدراسات والشئون الإدارية باتحاد وكالات وشركات السفر اليابانية (الجاتا)، وسوف يرافق الوفد السياحى وفد إعلامى يابانى كبير، بالإضافة إلى الملحق السياحى بمكتب تنشيط السياحة فى طوكيو، وتأتى الزيارة استجابة لدعوة وجهها السفير نبيل فهمى سفير مصر لدى اليابان.

وينتظر أن يقدم الوفد - عقب عودته إلى طوكيو - توصية للجهات اليابانية المعنية برفع الحظر عن زيارة السائحين اليابانيين لصعيد مصر.

فى تقرير لـ «واشنطن تايمز» من القاهرة

البابا شنودة يعارض التدخل الخارجى فى شئون الأقباط

والباز يؤكد وجود قوى أمريكية تريد معاقبة مصر لأسباب سياسية

واشنطن - مكتب الأهرام: نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» تقريرا من القاهرة قالت فيه إن البابا شنودة بابا الإسكندرية أعلن معارضته الشديدة لمشروع القرار الذى قدمه إلى الكونجرس السيناتور آلان سبكتر، والنائب فرانك فولف، الذى يدعو وزارة الخارجية الأمريكية لمراقبة الحريات الدينية فى العالم، ويهدف إلى التدخل فى شئون مصر الداخلية باسم مراقبة الحرية الدينية للأقباط. وقالت الصحيفة إن المسلمين والأقباط لايقبلون التدخل الخارجى فى العلاقات القائمة بينهم، وأن حل أى مشكلات تظهر للأقباط هو مسألة داخلية محضة.

ونشرت الصحيفة تصريحات للدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، أوضح فيها أن مصر تأمل فى أن يترك الكونجرس الأقباط وشأنهم، مشيرا إلى أنه ليس من شأن أحد فى الكونجرس التحدث عن أوضاع الأقباط فى مصر، لأنه شأن الشعب المصرى. وقال الدكتور الباز إنه لاتوجد أقلية قبطية وإنما يوجد مسيحيون يعيشون على قدم المساواة مع المسلمين.

وأضاف الدكتور الباز أنه يشتبه فى وجود جماعات ضغط متعددة فى واشنطن تتربص بمصر، وقال إننا نشعر أحيانا بوجود اتجاه فى الكونجرس، وفى الإعلام الأمريكى يريد معاقبة مصر لاتخاذها مواقف سياسية معينة.

مع العدد مجانا
ملحق الجمعة
وملحق

موجة حارة من غد تستمر ثلاثة أيام

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية حدوث ارتفاع ملحوظ فى درجات الحرارة على جميع أنحاء البلاد ابتداء من غد لتصبح أعلى من معدلاتها بنسب كبيرة، ويكون هذا الارتفاع مقدمة لموجة شديدة الحرارة تبلغ ذروتها يومى الأحد والاثنين المقبلين.

وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد بأن درجات الحرارة ستبلغ - خلال هذه الموجة - نحو ٣٩ درجة مئوية على مدينة القاهرة، والسواحل الشمالية، و٤١ على مصر الوسطى، وجنوب البلاد.

[النشرة الجوية ص ٨]

بعثة دراسة بحيرة ناصر تبدأ أنشطتها يوم ٢٢ أبريل

[التفاصيل ص ٨]

«ترضية المواطن» علاوة جديدة و٦ ملايين جنيه لأحكام النفقة وتقرير خطير عن مياه الشرب

[اهتمامات الناس ص ٩]

يانصيب عالمى لتمويل الصليب والهلال الأحمر

جنيف - أ ف ب: من الآن وحتى عام ٢٠٠٠، بمقدور كل شخص يعيش على ظهر كرتنا الأرضية أن يسعى لأن يكون مليونيرا، ولن يكلفه هذا السعى سوى دولار واحد يدفعه قيمة بطاقة، سوف يطرحها الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب والهلال الأحمر للبيع باسم «يانصيب عام ٢٠٠٠»، وصاحب النصيب سوف يفوز ببضعة ملايين من الدولارات.

وأعلن الاتحاد أنه سوف يحصل على مليار دولار فقط من عمليات السحب التى ستجرى شهريا حتى عام ٢٠٠٠، ويخصص هذا المبلغ لتمويل عمليات الإسعافات فى حوادث الطرق لإنقاذ حياة الملايين، ويتوقع أن يكسب جائزة الملايين حوالى ٢٠٠٠ شخص. ويجرى بيع البطاقات عن طريق الإنترنت أو الاتصال برقم تليفون سوف يعلن عنه لاحقا. ويحق لكل شخص شراء عشر بطاقات على الأكثر. وقرر الاتحاد بث وقائع عمليات السحب عبر التليفزيون فى أكبر عدد ممكن من دول العالم.

شركة تجارية للاستنساخ!

لندن - أ ف ب: قرر معهد روزالين باسكتلندا إنشاء شركة لتطوير تكنولوجيا الاستنساخ، بهدف الاستفادة من تطبيقاته العملية فى الاستخدامات التجارية.

وأعلن البروفيسور جراهام بلفيلد مدير معهد روزالين - وهو المعهد الذى استنسخ النعجة «دوللى» - أنه تلقى مبلغ ٦.٩٨ مليون دولار من شركة «ثرى.آى» الاستثمارية البريطانية للإسهام فى الشركة الجديدة التى يطلق عليها اسم «روزالين بيوميد».

وقال البروفيسور بلفيلد إن الشركة ستقوم بتطوير التكنولوجيا المستخدمة فى الاستنساخ، وتسخيرها لخدمة صحة الإنسان.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

مأزق نيتانياهو.. والسلام النشيط!

كانت إسرائيل هى المستفيد الأول من استمرار سلسلة الأزمات بين الغرب والعراق. فقد أعفت هذه الأزمات إسرائيل من الدخول فى مواجهة مع القوى الدولية الرئيسية حول عملية السلام ومأزقها الحالى الناجم عن تعنت بنيامين نيتانياهو، وإحجامه عن تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، والتعهدات التى قطعتها حكومته على نفسها.

ومن ثم فقد بدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، الذى تمثله الرئاسة البريطانية، بعيدين عن التعامل مع عملية سلام الشرق الأوسط وقت الأزمة مع بغداد التى غطى غبارها الإقليم كله، وأخفى كل ماعدا هذه الأزمة. ولكن ما أن انقشع الغبار، وانتهى التوتر مع العراق، حتى نشطت التحركات الدبلوماسية الدولية الهادفة إلى تحريك عملية السلام، ومن ثم أصبحت المواجهة حول هذه العملية حتمية بين القوى الدولية الرئيسية وإسرائيل.

ففى خلال أسبوع واحد دخلت إسرائيل فى مواجهتين، إحداهما مع الاتحاد الأوروبى وتمثلت فى المبادرة الأوروبية وزيارة روبين كوك وزير الخارجية البريطانية للمنطقة، بكل ما صاحبها من صدام صاخب بين الطرفين، والثانية مع الولايات المتحدة، وتمثلت فى الإصرار على إطلاق مبادرة أمريكية لتحريك الجمود على المسار الفلسطينى، بكل ما واكبه من ضجة وتهديد أمريكى بالانسحاب - كلية - من عملية السلام.

وهاتان المواجهتان يجب عدم التقليل من أهميتهما، حتى لو اختلفنا فى تقويم عمقهما أو مغزاهما. فوزير الخارجية البريطانية حاول تنفيذ السياسة التى اتفق عليها وزراء خارجية الدول الأوروبية، والتى قضت ببلورة مبادرة أوروبية اتخذت فيها أوروبا موقفا أكثر وضوحا إلى جانب الحق الفلسطينى فيما يتعلق بقضايا إعادة الانتشار الإسرائيلى، والاستيطان، والقدس. وقد صاحبت تحرك وزير خارجية بريطانيا عدة مؤشرات رمزية لها دلالات عميقة، ومنها قيامه بزيارة نصب إحياء ذكرى شهداء مذبحة دير ياسين، ليكون أول مسئول أوروبى على هذا المستوى يقوم بمثل هذه المبادرة.

وقد بلغت زيارة وزير الخارجية البريطانية للمنطقة ذروتها الدرامية عندما ذهب إلى جبل أبوغنيم معلنا إدانته لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، ومؤكدا السياسة الأوروبية التى ترفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إذ ترى أوروبا فى المدينة المقدسة عاصمة لدولتى إسرائيل وفلسطين، وكانت العواصف التى ثارت ضد كوك بسبب إصراره على تأكيد تلك المواقف شديدة للغاية، مما دفع تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى إلى إعلان تأييده لكل ما قاله وفعله وزير خارجيته، الأمر الذى يؤكد عمق وثبات السياسة البريطانية، التى لانغالى إذا قلنا إنها «جديدة»، بكل المقاييس.

البقية ص ٢

الكذاب وصاحبه: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الكذاب وصاحبه) بطولة فؤاد المهندس وليلبة واحمد بدير واخراج احمد ثروت.

حكاية جواز: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (حكاية جواز) بطولة سعاد حسني وشكرى سرحان وحسن يوسف ومارى منيب وامينة رزق واخراج حسن الصيفي.

الأرملة تتزوج فورا: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة مساء فيلم (الارملة تتزوج فورا) بطولة ناهد شريف ومحمود ياسين وإكرامى وإخراج محمد عبد العزيز.

معبودة الجماهير

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلم (معبودة الجماهير) بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ويوسف شعبان وفؤاد المهندس وإخراج حلمى رفلة.

نغمات على الصفحات

□ يقدم البرنامج العام ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل سهرة (نغمات على الصفحات) ورحلة مع الكتاب الذين كتبوا كتبا عن كبار المطربين والمطربات ومنهم: درتيبة الحفنى عن ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحميد توفيق زكى عن سيد درويش وفريد وأسمهان وفؤاد بدوى عن فيروز ومحمود كامل عن السنباطى وزكريا أحمد ومحمد تبارك عن عبد الوهاب ومجدى العمروسى عن عبد الحليم حافظ السهرة تقديم على النجار ومى الشافعى.

ليالى الشرق

□ يقدم برنامج (ليالى الشرق) منتصف الليل من صوت العرب دويتو لصباح وسيد خليفة واغنيات «انا قلبى اليك ميال» بصوت الموجى و«الحب جميل» لليلى مراد من الحفل الوحيد الذى شاركت فيه، و«حبيبى» لعمرو دياب و«حلو جميل» لسميرة سعيد و«زنبيني» لكاظم الساهر.

شرطى حضانة الاطفال

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (شرطى حضانة الاطفال) بطولة أرنولد شوارزنجر ولندا هانت وبنلوبى ان ميللر وپاميلا ريد وإخراج ايفان ريتمان. وتدور أحداثه حول الشرطى السرى (كمبل) الذى يفشل فى إدانة المجرم الخطير (ساندى) والمتهم بجريمة قتل، وذلك لاختفاء الشاهدة الرئيسية وهى زوجته..

استاكوزا: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (استاكوزا) بطولة أحمد زكى ورغدة واخراج ايناس الدغيدى.

على الهواء: الزمالك والاسماعيلى

□ تنقل القناة الاولى بعد الظهر على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاسماعيلى فى الدورى العام من استاد القاهرة.

مشروب من الشرق: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (مشروب تيكلا) بطولة ميل جيبسون وكريت راسل واخراج روبرت تاون. وتدور أحداثه فى اطار بوليسى حول «مكيوزيك» رجل الاعمال الثرى الذى كان يتاجر فى المخدرات، ويحاول الاعتزال، ولكنه يتعرض لضغوط كبيرة من العصابة والشرطة معا.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ برامج الاطفال (سينما الاطفال)
- ١١.٠٥ نشرة أخبار لاطفال
- ١١.٢٠ طبق العيد
- ١١.٣٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد النور بالعباسية
- ١٢.٣٥ أماني وأغاني
- ١.١٠ سر الأرض
- ٢.١٥ لقاء الشيخ الشعراوى
- ٣.٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والإسماعيلى
- ٥.٠٠ حوار الكبار
- ٦.٠٠ نشرة الأخبار
- ٦.٣٠ سر التفوق
- ٧.٣٠ مسلسل الوتد
- ٨.٣٠ مانشيت ويستضيف الفنانة نادية لطفى
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار ونهاية الاسبوع
- ١٠.٢٠ الفيلم العربى إستاكوزا بطولة رغدة وأحمد زكى وإخراج إيناس الدغيدى
- ١١.٥٠ مرفوض وقابل للتعديل
- ١.٠٠ ليالى المحروسة
- ١.١٠ أرض الاحلام
- ٢.٤٠ ليالى التليفزيون
- ٣.٤٠ القران والختام.

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٠ الفيلم العربى حب وجنون بطولة محمد فوزى وتحية كاريوكا واخرج حلمى رفلة
- ١٢.٠٠ لك ولاسرتك
- ١٢.٢٠ برامج الاطفال
- ٢.٠٥ ايام وليالى
- ٢.٢٠ سباق الشطار
- ٢.٥٠ اغنية حبك مواسم لوردة
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.٢٥ إنت عامل إيه
- ٣.٤٠ صحى ومفيد
- ٤.١٠ الفيلم الاجنبى
- ٥.٥٠ منوعات أجنبية
- ٦.٠٠ مباراة كرة اليد بين بورسعيد والزمالك
- ٧.٢٠ عيد الهنا
- ٨.٠٠ نشرة الأخبار بالانجليزية
- ٨.٢٠ مواقف وطرائف
- ٨.١٥ المسلسل الأجنبى
- ١٠.١٥ العالم يغنى
- ١١.٠٥ الفيلم الاجنبى مشروب من الشرق
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٢٠ منوعات اجنبية
- ٢.٠٠ الفيلم العربى قلبى يهواك بطوله صباح وحسين صدقى وإخراج حسين صدقى
- ٣.٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٤٥ اخر شقاوة ١١.٢٥ حديث الجمعة ١١.٣٥ ضحتك فى العيد ١٢.١٥ كوميديا ١٢.٤٥ فيلم ترانزستور (بطل من ورق) ٢.٠٠ ١ المرأة فى العيد ١.٤٥ اليوم المفتوح ٢.٠٠ العيد فى عيونهم ٢.٣٠ العاملون فى العيد ٢.٥٠ ميني ماتش ٤.٠٠ النهارده عيد ٤.٤٠ كوميديا اليوم المفتوح ٥.١٠ دعوة للشباب ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.١٠ نجم وكاريكاتير ٦.٤٥ مايطلبه المشاهدون ٨.٠٥ الفيلم الكذاب وصاحبه ١٠.١٥ هنا القاهرة و١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٤٥ الكاميرا فى الملعب ١٢.٣٠ ليالى ٢.٠٠ بانوراما رياضية ٢.٤٠ كلمات

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ كارتون للاطفال ١٠.٤٠ فكر مع الاصدقاء ١١.٠٠ اهلا بالعيد ١١.٣٠ من حفلاتنا الخارجية ١١.٥٠ فقرة دينية ١٢.٠٠ لبيك اللهم لبيك ١٢.١٥ كارت معايدة ١٢.٣٠ لحنا فى العيد ١.٠٠ روضة الاسلام ١.٣٠ احلام العيد ٢.٠٠ من ليالى التليفزيون ٣.٠٠ شبيك لبيك ٣.٣٠ النادى الصغير ٤.٠٠ تليفون الجوائز ٥.٣٠ كارت معايدة ٥.٤٥ باعيد عليك ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ أرض الفيروز ٨.٣٠ انباء وخدمات ٨.٤٥ معلومة بجنيه ١٠.٣٠ الفيلم العربى «حكاية جواز» ١٢.٠٠ سفارة الحكم ١٢.٣٠ مساء الخير ٢.٠٠ قصائد ملونة ٢.١٠ القران الكريم.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ برامج الاطفال ١١.٤٥ اربع حلقات من المسلسل العربى حياة الجوهرى ٢.٣٠ كوكتيل الصباح ٣.٣٠ على الهوا سوا ٥.٠٠ نشرة الأخبار ٥.١٥ تايت فلايت ٦.٠٠ الفيلم العربى الارملة تتزوج فورا ٨.٠٥ بوفية مفتوح ٩.٠٥ جسر للحبة ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٢٠ فرصة العمر ١١.٠٠ كاميرا وثلاث قنوات ١١.٢٠ مسرح الفنون ١٢.٣٠ السوبر - فايف

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ يوم سعيد ١١.٣٠ كرنفال الاطفال ١١.٤٥ فرحة العيد ١٢.٠٠ أغانى من المكتبة ١٢.٣٠ كارت معايدة ١٢.٤٥ بالهنا والشفا ١.٠٠ فنون شعبية ١.١٥ افكار ذكية ١.٤٥ دليل المستهلك ٢.٠٠ الفيلم العربى (شمس الزناتى) ٤.٠٠ العيد فرحة ٤.١٥ بكرة وبعده ٥.٠٠ رسالة عن العيد ٥.٣٠ أصل الحكاية ٦.٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٧.٠٠ من فات قديمه تاه ٧.١٥ أجندة سياحية ٧.٣٠ ايات محكمات ٧.٤٥ حواديت الطاقيط ٨.٣٠ حقائق فى حياتنا ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ كاميرا ٦/ ١٠.٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١٢.٠٠ حكاوى وغناوى ١.٣٠ على الضحك ١.٤٥ نغمات وكلمات ٢.٠٠ الختام والقرآن الكريم.

القناة السابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٧ هيا بنا نلعب ١٠.٣٥ اهلا بالعيد ١٠.٤٥ رسوم والوان ١١.٢٥ أختى الصعيدية ١٢.٠٥ دنيا ودين ١٢.٥٠ أسماء الله الحسنى ١.٣٦ دار الحنان ١.٥١ فرفشة ٢.١١ كل يوم رياضة ٢.٣١ كارت معايدة ٢.٤٣ مسرحية ٤.٣٣ فترة مفتوحة ٦.٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ٧.١٥ لقطة وغنوة وجول ٧.٤٩ كارت معايدة ١٠.٢٠ الاجندة الرياضية ١١.٠٥ كارت معايدة ١١.١٦ المسلسل العربى ١٢.٠٠ ليالى العيد ١٢.٣١ الفيلم العربى «انتحار مدرس ثانوى» ٣.١٢ انغام الليل

القناة الثامنة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ عرض البرامج ١٠.١٠ أحلام صغيرة ١٠.٢٥ الدين المعاملة ١٠.٤٠ بيت الجنوب ١١.٠٠ ضحتك بالدنيا ١١.٢٠ طبق العيد ١١.٤٠ قطار العيد ١٢.٠٠ الفيلم العربى ٢.٣٠ الدنيا بخير ٢.٤٥ حاول تعرف ٣.٣٠ كنوز نوبية ٤.٠٠ مع الثقافة الاسلامية ٤.٣٠ ذكريات وأعياد ٤.٤٠ سحر البيان ٥.١٥ مظاهر العيد ٦.١٥ فكر معانا واكسب ويانا ٦.٤٠ أهل بلدى ٧.١٥ جائزة وفزورة ٧.٤٥ دروب من السيرة الشعبية ٨.٠٠ رياضة × رياضة ٨.٣٠ ضحك ولعب ١.٠٠ ليالى العيد ٢.٠٠ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٠٥
الشروق	٥.٣٥
الظهر	١١.٥٦
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.١٩
العشاء	٧.٣٩

إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٩.٣٠ مساء مع د.السيد رزق الطويل ومحمود عاشور حول إسباغ الوضوء وثوابه

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٢٥ الدنيا عيد ١١.١٠ المسلسل العربى ١٢.٠٠ الكبار يستمتعون ١.٣٥ زمان والآن ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٢.١٥ الدنيا عيد ٢.٠٠ فيلم غرام الاسياد ٣.٣٠ تكملة فيلم غرام الاسياد ٤.٣٠ الدنيا عيد ٥.٠٠ نشرة أخبار ٥.١٥ الدنيا عيد ١.٠٠ احلام العصافير ٦.٣٠ مسلسل عربى ٧.١٠ الدنيا عيد ٧.٤٠ الدنيا عيد ٨.١٥ بيفيليه ٩.١٥ فيلم احترس من الخط ١١.٠٠ نشرة الاخبار ١١.١٥ مسرحية جوز ولوز ٢.٢٠ امسية ثقافية ٣.٠٠ فيلم وكر الاشرار ٤.٤٥ لوحة وفنان ٥.٠٠ مسلسل دينى..

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٣٠ حول العالم ٧.٤٥ اليوم المفتوح ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩.٠٠ الاخبار بالفرنسية ١٠.٣٠ حول العالم ٢.٠٠ فضائيات ٥.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥.٣٠ المسلسل العربى ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧.٤٥ سكوربود ٩.٣٠ أيام المجد ١٠.٠٠ الفيلم العربى ١٢.٢٠ حول العالم.

صندوق الدنيا

الحق.. والقوة

الحق فوق القوة هكذا نقول نظريا. ولكن نظرة عملية واحدة لواقع الحياة تقول لنا إن القوة هى التى تملى شروطها لا الحق..

وحولنا فى الدنيا عشرات الأمثلة على ذلك

خذ مثلا قضية فلسطين..

لقد جاء اليهود على أرض يقطنها الفلسطينيون، واستطاعوا بالقوة المجردة احتلال الأرض وطرد سكانها وإنشاء دولة.. ووقف العالم الغربى مع الغزاة المحتلين ضد أصحاب الأرض الأصليين.

ورغم كل قرارات الأمم المتحدة، وانتفاضات الضمير الانسانى نجحت القوة فى أن تفرض كلمتها الأخيرة.

خذ مثلا قضية البوسنة

لقد تعرض المسلمون فى البوسنة لعمليات إبادة من الصرب، وتم اجلاؤهم عن أرضهم، وحين أعيد تقسيم الأرض بعد حرب دامية استمرت ثلاث سنوات، قدم فيها أهل البوسنة الاف الشهداء، حين وقع هذا تم توزيع «الطورطة» لحساب الصرب وأخذ المسلمون الفتات..

مرة أخرى نجحت القوة المجردة أن تكون لها الكلمة الأخيرة، ومازال كاراديتش مجرم الحرب المطلوب دوليا ينعم بحريته رغم الاف المذابح التى ارتكبها.. هذه أمثلة معاصرة وقعت فى زماننا..

والتاريخ القديم حافل بالأمثلة على تقدم القوة على الحق. من هنا قال الحكماء: سلام على الحق إن لم تؤيده القوة..

صحيح أن الصراع بين الحق والقوة ينتهى فى أشواطه الأخيرة بانتصار الحق (كتب الله لاغلبن انا ورسلى) ولكن هذا النصر لابد أن يستند على أسباب من القوة.. لقد حارب الأنبياء، خاضوا حروبا ضد أعداء الله ولولا هذه الحروب لفشلوا فى نشر دعوتهم وتبليغ رسالتهم، كما حدث مع نبى الله داود ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وتدخلت الرعاية الإلهية بالمعجزات حين كان الأنبياء لايستطيعون مواجهة قوة أعدائهم، كما حدث مع لوط وموسى عليهما الصلاة والسلام. القوة مطلوبة إذن لحماية الحق.

والقوة فى نهاية الأمر هى التى تحكم موائد المفاوضات فى أى مشكلة من مشكلات الصراع الانسانى الدامية.. ونسيان هذه الحقيقة يعنى اننا لسنا جادين.

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



مأزق نيتانياهو.. والسلام النشيط!



بقلم:
إبراهيم نافع

وتعطى هذه المواجهة بين إسرائيل وأوروبا فكرة عن دلالات التحول فى السياسة الأوروبية خلال فترة الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبى. فقد ربطت بريطانيا سياستها الخارجية، بما فى ذلك سياستها تجاه الشرق الأوسط منذ عدة عقود بالسياسة الأمريكية، وبالتالى فإن إقدام بريطانيا على تعديل سياستها الخارجية يعكس - على الأرجح - موقفا أمريكيا - بريطانيا، وبالتالى أوروبيا، وهو الموقف الذى تقوم أوروبا بمقتضاه بالضغط على إسرائيل إلى مدى أبعد من ذلك الذى يمكن للولايات المتحدة الذهاب إليه، بسبب التعقيدات والقيود المعروفة فى المجتمع الأمريكى.

ويبدو من المهم ملاحظة أن الولايات المتحدة لم تقابل فى الآونة الأخيرة مسعى أوروبا للقيام بدور نشيط فى عملية سلام الشرق الأوسط بالمعارضة الكاسحة التى اعتادت أن تظهرها فى مناسبات مشابهة فى الماضى. وربما يكون هذا التحول هو نتيجة لجدل داخلى يدور فى أروقة الإدارة الأمريكية منذ وقت ليس قصيرا، ومؤداه مطالبة عدد متزايد من أقطاب هذه الإدارة بتمكين أوروبا من القيام بدور أكبر مكمل للدور الأمريكى فى الشرق الأوسط.

أما بالنسبة للمواجهة مع الولايات المتحدة، فهى تتبدى فى إصرار واشنطن - رغم المعارضة الإسرائيلية - على إطلاق مبادرة جديدة لتحريك الجمود على المسار الفلسطينى، وهو ما أحدث قدرا كبيرا من التوتر فى العلاقات بين الحليفين القويين، حتى أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وجدت نفسها مضطرة للتهديد بنفض يد الولايات المتحدة من عملية التسوية إذا استمر الجمود الراهن. وإذا كانت الوزيرة الأمريكية قد خففت من لهجتها هذه بعد ذلك، فإن ذلك لا يخفى حجم الاضطراب الذى أصاب العلاقات بين واشنطن وتل أبيب نتيجة للتعنت الإسرائيلى الذى دلت عليه هذه المواجهة.

وبالرغم من أن بنيامين نيتانياهو يحاول إظهار عدم مبالاته بالضغوط المتزايدة عليه من جانب كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، فإن النظرة المدققة تثبت غير ذلك. فقد انتقلت الضغوط الأوروبية والأمريكية لتصبح أحد العوامل الفاعلة فى السياسة الداخلية الإسرائيلية، وذلك عندما أظهر عدد كبير من الساسة الإسرائيليين، بمن فيهم بعض حلفاء نيتانياهو من أمثال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الليكود ورئيس حزب شاس، انزعاجهم من النهج الصدامى الذى يتبعه نيتانياهو، خاصة فى العلاقة مع واشنطن. وبينما يمكن لنيتانياهو أن يعبىء العامة فى إسرائيل وراءه باعتباره المدافع العنيد عن المصالح الإسرائيلية ضد الضغوط والتدخلات الأجنبية، فإنه سيظل مطالبا من جانب المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بأن يتصرف كرجل دولة يدرك خطورة التمادى فى تعريض علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة للخطر، بكل ما يعنيه ذلك من تهديد لإسرائيل نفسها، نظرا للدور الذى قامت - ومازالت تقوم - به واشنطن فى دعم إسرائيل وضمان بقائها.

وتنبع أهمية المواجهتين اللتين تتعرض لهما إسرائيل مع واشنطن ولندن بسبب تنشيط جهود السلام فيما بعد الأزمة مع بغداد، من أن كلا من الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء البريطانى هما من أشد القادة الغربيين تأييدا للصهيونية وإسرائيل، غير أن الزعيمين فى النهاية هما رجلا دولة يعرفان معنى المصالح القومية لدولتيهما، ويعرفان أيضا أن حماية أمن إسرائيل وبقائها لن يتحققا بمثل هذا القدر غير المسبوق من التعصب وضيق الأفق، والعجز عن رؤية المصالح، وهى جميعا من سمات النظرة والفلسفة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو.

وكما قلنا قبل قليل، فإن نيتانياهو قد يحاول إظهار لامبالاته تجاه وطأة الضغوط الأمريكية والأوروبية المتزايدة عليه.. غير أن ذلك المظهر المراوغ لا يخدع أحدا. فنيتانياهو - بالرغم من كل تعصبه - يدرك جيدا أن إسرائيل لا يمكنها أن تخاطر بأزمة عميقة مع واشنطن، وهو يدرك أيضا أن ثمن هذه الأزمة يمكن أن يدفعه فى الداخل فى شكل تناقص شعبيته على المدى المتوسط أو البعيد. فالرأى العام الإسرائيلى، بالرغم مما يبدو عليه من استياء من الدور النشيط لكل من أوروبا والولايات المتحدة، يدرك أن حدوث عزلة دولية لإسرائيل له أيضا ثمن عليها أن تدفعه عاجلا أو آجلا. لذلك فإن الرأى العام الإسرائيلى، بعد إن اختبر فوائد القبول الدولى الذى تمتعت به إسرائيل فى أعقاب توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، لا يود أن يعود إلى أجواء الماضى الذى كانت فيه إسرائيل معزولة فى المحافل الدولية، ولا تتمتع فيها سوى بتعاطف عدد محدود من دول العالم. فحتى إن كان الرأى العام الإسرائيلى نفسه ميالا لتأييد نيتانياهو فى مواجهة الضغوط التى يتعرض لها الآن، فإنه على الأرجح سيحمل رئيس الوزراء كل اللوم لأنه قاده إلى طريق العزلة، فى المستقبل غير البعيد.

وقد وجد نيتانياهو أن الخروج من هذا المأزق الذى وضع نفسه فيه يستلزم إلقاء الكرة فى الملعب العربى بغرض تحميل العرب مسئولية التعثر فى مسيرة السلام. وفى هذا السياق كشف عن المناورة الكبرى التى قام بها أخيرا بإعلان تبنى الحكومة الإسرائيلية قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، غير أنه اشترط لإتمام الانسحاب الإسرائيلى من الجنوب اللبنانى إقامة ترتيبات أمنية مع لبنان، تلتزم بها وتنفذها الحكومة اللبنانية، الأمر الذى لم يرد له ذكر فى القرار ٤٢٥. أما عن غرض نيتانياهو من ذلك، فهو إظهار إسرائيل بمظهر الملتزم بالشرعية الدولية، والمستعد لإعادة الحقوق لأصحابها فى سبيل السلام، وأيضا إضعاف التحالف والارتباط بين سوريا ولبنان.

وحسنا فعلت الحكومة اللبنانية، ومن ورائها سوريا، عندما طورت المطلب الإسرائيلى بالتوصل إلى ترتيبات أمنية بالمطالبة بعقد اتفاق سلام بين إسرائيل وكل من لبنان وسوريا، الأمر الذى يحاول نيتانياهو طوال الوقت أن يتجنبه.

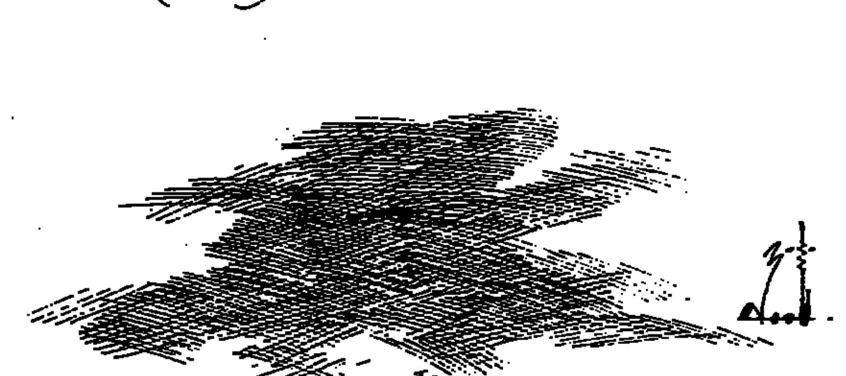
غير أننا يجب ألا نتوقع أن تنتهى المناورات الإسرائيلية عند هذا الحد، إذ أن نيتانياهو سوف يحاول المزيد والجديد من الحيل من أجل الاستمرار فى تعطيل عملية السلام.

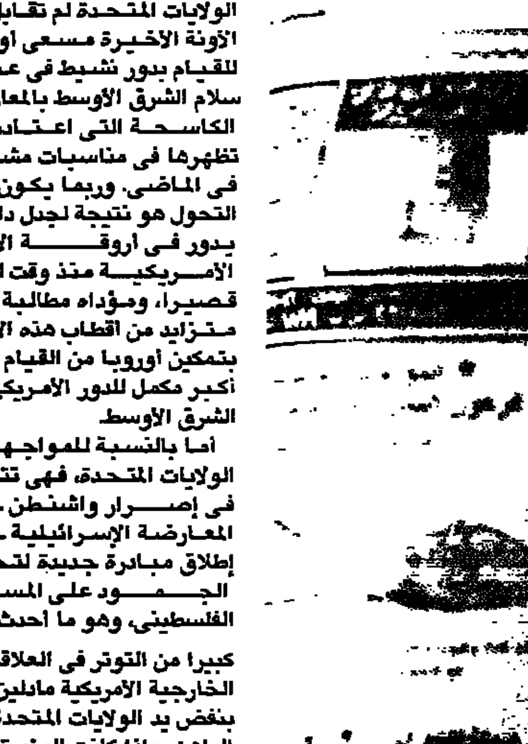
وفى رأيى أن صورة إسرائيل قد اهتزت لدى حلفائها وأصدقائها المخلصين، وأن سياسة نيتانياهو سوف تؤدى حتما إلى مواجهة مع الدول الأقرب - تاريخيا وعمليا - إلى دعمها ومساندتها. وهذا وضع لابد أن يرتب على العرب أدوارا ومسئوليات كثيرة عليهم أن يتحملوها، وبسرعة. فاللحظة الراهنة تبدو مناسبة جدا لبذل مزيد من الجهود لدى الولايات المتحدة وأوروبا للحفاظ على قوة الدفع التى بدأت فى التطور فى الأيام القليلة الماضية، كما أن التعامل الذكى والحصيف مع المبادرات المطروحة من الأطراف المختلفة، يمكنه أن يضمن استمرار التأييد لمطالبنا العادلة.

وفى الوقت نفسه فإن تطوير التنسيق بين الأطراف العربية المختلفة، يمكن أن يسد الثغرات التى قد يحاول نيتانياهو النفاذ منها، كما يمكنه أن يعظم قوة التحرك والضغط العربية سواء تجاه إسرائيل أو العالم الخارجى..









رأى الأهرام

القمة الشاملة.. والقمة المحدودة

تكررت فى الآونة الأخيرة دعوات عربية مخلصة من عدد من القادة العرب من أجل عقد قمة عربية عاجلة لمراجعة الوضع العربى بكامله واقترح آخرون أن تكون البداية بعقد قمة مصغرة فى حالة وجود صعوبات تعترض عقد القمة الكاملة.

والحق أن مسألة القمة العربية التى يطالب بعض الأشقاء منذ فترة بعقدها، فى حاجة إلى مناقشة عملية وموضوعية للوقوف على مدى الاحتياج الفعلى لعقدها من عدمه.

وبداية نقول: ان الوضع العربى بشكل عام لم يتغير - عمليا - منذ آخر قمة عربية عقدت بالقاهرة، وحققت نجاحا سياسيا كبيرا - بشهادة جميع الدوائر العربية - بالنظر إلى الأهداف التى كانت مرسومة لها.. ولم تطرأ تطورات ملموسة تستدعى عقد قمة أخرى. أى أن مقررات قمة القاهرة - باختصار - مازالت سارية وصالحة، ومازالت تلبى الاحتياجات العربية.

وفيما يخص عملية السلام بالشرق الأوسط تحديدا، فقد كانت مقررات قمة القاهرة فى غاية الوضوح والحسم، لاسيما فيما يتعلق باعتبار السلام اختيارا عربيا استراتيجيا لا رجعة ولا حيدة عنه واستمرار المقاطعة ورفض كل أشكال التطبيع مع اسرائيل لحين تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم ومطالبة اسرائيل بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة وبمرجعية العملية السلمية، وبالقرارات الدولية بالانسحاب من جميع الأراضى المحتلة. وحتى فى هذا المجال لم تطرأ تغيرات ولا تطورات ملموسة تستدعى عقد قمة جديدة.

وليس من شك فى أنه سيكون من الصعب على شعوب الأمة العربية أن تعقد قمة عربية جديدة بدون العراق أيضا، خاصة بعد الأزمة الأخيرة التى أوضحت التزام العراق بشروط ومتطلبات «الشرعية الدولية»، وموافقته على فتح للمواقع الرئاسية والحساسة أمام التفتيش الدولى فى اتفاق رسمى وقعه مع الأمم المتحدة.. والأفضل الانتظار لحين تنفيذ هذا الاتفاق بالكامل وانتهاء عمليات التفتيش الدولى ورفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد حتى يعود العراق بكامل أهليته للحظيرة العربية لتعقد القمة العربية بمشاركته باعتباره دولة عربية كبيرة ومهمة.

إن الغالبية فى العالم العربى مازالت ترى أن الموقف ليس بحاجة فى الوقت الحالى لمراجعة، وأن مقررات قمة القاهرة تكفى.. أما الموقف الحقيقى الذى فى حاجة لمراجعة من المجتمع الدولى كله فهو الموقف الاسرائيلى المتعسف والرافض لكل نداءات السلام ولإرادة العالم.. وهو أيضا الموقف الأمريكى المنحاز أغلب الوقت لاسرائيل.. وإذا كان هناك ما هو مطلوب من الدول العربية فهو الضغط بكل ما تملك من أوراق على هذين الطرفين المتشددين والرافضين للسلام العادل واللذين لايبغيان - فى الحقيقة - سوى سلام اسرائيلى أعرج سيحول الشرق الأوسط إلى منطقة عرجاء.

وعموما قد تكون القمة «المحدودة» حلا مرضيا يوفق بين دعاة القمة الشاملة وبين من يرون أن دواعيها ليست ملحة حتى الآن.

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
محمد سلماوى

إضراب عام يشل اليونان أمس احتجاجا على التقشف الاقتصادى

اثينا - وكالات الانباء: شل اضراب عام العاصمة اثينا والمدن اليونانية الكبرى طوال يوم أمس، اذ لم تعمل وسائل النقل العام وظلت المدارس والمصارف والادارات وقطاع الخدمات العامة مقفلة. وقد جاء الاضراب استجابة لدعوة الاتحادين النقابيين الرئيسيين في اليونان، احتجاجا على تدابير التقشف الاقتصادى التى فرضتها الحكومة.

سيناريو الساعات الأخيرة الحاسمة فى مستقبل «أيرلندا الشمالية»

لندن - مكتب الاهرام: وسط حالة من التفاؤل الحذر، عقدت أمس أطراف المحادثات الرامية إلى تسوية الصراع فى ايرلندا الشمالية سلسلة من المحادثات فى اليوم الاخير قبيل اعلان التسوية النهائية التى حددت الحكومة البريطانية موعدها بمنتصف ليلة امس فى الوقت الذى صعد فيه تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى ونظيره الايرلندى برتى أهارن من جهود اللحظة الاخيرة لاقناع الاطراف بتقديم تنازلات من أجل تحقيق التسوية.

وقبل حلول الموعد النهائى للتسوية، اعربت مو مولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية عن تفاؤلها بالتوصل للاتفاق فى الموعد المحدد مشيرة الى وجود حالة من التفاؤل بين الاحزاب الثمانية الرئيسية المشاركة فى المحادثات.

واشار مسئولون الى ان الاتفاق النهائى فى حالة موافقة الاطراف عليه سيكون شيئاً مختلفاً عما يريده كل طرف حيث انه قائم على الحل الوسط.

وقد أبدت معظم الاطراف تفاؤلا بامكان التوصل للتسوية فى الموعد المقرر. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى ان بلير ظل متفائلا بأن الصفقة ستتم فى موعدها. فى حين اشار ميتشيل ماكلوفلان الرئيس التنفيذى للشين فين(الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) الى أن هناك فرصة حقيقية للتوصل لتسوية

وذكرت مصادر بريطانية انه جرت خلال الساعات القليلة الماضية محاولات مكثفة لانهاء الخلاف الذى تفجر بعد رفض الاتحاديين لمسودة الاتفاق التى قدمها السيناتور الامريكى جورج ميتشيل المشرف على المحادثات الاثنين الماضى وقالت أن ميتشيل قد يكون قد قدم مسودة جديدة لارضاء الاتحاديين.

لكن جيرى ادامز زعيم الشين فين حذر من أن أى مساس بحقوق الكاثوليك لن يؤدى للتوصل لاتفاق. وقال ادامز ان الامر كله يرجع الى ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى (اكبر الاحزاب الاتحادية فى ايرلندا الشمالية) واذا وافق ترمبل على تقديم تنازلات فان المحادثات ستكلل بالنجاح. الا أن المصادر البريطانية ذكرت ان الامر أيضا يعتمد على برتى أهارن رئيس وزراء ايرلندا واشارت الى انه فى حالة استطاعة أهارن وترمبل حل خلافاتهما فان الصفقة ستتم.



فجرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» مجددا قضية تشغيل الأطفال فى العالم. فخرج أطفال الهند إلى الشوارع ليقولوا كلمتهم التى كتبوها على لافتة تقول: «اقتلنى ولكن لاتقتل طفولتى».. وشارك فى مظاهرة الأطفال بنيودلهى أمس ١٥٠٠ طفل ضمن مسيرات عالمية أخرى لرفض تشغيل الأطفال.. وتؤكد تقديرات المنظمة الدولية أن الهند وحدها بها ٦٠ مليون طفل دخلوا سوق العمل قبل الأوان!! (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

«نيويورك تايمز»:
كلينتون أصدر أمرا مكتوبا باعتقال ومحاكمة بول بوت

واشنطن - وكالات الانباء: أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الرئيس الأمريكى كلينتون اصدر امرا مكتوبا يوم الإثنين الماضى إلى وزارات الدفاع والخارجية والعدل الأمريكية باعتقال زعيم جماعة الخمير الحمر الكمبودية السابق بول بوت ونقله إلى إحدى الدول لمحاكمته بتهمة المسئولية عن إبادة مليونى كمبودى فى السبعينيات

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية لم تحدد هويتها قولها أن الحكومة التايلاندية ألمحت إلى استعداد واشنطن لاعتقال بول بوت شريطة أن ترتب الولايات المتحدة عملية إخراجه سرا وعلى الفور من تايلاند بينما ذكر مسئولون امريكيون أن خطة وضعت بالفعل لإعتقال بول بوت ونقله بالقوة على متن طائرة عسكرية امريكية إلى بلد ثالث، من المرجح أن يكون هولندا، لمحاكمته أمام محكمة دولية بتهمة إرتكاب جرائم حرب.

جيروزاليم بوست:
إسرائيل حصلت على وثائق إيرانية تؤكد امتلاك طهران رءوسا نووية

القدس - وكالات الانباء: ادعت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس أنها حصلت على وثائق ايرانية رسمية تشير إلى امتلاك ايران لرؤوس نووية حصلت عليها من احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق.

وقالت الصحيفة إن إحدى الوثائق عبارة عن رسالة موجهة إلى حراس الثورة «الباسدران» من الحكومة الايرانية حول نجاحها فى اقتناء الرءوس النووية.

واضافت ان اسرائيل حصلت على هذه الوثائق الايرانية وأن خبراء امريكيين أكدوا صحتها فى الوقت الذى تشير فيه الوثائق إلى مساعى ايران للابقاء على الرءوس النووية جاهزة للاستخدام بمساعدة خبراء روس.

وقالت الصحيفة إن محتوى الوثائق يثبت ماجاء فى تقرير الادارة الأمريكية عام ١٩٩٢ والذى اشار إلى حصول ايران على يورانيوم مخصب واربعة رءوس نووية من كازاخستان بمساعدة المافيا الروسية.

وزير الخارجية البريطانى يتزوج من سكرتيرته

لندن - من مكتب الأهرام: تزوج امس روبن كوك وزير الخارجية البريطانى من سكرتيرته السابقة جينور ريجان لينهى اسابيع من الشائعات والانتقادات المتعلقة بطلاقه لزوجته مارجريت بعد ٢٨ عاما من الزواج.

وجاء زواج كوك الجديد قبل ١٠ ايام من الموعد الذى كان كوك قد أعلن عنه وهو ١٩ ابريل الحالى، ولم تعرف بعد أسباب تقديم الزواج.

اجتماع طارىء لرموز النظام لحل أزمة عمدة طهران
واشنطن تحاول إرضاء المصارعين الإيرانيين بعد إهانتهم!

طهران - واشنطن - وكالات الانباء - عقد رموز النظام الايرانى بقيادة آية الله على خامنئى مرشد الجمهورية إجتماعا طارئا لبحث ازمة صراع السلطة الناجمة عن اعتقال غلام حسين كرباستشى عمدة طهران بتهم الاختلاس وسوء الادارة. وجاء الاجتماع الذى استمر حتى فجر أمس بدعوة من خامنئى شخصيا وحضره الرئيس محمد خاتمى ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمى رفسنجانى ورئيس الهيئة القضائية آية الله محمد يزدى. ورئيس البرلمان على اكبر ناطق نورى، أبرز رموز التشدد.

وقد طلب خامنئى من طرفى الصراع احترام القانون والعدالة. وأصر على تقديم تقرير دورى له حول تطورات قضية كرباستشى. وقال بيان صادر عن مكتب المرشد أنه اكد على ضرورة التنسيق بين رئيس الهيئة القضائية «المحافظ» والرئيس المعتدل محمد خاتمى.

وقالت مصادر إيرانية ان حضور جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية الاجتماع يؤكد أنهم يحتكمون إلى خامنئى فى القضية التى حولت الصراع على السلطة فى إيران إلى معركة علنية. وأضافت المصادر أن تدخل خامنئى شخصيا لحل الأزمة يكشف عن مدى خطورتها.

وكانت السلطة القضائية قد أمرت يوم السبت الماضى باعتقال كرباستشى - ٤٤ عاماً - على ذمة التحقيق فى قضية إختلاس وسوء الادارة والتعرف فى الأموال العامة لبلدية طهران .. ومن المعروف أن العمدة كان قد لعب دور مهما فى نجاح محمد خاتمى الساحق على التيار المتشدد فى الانتخابات الرئاسية فى شهر مايو الماضى.

وفى واشنطن، تحاول الحكومة الامريكية إرضاء المصارعين الايرانيين الذين تعرضوا للإهانة خلال زيارتهم الحالية للولايات المتحدة عندما جرى تصويرهم وأخذ بصماتهم قبول دخولهم الأراضى الامريكية، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية أنه يجرى الآن ترتيب لقاء غير رسمى للمصارعين مع «دوناشالا» وزيرة الصحة والخدمات الانسانية لتوضيح الامر.

وأكد المتحدث «أن المصارعين الايرانيين موضع ترحيب فى بلادنا» وأشار إلى أن إرتباطات المصارعين تحول حتى الأن دون عقد اللقاء وأنهم اعربوا عن تقديرهم لهذه اللفتة من جانب الحكومة الامريكية ويزور المصارعون الايرانيون الولايات المتحدة للمشاركة فى بطولة دولية للمصارعة بولاية أوكلاهوما.

هاشيموتو يعلن عن خطة تتكلف ١٢٠ مليار دولار لإنعاش الاقتصاد اليابانى وخفض ضريبة الدخل

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى: فى استجابة للضغوط الداخلية والخارجية المتصاعدة لاتخاذ مزيد من الاجراءات لإنعاش الاقتصاد اليابانى، اعلن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو عن خطة ضخمة غير مسبوقة تتكلف ١٦ تريليون ين «١٢٠ مليار دولار» لحفز الاقتصاد تشمل خفض الضرائب على الدخل بنحو أربعة تريليونات ين «٥٠, ٣٠ مليار دولار» بالاضافة إلى ٢ تريليون ين «١٥ مليار دولار» من خفض خاص للضرائب للعام المالى الحالى والقادم، وذلك إلى جانب انفاق عشرة تريليونات ين «٧٦ مليار دولار» لإنعاش الطلب الداخلى.

وقال هاشيموتو فى مؤتمر صحفى عقده أمس انه لايدرى مدى فعالية قرار خفض ضريبة الدخل لأنه لايعلم ما اذا كان الشعب اليابانى سيلجأ لاختيار انفاق ما لديه من اموال أم ادخارها، غير انه أشار إلى أن القرار على الأقل سيكون له تأثيره الإيجابى من الناحية النفسية على اليابانيين.

وقد اجتمع رئيس الوزراء اليابانى قبل عقده المؤتمر الصحفى الذى أعلن فيه قراره مع عدد من كبار قادة الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى مقدمتهم كوييتش كاتو سكرتير عام الحزب لبحث القرار.

ويتوقع أن يدعو هاشيموتو مجلس إصلاح الهيكل المالى الذى يرأسه غدا لدراسة مسألة تعديل قانون الإصلاح المالى حتى تتمكن حكومته من ادخال قرارها ضريبة الدخل حيز التنفيذ على اعتبار أن القانون السابق يلزم حكومة هاشيموتو بانتهاج سياسة تقشف صارم لخفض عجز الميزانية والذى بلغ حوالى ٧٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

وقد نفى هاشيموتو ماتردد عن احتمال تقديمه الاستقالة بسبب التحول المفاجىء الذى اضطر إلى تنفيذه فى سياسته الاقتصادية.

وقد ارتفع مؤشر نيكى لأسهم الشركات اليابانية بنسبة ١٪ وارتفع سعر الين إلى ١٣٠ ينا للدولار فور الإعلان عن الخطة.

من ناحية أخرى أعلن هيوبرت نيس كبير مسئولى صندوق النقد الدولى فى جاكرتا انه تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع اندونيسيا أمس الأول، حيث خطة الإصلاح الاقتصادى وان بنود الاتفاق ستعلن خلال أيام. وذكر المسئولون الاندونيسيون أنه لم يجر اى احتفال رسمى بمناسبة التوقيع على الاتفاق، وقال نيس ان المجلس الاقتصادى النقدى الذى شكلته الحكومة سيراقب عملية التنفيذ بشكل يومى بالتعاون مع الصندوق والبنك الدولى وبنك التنمية الآسيوى.

البرلمان الفرنسى يقر قانونا للهجرة مثيرا للجدل
بريطانيا تفرض غرامة للحد من الهجرة غير المشروعة

باريس - أ.ف.ب - لندن - أ.ش.أ: اقر البرلمان الفرنسى ليلة أمس الأول قانونا جديدا مثيرا للجدل يتعلق بالهجرة اقترحته الحكومة اليسارية ورفضه كل نواب المعارضة اليمنية.

ويحدد القانون الجديد - الذى جاء رئيس الوزراء ليونيل جوسبان الى البرلمان للدفاع عنه بنفسه ووصفه بأنه قانون «إنسانى وواقعى» - قواعد جديدة لدخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم فى أراضيها اذ خفف من القيود المفروضة على جمع شمل العائلات وحق اللجوء السياسى للأشخاص المضطهدين فى بلادهم وسمح بدفع معونات اجتماعية للمهاجرين بصورة غير قانونية. الا أن القانون الذى أعده وزير الداخلية جان بيير شوفينمان، الذى تهاجمه جمعيات الدفاع عن حقوق المهاجرين، يشدد فى شروط الحجز الادارى للذين صدر فى حقهم قرار الطرد ويعيد تشكيل اللجان الخاصة بدراسة الطلبات المتعلقة بالاقامة.

ويذكر أن الشرطة الفرنسية بدأت فى تنفيذ قرارات طرد ٣٩ الف شخص رفضت طلباتهم بتصحيح أوضاعهم، ويحتل عدد منهم حاليا كنيستين وكاتدرائيتين احتجاجا على طردهم فى حين قررت شركة الخطوط الجوية الفرنسية عدم قبول نقل المطرودين على متن رحلاتها.

وفى لندن، ابلغت الحكومة البريطانية شركة «يورو ستار» التى تدير قطارات نقل الركاب عبر النفق انها ستفرض غرامة فادحة (تزيد على ثلاثة آلاف دولار) عن كل مهاجر غير شرعى تنقله من بروكسل إلى بريطانيا. ويذكر أن الشركة اقرت بأن ٦٠٠ مهاجر غير شرعى وصلوا على متن قطاراتها فى الشهر الماضى إلى لندن من بروكسل، اغلبهم من أوروبا الشرقية.

صدام يبنى أكبر مسجد فى العالم ببغداد!

باريس - أ.ف.ب - كلف الرئيس العراقى صدام حسين المهندس الفرنسى جاك باريير ببناء أكبر مسجد فى العالم يقام فى بغداد

وقال المهندس الفرنسى ان المسجد الجديد سيقام مكان مطار المثنى القديم على ضفة دجلة على مساحة تبلغ ثلاثين هكتارا بالإضافة إلى مساحة مماثلة للحدائق المحيطة به وبحيرة صناعية حوله.

وأضاف أن المسجد سيضم ثمانى مآذن يبلغ ارتفاعها ٢٨٠ مترا لتكون بذلك أعلى مآذن فى العالم. وسيوضع على الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد وفى اتجاه مكة نسخة ضخمة من بصمة صدام حسين مع توقيعه!

وأوضح المهندس الفرنسى ان الحظر المفروض على العراق لايمنع إنشاء المبانى.

مظاهرات حاشدة فى شرق روسيا للمطالبة بسداد الأجور
توقع رفض ترشيح كيرينكو لرئاسة الحكومة فى البرلمان

موسكو - مكتب الأهرام: خرج الألوف من العمال والمعارضين السياسيين فى مظاهرات غاضبة بمدينة فلاديفوستوك أقصى شرق روسيا فى بداية حملة احتجاج شارك فيها المتقاعدون والمدرسون والموظفون للمطالبة بتغيير السياسات الاقتصادية وسداد الرواتب والأجور التى تأخر سدادها لمدة عامين فى بعض الحالات.

وعلى الرغم من حرص النقابات العمالية على الطابع المهنى لحملة الاحتجاج، إلا أن المعارضة السياسية التى شارك ممثلوها فى الاحتجاجات رفعت شعارات تطالب باستقالة الرئيس يلتسين وتغيير المسار الاقتصادى للحكومة. لكن أعداد المتظاهرين فى مختلف أنحاء روسيا كانت أقل مما كان متوقعا حيث كانت وزارة الداخلية قد تلقت طلبات تنظيم أكثر من ٩٠٠ مظاهرة ومسيرة شارك فيها ١,٨ مليون شخص.

وتوقع المسئولون أن يشارك ٨٠٠ ألف فى هذه المظاهرات وهو رقم يقل كثيرا عن السنوات السابقة، وقد خرج أكثر من أربعة الاف شخص فى فلاديفوستوك وتجمعوا فى الميدان الرئيسى للمدينة رافعين الأعلام الحمراء للنظام الشيوعى السابق كما أعاق المتظاهرون حركة النقل فى المدينة مدة ٤ ساعات أمس غير أنه لم تقع أى حوادث أو مصادمات وطالب المتظاهرون باجراءات للحد من البطالة وحماية تطبيق القوانين العمالية.

واتخذ الكرملين خطوات لاحتواء الاحتجاج الشعبى وقال سيرجى ياسترزيمبسكى المتحدث باسم الكرملين إن الحكومة ستتخذ إجراءات طارئة لسداد الرواتب المتأخرة فى حين عقد مجلس الوزراء المؤقت اجتماعا أمس لبحث القضية، وقال سيرجى كيرينكو المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة إن الحكومة قد نقلت بالفعل ٧٠٠ مليون روبل «١١٧ مليون دولار» إلى الأقاليم لسداد بعض الرواتب فى حين تشير التقديرات الرسمية إلى أن قيمة المتأخرات تصل إلى ٦٠ مليار روبل أى ١٠ مليارات دولار.

مبعوث الأمم المتحدة فى كابول لبحث تسوية سلمية للأزمة الأفغانية

كابول - وكالات الانباء - وصل أمس الاخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان الى العاصمة كابول لاجراء محادثات مع المسئولين بحركة الطالبان الاسلامية المسيطرة على ثلثى الاراضى الافغانية بشأن التوصل لتسوية سلمية للأزمة الافغانية.

وتعد هذه أول زيارة يقوم بها الابراهيمى لكابول، وتأتى عقب المحادثات التى أجراها المبعوث الدولى مع ممثلى التحالف الافغانى المعارض الأحد الماضى فى عشق اباد بأوزبكستان. وكانت المعارضة قد وافقت على إجراء محادثات مع الطالبان حول تشكيل لجنة اسلامية مشتركة من العلماء لبحث انهاء الصراع الدائر بين الفصائل الافغانية منذ نحو ٢٠ عاما. وقد عينت الطالبان وفداً من خمسة اعضاء للاجتماع مع ممثلى المعارضة للاتفاق على تشكيل لجنة تضع خطة للسلام.

وتعهدت المعارضة بتفويض وفد للقاء الطالبان الا انها اقترحت ضرورة بدء العمل للوصول الى صيغة لفرض وقف اطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى، وتوسيع قاعدة اللجنة الاسلامية المقترحة.

ومن المقرر ان يبحث الابراهيمى مقترحات ووجهة نظر التحالف المعارض خلال لقائه مع نائب زعيم الطالبان الملا محمد ربانى ومسئولى الحركة.

من ناحية أخرى يعتزم المندوب الأمريكى الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون زيارة أفغانستان فى اطار جولته بجنوب اسيا التى تبدأ نهاية الاسبوع الحالى وتشمل بنجلاديش والهند وباكستان وسرى لانكا، وتهدف للاعداد لزيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون القائمة لشبه القارة الهندية خلال العام الحالى. وتعد هذه اول زيارة لمسئول أمريكى لافغانستان منذ زيارة وزير الخارجية هنرى كيسنجر منذ اكثر من ٢٠ عاما. ويجرى ريتشاردسون محادثات مع قادة الطالبان تهدف الى دعم جهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام فى افغانستان.

المفتشون الدوليون يتفقدون تسعة مواقع عراقية

بغداد - أ.ش.أ - قامت أمس عشر مجموعات من المفتشين الدوليين التابعين للجنة الدولية الخاصة بزيارات مفاجئة وأخرى معلنة لتسعة مواقع عراقية خاضعة للرقابة.

وقال مصدر فى دائرة الرقابة الوطنية العراقية ان نشاط فريق التفتيش الخاص بمسح منطقة تدمير الرءوس الحربية مازال مستمرا.

واشار إلى أن فريق الخبراء الكيماويين وصل إلى العراق أمس وستستمر أعماله حتى يوم الثلاثاء المقبل لاجراء مناقشات مع المختصين من الجانب العراقى.

القضاء على ٤٨ إرهابيا فى عدة ولايات جزائرية

الجزائر - من هشام فهيم: تمكنت قوات الجيش والأمن الجزائرية من القضاء على ٤٨ إرهابيا فى عمليات تمشيط واسعة بعدة ولايات. وذكرت احدى الصحف أمس أن قوات الجيش قضت على ٢٥ إرهابيا فى الـ ٧٢ ساعة الماضية فى بغلية بولاية بومرداس شرقى الجزائر وقضت على ١٥ إرهابيا فى عملية كبيرة ضد معقل لما يسمى «بالكتيبة الخضراء» التى يتزعمها عنتر زوابرى أمير الجماعة الإسلامية المسلحة «الجيا» بين جبال الشريعة وولاية المدية وبالتحديد فى منطقة تالا عشة حيث تم تدمير وهدم عدد من المخابىء باستعمال الأسلحة الثقيلة والجرافات. وقضت القوات على الإرهابى الخطير رياض الأشقر ومساعده رياض عصار فى غابة بوشادى بضواحى العاصمة وهما مسئولان عن تنفيذ عشرات الاغتيالات فى العاصمة ومحيطها. كما قضت على إرهابيين بمنطقة شعبة الرصاص بولاية قسنطينة و٣ إرهابيين فى منطقة «الغابة الكحلاء» بولاية المدية وإرهابى بولاية تلمسان غربى الجزائر. ويذكر أن المجموعات الإرهابية صعدت عملياتها الوحشية ضد المدنيين العزل فى عدد من المناطق والقرى النائية بأقصى الغرب الجزائرى حيث اغتالت نحو ٥٢ مواطنا عشية عيد الأضحى وفى ثانى أيامه بينهم عدد من الأطفال الرضع والنساء والشيوخ.

مع الباحة — السياسة الدولية

مدير التحرير: أحمد يوسف القرعى
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: أسامة الغزالى حرب

كلينتون .. الفتى العائد من حافة الهاوية

سجينى دولرمانى

التقطت عدسات كاميرا مصور التليفزيون الأمريكي مشهداً فريداً للرئيس كلينتون في شرفة فندق في العاصمة السنغالية داكار قبل أيام قليلة وهو يسحب نفساً عميقاً من سيجار لم يشعله ، ويقرع بأصابعه على طبلة إفريقية مطلقاً العنان لفرحة عمرته بعد ساعات من قرار قاضية محكمة ولاية أركانسو رفض دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها ضده الموظفة السابقة بولا جونز .. عاد ذلك القرار الفتى من حافة الهاوية في وقت كان الكثيرون قد سارعوا فيه إلى كتابة مرثية سياسية لنهاية مشينة لحكمه لكن الثمن كان فادحاً بالنسبة لمكانته التاريخية ، و هيبة منصب الرئاسة ، وسقطة الإعلام الأمريكي الذي انزلق إلى انحطاط غير مسبوق في متابعته المفصلة للفضائح إلى حد أثار نفور الرأي العام ، وما أظهره من خلل عميق في النظام السياسي، ونسق القيم الذي يحكم المجتمع الأمريكي جعل الكثيرين في مختلف أنحاء العالم يرقبون في دهشة بالغة القوة العظمى وهي تكشف عن عوراتها بلا خجل أو حياء.

فالقرار في حد ذاته لم يبرىء ساحة كلينتون من تهمة مراودة بولا جونز عن نفسها لكنه أعتبر محاولته الجنسية الفجة معها في عام ١٩٩١ عندما كان حاكماً لولاية أركانسو حالة مرضية عارضة وسلوكا غير مهذب لكنه لا يرتقي -حتى في حالة ثبوته- إلى حد الاعتداء أو التحرش الجنسي الذي يستوجب العقاب والتعويض ، خاصة أنها فشلت في إثبات الضرر المادي والمعنوي المترتب على هذا الفعل، و فشل محاموها في إثبات أن فعلته تأتي في إطار نمط منتظم للانحراف السلوكي. ومعنى هذا أن كلينتون لن يتمكن من إثبات براءته لانه لن تكون هناك محاكمة ، و ستظل الشبهات حول مغامراته النسائية التي تتباين بين الخيانة الزوجية في أدنى درجاتها إلى الاغتصاب الصريح في أعلى درجاته مروراً بالشذوذ وممارسة الجنس ...

تقديم أدلة قانونية تثبت أن كلينتون استغل نفوذه لتحريض مونيكا لوينسكي على الكذب لتنتقل الكرة إلى مجلس النواب حيث يتعين على الجمهوريين اتخاذ قرار ذي طابع سياسي وليس قانونيا بشأن المضي في إجراءات عزل الرئيس من عدمه. ولا شك أن الجمهوريين سيفكرون ملياً قبل الإقدام على خطوة قد تكلفهم غضب الناخبين في عام التجديد النصفي لأعضاء الكونجرس، خاصة بعد أن تلقت المؤسسات الجمهورية المحافظة التي مولت قضية بولا جونز ضربة موجعة بإسقاط الدعوى في وقت تحرص فيه إدارة كلينتون على إبراز الدوافع السياسية للمعارضة لتحريك القضية من خلف الستار.

مثل هذا السيناريو لتتابع الأحداث قد يكرس أمام العالم صورة لرئيس أمريكي تمكن من الإفلات من العقاب ، و أنه رغم إشرافه على سنوات من الرخاء والسلام المستتب خلال فترتي رئاسته شخص يصعب الوثوق في قوله الحقيقة الكاملة ، رئيس يعاني من إنقياد غير محكوم لشهواته. لكن هذا الطرح لا يتسق منطقياً مع التأييد المستمر للرأي العام الأمريكي لكلينتون وبنسبة تزيد على الثلثين حتى في أكثر مراحل الكشف عن علاقاته النسائية حرجاً منذ بداية العام، ومع إدارة ديمقراطية جعلت من الاستقامة السياسية ، وتطوير حقوق المرأة هدفاً لها. وفي ظل مجتمع تبرز فيه مظاهر التزمت الاجتماعي والديني بشكل لم يسبق له مثيل. هناك تفسيرات عديدة لهذا اللغز منها أن الأمريكيين قد أظهروا درجة عالية من عدم الاكتراث إزاء فضائح جنسية لا تهم سوى زوجته هيلاري مادامت لا تؤثر على قدرته على أداء عمله وعلى سياساته . وقد أظهر كلينتون مواهب لا يستهان بها في القدرة على العمل تحت الضغط العصبي والإفلات من حصار الصحفيين. ومنها اقتناع ...

... في حيثياتها باستدعاء الطرفين للشهادة تحت قسم جديد. لكن من المؤكد أن الفريق المدافع عن كلينتون سيعمد إلى تعميق هذا الخلط خاصة أن كينيث ستار يتحول الآن إلى "دون كيشوت" يحارب طواحين الهواء بعد أن أنفق ٣٠ مليون دولار من أموال دافعي الضرائب دون أن يقدم دليلاً دامغاً يدين كلينتون، ويتعرض الآن لضغوط مكثفة لإنهاء تحقيقاته على وجه السرعة في وقت تستخدم فيه الإدارة كل ما تحت يدها من حيل ومزايا تنفيذية لإعاقة التحقيقات و تعطيلها أطول فترة ممكنة .

لكن غاية ما يمكن أن يصل إليه ستار في تحقيقاته هو ...

... فرصة لدخول التاريخ من أوسع أبوابه إذا أظهر نفس الجرأة في معالجة قضايا السياسة الخارجية . فخلال فترة انشغاله بمواجهة فضائحه الجنسية كانت الإدارة الأمريكية قد تحركت خطوات نحو تخفيف العقوبات عن كوبا، وإعطاء الأمم المتحدة هامشاً أكبر للتحرك نحو نزع فتيل الأزمة مع العراق، وفتح قنوات للحوار مع إيران، وأظهرت على استحياء استعدادا للدخول في مواجهة مع إسرائيل حول إحياء عملية السلام، و ما عليه سوى تعزيز هذه الخطوات والبناء عليها بدلا من التراجع إلى هاوية جديدة.



الدور الأمريكى فى مفترق الطرق

بقلم:
أحمد نافع

تتطلع الانظار من كل صوب إلى واشنطن لترى ما الذى ستفعله ادارة الرئيس بيل كلينتون لانقاذ عملية السلام، بعد أن تعهدت الولايات المتحدة الشريك الرئيسى فى العملية بأن تعد «أفكارا محددة» لاحياء المفاوضات المجمدة منذ بروز مايسمى «بالحركة الارتجاعية المناهضة لأوسلو» بقيادة تكتل الليكود الاسرائيلى - وتنتظر مجموعة الأسرة الدولية دون استثناء ان تقدم الادارة الامريكية فى شجاعة على اعلان أفكارها ومواقف الأطراف المعنية منها. فالتهديد بأن «تنفض أمريكا» يدها من الدور الذى تكفلت به منذ البداية يقصد منه كما هو واضح - الضغط على العرب لكى «يحملوا» الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على «الجلوس» ثانية مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل زعيم المناهضين لاتفاقات - أوسلو.

ومثل الوضع الذى كان سائدا عام ١٩٩١، عندما كانت الأصوات تنادى بأن تبدأ الولايات المتحدة بداية جديدة فى تعاملها مع الصراع ...

دولتين: عربية ويهودية. وكان قبول منظمة التحرير الفلسطينية للقرار فى اواخر عام ١٩٨٨.

باعلان الدولة الفلسطينية) من أهم التحولات التى مهدت السبيل أمام تبنى اسرائيل اتفاقات أوسلو فى مطلع التسعينيات، الذى ساعدت عليه ظروف أخرى.

وليس هناك من شك فى أن الموافقة على اتفاقات أوسلو والخليل، والانجازات التى تمت تباعا منذ أن بدأت المفاوضات العسيرة بعد مؤتمر مدريد لم تات من الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين فحسب بل أيضا من أغلبية الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى. فقد حظيت اتفاقات أوسلو فى بادىء الامر بمساندة ٦٥٪ ثم وصلت إلى مابين ٧٥ و٨٠٪ فى أعقاب اتفاقية الخليل التى جاءت بمثابة تأكيد لاتفاقات أوسلو ووقع عليها زعماء الليكود الجدد، وهو حدث ...


عرفات


كلينتون

مبارك

... مفاوضات التسوية السلمية بشأن وقف عمليات الاستيطان نهائيا، وفى التعهدات التى تبادلتها الأطراف العربية المعنية مع اسرائيل، ولم يأت هذا البناء من فراغ، ولكنه جاء نتيجة تحول كبير فى الجانبين العربى والاسرائيلى، تمثل فى قبول الطرفين - فى التحليل النهائى - لقرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر فى نوفمبر عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين

... عليها الاتفاقات الطموحة من انسحابات متتالية ومحاولة المزج بين انجازات المرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائى حول قضايا تتعلق بالحدود والقدس واللاجئين والمستوطنات اليهودية والمياه.

٥ - محاولة نيتانياهو الخروج من ...

... وليس أدل على أهداف نيتانياهو من بياناته المتكررة التى يعلن فيها التزامه «بايديولوجية» الليكود، وهى رفض اقامة دولة فلسطينية ورفض تقسيم القدس (أى عدم التخلى عن أى جزء من اراضى القدس الموحدة). والتعهد بمواصلة النشاط الاستيطاني اليهودى فى القدس والضفة الغربية، واقترنت ...

... اسرائيل من جانب واحد بقصد التأثير فى سلامة هذه المفاوضات.

ولن يكون التحرك الأمريكي مجديا بالاحجام عن اعلان الأفكار الجديدة أو مايسمى «بالمبادرة الأمريكية» لانقاذ الموقف فى ضوء الآراء التى أستمعت إليها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ...

... بالقوة أو تحلم بتحقيقه عن طريقها، والمؤكد أن فى قدرة أمريكا أن تحمل اسرائيل على الرضوخ لمتطلبات التسوية السلمية الشاملة، وذلك فيما لو أرادت أمريكا نفسها أن تفى بهذه المتطلبات على نحو يتفق مع المقاييس الموحدة للشرعية الدولية.

بداية متعثرة للمحادثات القبرصية الأوروبية

أحمد رضا

بدأت محادثات انضمام قبرص للإتحاد الأوروبى بداية متعثرة فى الشهر الماضى بسبب اصطدامها بحائط الانقسامات داخل الإتحاد حول مواقف دوله بشأن أفضل سبل حل الأزمة القبرصية التى يهدد استمرارها باشعال الموقف فى منطقة البلقان.

فانقسام دول الاتحاد فيما بينها إزاء المشكلة القبرصية واجماعهم على أن اتحادهم لايتحمل ضم الجزيرة المنقسمة يعد أصعب الموانع أمام استمرار المفاوضات وكانت أولى بوادر الانقسام

هى تحذيرات الرئيس الفرنسى جاك شيراك من استمرار المفاوضات فى غياب ممثلى القبارصة الأتراك عن مائدة المحادثات التى انفرد بالجلوس عليها القبارصة اليونانيون فى حين أعلنت ألمانيا أن الاتحاد الأوروبى لايرغب فى أن يضم مشكلة جديدة تتمثل فى دولة ممزقة.

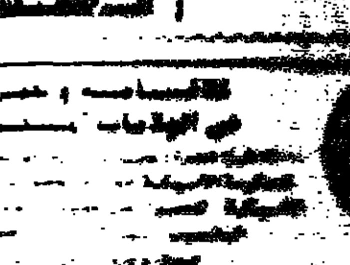
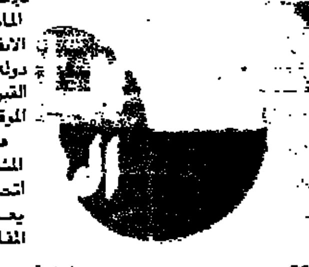
واللافت للنظر أن للمحادثات بدأت رغم تلك الاعتراضات والتحذيرات لسببين اساسيين اولهما: أن الاتحاد الأوروبى وضع فى حسبانه أن المفاوضات سرعان ما ستصطدم بحائط الصواريخ الروسية.

فالصفقة التى وقعتها روسيا وقبرص وتحصل بمقتضاها نيقوسيا على صواريخ دفاعية من طراز - إس - ٣٠٠، يعنى اتمامها بحلول منتصف العام الجارى تصعيدا جديدا للموقف المتأزم.

فقبرص ترى تلك الصواريخ ركيزة اساسية للدفاع عن نفسها ضد ٣٥ الف جندى تركى يرابطون فى شمال قبرص

.. وتركيا تعتبر أن نشر هذه الصواريخ يعد خطرا على امنها القومى واعلنت عزمها على تدميرها حال نصبها وبالتالى فإن وصول هذه الصواريخ لن يعنى فقط وقف مفاوضات انضمام قبرص بل سيجر منطقة البلقان إلى مواجهة جديدة بين اثينا وانقره.

ثانيهما: التهديدات اليونانية بعرقلة مفاوضات انضمام دول اوروبا الشرقية للاتحاد مالم تعامل قبرص بالمثل كانت سببا جوهريا لبدء المفاوضات وبالاضافة إلى رغبة الاتحاد فى أن تتنازل اثينا عن موقفها الرافض لمنح انقره ضمانات قروض من الاتحاد فى محاولة منه لتحسين العلاقات مع تركيا والتى شهدت تدهورا كبيرا منذ رفض طلب عضويتها له وبرغم التصريحات المتشائمة لرؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك والمتزامنة مع تأكيدات الرئيس القبرصى جلافكوس لكيريديس بأن المفاوضات هى الحل الوحيد لحل مشكلة الجزيرة ...



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

اليوم الخميس الموافق ٩/٤/١٩٩٨

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠.٧٤	٢.٤٧	١٦.٤٨	١	٥٠٠	١٤.٩٥	٢٩.٩٠	٢٩.٩٠	٢٩.٩٠	٢٩.٩٠	صفر
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية	١٨.٦٠	٧.٤٤	١٤.٠٠	٢	[illegible]	٨.٥٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٦٠	١٢.٠٩	٥.٩١	١	١٥٠	٣.٢٣	٢٢.٠٠	٢١.٥٧	٢١.٥٧	٢١.٥٧	٤٩-
النيل للتعمير	x	x	٥.٧٨	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العربية للمقاولات	[illegible]	[illegible]	٨.١٥	١	٥٠	١٢.٣١	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	صفر
الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات	١٥.٧٥	١٥.٧٥	٤.٦٦	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	ع	١٠	٢٠٢	٢١.٤٥	١٤٠.٢٩	١٤٥.٠٠	١٤٢.٠٢	١٤٢.٩٦	٢٥٧
ارابيا للتعمير والاسكان	٣٧.٠٠	٢٩.٠٠	ع	٢	٢٠٠	٢٥.٥١	١٢٩.٥٠	١٢٧.٥٧	١٢٧.٥٧	١٢٧.٥٧	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٤.٠١	١٣.٩٠	١٦	١٣.٤٥	١٥٢.٢٨	١٠٨.٨١	١١٤.٢٨	١١٢.٢٨	١١٤.٢٨	٥٤٤
الجيزة العامة للمقاولات	٢.٢٠	٤.٦٣	١٤.٦٣	١٦	١٦٨.٢٤	١١٦٤.٦٩	٦٧.٢٢	٧٠.٠٥	٦٧.٩٩	٦٨.٣٢	١٩٢
مصر وبوسد للاسلمات	x	x	٠.٩١	١	٢٠	٢.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	صفر
المشروعات الصناعية والهندسية	٢.٤٠	٥.٤٣	١٠.٤٨	١٠٢	٢٨٤.٧٠	١٢٦٣.٨٣	٣٣.١٩	٣٣.٠٠	٣٢.٠٢	٣٢.٦٩	٤٣
العالمية للاسلمات الميكانيكية	x	x	٩.٩١	١	١.٠٠	١.٠٥	١٠.٠٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	-	-	٨.٥٣	٢	٥.٨٣	١١.٦٩	١٩.٤٧	٢٠.٢٩	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٦٣
المهندس للتأمين	٢.٠٠	٤.١٥	١٤.٩٦	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠.٨٦	٣.٥١	١٧.٢٣	١	٥٠	١.٢٢	٢٤.٥٠	٢٤.٥٧	٢٤.٥٧	٢٤.٥٠	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	٠.٥٤	٢.٤٧	١٥.٥٤	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٢٢	٦.٢٥	١٢.٦٨	١	٣.٠٠	١٣.٠٥	٤٣.٢٨	٤٣.٥٠	٤٣.٥٠	٤٣.٥٠	٢٢
الشمس للاسكان والتعمير	٠.٨٠	٥.٨٩	١٢.٦٦	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
سينا للاستثمار السياحي والعقاري	x	x	٨.٧٨	٢	٢.٠٠	٢٢.٠٠	١١٢.٦٦	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠	١١٥.٠٠	١٢٤
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٩.٠٠	٤.٢٠	١٤.٨٥	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٤
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٢.٤٨	٢.٠٣	٢٦.٠٥	٦	٥١.٠٠	٢٢٦٨.٠٥	٤٤٣.٤٠	٤٤٥.٠٠	٤٤٣.٠٠	٤٤٤.٨٠	١٤٠
المصرية العامة للمقاولات والاستشارات	٢.٠٠	٨.٧٦	١٠.٣٢	١٦٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الامارات للاستثمار	٠.٩٠	٥.٩٨	م	١	١.٠٠	١٥.٠٥	١٥.٠٥	١٥.٠٥	١٥.٠٥	١٥.٠٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	x	٢٢.٦٠	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢.٦٠	١٤.٢٥	٥.٠٠	٦	١٥.٧٥	٢٨.٧٤	١٨.٤٩	١٨.٢٤	١٨.٢٥	١٨.٢٥	٢٤-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	x	ع	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميراميس للفنادق	٢.٠٠	٢٧.٢٧	٣.١٨	١	٠.٥٣	٥.٨٤	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	٤.٠٠	٢.٦٦	١٤.٥٨	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١.٢٤	٨.٠٥	٩.٥٧	٤	١.٠٠	١.٥٤	١٥.٦٥	١٥.٤٠	١٥.٤٠	١٥.٤٠	٢٥-
الجيزة للانظمة	٥.١٧	٤.٤٦	١٨.٤٣	٣	٨.٠٠	٩٢.٦٧	١١٥.٢٠	١١٥.٨٤	١١٥.٨٧	١١٥.٨٤	٥٥٦

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٩٠,٦٤	٢٨٩,١٦	+ ١,٤٨
الصناعات التحويلية	٤٨٥,٦٠	٤٨٣,٧٥	+ ١,٨٥
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٤,٢٠	٥٦٢,٧٦	+ ١,٤٤

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

من يوقف الارتفاع الجنونى فى أسعار أراضى المدن الجديدة؟!

تحقيق: مايسة السلكاوى

وزير الاسكان: طرح الأراضى على مراحل للحد من ارتفاع الأسعار — السماح بالتنازل بعد دفع الرسوم لهيئة المجتمعات العمرانية

بعد التيسيرات الكثيرة التى منحتها الحكومة لنشاط الاستثمار.. ازداد الاقبال على أراضى المدن الجديدة خاصة تلك التى تشهد استقرارا فى خدماتها ومرافقها.. حتى انه أصبح من المعتاد حاليا تأخر تلبية طلبات المستثمرين للحصول على أرض فى بعض المدن الجديدة، ونتيجة لهذا الطلب المتزايد.. تفاوتت أسعار الأراضى بشكل ملحوظ بين مدينة وأخرى سواء الأراضى المخصصة للاسكان أو للمشروعات الصناعية، فعلى سبيل المثال نجد سعر متر أراضى البناء فى مدينة ٦ اكتوبر ٤٠٠ جنيه قابلة للزيادة حسب نسب التميز ونجد سعر المتر بمدينة الشيخ زايد ٣٣٠ جنيها بخلاف التميز، وأيضا بالنسبة لأسعار الأراضى الصناعية فيتراوح سعر المتر مابين ١٥٠ إلى ٨٠ جنيها من مدينة لأخرى.

.. فما هى المعايير التى تحكم أسعار الأراضى فى المدن الجديدة.. وما دور هيئة المجتمعات العمرانية للحد من ارتفاع الأسعار بها؟..

يقول الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان تكلفة المرافق يرجع اليها السبب الأول والأساسى فى تحديد سعر الأراضى بأى مدينة ونحن نقدم الأراضى للمواطنين بسعر تكلفة المرافق الحقيقية.

وقد قامت الوزارة حتى الآن بتنفيذ أعمال البنية الأساسية فى المدن الجديدة باستثمارات تقدر بنحو ٧ مليارات جنيه تصل إلى ١٤ مليارا عام ٢٠٠٢ وشملت محطات المياه والصرف الصحى ومحطات كهرباء وتليفونات وطرقا حيث بلغ اجمالى مساحات أراضى الاسكان المزودة بالمرافق ٦٨ مليون متر مربع وهى المخصصة للأفراد لاقامة العمارات والفيلات وأيضا لمشروعات الاسكان التى تنفذها أجهزة الوزارة وذلك بخلاف الأراضى التى تم تخصيصها لشركات القطاع الخاص وتتولى هى توصيل المرافق الداخلية لها وأضاف انه بالنسبة لأراضى المشروعات الصناعية بالمدن الجديدة فتم حتى الآن تجهيز مساحة حوالى ٥٨ مليون متر مربع مزودة بالمرافق حيث بلغ عدد المصانع التى خصصت لها هذه الأراضى ٣٠٣٤ مصنعا منها ١٩٥٨ بدأت الانتاج وبلغت استثماراتها ١٣ مليار جنيه وتحقق انتاجا سنويا ١٨ مليار جنيه وتتيح ٣٢٥ ألف فرصة عمل ومن المتوقع ان تصل استثماراتها إلى ٣١ مليار جنيه عام ٢٠٠٢.

أما باقى المصانع وتبلغ ١٠٧٦ مصنعا فهى تحت الانشاء ومتصل استثماراتها إلى ٦ مليارات جنيه وتحقق انتاجا سنويا يصل إلى ٦ مليارات وستوفر ٧٠ ألف فرصة عمل وتسهم الصناعات المصرية بحوالى ٢٥٪ من جملة الصادرات المصرية.

وبالنسبة لطرح الأراضى للمواطنين فى المدن الجديدة:

يقول وزير الاسكان ان طرح الأراضى للمواطنين فى المدن الجديدة على مراحل أدى إلى الحد من الارتفاع الجنونى لأسعار الأراضى ويتضح ذلك لو قارنا أسعار الأراضى بالمدن الجديدة ومثيلتها بالمدن القائمة ولذلك فتلجأ الوزارة إلى طرح أراضى بين الحين والآخر للتقليل من حدة ارتفاع الاسعار.

وعن إشراك القطاع الخاص فى بناء الأراضى بمعرفتهم فى المدن الجديدة: يقول الدكتور إبراهيم سليمان ان مشروعات القطاع الخاص بالمدن الجديدة اتاحت العديد من فرص العمل أمام المواطنين وأدت أيضا إلى تشغيل المصانع وقطاع المقاولات فأحدثت نوعا من الانتعاش فى سوق العمل، ومن ناحية أخرى أدت هذه المشاركة إلى الاسراع بمعدلات التعمير وتنمية هذه المدن لان الوزارة لديها ميزانية محددة لتنفيذ المرافق لاتستطيع من خلالها ان تفى باحتياجات التنمية.

وتتخذ وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية اجراءات تسهم فى الحد من ارتفاع أسعار الأراضى بالمدن الجديدة سواء المخصصة للاسكان أو للمشروعات الصناعية، وعن هذه الاجراءات: يقول المهندس محمد ناجى توفيق رئيس قطاع الشئون التجارية والعقارية بهيئة المجتمعات العمرانية: ان الهيئة اتاحت التنازلات عن الأراضى حيث كانت هناك فروق أسعار مبالغ فيها فنجد مثلا ان ايصال حجز قطعة الأرض بالتجمع الخامس بلغ سعره ٧٠ ألف جنيه فرأت الهيئة السماح بالتنازل عن الارض المحجوزة وتحديد رسوم لهذا التنازل يسدد قيمته لجهاز المدينة التى تقع بها الأرض فتم تحديد نسبة ١٪ للتنازل لأقارب الدرجة الأولى و٢٪ لأقارب الدرجة الثانية و١٠٪ للدرجة الثالثة أو لأى شخص، وبذلك يضمن حق البائع والمشترى فى نقل ملكية الأرض من الجهة القانونية دون تلاعب، ومن ناحية أخرى تضمن الهيئة حقها فى هذا التنازل.

وقد قامت الوزارة بتقديم تسهيلات للمواطنين للقيام بعملية البناء بأن تقوم بها بعض الهيئات والمؤسسات والشركات والمكاتب الاستشارية والبنوك التجارية على أن تقوم هذه الجهات بتقسيط تكاليف البناء على مدد طويلة إذ يصل المقدم المدفوع إلى ١٠٪ من التكاليف، ويقسط الباقى على ١٠ سنوات مما يساعد ذلك على الاسراع فى التنمية والبناء.

وبالنسبة لأراضى المشروعات الصناعية فهناك أيضا تسهيلات تقدمها هيئة المجتمعات حيث يتم دفع ربع ثمن الأرض ويقسط الباقى على ثلاث سنوات وخلال هذه المدة يكون المشترى قد أثبت جديته فى تنفيذ مشروعه.

وإذا ما اراد التنازل فان الهيئة تسمح بالتنازل بشرط بدء الانتاج، وقد رأت الهيئة انه يمكن لأى مشروع ان يتعرض للتعثر ففى هذه الحالة يمكن التنازل بشرط اقامة الانشاءات مقابل رسوم التنازل التى تسدد للجهاز وهى ١٠٪ وإذا تم التنازل لأقارب الدرجة الأولى فيكون ١٪ والدرجة الثانية ٢٪

تحديات تواجه سوق التأمين فى مصر!

تحقيق: إبتسام سعد

تواجه سوق التأمين المصرية بصفة خاصة والعربى بصفة عامة تحديات كثيرة خاصة بعد توقيع اتفاقيات «الجات» وما تتطلبه هذه الاتفاقات من ضرورة تحرير الأسواق ودخول رؤوس الأموال الأجنبية مشاركة فى السوق اما بالتعاون المشترك أو بانشاء شركات وفقا لتعديلات قانون التأمين فى مصر. ونظرا لأن مصر جزء من السوق العربية فاننا نطرح الوضع الراهن لسوق التأمين العربى والمصرى والآثار المتوقعة للجات على هذه الأسواق وماهى مقومات النجاح فى ظل مناخ المنافسة.

فى البداية يؤكد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين:

ان أقساط التأمين فى العالم العربى كله طبقا لآخر احصائية عام ١٩٩٥ تقدر بنحو ٥.٧ مليار دولار أمريكي وذلك من اجمالى أقساط التأمين فى العالم التى تقدر بأكثر من ٢٠٠٠ مليار دولار أمريكي. وقد احتلت ٥ أسواق عربية المراكز الأولى على المستوى العربى من حيث حجم الأقساط ومعدل النمو وهذه الأسواق هى: العراق والمغرب والسعودية والامارات ومصر ويبلغ حجم الأقساط بها نسبة من اجمالى الاقساط ١٥.٧٪، ١٤.١٪، ١٢.٦٪، ١١.٤٪، ٨.٥٪.

حسن حافظ

واشار إلى ان متوسط مساهمة قطاع التأمين من اجمالى الناتج المحلى فى الدول العربية لايتعدى ١٪ فى الوقت الذى تبلغ فيه النسبة مابين ٦٪ و١٢٪ فى الدول المتقدمة.

ويتعدى متوسط نصيب الفرد من أقساط التأمين ٢٠ دولارا أمريكيا فى الدول العربية بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد فى الدول المتقدمة مثل اليابان ٥٠٠٠ دولار امريكى سنويا وفى بعض الدول النامية مثل تايوان وجنوب افريقيا يبلغ نصيب الفرد فى أقساط التأمين سنويا حوالى ٥٠٠ دولار.

ويؤكد رئيس الاتحاد المصرى للتأمين ان التأمين على السيارات يمثل ٢٠.٥٪ من اجمالى العمليات التأمينية يليه تأمين الممتلكات والحوادث ٢٦.٤٪ ثم البحرى والطيران ١٦.٨٪ ثم الحريق ١٤.٣٪ ثم الحياة ١١.٩٪.

ويؤكد ان صناعة التأمين العربية لم تستمر فى رفع مستوى الوعى بأهمية التأمين فى المجتمعات العربية بما يحقق تقديم الخدمة التأمينية التى تتناسب مع الاحتياجات المحددة للعميل العربى.

ويشير إلى ان معظم شركات التأمين العربية غير مستعدة بالصورة المطلوبة لمنافسة الشركات العالمية التى ستغزو الأسواق العربية بسبب تشبع أسواقها والتى تمتلك امكانيات وموارد أكبر، وفى حالة عدم اتخاذ اجراءات سليمة وسريعة لتحسين الوضع التنافسى لشركات التأمين العربية، فسوف يؤدى ذلك إلى نتائج سلبية كبيرة.

وعلى الجانب الايجابى يؤكد حسن حافظ ان العضوية فى اتفاقية «الجات» سوف تمنح دون شك كافة القطاعات الاقتصادية فى البلد العضو الفرصة للاستفادة ومن المتوقع ان تستفيد صناعة التأمين بشكل كبير فى ظل وجود مزيد من المنافسة وسيترتب على ذلك تقديم خدمات تأمين جديدة ومنتجات تأمينية أفضل للمؤمن لهم مؤكدا ان الزيادة فى ايرادات أقساط التأمين سوف تؤثر ايجابيا على الاقتصاد حيث ستزيد الاستثمارات للرأسمالية وتتولد الثروة فى الوقت الذى تواصل الشركات دورها فى تقديم الحماية للأشخاص والممتلكات والمسئوليات ويطرح رئيس الاتحاد المصرى للتأمين عدة محاور رئيسية كمتطلبات لاعداد سوق تأمينى عربى قوى وأهمها: اعادة النظر فى التشريعات الرقابية المتعلقة بأعمال التأمين فى الدول العربية واصلاح هياكل رؤوس أموال الشركات إما بالزيادة أو الدمج وزيادة الترابط الوثيق بين أعمال التأمين والأعمال المصرفية عن طريق المشاركة فى ايجاد وسائل مالية جديدة ومفيدة وبالتالى يتم ايجاد دور استثمارى واجتماعى مفيد ومربح لشركات التأمين والتركيز على أهمية زيادة الوعى التأمينى لدى المواطن العربى.

وضرورة انشاء مراكز معلومات عربية على مستوى عال من الكفاءة لتقديم المعلومات الحاضرة ومتابعة الدعاوى والقضايا المتعلقة باتفاقية التجارة الدولية.

ووضع استراتيجية لمواجهة تحرير صناعة التأمين باعتبارها تجارة خدمات ورفع أية قيود عليها وفقا لقواعد اتفاقية الجات بحيث تركز هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور أساسية.

أ- فى مجال المنافسة.. لابد ان يسعى قطاع التأمين فى كل بلد عربى إلى التكتل والاندماج وان تكون أساسيات حساب التكلفة الفنية لأسعار الاخطار التى يتم تغطيتها متجانسة ووفقا للقواعد العالمية.

- فى مجال التسويق.. انشاء وتدعيم المعاهد العلمية وتطوير جهاز الانتاج الفردى فى الشركات وتشجيع الكفاءات من الشباب ذات المستوى العلمى للدخول فى مجال الانتاج.

- فى مجال التسعير.. تطوير كفاءة الجيل الحالى من مكتتبى التأمين على كيفية وضع التسعير الفنى السليم لمواجهة تسعير الأخطار المختلفة وانشاء مراكز تسعير خاصة بالنسبة للاخطار الكبيرة وللأنواع الصعبة.

وفى نفس الاطار يقول خيرى سليم نائب رئيس هيئة الاشراف والرقابة على التأمين.

ان تحرير نشاط قطاع التأمين أو مايسمى بخدمات التأمين يثير عدة نقاط أساسية خاصة فى معظم أسواقنا العربية لعل أهمها.. حصر نشاط التأمين فى القطاع العام فى بعض الدول العربية، فرض اجراء التأمين على الممتلكات والمسئوليات المحلية داخل البلد المعنى، بالاضافة إلى اقتصار ممارسة نشاط التأمين على الشركات المملوكة بالكامل لمواطنى البلد فضلا على فرض نسب اعادة تأمين الزامية على الشركات المحلية لصالح شركة اعادة تأمين محلية مشيرا إلى ان هذا ربما يتعارض مع اتفاقية «الجات» التى تستهدف بصورة مركزية تحرير التجارة الدولية فى اطار نظام دولى للتجارة متعددة الأطراف والغاء العوائق أمام التجارة الدولية عن طريق استخدام قواعد واضحة وثابتة تلتزم بتطبيقها الأطراف المتعاقدة بما يسهل النفاذ إلى أسواقها كما تهدف الاتفاقية إلى زيادة تفاعل ومشاركة الدول النامية فى حجم التجارة الدولية من خلال تطوير قطاع التجارة الداخلية للخدمات ورفع قدرتها على التنافس.

ويقول خيرى سليم ان صور التعارض مع «الجات» يمكن ان نوضحها فى البنود الآتية:

ان حصر نشاط التأمين فى القطاع العام فى سوق معينة يتطلب - بعد ان ينضم لاتفاقية الجات - توفير فرص وشروط موحدة لتأسيس شركات تأمين تعمل جنبا إلى جنب مع شركات التأمين المملوكة بالكامل للدولة، اما بالنسبة لفرض اجراء التأمين على الممتلكات والمسئوليات المحلية داخل البلد المعنى، فان الاتفاقية لاتعارض مثل هذا الشرط على الا يكون مقيدا باجراء التأمين لدى شركة معينة دون غيرها بل تكون المنافسة هى أساس اختيار الشركة دون إجبار

خيرى سليم

وتأسيسا على ذلك يؤكد خيرى سليم ان هناك بعض بنود بالاتفاقية تخدم مصالح الدول النامية ومن ثم الدول العربية وعلينا تعظيم الاستفادة منها على سبيل المثال - سوف تعمل الاتفاقية على اطلاق عنان المنافسة الدولية بين منتجى الخدمات المالية وهو ما يمثل حافزا قويا للشركات لرفع مستوى ادائها الاقتصادى عن طريق تبنى وسائل مبتكرة لتخفيض التكاليف وتحسين الخدمات هذا بالاضافة إلى ان المادة الرابعة التى تتعلق بزيادة مشاركة الدول النامية فى التجارة الدولية فى الخدمات تفرض ثلاثة التزامات على الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية تتمثل فى مساعدة الدول النامية فى انتاج خدماتها المحلية والارتقاء بمستوى كفاءتها وقدرتها على المنافسة الدولية من خلال تزويدها بأساليب التكنولوجيا الحديثة وتسهيل مهمة حصول الدول النامية على المعلومات عن طريق شبكات المعلومات الدولية من خلال اقامة نقاط لتصال تسهيل لموردى الخدمات فى الدول النامية الوصول للمعلومات المتصلة بالأسواق وقيام الدول المتقدمة بتحرير أسواقها فى القطاعات الخدمية ذات الأهمية التصديرية للدول النامية خاصة فيما يتعلق بالعمالة ويذكر فى هذا الصدد ان مصر والمغرب وتونس كانت من بين مجموعة الدول التى قامت بالتفاوض فى مجال اتفاقية الخدمات وتقدمت بعدد من المقترحات لصالح الدول النامية من شأنها حماية الدول النامية من التعجيل بفتح أسواقها.

ويؤكد خيرى سليم ان اتفاقية تحرير التجارة أصبحت جزءا واقعيا من العالم الجديد الذى نعيشه ولن تستطيع أى دولة عربية - لم تنضم إلى الجات - ان تبقى معزولة عنها أمدا طويلا - ولاشك ان اكتساب العضوية فى النظام التجارى الدولى يتم بالتوقيع على جميع الاتفاقيات - وبالتالى تقديم تعهدات بالخدمات المالية المفتوحة للمنافسة بما فيها التأمين وتعكس هذه التعهدات مدى التزام الدولة العضو بتوفيق أوضاعها القانونية والهيكلية بما يتفق ومبادئ الاتفاقية، وجدير بالذكر ان هناك سبع دول عربية قد انضمت إلى الجات هى مصر والمغرب وتونس والكويت وقطر والبحرين والامارات وهناك دول عربية أخرى أعلنت رغبتها فى الانضمام ومنها المملكة السعودية واليمن وسلطنة عمان والأردن والسودان.

ونخلص من ذلك إلى ضرورة التعاون العربى والعمل من خلال تجمع أو تكتل من شأنه ان يساعد المنطقة فى احتلال المكانة اللائقة داخل السوق العالمية للخدمات، ومن ثم السوق العالمية للتأمين واعادة التأمين.

٥٣٤ مليون جنيه حجم ارتباطات تصدير القطن هذا الموسم حتى الآن

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الارتباطات التصديرية للقطن حتى الآن من بداية الموسم الجديد وصلت إلى ١٣٨.٤٪ من اجمالى ماتم تصديره العام الماضى (١٩٩٧/٩٦) كما بلغت نسبة القطن الذى تم شحنه للخارج هذا الموسم ٥٢.٣٪ من اجمالى الارتباطات، وان حجم الارتباطات التصديرية خلال الموسم الحالى بلغت حوالى ٥٣٤ مليون جنيه. واوضح الوزير ان اندونيسيا تعاقدت على شراء ٦.٩٧٩ قنطار هذا الاسبوع، وبذلك يكون اجمالى ارتباطاتها من الموسم الجديد ٢٣ الفا و١٦٥ قنطارا، كما تعاقدت تركيا خلال هذا الاسبوع على شراء ٢٠ الف قنطار، وبذلك يصبح اجمالى ارتباطاتها خلال هذا الموسم ٢٠٢ الف و٢٦١ قنطارا.

وصرح المهندس احمد محمود ماسخ رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بان الارتباطات التصديرية خلال الموسم الحالى بلغت قيمتها حتى الآن ٥٣٣ مليونا و٨٥٥ الفا و٨٣٨ جنيها مشيرا إلى ان ماتم تسليمه للمغازل من موسم ١٩٩٧/٩٦ بلغ ٩٩١ الفا و٥١٠ قناطير ومن موسم عام (١٩٩٨/٩٧) ٢ مليون و١٥٤ الفا و٦٨٢ قنطارا.

واشار إلى ان ماتم الاتفاق على تصديره خلال الاسبوع ٣١ من بداية فتح باب التصدير للموسم الجديد بلغ ٢٠ الفا و٩٧٩ قنطارا.

اعتبارا من الأسبوع المقبل

طرح ٢٥ مليون سهم بشركة الصوت والضوء للاكتتاب العام

بيع حق الانتفاع بشركتي السينما للمصريين فقط

كتبت - سلوى غنيم:

تقرر طرح أصول شركتي السينما للبيع كحق انتفاع مدة تتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ عاما للمصريين فقط، اعتبارا من الاسبوع المقبل. وفي الوقت نفسه سيتم طرح ٢٥ مليون سهم كحصة إضافية بشركة الصوت والضوء للاكتتاب العام في البورصة، وذلك بهدف زيادة رأس مال الشركة وتوسيع قاعدة الملكية الخاصة فيها.

وتقدر قيمة الشركات الثلاث بـ ٦٠٠ مليون جنيه.

صرح بذلك الدكتور مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما. واوضح أن أصول شركتي السينما تتضمن ٤٨ دار عرض سينمائي، و١٥ بلاتوها، و٨ معامل للتحميض، و٥ معامل للصوت.

وتقضي خطة البيع بتقسيم دور العرض إلى ٤ مجموعات، ووسائل الإنتاج مثل البلاتوهات إلى مجموعتين. وستطرح كل مجموعة على حدة لإعطاء الفرصة لأكثر من مستثمر، لمنع الاحتكار وتوفير مساحة للمنافسة، بالإضافة إلى زيادة العائد من نقل الأصول. وسيلزم عقد الانتفاع، المستثمرين بإجراء عمليات تحديث وإحلال، أما خصخصة شركة الصوت والضوء فتتضمن تطوير فروعها في مناطق الأهرامات بالجيزة، والكرنك، وفيلة التابعة لها، وإقامة فرع جديد في أبو سمبل.

ومن المقرر أن تعطى أولوية الشراء في أسهم شركة الصوت والضوء للشركات السياحية نظرا للعلاقة الوثيقة بين النشاط السياحي وعروض الصوت والضوء.

الأسواق العالمية تستقبل بحذر خطة إنعاش الاقتصاد الياباني

لندن-رويترز: طرحت اليابان أخيرا أمس التخفيضات الضريبية التي كان العالم يطالب بها ومع ذلك ظل الحذر سائدا في الاوساط المالية العالمية. وكانت الاوساط العالمية مندهشة من تردد اليابان في انعاش اقتصادها عن طريق خفض الضرائب مما جعل البعض يتهمها بتجاهل واجبها كقوة اقتصادية على الصعيدين العالمي والاقليمي.

وطالب الاقتصاديون اليابان بخفض الضرائب لتشجيع المستهلكين في البلاد لانفاق المزيد وزيادة الواردات ومساعدة اقتصاديات اسيا وباقي العالم. بينما ردت اليابان قائلة ان الانضباط المالي له الاولوية القصوى.

غير ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعلن أمس ان حكومته ستخفض ضرائب الدخل أربعة تريليونات ين (٣ر٣٠ مليار دولار) مضيفا ان خطة الانعاش الاقتصادي الحكومية ستتضمن انفاقا فعليا جديدا اجماليه عشرة تريليونات ين.

وعلق مدير صندوق استثماري كبير في لندن قائلا ان خطط الحفز المالي والنقدي وصلت الى المرحلة التي يمكن عندها توقع بعض النتائج الايجابية. واضاف انه على الرغم من ذلك فإن الحكم على الخطة لا يعتمد على ما اذا كان الحفزكافيا بل على ما اذا كانت ثقة الناس ستتحسن وهذا هو العامل المجهول.

وفي البداية انتعش الين بفضل انباء الخطة ولكن سرعان ما فقد مكاسبه. وهبط الدولار الى ٣٥ر١٣١ ين من ٦٥ر١٣٢ ين مساء أمس ثم ارتفع الى ١٠ر١٣٢ ين في وقت لاحق. ورغم ان محللين لجانب اشادوا بخفض ضرائب الدخل الا انهم قالوا انه ربما تكون هناك حاجة لمزيد من الاجراءات. وقال جيرارد ليونز كبير الاقتصاديين في دي-كيه-بي- انترناشونال في لندن ان اجراء تخفيضات دائمة للضرائب تتراوح بين خمسة وعشرة تريليونات ين قد تكون مطلوبة في وقت لاحق العام الحالي لضمان انتعاش الانفاق الاستهلاكي. واضاف ان الخطة التي اعلنت اكبر مما كانت تتوقعها السوق إلا أنها ليست كبيرة بما يكفي لانتعاش الاقتصاد.

جويلي يبحث في أمريكا تحسين العجز في الميزان التجاري

يبحث الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين خلال زيارته لأمريكا في نهاية الشهر الحالي مع المسئولين الأمريكيين مشاكل التجارة المصرية الأمريكية، وتحسين العجز في الميزان التجاري.

وصرح الدكتور جويلي بأن المباحثات ستتناول ثلاثة موضوعات في مجال الشراكة المصرية الأمريكية، الأول يتعلق بالصادرات المصرية إلى أمريكا التي يطرأ عليها زيادة بالمعدل الكافي في مجال الشراكة والصداقة والعلاقات المتميزة بين الدولتين والثاني موقف أمريكا في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية.

أما الموضوع الثالث فيتعلق بالتطورات السياسية التي حدثت في مصر بالنسبة للسياسة التجارية، والقوانين الخاصة بها التي تشمل قانون التعريفة الجمركية، وموضوع الملكية الفكرية، بالاضافة إلى وحدة التدريب الخاصة بمنظمة التجارة العالمية، وتدريب الكوادر المصرية من خلال الدعم الأمريكي.

واضاف الوزير انه سيتم بحث موضوع تنمية التجارة بين مصر وأمريكا والذي لم تنفذه أمريكا حتى الآن.

ومن ناحية أخرى سيطرح الدكتور أحمد جويلي على المسئولين الأمريكيين امكانية مشاركة البلدين في انشاء شركة مشتركة تضم جميع شركات المقاولات والشركات المنتجة لمواد البناء في مصر ومشاركة أمريكا على أساس ان مصر لها خبرة نسبية في هذا النشاط خاصة في افريقيا، وكذلك المشاركة في تصنيع السلع الغذائية والادوية والصناعات التجميعية.

بنك انجلترا يقرر الابقاء على اسعار الفائدة دون تغيير

لندن -ر: ترك بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) سعر الريبو وهو سعر الفائدة قصيرة الاجل الاساسي في بريطانيا دون تغيير عند مستوى ٢٥ر٧٪ أمس. واعلن البنك نتائج اجتماعات لجنة السياسات النقدية التي عقدت على مدى يومين وتعرض البنك لضغوط من رجال الصناعة من اجل عدم زيادة اسعار الفائدة بسبب التأثير السلبي لارتفاع سعر الجنيه الاسترليني على الصادرات البريطانية.

استقرار سعر الاسترليني مقابل المارك والدولار

لندن-ر: استقر الجنيه الاسترليني أمام المارك والدولار في بداية معاملات أوروبا امس عند مستويات قريبة من مستوياته امس الاول وهي الاقل منذ ثلاثة اسابيع. وبلغ سعر الاسترليني ٤٦٠ر٣/٠٤٧٠ر٣ مارك و٦٧٢٣ر١/٦٧٣٣ر١ دولار مقارنة مع ٤٩٠ر٣/٠٥٠٠ر٣ مارك و٦٦٨٨ر١/٦٦٩٨ر١ دولار في اواخر معاملات امس الاول.

صور برلمانية

يكتبها: سامي متولي

البعد الاجتماعي في سياسات الإصلاح الاقتصادي

اتفق مجلس الشعب في مناقشاته مع تأكيدات الرئيس حسني مبارك وتأكيدات الحكومة على أهمية مراعاة البعد الاجتماعي في سياسات الاصلاح الاقتصادي وعمليات التنمية وتوزيع ثمارها بالعدل بين المواطنين وطالب بضرورة التلازم الزمني بين الإطار الاقتصادي والبعد الاجتماعي لخطط وسياسات التنمية. وأشاد المجلس بما جاء في بيان الحكومة من انجازات تحققت خلال العامين الماضيين واستهدفت رفع المعاناة عن محدودي الدخل واشار الى ان بيان الحكومة قد عرض عدة محاور رئيسية تحكم العمل القومي كان أهمها محور الوطن والمواطن. واعرب عن تأييده لبيان الحكومة وما تضمنه من سياسات تساهم في دفع معدلات التنمية وزيادة الناتج القومي لتحقيق معدل نمو لايقل عن ٧٪ ولكن مع التنبيه الى ان هناك قطاعات كبيرة في المجتمع المصري لم تشعر بما تحقق من انجازات وهم فئة العمال والفلاحين وصغار الموظفين. واشاد بتوجهات الحكومة نحو استخدام بعض الادوات الاقتصادية لاصلاح التدهور في العلاقات الاجتماعية، وذلك بعد الانتهاء من اعداد البنية الاساسية ونوه الى ضرورة الاستمرار في تعميق البعد الاجتماعي من خلال عدة امور اهمها تحسين دخول الافراد لكي تغطي الاحتياجات الاساسية، وخاصة بالنسبة للفئات محدودة الدخل ونبه الى ضعف المرتبات والاجور مقارنة بالاسعار في الاسواق وطالب باعادة النظر في اجور العاملين بالدولة، بما يضمن تحقيق التوازن بينها وبين الاسعار. مع ضرورة رفع اجور موظفي القطاع الاداري وخاصة العاملين بالادارة المحلية المسئولين عن اداء جميع الخدمات للمواطنين.

وطالب بتطوير نظم الحوافز بما يحقق الربط بين الحافز والاداء المتميز للمساهمة في زيادة الانتاج. واشار الى ان قانون العاملين بالدولة لم يعد يعبر عن روح التغيير والتطوير الذي تستهدفه البلاد لمواكبة مرحلة القرن القادم. وطالب بتعديل هذا القانون بما يسهم في الارتقاء بكفاءة العمل وزيادة الانتاج. وطالب بالاسراع في اعداد قانون العمل الموحد ليساير التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية. واعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي رقم (١٣٣) لسنة ١٩٦٤ بحيث تتلاءم المساعدة التي تمنح للمواطنين مع توفير الحياة الكريمة لهم.

وطالب بتحسين أوضاع ملاك العقارات القديمة وذلك باعادة التوازن الى العلاقة بين المالك والمستأجر من خلال القانون الذي وعدت الحكومة بتقديمه الى المجلس وطالب بتحسين دخول صغار المنتجين في مختلف الانشطة الاقتصادية ونوه بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تحسين دخول صغار المنتجين من خلال دعم مشروعاتهم الصغيرة. وكذلك بنجاح مشروعاته في الريف المصري وطالب بتوسيع قاعدة نشاطه خلال المرحلة الثانية (٩٦ - ٢٠٠٠) واشاد بجهود الصندوق في مجال توفير فرص عمل الشباب وطالب بالبعد عن التعقيدات الاجرائية لقروض الصندوق من خلال منح تيسيرات الحصول على تلك القروض وتخفيض الضمانات المطلوبة. والغاء الاجراءات البيروقراطية والشروط التعسفية التي لاتصلح لمثل هذه النوعية من القروض. وطالب بتأسيس بنك متخصص للشباب هدفه انشاء المشروعات الصغيرة وتسويق منتجاتها على ان تكون احد الموارد الاساسية لهذا البنك جزءا من القروض الميسرة المدرجة بالموازنة العامة للدولة بالاضافة الى موارد الصندوق وطالب بتيسير حصول المزارعين على القروض الميسرة لانشاء المشروعات الانتاجية الصغيرة لتطوير الريف مع توجيه جزء من انشطة الصندوق الاجتماعي الى الريف المصري لميكنة الانتاج فيه. ونبه الى ان التفتيت الشديد في الملكية الزراعية سيقف حائلا دون تحقيق الاهداف المنشودة بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة في ايجاد طفرة علمية حديثة في الاسلوب الزراعي، حيث ان تكنولوجيا الزراعة يتطلب تطبيقها وجود مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية وهو ما لايتوفر في اراضي الوادي القديم التي تبلغ مساحته ٥٠٪ من جملة الحيازات فيه اقل من فدان او فدانين ونبه الى تجاهل بيان الحكومة للقطاع التعاوني بصفة عامة والذي يضم ١٨ الف منظمة تعاونية شعبية كذلك تجاهله للتعاون الزراعي الذي يضم ٧ الاف جمعية تعاونية وذلك بالرغم من تأكيد رئيس الجمهورية أهمية دور القطاع التعاوني في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل العمل الوطني. وطالب بتشجيع الصناعات الحرفية ونوه المجلس في مناقشاته إلى انخفاض معدل التضخم الى حوالي ٦,٢٪ هذا العام وانخفاض عجز الموازنة الى اقل من ١٪ واشاد بجهود وزارة التجارة والتموين في حماية المستهلك وضبط الاسعار في السوق الامر الذي جعلها تحظى بتقدير الرأي العام بعد ان كان يطالب بالغائها في فترة سابقة ووجه الشكر الى الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين على جهوده في محاربة تجار الاغذية الفاسدة وخاصة اللحوم التي تعاني من مرض جنون البقر وكذا محاربة الياميش الفاسد وغيره من الاغذية الفاسدة.

واشاد المجلس بالتزام الحكومة بعدم فرض اية ضرائب او رسوم جديدة وبما تم من اصلاحات ضريبية عديدة من خلال سلسلة من القوانين التي تستهدف تخفيف العبء عن المواطنين والتيسير على المستثمرين وتحاول ان تحدد هدفا آخر للضريبة بدلا من مفهوم الجباية، ليصبح هدف الضريبة تشجيع الاستثمار والتحفيز عليه وابرز هذه القوانين قانون ضمانات وحوافز الاستثمار والدمغة والضريبة على الدخل وقانون ضريبة المبيعات.

وطالب المجلس برفع حد الاعفاء العائلي للموظفين والكادحين من اصحاب الحرف البسيطة لتتناسب مع اعباء الحياة وضرورة اخراج بعض السلع الاساسية من ضريبة المبيعات وايضا بعض الموارد الاساسية اللازمة لصناعة الاثاث كالاخشاب والاكتفاء بفرض هذه الضريبة على المنتج النهائي وليس على كل مراحل الانتاج وطالب بمراجعة اسلوب محاسبة الحرفيين من الصيادين والتجار والالتزام بما تم الاتفاق عليه كأساس المحاسبة مع اعفاء صغار الصيادين من استخراج البطاقات الضريبية.

وطالب باستمرار الدولة في دعم بعض السلع الغذائية وخاصة بالنسبة للفئات محدودة الدخل والعاملين بالدولة على ان يوجه الدعم لمستحقيه واشاد بجهود وزارة التموين في توفير رغيف الخبز وانشاء المخابز والمطاحن وطالب بزيادة التراخيص الخاصة بانشاء المخابز في القرى المحرومة منها واختصار وقت الاجراءات الحصول على التراخيص مع زيادة حصص الدقيق المخصصة المخابز في القرى.

وطالب بتوفير العلاج المناسب للمواطنين من غير القادرين باسعار مناسبة او مدعمة تخفيفا عنهم. مع اتاحة الفرصة لهم للاستفادة من الوحدات القروية بتحويلها الى مستشفيات متكاملة تضم جميع التخصصات وتعديل نظام التأمين الصحي ومد مظلته لتشمل جميع فئات المجتمع وخاصة من العمال والفلاحين، وكذلك العمالة الموسمية بقطاع الاعمال العام والخاص. واعادة النظر في القرار الخاص بتسعير الخدمات الطبية بالمستشفيات وطالب بالاستمرار في مجانية التعليم والانتهاء من اعداد استراتيجية جديدة للتعليم تراعي البعد الاجتماعي والتوسع في اسكان الشباب ونشر المساكن الشعبية خاصة في القرى وطالب بتوحيد تسعيرة المياه في المناطق السكنية الجديدة واعادة النظر في سعر الكهرباء للمستهلك العادي والمواطن البسيط.

د. فتحي سرور — د. كمال الجنزوري — د. احمد جويلي

رؤية برلمانية لمقومات الاستراتيجية الصحية!

قدمت لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر تقريرا ممتازا تضمن الجزء الاول منه دراسة عن الاستراتيجية الصحية فيما يخص التأمين الصحي والتعليم الطبي وقضية الدواء.

وأكدت اللجنة في تقريرها الذي عرضته على المجلس ان الاستراتيجية الصحية ترتكز على عدة محاور اساسية من اهدافها الالتزام بما يكفله الدستور للمواطنين من حق الرعاية الصحية والاجتماعية والالتزام بالمواثيق الوطنية وعلى رأسها عقد رعاية الطفل المصري وحمايته والمواثيق الدولية التي ساهمت مصر في صياغتها. ودعم البرامج الصحية الوقائية بالتعاون مع الاجهزة والجهات المعنية في وضع المعايير الصحية وتنمية الموارد البشرية الصحية بجميع فئاتها كما وكيفا وتأكيد حسن استخدامها لمواكبة التطورات العلمية والتقنية والتوجيه نحو تحقيق التوازن في توزيعها جغرافيا وبين مستويات الخدمة. والارتقاء بمستوى الاداء من خلال التوسع في استخدام الاجهزة الحديثة في العلاج والتدريب لجهاز الرعاية الطبية من اطباء وممرضين. وتوفير المناخ العلمي الملائم لاجراء البحوث اللازمة لدعم اتخاذ القرار من اجل ايجاد حل لمشكلات الاداء وتطوير الخدمات. ورفع كفاءة قطاع الرقابة والبحوث الدوائية للقيام بدوره في التحكم في جودة المستحضرات الدوائية والبيولوجية. ودعم مراكز المعلومات وتعظيم دورها وتحديث قواعد البيانات لاستخدامها في التخطيط الصحي والعلاجي.

وقد اشارت اللجنة في تقريرها إلى ان مصر خطت خطوات واسعة في مجالات صحية عديدة مما ادى الى زيادة المتوسط العمري وخفض معدلات الخصوبة حيث انخفضت من ٩ و٥٪ الى ٩.٣٪ كما حققت مكاسب كبيرة في مجال امراض الطفولة الشائعة التي يمكن الوقاية منها بالتحصين فقد بلغت نسبة التغطية التحصينية ٨٦٪ وعلى الرغم من تلك المكاسب الناتجة عن برامج رأسية ناجحة فإن الوضع الصحي العام يحتاج الى خطط مستقبلية نظرا لوجود قطاع من المواطنين يعيش تحت عبء الفقر والامية وهو القطاع الذي تعمل الدولة جاهدة لرفع مستواه الاقتصادي والعيشي، بالاضافة الى ان هناك قطاعا آخر يتطلع الى طموحات ومتطلبات علاجية عالية المستوى تتطلب رعاية صحية اكثر تطورا وتكلفة وهذه المطالب تحتاج بالفعل لانفاق اموال عامة خاصة ذات مردودية قليلة احيانا مثل الانفاق على الغسيل الكلوي والدعم الحكومي للعلاج بالخارج.

وتنفق مصر ٤.٧٪ من الدخل القومي على الصحة وهذا الحجم من الانفاق يعتبر حجما معتدلا بالنسبة للبلاد المثيلة، وتشير البيانات الى الانخفاض في الانفاق الحكومي والارتفاع في الانفاق الخاص ويتصدر العلاج الخاص العلاج الذي يعتمد على العيادة الخاصة ويعد الانفاق الدوائي المسئول الاول عن زيادة نفقات العلاج كله.

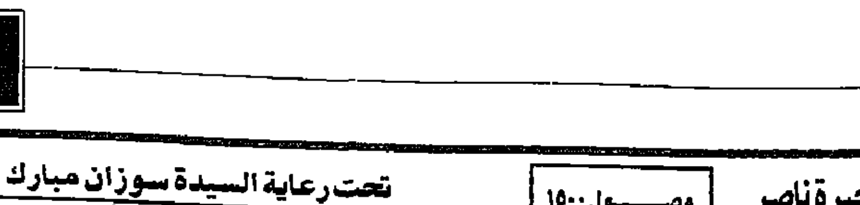
ومنذ عام ١٩٧٨ تقلص دور وزارة الصحة في تمويل الرعاية الصحية في مصر وانعكس ذلك في انخفاض نصيبها في الانفاق الصحي الاجمالي، ومع ذلك فإن وزارة الصحة تدير ٦٠٪ من اسرة المستشفيات وشبكة قومية من المراكز والعيادات الصحية والبرامج الصحية العامة.. وتسهم المستشفيات التعليمية بحوالي ٩٪ من الانفاق الكلي و١٤٪ من مجموع اسرة المستشفيات ويسهم التأمين الصحي بـ ١٠٪ من اجمالي النفقات في اوائل التسعينات وقد شهدت هذه النسبة زيادة في عام ١٩٩٢ بعد تطبيق نظام التأمين الصحي على تلاميذ المدارس. والمعروف ان هيئة التأمين الصحي تعاني من اختناقات مالية وتحتاج الى تحسينات جوهرية في اساليب التمويل والرقابة والادارة وحسن جودة الخدمة المقدمة الامر الذي يستلزم تدخلا تشريعيا عاجلا.

والمعروف ان الانفاق الشخصي يمثل نسبة ٥٥٪ من اجمالي الانفاق القومي للصحة ويتم انفاق ٩٠٪ على العلاج بالعيادات والمراكز الصحية و١٠٪ على العلاج داخل المستشفيات، وعن العلاج بالعيادات فإن تكلفه الدواء تمثل الثلثين من مجموع التكلفة.

ومن الواضح ان الخدمات الصحية الحكومية لم توزع توزيعا متعادلا في المحافظات المختلفة وخاصة التي تتميز بانخفاض في مستوى الدخل او تعاني من مشاكل صحية تحتاج الى عناية خاصة.

وعلى الرغم من التطور الذي شهدته المجالات الصحية في السنوات العشر الاخيرة خاصة في مجال الوقاية، فإن العديد من اسباب الامراض والاخطار الصحية المختلفة تحتاج الى معالجة أفضل.

ومن أجل تطوير اليه وزارة الصحة باعتبارها الجهة المسئولة عن صحة المواطنين. فإن هناك الكثير من المحاور التي يجب ان تنتهجها الوزارة وتتمثل في تدعيم نظام المعلومات المتعلقة بالصحة والعلاج بحيث يمكن استخدامه في التخطيط واتخاذ القرار. وتحسين اسلوب تقييم الخدمة الصحية للاستفادة بجميع الامكانيات المتاحة من أجل ضمان وصول الخدمة لجميع شرائح المجتمع



إقبال المواطنين على تسجيل ملكياتهم للعقارات والأراضي بعد تخفيض رسوم الشهر العقاري ٥٠٪ وإلغاء ضريبة الأيلولة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان تخفيض رسوم الشهر العقاري إلى النصف والغاء ضريبة الايلولة ورفع عبء تحصيل الضريبة العقارية أدت إلى زيادة اقبال المواطنين على تسجيل عقود ملكيتهم للعقارات والاراضي. وذلك إلى جانب التسهيلات التي اصدرتها المصلحة واهمها إلغاء المطالبة بالرسوم الهندسية عند تسجيل الشقق واصدار دليل الرسوم وآخر للاجراءات الخاصة بالتعامل مع غير المصريين.

وقال الوزير إن هناك تعليمات لقيادات الشهر العقاري بضرورة حسن معاملة المواطنين وانجاز مصالحهم، واوضح ان الوزارة تسعى لتطوير العمل وادخال الميكنة الحديثة في الشهر العقاري بتكلفة ١٠ ملايين جنيه لتوثيق العقود المحفوظة كمرحلة اولى للحفاظ على ملكيات المواطنين وعدم العبث بها، وسيتم ادخال الحاسب الآلي واقامة مركز تدريب واعداد دورات به للاعضاء القدامى، وسيتم تطوير جميع مقار الشهر العقاري على مستوى الجمهورية.

تهاني لمبارك بالعيد من رؤساء الدول

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من الرئيس ادريس ديبي رئيس تشاد ومعاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس موريتانيا.

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر، والشيخ ناصر بن حمد آل ثاني بدولة قطر ومن الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، والرئيس العام للكنائس الرسولية بالقاهرة، والسفير التونسي بالقاهرة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء مجدي أيوب لتشييع جنازة الدكتور خيري سمره والعمداء احمد قدري للتعزية في وفاة المستشار محمود شوقي، وعبد الرحيم عبده للتعزية في وفاة اللواء اركان حرب متقاعد على عبد الخبير، وأحمد بدر للتعزية في وفاة كريمة العميد ممدوح شعبان.

بعثة من المهندسين المصريين والسودانيين لدراسة بحيرة ناصر
مسح شامل للمياه والطمي والحشائش داخل البحيرة

أسوان ـ من احمد نصر الدين:

تبدأ البعثة العلمية للهيئة العامة للسد العالي وخزان اسوان، ومعهد بحوث النيل رحلتها السنوية الصيفية الى بحيرة ناصر ٢٢ ابريل الحالي وتقضي نحو شهر كامل داخل الحدود السودانية والمصرية في مياه البحيرة وحتى منطقة شلال دال على بعد ٥٠٠ كيلو متر من السد العالي.



م.فهمي تاوضروس

وصرح المهندس فهمي تاوضروس رئيس الهيئة ـ الذي تولى منصبه الجديد منذ ايام بأن الغرض من الرحلة هو دراسة تطورات ومجرى سير الحياة الطبيعية داخل البحيرة من ثروات مائية وسمكية وحيوانية وبيئية، سواء داخل البحيرة او على شواطئها وذلك من خلال عمل عدة قطاعات داخل المياه وعلى ضفاف وشواطيء البحيرة، وكذلك دراسة حركة الكثبان الرملية ونمو الحشائش في هذه المناطق.

وأكد أن البعثة تضم مجموعة من المهندسين السودانيين الذين يشاركون في دراسة وتحديد حركة الاطماء (ترسيب الطمي) وحجم المواد المترسبة، وذلك باستخدام أحدث الأجهزة العلمية والبحثية. وأشار الى ان البعثة ستقوم خلال هذه المهمة بأخذ عينات من المياه من داخل البحيرة لتحديد خواصها الكيميائية والطبيعية، ومدى تأثرها بالتخزين مع أخذ عينات من المواد المترسبة لدراسة خواصها الميكانيكية والكيميائية وكذلك دراسة نمو الحشائش وتحديد نوعياتها المختلفة، وكذا مناطق وجودها واجراء مسح جيولوجي للتركيبات المختلفة في جوانب البحيرة مع مراقبة مناسيب المياه بالبحيرة وتحديد سرعاتها في القطاعات المختلفة على طول امتدادها وعرضه

وصول ١٥٠٠ مصري وسائح لزيارة آثار أسوان

وصلت إلى اسوان أمس قادمة من مطار القاهرة ثماني رحلات طيران منتظم تقل ١٥٠٠ راكب من المصريين والسياح الأجانب، لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية بأسوان.

وتم تنظيم ست رحلات طيران منتظم بين مطاري أسوان وبوسمبل تقل ٦٠٠ راكبا من المصريين، والسياح لمشاهدة معبدي بوسمبل.

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

فحص دوري ورعاية صحية مجانية للأطفال بمدينة السلام

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر تطوير الخدمات للأطفال العاملين في مدينة الحرفيين من خلال المشروع الذي ينفذه المجلس القومي للطفولة والأمومة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية وصرحت الدكتورة أمينة الجندي امين عام المجلس بأنه سيتم اجراء فحص دوري للاطفال العاملين في اطار توفير الرعاية الصحية لهم مجانا، وعقد ندوات تثقيفية للاطفال والفتيات العاملات بالمدينة، حيث تم عقد ندوات للأطفال على حدة، والفتيات ضمن انشطة البرنامج الصحي لمشروع رعاية وحماية الاطفال العاملين بمدينة السلام.

وقالت إنه تم عقد حلقة نقاشية جماعية مع الأطفال العاملين للتعرف على مشاكلهم على الطبيعة وظروفهم المعيشية حيث اكدت الحلقة ان اغلب الاطفال سبق لهم دخول المدرسة ولكنهم تسربوا منها في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وان كل الأطفال يعانون انخفاض الحالة الاقتصادية للأسرة، وأن بعض الأطفال يتخذون من الورش مكانا للمبيت بسبب بعد المسافة عن مسكن الأسرة وارتفاع تكاليف الانتقال وان الخدمات التي يقدمها المشروع مثل الكشف الطبي المجاني والرحلات والأنشطة ساهمت في تطوير اوضاع هؤلاء الاطفال وسوف يتم تنفيذ مشروع شامل لمحو الأمية للأطفال العاملين للارتقاء بمستواهم التعليمي وبما يصقل مهاراتهم.

وأشارت الى أن المشروع يستفيد منه ٧١١ طفلا وطفلة من العاملين بورش مدينة الحرفيين واسرهم بما يساهم على المدى البعيد في القضاء على عمالة الأطفال. وعلى المدى القريب في توفير الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية للأطفال، وتحسين ظروف العمل لهم وتشجيع الاطفال على الالتحاق بمراكز التدريب المهني.

أول أفواج الحجاج العائدين يصل مطار القاهرة فجر اليوم

كتب ـ أحمد مسعود:

تبدأ فجر اليوم «الجمعة» رحلات عودة اول رحلات أفواج الحجاج، بعد أداء مناسك الحج حيث تصل طائرة مصرية وعليها ٢٥٠ من حجاج الحج السريع، وقد وصلت أمس طائرة أقلت اول العائدين وعددهم ٢٠٠ حاج. وأكد إبراهيم عبد ربه مدير المحطات بمصر للطيران أن المؤسسة ستنظم ٢٤٥ رحلة اضافية لنحو ٥٢ ألف حاج، وتم الاتفاق مع شرطة الجوازات على إيفاد ضباط لانهاء اجراءات وصول الحجاج على الطائرات وقبل وصولها إلى الأراضي المصرية، لمنع التكدس والازدحام، وتقرر تشكيل غرفة عمليات تضم جميع القطاعات العاملة بمطار القاهرة، ويستمر وصول الحجاج حتى يوم ٢٩ ابريل الحالي.

وتصل رحلات حجاج قرعة الاسكندرية ومطروح اليوم، وستصل ثلاث رحلات لمطار اسوان غدا وحتى ٢٠ ابريل، و٦ رحلات لمطار الأقصر ابتداء من الثلاثاء المقبل، ورحلة واحدة تصل إلى مطار اسيوط يوم ٢١ أبريل.

ويستقبل ميناء القاهرة الجوي ٢٢٠ رحلة لعودة حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية، وسوف تقوم بعثة مصر للطيران في جدة برئاسة حسين حسن رئيس القطاع التجاري بتقديم جميع المساعدات والرعاية اللازمة للحجاج والاطمئنان على سلامتهم، والوقوف على راحتهم وتوفير الخدمات الأساسية بصالتي السفر بمدينة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز بجدة.

وقامت وزارة الصحة بانتداب ٤٠ طبيبا لمتابعة الحالة الصحية للحجاج وسيقوم الأطباء بتقديم الادوية للحجاج للوقاية من الأمراض، وتخصيص بطاقة صحية لكل حاج لمتابعتهم صحيا بواسطة مراكز الصحة التابعين لها في المحافظات والقرى.

قبول ترشيحات مجلس الشعب للدائرة الثانية بالتل الكبير بعد غد

يبدأ بعد غد قبول طلبات الترشيح لانتخاب عضو جديد لمجلس الشعب عن الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية والتي خلت بوفاة محمد بدير ويستمر حتى يوم الثلاثاء ٢١ ابريل الجاري.

وتحدد يوم ١٧ مايو القادم موعدا لدعوة الناخبين لانتخاب العضو الجديد بهذه الدائرة وتقرر تحديد يوم الرابع والعشرين من الشهر نفسه موعدا للاعادة في حالة حدوثها. وكان السيد حبيب العادلي وزير الداخلية قد اصدر قرارا في وقت سابق بدعوة الناخبين لانتخاب عضو لمجلس الشعب عن الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية.

وزير الإسكان: ١٧ مليون متر مكعب طاقة مياه الشرب يوميا

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

م.ابراهيم سليمان

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. ان الرئيس حسني مبارك مهتم بتوصيل الخدمات الى كل مواطن يعيش في أصغر قرية أو نجع وخاصة مياه الشرب النقية والصرف الصحي

وأعلن أن طاقة مياه الشرب النقية المنتجة على مستوى الجمهورية بلغت ١٧ مليون متر مكعب يوميا كما بلغت الطاقة الاستيعابية للصرف الصحي ٨.٥ مليون متر مكعب يوميا.

وقال الوزير إن نسبة تغطية مياه الشرب على مستوى الجمهورية تبلغ ٩٥٪ في الحضر، و٨٩٪ في الريف وبالنسبة للصرف الصحي تبلغ ٦٥٪ في الحضر، و١٠٪ في الريف، وأن معدل نصيب الفرد من مياه الشرب النقية سيرتفع الى ٢٩٠ لترا في اليوم عام ٢٠٠٢ كما سيصل الى ١٥٠ لترا يوميا بالنسبة للصرف الصحي واستثمارات هذه المشروعات الى ٤٥ مليار جنيه وستصل استثمارات هذه المشروعات الى ٦٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٧ ليرتفع معدل نصيب الفرد من مياه الشرب الى ٣٣٦ لترا يوميا وفي الصرف الصحي ٢٣٤ لترا يوميا، وقال إن قيمة الاستثمارات التي انفقت على هذا القطاع حتى الآن بلغت ٣٤ مليار جنيه.

الانتهاء من كوبري أسيوط على النيل أواخر العام الحالي

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

م.سليمان متولي

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن خطة الوزارة تستهدف ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل ـ عند مختلف محافظات الجمهورية بكباري لاتزيد المسافة بينها على ٥٠ كيلو مترا، وقد تم خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى الآن انشاء ٧ كباري على النيل ببني سويف، والمنيا، وبسوق، وبنها، وفارسكور، والمنصورة، والأقصر، وتم انشاؤها لتعمل ككباري علوية بخلوص ملاحي يسمح بحركة الملاحة دون فتح أو غلق الكوبري، وتشكل محاور برية تربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل، ويجري حاليا انشاء ٤ كباري جديدة على النيل، ومن المنتظر انتهاء العمل بكوبري اسيوط آخر العام الحالي.

وأضاف أن العمل يتقدم بكوبري أسيوط العلوي على النيل الذي سيربط بين طريقي الصعيد من القاهرة الى اسوان شرق وغرب النيل خارج الكتلة السكنية لمدينة اسيوط وتفادي المرور العابر داخل مدينة اسيوط حيث يعتبر كبديل لقناطر اسيوط الواقعة داخل المدينة والمنشأة منذ عام ١٩٣٣، بعرض ٨ أمتار وحارتين للمرور في الاتجاهين، وأصبحت لاتستوعب حجم المرور والأحمال الثقيلة المارة عليها. وسيتم عمل امتداد للكوبري الجديد من الجهة الغربية ليعبر خط السكة الحديد ولربط الكوبري بالطريق الدائري حول مدينة أسيوط بما يسمح بحركة المرور الطوالي دون دخول المدينة.

ويبلغ طول الكوبري ومداخله ٦ كيلو مترات ويعرض ٢١ مترا وأربع حارات للمرور (حارتان في كل اتجاه) وحمولته التصميمية ٩٠ طنا ويوفر فتحة ملاحية رئيسية بعرض ١٠٠ متر وخلوص ١٣ مترا يكفي لمرور جميع السفن والفنادق العائمة وفتحتين ملاحيتين كل منهما بعرض ٥٠ مترا وتبلغ تكلفة الكوبري وامتداده ٧٥ مليون جنيه ـ ومن المنتظر نهو العمل به في نهاية العام الحالي.

الأمراض المعدية عند الأطفال في مؤتمر بقصر العيني

يفتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يوم ٢٠ ابريل الحالي مؤتمر وبائيات الأمراض المعدية عند الأطفال الذي تنظمه كلية طب قصر العيني ويستمر يومين.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات والأبحاث تدور حول الجديد في علاج وتشخيص امراض الأطفال خاصة الأمراض المعدية وأماكن انتشارها وكيفية الوقاية منها ومكافحتها من خلال برامج التطعيمات والتحصينات الاجبارية التي يتم تنفيذها.

ويشارك في المؤتمر أكثر من ٥٠٠ طبيب وأستاذ وأخصائي من وزارة الصحة والمؤسسة العلاجية والتأمين الصحي والجامعات.

٨٢ دواء محليا بدلا من استيرادها من الخارج لعلاج الأورام والصرع والنزيف وزرع الكلى

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

تقرر البدء في تصنيع ٨٢ دواء محليا كان يتم استيرادها من الخارج وتكلف الدولة كثيرا من العملات الاجنبية إلى جانب الدعم الذي تقدمه الدولة لهذه الأدوية لتصل للمرضى باسعار معتدلة.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد طلب من شركات الأدوية الوطنية تصنيع بعض الادوية التي تستورد واعطاء تسهيلات لها في التسجيل والتسعير والحصول على المواد الخام من الخارج، وتم اعداد كشوف قوائم لهذه الادوية وتوزيعها على الشركات المحلية للبدء في انتاجها.

وصرح الوزير بأن أهم هذه الأدوية تعالج الأورام والصرع والنزيف والمناعة ومضادات الفطريات بالاضافة إلى ادوية تثبيت زرع الكلى التي كانت تكلف المريض مبالغ كبيرة شهريا، ومن المنتظر تخفيض اسعارها عند تصنيعها محليا بنسبة ٢٥٪، وقد وجد الوزير قبولا من معظم الشركات والأوساط الطبية ورحب بها الاطباء والصيادلة لتوفير الأدوية بصفة منتظمة والقضاء على مشكلة نواقص الأدوية وتعقيدات الاستيراد، وستحقق انخفاضا كبيرا في اسعار هذه الاصناف للمرضى كما تساعد شركات الأدوية على ادخال تكنولوجيا جديدة لتصنيع اصناف لم تكن معروفة بالبلاد، إلى جانب القضاء على ظاهرة تهريب الأدوية للبلاد.

العماوي: مركز للاستشارات المهنية لتدريب الشباب

كتب ـ محمد الدريني:

قررت وزارة القوى العاملة والهجرة انشاء مركز للاستشارات المهنية مع بداية العام المالي الجديد في يوليو القادم بغرض وضع أساليب تساهم في توجيه الشباب للتدريب على المهن التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم المطلوبة في سوق العمل.

وصرح السيد احمد العماوي ـ وزير القوى العاملة والهجرة بأن الهدف من انشاء المركز رفع مستوى العاملين وامداد الصبية والشباب الذين لم يلتحقوا بأي نشاط مهني بقاعدة من المعلومات تمكنهم من اختيار نوع التعليم أو التدريب المهني الذي يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم.

وأكد الدكتور عبد السلام الحسيني وكيل الوزارة للتدريب ان المشروع سيشارك فيه ثلاثي العمل «الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال» وانه سيوفر المعلومات عن مختلف المهن والمنشآت الواقعة في دائرة كل مكتب وقياس القدرات الفعلية والبدنية.

وقال: إن المركز سيعقد ندوات توعية على المستوى القومي للتوعية بأهمية التعليم المهني عن طريق الاستعانة بالخبراء المتخصصين تتفق مع احتياجات سوق العمل.

وأضاف انه سيتم السماح بعمل زيارات للأفراد للمنشآت والشركات لمشاهدة طبيعة العمل، وانشاء علاقات بين المراكز وأصحاب العمل لازالة أي عقبات تواجه تنفيذ المشروع، والاستعانة بمراكز التدريب المهني التابعة للنقابات وتسهيل التحاق المتخرجين من المراكز للالتحاق بالمهن المناسبة.

محافظ القاهرة يقرر:

طرح تنفيذ السوق التجارية وجراج الدراسة على الشركات

كتب ـ عبد الهادي تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم طرح أعمال تنفيذ السوق التجارية والجراج متعدد الطوابق تحت الارض بمنطقة الدراسة خلال الشهر الحالي، ويقام الجراج على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع وذلك على الشركات المصرية والعالمية.

جاء ذلك خلال جولة المحافظ التي قام بها ورافقه نائبه احمد سلطان واللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة والمهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق واللواء حسن كاظم مستشار المحافظ للمتابعة الميدانية، حيث تفقد مناطق الازهر والحسين والدراسة والاعمال الجارية بحديقة الازهر بالدراسة والتي تقام على مساحة ٣٢٠ ألف متر مربع وبتكاليف ٥٠ مليون جنيه وبتمويل من مؤسسة الاغاخان.

وصرح المحافظ بأن الهدف من اقامة الحديقة تحويل الباب الخلفي للقاهرة الفاطمية الى متنفس للمواطنين بحيث تتضمن تخطيطا حديثا للحفاظ على التراث القديم وتخدم الحديقة مناطق الدرب الاحمر ومنشية ناصر والقلعة والأزهر والحسين والجمالية والغورية ومناطق وسط المدينة.

وتعد هذه الحديقة الثالثة من ناحية المساحة بعد حدائق الفسطاط والدولية بمدينة نصر وهو مايؤدي الى رفع نصيب الفرد في القاهرة من المساحة الخضراء، بالاضافة الى خطة تكثيف الزراعات والأشجار حول الطريق الدائري (الأوتوستراد) ومرتفعات المقطم كل بما يناسبه من الأشجار التي لاتحتاج الى ري بصفة مستمرة، واستخدام هذه الأشجار كمصدات للرياح لتقليل نسبة الأتربة والرمال التي تتطاير على القاهرة بسبب الرياح.

قبول أوراق المتخلفين عن التنسيق بالمكتب الرئيسي من غد

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا في فتح فرعه الرئيسي بالقاهرة فقط حتى يوم ٢٢ ابريل الحالي لقبول اوراق الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٩٢، ولم يسبق لهم التقدم لمكتب التنسيق بسبب الغاء نظام التحسين. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئيس المجلس الاعلى للجامعات.

ترشيح ٥ علماء مصريين لجوائز علمية عالية

وافق مجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على اعتماد الترشيحات الجديدة للجوائز الدولية التي اقرتها اللجنة الدائمة المشكلة بالاكاديمية لهذا الغرض وتضمنت اسماء خمسة من كبار العلماء المصريين.

وصرح الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس الاكاديمية بأن المرشحين هم الدكتور علي حبيش نقيب العلميين والدكتور إمام زغلول السيد رئيس الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات السابق والدكتور ياسين محمود عبد الغفار الأستاذ بكلية الطب بجامعة عين شمس، والدكتور عبد السلام احمد جمعة الأستاذ بمركز البحوث الزراعية، والدكتور عبد العظيم طنطاوي، الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية.

قبول طلبات مدرسي الثانوية من بعد غد للعمل بالسعودية

تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة بعد غد ولمدة أربعة أيام في قبول طلبات مدرسي التعليم الثانوي من جميع التخصصات للعمل بالمملكة العربية السعودية لتلبية احتياجات بعض مدارس التعليم الخاص من المدرسين المصريين، وذلك في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

جولة مفاجئة لمحافظ أسوان بالمستشفى التعليمي:
٤ ملايين جنيه لانشاء مركز متطور لعلاج الحروق

أسوان ـ موفق أبو النيل:

قام صلاح مصباح بزيارة مفاجئة لمستشفى أسوان التعليمي، وأشاد بنظام توزيع العمل بين الأطباء والإخصائيين وتوفير الرعاية الصحية للمرضى خلال العطلة.

وقرر المحافظ صرف أجر ١٠ أيام مكافأة للمدير العام والمشرفين على نظافة المستشفى.

وتفقد المحافظ حالة المرضى في أقسام الحالات الحرجة والعناية المركزة وشاهد تشغيل أحدث جهاز لرسم القلب.

كما تفقد العمل في تطوير قسم الحروق الذي اعتمد له الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ٤ ملايين جنيه ليصبح أول مركز متطور لعلاج الحروق يخدم أبناء محافظات جنوب الوادي.

وقال الدكتور حسن فراج مدير عام المستشفى التعليمي إنه تم تزويد المستشفى التعليمي بعدد ٩ أجهزة كمبيوتر كنواة لانشاء أول مركز للمعلومات يربط أجزاء المستشفى عن طريق شبكة الكمبيوتر.

المطالبة بوضع معايير واضحة لاستخدام المبيدات الكيماوية في الزراعة

كتب ـ محمد يونس:

طالب مؤتمر السميات الذي نظمه قسم الأدوية والسموم بصيدلية الأزهر بالتعاون مع الجمعية المصرية للسميات بضرورة وضع معايير واضحة لاستخدام المبيدات الكيماوية أو الحيوية في الزراعة من حيث النوع والكمية والفترة الزمنية التي لايجوز بعدها استغلال المبيدات حتى لايصل تأثيرها الضار للانسان.

وأوصى المؤتمر بتشكيل هيئة رقابية حكومية لمتابعة الانتاج الغذائي بدءا من مرحلة الزراعة وحتى التصنيع ثم التعبئة والتخزين لمتابعة أية إضافات تستعمل في الصناعة أو التخزين قد تضر بالصحة.

وأكد المؤتمر ضرورة استكمال التشريعات والقوانين واللوائح التي تحمي الطفل والحزم في تطبيق قانون البيئة على مختلف الجهات والهيئات التي قد ينتج عنها تلوث للبيئة.

أول تجربة تقوم بها جامعة أسيوط:
التعرف على آراء الطلاب في مستوى الأداء التعليمي

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقوم جامعة أسيوط بأول تجربة علمية لمعرفة اراء الطلاب في مستوى الأداء التعليمي من خلال مركز تقويم الأداء الجامعي الذي تم تشكيله برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة وعضوية عمداء عدد من كلياتها ووكلائها وصرح الدكتور علاء الدين القوصي مدير المركز: بأن المركز يجري الدراسات الاحصائية لنتائج المواد والفرق بجميع كليات الجامعة، وتم تشكيل لجنة لاستنباط مدلول هذه النتائج وعلاقتها بالأداء الجامعي وامكانية استغلالها لتقويمه وتطويره واجراء بعض المقارنات بين العوامل المختلفة بهذه الكليات، وقدم المركز بيانات لآراء ٥٠٠٠ طالب في المحتوى العلمي للمقررات ومدى استيعابهم لها، وآراء الطلاب في عملية التدريس النظري والعملي وماتتميز به أو تفتقر اليه.

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

طقس الأسبوع

حار نهارا معتدل ليلا ورياح غرب البلاد مثيرة للأتربة اليوم وللثلاثاء حيث تنخفض الحرارة إلي اقل من معدلاتها ويصحبها أمطار شمالا وتتـراوح بين ٣٠و٣٤ على الساحل الشمالي وبين ٣٢و٣٤ بالقاهرة وبحري وبين ٣٤و٣٦ بالصعيد.

طاقة نور

خطيئة الدولة والناس !

رغم أننا لا ينقصنا المزيد من إحساسات القلق.وكأننا نلف وندور في دوامة لا تهدأ.نسعى بأنفسنا إلي إظلام النور أكثر في عيوننا.بدلا من أن نضع فوقها عدسات مكبرة لنرى ما لا نريد أن نراه من بواعث الأمل والرجاء من حولنا.وكأننا نسعد بتعذيب أنفسنا !

والغريب هو أن كثيرا من المسئولين وبينهم وزراء.يسهمون عن غير قصد منهم في تجسيد الأخطار التي تهددنا.حين يطلقون تسميات مرعبة علي بعض صور الانحراف التي تقع في كل بقاع الدنيا.ولا تحدث ما تحدثه عندنا من تأثيرات حادة في نفوس الناس.تفقدها إستقرارها وهدوءها..

وبينما يكون هدف «التصريحات» المتجاوزة، تعميق وعي الناس بالخطر.وطلبا لمضاعفة يقظتهم له.وحرصهم على تجنبه.تعتم الصورة اكثر في أبصارهم.ويتساءلون بالضرورة : واين الحكومة من كل هذه الأخطار التي تحذر منها !

ومثل هذا السؤال الإستنكارى يتردد تلقائيا ومنطقيا على أوسع نطاق.حينما تتكرر التصريحات عن مافيا الأغذية الفاسدة.ومافيا إستيراد اللحم غير الصالح للاستهلاك الآدمي.ومافيا تهريب الأدوية.ومافيا الاتجار في الأجزاء البشرية.ومافيا الإستيلاء على أراضي الدولة.ومافيا أغتصاب الشقق.ومافيا التشغيل الوهمي.ومافيا تزوير الشهادات.ومافيا نشر السموم البيضاء.وغيرها مما لا عد له ولا حصر من جرائم العصابات التي تنظر اليها دول العالم وتتعامل معها في حجمها.ولا تسرف في إطلاق تسمية «المافيا» عليها كما نفعل.لأن هذه التسمية لها معناها الخطير.وأبعادها المفزعة.التي لا تزيد من حرص الناس على التصدي لها.بقدر ما تدفعهم باوصال مرتعدة إلى السؤال عن سلطة الدولة.التي تركت هذه العصابات يستفحل خطرها إلي أن بلغت حد المافيا.وهو الوصف الذي لا يطلق إلا على عصابات عالمية تتجاوز بنشاطها الإجرامي حدود الدول وتخترق سياجات امنها !

وعندما ينتشر بيننا على هذا النحو المتجاوز تعبير «المافيا» في كل نواحي حياتنا.وكأننا نعيش عصر آل كابوني.يكون رد الفعل الطبيعي لدي العامة.هو إطلاق العنان لأية تجاوزات.فنسمح لأنفسنا بانتقاد أحكام القضاء تشكيكا في نزاهته !.ونرتاب في سلامة القصد وراء كل قرار.ولا نحفظ حرمة لأمر حرمه القانون!.ولا نرجع إحراز منصب إلا للواسطة!.ولا نرى إنهاء مصلحة إلا بالرشوة!.ولا تحقيق نجاح كبير إلا بالفساد والإفساد!.ولا ننتظر علي المشروعات الكبرى حتى تؤتي ثمارها.وإنما نبادر باعطاء اذاننا لاصوات الهدم!.وينتهي الموقف في مجمله إلى تنافس محموم في حشد «الأدلة السوداء» على انه لا فائدة !.وكأننا نتفرد دون خلق الله جميعهم في كل بقاع المعمورة بما ليس فيهم ولا في مجتمعاتهم البشرية !

ليتنا نفيق ولو بعض الشئ إلى حقيقة ما نشقى به أنفسنا.بأنفسنا !

لمسات

■ قديما.قال الشاعر العربي : أسد عليّ وفى الحروب نعامة.وحديثا تغير قوله بعد إرجاء كلينتون مبادرته للسلام إلى : أسد على وللبهود نعامة !

■ أنا لا أعقل.ولا أعزل.ولا أعدل.إذن أنا نيتانياهو !

■ انتهت بنجاح مهمة التفتيش الدولي لقصور الرئاسة العراقية.هل تنتهي أيضا بنجاح مهمة التفتيش العراقي.لضمائر الذين فرضوا الحصار على العراق؟!

■ سئل فيلسوف الغبرة : ماذا فعلت في عيد الأضحى؟ فرد قائلا : مثلما فعلت في عيد الفطر.نفس تصرفي في يوم الوقفة !



□ شيخ الأزهر لمن يساندون إسرائيل :

حكم ظالمون

بتأييدكم للظلم..الذى تلعنه الأديان

عن رفض إسرائيل على طول الخط التسليم بالحقوق العربية..وتجاهلها المتواصل لكل ما سبق إبرامه مع الفلسطينيين أصحاب الأرض من إتفاقات السلام..وعن مساندة أمريكا زمنا طويلا للظلم الإسرائيلي..ورفضها لمقترحات من «حليفتها الأمريكية» قبل أن تقدم اليها..وتشجيع الكونجرس الأمريكي لأطماع إسرائيل..إلى حد مطالبة الرئيس كلينتون بتجنب أدنى ضغط على الدولة المحتلة..عن هذا كله الذي يثير حنق الرأى العام المصرى والعربى..ماذا يقول فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر..وإلى اى مدى يراه موقفا دينيا يرتدي ثوب السياسة؟

يقول فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى :

«الأديان تامر بالعدل..وتحرم الكيل بمكيالين..لأن الأديان انزلها الله سبحانه وتعالى لسعادة البشر وليس لشقائه..ولا تتأتى سعادته إلا بنشر العدل وكلمة الحق ونصرة المظلوم..بصرف النظر عن إنتمائه إلى اى دين..لأن جميع الأديان تامر باعتناق الفضائل..وتنهى عن إرتكاب الرذائل..ولا شك ان الظلم من اقبح الرذائل..وقد تحدث القرآن الكريم عن سوء عاقبة الظالمين في عشرات الآيات، ومنها قوله تعالى «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا»..وقوله عز وجل «وقد خاب من حمل ظلما» والمؤكد أن اغتصاب الأراضي وبناء المستوطنات فوق الأرض المغتصبة ووقوف من يقدرون على رفع الظلم إيجابيا إلى جانب الظالمين..وسلبيا ضد المظلومين أصحاب الأرض..هو لون من الظلم يشجع الظالمين ويقتل المظلومين..والساكت عن الحق شيطان أخرس..والأديان السماوية جميعها تاخذ بنصرة المظلوم وتلعن الظالم»

وعن رؤيته للموقف المحير الذى يصعب فهمه في تاييد أمريكا المسيحية لإسرائيل اليهودية..مع أن المسيحية أقرب إلى الاسلام..قال فضيلة شيخ الأزهر

« المسيحية دين يدعو إلى المحبة..ويدعو إلى كراهية الظلم والظالمين..فاذا رأينا من ينتسب إلى المسيحية ويؤيد الظالمين تكون المسيحية براءة منه..والقرآن الكريم أثنى على المسيحية العادلة الموضوعية فقال الكتاب المحكم : «لتجدن أشد الناس عداوة للذين أمنوا اليهود والذين أشركوا،ولتجدن أقربهم مودة للذين أمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون»..وعلى هذا يكون التقارب الذى نراه الآن بين رئاسات مسيحية وبين رئاسات يهودية هو تقارب ليس مما تامر به الاديان، وإنما هو نابع من المصالح الخاصة..التى تدل على أن صاحبها لا يعتد بحقوق للانسان»

د. محمد سيد طنطاوى

□ وزير التنمية الإدارية يعلن :

تطوير علاوة

«ترضية المواطن»..من أول يوليو

صرح الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية بانه لم يحدث مطلقا أن تراجعت الحكومة عن تعيين ٩٠ الف مدرس لسد العجز في اعدادهم اللازمة كما نشرت مؤخرا إحدى صحف المعارضة. ونفى على نحو قاطع ما ادعته ايضا الصحيفة من انه طلب معاملة المدرسين ماليا بالحصة !

وركز الوزير في رده الموضوعي على عدة نقاط قائلا :

□ لم تتأخر الحكومة في اي وقت عن سد العجز في الوظائف المختلفة وعلى رأسها وظائف التعليم والصحة، فضلا عن لجوئها إلى التكليف في الحالات المقررة قانونا مثل وظائف الأطباء،وقد شملت آخر دفعة تكليف أربعة آلاف طبيب.

□ بالنسبة لسد العجز في المدرسين..فقد تمت تلبية جميع الإحتياجات التي طلبتها وزارة التربية والتعليم في بداية العام الدراسي، بعد حصرها بدقة من الواقع الفعلي في المدارس وطبقا لعدد الفصول، ومتوسط نصيب المدرس من الحصص، اى طبقا للمقررات الوظيفية. وتم بالفعل تعيين ٤٠ ألف مدرس في ١٠ محافظات اكتمل فيها الحصر..وعلى هذا يصبح الادعاء بانني طالبت بسد العجز في المدرسين عن طريق التدريس بالحصة مجرد اختلاق من محض الخيال

□ باب التعيين لم يغلق على مستوى اجهزة الدولة..لكنه مفتوح للإحتياجات الفعلية عن طريق النقل من الفائض بالجهاز الادارى، ومن بين الراغبين في النقل من مواقعهم..باعتبار أن الأولوية ينبغي أن تكون لهم،فإذا لم تتوافر الأعداد اللازمة للتعيينات الجديدة منهم يغطي النقص عن طريق المسابقات.

□ لا يقصد ابدا بترشيد الإنفاق الحكومي التقليل من فرص الجهاز الإدارى المالية، أو الخفض من المزايا والحقوق والأجور المستحقة لكل موظف ولكل وحدة عمل، وإنما المقصود هو حسن استخدام الموارد لتحقيق اغراض معينة يسعى اليها الجهاز الادارى

□ من أهم أغراض ترشيد الانفاق عدم استخدام المخصصات الواردة لبنود محددة في غيرها من البنود..واستخدام الفائض لمصلحة العاملين بتحقيق التقارب في نظم الحوافز وإزالة عوائق تدفق الترقيات..وضمان وجود المخصصات المالية للوظائف الخالية بالجهاز الإدارى، حتى يمكن سد الإحتياجات الوظيفية ، وفتح فرص العمل أمام الشباب..فضلا عن تحفيز الموظفين على حسن معاملة الجمهور وتقديم الخدمات لهم في سهولة ويسر.

□ وسعيا لتحقيق ذلك يبدأ صرف علاوة «ترضية المواطن» من بدء العمل بالميزانية الجديده من أول يوليو القادم..لمن يقدمون الخدمات للمواطنين بغير إرهاق لهم..وأؤكد هنا أن الموظف الذى يعمل مع الجمهور سوف ينال إلى جانب ذلك أعلى حوافز ومكافآت في الجهاز الادارى للدولة.

د. محمد زكى ابو عامر

تحليل

□ د. أحمد عكاشة :

تقلبات الجو تسبب اضطرابات المزاج

اكد الدكتور أحمد عكاشة استاذ الطب النفسي ان تقلبات الجو المتتابعة تحدث اضطرابات للمزاج..التي تؤثر على النوم والشهية للطعام والاقبال على الحياة..وقال أن تزايد زيارات العيادات النفسية بدرجة ملحوظة خلال فترات تقلب المناخ تثبت ذلك ،إلى جانب ما ظهر له من نتائج ابحاث اجراها مع عدد من زملائه الأطباء في الولايات المتحدة.

وعلى عكس الاعتقاد العام بأن الربيع هو فصل تفتح النفوس للحياة، وفصل تفاعل القلوب مع مشاعر الحب..يقول ان أكثر الشكاوى من معاناة الحالات النفسية هي التي تستقبلها العيادات النفسية في الربيع..

واوضح د. عكاشة امين عام أطباء نفس العالم..ان مجرد إضطرابات المزاج أمر هين..لكنه كثيرا ما يصل إلى حد الاكتئاب الذى يسبب أمراضا عضوية وهذا ما يتناوله في اهم أبحاثه التي يعرضها في رحلته الوشيكة إلى بيروت للمشاركة في مؤتمر الجمعية العالمية للطب النفسي. فقد وجد ان الاكتئاب اذا صاحب مرض القصور في الشرايين التاجية فانه يضاعف من خطره ثلاث مرات..كما أن الاكتئاب بما يحدثه من زيادة في كمية هرمون الكورتيزون في الدم يساعد في ضمور بعض لجزاء المخ مما يظهر مرض الزهايمر سابقا لأوانه، ووجد ايضا تواكبا بين مرض الاكتئاب وأمراض السمنة وزيادة ضغط الدم والسكر والروماتيزم المفصلي، بل إن ابحاثه أشارت إلى وجود علاقة بين بعض السرطانات في الثدى والرحم والقولون وبين طول مدة الاكتئاب التي تؤكد هيئة الصحة العالمية انه سيزيد في القرن القادم بسبب التفكك الأسرى وهجرة الأبناء والبنات وعدم وجود المساندة الاجتماعية بعد ان اصبح في العالم حاليا ٤٠٠ مليون مكتئب

د. احمد عكاشة

□ رئيس بنك ناصر الاجتماعي يعلن :

تيسير

٦ ملايين جنيه لأحكام النفقة

صرح نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعي أن المبالغ اللازمة لتنفيذ أحكام النفقة للمطلقات متوافرة بالبنك،وقد بلغت قيمتها في العام الماضي ٦ ملايين جنيه،وأوضح أن هذه المبالغ تقدم كقرض حسن للأزواج المحكوم عليهم بالنفقة، ثم يقوم البنك بتحصيلها منهم بدون فوائد

وقال إن التعليمات تقضي بصرف النفقة في الحال إذا قدمت المستحقة المستندات المطلوبة ومن أهمها صورة الحكم الصادر لها واعلان الزوج به وفى حالة استكمالها لا يتأخر الصرف عن أسبوع واضاف انه لا تكون هناك مشكلة في صرف النفقة في حدود ربع المرتب كما نص القانون على ذلك،ولكن المشكلات تظهر في حالة الدخول المفتوحة غير المحددة المصدر.

وأضاف رئيس بنك ناصر أن أقل مبالغ النفقة التي يحكم بها تتراوح بين ٣٠ و٤٠ جنيها شهريا،ولا تصل في ارتفاعها إلى أكثر من ٥٠٠ جنيه في معظم الحالات ويوفر البنك هذه المبالغ بالتمويل الذاتي من ارباح انشطته الاستثمارية.

وأما عن استرداد قروض النفقة من المحكوم بها ضدهم فقد أشار رئيس البنك إلى أن نسبة السداد تدور حول ٧٠٪ ويسعى البنك إلى التحصيل من بقية النسبة المتخلفة عن السداد،وأهم مشكلة يواجهها في هذا الصدد هو تمكن بعض المحكوم ضدهم بالنفقة من الهروب إلى الخارج ويتاح امكانية تقسيط المبلغ على سنتين او ثلاث.

وعن الصدقة الجارية التي يقدمها البنك في ذات الوقت لمستحقيها قال نبيل حكم أنه سعد كثيرا أول أمس حين قدم له أحد رجال الأعمال شيكا بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لحساب الصدقة الجارية بعد ان اطمأن إلى سلامة إنفاقها في مصارفها الشرعية..وأشار رئيس البنك إلى أن الرصيد الحالي للصدقة الجارية بلغ ٣٢٠ مليون جنيه يجرى استثمارها في مشروعات استثمارية كبيرة لتنميتها،ومن أرباحها يتم الانفاق على مستحقى الزكاة

وقال أن المبالغ التي تقدم لكل حالة تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ جنيه،ولكنها لا تمنح نقدا وإنما بوضع هذا المبلغ كراسمال لمستحق الزكاة في مشروع انتاجي يديره مثل تشغيل سيارة أجرة أو العمل على ماكينة خياطة أو تريكو.

نبيل حكم

□ أمام مجلس المحافظين في اجتماعه القادم :

مصارحة

"تقرير خطير عن مياه الشرب"

تقرير بالغ الاهمية عن خدمات مياه الشرب في البلاد..يعرض على مجلس المحافظين في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

يحدد التقرير أولا المشكلات المؤثرة في خدمات مياه الشرب على النحو التالي :

□ تعدد التبعية الادارية لأجهزة مياه الشرب يحدث تداخلا لأعمال واختصاصات ١٥ جهة

□ إفتقاد التوازن المالي نتيجة ثبات تعريفة المياة لسنوات طويلة..مما اعجز القطاع المسئول عن توفير الإحتياجات المستقبلية للمواطنين.

□ نقص الخبرة الإدارية وعدم توافر النظم المتطورة في الادارة

□ تدني مستوى الأجور والحوافز للعاملين بالقطاع

□ ارتفاع نسبة التسريب من شبكات مياه الشرب بحيث وصل الفاقد العام من المياه المعالجة من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ ويبلغ في جملته حوالي٣ مليارات متر مكعب سنويا بما يعادل حوالي ٢٠٠ مليون جنيه !

□ تدهور عدد كبير من محطات للمياه والآبار الجوفية بلغ ٤٢١ محطة على مستوى الجمهورية واصبحت حالتها تحتاج إلى احلال وتجديد ورفع كفاءة بتكلفة تقديرية ١٤٥٠ مليون جنيه ومطلوب تحقيق ذلك في خطة عاجلة لـ٣٠٪ من هذه المحطات. وبالنسبة للآبار الجوفية توجد ١٥٠٠ بئر منها تدهورت حالتها وتحتاج إلى اعادة تأهيل ورفع كفاءة بتكلفة تقديرية ١٧٥ مليون جنيه.

وفي ضوء هذه الاوضاع الخطيرة يقترح التقرير :

● إنشاء مجلس أعلى لمياه الشرب والصرف الصحى برئاسة وزير الإسكان والمرافق يمثل فيه وزراء الزراعة والكهرباء والتنمية الريفية والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والصحة والسكان والأشغال وشئون البيئة والانتاج الحربي والتعليم العالي والبحث العلمي.

● تعديل القرار الجمهوري لتصبح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى هيئة اقتصادية خدمية

● أعادة النظر في تعريفة المياه، بما يضمن عدم الاعتماد على اعانات الدعم المتاحة لدى الحكومة،وبما يحقق التوازن مع الزيادة في تكاليف الانتاج والتشغيل والصيانة والاحلال والتجديد

● إتاحة المشاركة للقطاع الخاص بدراسة الضمانات الكافية لذلك وتقليل نسبة المخاطر التي يتعرض لها المستثمرون.

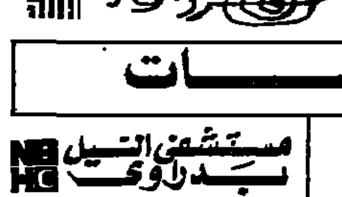
د. إبراهيم سليمان

شركة لتوزيع المنظفات الصناعية.تقول بياناتها في دفاتر الادارة العامة للسجل التجارى بوزارة التجارة..انها شركة توصية بسيطة..مقرها شقة بالجيزة،ومؤسسها شريكان..تقاسما رأسمالها بواقع ١٥٠٠ جنيه لكل منهما..ويبلغ بذلك رأسمالها المدفوع ٣ آلاف جنيه.

الشركة أعلنت مؤخرا في التليفزيون عن جوائز قيمتها مليون جنيه..لمن يسعده الحظ من مستهلكي إنتاجها السحرى.

انتهى الخبر يا سادة..ولا تعليق !





اجتماعيات

دكتورة

نجوى محمد الجزار

الف مبروك حصولك على الدكتوراه في الاعلام مع مرتبة الشرف الاولى ... والدتك وإخوتك خالد وهشام ونجلاء ونهلة

الجمعية المصرية لامراض النساء والولادة و الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة

تعقد مؤتمرها السنوى ٢٥-٢٦ يونيو ١٩٩٨ بفندق مينا هاوس - اوبرى - الهرم للاستعلام والاشتراك :٢ (أ) ش المحروقى - المهندسين ت : ٣٤٧٠٦٧٤ - فاكس : ٣٤٦٨٧٨٢



نقابة صيادلة القاهرة

توصيات الجمعية العمومية غير العادية بمقر النقابة بشأن مخالفة التأمين الصحي لقانون فتح الصيدليات و مزاولة مهنة الصيدلة وهي

١- تقف نقابة القاهرة خلف النقابة العامة للصيادلة في دعوتها لعقد جمعية عمومية غير عادية يوم الجمعة ٢٤ / ٤ / ٩٨ بدار الحكمة

٢- عدم الموافقة على فتح صيدليات أخرى للتأمين الصحى حفاظا على الكيان الصيدلي.

٣- تطالب النقابة بغلق الصيدليات التي تم فتحها في عيادات التأمين الصحى وغير مطابقة للمواصفات ولا يديرها صيدلي وذلك إعمالاً بالقانون

٤- يعلن المجتمعون بنقابة صيادلة القاهرة أنهم ضد الردة في التوسع في فتح صيدليات حكومية تمشياً مع سياسة الدولة المعلنة في كل مناسبة بزيادة دور القطاع الخاص

الامين العام	النقيب
د/ عبد الغفار صالحين	د/ محمد شوقى أبو قورة

شكر وتقدير

الدكتور مجدى الصواف

يسجد لله شكرا وعرفانا بعد ان من الله عليه بالشفاء والعافية ويتقدم باسمى ايات الشكر والتقدير لنابغة الطب والجراحة

أ. الدكتور احمد شفيق

لعنايته الفائقة ورعايته الانسانية له طوال فترة العمليات والعلاج جعله الله ذخرا للطب والعلم والوطن

نقابة أطباء القاهرة

تعلن اللجنة الاجتماعية عن فتح

باب حجز المصايف لموسم صيف ١٩٩٨

وذلك في

المعمورة - العجمي البيطاش - العجمي أكتوبر - مراقيا بيتش

يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٤/١٩٩٨ من التاسعة صباحًا على أن يكون الحجز أول ثلاثة أيام مقصورًا على: أطباء القاهرة فقط وبالمقر الرئيسى للنقابة.

للاستعلام: ٣٦٥٢٠٠٨/ ٣٦٥٢٠٠٦/ ٤٠١٩٨٦٧/ ٥٥٤٥٧٨٦

الأمين العام

د. سعيد زغلول الشماوي

فندق عرفة بطنطا

يهنىء ويبارك الأساتذة

أمال العنانى

متولى درويش

نواب رئيس الاذاعة

مرحبا بهم في أرضهم

سعيد عرفة

النقابة العامة لأطباء مصر

لجنة التعليم الطبى المستمر

تعلن عن فتح باب التقدم لامتحان الجزء الأول من

زمالة الكلية الملكية لأطباء الباطنة والأطفال MRCP (UK)

أخر موعد للتقدم الخميس، ١٤ مايو ١٩٩٨

موعد اختبار المتقدمين، (Selection Exam.) الأحد ١٧ مايو ١٩٩٨

موعد عقد الدورات التأهيلية،

Comprehensive Course for G.M.

السبت ٢٣ مايو ٩٨ (السبت - الثلاثاء لمدة ٢ أشهر)

Comprehensive Course for Pediatric

الأحد ٢٤ مايو ١٩٩٨ (الأحد - الأربعاء لمدة ٢ أشهر)

الحجز والاستعلام بمقر اللجنة - دار الحكمة ت: ٣٥٤٠٧٣٨/ ٣٥٤٣١٦٦ تليفاكس ٣٥٦١٣٦٨٥

رئيس اللجنة: أ.د. محمد يوسف — الأمين العام: أ.د. أسامة رسلان

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بوزارة التعمير

تعلن الجمعية عن امتداد مهلة الحجز في مشروع الجمعية بمنطقة عيون موسى لفترة ثالثة تنتهى في ١٩٩٨/٥/١٠ وتذكر الاعضاء المنتفعين بمشروع الجمعية بمدينة ٦اكتوبر بسرعة سداد القسط التاسع قبل اول مايو ١٩٩٨

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة خالدة للبترول

تعلن عن عقد الجمعية العمومية السنوية يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٤/٢١ الساعة ١٠ صباحا للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية شارع ٢٩٠ الشطر الثالث المعادى الجديدة

رئيس مجلس الادارة
منتصر الداروني

حوار أم صراع الحضارات ؟!

د. حازم الببلاوى

عرف القرن العشرون ثلاث حروب عالمية، اثنتين ساخنتين والثالثة باردة. فكان بحق قرن الصراع العالمى. ومع انتهاء الحرب العالمية الثالثة خرج علينا صمويل هنتنجتون بمقالة فى صيف ١٩٩٣، فى مجلة Foreign Affairs، عن «صراع الحضارات»، يتنبأ بانه بانتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع الايديولوجى بين الرأسمالية والشيوعية، فإن الصراع القادم سوف يكون بين الحضارات، وعدد لنا ما يقرب من عشر حضارات أهمها: الغربية، والاسلامية، والصينية (الكنفوشسية)، والهندية، والارثوذكسية، مع بعض الحضارات المشتقة، مثل اليابانية، كحضارة مستقلة عن حضارة الشرق الأقصى والصين، أو امريكا اللاتينية كحضارة مشتقة من الحضارة الغربية، وربما ايضا ظهور بوادر لحضارة افريقية. ورأى فى الأزمات العالمية المعاصرة فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابقة، أو فى بقايا يوجوسلافيا، أو فى افغانستان، تعبيرا عن هذا الصراع الحضارى، فهو بين الاسلام والارثونكسية فى الاتحاد السوفيتى، وبين الاسلام والكاثوليكية والأرثوذكسية فى يوغوسلافيا، وهكذا. ورشح للصراع فى القرن القادم الإسلام فى مواجهة الغرب، أو الإسلام بالتحالف مع الكونفوشسية فى مواجهة الغرب.

ولعله قد يكون من المفيد أن نشير فى البداية الى ملاحظة عابرة متعلقة بالعقل الغربى، وهى التوجس الشديد من خطر التقهقر والافول. وربما المثال الواضح على ذلك هو كتاب شبنجلر عن «افول الغرب» فى العشرينات من هذا القرن. بل لعلنا نذكر أن مؤلف جيبون عن «سقوط وأفول الامبراطورية الرومانية» كان استجابة لنفس الهاجس، وبالمثل فإن كتابات توينبى عن «دراسة فى التاريخ» كان مبعثها التساؤل عما إذا كانت حضارة الغرب محكوما عليها - شأنها فى ذلك شأن ما سبقها من حضارات - بالزوال والافول. والامثلة على ذلك كثيرة، سواء عند من كتب عن «افول الغرب» او حتى عن «انتصار الغرب».. وقد يرجع هذا الاحساس بالتوجس والخطر من الغرب إلى التاريخ الأوروبى، حيث كانت اوروبا ممرا لغزوات مستمرة منذ أكثر من ألف علم. فمن الجنوب بدءا من القرن الثامن الميلادى، جاءهم العرب والمسلمون فى غزوات كاسحة لإيبيريا، وجنوب فرنسا، وايطاليا، واستمر تهديدهم مع العثمانيين حتى منتصف القرن السابع عشر، ومن الشمال جاءتهم فى القرن العاشر هجمات الفايكنج وما احدثته من دمار. وأخيرا من الشرق ومن الأحراش فى وسط اسيا جاءت الغزوات الاسيوية من القبائل الهنغارية والمغول فاجتاحت شرق أوروبا ووسطها. وهكذا غلب على الأوروبيين الاحساس بتعرضهم المستمر للخطر من الغير ومن ثم الحاجة إلى تميزهم واختلافهم عن الآخرين، وأخيرا نجحوا فى فرض سيطرتهم على حضارات كانت تهدد وجودهم فى الماضى. ومن هنا كانت ظاهرة القلق والتوجس من زوال هذه الذاتية والتميز، وبطبيعة الحال الخوف من فقد هذه السيطرة أيضا. كذلك فقد لا يخفى على الذهن أن اختيار تعبير «الغرب» كتعريف لهذه الكتلة الحضارية انما يمكن أن يشير - فى العقل الباطن - الى الاعتقاد بأن الخطر سوف يأتى من «الشرق»، ولعلنا نذكر قصيدة كيبلنج التى يقول فيها:

Oh, East is East, and West is West, and never the twain shall meet
Till Earth and sky stand presently at God's great judgement seat

فالشرق شرق، والغرب غرب، ومن المستحيل أن يلتقيا. ومع ذلك، فلعلنا نلاحظ أن كيبلنج يعترف أيضا بأن الشرق والغرب توءم وبالتالى ينحدران من جذور مشتركة. ومن الإنصاف القول أيضا إن الدعوة إلى الإنسانية والعالمية قد جاءت أيضا من عدد من المفكرين الغربيين، خاصة منذ عصر التنوير، حيث كان الإنسان هو محور الكون، والعقل المجرد هو أهم صفات الإنسان. فليس كل مفكرى الغرب من دعاة الصراع والمواجهة، فمن بينهم ظهرت ايضا الدعوة إلى وحدة المصير البشرى.

وإذا كان انتهاء الحرب الباردة قد اطلق الدعوة إلى «صراع الحضارات» مع هنتنجتون واصحابه فقد بدأنا على الطرف الآخر نسمع، وبشكل متواتر، الحديث عن «العولمة» و«القرية العالمية» فالتعددية الحضارية ليست فقط مدعوة إلى التقارب، بل إنها تكاد تذوب فى حضارة عالمية تكنولوجية جديدة. فالحدود السياسية والجغرافية تتآكل، وسيادة الدول تتراجع. ومع ثورة المعلومات والاتصالات ضاقت المسافات واختصر الزمن، واصبحت الأموال والمعلومات تنقل من مكان إلى آخر بشكل غير ملموس أو محسوس، فى شكل ومضة كهربائية، أو نبضة الكترونية، قفزا على الحدود. وها هى منظمة التجارة العالمية تفرض على الجميع ضرورة فتح الحدود أمام البضائع لتنتقل فى سهولة ويسر ودون تمييز. وقبلها دعا صندوق النقد والبنك الدولى إلى تحرير النقد وحركة رءوس الأموال. ولا يستعصى على الحرية والتحرير سوى انتقال الأشخاص. ففى الوقت الذى يفرض فيه النظام الدولى على الدول ضرورة احترام حرية انتقال البضائع والأموال دون عائق، وفى الوقت الذى ازالت فيه الثورة التكنولوجية الجديدة العقبات أمام حرية انتقال المعلومات، فى هذا الوقت بالذات، زادت القيود والعقبات أمام حرية انتقال الأفراد فى ظل قوانين أكثر تشددا فى مسائل الجنسية وإقامة الأجانب. وهكذا، فإننا نعيش فى عالم أكثر تقاربا وتداخلا فى تعامله مع البضائع، والأموال، والمعلومات، لكنه أكثر تباعدا عندما يتعلق الأمر بانتقال البشر.

وإذا كان كل من حديث صراع الحضارات من ناحية والعولمة من ناحية أخرى، قد برز على السطح منذ انتهاء الحرب الباردة، فإننا نلاحظ أن حديث العولمة جاء غالبا مع جانب الاقتصاديين، والفنيين والمهتمين بشئون الانتاج والأموال. فى حين أن الحديث عن اختلاف الحضارات وربما تصارعها، جاء غالبا من دارسى العلوم السياسية والإنسانيات بشكل عام. ولا غرو فى هذه المفارقة، فالانتاج والأموال لا رائحة لها، بل هى أشياء لها خصائصها الفنية ولا يكاد يظهر فيها العنصر الشخصى. فالسلعة قد تتميز بتحملها، أو بسرعتها، أو طاقتها، أو دقتها، أو غير ذلك من الخصائص الفنية، بصرف النظر عن صانعها. بل إن تلك الأشياء التى يبرز فيها هذا العنصر الشخصى - كما هو الحال مع لوحات الفنانين - فانها تستعصى على فكرة السوق ولا يمكن أن يعرف لها أثمان مستقرة ومعروفة. فقد تباع لوحة بعشرات الجنيهات فى فترة أو فى مكان، ثم يعاد بيعها بملايين الدولارات فى وقت آخر أو مكان آخر. فهذه ليست سلعة بالمعنى المعروف فى الاقتصاد. الاقتصاد يكاد يلغى العنصر الشخصى أو الإنسانى، لكى يتعامل مع كميات وأرقام، فنكون بالتالى أمام قيم وأثمان تحددها سوق غير شخصية بلا تقابل أو تلاق مباشر بين فرد وفرد، وإنما هى نتيجة لتفاعل قوى غير شخصية من آلاف مؤلفة من الأفراد، وتجمعات غير ظاهرة من القوى الاقتصادية يطلق عليها الاقتصاديون الطلب والعرض. فهل قابل احد منكم «الطلب» او «العرض» او تناول مع أيهما الغداء أو العشاء!

وليس الامر كذلك مع دارسى السياسة والآداب والانسانيات عامة. فأما السياسة، وخاصة السياسة المحلية، فهى علم السلطة والسيطرة، وبالتالى سيطرة طبقة أو فئة أو حتى حضارة. ومن هنا الحاجة إلى التمييز بين غالب ومغلوب. وأما الانسانيات والآداب فهى تهتم بما هو خاص ومتميز. فدارسو هذه الفروع يهتمون عامة بدراسة العنصر الانسانى والاختلاف والتميز بين البشر. والاهتمام بالجانب الانسانى هنا لا ينصرف إلى ما هو عام ومشترك بقدر ما ينصرف إلى ما هو خاص وذاتى.

فهذه الدراسات لا تركز على الخصائص العامة لدى البشر من حيث انهم يولدون ويعيشون ويموتون. فهذه مشاكل العلوم الطبية والفزيولوجية. كذلك فان هذه الدراسات لاتهتم بالافراد من حيث انهم ياكلون ويتحدثون ويمرحون ويحبون ويكرهون. فهذه مهمة علم النفس والاجتماع. فهذا يتحدث عن شكسبير او راسين وعبقرية اللغة الانجليزية او الفرنسية، أو المتنبى وعبقرية العربية، وليس عن خصائص اللغة بصفة عامة. وذلك يتحدث عن غرام روميو وجوليت او قيس وليلى، وتقاليد الحب والغرام فى فيروتا بايطاليا، أو فى البادية فى الحجاز، وليس عن الحب بشكل عام باعتباره علاقة انسانية. وثالث يتحدث عن تقاليد تقديس الارواح وتاريخ العظماء او الانتصارات العسكرية والمواقف الوطنية او مظاهر الشرف وتقاليده فى بيئة خاصة، وهكذا هذه الدراسات تبحث فيما هو خاص ومتميز وذاتى. وقل مثل ذلك عن مختلف الآداب والفنون. فالفن الاسلامى يختلف عن الفن البيزنطى، او عنه فى عصر النهضة. فالإبداع فى هذه الامور يبرز عناصر التميز والذاتية. وليس من الغريب، والحال كذلك ان يختلف موقف الاولين عن الآخرين ازاء وحدة الجنس البشرى أو تعدده. أولئك يرون وحدة وتشابها بين البشر، وهؤلاء يرون بينهم اختلافا وتميزا.

وهكذا، فهناك من يرى تقاربا وتشابها بين الافراد والجماعات. وهم محقون فى ذلك فالنفس البشرية واحدة، وقد ساعدت التطورات التكنولوجية على التقليل من اسباب الاختلاف فى الزمان والمكان. وهناك من يرى، على العكس، ان هناك تمايزا واختلافا بين الافراد والجماعات. وهم ايضا محقون، فالانسان من حيث هو انسان يتميز بالخصوصية والتفرد، والجماعات والافراد وليدة تاريخ وذاكرة جماعية وبناء نفسى وحضارى لايمكن القفز عليه بل ولا يجوز التغاضى عنه. واذا كان كل من الموقفين على حق، فليس معنى ذلك ان لاى منهما كل الحق، وانما فقط بعض الحق. ولعل السؤال الصحيح ليس فى مدى الاتفاق والاختلاف بين الافراد والجماعات فالحقيقة انهم متفقون ومختلفون معا، وإنما السؤال هو فى تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف، وفى كيفية توظيف كل من جانبى الاتفاق والاختلاف لسعادة البشر. فتجاهل وحدة البشرية، فضلا عن انه خطأ جسيم، قد تترتب عليه آثار بالغة الاضرار للجميع. كذلك فان التغاضى عن الفروق والاختلافات الحضارية، ليس فقط تجاهلا لحقائق ثابتة بل إنه يمكن ان يؤدى - بافتراض امكان تحققه - الى افقار شديد للجنس البشرى، وبما يمكن ان يكون وبالا على التقدم وعلى الانسان. فليس أخطر على الانسانية من أن تتحول الى كتلة صماء بلا تفاعل او تناقض. الحياة والتقدم تعتمدان على التفاعل بين الاختلافات، وعلى ان يكون ذلك مظهرا للحيوية والتطور، وليس صورة لصراع البقاء. الاختلاف ليس مؤديا بالضرورة الى الصراع، والتنافس لايحول دون التعاون. وكل حضارة قادرة - بما تملكه من عبقرية وخصوصية - على دفع البشرية فى اتجاهات جديدة ومثمرة.

قد لايكون من الخطأ الاعتقاد ان لكل حضارة روحا خاصة تتمتع ازاءها بتميز وربما تتفوق على غيرها، كما أنها قد تعانى من قصور او نقص فى جوانب اخرى قد لايعرفها غيرها. ولا شك أن الإسهامات المتعددة من مختلف الحضارات تضيف الى التراث الانسانى بما يعود على البشرية بكثير من الخير، وأحيانا بغير قليل من الشر أيضا. ولكن المحصلة النهائية تكون غالبا ايجابية. ففى مجال الإسهامات الايجابية، نذكر أن استحواذ فكرة «مابعد الحياة» على أذهان المصريين القدامى قد دفعتهم الى التميز فى مجال «التشييد والعمارة» للمعابد والمقابر من ناحية، وربما أمور الكيمياء والتحنيط من ناحية أخرى، مما انتقل الى الحضارات التالية. وبالمثل فإن اهتمام البابليين بتنظيم الزراعة المروية وضبط مواعيدها قد دفعهم الى تأمل الفلك وتطور الفصول، مما كان له أبعد الأثر على بداية دراسات «الفلك والرياضة»، وكان انصراف الفينيقيين الى التجارة، وبالتالى الحاجة الى تسجيل المعاملات، هو الحافز على اكتشاف الابجدية. واذا نظرنا الى اسهامات الحضارات المختلفة من العلوم المختلفة، نجد انها تتفق عادة مع روح كل الحضارة وذاتيتها. ففى مجال الرياضيات مثلا، نجد أن الاسهام الكبير للإغريق كان فى مجال «الهندسة»، حيث كانوا يرون أن الكمال يتحقق فى الاتساق المكانى، حتى أن افلاطون وضع على باب اكاديميته عبارة «لايدخل هنا من لايعرف الهندسة»، وكان ادراك الاغريق للزمن يكاد يكون معادلا لنظرتهم للمكان. فالتطور الزمنى والتاريخ بشكل عام يتم فى شكل دورات دائرية تعود كل مرحلة لتكرر نفسها. وإذا نظرنا الى الاسهام الاساسى للعرب فى الرياضة فاننا نجده فى مجال «الجبر» الذى وضع اسسه الخوارزمى فى بداية القرن التاسع. ولعلنا نذكر ولع العرب بالكلمة والرمز. فكان ابداعهم الادبى فى الشعر، وجاءت معجزة دينهم بالقرآن، فلا عجب اذن ان يتحقق اسهامهم الرياضى فى علم الرموز (الجبر) وجاء العصر الحديث والغرب مفتون بفكرة التغيير والتقدم.

وها هما ليبنتز ثم نيوتن يقدمان اداة رياضية قوية لدراسة معدلات التغيير (وخاصة خلال الزمن) فيما عرف «بالتفاضل والتكامل» وحيث محور دراساتها معدلات التغيير، وبالتالى قياس مسار التقدم أو التراجع. ويمكن ان تتعدد الامثلة. وتظل الحقيقة أن البشرية بمختلف حضاراتها قد افادت من هذا التراكم المعرفى سواء فى علوم «العمارة» ولو لم يكن هاجسها الحياة بعد الموت كالمصريين، أو فى دراسات «الفلك والرياضة» ولو لم يكن ضبط الزراعة المروية اهتمامها الاول كالبابليين او فى «الهندسة»، وان لم تكن مثلهم العليا - كالاغريق - فى مقاييس الجمال المكانى، او بالجبر وان لم يحتل الرمز، كالعرب، نفس المكانة فى مخيلتهم، او «بالتفاضل والتكامل» وان لم تستعبدهم كالاوروبيين فكرة التقدم والتغيير. بل لعلنا نذكر ان حضارة ماقد تصل الى اكتشافات او اختراعات معينة لتاتى حضارة اخرى لكى تعيد استخدام هذه الاكتشافات والاختراعات فى مجالات اكثر فاعلية لم ترد على ذهن اصحابها الاوائل. ولعله «بيكون» الذى اشار الى ان تقدم الغرب قد اعتمد على ثلاثة اختراعات وصلت اليه من حضارة مختلفة. فتقدم الغرب يعود بشكل اساسى الى الاكتشافات الجغرافية وتوسع حركة التجارة من ناحية، والقوة العسكرية والتوسع الاستعمارى من ناحية ثانية، وتقدم العلوم وانتشارها من ناحية ثالثة. وكان اكتشاف البوصلة والبارود والطباعة هو اساس التقدم فى هذه المجالات وهذه الاكتشافات الثلاثة ظهرت فى الصين ولم تخرج استخداماتها باستثناءات محدودة - عن التسلية فى المهرجانات أو الألعاب فى قصور الامبراطور. وهاهو الغرب يوظفها فى زيادة قدراته الاقتصادية والعسكرية والسياسية ففتح بذلك مجالا هائلا لتقدم البشرية وماسيها على السواء.

المقال الثانى الجمعة القادم حول النقطة المحورية فى مقالة هنتنجتون عن صراع الحضارات



الحكم على الرئيس الأمريكى قضية حضارية

جميل مطر

دعوا جانبا التفكير فى السياسة الأمريكية، بل والسياسة الدولية وتعالوا نناقش بعض الجوانب الثقافية أو الحضارية المتصلة بموضوع يهتم به الأمريكيون أكثر من أى موضوع آخر. أنه موضوع حريم البيت الأبيض أو النساء فى حياة الرئيس كلينتون دفعنى إلى الكتابة فى هذا الموضوع أننى لاحظت أن بعض صحفنا العربية تتفادى الموضوع كلية، أو تتعرض له بتردد أو بكثير من الخجل أو الحرج، ولكن معظم هذه الصحف لن تتفادى أو تتردد فى نشر موضوع عن النساء فى حياة ممثل مشهور أو رجل أعمال معروف ومع ذلك ستبقى موجودة دائما تلك الصحف التى لا تنشر أنباء تتصل بهذه الموضوعات عن قرب أو بعد.

المسألة فيما أعتقد ثقافية حضارية وليست سياسية، فما يمنع بعض صحفنا من الخوض فى علاقات الرئيس كلينتون النسائية ليس الخوف من إثارة مشكلة فى العلاقات السياسية. فالأمريكيون لا يزعجهم الأمر إلا إذا شعروا بأن دولا أخرى تتصور أن مشكلات الرئيس الشخصية تؤثر على قدرته فى اتخاذ القرار السياسى المناسب فى الوقت المناسب أما أن شعبية امريكية تتأثر سلبيا فهذه أمور يقدرها العقل الأمريكى مستندا إلى منظومة القيم الأمريكية وليس إلى أى منظومة قيم أخرى.

فى المنظومة الامريكية للقيم لا يعتبر ما فعله ويفعله الرئيس الأمريكى بحياته الشخصية مسألة مهمة (أى مسألة سياسية) إلا إذا أوحى الرئيس إلى شخص آخر أو أمره بالتستر والكذب. كلينتون ليس أول رئيس أمريكى ينشىء علاقات عاطفية متعددة خلال فترة رئاسته، وقبلها وربما بعدها التاريخ طويل، بل أكاد أجزم أن قليلين هم الرؤساء الأمريكيون خلال القرن العشرين من الذين عاصرناهم أو قرأنا عنهم لم ينشئوا علاقات عاطفية متعددة على سبيل المثال كان على شاكلة كلينتون وإن اختلفت نوعية العلاقات وعددها الرؤساء روزفلت وايزنهاور وجونسون واشهرهم طبعا وأكثرهم شعبية كان الرئيس جون كيندى وفى الواقع أثار فضولى دائما قبل التعرف جيدا على شخصية وليام كلينتون أى قبل وصوله الحكم اعجابه الشديد بالرئيس كيندى أثار هذا الإعجاب فضولى لأنى كنت أعرف أن كلينتون الشاب المعجب جدا بكيندى كان يكره سياسات كيندى أو على الأقل كان مناهضا لبعض أهم هذه السياسات، فهمت بعد ذلك أن معظم الاعجاب كان اعجابا بالشخصية وبالسلوك الأخلاقى والشخصى وانبهارا بارستقراطية العائلة والساحة الاجتماعية والجغرافية التى ينتسب إليها كيندى.

ثم إن ما فعله كلينتون ويفعله فى البيت الأبيض ليس مقصورا على الولايات المتحدة فما فعله كلينتون ويفعله فعله ويفعله آخرون فى مكانة كلينتون فى دول أخرى، ولكن القيم الثقافية والحضارية فى هذه الدول لا تسمح بأن يتداول عامة الناس الحديث فيها، بل إن الحديث عن هذه الشئون مستهجن إذا خرج عن إطار النمائم والشائعات وحدودها ولذلك لا أرحب كثيرا بسياسيين ومعلقين فى دول شرقية وغربية على حد سواء تزخر تصريحاتهم أو تلميحاتهم أو مقالاتهم بعبارات تحمل معنى الشماتة فى القيم الأمريكية التى تسمح بهذا الانحراف فى قمة السلطة، أو تحمل معانى التعالى والزهو لأن فى حضاراتهم وثقافتهم لا تحدث هذه الأمور فحضارتهم وثقافتهم لا تسمح بهذا الانحراف فى قمة السلطة أو فى قاعدتها.

أما أنا وكثير من القراء - حسب ما أتمنى - فلسنا من أنصار هذا الرأى فى رأيى أن فى هذا الموضوع بالذات لا تختلف الحضارة الأمريكية عن غيرها من الحضارات - كالآسيوية مثلا فى الصين أو فى اليابان أو فى اندونيسيا - إلا فى نقطة واحدة وهى أنها حضارة تؤمن بقدر غير بسيط من الشفافية والوضوح وتؤنسن الحاكم وحضارة أخرى تقوم على قدر غير بسيط من التستر والكتمان أما بالنسبة للسلوك الشخصى وخصوصا فى دائرة العلاقات العاطفية فلا تختلف كثيرا حضارة عن أخرى ليس موضوعنا هنا المقارنة بين السلوكيات العاطفية للحكام وإلا لتحدثنا بالتفصيل عن علاقات الرئيس ماوتسى تونج الشخصية، أو عن علاقات معظم حكام القارة الافريقية، ولكننا نقارن بين حضارتين ففى آسيا الكتمان جزء أصيل فى الثقافة الآسيوية، بينما القاعدة فى افريقيا هى الصراحة، فضلا عن أن هذا النوع من العلاقات لا يدخل ضمن دائرة العيب أو المحظورات، كما هو الحال فى الحضارات العالمية الكبرى.

لذلك أتساءل كيف يحق لبشر ينتمون إلى ثقافة أو حضارة تحض على التعتيم على مثل هذه الأمور أن وقعت فى بلادهم أن ينصبوا أنفسهم قضاة أخلاق فيحكمون على كلينتون أو كيندى أو ميتران أو مستر كوك البريطانى بالانحراف الخلقى فى نفس الوقت وإذا تصادف أن اهتمت صحافة امريكية بقصة مماثلة عن شخص ينتمى لحضارة من حضارات التعتيم فإن نفس هؤلاء البشر لن يتأخروا فى اتهام أمريكا بالتآمر أو على الأقل بالتدخل فى الشئون الداخلية لدول أخرى ولم تعد الاجابة على هذا التساؤل وغيره عسيرة أو معقدة.

فقد أدت الخطوات المتسارعة نحو عولمة وسائل الاتصال والثقافة إلى نتائج وتغيرات جذرية فى العلاقات بين الحضارات العالمية العظمى وأظن أن من أهم ما أدت إليه هو أنها جعلت من كل إنسان مسته أدوات ووسائل هذه العولمة قاضيا. أو على الأقل صاحب موقف فى قضايا كثيرة سواء كانت قضايا من داخل حدود الدولة التى يعيش فيها أو من خارجها ولو فى قارات أخرى. فالإنسان الأمريكى ومثله الإنسان الاسترالى يتخذان الآن مواقف بمعدلات تكاد تكون يومية إزاء قضايا سياسية أو اجتماعية أو إنسانية تحدث فى الشرق الأوسط أو فى أفريقيا أو فى أمريكا اللاتينية، كذلك يحكم الإنسان العربى المتصل بثورة المعلومات أو الخاضع لهيمنتها، على تصرفات ابنة الرئيس الراحل سوكارنو ومونيكا لوينسكى وبولا جونز وليندا تريب. بل أشعر فى هذا الموضوع تحديدا والموضوعات المشابهة بأن هذا الإنسان العربى صار أقرب شبها للإنسان الأمريكى المتصل بثورة المعلومات والخاضع لهيمنتها وأبعد شبها عن الإنسان العربى غير المتصل بثورة المعلومات أو الخاضع لهيمنتها سمعت مثلا أو قرأت محاولة فى تفسير ظاهرة زيادة شعبية الرئيس كلينتون بالرغم من فضائح الحريم يقول التفسير إن الحضارات العالمية وغير العالمية على اختلافاتها الشديدة، تلتقى فى تخصيص مكانة متميزة فى السياسة (أى فى الحاضر) وفى التاريخ للحاكم أو الزعيم أو الرئيس المتمتع بالفحولة، ويدللون على ذلك بقصص فى التراث الشعبى فى عديد من المجتمعات تعلى من شأن الحاكم أو القائد متعدد الزوجات والمحظيات والجوارى، لأن هذا الحاكم أو القائد غالبا ما تجمعت فيه خصال الشجاعة والكرم والثقة فى النفس.

ولهذا التفسير ما يؤيده فى استطلاعات الرأى العام الأمريكى وإن تغيير المضمون والسياق، فالإنسان الأمريكى يبرر زيادة شعبية الرئيس كلينتون رغم المشكلات التى يثيرها خصومه الجمهوريون بسبب علاقاته الجنسية، بأن الرئيس حقق انتصارات اقتصادية لم يحققها ريجان وكان رئيسا كهلا ومريضا، ولم يحققها كارتر وكان رئيسا شديد التدين وخجولا فى حضرة النساء أنه نفس منطق التراث الشعبى المتوارث فى كل مجتمعات الدنيا، الفرق الوحيد هو أن ازدهار الاقتصاد الوطنى حل محل غنائم الحرب. ولكن البطل الأسطورى هو نفس البطل بخصاله ومغامراته وفحولته.

والغريب أن موضوع حريم الرئيس كلينتون أصبح سببا رئيسيا فى اثارة نقاشات فلسفية إلى جانب النقاشات الحضارية والثقافية فقد أدى الاهتمام المتزايد فى مجتمعات متعددة بهذا الموضوع إلى الاهتمام من جديد أو تعميق الاهتمام بثنائية الخير والشر فى إطار ما يسمى بالعولمة الثقافية والحضارية، أحد الأسئلة المثيرة للجدل والمطروحة للنقاش فى عدد من المجتمعات الأوروبية وفى افريقيا سؤال عن معنى عبارة النقص فى الأخلاق التى يتهم بها بعض المعلقين الأوروبيين والشرق أوسطين والآسيويين خصال الرئيس كلينتون بخاصة ومنظومة القيم الأمريكية بصفة عامة ويستطرد السؤال ساحبا وراءه سؤالا آخر يقول السؤال: إذا كانت أفعال الرئيس كلينتون نقصا فى الأخلاق، فهل هى أشد نقصا من أفعال رئيس آخر لا يقيم علاقات عاطفية ثابتة أو عابرة، ولكنه فى الوقت نفسه لا يحل مشكلات الفقر فى شعبه، أو يترك الفقراء يموتون جوعا أو يجعل من دولته سجنا كبيرا يحبس فيه كل أمته، أو يجمع ثروات بلده ويخفيها فى مصارف سويسرية؟

صعب جدا أن نتجاهل حقيقة أن فى كل حضارة تحيزات كثيرة وأنواعا من النفاق ففى واشنطن يكثر السياسيون الذين يطالبون الرئيس كلينتون بأن يفتح صدره ويتحدث بكل الصراحة والوضوح عن قصصه ومغامراته العاطفية يعتبرون أن الحياة الشخصية تتحول إلى حياة عامة أى حياة مكشوفة أمام كل الناس فى اللحظة التى يتولى فيها صاحب هذه الحياة منصبا عاما. هؤلاء - وهنا يأتى النفاق الثقافى والتحيز الحضارى - لا يطلبون من الرئيس أن يحكى لشعبه تفاصيل قرار اتخذه لاغتيال رئيس دولة أخرى أو تفاصيل قرار اتخذه لأحداث انقلاب عسكرى فى دولة أخرى، ولكنهم يصرون على أن يقف الرئيس الأمريكى ويحكى لشعبه عن تفاصيل نزوة أو نزوات عابرة لن تغير شيئا فى مسيرة شعب ومصير أمم.

توشكى.. النماء (٣)

د. عبد المجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

ان يصبح للشباب فى مصر نصيب من ارض مصر بالمجان - كما جاء على لسان رئيس جمهورية مصر بنفسه - فهذا أمر لابد أن تثلج له كل الصدور وقد كان هذا املا يداعب خاطرى منذ أكثر من ربع قرن فقد طرحته فى اجتماع فى مبنى اكاديمية البحث العلمى دعا اليه أستاذى العظيم الاستاذ الدكتور عبد المنعم ناصر الشافعى رائد الاحصاء فى الوطن العربى وحضره معى كوكبة من المفكرين والمثقفين الذين أصبح بعضهم فيما بعد فى مواقع المسئولية العليا.. وطرحت على مرأى ومسمع منهم ومازال (بعضهم احياء يرزقون) انه لابد من افراغ الوادى من سكانه بالتدريج ولابد من تمليك بعض ارض مصر لأهلها بالمجان.. وظن الحاضرون اننى كنت امزح.. ولكننى اكدت لهم أننى لم اكن مازحا وياليتهم اقتنعوا.. ولكن للاسف.

والذى لابد من إدراكه فى هذا المقام ان للنماء شروطه.. وأن من بين هذه الشروط نزوح البشر الى المكان كما أن لنزوح البشر شروطه.. وأن من بين هذه الشروط حدوث النماء نفسه ولكى يصبح لنزوح البشر اثره فى احداث النماء ولكى يستمر النماء ويواصل اجتذابه للبشر القادر على احداث الانماء لابد أن يكون لهذا البشر مواصفاته وأن يكون لنزوح البشر جداوله الزمنية ولكى يتجه البشر إلى حيث تحدث التنمية.. ولكى تحدث التنمية من خلال نزوح البشر إليها.. لابد من امرين:

أولهما: وضع المعايير اللازمة لانتقاء الراغبين فى الاستيطان فى توشكى فى ضوء خطط الانماء الموضوعة تباعا فى المراحل الزمنية المتعاقبة.

وثانيهما: تاصيل روح الانتماء فى نفوس النازحين وغير النازحين على طول الساحة المصرية وعرضها

وحين نتحدث عن مسالة الانتقاء فإنه ليس فى هذا تفرقة أو طبقية أو أى داع للحذر او الخجل فالمسالة ليست تحيزا إلى نوعيات معينة من البشر ولكن الامر هنا يكاد لا يختلف عن انتقاء البذور المناسبة لنوع التربة عند المزارعين

ولكى نقفز فوق هذه الحساسية.. يمكننا ان نتفق - او على الاقل الا نختلف - على أن لكل مرحلة متطلباتها.. فمرحلة الحفر ليست كمرحلة مد الطرق.. وليست هذه المرحلة كمرحلة الانشاء.. وهذه المرحلة ليست كمرحلة التشييد والبناء.. وتلك ليست كمرحلة التشطيبات ثم ان هناك انشطة تختلف ولا شك باختلاف المناطق.. فمناطق الزراعة غير مناطق الصناعة.. والصناعة انواع.. والخدمات انواع.. وكل واحدة منها لها رجالها ولها نساؤها.. ولها اعتباراتها فى فرض اسلوب الانتقاء الذى يحقق النزوح والإيواء والاستيطان. ولعل من بين أهم الاعتبارات التى يمكن ان تراعى فى تحديد أولويات النزوح الى توشكى بهدف وضع سياسات واضحة للاستيطان فيها ما يلى:

- الاعتبارات الديموجرافية
- الاعتبارات الصحية
- الحالة التعليمية
- النشاط الاقتصادى والمهنة

فمن الاعتبارات الديموجرافية التى يتعين مراعاتها فى تيسير النزوح أو التهجير الى توشكى مسالة العمر وفئاته الملائمة ومسالة الحالة الاجتماعية ومناسبتها للمرحلة (اعزب - متزوج - مطلق - ارمل) وعدد الزوجات فى حالة المتزوجين وعدد الاطفال من كل زوجة واعمار هؤلاء الاطفال ايضا...... وهكذا

اما الاعتبارات الصحية فإنها تتمثل فى صد المريض والعليل من التوجه الى توشكى الا فى المرحلة التى يطمئن فيها انه قد توافرت لمثل هذا المريض تسهيلات العلاج الذى تيسر عليه الاستيطان

هناك ايضا الحالة التعليمية ومدى مواءمتها لمقتضيات الإنماء المتجدد فى منطقة مثل توشكى التى سوف تطرأ على احوالها التنموية تغيرات لابد أن تتغير معها نوعيات البشر التى ستحتاجها المنطقة والانشطة التى تدب فيها تدريجيا وعلى مراحل من نقطة البداية الى عام ٢٠١٧

وترتيبا على ذلك لابد ان يصاحب الاهتمام بالحالة التعليمية اهتمامات اخرى مثل التدريب على المهن والحرف والانشطة الاقتصادية المتباينة.

وهناك ايضا مسالة توزيع الأدوار بين الداخل والخارج.. وبين النشاط الفردى وانشطة الشركات.. وبين الحكومة والجمعيات الاهلية والمجتمع المدنى وتحديد الدور المتوقع من كل منها مما يتعين لتحديده أن تسبقه دراسة متعمقة وفحص خريطة العمل الاهلى فحصا لا يقل شأنا او خطورة عن الفحص الاكلينيكى. للجمعيات القائمة حاليا وتصنيفها طبقا لمجالات النشاط.

وطبقا لاهتمامات كل منها.. وطبقا لدرجات الفاعلية والتاثير والمصداقية كل هذا الذى ذكرناه.. وكل ما لم نذكره ان هو الا محاولة للتبصير باهمية مراعاة جميع الضمانات الكفيلة بضمان استقرار الناس بعائلاتهم أو قصر النزوح على حديثى الزواج ضمانا لاستقرارهم هناك وللعمل ثم العودة ولكن للاستيطان هناك دون رجعة

فليس الهدف ازاحة الناس من مناطق التكدس الى توشكى ولكن الهدف هو اجتذابهم الى توشكى وتثبيتهم بهدف الاقامة والاستيطان ولا يكفى فى ذلك مجرد تقدير الطاقة الاستيعابية لكل منطقة أو حى فى توشكى بل يتعين - فى البداية على الاقل - الا ينهب الى توشكى كل من هب ودب.. بل يذهب اليها فقط من تحتاج توشكى اليه والى مهنته والى نشاطه والى مهارته والى كفاءته فى اطار العمر المناسب والحالة الزواجية والاوضاع العائلية المناسبة مع وضع خطة زمنية لاجتذاب واستيعاب هؤلاء البشر فى ضوء ما سوف يتم انجازه من اعمال اقتصادية واجتماعية

وقد يقتضى هذا الاجتذاب ليس مجرد الانتقاء من الرصيد البشرى الموجود فحسب بل قد تكون هناك حاجة لضرورة احداث نوع من التغيير فى الاتجاهات والسلوكيات وإنشاء نوع من الجدية فى نفوس النازحين وتبصيرهم بالمشاكل والمتاعب التى قد يصادفونها ولكن بكل وضوح وبدون تحريف أو تجميل.. فمتاعب الاستيطان لابد أن تكون واضحة امام كل راغب فى النزوح بوازع «العنترية» او «الفتونة».. لكى يدرك ما ينتظره وما يتوقعه

والحديث عن جهود التغيير يجرنا إلى بحث امكانات التغيير عند المتطوعين أو الراغبين فى الذهاب الى توشكى.. فالتغيير عادة ما يتم من أعلى الى أسفل Top Down بينما يحدث التغيير من أسفل الى أعلى Bottom Up ولا يخفى على أحد صعوبات التجاوب - فى البداية على الاقل - عند معظم أصناف البشر مع الجهود المبذولة من اعلى لاحداث التغيير ببذل جهود مناظرة من جانب الفرد أو الاسرة أو المجتمعات للمساعدة بالتغير التلقائى أو الموجه.

ولذلك فإنه من المتعين أن يصاحب الدعوة العلوية الى التغيير شىء من الجهد لاشعار المواطن وأسرته بالامن والأمان وطمانة الجميع الى أن تغيره - أو استجابته لجهود التغير العلوية - لن يصيبه باى خسارة أو غرم

ولا أحسبنى فى حاجة الى تاكيد اهمية مراعاة هذه الطمانة عند المناداة بالتغيير ودليلى على هذا ما كانت تصادف جهود الارشاد الزراعى فى مصر من مقاومة من جانب الفلاح.. وكانت له فى هذا مبرراته التى لم تغب عن بال ائمة الارشاد الزراعى فالفلاح الذى عادة ما يعيش عند حد الكفاف لا يمكن الا أن يكون حذرا وحريصا فى مجاراة وتنفيذ ما يعرض عليه من نصائح وآراء... اذ لا يمكن أن يجازف بتجربة بذور جديدة - مثلا - رغم التاكيد عليه بانها تؤتى ثمارا افضل أو محصولا أكبر خشية أن يخسر المحصول كله اذا هو تحول عما اعتاده واطمأن الى سلامته فى تدبير احتياجاته التى تكفيه.. وبالكاد قد تكون مخاوف الناس من قبول التغيير والاستجابة له بالتغير.. وهما لا يصح لهم أن يشعروا به.. ولكنه حقيقة لا يمكن اغفالها.

الاحتفال بالحملة وماذا يعنى؟

من الغريب أن نحتفل بالعلاقات الثقافية المصرية الفرنسية وأن يكون ذلك فى عامنا هذا الذى يتناسب مع مرور ٢٠٠ سنة على الحملة الفرنسية التى جاءت سنة ١٧٩٨ ورحلت سنة ١٨٠١.. وأن يكون عامنا هذا هو نفسه عام الحملة الأمريكية التى تهدد العراق ومن بعدها بقية الدول العربية والاسلامية، وقد حضرت العديد من الندوات عن الحملة الفرنسية وخرجت منها بأن تلك الحملة كانت بمثابة الحملة الصليبية الثامنة وأننا اضرنا بسببها كثيرا منذ ضرب الاسكندرية ومقاومة الشعب بزعامة «محمد كريم» ثم معركة «شبراخيت» ثم معركة «إمبابة» ثم ثورة القاهرة مرتين حيث أحاط الفرنسيون بولاق بالمدفعية الثقيلة وظلوا يضربونها ثلاثة أيام وسقط فيها ثلاثة آلاف شهيد، وداس «نابليون» الأزهر الشريف بسنابك خيول عسكره ثم مصرع «كليبر» بيد «سليمان الحلبى» الذى أحرقوا يده اليمنى ثم أعدموه خنقا كأكبر إدانة لمدنية الغرب الزائفة.. وكذلك حملة «ديزيه» على صعيد مصر حيث قتلوا الأطفال والعجائز واستباحوا النساء وأحرقوا الحقول.. وكان مجموع ضحايانا فى تلك الحملة الظالمة الشرسة حوالى ثلاثمائة ألف شهيد فى ثلاث سنوات. والغريب أن نابليون حين وصل إلى القاهرة أصدر منشوراً مطلعه «لاإله إلا الله»....وحينما سألوا المفكر الفرنسى «جارودى» عن ذلك الأمر قال إن «نابليون» كان مسلما مع المسلمين ومسيحيا مع المسيحيين ويهوديا مع اليهود، ولكنه لم يكن مسلما ولامسيحيا ولايهوديا.. والغريب أيضا أن «عبدالرحمن الجبرتى» كان من بين المنبهرين بفرنسا والغرب وعبر لنا عن ذلك ضمن حكايته عن علماء الحملة الفرنسية حين جمعوا علماء الأزهر وقاموا ببعض التجارب الكيماوية أمامهم فى أنابيب اختبار أحدثت فرقعة شديدة ودخانا كثيفا فارتجوا وارتعشوا وانبهروا بعلومهم وهذا الشعور بالانبهار إزاء الغرب لايزال قائما لدى الكثيرين من المصريين الذين يعتقدون أن الحملة الفرنسية هى بداية الصحوة والحضارة لمصر الحديثة بل هى الخير والبركة التى حلت علينا لمدة ثلاث سنوات، ومعنى كلام هؤلاء المتفرنسين والمستغربين انه لوكانت هذه الحملة قد دامت أكثر من مائة عام لبلغنا شأوا عظيما فى النهضة والتقدم، وهذا مايكذبه التاريخ فقد احتلت فرنسا تونس والجزائر ومراكش وماعرفت هذه البلاد على أيديهم سوى الهيمنة والتخلف -

وخلاصة القول انها دعوة خطيرة للاحتفال بالحملة الفرنسية أو أن نعتبرها بداية العلاقات الثقافية المصرية الفرنسية لأن هذه العلاقات لم تبدأ إلا فى عهد «محمد على» البانى الحقيقى لنهضة مصر حين أرسل البعثات إلى فرنسا. وإذا كان ولابد من الاحتفال بالعلاقات الثقافية المصرية الفرنسية فلنحتفل برفاعة الطهطاوى وبذكرى أول بعثة مصرية إلى فرنسا. وبمحمد كريم وسليمان الحلبى ولكن يجب ألا يكون هذا فى عامنا هذا حتى لاننشغل عن أهم حدث وهو الحملة الأمريكية على العراق التى هى إمتداد للحملة الفرنسية على مصر.

وإن للغرب ثأراً قديماً منذ أيام صلاح الدين وبيبرس ولن ينسى الغرب أن العثمانيين أدخلوا الإسلام إلى قلب أوروبا ووصلوا إلى أبواب فيينا ولهذا طرد الغرب المسلمين من الأندلس سنة ١٤٩٥ ثم كانت الحملة الفرنسية ثم الحملات الاستعمارية فى القرن التاسع عشر لاحتلال بلاد العرب والمسلمين وأخيرا الحملة الأمريكية على العراق.

د. صلاح عدس

حتمية التاريخ.. لا دهاء التاريخ

د. عبد الفتاح أحمد الفاوى
أستاذ الفلسفة بكلية دار العلوم -
جامعة القاهرة.

ينجع مصر ويغمطها حقها كل من يحاول أن يعزو نهضتها إلى الحملة الفرنسية وما اصطحبته معها من مطبعة أو علماء أو صاحبها من اكتشاف لحجر رشيد وفك لرموزه ذلك لأن مصر كانت سائرة فى طريق التغيير والتطوير والتحديث تبعا لنظرية «حتمية التاريخ» حتى لو لم تصل فرنسا بجيوشها وأسلحتها ومطبعتها وعلمائها، لأن التاريخ بما نعرف له من أدوار وعصور كان على وشك أن يطوى صفحة عصر المماليك فى مصر سواء جاءت الحملة الفرنسية أو لم تأت.

ولكن حدث أن تزامن الأمران انتهاء عصر وقدوم حملة، الأمر الذى جعل البعض يسارع فى الربط بينهما برباط السببية وجعل أحدهما سببا للآخر دون تحر أو تدقيق فمن يرجع إلى التاريخ وطبيعته وما يقوم عليه من أدوار وعصور يدرك أن العلاقة بين دخول مصر العصر الحديث ومجىء الحملة الفرنسية إليها علاقة مصاحبة فحسب وليست علاقة سببية بدليل أنه ليست مصر وحدها هى التى دخلت عصرا جديدا آنذاك بل المنطقة كلها أو معظمها حدث لها وفيها تغيير وتطوير ومعلوم أن الحملة الفرنسية وأن مطبعتها وعلماءها لم تدخل كل دول المنطقة مما يدل على أن الأمر بالنسبة لنهضة مصر كان تطورا طبيعيا وسنة تاريخية كونية وأمرا حتميا.

إننا لا ننكر هنا أن الحملة استصحبت العلماء والمطبعة واكتشفت حجر رشيد وفكت رموزه ولكن الذى ننكره ونستبعده أن تكون هذه الأمور هى التى أحدثت نهضة مصر وحققت تقدمها لأن تلك النهضة وذلك التقدم كان فى الطريق إلى مصر أو كانت مصر فى الطريق إليه سواء أقدمت الحملة الفرنسية أم لم تقدم وسواء استصحبت معها ما استصحبته من علماء وأدوات أو لم تستصحب فمصر كانت فى طريقها بفعل حركة التاريخ وحتمية أدواره إلى الانتقال من عصر إلى عصر ومن دور إلى دور ومن مرحلة إلى مرحلة والقول بحتمية التاريخ هنا أصدق أو أقرب إلى الصواب من القول بدهائه الذى أشار إليه د. فؤاد زكريا والذى يقصد به النتائج غير المتوقعة للأحداث أو الحركات أو الوقائع التاريخية ومرة أخرى لا ننكر «دهاء التاريخ» بهذا المعنى ولكن الذى ننكره انطباقه على علاقة مصر بالحملة الفرنسية أو نتائج الحملة الفرنسية على مصر.

وبالأمس حاول نابليون أن يقنع المصريين أنه جاء لإنقاذهم من جور المماليك وحكمهم وأن يحترم دينهم وإسلامهم، واليوم تحاول فرنسا أن تدخل فى روع المصريين أنها سبب نهضتهم أو من أسبابها والمقولتان فى نظرى فيهما دهاء أو ذكاء زاد عن حده فانقلب إلى ضده من سذاجة وغباء. المهم أن القول بحتمية التاريخ أصدق فى تعليل تقدم مصر ونهضتها من القول بدهائه ذلك أن مصر بعد أن حل بها ما حل من التأخر والانحطاط على أيدى المماليك أخذت فى أواخر ذلك العصر فى دور التغيير والتطوير وتلك سنة الكون مع الدول والممالك وقد عبر عنها الشاعر بقوله:

إن الممالك كالبدو إذا اعتلت
سنم الكمال تعود للنقصان
حتى إذا بلغت نهاية نقصها
أخذت تعود إلى الكمال الثانى

فكانت مصر آخذة فى العودة إلى هذا الكمال الثانى إبان مجىء الحملة الفرنسية، بل ربما كان مجىء تلك الحملة سببا فى تأخير النهضة لا فى التعجيل بها لم يكن للتاريخ دهاء فى تلك الحملة، بل كان صريحا وواضحا كل الوضوح دخلوا مصر، فقتلوا ونهبوا وعاثوا فيها فسادا وانتهكوا حرماتها وأزهرها وعاشوا كاسوأ ما يكون الاحتلال إلى أن جلوا عنها عنوة فواصلت مصر مسيرتها وطوت صفحة كانت فى طريقها للطى، بل ربما تأخرت بفعل تلك الحملة بعض الوقت وكانت بلاد مثل لبنان فى المنطقة قد سبقتها.هذا عن الحملة أما عن فرنسا نفسها فالمتأمل فى مواقف فرنسا فى هذه الأيام يجد أنها من أقل الدول الأوروبية تعنتا وتعسفا مع العرب ولا أقول من أكثرها انصافا فليس ثمة «نصف» هناك وموقفها من العراق وأزمتها دليل على ذلك، كما أنها معجبة أو تتظاهر بالإعجاب بمصر وآثارها حتى لنقلب الإعجاب إلى حب وغزل فى آثار مصر وهذا شىء طيب وينبغى أن نقابله باعتراف وتقدير وامتنان من منطلق قوله تعالى: «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» ولذلك وسائل كثيرة فهل من وسائله إقامة احتفال بالذكرى المئوية للحملة الفرنسية هذا هو السؤال الذى اختلفت حوله الآراء فأنكرته طائفة وأيدته أخرى ورأى أن الأمر أبسط من أن يثير خلافا. فليكن احتفال ولكنه ليس احتفالا بذكرى الحملة، وإنما بذكرى جلائها عن مصر ولتكن صداقة لكن لا بسبب تلك الحملة ولكن بسبب تقدير فرنسا لحضارتنا وإعجابها بآثارنا وموقفها الأقل تعنتا من قضايانا.

ليست أسرار

□ كانت شقة المهندس سمير عدلي المدير الإداري منتخب مصر أن تتعرض لكارثة مروعة بعد أن احترق عداد الكهرباء فجأة . وذلك رغم خبرة سمير عدلي الكبيرة في هذا المجال. وقيامه بتجهيز أكثر من ٢٠٠ شقة أخرى من خلال عمله كمهندس ديكور.

الحادث يأتي في اطار أحداث مؤسفة وغريبة يتعرض لها لاعبو ومسئولو منتخب مصر منذ عودتهم من بوركينا فاسو، وكثرة الحديث عن حصولهم على مكافات ضخمة من جهات عديدة . وهو ما يوحي بوجود عين حاسدة في المسألة !

سمير عدلي يؤكد للمقربين له أن كثيرا من الوعود التي أطلقت بعد فوز المنتخب بكأس الأمم لم تتحقق. واقتصر التكريم على شخص واحد من رجال الأعمال رفض ذكر إسمه. ودون ذلك لم يكن هناك شيء!!

□ رئيس اتحاد لعبة جماعية شهيرة أصدر قرارا بإرسال صورة من فاكس الاتحاد الدولي للعبة والخاص بمشكلة لاعب دولي . إلى الناديين المتصارعين على اللاعب.. رئيس الاتحاد همس قائلا: حتى لا يقولوا اننا ترجمنا غلط !!

□ الدعوة القضائية التي رفعها ثلاثة أعضاء بأحد الأندية الساحلية من أجل بطلان التجديد لمجلس الإدارة الحالي .. تقرر النظر فيها يوم ١٧ مايو المقبل!

□ اتحاد لعبة راقية تعتمد على الرشاقة بالدرجة الأولى قرر تقليص عدد الإداريين والمدربين المسافرين للمشاركة في بطولة أفريقية كبيرة.. الاتحاد لم يبلغ المستبعدين من الرحلة حتى الآن لأسباب نفسية ومعنوية !

□ أحد أعضاء مجلس إدارة نادي بلدية المحلة المشهورين بإثارة المشاكل ومحاربة نائبه قرر العدول سريعا عن مواقفه ومحاولة تهدئة الأمور والتوسط من أجل عقد صلح مع رئيس وأعضاء مجلس إدارة البلدية بعد أن زادت كراهية الجميع له داخل المحلة.

□ نال وسام الحوتي مهاجم بلدية المحلة سخط زملائه اللاعبين بين شوطي مباراة فريقه السابقة مع المقاولون العرب بسبب إصراره على عدم التعاون مع زملائه المهاجمين وليد أبو العلا وطلحة راغب وإهداره لأكثر من فرصة سهلة بسبب أنانيته المفرطة مما دفع مدربه أنور سلامة لاستبداله سريعا في الشوط الثاني والدفع باللاعب حسام الشربيني العائد من الإصابة والذي نجح في إحراز هدف التعادل بصعوبة في الوقت القاتل من المباراة .

□ لاعبو غزل المحلة نجحوا في نصب خدعة كبيرة على رضا البلتاجي حكم مباراتهم أمام دينا في الأسبوع الماضي بعد أن أقنعوه بأن زميلهم وائل جمعة هو الذي أخرج الكرة بيده قبل أن تتجاوز خط المرمى ليحتسب بعدها الحكم الكرة ضربة جزاء ويقوم بإنذار اللاعب وقد أضطر اللاعبون لذلك من أجل إنقاذ زميلهم عبد اللطيف الدوماني مهاجم الفريق من الحصول على الإنذار الثاني له وحرمانه من المشاركة في المباراة التالية والتي كانت امام المنصورة وكان الدوماني هو الذي أخرج الكرة وليس زميله وائل جمعة

□ لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة بدأت حملة الانتقام من بعض الحكام الموالين لأعضاء لجنة الحكام المستقيلين فأسندت اليهم المباريات البعيدة عن العيون والتي تعتبر ايضا من المباريات الخفيفة، في نفس الوقت أسندت اللجنة المباريات الهامة لأبنائها من الحكام.



اليوم ٧ مباريات في الاسبوع الـ٢١ من الدورى

الزمالك الأفريقى و الإسماعيلى الحزين يبحثان عن الفوز فى العيد !

الرغبة في الفوز وانتزاع النقاط الثلاث لم يعد شعارا يتغنى به المدربون، وانما أصبح هدفا حقيقيا يسعون اليه حيث أن كل "حسابات اليوم تؤكد أن مباريات الاسبوع العشرين من مسابقة الدورى العام سوف تكون غاية في الاثارة والندية والحماس.. بعد أن دخلت البطولة المرحلة الحرجة في القمة والقاع .

واليوم الجمعة تقام سبع مباريات مهمة بالفعل حيث يلتقي الزمالك مع الاسماعيلي، والاتحاد السكندرى مع غزل المحلة، والمنصورة مع المقاولون العرب. ويستضيف أسوان المصري، ودينا مع الشمس. والقناة مع غزل السويس ومنتخب السويس مع المنيا. وتقام المباريات في تمام الساعة الثالثة عصرا. وتختتم مباريات الاسبوع غدا السبت بلقاء الاهلي مع بلدية المحلة بإستاد القاهرة. وبحكم الجماهيرية فإن مباراة الزمالك والاسماعيلي هي الاكثر أهمية اليوم وتحظى المباراة باهتمام الجمهور الأهلاوى أيضا الذى يهمه سقوط الزمالك بعد أن بدأ يقترب من قمة فريقهم

ويعيش الفريقان ظروفا متباينه.. تلاميذ كرول الذين نضجوا يعيشون مع جماهيرهم فترة ذهبية بعد العروض الجيدة التي قدمها الفريق بداية من الدور الثاني للدورى.. بدءا بفوز الفريق على المنصورة ٤/١ وعلى الاتحاد السكندرى بملعبه ١/صفر وعلى منتخب السويس ٢/صفر مرورا بالتعادل مع المصرى ببورسعيد . ونهاية بالسيمفونية الرائعة التي عزفها اللاعبون في مباراة العودة لدور الـ٣٢ في كأس الاتحاد الافريقي أمام جورماهيا الكيني

وفي المقابل يعيش لاعبو الاسماعيلي وجماهيره فترة عصيبة بعد النتائج السيئة للفريق في بطولة الدورى وهزيمته أمام دينا وللمنصورة للتعادل مع القناة، مما ادى لابتعاده عن صراع المنافسة على قمة الدورى وكانت الضربة القاضية بخروج الفريق من دور الـ ٣٢ في بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس، وأمام فريق متواضع اسمه البحر الاحمر بطل اريتريا. ويدخل لاعبو الزمالك المباراة وهدفهم النقاط الثلاث من اجل الحفاظ على فارق النقاط بينهم وبين الاهلى وهو خمس نقاط أما لاعبو الاسماعيلي فلابديل أمامهم سوى مصالحة جماهيرهم واستعادة ثقتهم في أنفسهم والرد على كل الاتهامات التي وجهت اليهم من جميع الجهات. المباراة ستكون بين فريقين يبحث كل منهما عن الفوز وإن اختلفت الأهداف . وبالتأكيد ستكون الورقة الرابحة للهولندى رود كرول المدير الفنى للزمالك هو لاعبه عبدالحميد بسيونى هداف الفريق برصيد ٧ اهداف .. بسيونى يعيش في أوج تألقه ويأمل جهاز الزمالك ى أن يستمر تألق اللاعب في مباراة جورماهيا الكيني .

ولأن الزمالك يغيب عنه لاعبه بشير التابعي فإن البديل سيكون عودة الشيشيني لهذا المركز من جديد بعد فترة غياب طويلة .

والزمالك يحتل المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد ٣٨ نقطة .

ويحاول على أبوجريشة واسماعيل حقني عمل اسعافات سريعة لانقاذ قلعة الدراويش، فالمشكلات اصبحت تحاصر الفريق من كل جهة، والجماهير تطالب بالتغيير وعقاب المخطئ ..جهاز الاسماعيلي يحاول رفع معنويات لاعبيه واستغلال عنصرى الأرض والجمهور لتحقيق الفوز .ثم أن لاعبى الاسماعيلي أنفسهم يشعرون أنها الفرصة الأخيرة لهم لتصحيح أوضاعهم ومصالحة جماهيرهم.

ومشكلة الاسماعيلي تكمن في خط دفاعه. فالاسماعيلي الذى يملك اقوى خط هجوم بين اندية الدورى برصيد ٣٦ هدفا اهتزت شباكه ١٨ مرة ولايزال الجهاز الفنى يقاتل للتخلص من أزمة الدفاع المفتوح .

والاسماعيلي يحتل المركز الرابع برصيد ٣٤ نقطة، ويغيب عنه حارسه للوقوف سعفان الصغير بينما يعود محمد صلاح ابوجريشة الذى يسعى للصلح مع جمهور الاسماعيلي الغاضب بسبب سلوك لاعبه أمام بطل أرتيريا .

وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد والمحلة .الاتحاد في الدور الثاني فاز على المنيا وتعادل مع المصرى وانهزم من الزمالك، ويحتل المركز الخامس في المسابقة برصيد ٣٠ نقطة ويملك هداف الدورى وهو اللاعب أحمد سارى برصيد ١٢ هدفا .

والمحلة تحسن أداؤه تحت قيادة مدربه عمر عبدالله و هو يعتمد على عبداللطيف الدومانى هداف الفريق برصيد ٦ اهداف .والمحلة يملك نفس رصيد الاتحاد من النقاط ولكنه يقل عنه في نسبة الاهداف، فقد احرز هدفا واهتزت شباكه بنفس الرصيد. ولقاء الدور الأول انتهى لصالح الاتحاد ١/صفر. ويذهب لاعبو المقاولون الى المنصورة وهدفهم نقاط المباراة الثلاث من أجل التمسك بخيط الامل الرفيع في المنافسة على بطولة الدورى.. وقد استعاد اللاعبون ثقتهم في أنفسهم الاسبوع الماضى على حساب الشقيق دينا بفوزهم بهدف، وارتفع رصيد الفريق الى ٢٧ نقطة يحتل بها المركز الثالث. أما فريق المنصورة فهو يعيش في صحوة واضحة منذ بداية الدور الثاني بفضل لاعبيه عماد سلامة الذى أنقذ مجلس الادارة والجهاز الفني وأحرز ثلاثة اهداف في السويس والاسماعيلي والمنيا حقق بهم ٧ نقاط غاه ورفعت رصيد المنصورة الى ٢٧ نقطة.

ويدخل فريق السويس مباراته مع المنيا بشهية مفتوحة وروح معنوية عالية.. فالفريق حقق فوزا غاليا في الاسبوع الماضى على المصرى في بورسعيد ٢/١، ويحتل المركز الثامن برصيد ٢٨ هدفا ومنافسه المنيا هو أسفل جدول الدورى وهو اقرب الفرق للهبوط ورصيده من النقاط ١٤ نقطة. أما دينا الذى يلعب مع الشمس فقد توقف الاسبوع الماضى عن مواصلة انتصاراته وخسر أمام المقاولون ورصيده ٢١ نقطة يوجد بها في المركز الحادى عشر والشمس استعاد امله في البقاء على حساب بلدية المحلة وارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة والمباراة مواجهة صعبة بين عصام بهيج ومصطفى يونس ولقاء الفريقين في الدور الثاني انتهى بفوز الشمس ٢/١. واسوان الذى قهر الأهلى في استاد القاهرة ثم خسر أمام غزل السويس فإنه كما يقول مدربه طه بصرى سيقاتل من أجل التعويض على حساب المصرى الذى يبدو أن لاعبيه اصابهم الغرور بعد الفوز بكأس مصر والمكافآت التى انهالت عليهم، حيث اختلف واهتز اداء اللاعبين وانهزموا بملعبهم في أخر مباراة من السويس ٢/١ مما أدى لتيلم مجلس الادارة بتوقيع عقوبات عليهم.

والمصرى يحتل المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة واسوان في المركز الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة ولقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح المصرى ٣/صفر .

والمباراة الاخيرة بين القناة وغزل السويس مصيرية ومهمة جدا للفريقين، نظرا للموقف الحرج الذى يوجد به كل منهما في جدول الدورى. القناة في المركز قبل الاخير برصيد ١٧ نقطة وله مباراة مع الاهلي. وغ في المركز العاشر برصيد ٢٤ نقطة، والمباراة مواجهة صعبة بين فكر السايس وفؤاد شعبان..

اتحاد الكرة يساند بلاتر سرا .. ويمنع المشاركة فى بطولتين معاً !

بعد غد ـ الأحد ـ يناقش المجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر العديد من القضايا المهمة على رأسها انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم من سيحصل على صوت مصر يوهانسن أم بلاتر.. وسيقرر أيضا ان صوت مصر سيذهب ممن يراعي مصالحها داخل القارة الافريقية والفيفا .. وسيتوجه سمير زاهر الى تونس يوم ١٧ ابريل الجاري لحضور اجتماع موسع دعا اليه سليم علولو عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي ويحضره رؤساء اتحادات كرة القدم بدول الشمال الافريقي .. الهدف المعلن من الاجتماع هو عقد بروتوكولات تعاون مشترك بين هذه الدول والهدف غير المعلن هو التنسيق حول انتخابات رئاسة الفيفا لا سيما وأن علولو يعد أحد أبرز أفراد كتيبة المساندين لينارت يوهانسن. ولذا كان قرار سمير زاهر بضرورة مناقشة هذا الملف بعناية في ظل تعرض الاتحاد لضغوط شديدة من أجل مساندة يوهانسن عن طريق كل من عيسى حياتو ومصطفى فهمي.. مجلس ادارة الاتحاد سيضع قائمة اشتراطات لمساندة يوهانسن أوبلاتر لعمها اسناد تنظيم بطولة كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٢ لمصر بدلا من مالي التي لا تملك مقومات انجاح البطولة، بالاضافة الى مساندة مطالب مصر في الفيفا والخاصة باستضافة نهائيات كأس العالم للكرة الخماسية عام ٢٠٠٠ وتنظيم مصر لبطولة كأس العالم للقارات والتي سيتقدم الاتحاد بطلب رسمي لاستضافتها خلال أيام وهذا ما وافق عليه أعضاء الاتحاد قبل اجتماعه رسميا

بعض الاعضاء يؤكدون ضرورة عدم الاعلان عن اية تفاصيل خاصة بهذا الملف بعد ان بعث الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم خطابا الى الاتحاد المصرى يدعو فيه لموقف عربي موحد في هذه الانتخابات.. الخطاب جعل اعضاء الاتحاد يفكرون جديا في اعداد سيناريو محكم لمساندة بلاتر على حساب يوهانسن الذى لم يفعل رفاقه في الاتحاد الافريقي أي شيء تجاه حصول مصر على تنظيم بطولة الأمم الافريقية ٢٠٠٢ عموما الاتصالات مستمرة والموقف النهائي يتحدد خلال ساعات قليلة .

الملف الثاني في الاجتماع يناقش مشكلة اللاعب احمد حسن والخطاب الأخير للفيفا والذى أكد أحقية الاسماعيلي في الاحتفاظ بلاعبه، ويسعى الاتحاد الى اغلاق هذا الملف نهائيا عن طريق تنفيذ طلب النادى الأهلي الخاص بحصوله على صورة من خطاب الفيفا.. اتحاد الكرة سيعلن انه ليس طرفا في هذا النزاع، وأنه على استعداد لارسال أوراق وملفات الاهلي الى الفيفا اذا ارادت ادارة النادى الأهلي ذلك، لكن هذا لن يحدث الا بعد عرض كل هذه الملفات على لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد، وتؤكد ان الاتحاد المصري لن يرسل للفيفا الا الاوراق التي تؤيد صحة قرارة السابق الخاص بأحقية النادي الاسماعيلي في اللاعب!!

أما الملف الثالث الذى سيفرض نفسه بقوة على مائدة المناقشات فهو خاص بالتوصية الاخيرة للجنة الفنية والتي تقتضي بمنع اى ناد مصرى من المشاركة في أكثر من بطولة.. التوصية ليست جديدة، لكنها مجددة، حيث تتضمن محاضر الاجتماعات الرسمية للاتحاد قرارا سابقا بنفس المعنى والمضمون.. الاتحاد سيؤكد على القرار بعد خروج الأهلي من الدور الأول لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى بما يسىء للأهلى كقلعة رياضية وايضا للكرة المصرية بعد إنجاز كأس الأمم الافريقية الواحدة والعشرين.. سمير زاهر رئيس الاتحاد قال ان مجلس الادارة يملك صناعة هذا القرار وتنفيذه لمصلحة الكرة المصرية.. الاتحاد سينفى جملة وتفصيلا ما يدوره البعض حول مسئولية الاتحاد عن خروج الأهلي، وخلال الاجتماع سيعرض محمد السياجي كل المناقشات التي دارت حول مشاركة الأهلي في البطولة الافريقية والنخبة معا، السياجي سيزيح الستار أمام كل أعضاء المجلس عن رفض الاتحاد منذ البداية الجمع بين البطولتين والاجتماعات التي تمت مع عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي بشأن تأجيل وتعديل موعد كأس النخبة ورفض الاتحاد العربي ذلك وطلبه بمفاوضة الأهلي مباشرة والذى وافق على المشاركة في البطولتين في وقت واحد!

وأخيرا يناقش الاتحاد موقف الخبير الأجنبي المقرر وصوله خلال أيام وموقف منتخبات الناشئين والشباب والأوليمبي، بالاضافة إلى التقرير الفنى الخاص بالمنتخب الوطنى الأول والمقرر أن يتقدم به الجوهرى خلال ساعات بعد أن أكد رئيس الاتحاد ان المدير الفني وصل بالفعل من زيمبابوي.

وعلمت ٧ أيام رياضة أن أهم نقطة يتضمنها تقرير المدير الفني للمنتخب خاصة بكيفية تنفيذ برنامج إعداده بالكامل دون التعرض لانتقادات أو اعتراضات من الأندية، حيث يرى المدير الفني ضرورة تدعيم الدولة للبرنامج وضمان تنفيذه وهذا ما اتفق عليه الجوهرى مع سمير زاهر قبل الاجتماع القادم والذى سيتضمن أيضا دراسة موقف الجهاز المعاون للجوهرى وضرورة زيادة رواتب أعضاء وتحديد عقود رسمية لهم لاسيما أن الجهاز بكامل قوامه كان يعمل بدون عقود رسمية منذ مجيئه في مارس الماضي.

أشرف الشامي

اليوم آنسات مصر مع أوغندا فى تصفيات الكرة النسائية

يلتقي في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت أوغندا، الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة منتخبا مصر وأوغندا لكرة القدم النسائية في لقاء العودة في تصفيات إفريقيا المؤهلة لنهائيات نيجيريا، التي على ضوئها سيتأهل فريقان لنهائيات كأس العالم للعام القادم بأمريكا.

ومباراة اليوم لها أهميتها حيث تعادل الفريقان في لقاء الذهاب ١/١ وبالتالي فإن للمنتخب المصري يهمه تحقيق الفوز بهدف أو التعادل الإيجابي ٢/٢، بينما التعادل ١/١ يقود الفريقين لركلات الجزاء الترجيحية.

وقد استعد المنتخب المصري للقاء منذ الوصول إلى أوغندا يوم الثلاثاء الماضي بأداء المران اليومي بقيادة د. محمود أبو العينين ومعاونيه حسن علي وأشرف شفيق الوصول باللاعبات إلى أفضل حالة فنية وبدنية قبل المباراة وذلك على ضوء دراسة أداء المنتخب الأوغندي في لقاء الذهاب الذي وضح فيه أن الفريق الأوغندي يتميز بالقوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية وسرعة الهجوم.

وقد واجهت البعثة المصرية بعض المشكلات منذ الوصول تمثلت في الإقامة غير المناسبة وتم حلها بعد اتصالات بين سحر الهوارى رئيس البعثة والجانب الأوغندي وكذلك مشكلات الإصابات بعد اللقاء الأول حيث قام الدكتور أحمد سيف وفؤاد عبدالمتعال بمحاولات مكثفة لتجهيز كل المصابين خاصة حارستا المرمى لتكونا جاهزتين للقاء.

وعلى صعيد آخر تشهد المباراة اهتماما شديدا في كمبالا حيث حرص عدد كبير من الصحفيين ومسئولي الإذاعة الأوغندية على استقبال البعثة ومتابعة مرانها وإجراء لقاءات مع المسئولين بها ووضح أن هناك اهتماما خاصا باللقاء خاصة الإقبال الجماهيري.

وقد وضح ارتفاع الروح المعنوية لدى جميع لاعبات المنتخب المصري ولديهن تصميم على بذل اقصى الجهد لتحقيق نتيجة طيبة رغم كل الظروف التي واجهتهن.

وصرحت سحر الهوارى بأن المباراة لها أهميتها وأن المنتخب المصري جاهز للقاء وسيبذل الجميع كل مالديه لتحقيق الفوز.

يمثل مصر: شرين شلبي، ريهام عثمان ودينا عبدالحليم وماجدة زكريا واعتماد العمدة ومروة إبراهيم، منى أحمد وسارة حسنين وأمل عبدالكريم، وسام عثمان ومجدولين مصطفى.. والبدلاء دعاء وجيه وشرين عبدالعزيز وهبة فاروق وأميرة مصطفى وأماني رشاد وحنان عطية ونجلاء شبل.

وقد عقد أمس الاجتماع التقليدي قبل المباراة وحضره من مصر سحر الهوارى، والدكتور محمود أبو العينين، ومحمد سالم الإداري، ووسام عثمان كابتن المنتخب، وطاقم الحكام الكيني، وكمال شداد المراقب من السودان الشقيق، وأشاد فيه الجانب الأوغندي بالجهد والمعاملة الطيبة التي وجدها في مصر في اللقاء الأول واعتذر عن أي تقصير في لقاء العودة وقام الوفد المصري بتوزيع الهدايا التذكارية على الحاضرين.

ويرتدي المنتخب المصري اليوم الفانلة الخضراء، بينما يرتدي الفريق الأوغندي الفانلة الصفراء. وقد أنهى الزميل صديق ضاحي إجراءات نقل المباراة على الهواء بإذاعة الشباب والرياضة، وكذلك الاتفاق على تسجيل المباراة تليفزيونيا لإذاعتها بعد عودة البعثة للقاهرة.

وعلى صعيد آخر أقام محمد العشماوي قنصل مصر بأوغندا حفل عشاء للبعثة مساء أمس الأول.

أوغندا ـ خاص لـ «الأهرام»

شارع الرياضة

● حصل عبدالواحد عبدالعزيز الرئيس الأسبق لقطاع الرياضة للجميع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على جائزة اللجنة الأوليمبية الدولية للرياضة للجميع عن عام ١٩٩٧ لدوره البارز في هذا النشاط خلال فترة توليه المسئولية وكانت اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة اللواء منير ثابت قد قامت بترشيحه لهذه الجائزة.

● لينهارت يوهانسون رئيس الإتحاد الأوروبي لكرة القدم والمرشح لرئاسة الفيفا أعلن أن أحداث العنف التي وقعت خلال مباريات الدوري الانجليزي في الأسبوعين الماضيين تضعف من فرصة انجلترا في استضافة كاس العالم ٢٠٠٦

● رفض جون تيكومبي كابتن منتخب استراليا المشارك في بطولة كاس ديفيز للتنس الاعتذار الذي تقدم به مارك فيليبوسيس لاعب الفريق، كان اللاعب قد انتقد كابتن الفريق وان له الفضل الأول في العروض الطيبة للمنتخب الاسترالي.

● السباح الاسترالي ريتشارد ابتون يخوض تجارب بلاده لاختيار المنتخب المشارك في العاب الكومنولث بماليزيا، ريتشارد كان قد تم اتهامه بتعاطي المنشطات بعد حصوله على الميدالية الفضية في بطولة العالم ولكن تم اعلان براءته خلال الشهر الماضي.

عبدالواحد عبدالعزيز

عصام بهيج

● كريستيان جروس مدرب نادي توتنهام الانجليزي طالب ايميه جاكيه مدير المنتخب الفرنسي بضرورة عدم تجاهله لدافيد جينولا لاعب توتنهام ضمن صفوف المنتخب المشارك في نهائيات كاس العالم.

● فاز فريق الزهور للجودو تحت ١٨ سنة ببطولة الجمهورية والتي اقيمت بالصالة المغطاة بالشرقية وذلك بعد تغلبه على فريق الزنكلون في المباراة النهائية ٥/٤.

● يقيم اتحاد الجودو يومى الخميس والجمعة القادمين بطولة الجمهورية المفتوحة للكبار. البطولة تقام بمدينة الاسكندرية ويشترك فيها جميع اللاعبين فيما عدا لاعبى المنتخب .

● قرر المسئولون بنادى المقاولون العرب سفر عبد الناصر محمد هداف الفريق الى المانيا لاجراء فحوص طبية على ركبته وذلك بعد حدوث ورم فيها أثناء تدريباته مع الفريق. المعروف أن اصابة عبد الناصر هي عبارة عن قطع في الرباط الصليبي للركبة

● عصام بهيج المدير الفني لفريق دينا وصف ثابت حافظ حكم مباراة فريقه مع المقاولون بأنه كان صغيرا عليها وساهم بقراراته العكسية في توتر اللاعبين وبالتالي كان سببا في الهزيمة. عصام قال انه راض عن اداء لاعبيه في مباراة المقاولون لأن أحدا منهم لم يقصر او يبخر جهدا.

● قرر المهندس محمود الشامي رئيس ادارة نادى بلدية المحلة اقامة حفل لتكريم خورشيد حارس مرمى مصر الدولي ونادي غزل المحلة بمناسبة بلوغه سن المعاش وذلك بقاعة الاحتفالات بنادى بلدية المحلة وسوف يرعى الحفل رابطة مشجعي الرياضة بالمحلة برئاسة رجل الأعمال حسن شكيل الذى سيقوم بتوجيه الدعوة أيضا لرفاق وزملاء خورشيد الذين مثلوا مصر خلال دورتى روما وطوكيو الاوليمبيتين وتكريمهم خلال الحفل.

قالوا هذا الأسبوع

■ خسارة الاسماعيلي وخروجه من الدور الأول للبطولة الإفريقية للأندية أبطال الكئوس بدأت من الاسماعيلية عندما أهدر الفريق فرصة تحقيق فوز كبير والوضع الحالي يحتاج إلى وقفة لتصحيح مسار الفريق واعادة بناء فريق يمكنه تحقيق طموحات وامال جماهير الاسماعيلية!

علي ابو جريشة

مدير الكره بالنادى الاسماعيلي.

■ خروج فريق الأهلي من البطولة الإفريقية للأندية أبطال الدورى يرجع إلى قلة خبرة مجموعة اللاعبين الذين شاركوا في المباراة ولكن لا استطيع أن الوم أحدا من اللاعبين فقد قدموا كل ماليهم وليس مطلوبا من الأهلي ان يفوز بكل البطولات التي يخوضها.

أحمد ماهر

مدرب فريق النادى الأهلي

■ أحمد ماهر لم يخطىء ويعد من افضل الذين تعاملت معهم ولكن السبب وراء الهزيمة يرجع إلى الاستهتار والاسترخاء الذي أصاب اللاعبين خاصة بعد أن سجلوا الهدف الأول فاعتقدوا أن المباراة بالنسبة لهم سهلة.

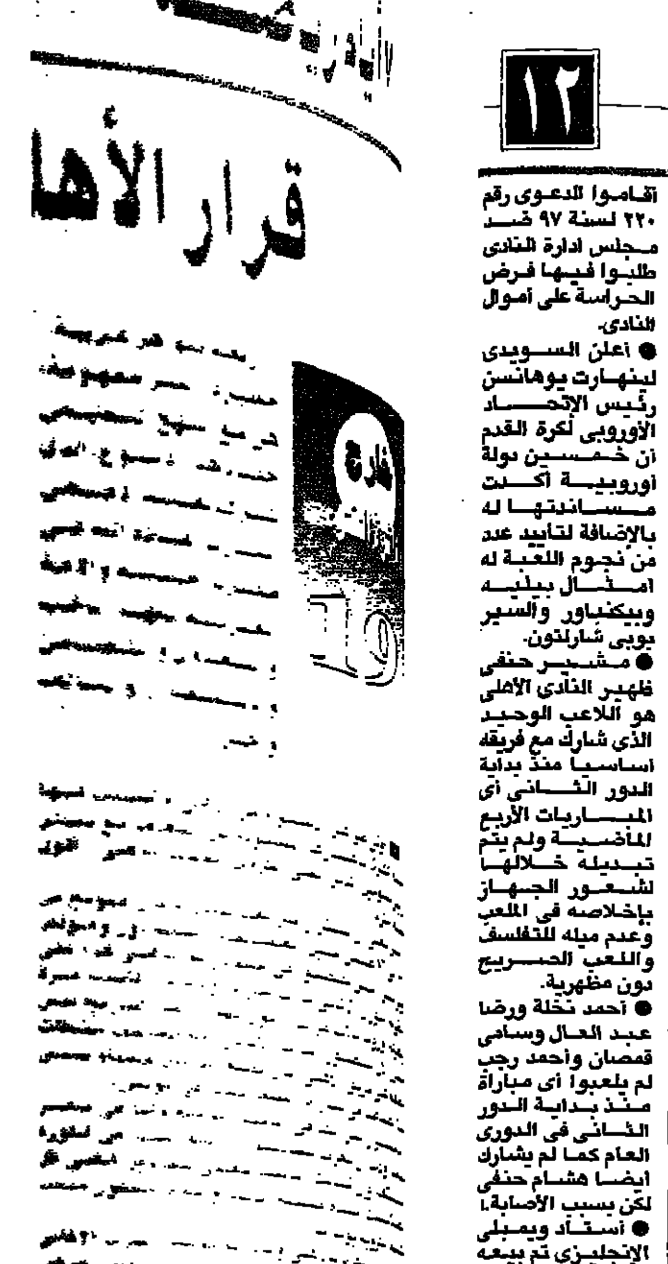
راينر تسوبيل

المدير الفني لفريق النادي الأهلي

■ مذكرة النادي الاسماعيلي التي أرسلت إلى الاتحاد الدولي والخاصة بقضية اللاعب أحمد حسن صحيحة وتمت مراجعتها من قبل لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم وهذا لا يغفل حق النادي الأهلي في اللجوء إلى الاتحاد الدولي مرة أخرى لو أراد مجلس ادارته ذلك والاتحاد المصرى لن يمانع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية.

سمير زاهر

رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم



□ حكم كان مرشحا للقائمة أكثر من مرة ولم ينجح، أبدى سعادته باستقالة حسين فهمي وأحمد محرم والحاج مصطفى كامل محمود.. الحكم المعنى حلت بركاته وبدأ يحكم المباريات المهمة.. ومنها لقاء صعب جدا لفريق كبير مع أحد أندية منطقة القناة في الأسبوع القادم.

□ موقف غريب جدا تعرض له طاقم الحكام الدولى المصرى رضا البلتاجى ومساعداه أحمد عبد العزيز وصلاح البرى، أثناء توجههم إلى المغرب يوم الجمعة الماضى لإدارة مباراة العودة فى كأس أفريقيا بين الرجاء المغربى وبحل بنين.. حيث لم يجد الطاقم سوى مكان واحد فى الطائرة المتجهة الى المغرب.. والأغرب أن يستقل المساعد أحمد عبد العزيز هذا المكان ويترك الحكم والمساعد الثانى يبحثان عن أماكن فى أى طائرة أخرى.

□ مسئولو الأمن بأحد أندية الاسكندرية العريقة اكتشفوا بالمصادفة قيام مدير الأمن بالنادى بتهريب «سيراميك» كان يتم تركيبه داخل النادى الى منزل أحد أعضاء مجلس إدارة النادى. مدير أمن النادى اعترف بانه ينفذ تعليمات عضو المجلس وليس له ذنب فى عملية السطو التى تتم ولم يقل لأحد.

□ محمود بكر رئيس النادى الأوليمبى رفض الإفصاح عن مكانه أو رقم تليفونه المقيم فيه لأى عضو من أعضاء مجلس إدارة ناديه، رئيس الأوليمبى فضل الابتعاد عن جو المشاكل والخلافات حاليا لحين شفائه تماما بعد رحلة العلاج الناجحة بالخارج. المقربون من محمود بكر أكدوا انه يشعر بالأسف لرحيل محمد عامر ودكتور على البلك عن النادى أثناء فترة غيابه.

□ رئيس إتحاد لعبة جماعية أوليمبية مشهورة قرر من جديد قصر التصريحات على المتحدث الرسمى فقط وهو المدير التنفيذى للاتحاد.. رئيس الاتحاد عانى خلال الأيام الماضية من التصريحات المتضاربة لبعض الأعضاء وبعض رؤساء اللجان وهذا كان السبب فى تجديد قراره .. وتأكيد مرارا وتكرارا منعا للتضارب!!

□ مدير فنى لأحد المنتخبات الوطنية المشهورة يفكر جديا فى الاعتذار عن المشاركة فى البطولة العربية الكبيرة المقرر إقامتها خلال شهر سبتمبر المقبل.. مبرر المدير الفنى هو عدم الجدوى الفنية من المشاركة فى البطولة والاستعاضة عنها بمباريات افريقية واوروبية ودية!!

□ بعد سرقة اللوحة الإلكترونية الخاصة بعملية تبديل اللاعبين باستاد القاهرة الدولى إضطر المسئولون فى هيئة الاستاد لشراء لوحة جديدة بعد أن تسربت أخبار السرقة للجميع.. ويذكر ان ثمن هذه اللوحة هو ٨ آلاف جنيه.

□ محمد فؤاد لاعب جمهورية شبين يفكر بشدة فى عدم تجديد عقده مع ناديه فى نهاية الموسم الحالى وذلك بعد أن اتفق مع أحد أندية القناة للانتقال إليه.

□ علاء مشرف رئيس جهاز تنس الطاولة بالنادى الأهلى هدد بالاستقالة من منصبه لرفض إدارة النادى التعاقد مع اللاعب أشرف حلمى نجم نادى الزمالك بدعوى أن اللاعب كبير فى السن.

□ لاعب بناد جيزاوى يحلم باللعب لأحد الأندية القاهرية الكبيرة اللاعب نفسه تلقى عرضين من ناديين كبيرين، اللعب لأحدهما شرف كبير.. ولكنه يفضل اللعب للنادى القاهرى الكبير ولو بدون فلوس.. والسبب كما ردده للمقربين منه أن المستقبل يبدأ من هذا النادى لاعبا أو مدربا بعد الاعتزال.

إلى كل من يهمه الأمر: مصلحة مصر أهم وأبدى من مساندة «جوزيف بلاتر»!

لا نستطيع أن ننكر مدى تقديرنا لاتحاد كرة القدم المصرى على استجابته للدعوة التى وجهناها له، باعتباره الجهة المسئولة، لكى يقوم بالتحرك السريع والمباشر من أجل استضافة بطولة كأس العالم الثانية للقارات، التى تقام مع مطلع العام المقبل، ولم يتقدم لها أحد «رسميا». برجاء ملاحظة كلمة «رسميا» لأنها فى غاية الأهمية وسيأتى توضيحها فيما بعد. ومادام الأمر كذلك فإن الفرصة متاحة لكى تحصل مصر على حق الاستضافة فيما لو تقدمنا بهذا الطلب فى أقرب وقت ممكن.

وإن هناك متغيرات كثيرة سوف تسهم فى دفع هذا الطلب لصالحنا. ومن هذه المتغيرات الاهتمام الذى يوليه الكثيرون بقارة افريقيا ليس فقط لعلاقة وثيقة بـ «موسم» الانتخابات الساخن، الذى يشهده الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» والسعى لكسب أصواتها، ولكن أيضا لوجود حالة أقرب إلى الاتفاق على حق القارة السمراء فى استضافة البطولات المختلفة التى تأتى على رأسها بطولة كأس العالم، حيث بات هناك اتجاه شبه جماعى يقضى بحق القارة فى تنظيم البطولة، بعد أن حظيت كل القارات بهذا الحق. ويدور الجدل حاليا حول بطولة عام ٢٠٠٦ وأحقية افريقيا الكاملة فيها. ووسط كل هذا يمكن اعتبار تنظيم افريقيا - ومصر بالتحديد - بداية حقيقية فى هذا الاتجاه

ويضاف إلى كل هذا وذاك وجود جبهة - تمثل الأغلبية - داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى «الفيفا». وتضم هذه الجبهة - البالغ عدد أعضائها ١٣ عضوا - أربعة من افريقيا، وهؤلاء جميعا سوف يكونون أفضل دعم لأى شىء يرتبط بالقارة فيما يتعلق بكأس القارات. أو أى شىء آخر فى المستقبل!

إذن كانت مطالبتنا باستضافة البطولة منطقية، بل وضرورية، لأن الحدث نفسه حدث عالمى بكل معنى الكلمة، والآثار الناتجة عنه تفوق التصور. ويكفى أن محمود الجوهرى أرسل خلال وجوده فى زيمبابوى مطالبا بتأييد طلب استضافة البطولة عندما تم إبلاغه بأن هناك من يكتب عن إمكانية استضافتها

ولم يكن للرجل دافع سوى اقتناعه الكامل بالفائدة الفنية التى ستعود على المنتخب من جراء مشاركته فى البطولة على أرضه وبين جمهوره، وهو ما يمكن أن يفتح الباب أمام امكانية المنافسة على لقبها، أو الفوز بها. ومن المؤكد أن الفائدة نفسها سوف تتحقق فى الجوانب الإعلامية حيث يشاهد الملايين البطولة فى كل أنحاء العالم، وفى الجوانب المادية حين تتحقق عوائد مالية من أكثر من مصدر. وفى الجوانب التنظيمية وقت أن نضع أقدامنا على أول طريق البطولات العالمية الكبرى.

ومن المؤكد - أيضا - أن هذا كله فى صالح مصر تماما، وليس فى إمكان أحد أن يصمت حين يرى الفرصة تتبدد كلما مضى الوقت دون أن يتقدم اتحاد الكرة المصرى بالطلب رسميا. ودارت التفاصيل كلها حول موافقة شفهية أعلنها سمير زاهر رئيس الاتحاد فى تصريحات لعدد من الصحف. وقال إن الطلب سيرسل بعد العيد. وبات التساؤل عن السبب وراء الإبطاء.. ولماذا لا يكون هناك تحرك سريع وعاجل، يؤكد أننا حريصون على هذه البطولة؟

أنا لا أستطيع تصديق ما قيل حول هذا الموضوع، وإن عدم الرغبة فى البطولة نفسها له علاقة مباشرة بالمشكلة الحادة التى يعيشها الاتحاد الدولى بسبب انتخابات الرئاسة التى تقدم لها لينهارت يوهانسن رئيس الاتحاد الأوروبى، وجوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولى. والسؤال هو: كيف؟

تقول التفاصيل إن الاتحاد المصرى قرر إعطاء صوته - ولأسباب غير معروفة أو مفهومة - لجوزيف بلاتر. ويقال إن هذا يتم بالتنسيق مع الاتحاد العربى من خلال رسائل متبادلة واتصالات مستمرة.

وفى الوقت نفسه، قرر الاتحاد الإفريقى إعطاء صوته ليوهانسن وهو ما تم الإعلان عنه رسميا فى اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد على هامش بطولة كأس الأمم الأخيرة فى بوركينافاسو.

وكان رأى غالبية الدول الإفريقية يسير فى الاتجاه نفسه، وتكاد كل دول القارة - باستثناءات نادرة - تجمع على اختيار يوهانسن. وكان من الأحرى على اتحاد الكرة - الذى يمثل مصر - أن يحتفظ باختياره لنفسه، ولا يسمح بإعلانه على الملأ.. وبالأخص إذا كان هذا الاختيار مخالفا لرأى الأغلبية الإفريقية. ولكن حدث أن عرفت الدنيا كلها أن مصر سوف تساند جوزيف بلاتر.

ومازالت الدنيا كلها على يقين بأن صوت مصر سوف يذهب إلى بلاتر. وهو أمر - إن صح - يعد خطأ كبيرا ليس فقط لأن بلاتر لم يقدم لنا - ولن يقدم لنا شيئا - لأنه لا يملك ما يقدمه - لا هو ولا غيره - ولهذا - ولأسباب أخرى كثيرة - كان من الأدعى - ونحن الذين نحتضن مقر الاتحاد الإفريقى على أرضنا - أن يكون لنا نفس موقف القارة الجماعى، وأن نؤكد أن هذا هو الأفضل.

أما أن يقال - مثلما يحدث الآن - إننا لسنا متفقين على هذا الاختيار، وأن لنا رأيا آخر. فمن الطبيعى أن تتغير النظرة تجاهنا، ومن الوارد أن يكون للآخرين مواقف مختلفة منا، خاصة أن الاتحاد الإفريقى هو الجهة الرسمية الأولى والأخيرة التى نتعامل معها فى كل ما يخص كرة القدم، وليس أى اتحاد آخر مهما كانت الأواصر والعلاقات التى تربطنا به! ولو حدث ووقفت ضده فمن الطبيعى - فيما بعد - أن يقف ضدى!

والسؤال الآن: ما دخل الانتخابات، وجوزيف بلاتر ويوهانسن بتنظيم كأس العالم للقارات؟! والإجابة ببساطة تقول إن بلاتر - ومن أجل الفوز بصوت للمكسيك وعدد من أصوات أمريكا اللاتينية - قام بتشكيل «لجنة وهمية» وافقت على استضافة المكسيك لكأس العالم للقارات.. ويمكن أن يظل هذا القرار ساريا فيما لو لم تتقدم دولة أخرى بطلب استضافة. وبالتالى سوف تحصل المكسيك على البطولة ليس قوة من اللجنة أو من بلاتر.

ولكن لأن الطلب لن يتم عرضه على اللجنة التنفيذية للفيفا لأن العرض يتم فقط فى حالة وجود أكثر من طلب ليجرى الاقتراع عليه! ومثلما يتردد الآن أن البعض يضغط من أجل أن تعطى مصر صوتها لبلاتر، ولو كان هذا الأمر صحيحا، فإن تقدم مصر بطلب استضافة كأس العالم للقارات، سوف يضع بلاتر فى حرج كبير، لأنه سيخسر صوت المكسيك وما حولها، لأن مصر سوف تتمكن من خلال الأغلبية فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى من الفوز المؤكد بالاستضافة. وكذلك عدم قدرته على رفض طلب مصر من الأصل لأنه يعلم أن صوتها معه.

ومن الطبيعى الا يكون هناك حل - وهو ما يتردد الآن كما قلت - أفضل من التباطؤ ربما يفعل النسيان فعلته وتمضى الأمور على خير. وهذا بالطبع أفضل من تقديم الطلب - كما يتردد الآن أيضا - وممارسة البعض لضغوط حتى يتم سحبه.

كل ما نتمناه أن يعى اتحاد الكرة كل هذه التفاصيل، وأن يعى أن مصلحة مصر تقتضى السعى لتنظيم هذه البطولة، وأن تعطى صوتها لمن يحقق هذه المصلحة، وليس مصلحة أحد أخرى يرى فى جوزيف بلاتر «بابا نويل» الذى سيحقق كل الأحلام.

خالد توحيد

الزمالك يستقبل أزمة جديدة.. ودرويش يتراجع عن منصب المشرف العام

فى تطور جديد.. تراجع الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عن فكرة تعيين مشرف عام على الفريق الكروى، ليقوم هو بالتنسيق بين مجلس الإدارة وبين الجهاز الفنى وتخفيف الأعباء الإدارية التى يقوم بها الهولندى رود كرول المدير الفنى بنفسه على حساب عمله الفنى فى الفريق.

وفكرة تعيين المشرف العام على الفريق اقترحها رئيس النادى فى جلسة رسمية لمجلس إدارة النادى فى الفترة الماضية لإجهاض أفكار بعض أعضاء مجلس الإدارة الذين كانوا يريدون تعيين مدير للكرة . واستخدموا كل المحاولات المشروعة وغير المشروعة للحصول على قرار رسمى من مجلس الإدارة لتنفيذ مساعيهم ولكن فوجئ أعضاء مجلس الإدارة بإصرار الدكتور كمال درويش على رفض هذه الفكرة لقناعته بأن تعيين مدير للكرة سيؤدى إلى إثارة المشاكل والقلاقل فى الفريق لعدم قناعة المدرب الهولندى بهذا المنصب.. وعدم حاجة الفريق له باعتباره المسئول الأول والأخير عن الفريق حسب اتفاقه مع مجلس الإدارة قبل توقيع عقده مع النادى فى بداية الموسم الحالى.. ولم يمانع المدرب الهولندى من تعيين مشرف عام تكون له صلاحيات اتخاذ القرار فى الأمور التى يريدها الجهاز الفنى.. مما دفع الدكتور كمال درويش لاقتراح منصب المشرف العام فى جلسة مجلس الإدارة ولقى الاقتراح قبولا عند الأغلبية فى مجلس الإدارة وتم ترشيح المهندس طارق غنيم لهذه المهمة بوصفه عضو مجلس الإدارة الوحيد الذى مارس كرة القدم ويفهم أمورها الفنية والإدارية.. ولكن طارق غنيم رفض قبول هذا المنصب إذا لم يحدد مجلس إدارة النادى لاختصاصات وسلطات المشرف العام حتى لا يكون هذا المنصب مجرد حبر على الورق وليس له أى دور فى الفريق الكروى. ويبرر الدكتور كمال درويش موقفه الجديد من منصب المشرف العام بانتهاء الأسباب التى كانت تفرض على مجلس إدارة النادى تعيين مشرف عام على الفريق الكروى حاليا.. الأسباب التى كانت تتمثل فى تدهور نتائج الفريق وتواضع مستواه فى بطولة الدورى وخروجه المبكر من بطولة كأس مصر على أقدام فريق الشرقية للدخان..

والآن تمكن الفريق من تقليل فارق النقاط بينه وبين النادى الأهلى فى مقدمة الدورى.. وتحسنت عروض الفريق بشكل ملحوظ فى مبارياته الأخيرة من المسابقة.. ووصل الفريق لمرحلة النضج الكروى فى مباراته مع فريق جورماهيا الكينى من وجهة نظر رئيس النادى والدليل صعود الفريق لدور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الإفريقى بعد فوزه على بطل كينيا بعدد وافر من الأهداف بلغت قوته أربعة أهداف.. وهذا دفع الدكتور كمال درويش لرفض أية اقتراحات جديدة حتى ولو كان هو صاحبها.. وإبقاء الوضع على ما هو عليه حتى نهاية الموسم الحالى..

حتى استقالة محمود الخواجة التى كان رئيس النادى متحمسا لرفضها أرجأ مناقشتها حاليا فى جلسة رسمية لمجلس الإدارة.. واكتفى فقط برفض استقالة محمود الخواجة على صفحات الجرائد رغم أن رئيس النادى يعرف تماما أن محمود الخواجة استقال من عمله فى الجهاز الفنى بسبب مضايقات عزمى مجاهد عضو مجلس الإدارة لخلافات قديمة بين الاثنين وصلت إلى حد اثارة الشائعات.

وعلى الجانب الآخر، ظهرت بوادر أزمة جديدة من النوع العنيف فى صفوف الفريق لم تكن فى الحسبان ولم يتوقعها المسئولون فى النادى.. وتتلخص هذه الأزمة فى أن المسئولين فى النادى لم يلتزموا بالوعود التى قطعوها على أنفسهم فى مارس الماضى لدفع مستحقات اللاعبين المالية التى لم يحصلوا عليها وهى مكافآت بطولة كأس السوبر الإفريقية.. ومبالغ الترضية التى اعتمدها مجلس الإدارة فى الفترة الماضية لكل من نادر السيد وسامى الشيشينى ويحيى نبيل وأحمد عبدالله وأسامة نبيه وعمرو عبد السلام.. وبقية قيمة عقود بعض اللاعبين منها مبلغ ٢٥ ألف جنيه من قيمة عقد مدحت عبد الهادى مع النادى والذى ينتهى فى يوليو المقبل، و٩٠ ألف جنيه من عقد محمد صبرى فضلا عن الدفعات الأولى من قيمة عقود الصفقات الجديدة التى تعاقد معها النادى فى بداية الموسم الحالى مثل أكرم عبد المجيد وأحمد متولى ومحمد السيد ومحمد القط وبشير التابعى وموسى تورى..

كل هذه المستحقات وضعها اللاعبون أمام الجهاز الفنى حتى يتمكن بدوره من مطالبة إدارة النادى بها.. ولا ينشغل اللاعبون بالتفكير فيها.. ويتفرغوا تماما للتركيز فى الملعب.. وتعهدت إدارة النادى بدفع هذه المستحقات فى مارس الماضى.. ولكن لم يحدث هذا مما أصاب اللاعبين بالغضب والاستياء.. ورفض اللاعبون تحويل مشاعر الغضب إلى ما يشبه التمرد بالانقطاع عن التدريبات لقناعتهم بأن حقوقهم المالية لا يمكن المطالبة بها إلا من خلال الانتظام فى التدريبات واللعب فى المباريات.

عبد الشافى صادق

هشام حنفى عاد.. ويؤكد: الهزيمة من البن لن تتكرر.. والدورى للأهلى!

لأول مرة منذ خمسة شهور قضاها فى العلاج من اصابة الرباط الصليبى اللعينة دخل هشام حنفى نجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى ضمن تشكيل فريقه فى مبارياته أمام البن الإثيوبى فى دور الـ ٣٢ وهى مباراة العودة.. وخوفا من التسرع فى الدفع به حتى لاتعاوده الاصابة رفض أحمد ماهر مدرب الأهلى مشاركة اللاعب فى المباراة والاكتفاء بجلوسه على دكة الاحتياطى رغم تأزم موقف الأهلى فى اللقاء، الذى انتهى بالتعادل وهى النتيجة التى على اثرها خرج ممثل مصر من البطولة.. ورغم ان قرار ماهر كان فى مصلحة نجم الأهلى إلا ان هشام كان على اقتناع داخلى بانه قادر على المشاركة وانقاذ فريقه.. وهو ما وضح عليه بعد تألقه فى مباراة فريقه الودية أمام الفيصلى الأردنى.

ويقول هشام حنفى: لقد عشت أسوأ ليلة فى حياتى بعد التعادل مع البن الاثيوبى.. فلا يمكن أتصور أن هذا الفريق يمكنه اقصاء الأهلى من البطولة.. ولكن الظروف المعاكسة ساعدت الاثيوبيين ليحققوا مالم يتخيلوه وأتحدى أن يكون مدربهم قد جاء إلى القاهرة على أمل التأهل وظنى أن كل أمله تمثل فى استقبال مرماه أقل عدد من الأهداف..

وعن اصابته اللعينة قال هشام حنفى: هذه أسوأ اصابة تعرضت لها فى حياتى ولم أكن أتخيل وقت أصابتى اننى سأبتعد عن كرة القدم كل هذه الفترة

وبسؤاله عن الدورى وقدرة الأهلى على الاحتفاظ بالدرع قال هشام حنفى: أعتقد أن فرصتنا هى الأقوى بين جميع الفرق حتى بعد الهزيمة من أسوان خاصة أن هذه الهزيمة عابرة وليست مقياسا لمستوى الفريق أبدا والدليل فوزنا بكأس النخبة العربية بعدها وهى البطولة التى تضم أقوى الفرق العربية وأضاف نجم الأهلى قائلا انه على الرغم من تقلص الفارق بيننا وبين الزمالك إلى خمس نقاط إلا اننى واثق من قدرة الأهلى على الاحتفاظ بالدرع ولكن يجب عدم الاستهانة بفريق الزمالك.

وقلت له يبدو أن الزمالك قادر بالفعل على الفوز بالبطولة فرد هشام حنفى: من حق الزمالك أن يطمع فى الفوز بالبطولة مثلنا تماما ولكن العبرة دائما بالنهاية.

وسألته: أشعر بأن هناك حالة ملل فى أداء لاعبى الأهلى.. ما السبب؟

فقال: ليس مللا ولكن مايحدث أمر طبيعى مع تلاحم المواسم الكروية والمشاركة فى البطولات دون الحصول على راحة وذلك أمر مرهق للغاية.

وعن السبب يقول هشام: سوء التخطيط.. ففى الوقت الذى تشارك فيه الأندية المصرية فى جميع البطولات العربية والافريقية وكذلك المنتخب نجد الدورى المصرى طويلا جدا وتتلاحم مواسمه دون راحة فى الوقت الذى يجب ان يحصل فيه لاعب الكرة على راحة كل عام لمدة شهر ونصف الشهر على الأقل لا يلمس فيها الكرة ليعود اليها متلهفا. وعن فرصة الاحتراف التى كان يبحث عنها وضاعت لغيابه عن المشاركة مع المنتخب المصرى فى البطولة الافريقية ببوركينا فاسو بسبب الاصابة قال هشام حنفى: الاحتراف كان ومازال حلمى الأول والأخير مع كرة القدم ولكن يجب الا انظر للخلف ولا أنكر انه ضاعت منى فرصة ذهبية فى بوركينا فاسو ليس بسبب الاحتراف فقط ولكننى كنت اتمنى مشاركة زملائى فرحة الحصول على الكأس.. على الرغم من ذلك إلا ان حلمى مازال قائما ومازلت فى انتظار الاحتراف الأوروبى.

سألته: وهل سيوافق الأهلى بسهولة على احترافك؟

فرد بسرعة قائلا: أريد أن أقول اننا فى مصر «قافلين» على أنفسنا وعندما مكثت فترة فى المانيا للعلاج كانت هذه الفترة بالنسبة لى فرصة لأتابع الكرة فى الدورى الألمانى واكتشفت مفاجأة وهى ان الألمان «مايعرفوش يلعبوا» ولست مبالغا فى ذلك.. اكتشفت ان اللاعب المصرى مهارى جدا وعنده خبث كروى بالفطرة.. ولكن الألمانى يعتمد على القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية جدا جدا التى تساعده على الاجادة اضافة إلى توافر الملاعب والامكانات المادية وتطبيق مفهوم الاحتراف بشكله الصحيح.. أى ان اللاعب فى ألمانيا حاجة كبيرة قوى.. وأؤكد ان الرئيس الألمانى لوسار فى الشارع هناك فلن يلقى نفس اهتمام لاعب الكرة لوسار فى نفس الشارع!! أما فى مصر فمازال مفهوم الاحتراف متخلفا لأن التعاقد بين النادى واللاعب يتم على هوى ومزاج النادى وليس اللاعب ونحن كلاعبين نوقع على العقود مضطرين.. وليس أمامنا سوى ذلك.. فى نفس الوقت الذى يطالب فيه النادى عند تلقيه عرضا لاحتراف أى لاعب مبالغ كبيرة تتسبب فى ضياع هذا العرض.. والمفروض ان يوافق النادى على احتراف لاعبيه بمبالغ عادية لأننا لسنا معروفين على النطاق الخارجى وبعد الاحتراف فإننا على ثقة من ارتفاع أسعارنا والدليل هانى رمزى الذى وصل ثمنه الى مليونى دولار الآن.

وأعطى هشام حنفى مثلا بما حدث لزميله سمير كمونة الذى تلقى عرضا من نيوشاتل السويسرى مقابل مليون و٨٠٠ ألف جنيه ولكن الأهلى طلب مليونى جنيه وضاعت الفرصة الذهبية لكمونة بسبب ٢٠٠ ألف جنيه وربما لاتأتى مرة أخرى.

محمد شبانة

● فاز الأهلى ببطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٨ سنة لكرة القدم بعد تغلبه على المقاولون العرب ٥/٤ بضربات الترجيح فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد غزل المحلة. وشاهد المباراة الدكتور محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين ومعه شوقى غريب المدرب.

● وائل عبده حارس مرمى منتخب الناشئين السابق ونادى سموحة سيعود للملاعب مرة أخرى الأسبوع القادم بعد ابتعاده ٦ مباريات ويواصل تدريباته المكثفة كما يستعد أيضا للسفر الى الولايات المتحدة خلال أجازة الصيف لمدة ثلاثة أشهر وطلب جواز السفر الخاص من الجهاز الفنى للمنتخب.

● وائل حسين عبد الله مدير النادى الصحى بنادى ٦ اكتوبر يقوم حاليا باعداد وتجهيز أكبر صالة للياقة البدنية والجمانيزيوم مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات الرياضية.

● قام مسئولو نادى المصرى بتوقيع عقوبات مالية على لاعبيهم بعد الهزيمة التى تعرض لها فريقهم أمام السويس فى الأسبوع الماضى.

● بدأ الاتحاد الانجليزى لكرة القدم مناقشاته للحد من ظاهرة الشغب التى تزايدت خلال مباريات الأسبوع الماضى حيث حاول مشجع لنادى بارنسلى الاعتداء على حكم مباراة فريقه مع نادى ليفربول، كان الحكم قد قام بطرد ثلاثة لاعبين من بارنسلى للخشونة، وفى مباراة ايفرتون مع استون فيلا اقتحم أحد المتفرجين أرض الملعب مما تسبب فى ايقاف اللقاء.

● مجلس ادارة الاتحاد المصرى للجمباز قرر سفر الدكتور وجدى أبو المعاطى رئيس الاتحاد رئيسا لبعثة المنتخب الوطنى المتجه الى ناميبيا للمشاركة فى بطولة افريقيا.

● مدرسة بسنديلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية فازت ببطولة الجمهورية فى الكرة الطائرة على مستوى المدارس الاعدادية ويتكون الفريق من السيد البدراوى وعبد الرءوف السيد وأحمد عبد المنعم وحمادة سمير ويشرف على تدريب الفريق الشحات الحلوانى وأحمد قرقش ووليد فوزى ويجد هذا الفريق اهتماما كبيرا من ابراهيم عبد الوهاب عامر ناظر المدرسة.

● أحمد شاكر رئيس لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد المصرى لكرة القدم أكد أن اللجنة العليا للاحتراف ستجتمع خلال أيام لمناقشة المقترحات الجديدة.. أحمد قال أيضا أن اللجنة تدرس بترو شديد كل الأوضاع حتى تكون قراراتها ايجابية.

● لأول مرة فى تاريخ الأندية المصرية أصدرت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة حكما فى مارس الماضى يقضى بفرض الحراسة القضائية على أموال نادى النصر الرياضى وتعيين الجدول صاحب الدور لتسلم تلك الأموال واستغلالها. وكان ثلاثة من أعضاء النادى قد أقاموا الدعوى رقم ٢٢٠ لسنة ٩٧ ضد مجلس ادارة النادى طلبوا فيها فرض الحراسة على أموال النادى.

● أعلن السويدى لينهارت يوهانسن رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم أن خمسين دولة أوروبية أكدت مساندتها له بالإضافة لتأييد عدد من نجوم اللعبة له امثال بيليه وبيكنباور والسير بوبى شارلتون.

● مشير حنفى ظهير النادى الأهلى هو اللاعب الوحيد الذى شارك مع فريقه اساسيا منذ بداية الدور الثانى أى المباريات الأربع الماضية ولم يتم تبديله خلالها لشعور الجهاز باخلاصه فى الملعب وعدم ميله للتفلسف واللعب الصريح دون مظهرية.

● أحمد نخلة ورضا عبد العال وسامى قمصان وأحمد رجب لم يلعبوا أى مباراة منذ بداية الدور الثانى فى الدورى العام كما لم يشارك أيضا هشام حنفى لكن بسبب الأصابة.

● استاد ويمبلى الإنجليزى تم بيعه مقابل ١٠٣ ملايين جنيه استرلينى وسيتم إغلاقه فى منتصف العام القادم حيث سيجرى إعادة بنائه بتكلفة تصل إلى ٢٤٠ مليون جنيه استرلينى على أن يتم افتتاحه فى عام ٢٠٠٢. كان نادى الارسنال قد تراجع فى اللحظات الأخيرة عن فكرة شراء الاستاد.

● الإتحاد الاسكتلندى لكرة القدم جدد تعاقده مع كرايج براون المدير الفنى للمنتخب الأول لمدة أربع سنوات قادمة وذلك بعد نجاحه فى التأهيل بفريقه إلى نهائيات كأس العالم التى تستضيفها فرنسا فى الصيف القادم.

● نادى الاتحاد السكندرى قرر المشاركة فى الدورة الدولية لكرة السلة المقامة فى سوريا فى الفترة من ٢١ إلى ٢٩ ابريل الحالى حيث تلقى دعوة للعب فى حلب، ومن المنتظر أن يسافر الفريق فى اليوم التالى لانتهاء الدورة المجمعة الثانية لكرة السلة.

وائل عبده

أحمد شاكر

قالوا هذا الأسبوع

■ هزيمة المصرى من السويس على ملعبه ببورسعيد جاءت لتؤكد أن المصرى ليس فريقا كبيرا ولا يملك نجوما وأن مستوى مجموعة لاعبيه بعيد عن المستوى المطلوب للمشاركة فى البطولة العربية والافريقية ومازال الفريق فى حاجة إلى وقت وجهد وتدعيم للوصول إلى المستوى المطلوب والهزيمة جاءت مفيدة لترد على الجماهير التى تظن أن فريقها قوى جدا!

مايكل كروجر
المدير الفنى لفريق المصرى

■ الاسماعيلى ليس له عزيز وتوقعت ماحدث لى خاصة بعد تفريط النادى فى نجوم فريقه ومايحدث الآن بالاسماعيلى ليس مسئولية مجلس ادارة ولكن جهاز كرة متساهل ترك اللاعبين يفعلون ما يشاءون دون حساب وأصبحت الغيرة فى الماديات هى السمة الأساسية بين اللاعبين!

سعفان الصغير
حارس مرمى النادى الاسماعيلى

■ عودتى للجنة الحكام لانتصار شخصى ورد أعتبار بعد أن خدعنى الاتحاد فى المرة السابقة ولم يوجه لى كلمة شكر ولكن شروطى هذه المرة فرضت نفسها وخضع الاتحاد لها ورئاسة الجوينى لجنة الحكام لايقلل من شانى ولكن الأقدمية فرضت نفسها.

مصطفى البطران
نائب رئيس لجنة الحكام

■ ارفض شراء المباريات على الرغم من عرضها للبيع لان الفوز بالجهد والعرق مبدأ وضعته أساسا لحصولى على أى فوز واعلم بل ومتأكد من أن الفريق الذى عرض بيع مباراته مع فريقى سوف يعرض نفس العرض على الفريق المنافس ولكن التفويت ليس طبيعى!

ربيع ياسين
المدير الفنى لفريق المعادن

لجنة شئون اللاعبين توضح حقيقة انتقال عبد الستار صبرى

أكد الاتحاد المصرى لكرة القدم انه لم يتلق أى خطاب من الاتحاد الدولى بخصوص انتقال اللاعب عبدالستار صبرى إلى نادى تيرول النمساوى ولم تتحدد قيمة للانتقال، الذى قيل أنه ٣٠ ألف دولار وأنه لايوجد فى اللوائح الدولية والمحلية مايمنع من اشتراك اللاعب الهاوى فى المسابقات المحلية، وأن عبدالستار صبرى لاعب هاو لم يوقع عقدا مع ناديه ولايوجد مايمنع اشتراكه فى المسابقات المحلية بهذه الصفة.

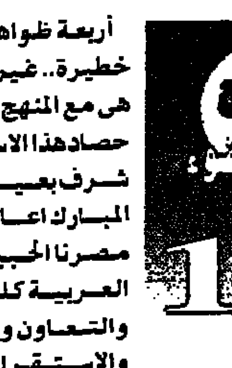
وأوضحت لجنة شئون اللاعبين أن القول بحق انتقال اللاعب الهاوى دون أن يكون لناديه السابق الحق فى المطالبة باى مقابل مادى يعد مخالفة لما تنص عليه المادة ٢/١٤ من لائحة الفيفا، والتى تنص على أن النادى السابق يستحق تعويضا عن تنمية مهارات وتدريب اللاعب فى حالة انتقاله إلى ناد جديد كلاعب غير هاو. وعليه فان ناد المقاولون يستحق تعويضا عند انتقال عبد الستار صبرى. وأكدت اللجنة انه وفق المادة ١/١٥ من نفس اللائحة يتم الاتفاق على مبلغ التعويض بين الناديين واذا لم يتوصلا إلى اتفاق حول هذا التعويض يحال الموضوع إلى الفيفا التى ستحيل الخلاف إلى لجنة خاصة.

وأشارت اللجنة إلى أن اللائحة الدولية تسمح لاى لاعب تحت ١٧ سنة بتوقيع عقد لمدة لاتتعدى ٣ سنوات وفق المادة ٣٦ وتمت زيادة المدة إلى ٥ سنوات بالنسبة للاتحاد المصرى وصدقت الفيفا على ذلك وأن اللجنة تعمل من خلال لوائح معتمدة من الفيفا وأخرها مايتعلق بمشكلة عبدالستار صبرى.. وأكدت أن الاتحاد المصرى لاينكر دور الوكلاء طبقا للائحة الفيفا وأن الاتحاد ينبه الاندية واللاعبين إلى ضرورة التأكد من أن الوكيل يحمل ترخيصا معتمدا من الفيفا طبقا لتعليمات الفيفا نفسه.

وأكدت لجنة شئون اللاعبين أن الاتحاد لديه مترجم محترف بالاضافة إلى أن جميع اللوائح يتم ترجمتها عن طريق مكتب ترجمة معتمد ضمانا لعدم الخطأ بالاضافة إلى أن اللجنة نفسها تضم عددا ممن يجيدون الانجليزية والفرنسية والبرتغالية ولا مجال للخطأ فيها .



قرار الأهلى سليم.. تألق الزمالك مدروس.. ملف المنهج التعليمى مفتوح!.



أربعة ظواهر غريبة.. خطيرة.. غير مفهومة، هى مع المنهج التعليمى حصاد هذا الاسبوع، الذى شرف بعيد الأضحى المبارك اعاده الله على مصرنا الحبيبة والأمة العربية كلها.. بالحب والتعاون والتضامن والاستقرار والتآلف والخير.

■ أولى ظواهر الاسبوع من الاهلى والسبب فيها لجنة الكرة، باعتبارها المسئولة عن التعاقد مع مستر راينر تسوبيل المدير الفنى الكروى الجديد للأهلى.. أقول للجنة الكرة:

ليس معنى أن مستر راينر لعب لنادى بايرن ميونخ من ٧٠ الى ٧٦ ضمن جيل العمالقة.. بيكنباور ومولر وبرايتر..الذين حصلوا فى عصرهم الذهبى هذا على بطولة الدورى الالمانى ثلاث مرات وكأس المانيا مرة وبطولة أوروبا ثلاث مرات.. أقول لهم أن هذا التاريخ ليس مبررا لان يتصور المدرب الالمانى انه صاحب سلطات مطلقة على فريق الأهلى، بأن يضع الكابتن حسام حسن مثلا احتياطيا فى مباراة.. مثلما حدث فى تونس.

يامستر راينر: لكم فى المانيا نظامكم ولنا فى مصر نظامنا، ولابد أن تعرف سيادتكم أن "سلو" بلدنا فى الكورة مختلف، وإن كانت المانيا تعطى للمدير الفنى كل الصلاحيات، فهذه مشكلة المانيا وأكيد ستكون سبب نكبتهم الكروية يوما ما!.

أين جهاز الكرة بالأهلى ولماذا لم يخبر المدرب الالمانى أن النجوم فى بلدنا.. فى قائمة التشكيل الاساسى عرض مستمر.. كويسين.. وحشين، موجودين ولاحتى مسافرين.. انهم فى التشكيل مالم يكن للنجم رأى آخر.. كأن يكون مرهقا من السهر للفجر يوميا واللهو البرئ وأمور البيزنيس واللعب من وراء ظهر النادى فى المباريات الليلية التى يأمر بها الأمير الصغير نظير مقابل مادى!!.

مدربون آخر زمن !.. المدرب الالمانى يريد أن يضع هو تشكيل الفريق بدون استئذان النجوم وأخذ رأيهم فى الأسماء التى ستلعب بجوار سيادتهم. الراجل الالمانى يريد أن يفعلها وهو لايعلم أن للنجوم رأيا.. فربما يشرك الى جوارهم لاعبا، "بيضرس" منه النجم لمجرد سماع صوته!.

على أى حال.. مستر راينر تسوبيل عملها واجلس الكابتن حسام حسن احتياطيا فى تونس، وخيرا فعل الكابتن حسام الذى لم يعمل عقله بعقل المدرب ورفض الجلوس احتياطيا بل والبقاء فى تونس كلها وعاد للقاهرة!.

وخيرا قال الكابتن وليد صلاح الدين فى "الأهرام" الاربعاء الماضى. بالحرف الواحد قال: لا لن أقبل الجلوس على دكة الاحتياطى مرة أخرى. لقد عانيت كثيرا جدا وعليهم منحى الفرصة والصبر على.. كما يفعلون مع بعض اللاعبين!.

الكابتن وليد بعث برسالة واضحة للمدرب الالمانى.. لن يجلس احتياطيا مرة أخرى!.

ياحضرات.. نحن فى زمن الكلمة فيها للنجوم الذين بات فى إمكانهم إسقاط جهاز كرة باكمله وليس إسقاط مدرب وحده، بل واسقاط مجلس إدارة ناد. و للعلم هذا حدث مرات ومرات فى أندية منها ماهو كبير جدا.. ويحدث الآن!.

ياكابتن حسام.. لا أحد يختلف على قدراتك وحماسك وغيرتك وحبك للكرة، وليست هناك حرب ضدك كما تتوهم أو تيار يكرهك كما تظن أو مؤامرة تستهدفك كما تتخيل.. بل إن كل مصر كانت تهتف لك وانت تصول وتجول فى بوركينا فاسو!. كل مصر أحبتك من أعماقها وأنت تحقق النصر تلو الآخر.. وأيضا!.

أيضا هذه هى التى لا تريد أن تعرفها ولا أى نجم أيضا!.مصر كلها ستقف ضدك عندما تخطئ ياكابتن.. لأنه عندما يكون الحب للنجم بلا حدود فأيضا الحساب له بلا قيود!.

ياكابتن حسام وياكابتن وليد ويا كل كباتن مصر ونجومها.. حصولكم على كأس الأمم الافريقية أسعد قلوب المصريين جميعا.. لكنه لم ولن يكون أبدا جواز مرور للخطأ أو عصبة سوداء تغمى عيوننا عن الأخطاء.. لأنه لو حدث فلن نرى كاس الامم وغير الامم مرة أخرى!.

ياكابتن وليد.. أى مدرب فى الدنيا يتمنى أن يكون عنده لاعب يمتلك موهبتك، ومدرب مخطئ- الذى يركن موهبة مثلك على الخط لأن أى مدرب "بيتنشق" على المكسب، والمواهب هى التى تأتى به فى أى لحظة من الـ ٩٠ دقيقة!.

إذن عندما تجلس على الخط ياكابتن وليد فليس هذا غلط المدرب الذى هو أحرص على الفوز منك.. وابعادك معناه شئ واحد فقط. انك غير قادر ياكابتن وليد!. وحياة مباراة القهوة.. ووزنك الزائد ونفسك المقطوع وحماسك المفقود .. انت غير قادر على أى شئ ياكابتن وليد!.

ونأتى للاصابات ياكابتن وسيادتكم تكرت أنها قضاء وقدر.. ونحن لانختلف على القضاء لكن لماذا اغفلت الأسباب ياموّلانا؟.

الإصابات أسبابها عدم تدريب وأسبابها السهر وأسبابها عدم الالتزام وغياب النظام.. وأسبابها التسيب.. باختصار لها مليون سبب وكل سبب القضاء والقدر معه!.

ياكل كباتن مصر.. دكة الاحتياطى جلس ويجلس عليها مشاهير النجوم فى العالم!. فى الأهلى ياكابتن حسام.. هيبيكوتى فى مباراة طرفها الزمالك أجلس على الخط.. الخطيب وطاهر الشيخ وأظن أن موهبتيهما ونجوميتهما وعطاءهما لاخلاف عليها!. جلسا حتى آخر ربع ساعة دون أن يتبرم واحد منهما وعندما أراد اشراكهما أخرج موهبة فذة أخرى هى الكابتن زيزو.. لا الذى خرج اعترض ولا من جلسا اعترضا.. وهذا السلوك جزء من مقومات النجومية!.

ولماذا نذهب بعيدا؟. فى مباراة نهائى كأس الدورى الفرنسى مستر "باوب" مدرب بوردو أجلس جان بيير بابان فى الاحتياطى وكلنا يعرف نجومية وتاريخ بابان.. ولم يعترض ولم يتكلم ولم ينقمص ولم يشعر بالاضطهاد.. ولعب بابان فى الدقيقة ٣٠ ونجح فى أن يسجل هدف التعادل لفريقه فى الدقيقة ١١٤ قبل نهاية الشوط الرابع بست دقائق!. ولم يجر بابان تجاه الجمهور مشيرا بيده على نفسه وعلى المدرب الذى يضطهده.. مثلما يفعل الكابتن كشرى!.

وفى نفس المباراة ريكاردو جوميز مدرب باريس سان جيرمان الذى فاز بالكأس بضربات الترجيح، أجلس مهاجمه الأسمر الخطير باتريك لوكو على الخط ٧٤ دقيقة، وعندما أشركه غير سير المباراة، وصنع هدف التعادل وصنع أيضا الهدف الثانى لفريقه!.

ياكل كباتن مصر.. النجوم والمواهب والمشاهير تجئ وتذهب، لكن الحياة لم ولن تتوقف على مخلوق أيا كان اسمه وشهرته ونجوميته!.

ياكل كباتن ونجوم مصر.. أنتم فى تاريخ مصر.. حرف من كلمة على سطر فى صفحة لكتاب.. الزمن وحده هو الذى سيحدد عدد أوراقه!.

ياكباتن.. ربنا يهديكم.

■ الظاهرة الثانية.. البطولات العربية الكروية ممثلة فى بطولة النخبة التى أقيمت مؤخرا فى تونس وسط جبل من أخطاء التخطيط والتنظيم والتنفيذ، من أمانة ولجان الاتحاد العربى لكرة القدم.. الذى لم يعرف العاملون فيه كيف يستفيدون من وجود شخصية فذة مثل الأمير فيصل بن فهد على قمة هذا الاتحاد.. كى يفيدوا الكرة العربية!.

للأسف.. البطولة الأخيرة فى تونس كشفت الثقوب الموجودة بكثرة فى ثوب لجان هذا الاتحاد، والتى فضحتها بطولة النخبة رغم ان المشارك فيها أربعة أندية فقط!.

لا أحد يدرى على وجه التحديد على أى أساس تتم اختيارات الحكام؟. ولماذا يختارون حكاما من المغرب، وليس من الإمارات أو سوريا أو البحرين أو الاردن أو الكويت أو السودان أو من أى دولة لا أندية لها فى البطولة؟. هل الحكاية توفير فلوس؟. لا أعتقد لأن البذخ الذى يحدث ويمكن للفواتير أن توضحه والدعوات المجانية لأشخاص بعينهم فى كل بطولة، أمور تشير الى أن الفلوس ليست المشكلة!.

لماذا اختاروا حكاما فشلوا فى إدارة بطولة عمرها ٦ مباريات فقط؟. لماذا اختاروا حكما مغربيا معروفا مسبقا بأن هذا الحكم بالذات يصاب بالارتكاريا عندما يجد نفسه أمام فرق مصرية وخاصة الأهلى والزمالك، وله شخصيا معهم مشاكل سابقة!.

المضحك أنهم رغم سابق معرفتهم، أحضروه وإيه..


حسام حسن

اسندوا له مباراتين للأهلى من أصل ثلاث مباريات!. وفشل فى الأولى وظهرت واضحة قراراته العكسية، التى انتهت بطرد لاعب من الأهلى ومحاولته الاعتداء على اللاعب بعد المباراة.. بعد كل هذا يقومون باسناد المباراة الأخيرة له.. ولأن المثل العامى حسمها.. إذا لم تستح افعل ماتشاء.. وهو نزع برقع الحياء، ليفعل فى المباراة مالم يفعله حكم فى أى مباراة!. التسجيل موجود وكم القرارات العكسية التى اتخذها مثبوت، وأغلبها فيه صفة العمد وهو أمر غريب حقا!.

أيضا الحكم الآخر الذى أدار مباراة الشباب السعودى والافريقى التونسى.. كثرت قراراته العكسية، مما انعكس على الملعب الذى كاد أن يتحول الى ميدان لمعركة عندما رفض لاعبى الافريقى علاج حارس الشباب فى الملعب وكادوا أن يفتكوا به.. لولا أنه أنهى اللقاء قبل موعده بعدة دقائق.. وهى سقطة تسقط البطولة. لكن الحكم الملاكى لن يشير الى ذلك فى تقريرة!.

ونترك الفشل التحكيمى لنتحدث عن الفشل التنظيمى، الذى جعلها بطولة بلا جماهير رغم انها للنخبة العربية. ورغم ان عدم الاقبال الجماهيرى حدث من قبل فى تونس للبطولة العربية الأخيرة للأندية؟. لماذا الاصرار.. على نفس المكان رغم الغياب الجماهيرى عن البطولات العربية؟!.

كيف تفشل بطولة عربية جماهيريا، فى الوقت الذى فيه أهداف الاتحاد العربى أن يجعل من بطولاته أعيادا جماهيرية.

أهداف الاتحاد العربى أن يجعل بطولاتة فرصة للتجمعات العربية-العربية. فرصة لتنافس متوافرة له كل ضمانات النجاح حتى يبقى رياضيا وفى إطار الروح الرياضية.

فرصة للقاءات الشباب العربى.. لاعبين واداريين ومدربين وحكاما وجماهير.. لأن الحاضر ينبئنا بانه لا أمل فى غد نعيشه ونحن العرب.. فرقاء!.

هل سمعت من قبل .. أمانة الاتحاد عن هذه الأهداف ؟!.

■ ثالث الظواهر.. يحملها عتاب ممزوج بالدهشة من حالة الاستنفار التى كان عليها فريق المولودية الشقيق فى مباراته مع الأهلى بالعاصمة تونس. كلنا مع الأداء الرجولى والحماس والحرص على الفوز والتمسك بشرف الممارسة الرياضية، ومع كل شئ له علاقة بالرياضة والأخلاق.. وكلنا يعرف أن تحقيق ذلك حق مشروع، شرط عدم الخروج على ماتقتضيه الروح الرياضية!.

وهذا كله عكس ماحدث من الفريق الشقيق، الذى ظهر فى حالة هيستيرية وكأنه فى معركة حربية وليس فى مباراة رياضية مع فريق عربى شقيق؟.

فى البداية تصورت أنه فريق دمه حام ولايحب الهزيمة، إلا إنى اكتشفت انه انطس خمسة أهداف فى أول مباراة ولم نشاهده حزينا ولا عصبيا ولا متوترا!. وجاءت المباراة الثانية وانهزم أيضا بهدفين. وكان المولودية ودودا ووديعا ومبسوطا!.

حاجة غريبه تجعلنى أسال: هل الخسارة من أى فريق مسموح بها وكارثة لو جاءت من فريق مصرى؟.

افهم واتفهم أن يلعب فريق بشرف حفاظا على إسمه وحرصا على مبادئ رياضية، لكن غير المفهوم أن نرى أمامنا بشرا ممحونين يعتبرون الهزيمة من فريق مصرى.. عارا ما بعده عار!.

معلهش .. هذا قدرك يامصر، وهو سر عظمتك يا أم الدنيا!.

■ وبطولة افريقيا الكروية هى رابع الظواهر، ومابين نجاح لافت للنظر فى الزمالك، وجدل من لهم غرض فى الأهلى.. يأتى الكلام!.

فى الزمالك يواصل مستر كرول تقدمة خطوة وراء الأخرى، ويحسب لمجلس ادارة الزمالك حتى الآن، أنه أعطى للرجل كل الصلاحيات، ونجح أيضا للآن فى توفير المناخ الذى يسمح له بحرية الحركة والذى لاتطوله فيه المؤامرات اياها.. والنتيجة؟.

مستر كرول فى مباراة الزمالك وجورماهيا الكينى، بدأت تظهر آثار صياغته لما هو موجود عنده من لاعبين نتيجة معرفتة الجيدة بما يملك كل واحد منهم وكيفية الاستفادة لأقصى درجة من مميزات كل لاعب.. فشاهدنا عبد الحميد بسيونى آخر بعد تعديلات كرول. ورأينا كوليبالى جديدا وطارق مصطفى خطيرا والشيشينى فذا ومدحت عبد الهادى صخرة فى الدفاع، وهدافا فى الهجوم. باختصار رأينا زمالك يلعب كرة سهلة وبسيطة وحلوة وخطيرة.. ويبقى السؤال؟.

لماذا لا يستمر أداء اللاعبين طوال الموسم على هذا المستوى؟.

ياريت.. لكن غالبا لايحدث لأن اللاعب عندنا لم يتعود على النظام والالتزام كأسلوب حياة، وإن حدث الالتزام فهو غالبا لفترة وجيزة مايلبث بعدهاأن يعود اللاعب الى ماتعود عليه طوال حياته.. اللا نظام واللا التزام ومعهم وبهم يعود لمستواه السابق اللى هو.. مرة فوق وعشرة تحت!.

تحية تقدير لمستر كرول.. وتحية أكبر لنجوم الزمالك على مستواهم الجديد ومليون تحية لهم.. إن أصبح هذا هو حاضرهم ومستقبلهم ومستواهم!.

وننتقل الى الأهلى.. الذى قرر من شهور مضت أن يشارك فى مسابقات الكرة عربيا وافريقيا فى وقت واحد. لم يعترض أحد وقتها وقوبل القرار بصمت لشهور واستمر حتى الدقيقة ٨٨ من مباراة الأهلى وبطل اثيوبيا، وهى الدقيقة التى تعادلوا فيها مع الأهلى وكسروا أيضا فيها حاجز الصمت.. لتنفتح الأفواه المقفولة، التى كان عليها أن تنتقد القرار وقت صدوره وليس بعد تجربته!!.

واسأل هؤلاء: لو كان الأهلى فاز.. هل كان الصمت سيستمر أم سيؤيدون القرار؟. إيه .. ماعلينا!.

فى تقديرى أن قرار الأهلى بالمشاركة فى بطولتين فى وقت واحد.. هو قرار سليم ومسئول وشجاع.. ليه؟.

لأن الأهلى.. شأن أندية مصر.. عنده فريق أول به ٢٥ لاعبا وفريق ٢٠ سنة ويضم ٢٥ لاعبا، وفريق ١٨ سنة وقوامه ٢٥ لاعبا.. ومعنى ذلك أن أى ناد يملك ٧٥ لاعبا مفروض وفق كل نظريات الكرة أن أصغر واحد فى ٧٥ لاعبا إن لم يلعب دوليا فى هذا السن .. يبقى لا فائدة ترجى منه ، والقرار الوحيد هو التسريح ليلعب فى الرياضة للجميع، وليس فى مسابقات الهدف الأساسى منها رفع مستوى الكرة!.

هل أجرم الأهلى عندنا قرر خوض التجربة.. ليستفيد، والجميع معه من نتائجها؟.

هل أجرم الأهلى عندنا حاول اكتشاف قدرات وامكانات جيش اللاعبين الموجود عنده (٧٥ لاعبا) فى تجربة سهلة كان يمكن لفريق ٢٠ سنة أن ينجزها وحده أو حتى فريق ١٨ سنة؟.

هل أجرم الأهلى.. عندما أراد إيجاد مساحة جديدة لناشئيه للاحتكاك الدولى، من أجل الكشف مبكرا عن وجوه جديدة تفيد الكرة المصرية ؟.

الجريمة الوحيدة التى يتحملها الأهلى.. هى أن يكون ضمن جهازه الكروى هذه المستويات الهزيلة فنيا وقياديا!. وأن يكون هذا حال ومستوى نجوم الظل الذين لايملكون إلا الكلام!. وأن يكتشف ونكتشف مستوى ناشئيه وطموح ناشئيه !.

■ ونعود الى قضية المنهج التعليمى وهذه الرسالة:

الاستاذ الفاضل/... ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة وبعد

تابعت مقالاتكم المنشورة عن قضية التعليم فى مصر فى باب "خارج دائرة الضوء" وأرجوكم أن تسامحونى فيما ظننتة بكم فإن بعض الظن إثم فقد تعودنا ونحن فى زمن " الانصاف" انصاف المتعلمين وانصاف الشرفاء وانصاف رجال الأعمال وانصاف المهنيين.. الخ، أن إثارة أى قضية يكون ظاهرها الرحمن وباطنها العذاب.. فقد إعتقدت وأرجو أن تسامحونى أن إثارتكم لهذه القضية زائفة وله مآرب شخصية نابع من إصطدامكم مع القائمين على التعليم فى مصر إما لأنكم لم تحصلوا على توقيع بتسهيل معين لكم أو أنكم على خلاف شخصى مع سيادة الوزير أو طمعاً فى منصب ولو حتى فى مدرسة الكرة أو على الأقل حتى تكونوا متواجدين على الساحة ولكم قضية تباع وتشترى وهذا ماعلمتنى الأيام الأخيرة أن لغة العصر أو كما إنتشر بين الخاصة والعامة من مقولة " إنك بتلعبها صح" وأسفل هذه العبارة تتلاشى الكثير من الحدود بين الحلال والحرام والصدق والكذب والأمانة والخيانة والصالح العام والصالح الخاص.

وسامحنى للمرة الثالثة لأن مقالاتكم رغم أهميتها و جرتها وعمقها وحيويتها وواقعيتها لكل بيت مصرى فإنها تظهر فى صفحات -٧ أيام رياضة- لذلك كان ظنى أنها إما رياضة جديدة من رياضات العصر أو لعبة هزلية يبحث من ورائها كاتبها من منفعة أو على الأقل أحدى رياضات التحمل الجديدة التى تدربون عليها شعب مصر الصبور رياضة لتحمل الضغوط النفسية والمادية والجسدية لأن قواعد اللعبة وقوانينها واضحة للجميع وماعلينا إلا التحمل واللجوء الى الله.

أما الآن وقد ثبت لى يقينا أنكم صاحب قضية شريفة وصاحب قلم حر، لاثارتكم هذه القضية الخطيرة والتى هى أحدى ركائز الأمم (الصحة- التعليم).. اسمحوا لى أن أقترح عليكم أن تصدروا مجموعة مقالتكم عن قضية التعليم فى مصر وردود الفعل المختلفة فى كتيب أو ملحق لجريدة الأهرام ولو على دفعات، ويتم تسويقة عن طريق مؤسسة الأهرام ويخصص عائده للنشر يوميا عن القضية المصيرية..

د. حنفى أحمد حمزة
أستاذ مساعد-قسم الوراثة
جامعة المنوفية- كلية الزراعة

الحمد لله انه ثبت لك اننى لا أبحث عن سبوبة رزق ولا أدعى بطولة وهمية!.

والحمد لله.. أن قضية التعليم باتت محور اهتمام الرئيس مبارك.. بل قضيتة هو شخصيا.

والامانة تستدعى القول بأن التعليم منذ تولى الرئيس مبارك مسئولية البلاد وهو على قائمة الأولويات، حتى أن ميزانيته

تضاعفت ٣٠٠ مرة وهذا رقم ضخم، لايحدث إلا من مسئول يعرف اهمية التعليم للوطن.. ولكن!.

أمر طبيعى أن توفر الدولة الامكانات ولا تتم الاستفادة المثلى منها.. مثلما حدث فى العملية التعليمية التى تخوض مراحل تطوير منذ فترة، والتجربة وحدها هى التى اكدت واثبتت أنها لم تغير شيئا، وهذا مادفع الحكومة الى تشكيل لجان وزارية لبحث قضية التعليم من جذورها لوضع الحلول الجذرية لها.. وهو ما يطمئننى الى أن القضية بين ايد مسئولة.

وللحديث بقية أن كان فى العمر بقية.

إبراهيم حجازى

الاتحاد الدولى للتايكندو استفاد من بطولة الأهرام

منتخب التايكندو يعود للمركز الاوليمبى.. ويفكر فى إلغاء معسكر فرنسا

بعد غد الاحد..يبدأ لاعبو منتخب التايكندو الخطوة قبل الاخيرة فى برنامج استعدادهم لبطولة كأس العالم والتى تقام فى المانيا خلال شهر يولية القادم.

ينتظم لاعبو منتخب التايكندو وفى معسكر مغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى لمواصلة تدريباتهم تحت اشراف عمرو خيرى المدير الفنى وفرج العمرى المدرب وذلك بعد حصولهم على اجازة لمدة عشرة أيام..ويضم المعسكر اللاعبين الذين شاركوا فى بطولة الاهرام الدولية والتى أقيمت فى أواخر شهر مارس بمدينة الغردقة وهم يحيى علام وطلعت مبروك وتامر عبد المنعم ومحمود شلبى وأحمد زهران وأحمد عادل وتامر عاطف وهانى شاكر وكريم موسى ومحمد شعبان.

وتتجه النية لدى المسئولين باتحاد التايكندو الى الاستمرار فى معسكر المركز الاوليمبى حتى بطولة كأس العالم والاعتذار من الدعوة التى تلقاها الاتحاد المصرى من نظيره الفرنسى لاستضافة المنتخب لمدة شهر وذلك لأن الفائدة التى ستعود على اللاعبين لن تكون كبيرة حيث أن مستوى الفريق المصرى يفوق نظيره الفرنسى..ويخشى المسئولون أن ينكشف اسلوب لعبه الفريق.

ويحاول المسئولون باتحاد التايكندو البحث عن معسكر بديل أو بطولة قبل بطولة كأس العالم للنهوض بمستوى اللاعبين الى أعلى المستويات الفنية والبدنية قبل الدخول فى المنافسات.

وأكد المهندس ناصر شحاتة وكيل اتحاد التايكندو أن مؤسسة الاهرام كتبت تاريخ التايكندو من جديد.فالبطولة التى نظمتها فى مدينة الغردقة هى أول بطولة فى عالم التايكندو تخرج باللعبة من الصالات المغلقة الى الهواء الطلق.ولا أنكر انه كان لدينا بعض القلق.. وفاق النجاح كل ماكنا نحلم به بشهادة كل الوفود التى حضرت وقد استفاد الاتحاد الدولى للتايكندو من البطولة لأنها أول بطولة تقام مسابقاتها على غرار دورة سيدنى الاوليمبية عام ٢٠٠٠.

وأضاف وكيل اتحاد التايكندو أن المنتخب استفاد من البطولة من الناحيتين الفنية والبدنية ووصل افراد الى مستوى عالى بعد الاحتكاك الجيد الذى وجدوه.فالبطولة شارك فيها أقوى خمس دول على مستوى العالم وهم كوريا الجنوبية وفرنسا واسبانيا والمكسيك وتركيا.

واضاف أن منتخب التايكندو حصل فى آخر بطولة كأس عالم بمصر ٩٧ على المركز الخامس والمركز الرابع فى بطولة العالم بهونج كونج والتى شارك فيها ٨٦ دولة من مختلف أنحاء العالم.ويهمنا فى بطولة كأس العالم القادمة بالمانيا ان تحصل على مركز متقدم واللاعبون مصممون على تحقيق ذلك .

وقال تامر عبد المنعم بطل العالم وصاحب الميدالية الذهبية فى بطولة العالم الاخيرة بهونج كونج ولا ابالغ اذا قلت أن بطولة الاهرام اقوى من بطولة كأس العالم لقوة الدول المشاركة فيها والمباريات أيضا.

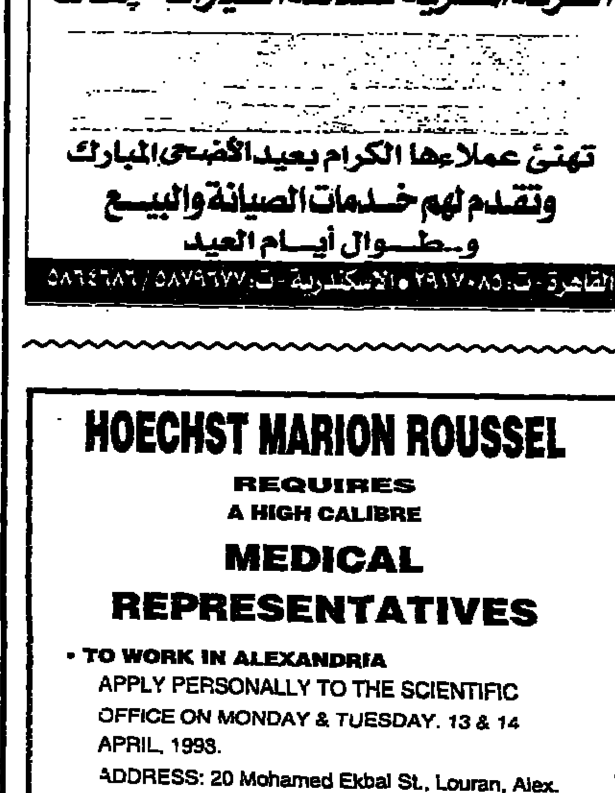
وبالنسبة لى كنت متوقعا الحصول على الميدالية الذهبية.وكنت أسير فى طريقى اليها بنجاح وفزت على بطل تركيا بالضربة القاضية وعلى بطل فرنسا ٣/صفر وعلى بطل اسبانيا ٣/صفر وعلى بطل المكسيك ٢/١ ولم أخسر سوى فى المباراة النهائية امام بطل كوريا الجنوبية ٠/٣.. ولن أنجح بالإصابة التى تعرضت لها فى اليوم الثانى للبطولة فى كتفى اليمين.. ولقد استفدت جيدا منها والحمد لله اننى خسرت فيها وليس فى بطولة كأس العالم.

وأضاف طلعت مبروك بطولة الاهرام قدمت دليلا جديدا على ان أبطال التايكندو مع احترامى لجميع اللعبات الأخرى هم الاصل الحقيقى فى تحقيق ميدالية أوليمبية فى دورة سيدنى عام ٢٠٠٠، فالدول المشاركة فى بطولة الاهرام هى الأخرى لـ الأفضل على مستوى العالم والذين يحصدون الميداليات.. وقد حصلنا فيها على ثلاث ميداليات فضية وميدالية برونزية.

وأشار إلى انه ليس حزينا حصوله على الميدالية الفضية.

عاطف عبد الواحد





درس من بيكنباور و هودل إلى كل لاعبى مصر

لا يوجد لاعب فوق الحساب !

تختلف الوجوه . والأسماء. واللغات والجنسيات . ولكن تبقى المبادىء واحدة.. لا تتغير ولا تتجزأ سواء كانت هنا في مصر أو في أي دولة أخرى .

وما يحدث في الأهلى عندما تمرد حسام حسن ورفض الجلوس على مقاعد الاحتياطيين في تونس .. حدث منذ أيام قليلة في قلعة حمراء اخرى وهى بايرن ميونيخ اكبر اندية ألمانيا عندما رفض ثلاثة من نجوم الفريق الجلوس احتياطيا وهم ماريو بازلر ومحمد شول وتوماس شترونتز ، وانتقدوا مدربهم وحدث أيضا في المنتخب الانجليزى مع هداف الدورى ومهاجم بلاكبيرن وفورز كريس سوتون .واذا كان موقف الأهلى مازال غامضا فان فرانز بيكنباور رئيس نادى بايرن ميونيخ وجلين هودل المدير الفنى لمنتخب انجلترا اكدا على حقيقة مهمة قد تغيب عن بعض النجوم في لحظات التألق .وهى أن اللاعب أيا كان اسمه وشهرته وموهبته لا يدخل في دائرة الاستثناء عندما يخرج عن النظام والالتزام !

ويتصور البعض ان اللاعب كلما زادت نجوميته واشتعلت موهبته يكون بذلك فوق الجميع .. يفعل أى شىء وكل شىء دون أن يعترض طريقه أحد .. أو حتى ينتقده أى صحفى لأنه نجم طبعا !

ولكن هذا التصور الخاطىء لا يوجد فقط إلا في رؤوس بعض لاعبينا الذين أصابهم مرض النجومية بالغرور وبدأوا يسحبون من أرصدتهم في قلوب الجماهير وأصبحوا لا يتحملون سماع أى كلمة نقد ولا يتقبلون أى نصائح من مدربهم .. أما النجومية في دول أوروبا تختلف تماما عما هو موجود في مصر .. فالنجم هو ذلك اللاعب الذى يتحلى بقدر كبير من الأخلاق ويلتزم بالتعليمات والنظام داخل الملعب وخارجه .وفي اوروبا ايضا لا يوجد لاعب فوق النظام والتعليمات ..

وهناك عقوبات صارمة وقاسية يتعرض لها الكبار قبل الصغار ولو تم تطبيقها في مصر لجلس كل النجوم في منازلهم. ولعل ما فعله القيصر بيكنباور الشهر الماضى اكبر دليل على ذلك عندما فرض عقوبة قدرها سبعة الاف جنيه استرلينى اى حوالى ٣٥ الف جنيه مصرى على ثلاثة من نجوم الفريق لإنتقادهم جيوفانى تراباتونى المدير الفنى الإيطالى للفريق لأنه وضعهم في مقاعد البدلاء .وهناك تعليمات واضحة بعدم انتقاد المدرب في الصحافة ووسائل الاعلام .وقال ماريو بازلر : قد أكون جاهلا في أمور كرة القدم .. لكننى لا أستطيع فهم التشكيلة التى اختارها المدرب بينما قال محمد شول :أبلغ السابعة والعشرين من عمرى وأنا في كامل لياقتى البدنية .ومقاعد الاحتياطيين ليست من اختصاصى .. أما توماس شترونتز فقال : هناك أمور لا أفهمها فعلا !

هذا ما قاله اللاعبون الثلاثة ونالوا جزاءهم لأنهم خرجوا عن النظام رغم حجم نجوميتهم في الملاعب الألمانية .والأهم من هذا ان فرانز بيكنباور اعترف بأنه ينوى تسريح كل لاعبى الفريق الأول بنهاية هذا الموسم بعد ان توترت العلاقة بين كبار النجوم والمدير الفنى للفريق .

وهكذا فان كرة القدم لا تقف عند لاعب واحد او اثنين أو ثلاثة .ولن يخسر الفريق بسبب غياب لاعب أيا كان اسمه وموهبته .... ومازلنا جميعا نتذكر قصة دانيال باساريلا قلب دفاع المنتخب الأرجنتينى الذى رفض الاشتراك في كاس العالم عام ٨٦ لأن مارادونا سيحمل شارة الكابتن بدلا منه .وغاب باساريلا .وفازت الأرجنتين بكأس العالم!

وفي مارس الماضى .. أعطى جلين هودل المدير الفنى لمنتخب انجلترا درسا جديدا لكل لاعبى العالم عندما استبعد كريس سوتون مهاجم فريق بلاكبيرن وهداف الدورى الانجليزى برصيد ١٦ هدفا من تشكيل المنتخب نهائيا لانه رفض أن يلعب مع المنتخب الانجليزى «ب» في مباراته الودية أمام شيلى باستاد ويمبلى .وقال ان مكانه الطبيعى في المنتخب الاول .. فرد عليه هودل : شكرا .. نحن لا نريدك لا في المنتخب الأول ولا الثانى !

واعتقد إذا حدث هذا في مصر ستقوم الدنيا ولن تقعد .. وقد حدث بالفعل مع المدرب «الخلبان» محسن صالح الذى استبعد بعض النجوم فأجبروه على الرحيل !

ويبدو ان نجومية لاعبى مصر اقوى بكثير من لاعبى أوروبا .. ويوجد لدينا لاعبون فوق الجميع وفوق الحساب ولا يمكن لاحد الاقتراب منهم .وما فعله حسام حسن مؤخراً في بطولة النخبة حدث من قبل في تونس في البطولة العربية للأندية ابطال الدورى في شهر نوفمبر الماضى عندما تمارض رغم تأكيدات طبيب الفريق بأنه سليم ورفض اللعب .وفي كلا الحالتين لم يكن مدير الكرة بالأهلى ثابت البطل يملك الشجاعة لكى يعاقب اللاعب وبعد النخبة أعلن ان حسام حسن تم ايقافه ثم تراجع عن كلامه في القاهرة .وإذا كان كابتن منتخب مصر وهداف افريقيا يفعل ذلك على مرأى ومسمع الجميع في وقت يفترض فيه أن يكون قدوة ومثلا أعلى لكل لاعبى مصر .. فلا يمكن ان تلقى اللوم على وليد صلاح الدين عندما يقول: انتهى عهد الصمت ولن اقبل الجلوس لحتياطيا مرة أخرى .. ولايمكن ان نعاقب أى لاعب أخر ينتقد مدربه أو حتى يضربه لانهم نجوم يفهمون اكثر من المدرب والصحافة والجماهير وكل الدنيا !

أكرم يوسف

بطل الرياضة والأخلاق الذى رحل عن مصر فى صمت

كان من الصعب جدا علينا أن نتجاهل رحيل رجل مثل اللواء محمود حلمى بطل مصر السابق في الغطس والعاب القوى، الذى غاب عنا، وعن دنيانا تاركا وراءه مساحة شاسعة من الفراغ، ومساحة لاتوصف من الحزن والالم والأسى.

اللواء محمود حلمى - الذى وصل إلى اعلى المناصب واصبح مساعدا لرئيس ديوان رئيس الجمهورية - كان صاحب صفات حميدة، وأخلاق عالية شهد بها كل من عرفوه. وبالأخص أولئك الذين ظلوا يشاركون حبه للرياضة وحرصه على ممارستها في فريق الشمس بالنادى الأهلى حتى آخر وقت من عمره.

كان اللواء محمود حلمى يعتبر كرة القدم - مع هذه الصحبة - متعة لاتدانيها متعة أخرى. وكان - رغم مشاغله الكبيرة في منصبه الرفيع - حريصا على الوجود في مرات اللقاء الثلاث التى تتكرر كل أسبوع. ولايزال أعضاء فريق الشمس لايصدقون أن قائد الفريق رحل عنهم بلا عودة. ويقول طارق سليم - أحد العناصر الأساسية في الفريق: اللواء محمود حلمى إنسان من الصعب تعويضه. وكل من عرفه لحتفظ له بمكانة كبيرة في نفسه. وأنا واحد منهم. اعتز به وأقدره واشهد له بالتواضع رغم ارتقائه في المناصب، وأشهد له بمشاعره النبيلة تجاه الناس كلها، وأشهد له بوقوفه بجانب من يحتاج للمساعدة سواء كان يعرفه أو لا. وهو فوق كل هذا وذاك رياضى من الطراز الأول حريص على الممارسة مهما كانت ظروفه ومشاغله. محمود حلمى مهما قلت عنه يصعب وصفه ويصعب أن أوفيه حقه.

ويتذكر الدكتور حسن مصطفى الكثير عن اللواء محمود حلمى ويحكى عن ذكرياته مع فريق الشمس ويقول: كان محمود حلمى من العناصر الأساسية فى الفريق. ويرجع انضمامه إليه إلى أوائل الستينيات. ولعب كثيرا مع أنيس عطية مؤسس الفريق. ولكن - ونتيجة للظلم الذى يعد سمة معروفة من سمات الفريق - قرر محمود حلمى الانشقاق وتكوين فريق جديد باسم الشمس أيضا. وكنت أنا من العناصر التى انشقت معه. وقمنا فى مرحلة تالية بتكوين فريقين. أحدهما يقوده محمود حلمى والآخر أقوده أنا. وكنا نحتسب النتائج على مدار عام كامل على نتيجة معلقة فى غرفة خلع الملابس ونقوم بحصرها لنتعرف من الذى فاز فى النهاية.

وفى مرحلة تالية وجدنا من الأفضل أن نلعب معا فى فريق واحد وظل الحال هكذا لسنوات طويلة وسط حرص غير طبيعى من اللواء محمود حلمى على المشاركة مهما كانت ظروف عمله. وكان يصل به الحال إلى الحضور من الإسكندرية للعب مباراة ثم العودة مرة أخرى، وكذلك كان يحضر أحيانا من المطار عند عودته من إحدى الرحلات الخارجية إلى النادى مباشرة ثم يعود إلى بيته بعد أن يشارك الفريق مباراته. لقد كان فريق الشمس بمثابة أسرة محمود حلمى الثانية وكان وجوده يبعث السعادة فى نفوس كل أعضاء الفريق دونما استثناء.



اللواء محمود حلمى يتوسط الدكتور حسن مصطفى وورلاند مـادر رئيس الاتحاد الألمانى للكرة الطائرة

ويقول مختار مختار: كانت آخر مباراة يشارك فيها اللواء محمود حلمى منذ أشهر قليلة. وهى الفترة التى شهدت مرضه الأخير. وإلى الآن لاأحد منا يتصور أنه غاب عنا ولن يعود. ومازلنا نشعر بأننا سنجده يدخل علينا ليشاركنا اللعب كما اعتاد دائما. ولايتصور أحد أن عدم وجوده أفقدنا الإحساس بأشياء غاية فى الروعة والجمال. وكان هو سببا مباشرا فى حبنا لفريق الشمس، ووجودنا فيه. وفى المرات التى كان يتعذر عليه الحضور كنا نشعر بأن شيئا ينقصنا. وهو نفس ماتشعر به الآن. ويتذكر مختار مختار موقفا من المواقف الطريفة التى لاينساها للواء محمود حلمى فيقول: فى إحدى المباريات انتقى كل منا الفريق الذى سيلعب معه. واختلفنا فى النهاية على لاعب واحد وتنازع كل منا على ضمه لفريقه. وبينما هو مصمم على رأيه تفتق ذهنى عن حيلة ماكرة وهى ادعائى بأننى لاأريد هذا اللاعب مقابل ضم ربيع ياسين الذى لم يكن قد حضر للعب. وهنا قرر اللواء محمود حلمى ضم ربيع ياسين مقابل التنازل عن اللاعب المتنازع عليه. وبدأنا المباراة وبعد نصف ساعة اكتشف اللواء محمود حلمى أن ربيع ياسين لم يحضر وقام على الفور بإيقاف المباراة وراح يتهمنى بالخداع. وقرر عقابا لى أن يغير النتيجة من فوزنا بهدفين إلى الخسارة بهدفين. أما أحمد بكر - أحد مساعدى اللواء محمود حلمى الأساسيين فى الفريق - فيقول أنا لم أجد حتى الآن أحدا لايحب هذا الرجل. ويتفق الجميع على احترامه وتقديره لكل مايتميز به من أخلاقيات وصفات حميدة. ونتيجة لمعرفته الكبيرة فى نفوس كل من عرفوه لايصدق أحد أنه غاب ولن يعود رغم إيماننا بقضاء الله وقدره وقبولنا به.

ويقول إبراهيم عبدالصمد إن اللواء محمود حلمى كان السبب وراء الحب الذى يشعر به كل من ينتمى لفريق الشمس. وعدم وجوده جعل الأشياء بلا طعم.

ويتذكر إبراهيم عبدالصمد موقفا طريفا - تكرر مثله كثيرا مع آخرين - وهو أنه فوجئ باللواء محمود حلمى ينهره على قيامه بتشجيع فريقه عقب تسجيله أحد الأهداف. وعندما اكتشف أنه لم يكن يلعب، وكان يريد عقابه على مافعل. قام بطرد لاعب من الموجودين فى الملعب. ويتذكر بدر رجب - أصغر لاعبى فريق الشمس - موقفا آخر حدث فى إحدى المباريات، حيث سأله اللواء محمود حلمى عن نتيجة المباراة فرد بدر رجب بأنها ٤/صفر، فما كان من اللواء محمود حلمى إلا أن قال له بالحرف الواحد: عقابا لك على سخريتك من هزيمة فريقى ستحتسب النتيجة ٤/صفر لصالحه!

بدر رجب قال إن اللعب مع فريق الشمس بكل مافيه من مودة وحب أنساه اعتزاله للاعب مبكرا ولم يكن قد تجاوز الثامنة والعشرين من عمره. والفضل فى هذا يرجع إلى اللواء محمود حلمى.

ويقول محمد رمضان إنه كان يعشق اللعب أمام اللواء محمود حلمى. لكنه عندما اكتشف صعوبة تحقيق الفوز على فريقه. قرر أن ينتقل ليلعب معه. وبالتالى كان يضمن فى كل مرة تحقيق الفوز بأقل مجهود.

ويقول أيمن حافظ إن مواعيد مباريات فريق الشمس مواعيد مقدسة ولايمكن أن تكون هناك ارتباطات فيها. ويعترف بأن السبب فى كل هذا يرجع إلى العلاقة الإنسانية الطيبة التى كانت تربط الجميع، وكان اللواء محمود حلمى الدور الأكبر فيها باعتباره قائد الفريق وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة فيه. ولأنه كان إنسانا ومثالا يحتذى فى كل شىء - كما يقول فوزى سكوتى - لايزال الجميع يشعر بفداحة فقدانه. فالمسألة لم تكن مجرد لعب كرة القدم بين مجموعة ترتبط بالمودة والحب فقط بل كانت أيضا علاقة إنسانية سامية من الصعب تعويضها أو نسيانها.

ويقول المهندس حسن محمد حسن - أحدث أعضاء الفريق - إن أفضل مانتذكر به اللواء محمود حلمى هو الدعاء له بالرحمة، وأن يتغمده الله برحمته ويسكنه فسيح جناته.

ثورة فى الاتحاد السكندرى

قرار سرى بالاستغناء عن سبعة لاعبين فى الكرة وخمسة فى السلة

على مدار الأيام الماضية وبالتحديد عقب عودة رئيس نادى الاتحاد السكندرى من رحلة العمل بالخارج عقد مجلس الادارة اجتماعا سريا لبحث أوضاع الفرق الرياضية بالنادى وهو الاجتماع الذى طلبه عدد من اعضاء المجلس بعد تراجع نتائج فريق كرة السلة ووجود بعض المشاكل فى فريق كرة القدم الفترة الماضية.

الاجتماع الذى استمر عدة ساعات ولم يفصح أحد عن تفاصيله تمت فيه مناقشة كافة الأوضاع داخل فريقى كرة القدم والسلة حيث اتخذت عدة قرارات مهمة ابرزها ضرورة تجديد دم الفريقين خاصة فريق السلة الذى ينتظر ضم خمسة لاعبين جدد للفريق تم اختيارهم بالفعل لسد النقص فى صفوف الفريق وحل مشكله عدم وجود البديل الكفء الجاهز خلال الفترة الماضية قرار ضم لاعبين جدد لفريق السلة يعنى ضرورة الاستغناء عن مجموعة من اللاعبين الحاليين وهو الأمر الذى أصبح فى حكم المؤكد ويكفى أن هناك لاعبين لم يشاركوا فى المباريات سوى لحظات قليلة وليس لوجودهم دور مؤثر عكس الفرق المنافسة التى لعبت بجميع لاعبيها.

الجديد فى كرة السلة هو الاتجاه لتعيين رئيس لقطاع الناشئين بالنادى الموسم القادم وقد ترددت عدة أسماء لتولى للمهمة ابرزها اللاعب الدولى السابق طارق الصباغ فى الوقت نفسه فان فريق كرة القدم سيشهد هو الآخر تغييرات فى صفوفه، منها استبعاد سبعة لاعبين وضم عناصر اخرى حيث تتجه النية للاستغناء عن العناصر الكبيرة فى السن والتى فقدت القدرة على العطاء كذلك الاستغناء ايضا عن بعض اللاعبين من الفريق الذين تم تصعيدهم ولم يثبتوا جدارتهم أو كفاءتهم حتى الآن بينما سيتم التجديد للعناصر التى اثبتت جدارة وصغيرة فى السن مثل وليد السيد.

وأسوة بما سيتم فى السلة سيتم تعيين رئيس لقطاع الناشئين فى الكرة وهو أمر أصبح يحظى بتأييد لكافة وأبرز المرشحين خميس بشير كذلك يتم ضم عناصر جديدة للجنة الكرة.

أما عن الجهاز الحالى فإن الحديث لم يتطرق اليه تنفيذا للسياسة التى يتبعها مجلس ادارة النادى برئاسة كمال شلبى وهى التقويم عقب نهاية كل موسم وبالتالى فإن الجهاز الحالى مستمر يؤدى دوره على اكمل وجه لاسيما ان نتائجه طيبة حتى الآن.

القرارات التى اتخذت والتوصيات التى قدمها ايضا وكيل النادى طلعت ناصر بشأن احداث نهضة رياضية أصبحت فى حكم الوثيقة السرية ولم يتم اتخاذ أى أمر بشأنها إلا بعض خطوات محسوبة لضمان أحداث الطفرة المنشودة.

من المنتظر أن تتم عملية التغييرات داخل هذه الفرق فى نهاية الموسم الحالى وإن كان فريق السلة قد بدأت خطوات التغيير فيه بالفعل وتم ضم لاعبين جدد، بينما تجرى المفاوضات فى كرة القدم مع اللاعبين الذين سيتم الاستعانة بهم فى الفترة المقبلة.

الإسكندرية -
طارق اسماعيل

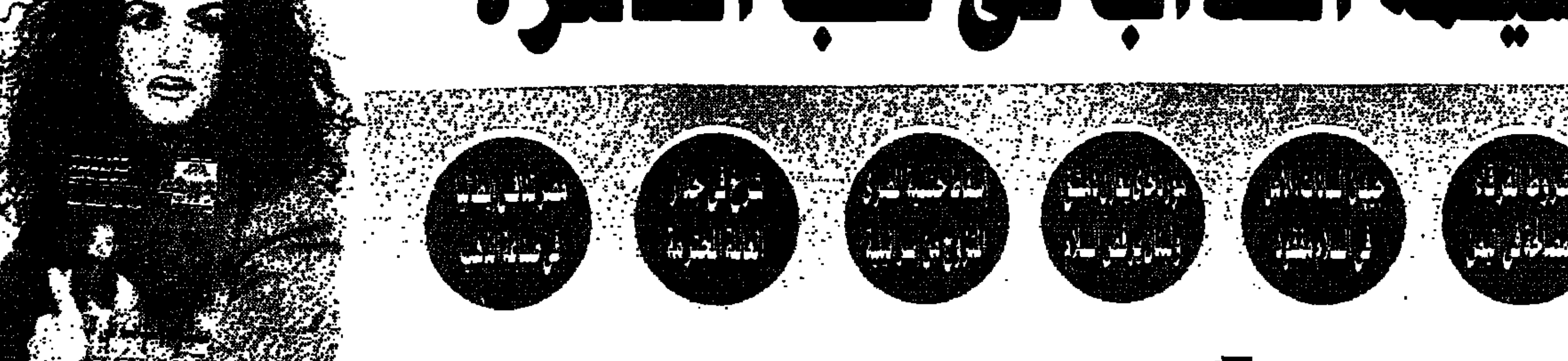
البورى مدربا لشباب فلسطين

فى بادرة هى الأولى من نوعها نجح أحمد القدوة رئيس الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم، فى التفاوض مع البورى مدرب النادى الأوليمبى السابق، لتدريب منتخب شباب فلسطين وهو أول مدرب مصرى يعمل فى فلسطين. كما نجح مصطفى نجم لاعب الزمالك والاتحاد السكندرى السابق، والطنى حارس مرمى نادى البلاستيك فى السبعينيات، فى الحصول على موافقة البورى فى الاشراف على تدريب نادى شباب رفح الذى يشارك دائما فى البطولات العربية، وذلك لخوض تصفيات الاتية الأسيوية لأبطال الدورى فى الموسم الجديد.

وقد رحب البورى بالعمل مع منتخب شباب فلسطين والاشراف على نادى رفح، مساهمة منه فى رفع مستوى الكرة الفلسطينية حتى تعود لريادتها عندما لعبت فلسطين فى تصفيات كأس العالم عام ١٩٣٤ مع مصر فى مباراتين فى القدس والقاهرة وتأهلت مصر على حسابها أى أن الكرة الفلسطينية عريقة، ولكن ظروف الاحتلال الاسرائيلى هو الذى بعثر أوراقها وبدد أحلامها.

عودة أشرف حلمى إلى الزمالك بعد صفقة صبحى

بعد نجاح نادى الزمالك فى التعاقد مع اللاعب أشرف صبحى نجم تنس الطاولة بالنادى الأهلى تمكن المسئولون فى ميت عقبة من إقناع اللاعب أشرف حلمى من العودة إلى ناديه بعد أن فشل أشرف حلمى فى إنهاء إجراءات إحترافه بالنادى الأهلى. وكان أشرف حلمى قد تعاطف مع عصمت رشدى للمسئولة السابقة عن اللعبة فى الزمالك واستغل صلة القرابة بينه وبين علاء شرف رئيس جهاز تنس الطاولة فى النادى الأهلى فى إحراج نادى الزمالك والإتجاه نحو النادى الأهلى.. ويبدو أن علاقة القرابة لم تساعد اللاعب فى اللعب للنادى الأهلى لاسيما أنه لم يصل إلى أية بطولة فى الموسم الحالى .. وفضل العودة إلى نادى الزمالك.



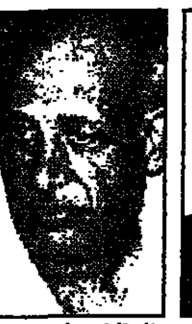


■ وراء الأحداث ■

هل يضيق الفارق بين الأهلى والزمالك إلى نقطتين.. ولو لمدة ٢٤ ساعة فقط؟


د. مسعد عويس


المستشار خالد زين الدين


د. عادل فهيم


المستشار عوض السعدى

عزمى قريطم

■■ اليوم تبدأ مباريات الأسبوع الـ ٢١ فى بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.. وبعيدا عن المباريات التى تقام اليوم.. فاننى أخص مباراة الزمالك والاسماعيلى والتى على ضوء نتيجتها يتحدد موقف الزمالك إما بدخول لعبة الكراسى الموسيقية مع الأهلى.. وإما أن يظل الوضع كما هو.. ويبقى الفارق بينهما ٥ نقاط هذا ولو قدر فوز الزمالك على الاسماعيلى والأهلى على بلدية المحلة غدا..

الكل أجمع على أن الزمالك بتعادله مع النادى المصرى بدون أهداف فى بورسعيد ضيع عليه فرصة الاقتراب من الأهلى وتضييق الفارق العددى إلى ٣ نقاط بعد هزيمة الأهلى أمام أسوان..

وبعيدا عن مشاعر الجماهير وأمنياتهم.. فإن مباراة اليوم بين الزمالك والاسماعيلى مباراة صعبة.. ومن الصعب التكهن بنتيجتها بصرف النظر عن خروج الإسماعيلى من بطولة كاس أندية افريقيا أمام نادى البحر الأحمر بطل اريتريا أو فوز الزمالك على نادى جورماهيا بطل كينيا ٤/صفر ووصوله إلى دور الـ ١٦ فى بطولة كـأس الاتحـاد الافـريقي.. فالاسماعيلى الذى خرج من بطولة افريقيا يريد أن يثبت وجوده على مستوى الدورى المحلى.. والزمالك الذى أثبت وجوده على المستوى الافريقى يريد أيضا أن يثبت وجوده على المستوى المحلى.. وان الفرصة مازالت قائمة.. وان البطولة مازالت فى الملعب والسؤال الذى يفرض نفسه.. هل يضيق الفارق بين الزمالك والأهلى إلى نقطتين فقط.. وحتى لمدة ٢٤ ساعة فقط.. اى قبل لقاء الأهلى وبلدية المحلة غدا.. مجرد سؤال..

■ لماذا يتحمل مجلس ادارة اتحاد التجديف مسئولية الحجز على ميزانيته فى البنوك؟

■■ عجبت للقرار الذى أصدرته مصلحة الجمارك بالحجز على ميزانية اتحاد التجديف فى البنوك والتى تقدر بحوالى ٩٠ الف جنيه.. وهى قيمة الجمارك المفروضة على القوارب التى تم استيرادها من الخارج خلال المدة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٤.. اى التى تم استيرادها فى عهد مجالس الادارة السابقة دون ذكر الأسماء، والذى يتحملها مجلس الادارة الحالى برئاسة المستشار خالد زين الدين.. الذى فوجيء بالحجز على ميزانية الاتحاد هذا الأسبوع..

وفى تصورى أن هذا الوضع لايرضاء الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. وإلا كيف تسير الأمور داخل الاتحاد والصرف على نشاطه وبطولاته.. خاصة ان المنتخب القومى يقترب من بطولة كأس العالم التى تقام فى ألمانيا فى شهر مايو المقبل ونشارك فيها بثلاثة سباقات هى الفردى والزوجى والرباعى..

وقد علمت من المستشار خالد زين الدين انه وقع الاختيار على على إبراهيم فى سباق الفردى وفتحى صالح وشمس أحمد فى سباق الزوجى وكل من: كمال حسن وطارق حامد والسيد البيبوى وحمدى القطب لسباق الرباعى.. وكان لاعبنا الدولى على ابراهيم قد عاد منذ ايام من المانيا بعد أن شارك فى بطولتها الدولية للمسافات الطويلة ولمسافة ٦ كيلومترات والتى شاركت فيها ٤١ دولة.. ولقد جاء على ابراهيم فى المركز الثانى فى بطولة سباق الفردى وحصل على الميدالية الفضية بينما فاز بالمركز الأول والميدالية الذهبية اندريه ويليامز الانجليزى وبفارق ٥ ثوان..

■■ مازالت الأحاديث تتردد حول الحكم الذى صدر بالغاء انتخابات مجلس ادارة النادى الأهلى.. واخر ماقيل حول هذا الموضوع أن النادى الأهلى قام بايداع الطعن فى هذا الحكم بالدائرة المدنية بمحكمة النقض..

استند طعن الأهلى على أن قرار المحكمة به أخطاء جسيمة وان التنفيذ قبل الفصل فى موضوع الطعن يصيب النادى الأهلى باضرار بالغة يتعذر تداركها ويترتب عليه المساس بالحقوق المكتسبة للذين أصبحوا أعضاء بمجلس ادارة النادى..

وقد طلب الأهلى فى طعنه وقف تنفيذ الحكم حتى ينظر فى موضوع الطعن.. وهو عدم اختصاص القضاء العادى بنظر القضية او بعدم قبول الدعوى برفض الاستئناف وتاييد الحكم الصادر من محكمة أول درجة..

وفى لقاء مع المستشار عوض السعدى بصفته رئيس هيئة الدفاع عن مختار حسين فى هذه الدعوى.. سألته عن كيفية تنفيذ هذا الحكم بعد تقديم عدة استشكالات فى تنفيذه.. فكان رده ان الأحكام القضائية واجبة التنفيذ والاحترام والتقدير.. وان تنفيذها ينبع من ذلك وانها تصدر لينفذ مفعولها ويعمل بمقتضاها طبقا لمنطوقها وأسبابها وخلال المدة القانونية المحددة لها دون التعليق عليها او الخوض فى أسبابها.. وان القانون قد رسم طريقا وحدد اجراءات للطعن فيها.. الطريف أن المستشار عوض السعدى أعلن تقديره لما جاء على السنة رجال النادى الأهلى من فقهاء فى القانون من تقديرهم لحكم القضاء الصادر من محكمة استئناف القاهرة بالغاء الانتخابات والعمل على تنفيذه بعد استئناف طرق الطعن القانونية فيه.. ومنها الاستشكالات المقدمة فى تنفيذه..

■■ الاتحاد المصرى لكمال الأجسام برئاسة الدكتور عادل فهيم ونائب رئيس الاتحاد الدولى يعيش هذه الأيام فى حركة دائبة استعدادا لتنظيم بطولة البحر الأبيض المتوسط والتى تقام بمدينة الاسماعيلية خلال المدة من ١٦ إلى ١٩ ابريل المقبل.. البطولة شارك فيها ١٥ دولة لأول مرة.. أى أن الدول التى كانت تحجم عن الاشتراك فى البطولات السابقة اعلنت رغبتها فى المشاركة فيها هذه المرة.. حتى وصل العدد إلى ١٥ دولة..

اننى أعرف قدرة الاتحاد المصرى على التنظيم.. بعد ان نجح الاتحاد فى تنظيم أول بطولة افريقية بصالة النادى الأهلى وبعد أن نظم أول بطولة افريقية للناشئين بمدينة العريش.. أى أن الكوادر التنظيمية موجودة كما أن اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية يولى اهتماما خاصا بتنظيم هذه البطولة على ارض الاسماعيلية.. وأعرف أن الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصرى عندما عرض عليه تنظيم البطولة فى مدينة الاسماعيلية وافق على الفور.. وقال ان كل امكانيات المحافظة من ناحية الانتقالات والاقامة لجميع الدول المشتركة ومن أجل العمل على راحتها.. بالاضافة إلى تجهيز الصالة التى ستقام عليها البطولة.. وفى تصورى أن مصر سوف تنافس على الحصول على كاس البطولة.. فسوف يمثلها نفس الفريق الذى فاز ببطولة كاس العالم التى اقيمت فى الأردن منذ عامين تقريبا وعلى رأس هذا الفريق انور العماوى بالاضافة إلى الشحات مبروك بطل العالم السابق والذى كان قد ابتعد عن المشاركة فى البطولات الدولية لانشغاله فى التمثيل.. ولكن عاوده الحنين إلى ممارسة رياضته المفضلة فعاد إليها.. وكلنا أمل فى أن يفوز بالمركز الأول فى وزنه وهو وزن خفيف الثقيل..

لقطات

●● بعد لجازة العيد .. ويوم الاثنين القادم .. ولمدة ٣ أيام متتالية يوجه عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب الدعوة للمهتمين بقضية الشباب والرياضة واتجاه الدولة لفصل الشباب عن الرياضة للادلاء برايهم فى هذا الموضوع ليخدم الشباب والرياضة فى نفس الوقت، والحقيقة فان هناك اراء متباينة فى هذا الموضوع.. الذى اعرفه ان الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب عنده رأى خاص فى هذا الموضوع، وانه لايمكن فصل الشباب عن الرياضة وانه اذا كان هناك اهتمام بالشباب فانه لايمكن تجاهله فى ممارسة الرياضة .. ولكن هناك قطاع البطولة الذى يهتم باعداد الرياضيين للمشاركة فى الدورات الأوليمبية والبطولات الافريقية والبطولات الدولية.. ولكن الأهم هو فصل ميزانية الشباب عن ميزانية الرياضة.. والاهتمام بمراكز الشباب فى المحافظات..

والذى اعرفه ايضا ان الدكتور مسعد عويس سوف يتقدم بمشروع ملخصه ان الناشئ عندما يقوم للالتحاق باحد مراكز الشباب مطلوب منه أن يتقدم بسجل يجمع كل المعلومات عنه وهواياته والمهنة التى يحترفها او التى يرغب فى العمل بها.. وعلى كل حال فان المناقشات التى سوف تستمر على مدى ٣ أيام سوف تنتهى بعدة توصيات توضع امام المسئولين لاتخاذ القرار النهائى وفصل الرياضة عن الشباب.

■■ الزميل حازم الشناوى تقدم منذ يومين بطلب إلى صفوت الشريف وزير الإعلام يطلب فيه نقله من القناة الثالثة إلى قناة النيل الرياضية التى يبدأ العمل بها فى شهر مايو المقبل.. والذى أعرفه أن هناك لجنة لاختيار المذيعين الجدد للعمل بهذه القناة..

اننا نتمنى لهذه القناة النجاح وان تستطيع منافسة القنوات الرياضية الخارجية وان يكون للمذيعون الجدد على مستوى المسئولية وأن يكون لديهم الخبرة والمعلومات الرياضية.. وانه يجب الاستعانة بمن لديهم الخبرة والثقافة الرياضية سواء كانوا من المذيعين او المخرجين.. وان يكون الصديق حسام الدين فرحات رئيس القناة الرياضية كتيبة عمل متفاهمة قادرة على مواجهة التحدى امام القنوات المتخصصة الاخرى..

■■ فى مباراة الزمالك وجورماهيا بطل كينيا والتى اقيمت باستاد القاهرة يوم الأحد.. شاهدت تدفق المياه لتحيط استاد القاهرة بعد أن انكسرت ماسورة المياه الرئيسية فى مدينة نصر والمجاورة لنادى الزهور ولأن منطقة الاستاد فى أرض منخفضة عن المستوى الطبيعى للأرض.. فقد حاصرتها المياه من كل جانب لدرجة أنها اغرقت حجرات خلع ملابس اللاعبين.. وكادت تغرق أرض الملعب.. ولكن رجال الاستاد وعلى رأسهم عزمى قريطم مدير هيئة الاستاد ظلوا مرابطين فى أماكنهم ليلة وقفة عرفات وطوال أيام العيد حتى أمكن السيطرة على مجريات الأمور وتمكنوا من القضاء على ما أحدثته ماسورة المياه الرئيسية.. وحتى تقام مباراتا الزمالك والاسماعيلى، والأهلى وبلدية المحلة فى موعدهما المحدد.. وشكرا لرجال استاد القاهرة..

إسماعيل البقرى

ست مباريات فى دورى اليد.. اليوم

تقام اليوم الجمعة ست مباريات بالمرحلة النهائية لبطولة الدورى الممتاز لكرة اليد. ففى المجموعة الاولى التى تشد انتباه الجميع وتلفت الانظار لكونها المجموعة التى ستحدد بطل الدورى فى الموسم الحالى. يلتقى فريق النادى الاهلى بصالته المغطاة مع فريق المقاولون العرب. ويستضيف فريق بورسعيد بملعبه فريق نادى الزمالك.. ويلعب فريق الطيران مع سبورتنج بملعب الاول.

وبحسابات الاسبوع الماضى لهذه المجموعة تشير الارقام الى أن نادى الزمالك هو الذى يتصدر قمة المجموعة برصيد ٣٦ نقطة ويقع النادى الاهلى فى المركز الثانى بفارق الاهداف عن سبورتنج لتساوى الفريقين فى عدد النقاط برصيد ٣٢ نقطة لكل منهما. ووجود الزمالك فوق القمة مؤقت فرضته ظروف جدول المباريات فى الاسبوع الماضى حيث أن الزمالك لعب مباراتين أمام سبورتنج والمقاولون العرب. بينما لعب النادى الاهلى مباراة واحدة أمام الطيران. وبإضافة نتائج الناشئين للكبار فرض للزمالك نفسه فوق القمة. لاسيما أن صغار الاهلى انهزموا أمام الطيران ٣٦/٢٥. بينما فاز الكبار ٣٨/٤٤ ويحتل فريق الطيران المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة. والمقاولون فى المركز الخامس بفارق الاهداف عن بورسعيد الذى يحتل المركز السادس لتساوى الفريقين فى عدد النقاط برصيد ١٨ نقطة.

وفى للمجموعة الثانية التى يطلق عليها مجموعة النسيان لكونها ستحدد الفريقين اللذين سيهبطان فى نهاية الموسم للدورى الممتاز «ب» يلعب فريق غزل شبين مع النادى المصرى بملعب الاول. ويلتقى فريق الجزيرة مع النادى الاسماعيلى بملعب الجزيرة ويواجه النادى الاوليمبى فريق طنطا بملعب الاخير. والقمة فى هذه المجموعة ينفرد بها النادى الاوليمبى الذى ابتعد عن مجموعة الكبار لاول مرة. ويأتى بعده فريق الاسماعيلى الحاصل على بطولة الدورى الممتاز «ب» فى الموسم الحالى والمنضم لكتيبة الاضواء فى نفس الموسم.

مؤمن عبد الغفار يترك الترسانة

رفض مؤمن عبد الغفار لاعب وكابتن فريق الترسانة الأول لكرة القدم الاستمرار مع ناديه فى الموسم القادم، بعد انتهاء مدة تعاقده وذلك من خلال خطاباته التى أرسلها الى اتحاد الكرة ومنطقة الجيزة لكرة القدم ونادى الترسانة، لابلاغ هذه الأطراف الثلاثة بعدم تجديد تعاقده مع نادى الترسانة ويفضل مؤمن عبد الغفار اللعب فى أندية الدورى الممتاز، وانه تلقى أكثر من عرض من أندية كبيرة ويفضل عدم الافصاح عنها حتى يكتب لها النجاح.





بسبب السرعة الجنونية:
إصابة ٣٠ شخصا في ٣ حوادث تصادم بالقاهرة

اصيب ثلاثون مواطنا باصابات مختلفة إثر وقوع ٣ حوادث تصادم بين سبع سيارات بمناطق النزهة ومدينة نصر والمعادي.

ففي دائرة النزهة وقع حادث تصادم بالطريق الدائري بين السيارة رقم ٨٦٣٣٩٣ ملاكي القاهرة غير معلوم قائدها والسيارة رقم ٤٩٩١٦ ميكروباص أجرة القاهرة قيادة خالد مصطفى عبد الرازق ٢٤ عاما

وأسفر الحادث عن اصابة تسعة مواطنين بينهم اربعة من مستقلي السيارة الاولى وخمسة من مستقلي السيارة الثانية وتم نقلهم إلى مستشفى هليوبوليس لتلقي العلاج

وفي مدينة نصر وقع حادث انقلاب للسيارة رقم ١٣٢٩٣ ميكروباص أجرة الجيزة قيادة جمال أحمد حسني ٢٠ عاما أسفل كوبري العروبة نتيجة السرعة الجنونية للسائق واصابة عشرة من مستقلي السيارة فضلا عن قائدها وتم نقلهم إلى مستشفى الدمرداش لتلقي العلاج.

وفي المعادي وقع حادث تصادم أمام مستشفى القوات المسلحة بين كل من السيارة رقم ٢٦٠٤٤٢ ملاكي القاهرة قيادة محمد مصطفى البراجحي ٢٧ عاما مهندس وبرفقته اثنان أخران والسيارة رقم ١١٧٩٦٨ ملاكي القاهرة قيادة عبد السميع احمد عبد السميع ٥٠ عاما وبرفقته أربعة أخرون والسيارة رقم ٥٨١٩٦٥ ملاكي القاهرة .

قيادة صالح محمود أحمد ٤٧ عاما والسيارة رقم ٤٢١٨٥ ميكروباص أجرة القاهرة قيادة عماد منير على ٢٧ عاما . وقد وقع الحادث أثناء محاولة قائد السيارة الاولى القادم في اتجاه حلوان مفاداة احدى السيارات فاختلت عجلة القيادة في يده وانحرف إلى الجزيرة الوسطى واصطدم بالسيارات الثلاث الأخرى مما أدى إلى اصابة المذكورين وتم نقلهم إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي وتولت النيابة التحقيق.

مصرع أم وأولادها الثلاثة سقطت بهم سيارة في ترعة

البحيرة - ابراهيم البليسي:

بسبب السرعة الجنونية لقي ٤ اشخاص من أسرة واحدة مصرعهم في حادث مروع عندما سقطت بهم سيارة أجرة في ترعة الحاجر اثناء توجههم إلى مدينة الدلنجات لتهنئة احد اقاربهم بعيد الاضحى المبارك وتم انتشال جثث المتوفين وتولت النيابة التحقيق.

وكان اللواء مساعد الوزير ومدير امن البحيرة قد تلقى بلاغا بسقوط سيارة أجرة في ترعة الحاجر امام عزبة خليل مركز الدلنجات فاسرع إلي مكان الحادث مامور المركز ورئيس المباحث وتبين من المعاينة ان السيارة رقم ١٧٢٧٤ اجرة بحيرة قيادة عمر محمود عبدالباري والذى كان متجها من شمال التحرير إلى مدينة الدلنجات ويقل معه أسرة من أربعة افراد ونتيجة للسرعة الجنونية اختلت عجلة القيادة في يده أمام احد المنحنيات وفقد سيطرته على السيارة لتنحرف نحو الترعة بينما قفز قائد السيارة لحظة سقوطها ولاذ بالفرار وأسفر الحادث عن مصرع كل من خيرية ابراهيم السوقى «٥٠ سنة» وابنتها نصرة ابراهيم الشاعر ٢٥ سنة ونجلها صبرى صالح عبدالمجيد «٨ سنوات» والطفلة غادة «٦ سنوات» ، وأشرف معاون مباحث المركز على نقل الجثث إلى مستشفى ابوالمطامير المركزي ، وامرت النيابة بانتداب خبير فني من إدارة مرور البحيرة لمعاينة الحادث وصرحت بدفن الجثث وضبط واحضار سائق السيارة.

بسبب التنافس على الصدقة:
قارئ يقتل «تربيا» داخل المقابر بالخليفة
قذفه بحجر فلقى مصرعه وسط زوار الموتى

كتب - عصام مليجي:

شهدت منطقة المقابر بالخليفة حادثا غريبا من نوعه عندما نشبت مشاجرة بين قارئ وتربي لقي خلالها الأخير مصرعه، بينما أصيب الأول بجرح قطعي بالرأس بسبب الصراع على أولوية الحصول على بعض النقود من أهالي المتوفين، وتم القبض على القارئ .

والذى تبين أنه من إحدى القرى ويحفظ قدرا قليلا من القرآن وحضر للقاهرة كعادته كل عام ليحصل على هذه الأموال.

وكانت مجموعة من السيدات قد توجهن إلى منطقة المقابر لزيارة اقاريهم من الموتى في أيام العيد . وعندما جلسن حول المقابر حضر أحد الاشخاص وزعم انه قارئ. وجلس يتلو بعض آيات القرآن الكريم وعندئذ حضر التربي أحمد محمود عبدالرحمن «٤٥ سنة» وحاول طرد القارئ، فرفض الأخير فأسرع التربي وامسك بقطعة من الحجر وهوى بها على رأس الأخير. فأحدث به اصابة بالرأس وسارع القارئ بالتقاط قالب طوب وانهال به على رأس التربي الذي سقط على الارض مغشيا عليه وحاولت. النسوة اللاتي تجمعن حوله افاقته لكن تبين انه فارق الحياة فتعالت صرخاتهن وتجمع باقي التربية وامسكوا بالمتهم وابلغوا رجال المباحث.

الذين ألقوا القبض على المتهم واسمه حمادة ازهرى جاب الله «٢٥ سنة» - وتولت النيابة التحقيق.

يحاول قتل والدته ويجهض شقيقته الكبرى انتقاما منهما لحرمانه من ميراث والده

كتب - محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على ابن عاق لاعتدائه علي والدته وشقيقته الكبرى بالضرب بآلة حادة مما أدى إلي إصابة الأم بإصابات خطيرة وإجهاض شقيقته، وذلك انتقاما من الأم لرفضها اعطاءه نصيبه من الميراث من والده، حتى يتمكن من الزواج تم اخطار النيابة التي توالت التحقيق .

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من طالب جامعي «١٩ سنة» بأنه فور عودته إلى شقتهم الكائنة بمنطقة المهندسين فوجئ بوالدته ملقاة على الأرض ومصابة بإصابات خطيرة في الرأس، وكذلك شقيقته الكبرى مصابة بعدة إصابات في جميع انحاء جسدها وتم نقلهما إلى المستشفى للعلاج . وأكدت تحريات رئيس مباحث العجوزة أن وراء الحادث نجل السيدة وهو طالب فاشل .

وقد نشبت بينه وبين والدته «٥٠ سنة» سيدة أعمال مشاجرة عندما رفضت اعطاءه نصيبه من ميراث والده حتي يتمكن من الزواج، فاعتدى علي والدته بآلة حادة وعندما تدخلت شقيقته الكبرى لمنعه من الاعتداء. فوجئت به ينهال ضربا على بطنها مما تسبب في إجهاضها . ثم فر هاربا وعندما حضر شقيقه الاكبر نقلهما لمستشفى وابلغ الشرطة وتم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث وسط الجيزة لسرعة ضبط المتهم .

وتمكن معاونا مباحث العجوزة باشراف رئيس مباحث شمال الجيزة من ضبط الابن المتهم الذى كان يختفي عند صديق له بمنطقة المعتمدية بمركز امبابه واعترف بارتكابه الحادث بدافع الانتقام من والدته،أخطر بالحادث مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة، وتم احالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

إحالة فتاة وخمسة عاطلين للجنايات
شكلوا عصابة لاستدراج المواطنين وسرقتهم بالاكراه

كتب - ناجي الجرجاوي:

امر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة فتاة «١٩ سنة» و٥ اشخاص اخرين إلى محكمة الجنايات لاتهامهم بتشكيل عصابة لسرقة المارة بالاكراه بعد استدراجهم شابين إلى مقابر باب النصر عن طريق الفتاة والاعتداء بالضرب وسرقة متعلقاتهم من الساعات والسلاسل ومبلغ ١٧٠٠ جنيه وتجريدهما من ملابسهما.

وكان ناجي نبيل حبيب مدير نيابة حوادث غرب القاهرة قد تلقي بلاغا من شابين بانهما تعرفا علي احدى الفتيات بمنطقة ميدان الاوبرا واستقلت السيارة معهما وطلبت منهما الدخول ناحية مقابر باب النصر، وفجأة استوقفهما خمسة أشخاص وهددوهما بالأسلحة البيضاء، وسرقوا متعلقاتهما ومبلغا ماليا قدره ١٧٠٠ جنيه ثم جردوهما من ملابسهما وتركوهما وسط الشارع وفروا في سيارة أجرة ماركة ميونداى وتم تشكيل فريق بحث وتمكنت مباحث القاهرة من القبض عليهم وهم ياسمين علي سلامة «١٩ سنة» زعيمة العصابة وعبدالحميد فاروق ابراهيم «سائق» وايمن عبدالفتاح وشهرته «الابيض» وعبدالحميد فاروق وشهرته «سيكا» وأسامة فارق وشهرته «شورية» وعباس أمين عباس وشهرته «كفتة» وتبين أن السيارة التى بحوزتهم مسروقة . وامام مدير نيابة حوادث غرب اعترفوا بجريمتهم . فأمرت النيابة بحبسهم واحالتهم إلى محكمة الجنايات.

طالب عربي ينتحر بالهرم بعد تناوله كمية كبيرة من الخمور

بعد تناوله كمية كبيرة من الخمور داخل أحد الفنادق الكبرى بالهرم، ألقي طالب عربي بنفسه داخل ترعة المريوطية فلقى مصرعه في الحال وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من الاهالي بشارع الهرم بقيام شاب بالقاء نفسه داخل ترعة المريوطية وانتقل إلي مكان الحادث رئيس المباحث ورجال الانقاذ ولكن الشاب كان قد لقى مصرعه. وتبين من التحقيق أن الطالب «٢٠ سنة» القى بنفسه بعد تناول كمية كبيرة من الخمور، وأكد ذلك صديقه الذي قرر انه فوجئ به يفعل ذلك بعد خروجه من الفندق.

بدء محاكمة ربان السفينة التركية المتهم باحتجاز ٨ مصريين الأحد القادم

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارئ اولي جلساتها بعد غد الاحد لمحاكمة ربان السفينة التركية والمتهم باختطاف ٨ مصريين واحتجازهم على ظهر السفينة لمدة خمسة أيام حتي وصلوا لميناء اسطنبول بتركيا. تنعقد المحكمة برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين الدكتور ابوالمجد عيسى ومحمد احمد فتحي.

ترجع وقائع القضية إلى أكتوبر الماضي عندما اصدرت محكمة بورسعيد الابتدائية امر حجز تحفظى علي السفينة «ايوانجين» التركية ضمانا لدين قدره ٣٣٦ الف دولار أى ما يزيد على مليون جنيه مصري لاحدى شركات الملاحة المصرية وتكليف كبير مرشدى هيئة قناة السويس ويصحبته محضر المحكمة وقوة من الشرطة وذلك لإرشاد السفينة لدخول الميناء وطلبوا من الربان السير بالسفينة إلى المكان المحدد إلا أن الربان رفض الامتثال لأوامرهم واحتجزهم اسفل السفينة واغلق اجهزة الاتصال وزاد من سرعة السفينة القصوى للخروج من الميناء . وظل كذلك حتي وصل ميناء اسطنبول بتركيا إلا ان السلطات التركية اطلقت سراح المصريين الذين عادوا إلى البلاد، وقد وافق المستشار رجاء العربي النائب العام في يناير الماضي علي احالة ربان السفينة ناجي اوزالكي ومدير الشركة المالكة حلمي اللير إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بدائرة محكمة استئناف القاهرة لاحتجازهم ٨ مصريين والهرب بهم إلى اسطنبول في أول سابقة من نوعها تتم داخل قناة السويس.

ووجهت النيابة لربان السفينة ومدير الشركة المالكة تهمة احتجاز المصريين للتاثير علي السلطات العامة في اعمالها والحصول منها على منفعة وهي عدم تنفيذ الحجز التحفظى على السفينة والهرب بها إلى تركيا .

براءة سائق من تعاطى المخدرات لبطلان ضبطه
المحكمة: مأمور الضبط القضائي مطالب بالتزام قيود الضبط والتفتيش

كتب - خالد أبو العز

اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها ببراءة سائق سيارة أجرة من تهمة احراز المخدرات بقصد التعاطي استنادا إلى بطلان القبض عليه وتفتيشه لوقوعه في غير الأحوال التى اجازها القانون صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان.

وكان السائق قد ألقى القبض عليه اثناء سيره بشارع عبد الحميد سعيد بمنطقة معروف بوسط القاهرة حيث ارتبك بمجرد مشاهدته لضابط الشرطة الذى امسك به وقام بتفتيشه فعثر معه على كمية من نبات البانجو المخدر وتم إحالته للنيابة العامة التي احالته للمحاكمة بتهمة تعاطي المخدرات وبجلسة المحاكمة طلب الدفاع الحكم ببراءته استنادا إلى بطلان القبض عليه وتفتيشه لوقوعه في غير الأحوال التى يجيز فيها القانون ذلك وفي نهاية الجلسة اصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتهم وجاء باسباب الحكم التى تلاها رئيس المحكمة علنا عقب النطق بالحكم ان القانون يلزم جميع أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية باحترام الحريات الفردية وحياة المجتمع وفي هذا النطاق يظل مأمور الضبط القضائي مطالبا بالتزام ضرورة توافر قيود الضبط والتفتيش في قانون الاجراءات القانونية وفي حالة التلبس بالجريمة أو صدور إذن من النيابة بذلك فاذا ماتم القبض والتفتيش في غير هاتين الحالتين فانه يعتبر باطلا ويبطل الدليل المستمد من شهادة من قيام بهذا الاجراء الباطل.

إحالة تاجر مخدرات للجنايات لاتهامه بحيازة ١٢ كيلو بانجو

كتبت - سناء عبد العاطي:

أمر المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة وإحالة تاجر مخدرات لمحكمة جنايات القاهرة لاتهامه بالاتجار وترويج المخدرات بعد ضبط ١٢ كيلو من مخدر البانجو داخل شقته بالزيتون اعترف المتهم بجلبها لترويجها في أيام العيد.

وكانت تحريات الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد دلت على قيام أحد الاشخاص بجلب كمية كبيرة من المخدرات بمناسبة العيد وانه يستخدم زوجته واولاده في ترويجها.

تم استئذان جمال التوني رئيس النيابة وفي أحد الاكمنة القى القبض على المتهم داخل شقته وضبطت لفافات المخدر التي تزيد على ١٢ كيلو جرام بانجو داخل غرفة نومه وامام ناجي نبيل حبيب مدير نيابة حوادث غرب القاهرة اعترف المتهم ويدعى محمد محروس عبد الرحمن الشهير بالكحلاوى بحيازته المخدر من أجل الاتجار كما أرشد عن اماكن جلبه المخدرات فأمرت النيابة بحبسه ولحالته للجنايات.

ضبط ٥ أشخاص يعاكسون السيدات والفتيات

المنصورة - مكتب الأهرام:

تمكنت مباحث الآداب بمديرية امن الدقهلية من ضبط ١٠٥ شبان يقومون بمعاكسة الفتيات والسيدات في الحدائق والمتنزهات العامة ودور السينما والشوارع الرئيسية وذلك في حملة مكثفة على هذه الأماكن خلال ايام العيد كما تمكنت من ضبط ٥ ملاه و٢٠ محلا عاما تعمل بدون ترخيص خلال العيد.

ضابط شرطة يطارد لصين بالعجوزة لسرقتهما المارة بالاكراه

كتب - محمد شمروخ:

بعد مطاردة مثيرة بشارع السودان تمكن ضابط شرطة من القبض على لصين يستوقفان المارة ويسرقانهما بالاكراه وذلك بعد أن اصاب احدهما برصاصة اثناء هروبهما .

امر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة باحالة المتهمان إلى النيابة التي توالت التحقيق.

شهد احداث الواقعة شارع السودان بمركز امبابة عندما كان ملازم شرطة بإدارة نجدة الجيزة يتفقد الحالة الأمنية بشارع السودان وفوجئ بلصين يستوقفان المارة ويسرقانهما بالاكراه وعندما اقترب منهما لضبطهما فوجئ بلحدهما يطعنه بمطواة في يده اليسرى ثم فرا هاربين ، فقام الضابط بمطاردتهما واطلق الرصاص عليهما مما ادى لاصابة احدهما بطلقة في قدمه اليسرى وقام الضابط بالقاء القبض عليهما بمعاونة القوة المرافقة له حيث تبين ان المتهم الاول اسمه صابر سيد سيد «٢٩ سنة»، وتم نقله للمستشفى للعلاج والمتهم الثاني اسمه عبدالعزيز محمد سليمان «٢١ سنة»، وضبط بحوزته مطواة وكمية من البانجو. وتم اخطار مدير مباحث الجيزة وتبين من تحقيقات رئيس مباحث شمال الجيزة انهما مسجلان سرقة بالاكراه وسبق ضبطهما في العديد من قضايا السرقة بالاكراه بالجيزة.

ضبط ٤ أشخاص أنشأوا شركة وهمية

كتبت - فاطمة الدسوقي:

القت مباحث الاحوال المدنية القبض على عصابة من اربعة أشخاص انشأ شركة وهمية للتجارة والتوكيلات ببطاقات مزورة وسجل تجارى مزور واستولوا على بضائع وسلع من العديد من الشركات بموجب شيكات أجلة السداد وعند ميعاد حلول الدفع تركوا الشركة وفروا هاربين واحيلوا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية قد تلقي بلاغا من صاحب مزارع الثروة الخضراء للدواجن يفيد انه قام بتوريد كمية من الدواجن الرومي لاحدى الشركات مقابل شيكات بنكية مسحوبة علي مدير الشركة وعندما توجه لصرف تلك الشيكات تبين أن الشيكات بدون رصيد . فعاد ثانية للشركة واكتشف أنها شقة مفروشة تركها أصحابها واختفوا . فشكل مدير مباحث الأحوال المدنية فريق بحث دلت تحرياته عن قيام مجموعة من العاطلين بالنصب علي المواطنين خاصة أصحاب الشركات حيث تمثل اسلوبهم في النصب على استئجار شقة مفروشة بإحدى المناطق الراقية بموجب بطاقة مزورة تحمل صورة لحد أفراد العصابة وبيانات وهمية وبموجب تلك البطاقة يتم استخراج سجل تجارى وبطاقة ضريبية وافتتاح شركة وهمية، واضافت التحريات ان اعضاء العصابة كانوا يترددون علي أصحاب الشركات للحصول على بضائع بموجب شيكات بنكية لجلة السداد وبعد الحصول عليها يتركون الشقة المفروشة ويهربون قبل موعد استحقاق صرف تلك الشيكات .

القبض على عصابة تتزعمها فتاتان لترويج المخدرات في القليوبية

كتبت - منال الغمرى:

القت مباحث القليوبية القبض على عصابة مكونة من ٣ عاطلين تخصصت في تجارة المخدرات بالقليوبية تتزعمهم فتاتان بشبرا الخيمة وضبطت بحوزتهم كمية كبيرة من مخدر البانجو و١١٩ لفافة حشيش ومبلغ ٥ آلاف جنيه وقد احالهم مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

فقد وردت معلومات لمدير مباحث القليوبية عن عودة بعض تجار المخدرات إلى نشاطهم الإجرامي في تجارة المخدرات وخاصة أيام عيد الأضحى واكدت تحريات نائب مدير أمن القليوبية تولى فتاتان هما : عايدة أحمد «٢٤ سنة» ومقيمة بعزبة عبد النبي بشبرا الخيمة ومسجلة خطر مخدرات وجارتها نوران عيد «٢٥ سنة» ومقيمة بنفس المنطقة زعامة عصابة لترويج المخدرات على المدمنين بشبرا الخيمة والقناطر الخيرية وقليوب وذلك خلال أيام عيد الأضحى وتمكنت مباحث القليوبية من ضبطهما وبحوزتهما ٢ كيلو بانجو ومبلغ ٥ الاف جنيه واعترفتا بترويجهما المخدرات من خلال ثلاثة عاطلين .

حبس حلاق وفلاح يمارسان أعمال الشعوذة بأجا

المنصورة - عطية عبدالحميد:

امرت نيابة مركز اجا بحبس حلاقا وفلاح على ذمة التحقيق لاتهامهما بممارسة أعمال السحر والدجل والشعوذة على نطاق واسع مقابل حصولهما على مبالغ نقدية وهدايا من المترددين عليهما. وكانت تحريات مباحث الآداب بمديرية أمن الدقهلية قد أكدت قيام كل من فلاح ، وحلاق من قرية برج النور الحمص التابعتين لمركز أجا بممارسة أعمال السحر والدجل والشعوذة بمنزل كل منهما بقريتيهما وان صيتهما قد ذاع بين أهالي المنطقة بادعاءاتهما انهما لديهما القدرة الفائقة على علاج مرض الصرع وحالات الارق وإعادة الفتيات الذين هجروا خطيباتهن اليهن مرة أخرى عن طريق السحر وان المترددين عليهما يقفون في طوابير طويلة حتي ساعة متأخرة من الليل ، وتمكن رجال المباحث باشراف مديرمباحث الدقهلية من ضبطهما .

يكتبه: عبد الوهاب مطاوع



القنبلة الموقوتة

رغم أني من قرائك الدائمين الحريصين على قراءة هذا الباب بانتظام، إلا انني لم اتصور يوما ما ان أكتب إليك عن مشكلة خاصة بي اطلب منك فيها الرأي والمشورة، والسبب في ذلك هو أنني كنت دوما أعتبر صاحب المشكلة أدرى بحلها من غيره، وانه لا يستشعر النار إلا من يقبض على جمرها، لكني وجدت نفسي في النهاية راغبا في الحديث معك عن مشكلتي، لعلي أستشعر بعض الراحة في حديثي معك عنها، وأستفيد برأيك وخبرتك فيها.

فأنا يا سيدي شاب اقترب من الأربعين، متزوج ولي طفلان أكبرهما في الثامنة واصغرهما في الخامسة من عمره، وقد بدأت مشكلتي منذ تسع سنوات حين قررت كأي شاب في مثل عمري أن أتزوج وكنت أتمتع وقتها بالصفات التي تتمناها أية إنسانة في شريك حياتها، فأخلاقي والحمد لله طيبة بشهادة الجميع، وأنا حريص على أداء الفروض الدينية، ولا أدخن، وأحظى باحترام كل من حولي، وأعمل بوظيفة مرموقة، فضلا عن قوام رياضي.. وحالة مالية ميسورة، وطبع هادئ، وميل لقلة الكلام.

ولم تكن لي ـ قبل إقدامي على الزواج ـ تجارب مع الجنس الآخر، ليس عن عجز عن ذلك، وإنما عن إيمان بأن كل أعمالنا في الدنيا من قبيل الديون التي تردها علينا الحياة في أعراضنا وبناتنا إذا نحن هتكنا أعراض الآخرين.

وهكذا فقد قررت الزواج وبعد فترة بحث وقع اختياري على فتاة جارة لنا كنت أراها في الذهاب وفي الإياب، وفاتحت أهلي برغبتي في الزواج منها وأقنعتهم وأقنعت نفسي بالموافقة عليها، تقدمت لخطبتها، وخلال فترة الخطبة لم أستشعر في نفسي أي ميل تجاه خطيبتي أو للارتباط بها، وعلى الرغم من ذلك فلقد واصلت المشوار معها مقتنعا نفسي بأنه ليس بالحب وحده تعمر البيوت، وأن الحب الحقيقي قد يولد بعد الزواج وتشابك الخيوط بين الزوجين. وبعد أقل من عام تم عقد القران والزفاف، وجاءت زوجتي إلى مسكني لنبدأ معا الرحلة المقدسة.

وبمرور الأيام بدأت عيوب زوجتي تتكشف أمامي تدريجيا، ولست أتحدث هنا فقط عن عيوبها كربة بيت غير ماهرة، فأنا والحمد لله أرضى بالحد الأدنى المقبول من المأكل والملبس والمستوى العام للنظافة، لكني أتحدث عما هو أهم من ذلك وهو سوء الطباع، فزوجتي تثور وتنفعل لأتفه الأسباب، ولست أبالغ حين أقول لك إن الأمور الحياتية اليومية العادية التي يمر بها البشر مرور الكرام قد تكون سببا لانفعال زوجتي الشديد وغضبها المدمر، وهي إذا انفعلت أو غضبت فإنها تكون كالبركان الذي يقذف بالحمم في كل الجهات متعدية في ذلك كل الخطوط الحمراء التي لا يجوز تخطيها بين الزوجين حتى ولو وصل الأمر للفراق بينهما.

وهي في ثوراتها وغضبياتها لا تعرف عهودا ولا مواثيق على خلاف الحروب المدمرة بين الدول التي تم وضع لوائح ومواثيق لها تنظمها وتضع لها بعض الخطوط الحمراء التي لا تتجاوزها كضرب المدنيين الأبرياء مثلا. فكيف لا يكون للمنازعات الزوجية خطوط حمراء تنظم المسموح والمرفوض فيها والجميع يعيشون تحت سقف واحد؟

ولست أدعي أنني كنت أقف كل مرة موقف المتفرج حين تتعدى زوجتي الخطوط الحمراء في انفجاراتها، فلقد كنت أحاول دائما وأنا المعروف بطول البال امتصاص غضبها لكيلا تتجاوز الحدود، وأبذل في ذلك جهدا وصبرا، وأنجح في مرات قليلة، وأفشل في مرات كثيرة. فإذا فشلت وتمادت زوجتي في تخطيها للحدود أفقد ما تبقى لي من صبر وأتعامل معها بأسلوبها ويعلو عليها صوتي وأفقد السيطرة تماما على نفسي، وأنا الذي لم يفقد أبدا سيطرته على نفسه قبل الزواج مرة واحدة، وعند ذلك فقط تسكت زوجتي، وبدلا من الندم على الخطأ فإنها تمتنع تماما عن القيام بواجباتها المنزلية ابتداء من شئون المطبخ إلى شئون رعاية الطفلين، وتلزم فراشها فلا تغادره إلا لدخول الحمام أو تناول الوجبات وترجع إليه من جديد.

وخلال ذلك أقوم أنا بكل أعمال البيت وشئون الطفلين، بالإضافة إلى عملي، ومع مراعاة أننا نعيش في غربة عن وطننا لا نجد فيها من يساعدنا من الأهل في بعض أمورنا، وبعد كل ذلك فلابد لي أيضا أن أقوم بالاعتذار لها، وهو اعتذار لا يقبل من المرة الأولى كما يتوهم ذوو النيات الطيبة، وإنما لابد من تكراره والإلحاح عليه لمدة ثلاثة أيام متتالية على الأقل حتى ترجع لطبيعتها وتغادر فراشها.

ثم أخيرا ترضى وتقبل الاعتذار وترجع لممارسة نشاطها الطبيعي وتتمتع بفترة هدوء قصيرة، ثم لا يلبث بركان غضبها وانفعالها أن ينفجر لأي سبب تافه آخر وتتكرر نفس القصة بنفس تفاصيلها من جديد.

لقد فشلت يا سيدي في إصلاح طباع زوجتي، مع أني سلكت في سبيل ذلك كل مسلك وكل وسيلة، وترسبت في نفوسنا مرارات كثيرة، واستنفدت معها كل سبل الإصلاح التي أمرنا بها ديننا، ويحز في نفسي أن زوجتي هي الشخص الوحيد في الحياة الذي تردت علاقتي به إلى مستوى تبادل الشتائم والصفعات واللكمات أمام الأهل والجيران.

وقد بدأت أشعر بأنني لا أعيش مع زوجة، إنما مع قنبلة موقوتة قد تنفجر في أية لحظة لأتفه الأسباب. وبالرغم من أنني راض بالحياة معها من أجل طفلي، وقادر في بعض الأحيان على نزع فتيلها، لكن سؤالي هو: وماذا عن الحالات التي أعجز فيها عن نزع هذا الفتيل في الوقت المناسب وهي أيضا كثيرة؟ وإلى متى سوف أستطيع تحمل عواقب هذه الانفجارات المتتالية في حياتي الخاصة؟

لقد فكرت كثيرا في طلاقها والخلاص منها، لكن هناك سببين يدفعانني للتردد في ذلك، الأول: هو خوفي على طفلي ليس فقط من أثر الانفصال عليهما بل وأيضا من حياتهما معها بعيدا عن إشرافي ورقابتي، وهي قد تؤذيهما بدنيا خلال ثوراتها الانفعالية كما حدث من قبل.

أما السبب الثاني الذي يؤجل طلاقها ولا أقول يمنعه، فهو علاقتي الطيبة بأهلها، الذين يعتبرونني واحدا منهم، وأعتبرهم أنا أيضا بمثابة أهلي، وأغلب الظن أنهم يعلمون سوء طباعها لكنهم للأسف عاجزون عن تغييرها.

إنني مازلت متمسكا بأن أعيش إلى جوار طفلي، على الرغم من كل ما أعانيه من زوجتي، فلقد أثبتت التجربة أن حبي لهما أكبر من أي شيء آخر في الوجود، ولقد وضعتني المقادير بين خيارين أحلاهما أمر من العلقم: إما أن أظل أحيا كفريسة لصياد لا يرحم متقلب المزاج رغم اقتناعي بأن حياتي العائلية أبعد ما تكون عن الاستقرار، ورغم كراهيتي لعشرتي مع زوجتي لا سامحها الله، وإما أن أجد نفسي مضطرا للافتراق عن طفلي وتركهما تحت رحمة أم بمثل طباع زوجتي هذه، فكلا الأمرين لا أطيقه ولا أحتمله.

إنني لم أعد أحمل لزوجتي حبا ولا مودة، وحتى في لحظات الصفاء القصيرة بيننا أجد نفسي عاجزا عن نسيان ما فعله كل منا بالآخر، والعجيب أنك إذا رأيت زوجتي في فترات الهدوء المتقطعة، لا تظن أبدا أن هذه القطة الوديعة هي نفسها تلك النمرة الشرسة المفترسة التي لا تعرف في لحظات ثورتها وانفعالها فرقا بين الحق والباطل.

وإني أريد أن أسألك: هل انقلبت الأوضاع فأصبحت الزوجة هي الآمرة الناهية المسيطرة وليس على الزوج سوى الخنوع والاستكانة؟ وهل أصبح الرجال في حاجة إلى قاسم أمين آخر يطالب لهم المساواة بالنساء في الحقوق والواجبات؟

وأي زمن هذا الذي يجعل المرأة تقبل يد أخيها وتكشر عن أنيابها لزوجها الذي يستميت في محاولاته لإرضائها وإسعادها؟

وهل يثاب الرجل عن صبره على زوجة نكدية وتحمله لها حماية لأطفاله من الضياع والتشرد؟

لقد قرأت لك في أحد ردودك أن هناك نبيا من أنبياء الله قد ابتلاه ربه بزوجة نغصت عليه حياته، وأن الله سبحانه وتعالى قد أخبره بأن ذلك فيه خير له، لأنه يكفر له به عن ذنوبه. فأرجو منك أن تعيد ذكر هذا الموضوع بشيء من التفصيل، عسى أن يكون دافعا لي على المزيد من الصبر والتحمل إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.

لقد من الله علي من فضله بسائر النعم التي يتمناها أي إنسان، لكنه لحكمة يعلمها سبحانه قد حرمني من الزواج من إنسانة عادية، وقد كان كل ما أتمناه هو أن تكون زوجتي كالغالبية العظمى من البشر.

أما سؤالي الأخير لك فهو: هل تنصحني بالاستمرار في التحمل بعد كل مارويت لك؟

ولكاتب هذه الرسالة أقول:

هناك بالفعل علاقات زوجية لا يمكن توصيفها إلا بأنها حالات طلاق مؤجل لحين اطمئنان أحد طرفي العلاقة إلى أن أبناءه سوف يتحملون بأقل الأضرار النفسية والاجتماعية الممكنة تبعات الانفصال بين الأبوين، أو إلى حين استجماع أحد الطرفين لقدرته على خوض تجربة الانفصال وتحمل آثارها، والتصدي لعواقبها الاجتماعية والمالية والنفسية.

ولا عجب في ذلك، لأن مثل هذه العلاقات إنما تحمل في طياتها عوامل الفشل والانهيار كما ينخر السوس في أساس البناء، ويهدد بانهياره في أية لحظة، فإذا استمرت مثل هذه العلاقات وطال أمدها، كأن استمرارها ملاحة صعبة ضد التيار لا يهون صعوبتها على الطرفين أو أحدهما إلا ما يحتسبه عند ربه من تضحية بسعادته الشخصية إيثارا لمصلحة الأبناء أو ترفقا بشريك حياة لم يعن صاحبه على احتمال الحياة معه.. أو إشفاقا على هذا الشريك من الضياع الذي يدفع هو نفسه علاقته بصاحبه إلى حافته المدمرة.

غير أن عامل التضحية من أجل سعادة الأبناء وحده هو الذي يتحمل الجانب الأعظم من مسئولية استمرار مثل هذه العلاقة الزوجية المحكوم عليها بالفشل من قبل البداية لسوء طباع أحد طرفيها.. أو لاستحالة الوفاق بين الزوجين.

وللأسف الشديد فإن الطرف المزعج في مثل هذه العلاقة الزوجية المريضة، لا يدرك في معظم الأحيان الأسباب الحقيقية لاستمرار زواجه.. وإذا أدركها لم يستشعر الفشل الشخصي في أن يكون المبرر الوحيد لاستمرار حياته الزوجية مع شريك حياته ليس الحرص عليه أو الرغبة فيه، وإنما الحرص على الأبناء وتحمل العناء والتعاسة من أجلهم.

وعلى حين يجاهد بعض الأزواج والزوجات جهاد الأبطال لكي ينالوا رضا شركاء الحياة، وقد لا يظفرون منه رغم العناء إلا بأقل القليل.. وقد تنهار حياتهم الزوجية ويسجل عليهم الفشل في الزواج بالرغم من كفاحهم البطولي لإنجاحه بكل السبل الممكنة، فمن مفارقات الحياة أن تظهر على الناحية الأخرى بعض الزوجات أو بعض الأزواج ممن لم يبذلوا نقطة عرق واحدة لحماية زواجهم من الانهيار بمظهر «الناجحين في حياتهم الزوجية»، بدليل استمرارها الشكلي في مواجهة المجتمع، ولو أنصفت الحياة لقضت لمن بذلوا كل ما في الوسع للحفاظ على حياتهم الزوجية بالنجاح والاستمرار، ولقضت على من لم يبذلوا أبسط الجهد لحماية زواجهم بالفشل والخيبة وإدانة المجتمع.

«لكن هكذا تمضي بعض أمور الحياة، يا صديقي، كما يقول لنا أمير القصة القصيرة أنطون تشيكوف.

وهكذا قد يجد شاب مثلك نفسه يرى ـ أنه لا يقصر في السعي لاستمرار زواجه وإنجاحه طلبا لسعادة الأبناء ـ نفسه ـ مضطرا للتسليم الباطني بأن علاقته بزوجته محكوم عليها بالفشل طال المدى أو قصر.

والحق أنني في بعض حالات استحالة العشرة الزوجية التي استشعر فيها اليأس النهائي من الإصلاح والحياة بسلام بين الطرفين نتيجة للطبع الناري لدى أحدهما أو لحمقه وجهالته وسوء تقديره لعواقب الأمور، أو لاستمرائه استغلال صبر الطرف الآخر عليه وتسامحه الذي قد يظهره في بعض الأحيان بمظهر الضعف معه، أقول إنني في بعض هذه الحالات فإنني أنصح الطرف المجني عليه بأن يسلم بينه وبين نفسه بأن علاقته بشريك حياته هي بالفعل علاقة مقضي عليها بالفشل والانهيار، ذات يوم قريب أو بعيد، لكنه يجاهد نفسه لإطالة المدى الزمني الذي يستمتع فيه صغاره بالحياة الطبيعية تحت مظلة أبويهما معا، بكل ما يملك من قدرة على الصبر والاحتمال، مؤمنا بأن كل عام جديد يضيفه إلى هذه الحياة الطبيعية لأطفاله سوف يقلل قدرا محسوبا من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية للانفصال عليهم، ويضيف إليهم أيضا قدرا آخر من المناعة ضد بعض هذه الآثار.. ويزيد من قدرتهم على تحمل الانفصال بغير خسائر كبيرة.

ثم من يدري بعد ذلك بما يمكن أن تحمله الأيام لطرفي مثل هذه العلاقة الشائكة.. فقد يتخلص الطرف المزعج فيها من بعض طباعه السيئة، وقد يتوافق الطرف الصبور مع بعض هذه الطباع.. وتتحقق صيغة ملائمة تسمح باستمرار الحياة إلى غايتها الطبيعية.

فإن لم يتحقق هذا أو ذاك فلقد كسب الأبناء في كل الأحوال مهلة زمنية ثمينة تمتعوا خلالها بالحياة الطبيعية، وازدادوا فهما للحياة وإدراكا لبعض حقائقها. وتأجلت خلالها إلى أقصى حد ممكن تعاستهم التي لا مفر منها بانفصال أبويهم حين يقع هذا الانفصال، فضلا عن عامل آخر لا يقل أهمية.. وهو أن تسليم الطرف المجني عليه في العلاقة باطنيا بأن علاقته بشريك حياته مقضي عليها بالانهيار ذات يوم قريب أو بعيد، وأنه يؤدي باحتماله المؤقت لها واجبا أخلاقيا وتربويا تجاه أبنائه، إنما يدفعه غالبا إلى التخفف من بعض معاناته مع هذا الطرف المزعج.

ويدفعه أحيانا إلى التجاوز عن بعض أسباب الملاحاة والشقاق معه، ادخارا للجهد النفسي من أن يتبدد في علاقة يسلم هو بينه وبين نفسه بأنها مؤقتة وليست أبدية؛ تماما كما قد يتحمل راكب القطار بعض ما لا يرضيه من رفاق السفر، مهونا الأمر على نفسه بأنها ليست سوى ساعات قليلة ثم يصل القطار إلى غايته.. وينصرف كل إنسان إلى حال سبيله، وبالتالي فليس هناك ما يدعو لأن ينغص على نفسه ساعات السفر الباقية بالشقاق والخلاف مع من سوف يفترق به ويهم الطريق بعد قليل.

والحق إننا نحتاج لأن نتعامل مع بعض أوجه الحياة بنفسية المسافر هذه التي تعين الإنسان على التجاوز عن بعض السفاسف والمضايقات الصغيرة، وتساعده على تحقيق الحد الأدنى من السلام العام مع الآخرين ما داموا لا يشاركونه حياته كل الوقت، وأحسب أنك يا صديقي في حاجة إلى أن تتعامل مع زوجتك ذات الطبع الناري المتفجر بمثل هذه النفسية لكي تهون على نفسك بعض عناء الحياة معها، وتتفادى أسباب الزوابع والانفجارات البركانية المتوالية إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا في شأن علاقتك بها، فإما أن تكتسب هي الحكمة وروح العدل والإنصاف قبل فوات الأوان، وإما أن تفرق الحياة بينكما ويغني الله كلا من سعته.

فمن أشد عيوب الإنسان ـ كما يقول ابن المقفع ـ خفاء عيوبه عليه، ذلك أن من خفيت عليه عيوبه خفيت عليه محاسن غيره، ومن خفي عليه عيبه ومحاسن غيره لن يقلع عن عيبه الذي لم يعرفه أبدا ولن ينال محاسن غيره التي لا يبصرها.

وآفة بعض أطراف العلاقات الزوجية من هذا النوع، أنهم لا يعرفون عيوبهم أبدا ولا يصدقونها لو ووجهوا بها ويرون أنفسهم ـ جهلا وعمى بصيرة ـ أمثلة للكمال البشري لم يحسن شركاء الحياة تقديرها، ولا يتطلعون لاكتساب محاسن غيرهم لأنهم لا يبصرونها، وهكذا فقد يظلون سادرين في غيهم إلى أن تهوى المطارق فوق رءوسهم ويفاجأوا بتخلي شركاء الحياة عن عشرتهم النكراء بلا ندم.

فعسى ألا تكون زوجتك من هذا النوع من البشر، وعسى أن تراجع نفسها وعلاقتها بك وتصرفاتها معك، وتعمل على التحكم في انفلاتاتها العصبية وانفجاراتها الزمنية.. قبل أن تفاجأ بما لم تتخيله ذات يوم من جانبك.

أما نبي الله الذي صبر على زوجته فقد روى عنه الإمام أبو حامد الغزالي في كتابه «النكاح» فقال: وفي أخبار الأنبياء أن قوما دخلوا على يونس النبي عليه السلام فأضافهم فكان يدخل ويخرج إلى منزله فتؤذيه امرأته وتستطيل عليه وهو ساكت، فتعجبوا من ذلك فقال: لا تعجبوا فإني سألت الله تعالى وقلت: ما أنت معاقب لي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال إن عقوبتك بنت فلان تتزوج بها فتزوجت بها وأنا صابر على ما ترون منها، ومن فوائد الزواج أيضا عند الإمام الغزالي: مجاهدة النفس ورياضتها.. وكسر الغضب وتحسين الخلق بالصبر على «الأهل» أي الزوجة!

وأما ما تسأل عنه من أجر الصبر على مثل هذا الأذى، فلقد روى الإمام الغزالي أيضا في الكتاب نفسه حديثا شريفا للرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الأجر مثل ما أعطى أيوب على بلائه، ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب آسية امرأة فرعون».

وبلاء أيوب عليه السلام معروف ولا يحتاج إلى تفصيل.. وأما آسية فهي امرأة فرعون موسى وهارون الذي ورد ذكره في القرآن الكريم والتي حمت موسى رضيعا من القتل.

وبعد.. فاحتمل من بلائك ما تستطيع أن تحتمله.. وأن تطيل به فترة الاستقرار في حياة صغيريك إلى أطول فترة ممكنة.. وبما تسمح لك به طبيعتك وظروفك. فإن عجزت عن مواصلة الاستمرار والاحتمال بعد ذلك فلا لوم عليك ولا تثريب إذا أنت توقفت في منتصف الطريق وأعلنت عجزك عن مواصلة حياة لا تعتمد في استمرارها وتواصلها إلا على قدرتك أنت وحدك على مواصلة الصبر والاحتمال، وبغير أية بادرة أمل قريب في تحسن بعض طباع زوجتك أو تحملها لمسئوليتها المكافئة لمسئوليتك عن إسعاد الأبناء وحماية الزواج من الانهيار.

مع القانون

يقدمها: عبد المعطي أحمد

«الشيك» في مشروع القانون التجاري

حرص مشروع القانون التجاري الجديد على تنظيم القواعد التي تحكم الشيك في الفصل الثالث من الباب الرابع منه.

فنصت المادة [٤٧٣] من المشروع على البيانات الواجب توافرها في الورقة حتى تعتبر شيكا، واستلزم أن يشمل الصك على كلمة (شيك) مكتوبة في متنه، وكذلك على أمر غير معلق على شرط بوفاء مبلغ معين من النقود، واسم المسحوب عليه، ومكان وتاريخ الوفاء.. ومكان اصدار الشيك، وتوقيع الساحب مطابقا للنموذج المودع لدى المسحوب عليه.

ونصت المادة [٤٧٥] من المشروع على أن الشيك الصادر في مصر والمستحق فيها لايجوز سحبه إلا على بنك، وعلى نماذج البنك المسحوب عليه، وإلا فلا يعتبر شيكا.

ويقول راشد فهيم المحامي بالنقض: ولما كان الشيك أداة وفاء فوري، شأنه شأن النقود، فقد حرص المشروع على تأكيد هذا المعنى، فنص في المادة [٥٠٣] على أن الشيك يستحق الوفاء بمجرد الاطلاع، وكل بيان يخالف ذلك يعتبر كأن لم يكن، «وانه اذا قدم الشيك للوفاء قبل اليوم المبين فيه كتاريخ لاصداره وجب وفاؤه في يوم تقديمه»، واستثنى من ذلك الشيكات الحكومية.

ونعتقد أن هذا النص لا مبرر له، لأن الشيك حتى يعتبر كذلك، لابد أن يحمل تاريخاً واحداً هو تاريخ الوفاء، ويجب احترام هذا التاريخ عند تقديمه للصرف، ولا يقدح في ذلك أن الشيكات تستعمل عادة في السوق كأداة ائتمان، فلأن ذلك يزيد من الثقة والائتمان في السوق ويساعد على تنشيط حركة التجارة، وليس من المصلحة تحطيم هذه الثقة لأسباب نظرية مجردة لا تفيد شيئا، ولكنها تضر هذا النشاط.

كما أن المشرع توسع في سياسة العقاب بصورة لا تتفق مع المنطق القانوني، مثل النص على معاقبة المستفيد الذي يحصل على شيك، مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء لهذا الشيك، أو معاقبة المظهر للشيك، مع علمه بأنه ليس له مقابل وفاء، لأنه يصعب إثبات علم المستفيد أو المظهر بأن الشيك ليس له رصيد.

وقد يترتب على ذلك، رفض التعامل بالشيكات، مما يضر بحركة التعامل والائتمان في السوق، والجديد، الذي يستحق الاشادة، أن المشرع صرح للمحكمة بأن تأمر بوقف تنفذ العقوبة اذا وفي المحكوم عليه قيمة الشيك في أي وقت أثناء تنفيذ العقوبة

راشد فهيم

الرقابة على الإعلانات

تلجأ معظم الشركات لتسويق مشروعاتها أو منتجاتها من السلع إلى الاعلان عنها بوسائل الاعلام المختلفة، وقد تتسبب هذه الإعلانات في التغرير ببعض الأفراد عندما يتم الإعلان عن مشروعات لم يتم استكمالها، ويتضمن رسمها أو تصويرها باعتبار ما سوف تكون عليه، ثم يفاجأ الأفراد بعدم اكتمالها بالصورة التي أعلن عنها، فهل يعتبر ذلك نوعا من الاحتيال المعاقب عليه قانونا؟

وما هو دور أجهزة الاعلام في هذا الشأن؟

يقول عصمت عبدالرحيم المحامي بالنقض: للاعلان في وسائل الإعلام المختلفة دور رئيسي في تسويق العقارات، وترويج السلع والمنتجات لبراعة خبراء الإعلان في اتقانهم لإبراز مميزات السلع والمنتجات، وتجسيدهم للمشروعات المعلن عنها بمعلومات ومناظر ورسومات وصور مختلفة، يكون لها أثر فعال على حمل الأفراد للاقتناع بها، والإقبال عليها.

والمعروف أن جميع الاعلانات التي تتم عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة تكون على مسئولية المعلن أو الجهة المعلنة وحدها، مما تنتفي معه مسئولية أجهزة الاعلام، المعلن فيها عند حدوث أي خطأ في الاعلان أو عندما يكون مخالفا للحقيقة، أو عند عدم إتمام المشروعات المعلن عنها في المواعيد المحددة بالاعلان، أو عدم إتمامها بالصورة التي أعلن عنها، أو عند اكتشاف اختلاف فاعلية أو تأثير المنتجات المعلن عنها عما أشير إليه في الاعلان، إلى غير ذلك من صور عدم الصدق التي قد يحتويها الإعلان.

ورغم أن القانون الجنائي لايجرم الأكاذيب والمبالغات التي تستعمل أحيانا في المعاملات المدنية أو التجارية لترغيب الناس في التعاقد، لكونها لا تصلح وحدها لأن تكون طريقة من طرق الاحتيال مادامت مجرد كذب صادر من المعلن وحده مهما بالغ في تأكيد صحته، ولا تشكل خطرا جديا يهدد المجتمع، لأن الكذب أو الصدق من الأمور التي يتلقفها الناس في المجتمع ويجب على أفراده التحقق منه، إلا أنه يمكن اعتباره نوعا من «التدليس» المدني المفسد للعقود، ويقال في ذلك «أن القانون لا يعاقب على مجرد الكذب ومن أغرته الأقوال البراقة، فسلم ماله طواعية فلا يلومن إلا نفسه».

ومع ذلك، ولما للاعلان من أثر نفسي كبير على نفسية الأفراد، وبالذات عندما يتم عن طريق المؤسسات الاعلامية القومية بالدولة، فإنه يكون من الملائم خضوع هذه الاعلانات لنوع من الرقابة الموضوعية من الجهات الرسمية المختصة والتصريح بنشرها، أو إذاعتها بعد التأكد من سلامة أو جدية أو فاعلية ما يعلن عنه من مشروعات أو منتجات، وينشر مع الاعلان رقم التصريح، وتاريخه، والجهة التي أصدرته.

عصمت عبد الرحيم

متى تستند المحكمة إلى تقرير الخبير؟

يجيب عن هذا التساؤل المستشار سليم عبدالحميد سليم رئيس محكمة الاستئناف فيقول: إن هناك شروطاً لكي تعتمد المحكمة على تقرير الخبير، وتعمل سلطاتها حياله وهي:

أولا: أن تكون المحكمة هي التي ندبت الخبير، وأن يكون هذا الخبير قد باشر مأموريته من خلال الدعوى التي تنظرها المحكمة وبين خصوم ممثلين فيها تمكيناً لهم من إبداء دفاعهم، إذ لا يصح الاحتجاج بتقرير الخبير على من لم يكن خصماً في الدعوى التي ندب فيها الخبير.

ثانياً: أن يكون الخبير الذي باشر المأمورية تخصص في المسائل الفنية المعروضة عليه، وألا يخرج في تقريره عن المهمة التي رسمتها المحكمة له في منطوق الحكم الصادر بندبه.

ثالثا: أن يكون الخبير قد قام بدعوة الخصوم لحضور الاجتماع الأول، وذلك بموجب خطابات مسجلة يخبرهم فيها تاريخ ومكان الاجتماع، ويومه، وساعته، مع ملاحظة أنه في حالة عدم إرفاق الخبير لتلك الخطابات، على الخصم اذا أراد اثبات عدم وصول الإخطارات له أن يستخرج شهادة من مكتب البريد الذي يقع محل اقامته في دائرته بأنه لم يرسل اليه خطابا مسجلاً صادرا اليه من الخبير، وعليه أن يتمسك امام المحكمة بذلك وإلا سقط حقه في التمسك بعد ذلك ببطلان تقرير الخبير طبقا للمادتين ١٤٦ و١٤٧ من الاثبات.

رابعاً: ألا يكون الخبير قد اعتمد في تقريره فقط على اقوال الشهود، لأن ما يجريه الخبير من سماع الشهود ـ ولو أنه يكون بناء على ترخيص من المحكمة ـ لا يعتبر تحقيقا بالمعنى المقصود، انما هو اجراء يحصل من باب أن يستهدي به الخبير على القيام ببحثه.

خامساً: ألا يكون الخبير قد بنى تقريره على مسائل قانونية فقط كالفصل في الملكية أو تكييف الرابطة بين الخصوم، أو يكون قد تعرض لمسائل خارج نطاق المأمورية التي نيط به أداؤها.

سادسا: أن يكون الخبير قد بنى تقريره على أسباب سائغة وسليمة مؤدية الى النتيجة التي انتهى اليها، فاذا اخذت المحكمة بتقرير الخبير المقدم في الدعوى وأحالت في بيان أسباب حكمها إليه، وكانت أسبابه لا تؤدي الى النتيجة التي انتهى اليها بحيث لا تصلح رداً على دفاع جوهري تمسك به الخصوم فإن حكمها يكون معيباً.

المستشار سليم عبد الحميد

تقادم الضريبة الموحدة على الدخل


د. زكريا بيومي

التقادم في الضرائب والرسوم عبارة عن دفع يتقرر لمصلحة المدين يستعمله اذا شاء لكي يوقف دعوى الدائن.. والغرض من تقريره منع ارهاق المدين، وإثقال كاهله بتراكم الديون عليه، ويتم الدفع بالتقادم بناء على طلب المدين أو بناء على طلب دائنيه أو أي شخص له مصلحة فيه ولو لم يتمسك به المدين، ولايجوز للمحكمة أن تقضي بالتقادم من تلقاء نفسها، ويجوز التمسك بالتقادم في أية حالة كانت عليها الدعوى ولو أمام المحكمة الاستئنافية، وإن كان لايجوز التمسك بالتقادم أمام محكمة النقض.

وتبدأ مدة التقادم بالنسبة لحق الحكومة في المطالبة بما هو مستحق من الضريبة الموحدة على الدخل طبقا للمادة [١٧٤] من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ بعد تعديلها بالقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣، بمضي خمس سنوات من اليوم التالي لانتهاء الأجل المحدد لتقديم الاقرار، وهو آخر مارس من كل سنة، مع ملاحظة أن الضريبة الموحدة على المرتبات أو ايرادات رؤوس الأموال المنقولة، تبدأ مدة التقادم من اللحظة التي توضع الايرادات المذكورة تحت تصرف الممول.

ويقول الدكتور زكريا بيومي رئيس قسم المالية والتشريعات الضريبية بحقوق المنوفية ان المشرع خرج على القاعدة العامة بالنسبة لبدء التقادم في الحالات المنصوص عليها في المادة [١٧٦] من القانون، حيث تبدأ مدة التقادم بالنسبة لما قد ينشأ من حق الحكومة عند فحص إقرارات الثروة من تاريخ تقديم هذا الاقرار، وكذلك بالنسبة لما ينشأ للحكومة من حق عند فحص تركة الممول حيث تبدأ مدة التقادم من تاريخ تقديم الورثة للاقرار الشامل لجميع عناصر التركة، ولاتبدأ مدة التقادم بالنسبة للممول الذي لم يقدم الاخطار المنصوص عليه في المادة [١٣٣] من القانون، وهو الخاص بالاخطار عن بدء مزاولة النشاط إلا من تاريخ إخطار المصلحة بمزاولة النشاط.

وتبدأ مدة التقادم بالنسبة الى الشركاء في شركات الواقع الذين لم تتخذ المصلحة اجراءات الربط في مواجهتهم بسبب الخلاف على تحديد الكيان القانوني للمنشأة، أو تحديد الشركاء، وعددهم، وكذلك بسبب الخلاف على مشاركة الزوجة أو الأولاد القصر في الشركات القائمة بين الأصول والفروع القصر، أو بين الأزواج او بين بعضهم البعض من تاريخ الفصل نهائيا في الخلاف.

وينقطع التقادم والأسباب الواردة في المادتين [٣٨٣] و[٣٨٤] من القانون المدني، وهي المطالبة [illegible]

الحياة اللذيذة

حين كنت طالبة بالمدرسة الثانوية كنت بالنسبة لأبي الإبنة المدللة التي يلبي لها كل مطالبها بمجرد أن تهمس له بها.. وكنت أرتدي ما يحلو لي من ملابس ضيقة أو قصيرة أو شبه عارية، معتقدة أنني ألتزم بخطوط الموضة، وأتنافس في ذلك صديقاتي وزميلاتي في الحي الراقي الذي نقيم به وهو المعادي.

ونحن ننتمي لأسرة عريقة في الصعيد، ولم تنقطع صلتنا بها رغم البعد، ثم حدث أن جاء أحد أبناء عمومتي إلى القاهرة للالتحاق بإحدى الكليات، فراح يتردد علينا في البيت واقترب منا كثيرا، وفي كل موقف كنا نجده رجلا شهما وأكبر من سنه، فأعجبت به، لكنه إعجاب بنموذج غريب غير مألوف لي في الوسط الذي أعيش فيه.. وصارحني ابن عمي هذا بإعجابه بي.. وبدأ يبدي ملاحظاته على ملابسي وماكياجي ويطالبني بالالتزام وأداء الصلاة، فلم ألتفت إليه، وركبني العناد معه فلم أستجب لشيء مما طلبه مني، على الرغم من انه كان يطلب ذلك برقة شديدة.

ومضت السنوات وتخرج ابن عمي في كليته فتقدم لأبي على الفور يطلب يدي، وبغير تردد رفضته بإصرار، على الرغم من ترحيب أسرتي به، وأكدت لأبي وأمي أنني إذا فكرت في الارتباط فلن أرتبط إلا بطبيب أو مهندس يضمن لي نفس مستوى الحياة التي أعيشها، وإنني في كل الأحوال لا أستطيع مغادرة القاهرة، وحي المعادي لكي أعيش مع ابن عمي هذا في أعماق الصعيد كما يخطط هو لحياته.. وفشلت كل محاولات أهلي معي لإقناعي بقبول ابن عمي هذا.. واضطر أبي في النهاية إلى الاعتذار له، فتقبل الشاب اعتذاره بأسف وقال له إنه ليس غاضبا منه لأنه يعرف أن الرفض من جانبي أنا وليس من جانب عمه.. وغادر بيتنا ولم يرجع إليه بعد ذلك ثانية.

وواصلت أنا حياتي التي ألفتها إلى أن جاء فتى الأحلام الذي أردته وهو طبيب شاب قاهري.. وثري.. ولا يطالبني بعدم ارتداء الملابس القصيرة أو عدم وضع الماكياج.. لأنه عصري ومتفتح وليس منغلقا كابن عمي، فضلا عن أنه قادر على توفير مستوى المعيشة اللائق بي وتمت الخطبة، وسعدت بخطيبي سعادة كبيرة، وبدأنا نخرج معا إلى النادي وإلى المحلات التجارية، وإلى الديسكو.. وكل شيء من حولي جميل وواعد بالسعادة، وبعد الخطبة بعام كامل تعرضت فجأة خلال عودتي للبيت وحيدة من النادي لمحاولة اغتصاب في أحد شوارع الحي المظلمة، وشاءت إرادة الله أن تنقذني [illegible]

بتعرضي لمحاولة الاغتصاب في أحد شوارع الحي الهادئة، فإذا بهم كلهم ينهالون علي لوما وتقريعا، لما أنا عليه من عري فاضح، ويقولون لي إن هذا العري هو الذي أغرى بي من حاولوا اغتصابي وأنهم تتبعوني دون غيري من الفتيات لهذا السبب، وكان من نتيجة هذا الحادث المؤلم أن دخلت المستشفى لمدة شهر لعلاجي من الآثار النفسية والصحية للحادث، ودهشت حين لم أجد خطيبي العصري إلى جواري في هذه المحنة، وسألت عنه فقيل لي إنه اضطر للسفر رغما عنه في مهمة وسيرجع في أقرب وقت، وانتهت فترة العلاج الكئيبة وخرجت من المستشفى إلى البيت، وسألت مرة أخرى عن خطيبي فإذا بأبي يبلغني وهو متألم بأنه قد فسخ الخطبة في أعقاب الحادث مباشرة، و قال لمن عاتبه على ذلك إنه لا يستطيع أن يتزوج إنسانة أصبحت سمعتها سيئة في الحي كله بعد هذا الحادث.

ولأنني كنت قد عانيت الكثير فقد حاولت ألا أنهار مرة أخرى بسبب هذا الغدر.. وحاولت التماسك والاستهانة بالأمر، لكني تذكرت رغما عني ابن عمي الذي رفضته وتساءلت: هل لو كنت قد قبلت به كان سيتخلى عني كما فعل خطيبي العصري هذا؟ أم كانت رجولته وشهامته ستدفعانه للوقوف إلى جواري في محنتي وشد أزري حتى ولو لم يكن راضيا عن طريقة ارتدائي لملابسي.

وبدأت أراجع حياتي وأفكاري عن التحرر.. والحرية الشخصية.. والاستمتاع بالحياة، وبعد فترة أخرى جاء ابن عمي إلى بيتنا بعد أن سمع بما حدث لي وطلب من أبي يدي مرة أخرى.. وقال لي إنه لا يفعل ذلك من باب الإشفاق على ما تعرضت له وإنما لأنه يحبني ويرى في إنسانة طيبة يستطيع أن يغير بعض مفاهيمها لكي تفهم الحياة جيدا، ويصبح لحياتها هدف ومعنى، ولم [illegible]

محاولة الاغتصاب.. ومحنة غدر خطيبي السابق بي.. وتمت الخطبة.. وأعلن خطيبي أننا سنتزوج ونرحل إلى مدينته الصغيرة في أقصى الجنوب حيث عش الزوجية، ولم أفكر لحظة في الاعتراض أو في الندم على مغادرة القاهرة والبعد عن أضوائها.. وتزوجنا.. وبدأت حياتي الزوجية في مجتمع محافظ لم أتخيل لحظة أنني يمكن أن أعيش فيه، وودعت الملابس القصيرة وشبه العارية.. والماكياج الصارخ إلى الأبد.. ولم أشعر بأنني قد خسرت شيئا ذا بال حين فعلت ذلك، بل شعرت على العكس بأنني قد كسبت احترامي لنفسي.. واحترام الآخرين لي.

والآن وقد مضى عامان على زواجنا لم أرجع خلالهما إلى القاهرة إلا لزيارة أهلي لبضعة أيام، أشعر أنه قد أصبحت لي حياة حقيقية وليست مزيفة كحياتي السابقة، وأنا أكتب إليك بقصتي هذه لكي أقول لكل الفتيات إن السعادة ليست في الملابس العارية والقصيرة والماكياج الصارخ.. وإنما في الحب الحقيقي وفي احترام النفس، ولأقول لكل الآباء والأمهات: إن عليهم ألا ييأسوا من محاولة إرشاد بناتهم لما فيه خيرهن وصلاح أمرهن.. وعليهم أن يراقبوهن ولا يدعوهن لأنفسهن حتى لا يتعرضن للضياع، أما زوجي الذي غير في الكثير و الكثير فإني مهما قلت لا أستطيع أن أوفيه حقه من الحب والشكر والعرفان.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

كثيرون يا سيدتي هم من يحتاجون إلى مراجعة حياتهم وأفكارهم عن الحرية الشخصية والتحرر والمعاصرة. فلقد اختزل البعض معنى المعاصرة في أتفه عوارضها وهي الأزياء والماكياج والديسكو.. والاستمتاع الصاخب [illegible]

التواصل مع زمانه والتوافق مع معطياته، وهو هدف ديني على عكس ما قد يتصور البعض عن ذلك، فلقد جاء في الأثر قول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه فيما معناه: رحم الله امرءا بصيرا بزمانه، والبصر بالزمان هو إدراك حقائقه والتفاعل معها فيما يحقق خير الإنسان والمجتمع ككل، فمن يستفيد بحقائق العصر في تيسير الحياة مثلا يكون بصيرا بزمانه.. ومن يرفض ذلك أو يعجز عنه لا يكون عصريا ولو كان يرتدي أحدث الأزياء.

والواضح هو انك كنت قبل أن تتعرضي لمحنة محاولة الاغتصاب تتعاملين مع العصرية والتحرر والحرية الشخصية بمفهوم شكلي شديد الضحالة، وأن هذا المفهوم قد انعكس على أفكارك عن الحياة والزواج، فرفضت من انطوى لك على الحب الصادق، لأنه يريد أن يغير من بعض أفكارك عن الحياة اللذيذة اللاهية، ويطالبك بالالتزام الديني والأخلاقي، فضلا عن رغبته في الانتقال بك بعد الزواج إلى مدينته الصغيرة بعيدا عن أضواء القاهرة، ورحبت بمن رأيت فيه كل ما يتوافق مع أفكارك عن الحياة اللامعة التي تريدينها من «تسامح» مع ملابسك شبه العارية وماكياجك الصارخ إلى مشاركته لك في الاستمتاع بمباهج الحياة العصرية وفقا لمفاهيمك عنها إلى القدرة على توفير مستوى الحياة اللائقة بك وأهم شروطها الإقامة في المدينة ووسط أضوائها.

غير أن الإنسان كثيرا ما يخطئ الاختيار لنفسه.. فتتدخل الأقدار لكي ترده إلى الاختيار الصحيح الذي غفل هو عنه في البداية بتأثير بعض المغريات التي تعشي البصر.. وكان أن تعرضت لهذه المحنة فيتخلى عنك خطيبك العصري الذي لم ينهك يوما عن ارتداء الملابس العارية التي أغرت بك من حاولوا اغتصابك، ولم يطالبك بالالتزام الديني أو الاحتشام في مظهرك، ويكون مبرره للانصراف عنك هو انك قد [illegible]

حياتك فجأة ابن عمك الذي رفضت حبه من قبل وانصرفت عنه، ليقدم لك المثال على ما ينبغي أن يكون عليه شريك الحياة من مؤازرة لك في المحن ووقوف إلى جوارك في ملمات الحياة، وإيمان بسلامة جوهرك رغم ما يحيط بك من مظاهر سلبية، وإيمان بأنك لا تحتاجين فقط إلا إلى مراجعة بعض أفكارك عن الحياة لكي ترجعي إلى الطريق القويم وتكون لك حياة جادة وحقيقية وليست مزيفة، وهذا «الإيمان» بسلامة الجوهر من أهم شروط الحب الصادق الحقيقي الذي يصمد للمحن والاختبارات، ومن المؤكد ان خطيبك العصري كان يفتقر إليه في علاقته بك على الرغم من عدم اعتراضه على مظهرك أو أسلوب حياتك، في حين أن ابن عمك كان ينطوي لك عليه رغم استنكاره لمظهرك وأسلوب حياتك.

ولأنه «ليست هناك معاناة بلا جدوى» كما يقول لنا الروائي الياباني كنزابورو فلقد كان ثمن معاناتك لمحنة محاولة الاغتصاب ثم محنة غدر خطيبك بك، أن عرفت بمفهوم المخالفة من يصلح لك ممن لا يصلح، ومن ينطوي لك بالفعل على الحب الصادق.. والاحترام الحقيقي.. ممن لا ينطوي لك على شيء منهما، وكانت النتيجة أن استقرت سفينتك في النهاية في مرفأ ابن عمك، وتغيرت مفاهيم كثيرة لديك عن السعادة.. والحب.. والحياة الحقيقية، وأدركت بالتجربة أن السعادة في اطمئنان القلب إلى من يحبه، وليست في الإقامة وسط أضواء المدينة، وأن العصرية ليست في الأزياء الفاضحة والماكياج الصارخ، إنما في احترام النفس وبعدها عن كل الشبهات، وأن بيتا صغيرا سعيدا في أقصى الأرض أفضل كثيرا من قصر منيف بالمدينة لا يعرف السعادة أو راحة القلب، فهنيئا لك تطور أفكارك عن الحياة هذا التطور الإيجابي السليم.. وشكرا لك لرغبتك النبيلة في إشراك غيرك من الفتيات وأولياء الأمور في [illegible]

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* مطلوب فورا لاسرة اجنبية ع. نظافة ـ ر. لسنة ولدينا ٣٦١٣٦٨٥

• (المستقبل ت ٥٨٥١٧٠٤) باذن الله نوفر جميع عاملات النظافة ور. المسنين ومطلوب

* الرضا باذن الله ٢٦٣٠٢٣٧ تهنئكم بعيد الاضحى وتوفر المربية والراعية وعاملة النظافة والممرضة فورا ومطلوب

• (يونفرسال ٣٨٣٢٢٩٢) نوفر ع. النظافه ور.المسنين والمربية والسكرتيرة والممرضات والطباخين ومطلوب

وظائف خالية

* لشركة خراطين ولحامين وعمال عاديين وسكرتيرة ومترجمة مرتبات مجزية ت ٢٧٩٩٧٦٠

* مطلوب بائعات وبائعين بدخل مجزى يفضل مؤهل متوسط ت ٤٣٠٢٦٠٠ للاستعلام

* سائق بالمعاش ثانية/ أولى مقيم قرب مصر الجديدة ص ب ١٥٤٢

* لشركة كبرى بمجال السيراميك للذكور فقط محاسبين حديثى التخرج وخبرة ٥سنوات فاكثر وحاسب الى وامين خزينة وعمال نظافة وأمناء مخازن ت ٢٩٦٤٦٣٠/ ٢٩٦٤٦٣١ الاتصال اليوم فقط

* مطلوب لشركة بشرم الشيخ ميكانيكى بحرى ديزل بمرتب مجزى ويشترط شهادات الخبرة ت: ٠٦٢/٦٦٠٦٢٧

نادى هليوبوليس الرياضى
١٧شارع الميرغنى مصر الجديدة

يعلن عن حاجته الى
مهندس كهرباء قوى
خبرة ٥ سنوات على أن يكون من قاطنى منطقة مصر الجديدة أو ضواحيها على من يرغب التقدم بمسوغات تعيينه الى شئون العاملين بالنادى فى موعد اقصاه ٩٨/٤/٣٠

* شركة تعمل فى مهمات المكاتب تطلب للعمل بالقاهرة والمحافظات مندوبين مبيعات مؤهلات عليا ومتوسطة ٢٦٢٥٩٠٧

مركز تدريب المحاسبين
كبرى مراكز التدريب بالشرق الأوسط

٢١٧ ش رمسيس الدور الخامس والسادس والعاشر ت: ٥٩٣٢٨٧٥/ ٥٨٩٨٧٦٠ فـ: ٥٨٩٧٧٣٥
يعلن عن بدء دوراته فى اعداد الحسابات الختامية والميزانية دفتريا وباستخدام الحاسب الآلى. التحليل المالى ـ التكاليف والمخازن ـ البورصة ـ حسابات البنوك والاقتراض ـ محاسبة باللغة الانجليزية
دورات متخصصة فى مجال الكمبيوتر
Inro - Dos - Windows
Windows 95 - Excel -
Winword - Access Visual Basic
يتم ترشيح المحاسبين المؤهلين للعمل بالشركات والمؤسسات.

شركة استثمارية كبرى
تطلب
أنسات دبلوم تجارة
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل كبائعات ملابس نسائية المقابلة خلال اسبوع من تاريخه بالعنوان
١٦ ميدان أبوالمواهب ـ العجوزة متفرع من شارع طنطا خلف مسجد الحصرى

شركة ريباك للتعبئة والتغليف الصناعى
العاشر من رمضان
المنطقة الأولى شارع الشهيد جول جمال بجوار أوليمبيك
ت: ٤١٠٨٥٣ ـ ٠١٥/٤١٠٢١٥
تطلب للتعيين
فنيين صيانة ميكانيكا هيدروليك
فنيين كهرباء لدوائر هيدروليك
لماكينات حقن بلاستيك
مؤهل مناسب خبرة خمس سنوات
المقابلة يوميا من الساعة ٩ الى الساعة ٥ لمدة أسبوع من تاريخه

وظائف خالية

مطلوب لشركة هندسية
● سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر
● مهندس ميكانيكا حديث التخرج
ت ٤٠١٢١٥١/ ٤٠١٦٣٦٤

■ مفاجاة كبرى ■
شارك معنا فى سباق المستقبل وبدخل ٤٠ج يوميا ـ المعادى ت (٣٧٨٥٩٩٩)
■ وسط البلد [٥٧٥٤٩٥٩] ■

* لمركز كايرو سكوب لامراض الجهاز الهضمى بالدقى ممرضة متفرغة ت ٣٣٦٣٥٧٠

* مطلوب صيدلى مدير فترة صباحية بصيدلية بالدقى تليفون ٣٣٨٢١٦٤

* مندوبين ومندوبات مبيعات بمرتب وعمولة مجزية ٥٨٤٩٣٣٥ و٥٨٢٣٣١٤

* مطلوب موظفة تجيد الانجليزية والكمبيوتر ت/٢٦٧٣٩٩٣ ايام السبت والاحد والاثنين

* دولفن أرت تطلب للفرع الجديد سكرتيرة تجيد الايطالية والانجليزية / منسقين علاقات عامة وتسويق بمرتبات مجزية ويفضل امتلاك سيارة ت ٢٧٢١٦٠٤ ـ ٠١٢/٢١٩٣١٣٠

■ مصنع الكترولاب ■
مهندسين ميكانيكا مبيعات
مهندسين تصميمات اوتوكاد
حدادين شاسيهات خبرات
برادين ترجة وتركيبات
٢١٢ش السودان ـ ميدان لبنان

* مطلوب فورا لشركة طبية كبرى مندوبى دعاية بيطرى بشرى علوم ومندوبى توزيع وسكرتيرة يوميا من ٩ ص الى ٣م ت ٤٥٣٢٦٢٢

* كومبيوتر جرافر فوتوشوب وكوريل ومؤهلات عليا علاقات عامة وصحافة دفعة ٩٨ سكرتيرة مؤهل مناسب وخبرة وورد مندوبة بيع نشطة للمطبوعات الدوائية المقابلة شخصية ١١ سيباويه المصرى امام بنزينة اسو ش الطيران م. نصر

■ فرص عمل ■
■ للجادين فقط ■
توكيل شركة امريكية كبرى لديها فرص عمل ذهبية يشترط وجود سيارة الاتصال ٥٢٤٠٢٥٦ من الجمعة الى الاثنين من ١٠ص الى ٤م سنقدم لك احسن عرض فى مصر

* شركة عالمية كبرى فى مجال المنظفات الصناعية تعلن عن طلب مندوبين بيع داخل القاهرة بمرتب وعمولة مجزية للاتصال ٥٧٥٢٤١٥ العنوان ٢٣ شارع عرابى التوفيقية

* مطلوب لمكتب استشارى للعمل بمحافظات المنيا والفيوم ومناطق أخرى مهندسين مدنى خبرة لا تقل عن ٥ سنوات فى اعمال الصرف الصحى والمياه ت ٣٣٢٧٩٣/ ٠٥٠ ـ ٠٢/٢٦١٧٧٢٦

شركة كبرى للتكييف
تطلب مندوبى مبيعات مؤهل عال او متوسط السن لا يزيد عن ٣٠ سنة ويفضل من لديه خبرة ٤١٩٧٢٨٣ ـ ٤١٩٦٩٧١

شركة استثمارية
تطلب مندوبين مبيعات للصيدليات ـ سكرتيرة ـ محاسبين ـ سائقين ٤ ش اسماعيل القبانى من الطيران م. نصر ت ٢٦٠٥٦٨٦

الجلفى موتور ايجبت
تطلب للتعيين بمرتبات مغرية جميع المؤهلات من الجنسين سوهاج بجوار بنك فيصل تليفون ٠٩٣/٢٣٦١٦٩٩

أحد سرفيس
افراد امن وعمال نظافة للقاهرة والعاشر والشروق بالاقامة مرتبات مغرية ٤ شارع لبنان المهندسين ٣٤٦٠٦٢٠/ ٣٤٥١٤٩٦

المكتب الدولى للتجارة
مطلوب مهندسين مبيعات اوناش علوية معلقة (كهرباء ـ ميكانيكا) مندوبين مبيعات مؤهل عالى ذو خبرة تقدم الطلبات والمقابلة ٢٣ صلاح سالم العبور امام البانوراما ٢٦١٠٢٢٩ ـ ٤٠١٩٦٧٩

شركة كبرى تطلب
مهندسين مدنى او عمارة خبرة فى تنفيذ الاعمال المتكاملة دفعات ١٩٩٠ وما بعدها مشرفين معماريين معهد اعداد فنيين خبرة حتى ٥ سنوات الاتصال يوميا لمدة اسبوع ت ٣٣٧٤٣٦٦ و٣٣٥٦٢٨٣




وظائف خالية

* الرضوى لتجهيزات الطباعة والنشر تطلب مشغلين ابل بشرط التفرغ ت ٣١٧٣٨٤٩

اتحاد الفنانين العرب
بالتعاون مع الصقر العربى مسابقة نجوم العرب فى الغناء مطربين ومطربات المزايا الانضمام إلى فرقة النجوم العرب الغنائية عمل البوم غنائى للفائزين ت/ ٣٩٣٥٢٣٠

* مطلوب صنايعية قميص عراوى اوفر محاسبة سائق الإتصال السبت ٢٨٥٨٣٣٤

* شركة الات تصوير مستندات تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات مؤهل عال طوال الاسبوع ت ٠٤٠/٣٥٧٢١٣

* لمصنع باقلى للملابس الحريمى عمال سنجر ٦٢ الزعيم غاندى من ش مصطفى حافظ جسر السويس ٢٩٨٨٥٤٠

مستوصف ناهيا الطبى
يطلب اخصائى باطنة جلدية فنى تحاليل ٢٤ ش ناهيا بولاق الدكرور

■ فرصة ذهبية ■
كبرى شركات السياحة فى مصر تطلب شباب من الجنسين مؤهلات متوسطة وعليا شخصية قوية وطموح بدخل شهرى يصل الى ٢٠٠٠ جنيه (٤٠٣٩١٧٩/٧٧٢٠٤٩٦)

زد عبر البحار
قطاع الأمن يطلب دفعة من
أفراد الأمن الخاص
حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وتوفر الشركة السكن لأفراد الأقاليم شروط الاختبار والقبول بالشركة ٧ ش الشهيد محمود قطب بجوار الرقابة الإدارية ارض الجولف.

مطلوب سائق ممتاز
ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات فى قيادة السيارات الملاكى السن ما بين ٣٥ ـ ٤٥ عاما والمرتب ممتاز مع التمتع باشتراك كامل للمعاش لدى هيئة التامينات الاجتماعية ونظام خاص للعلاج الطبى مجانا
الإتصال بالأستاذ عادل عثمان ت: ٣٣٦٩٠٩٤ ـ ٣٣٦٩٠٩٨
من الساعة ٩ ـ ٣ ما عدا يومى الجمعة والسبت

للتعيين فورا
شركة كبرى تعمل بانتاج الطوب الطفلى
بوادى النطرون بجوار واحة عمر الكيلو ١١١ طريق اسكندرية ـ القاهرة ـ الصحراوى
تطلب الوظائف التالية:
مدير مصنع ـ مدير انتاج
مهندسين انتاج وصيانة وجوده
دبلومات صنايع تشغيل ومخازن
محاسبين ـ مخازن وتسويق
المقابلة بالمصنع ت: ٠٤٥٥٥٠٨٨٤/ ٠٤٥٥٥٠٨٠٤

شركة روزتكس
طباعة/ صباغة/ تجهيز
تعلن عن حاجتها للتعيين فى الوظائف التالية
مهندس كهرباء
مهندسين ميكانيكا غلايات
مهندسين ميكانيكا رامات
مهندسين ميكانيكا طباعة
مهندسين ميكانيكا وحدات صباغة
فنيين صيانة رامات
فنيين صيانة طباعة
فنيين صيانة وحدات صباغة
الشروط العامة
ـ بكالوريوس هندسة فى مجال التخصص مع الخبرة لوظائف المهندسين
دبلوم صناعى فى مجال التخصص مع الخبرة لوظائف الفنيين
ـ تقدم الطلبات بمقر الشركة بالمنطقة الصناعية الثالثة A1 بالعاشر من رمضان ت ٠١٥/٤١٠١٠٢

شركة استثمارية كبرى
تطلب لفروعها بالقاهرة والزقازيق وطنطا الوظائف التالية
مديرة مكتب
مؤهل جامعى خبرة من ٥ ـ ١٠ سنوات تجيد الإنجليزية والكمبيوتر
مسئول مبيعات
لديه مهارات البائع المحترف
سكرتيرة تنفيذية
خبرة من ٣ ـ ٥ سنوات تجيد الإنجليزية والكمبيوتر
محاسبين
حديثى التخرج
سائق مهنى
خبرة لا تقل عن عشرين عاماً
عمال بوفيه
عمال نظافة
افراد أمن
يمارس رياضة ألعاب قوى أو عنيفة
ترسل الطلبات والسيرة الذاتية فى موعد أقصاه أسبوع من تاريخه بالبريد السريع على العنوان التالى
١٣٢ ش عمر بن الخطاب الماظة

وظائف خالية

■ لشركة مقاولات ش م م ■
مهندس معمارى خبرة حتى ١٥ سنة خبرة مقاولات حد ادنى رئيس حسابات ٥ سنوات محاسب ٣ سنوات وسكرتير ت ٣٠٣٣٤٦٥ من ٥ ـ ٨ مساء

راميس كى
للصناعات المغذية للسيارات والسباكة الآلية
■ مدينة السادات ■
تطلب مدير انتاج بكالوريوس هندسة خبرة ١٠ سنوات / ودبلومات صنايع المراسلة ص.ب ٤٨ مدينة السادات

*تراست للخدمات الامنية تطلب افراد امن خبرة بعضهم يجيد الانجليزية ٤٠ ش ٢٦٥ المعادى الجديدة ٣٥٢٥٣٩٦

* مطلوب سكرتيرة لعيادة بمصر الجديدة ت ٢٤١٧٢٥٧/ ٠١٢/٢١٥٧٥٦٨

* صيدلى مدير صباحا وصيدلى ثان مساء مع توافر السكن ت ٣٧٠٣٧١٠

* مطلوب صيدلى مدير وبائعى ادوية خبرة لصيدلية بامبابة تليفون ٣٠٣٤٧٩٠

* مطلوب مبرمج VB5 خبرة سنتين ت ٢٠٥٧١١٩ الاتصال السبت من ٩٨/٤/١١

* مطلوب حملة المؤهلات العليا والمتوسطة إناث وسعاه بالاعدادية ت ٣٥٣٦٣٨٤/ ٣٥٠١٦٨٢

* صيدلانية او صيدلى مدير وثانى لصيدلية بمدينة نصر ت ٢٧٥٥٣٥٧

* لمستشفى الايمان الخيرى بابى قتادة اخصائيون ج التخصصات واخصائيات نساء ت ٣٣٠٤٣١٦

• (الهدى) افراد امن متفرغين وغيبر بالفنادق ولدينا الاقامة وسكرتيرة ٥٦٢٠٣٧٥

• مطلوب صيدلى مدير لصيدلية بحدائق القبة للعمل من ٩ـ٤ مساء ٢٥٧١٠٢٥

• للعمل فورا عاملة نظافه ومربيه وراعيه لمسن بمرتب ٩٠٠ج ٢٤٢٣٠٧٤

• صيدلى مدير طوال اليوم لصيدليه بالحجاز م. الجديدة راتب ممتاز ت/٢٤٣٧٣١٦

• موزعون وبائعون ومندوبو مبيعات لفلاتر المياه Purest بخبره ويفضل بسياره للجنسين ت/٤٠١٦٠٤٨

شركة استثمارية بالمنصورة
تطلب مهندس مدير عام مصانع خبرة اكثر من ١٥ عام ومهندس تشكيل معادن إنتاج ومهندس شركات إنتاج او سيارات ومهندس خط تجميع خبرة لاتقل عن ٣ سنوات ومدير تسويق خبرة عملية فى التسويق اكثر من خمس سنوات ـ مرتبات مجزية حسب الخبرة ترسل الطلبات إلى ص.ب ١٥ المنصورة.

Bishara Worsted Wool Manufacturing Co.
B T M

At the 10th of Ramadan City, has vacancies for the following posts:
1- Production lines supervisors.
2- Purchasing representative.
3- Executive Secretary.
Applicants should have the following:
- Good command of English language (written & spoken).
- Good knowledge of computer (operating skills).
- University degree is not a must for the 3rd post.
- Good appearance.
- Experience of 3 years at least is required for the 1st. post. Please apply in English hand-writting, with a recent photo personally to the factories location at the 10th of Ramadan City, effective 11-15 April 98 daily from 14.00 to 16.00 Hrs.
NB. Males who are exempted or finished the military service are preferable

الأفرو أمريكية للملابس والمنسوجات
العاشر من رمضان A1

ليسانس اداب/ ألسن لغات أوربية حديثى التخرج (أنسات فقط).
محاسبين خبرة لا تقل عن ٥ سنوات بالشركات الصناعية خبرة بأعمال الجمارك والسماح المؤقت.
خريجى اقتصاد/ تجارة خارجية/ اعلام يشترط خريجى مدارس لغات حديث وخبرة ٣ سنوات لأقسام المتابعة.
مراقبى جودة ومشرفين خطوط انتاج مؤهل عالى ومساعدين مؤهل متوسط نسيج وملابس جاهزة.
مهندس كهرباء الكترونيات خبرة ٣ ـ ٥ سنوات.
مهندسى طباعة منسوجات خبرة ٣ سنوات فنون تطبيقية/ جميلة يشترط اجادة الرسم وفصل الألوان.
مهندس حملة سيارات مؤهل عالى يفضل ابناء القوات المسلحة السن لا يقل عن ٤٥ سنة.
مشرف عام نظافة خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات بنفس المجال بشركة صناعية كبرى.
اولوية التعيين لساكنى شرق القاهرة والزقازيق حيث سيارات الشركة.
يشترط اداء الخدمة العسكرية.
ترسل الطلبات مع صورة حديثة مدعمة بصورة المستندات وأى معلومات يرغب المتقدم فى عرضها باسم مدير الشئون الإدارية على ص ب. ٥٤٤ العاشر. يكتب على المظروف من الخارج اسم الوظيفة/ المؤهل/ العنوان.

وظائف خالية

Urgently Required for an International Organization
1- Executive & Junior Secretaries.
2- Medical & Sales Representatives.
3- F.M.C.G. Sales Representatives/ Supervisors
4- Sales Managers (Medical/ Consumer)
5- Senior & Junior Accountants.
Qualifications: Previous Experience in similar positions will be an asset
Apply with C.V. & Photo to 15th Abdel Hay Hegazy, Nasr City
Tel./ Fax 2740910
Att: Abeer Harazem

Societe Francaise Recherche
Une Secretaire Trilingue Connaissance parfaite du PC experience minimum 2 ans
Fax 3612283

Urgently Required Executive Secretary Fluent English (Language School) Good typing skills, MS Office, 2 years Experience. We offer attractive salary.
Tel: 2667835 Fax: 2660161

Urgently Required Executive Secretary
Perfect Command of English & Arabic
Computer Skills (Bilingual)
Good Communication & Organizational Skills
Pls. Send C.V. to P.O.Box 133 Embaba 12411, Giza or Fax: 3027672
No Later Than April 20th, 1998

A FOREIGN COMPANY
Is seeking
A person for the job of
Installation Supervisor
Required qualifications:
B.Sc. in Engineering (newly graduate- maximum three years experience) with interest in manual installation works and ability of leading, supervising and organizing a team of installation (Wiremen & Technicians) of electrical and telecommunications equipments
--OR
A qualified experimented technician with 5 years experience minimum in the field.
English language is mandatory
Fax 3612283

ADM FOR MEDICAL SERVICES
Requires the following
1- EXECUTIVE SECRETARY
A- Very good command of English Language
B- Very good computer skills
C- Experience in all secretarial duties
2- SALES EXECUTIVE
To work in the field of Central Sterilization & Operating Room Equipment
A- Experience is preferable
B- Very good command of English Language
C- Ambitious & Self Motivated
Please Send your C.V within a week to the following address 37 Omar Zaafan St., 1st Area, Nasr City, Cairo
Fax: 2600052 - Tel: 4031854

An American Co.
Has immediate openings for
Security Guards
In the Cairo Area
Qualified candidates must possess at least a High School Diploma, 2Yrs experience in the same field and be fluent in English (spoken & written).
Pls send CV to Fax 2416507 or 124 Osman Ibn Affan St. El Nozha, Heliopolis, Cairo.

FOREIGN COMPANY Is Seeking for: 3 ENGINEERS
(2 in Cairo + 1 in Alexandria)
Maximum 2 years experience
Good command of P.C. and experience Autocad - Excel - Word and Draw
Exempted or clear from Military Service
Please send detailed C.V. and recent Photo to:
Al Ahram Newspaper
Box No. 266/98

وظائف خالية

A Leading Private Sector Company Requires:
A)MECHANICAL & ELECTRICAL SALES ENGINEERS
- Very good command of English
- Good computer knowledge preferred
- Self-motivation and good sales talents
- A valid driving license and possibly a private car
- Completion or exemption of Military Service.
- Attractive salary, good compensation package and job bonus are offered
B) EXECUTIVE SECRETARY
- At least 5 years experience
- Good command of English and Arabic, written and spoken
- Computer skills
- Knowledge of typing, filing, using fax, and other secretarial skills
- Administrative and managerial talents
- Attractive Salary and annual bonus offered plus transportation
● Please send your detailed C.V. with a recent photos (face and profile) and all the relevant documents to P.O. Box 474 Cairo 11511, latest 30.04. 98

مستشفى حسبو الدولى
٥ ش احمد فخرى متفرع من طريق النصر م. نصر

تطلب
١- استشاريين متفرغين جميع التخصصات (زمالة او بورد او دكتوراه) بنظام الشفت ٨ ساعات واخصائيين
٢- استشارى تقويم ومعمل تركيبات اسنان
٣- مسئولة وممرضات عمليات ورعايه
٤- فنيين اجهزة طبيه
٥- استشاريين للاشعة المقطعية و ECHO
ترسل صورة من السيرة الذاتية ومزاولة المهنه وصورة فوتوغرافية بالبريد المسجل بالعنوان عاليه

A Multi-National Pharmaceutical Company
Seeking for its I.T. Department a young, dynamic, motivated and high caliber candidate to fille the position of:
BPCS Application Support
Qualifications:
● Experience in AS/SET & RPG 400
● BPCs Knowledge is mandatory with release 4.X & up.
● Experience with Multinational Co. is preferable
●B.Sc. in Engineering, Science, Commerce or Equivalent.
Successful candidate will enjoy a very attractive salary and benefits.
Please send your detailed C.V. with a recent Photo to:
P.O. Box # 1893
Cairo-Code # 11511
Attention: Personnel Manager

مستشفيات جامعة القاهرة
مستشفى المنيل الجامعى التخصصى
اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٨
تعلن المستشفى عن حاجتها لبعض الوظائف بعقود مؤقتة طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨م ولائحته التنفيذية
العدد ١ رئيس طباخين خبرة لاتقل عن عشر سنوات فى مجال التخصص
العدد ٢ طباخ خبرة لاتقل عن خمس سنوات فى مجال التخصص
العدد ٣ مساعد طباخ خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات فى مجال التخصص
العدد ١ حلوانى خبرة لاتقل عن خمس سنوات فى مجال التخصص
العدد ٢٠ عامل خدمات معاونة مع الالمام بالقراءة والكتابة
العدد ١ معاون صحى خريج المعهد الصحى
ويفضل من له الخبرة السابقة فى مجال المستشفيات او الفنادق ـ وذلك نظير مكافأة وحوافز مجزية ومزايا عينية
تسحب الطلبات من ادارة المستشفى بالمدخل الرئيسى بشارع عبد العزيز آل سعود (بجوار استقبال مستشفى المنيل الجامعى) وتقدم باليد باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير مستشفى المنيل الجامعى التخصصى مرفقا به صور المستندات التالية (غير قابلة للرد)
* المؤهل الدراسى
* شهادة الميلاد او مستخرج رسمى
* صورة البطاقة
* الخبرة السابقة
* الموقف من التجنيد
علما بأن آخر موعد لتقديم الطلبات هو عشرة أيام من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات الواردة بالبريد



وظائف خالية

جامعة عين شمس
كلية الاداب
تعلن كلية الاداب جامعة عين شمس عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية
عدد ٢ مدرس
(١ مدرس ارشاد سياحى تخصص اثار مصرية)
(١ مدرس ارشاد سياحى تخصص آثاراسلامية)
ويشترط فى كل منهما اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة قراءة وكتابة
عدد ١ مدرس مساعد
ويشترط فى المتقدم ان يكون حاصلا على درجة الماجستير فى الارشاد السياحى او الاثار (تخصص اثار اسلامية) وان يجيد لغة اجنبية (فرنسية او انجليزية) اجادة تامة قراءة وكتابة
عدد ٢ معيد
ويشترط فى المتقدم أن يكون من خريجى احدى كليات السياحة قسم الارشاد وان يجيد احدى اللغات الاجنبية التالية (الانجليزية او الفرنسية او الالمانية) قراءة وكتابة علما بان جميع المتقدمين لشغل هذه الوظائف سوف يجرى لهم اختبار شخصى من قبل لجنة متخصصة فى اللغات المطلوبة
على ان يكون المتقدمين مستوفين الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ بشأن تنظيم الجامعات
ـ تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية مرفقا بها المستندات الاتية:
١ ـ نسخة من رسالتى الماجستير والدكتوراه لوظيفة مدرس
٢ ـ نسخة من رسالة الماجستير بالنسبة لوظيفة مدرس مساعد
على الايقل تقدير المتقدم فى الدرجة الاولى الجامعية عن جيد جدا
٣ ـ شهادة المعاملة العسكرية بالنسبة للذكور
٤ ـ موافقة جهة العمل بالنسبة للموظفين
وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر ـ ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد انتهاء الموعد المحدد او التى ترد بالبريد او الغير مستوفاة. ٨٠٢ /٩٨

اعلانات اسكندرية

للبيع

* شقة سوبر لوكس بحديقة ١٧٠م بالبيطاش ٤٣٣٦٤٦١
* بالبيطاش ارض ٣٣٧م مسجلة خلف بتراهت مباشرة ٥٤٥٤٢٠٤
* مجموعة تكاسي مجدده للبيع من المالك مباشرة يمتنع الوسطاء ت٥٧٢٦٠٥٧
* حصة بمنزل ٤ ادوار بشقة خالية بحي راقي بدمنهور ٠٣/٤٢٠٠٨٦٢
*لدواعي السفر عيادة مجهزة وبالتليفون بباكوس ت٥٤٥٧٣٣٢
* فيلا مسجلة بالبيطاش ٣١٠م لجميع الأغراض ت٥٥٨٧٣٣٢
* شقة ١٣٠م ترام سيدي جابر او للبدل بشقة مصيف صغيرة مع دفع الفـرق ت٤٢٥٩٢٢٥/ ٥٤٣٧٥٤٥

للتمليك

* شقق متميزة بشهر العسل والهانوفيل أرخص الأسعار بتسهيلات ٤٣٠٠٧٩٢ ـ ٤٨٠٠٧٠٥
* شقة لوكس تزيد عن ١٠٠م٢ ميامى أمام الاكاديمية ت ٥٤٨٩٥٥٧
* بارقى موقع بزهراء الهانوفيل بالعجمى ٣ حجرة مغلقة وريسبشن ١٣٥م تشطيب سوبر لوكس نهائى ٧٥ الف أدفع ٤٠ الف واستلم فورا والباقى تقسيط سنتين ٤٣٠٦٥١١ اسكندرية
* عالبحر بجليم ٤ حجرات ١٣٠م ٢ مصعد ٢ حمام ٢٦٥ الف ٥٠٦٠٧٤٤ القاهرة
* شقة ٣ وصالة محطة مصر بالسابع بدون أسانسير تليفون ٤٩٣١٠٥٥
* للجادين بميامى شقة ١٣٤م سعر مغرى تسهيلات فى السداد ت/ ٤٢٠٦٠٢٠
* شقة لوكس ١٥٠م٢ على شارع الهانوفيل الرئيسى ت/ ٤٣٤٢٧٠٤ الوسطاء يمتنعون
* محل ٨٤م بسندره ٥٥م سوبر لوكس بميامى ابن الوليد ٥٨٨١٣٨٩

* ٢٩٠م فاخرة بالثانى شارع مصطفى كامل سموحة تحت التشطيب/ ٠١٢/٢١٧٦٧٧٦

* شقتان بسموحة طوسون ١٠٥م لكل منهما ٥٦١٣٦٤٧/ ٠٤٧/٧٣١٨٤٢
* ١٣٦م الدور الأول علوى بالكامل واجهتين فيكتوريا لاعلى سعر ٥٤٩١٧٠١
* على الشاطئ مباشرة شقة ١٢٠م سوبر لوكس بالتليفون بالهانوفيل ٤٣٢١٩٦١
* بيولكلى ابراج العبور ش مصطفى كامل حجرتين ٣ وسيبشن ٩٨ متر ٥٤٣٤٣١٦
* شقق بالعجمى ٦ اكتوبر ٥٠٪ والباقى على ١٢ سنة ٤٣٤٦٤٤٢/ ٤٤٥٢١٤٣
* باجمل موقع بفيكتوريا بشارع الجلاء شقة ١٢٠م بالديكورات الفاخرة ٥٧٢٢٨٢٥
* شقة بسيدى جابر ٢ صالة الدور الثامن ٥٤٥٩٦٠٨ مطلوب ٥٠ ألف.
* شقة ١٠٠م تشطيب سوبر لوكس بمنشا محرم بك ت/ ٤٩٤٥٢٥٥
* ٩٠م٢ ترى البحر ـ دور رابع ـ خالد بن الوليد ت ٥٣٤٨٤٤٨
* فرصة شقتين بميامى ترى البحر للسفر على المفتاح ت ٥٩٦١٣٧٧/ ٤٩٥٩٨٣٣
* ٤ نوم ومكتب وغرفة للشغالة و٤ حمام لأسرة اجنبية ترى البحر ٢٥٠م بالعصافرة ٥٤٠٢١٧٢ يوميا ٥ ـ ٨م.

* وحدات سكنية متميزة شاطئ الزهور العجمى بتسهيلات بالسداد ت ٠١٢٢١٦٧٣٢١/ ٥٤٠٤٤٠٢

وظائف خالية

* ٤٠٠ منحة مجانا لدراسة الكمبيوتر اكاديمية إتحاد الأساتذة الاوروبيين ٣ ش بطليموس الفلكي أمام نادي الأطباء سابا باشا ت ٠٣/٥٨٧١٤٨٨
* للشباب المتفرغ من الجنسين وتوافر الإقامة للمغتربين للعمل بالتسويق ت/٥٤٦٤٩٦٣
* مطلوب موظفة تليفونست لمكتب عقارات تفضل السكن قرب فيكتوريا ٥٧٢٧٠٥٠
* لمصر سيرفيس افراد امن مشرفين ٢١ على ذو الفقار ٥٤٥٣٤١٥
* شركة استثمارية كبرى تعمل فى مجال النسيج والملابس الجاهزة تطلب:ـ
سكرتيرة حسنة المظهر مؤهل عالى تجيد اللغة الانجليزية مقصدار وباترونست تصدير مشرفات خطوط تحضير عاملات اوفر. اورليه. سنجر. تشطيب المخابرة ٤٢١٣٦٣٧ يومى السبت والاحد ٤٤٨٣٤١٠ يومى الاثنين والثلاثاء
* الشركة المصرية السورية تطلب شباب من الجنسين متوسطة وعليا ت٥٤٩٧٨٣٩
* مدرسة مترجمة من اللغة الصينية إلي العربية والعكس ٠٣/٤٤٥٨٧٦٩
* مندوبين مواد غذائية يشترط الخبرة ت٥٨٦٤٣٦٣
* شركة كبري تطلب اعضاء جدد من الجنسين لاستكمال الهيكل الوظيفي ولحتياجات الفروع هاتف ٥٨٨٠٩١٧
*الشركة المصرية السورية تطلب شبابا من الجنسين متوسطة وعليا/ ت٥٤٩٧٨٣٩

السلام للإدارة والخدمات
عمارة الكمال شارع اسكندر ابراهيم ميامي تطلب مشرفين أمن (ضباط متقاعدين) وافراد أمن من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة بمرتبات مجزية المقابلة يوميا

دورات

المجلس الثقافى البريطانى
بفروعه المنتشرة فى ١٠٩ دولة حول العالم
يعلن عن بدء التسجيل لدورات الكمبيوتر لدورة شهر ابريل الاتية:
Keyboarding - Intro to Windows 95 & applications - Access 97 - Word 97 - Excel 97 -Power Point 97 - Page Maker - Publisher - Advanced levels.
التسجيل يومى ١٤ و١٥ ابريل فى مقر المجلس:
٩ شارع البطالسه ـ باب شرقى.
تليفون: ٤٨٢٩٨٩٠ ـ ٤٨٢٠١٩٩

دروس خصوصية

* دور اول ٥٠٠م٢ لفصول تقوية بالعامرية للبيع وللايجار ت ٥٤٨٦٤٠٤/ ٥٥٧٠٤٠٤

فساتين زفاف

* رؤوف تكس لفساتين الزفاف والسوارية قطاعى وجملة ومطلوب سكرتيرة ت ٥٤٣٩٧٦٦

اطيان زراعية

* ١٤ فدان منزرعة بالعامرية وزريبة واستراحة وعنابر دجاج ومخازن ومسكن للعمال وجرار زراعى بملحقاته ٤٩٣١٩٤١

للبيع او للايجار

* لدينا شقق ومحلات ومكاتب ج المستويات مكتب القبطان بلوران ومطلوب ٥٧٢٧٠٥٠

للبيع او للتمليك

* محل بموقع متميز بخالد بن الوليد نهائى ٥٥٠٠٠ جنيه ٤٢٥٩٤٢٥

للايجار

* شقق بالتليفون والعفش/ بدون بارقى موقع م. فيصل ب. وسطاء/ ٤٩٠٣٧٥١/ ٢٤٩٥٦٤٣

اقمار صناعية

* دش ١٠٠ قناة ١٩٩٠ جنيه قسم خاص للصيانة للاستعلام ٤٣٣٤٠١٦

ديكورات

الامير للدهانات
بالالكتروستاتيك تخفيضات لورش الالوميتال ولوحات الكهرباء والاثاث المعدنى الطبى والنقل مجانا ٠٣٤٥٩٣٣٧١/ ٠٣٤٥٩٢٠١٢

مطلوب

* مطلوب شقة غرفة غرفتين ثلاثة وصالة ايجار قديم تمليك ٤٤٥٧٨٣٦
* ميزانين مساحة من ٣٠٠م٢ـ ٦٠٠م٢ للبيع أو للايجار بمناطق تجارية ومميزة بالاسكندرية ت ٥٨٠٢٥٦٠ الجمعة والسبت من ٩ص ـ ٣م
*مطلوب محل ايجار مفروش وقانون ج موقع تجارى مهم لمدة ت٠٢/٢٥٩٦٦١٢
* مطلوب أراضى فضاء برخصة وبدون لشركة كبرى الاتصال أ/ عادل منصور المحامى ٥٤٣٣٦٤٩/ ٥٤٦٣٦١٥/ ٠١٢٢١٢٥٦٥٣

خدمات عقارية

* الامل ٥٤٢٢٩١٤ مطلوب ولدينا فورا ق ج من سموحة لميامى ومكاتب
* الفرعونية مطلوب ولدينا المفروش وق ج والتمليك شقق مكاتب محلات فيلات بالساحل الشمالى والاسكندرية ت ٤٢٥٣٣٨٠/ ٤٢٥٣٤٨٥
■ شركة الضياء للعقارات ■
بيع وشراء وتنازل وبالقانون الجديد شقق مميزة ومحلات ومكاتب ت ٥٨٠٠٨٣٥

فرص

* مشتري/ شريك لمطعم ٥ نجوم عالبحر بميامي سينما المنتزه بمعداته ت ٥٥٠٣٦٤٤
* شقة بكامب شيزار ترى البحر ملحق بها أرض فضاء ت٥٩٦٤٦٤٤
* ٢٣ الف استلم بعد شهرين شقة ٩٠م باجمل منطقة سكنية بالهانوفيل ٥٩٧٤٧٦٧
* فرصة لن تتكرر علي شاطيء كليوباترا خلف مركز مينا الطبي مساحات ١٣٥م سعر المتر ١٣٠٠ جنيه تشطيب سوبر لوكس تسليم فوري ت٤٩٠٩٥٣٤

فرصة لراغبى التميز
برشدى طريق الحرية ٢٧٠م٢ تقسيم داخلى على اعلى مستوى سوبر لوكس قريبة من البحر والمناطق التجارية الراقية بش سوريا وتطل على الفيلات بكفر عبده الاتصال الجمعة والسبت من ٩ص: ٣م ٥٨٠٢٥٦٠

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال غرب الدلتا
مستشفى الطلبة
طريق الحرية ـ اسبورتنج
تطرح المستشفى فى مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص توريد اجهزة ومناظير والات طبية انف واذن وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير مبلغ ١٠٠ مائة جنيه وتقدم العطاءات سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٨/٤/٢٦ موعد فتح المظاريف مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء يسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة اربعة شهور غير مقترن باى قيد أو شرط ولاتقبل الحوالات البريدية

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الإسكندرية
أمام ٢١ ش محمد شفيق غربال الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العملية رقم ٣٥هـ ٩٨/٩٧ فى مناقصة عامة: ـ
مشروع انشاء شنايش صرف الامطار بشوارع متفرقة بجميع انحاء الاسكندرية
ـ وتقرر فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/٢٢
ـ تطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ج (خمسمائة جنيها) يضاف اليهم ١٥٪ و٢جنيه عند طلبها بالبريد
ـ ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالاتى: ـ
ـ تامين ابتدائى بواقع ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند الاسناد
ـ وتقبل الهيئة التامين نقدا أوشيك مقبول الدفع أوخطاب ضمان بنكى غير مشروط
ـ صورة من السجل التجارى على أن تتضمن الاسعار ضريبة المبيعات (مواد وخدمة)
ـ صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية
ـ صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
ـ سابقة أعمال مماثلة للعملية المطروحة
ـ والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشأنه نص فى لائحه الهيئة

إعلانات مبوبة

إبادة فئران

* الأمريكية للخدمات ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٣١٨٧١٦: بالموجات للفئران والابراص وج الحشرات (٩١خطوط)

تنظيف موكيت

* الأمريكية للخدمات / ت ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢: بالتجفيف وبالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والانتريهات والنظافة ش

تنظيف سجاد

• أوسكار ٢٠٢٣٤٩٩ - ٢٠٣٥٣٧٣ غ وتجفيف سجاد - موكيت - انتريهات - م. حشرات تخفيضات هائلة

أقمار صناعية

• [سينا ٣٦٦١٨٥٨] اريال ايطالى بالتركيب والسلك [١٣٥ج] شاهد قبل الدفع

ماكينات تصوير

• كانون ٦٦٥٠ وريكو وشارب وباناسونيك احجز ماكينتك باسعار منافسة ٢٤٧٧٧٨٧
• ماكينات تصوير وارد الخارج أسعار تبدأ من ١٧٥٠ج ت/ ٣٨٤٥٧١٥ و ٣٨٧٧٠٠٤

أعمال الومنيوم

• ايماجن للالمونيوم والتندات والمطابخ الإيطالية قطاعات فرنسية وبلجيكية ٥٨٢٩٦٧٣/ ٣٨٢٣٣١٧

كمبيوتر

* SIGMA تطوير وبيع الاجهزة 200 P ١٩٩٩ انترنت مجانا ت ٢٨٢٨٦٤٨
• ابل ماكنتوش باور بوك ٥٣٠٠ جديد وح VX وLC2 مستعملين ٤١٥٧٧٤١

دورات كمبيوتر

3 Dstudio - max/ AUTOCAD

Primvera - SAP - photoshop - 3058909

ترجمة

* (سوفت لايت) للترجمة واعداد الابحاث والكمبيوتر/ الدقة - السرعة/ ت ٢٥٠٤٧٠٤

دراسات

• دكتور لطلبة الحقوق يساعدك لجميع المواد للامتحانات وتحضير الدكتوراة ٥٢٥٦٩٤٨

مستلزمات زراعية

• لوط معدات رى بالرش والتنقيط مستورده للبيع لاعلى سعر ت٣٤٠٠٠٦٥ الاحد والاثنين من٩ - ٥م

أطيان زراعية

• ٤فدان للبيع منشاه ابو صير الملق مركز الوسطى بنى سويف ت٠٨٢٣٢٧٧٧٣

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصات العامة:-

- توريد ١١٠٠ نخلة بنت جورة زغلول لحديقة الفسطاط جلسة ٩٨/٤/٢٦ والكراسة ٢٠ جنيها + ١٠٪.
- تجهيز حجرة اضافية لصالة الحاسب الآلي (اعمال مدني - وكهرباء) وشبكة تغذية كهربائية لتغذية الحاسب الآلي جلسة ٩٨/٤/٢٨ والكراسة ٢٠ جنيها + ١٠٪
- توريد بويات لدهان البردورات جلسة ٩٨/٤/٢٩ والكراسة ١٠٠ جنيها + ١٠٪.
- توريد بلدوزر على كاوتش ٢٠٠ حصان جلسة ٩٨/٤/٣٠ والكراسة ٢٠٠ جنيها + ١٠٪

وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليات للقانون ٨٣/٩.

جامعة قناة السويس
كلية التربية بالسويس

«اعلان»

تعلن كلية التربية - بالسويس - عن اجراء المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ١٩٩٨/٩٧م لتوريد كيماويات - شرائح - زجاجيات - خامات معملية وتسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بمقر الكلية بكفر احمد عبده الجديد - الاربعين - بالسويس نظير مبلغ ٤٠ جنيه (اربعون جنيها) وترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومرفق بها تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء. وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨م الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد تاريخ الاعلان ...

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحي
الادارة المركزية للتخطيط والمتابعة والتدريب

١شارع ابو المحاسن منشية البكرى - القاهرة الديوان العام

تعلن رئاسة الهيئة العامة للتامين الصحي بالعنوان عاليه عن طرح مناقصة عامة (هدم وانشاء عيادة الزقازيق) وقد تحدد لفتح المظاريف لهذه المناقصة جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٤/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر إدارة المشتريات بالعنوان عاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الجهة نظير سداد مبلغ (١٠٠٠جنيه) لاغير وفى مواعيد العمل الرسمية ويجب ان يصحب العطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من جملة العطاء ويزداد الى ٥٪ عند الرسو وتخضع المناقصة للائحة الهيئة والقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

المجلس الاعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والادارية
ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن المناقصة رقم (١٦) لسنة ١٩٩٨/٩٧م جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨م لتوريد اجهزة ومستلزمات طبيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ وقدره مائتين جنيه واربعون قرشا لاغير يقدم طلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام الشئون ...

للايجار مفروش

للبيع أو للتمليك

للبدل

للتمليك أو للايجار

للإيجار

فرص

للبيع أو للايجار

شركة التوحيد للعقارات

للتمليك

مجمع على الدين

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

وزارة الصحة والسكان

المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه

مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة جنوب سيناء

الادارة الصحية بالمحلة الكبرى

خدمات عقارية

مطلوب استنجار

اجهزة طبية

للتجميل

فساتين زفاف

عقارات

تشطيبات

ديكورات

موردين

مقاولات

تليفون محمول

استشارات

دعاية وإعلان

مطلوب

اراضى للبناء

للتنازل

للبيع

للايجار ق. جديد

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
جمال محمود عزت
الضابط بمديرية امن الشرقية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

مديرية امن الشرقية
لواء محمد الشامى مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
جمال محمود عزت
الضابط بالمديرية تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
مصطفى محمد صبحى
رئيس قسم بفرع قصر النيل لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والزملاء بالمركز الرئيسى والفروع
يشاطرون الزميل
نائل محمد طلعت القلش
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الزميل محمد عبدالفتاح شحاته
بادارة الاستعلامات بالمركز الرئيسى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج اسعد زهران
واخوانه بدمياط
يحتسبون عند الله اخاهم الاستاذ
على جاد مطر
بدقهلة - تغمد الله الفقيد برحمته

الاستاذ محمد هلال
واخوانه بالدقهلية
يحتسبون عند الله اخاهم الاستاذ
على جاد مطر
بدقهلة - تغمده الله بواسع رحمته

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى
ينعى
الدكتور
عبد الله عبد المنعم
مدير معهد بحوث امراض النباتات لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم رجب محمد عبدالوهاب جودة
بفرع بنها
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم محمود هاشم محمود
بفرع سوهاج
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر سوهاج
ينعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم
محمود هاشم عبد الحافظ
الشهير فاروق
للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة العزاء

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
صلاح محمد عمار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة بقنا
المستشار مصطفى رشوان رئيس الهيئة والسادة المستشارون والاعضاء والعاملون والعمال ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المستشار عبدالرحمن عبدالرحيم العربى وينعون فيه دماثة الخلق سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته والعائلة الصبر والسلوان

جهاز المحاسبات بسوهاج
ينعى والدة الزميل صفوت السيسى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر المنيا
يشاطر الزميلة فاطمة عبدالحكيم لوفاة والدتها والزميل ابراهيم عبدالحكيم لوفاة جدته وللاسرة العزاء

البقاء لله
المستشار
رجاء العربى
النائب العام
واعضاء النيابة العامة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المستشار
محمود شوقى
احمد شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض عضو مجلس القضاء الاعلى
ويفتقدون فيه رجلا فاضلا وعالما جليلا ففى جنة الخلد مسواه لاهله وزملائه وتلاميذه الصبر والسلوان

المستشار يحيى الرفاعى
ينعى لشعب مصر
المستشار محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض ولرئيس مجلس القضاء الاعلى
قاضيا مستقلا وعظيما ورمزا من رموز العدالة الحقة والجيدة والتجرد والنقاء
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

محكمة استئناف القاهرة
المستشار
عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون العاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار
محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الاعلى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمتا استئناف طنطا والاسماعيلية
المستشار
سيف النصر محمد ابوزيد
رئيس المحكمتين
والرؤساء والنواب والمستشارون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار
محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الاعلى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ربسول للبترول
رئيس مجلس الادارة ونوابه ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ سعد على الهاكع
المدير الادارى لشركةربسول للبترول سابقا
والزميل محمد سعد على الهاكع
بادارة المهمات بالشركة
لوفاة نجلة الاول وشقيقة الثانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة شبين الكوم الابتدائية
المستشار
احمد شفيق الجنك
رئيس المحكمة
والرؤساء والقضاة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المستشار محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض ولرئيس مجلس القضاء الاعلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشارون محمد وليد ومحمود الخضيرى وانور العاصى وسعيد شعلة وعبدالباسط ابوسريع وعبدالمنعم عوض ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له باذن الله
المستشار محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض ويفتقدون برحيله عالما جليلا من اعلام القضاء افنى عمره بمحراب العدالة الهمنا واسرته الصبر والسلوان

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران يشاطر المستشار
شيرين شوقى
المحامى
الاحزان فى وفاة اخيه المرحوم المستشار
محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شركة عبدالجواد موسى للتوريدات العمومية
همام عبدالجواد
واخوته واولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له المستشار
محمود شوقى
النائب الاول لرئيس محكمة النقض ويشاطرون المستشار شيرين شوقى المحامى والعائلة الاحزان تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه جناته

احمد حلمى بدر
محافظ السويس الاسبق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة والاستاذ بهاء بدر العضو المنتدب والعاملون بالفروع بجميع الموانى المصرية ينعون ببالغ الاسى المرحومة
ماجى سعد الهاكع
كريمة الكميائى
سعد على الهاكع
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر وخالص العزاء

تتقدم اسرة المستشار
محمد عبدالقادر
نائب رئيس المحكمة الدستورية والاستاذ
محمد عبدالسلام
وكيل الوزارة بهيئة محو الاميه بخالص العزاء لمصاب اسرة
د . بهاء اسماعيل حلمى

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش . م. م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل
سيد مصطفى احمد
رئيس قسم الحاسب الالى المركز الرئيسى فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحوم والد السيدة
عزة خليل ابراهيم
مدير ادارة التخطيط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة المحلة
الرئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى يشاطرون المستشار
احمد لبيب سماح
نائب رئيس الاستئناف
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون السيد اللواء
محمد عبدالحليم موسى
وزير الداخلية الاسبق الاحزان لوفاة
شقيقة حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
تنعى بالحزن والاسى والدة الدكتور
يسرى عبدالدايم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم علوم الاغذية
ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور
يسرى عبدالدايم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم علوم الاغذية
ينعى والد السيدة
همت الششتاوى
المعيدة بالقسم وللاسرة الصبر والسلوان

مباحث امن الدولة بالمنيا
ينعى بمزيد الحزن المرحوم والد
النقيب محمود صقر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب محمود الكمونى
دكتور صلاح الكمونى
يشاطران بمزيد الحزن والاسى عائلات نجيب والبربرى لوفاة المرحوم
المستشار احمد عباس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

امين حماد
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن أخاه
المستشار احمد عباس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد مصطفى فراج
يشاطر الاستاذ نبيل وسمير ومسعد اندراوس الاحزان فى وفاة السيدة
الفاضلة أملة زخارى

اسرة مامورية ضرائب الهرم يودعون بالحزن الزميلة جمالات سليم عبده

اسرة ضباط المدرعات
الدفعة ٣٨ مايو ٥٨
تنعى زميلهم العزيز اللواء بالمعاش
عبدالبديع محمد فراج

الشركة العرابية للخدمات والتنمية الزراعية
مجلس ادارة الشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء
عبدالبديع محمد فراج
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العرابية للخدمات والتنمية الزراعية
المدير العام والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اللواء
عبدالبديع محمد فراج
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية احمد عرابى التعاونية
مجلس ادارة الجمعية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد اللواء
عبدالبديع محمد فراج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية احمد عرابى التعاونية
المدير العام والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد اللواء
عبدالبديع محمد قراج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون
الاستاذ الدكتور محمد احمد يوسف الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم طب الحيوان يشاطر
الاستاذ الدكتور محمد احمد يوسف الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
رمزى عبد العاطى بدوى
بفرع المنتزه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصدقاء مرضى الكبد فى الوطن العربى
الدكتور ياسين عبد الغفار واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ جمال الحريرى
لما قدمه من اعمال للجمعية ويسالون الله ان يدخله فسيح جناته

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل
مامون حامد عساكر
رئيس قسم الحاسب الالى فرع القاهرة فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل
احمد محمد سالم
رئيس قسم القروض فرع القاهرة فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء صلاح الشهيدى
مدير أمن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه وأسرة المديرية يشاطرون السيد
الرائد سامى السبكى
رئيس مباحث مخدرات ميت غمر الأحزان لوفاة والده

شركة ايوك بروبكشن بى فى
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
اخو السيد الاستاذ
مصطفى محمود
بادارة المهمات

مستشفى منفلوط المركزى
المدير والاطباء والعاملون ينعون حماة الدكتورة فريال ابراهيم وكيلة الوزارة

اعلانات مبوبة

مزايدات

البنك الاهلى المصرى
القطاع القانونى يعلن عن
بيع جبرى بالمزاد العلنى طبقا لاحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ٥٥ بشان الحجز الادارى وتعديلاته بجلسة
الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/١٣ الساعة الحادية عشر صباحا
والايام التالية اذا لزم الحال للمقومات المادية والمعنوية
للمحل التجارى المعروف باسم / السيد على على اليمنى
الكائن مقره ٢ ميدان احمد ماهر - باب الخلق - القاهرة تامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم يسدد كامل الثمن فور رسو المزاد ٥٪ دلالة خبرة وتثمين المعاينة من اليوم وحتى جلسة المزاد تعقد جلسة المزاد بمقر المحل الاستعلام والتفاصيل
القطاع القانونى للبنك الاهلى المصرى
١١٨٧ش كورنيش النيل - القاهرة
ت/ ٥٧٤٩١٠١ داخلى ٣٦٢٣
مكتب الخبير المثمن
منير محمد أمين
١٨ش خلوصى - المنيل - القاهرة
ت ٣٥٥٦٤٩٥ - ٣٦٣٣٤٧٩



الشرق للتأمين

٩ش صلاح سالم/ اسكندرية
تعلن شركة الشرق للتامين عن بيع ٢١٨٥ رزمة ورق ٦٠ جرام طباعة بوزن ٣٧,٢٠٧ طن تحت العجزة والزيادة بمخازن الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) بالطابية خط رشيد بمظاريف مغلقة مصحوبة بشيك مقبول مصرفى بمبلغ ٥٠٠٠ جم تامين ابتدائى والبيع باعلى الأسعار على أن تكون المعاينة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/١٣ والثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٤ وجلسة البيع يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/١٦ فى تمام الساعة ١١ صباحا ولن يقبل اى عطاء بعد هذا الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

ممارسات

الهيئة القومية للاتصالات
المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات
تعلن الهيئة عن بيع الاخشاب بجميع انواعها المختلفة من بكر وصناديق واعمدة وانواع خرده والمتخلفة من المشروعات الموجودة بجميع مناطق الهيئة على مدار سنة كاملة تبدأ من تاريخ التعاقد.
وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٨/٤/١٨ - بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة - وتامين دخول المزاد ٢٠٠٠٠جم (عشرون الف جنيه) يزاد الى مبلغ ٥٠٠٠٠جم (خمسون الف جنيها) على من يرسو عليه المزاد كتامين نهائى سوف تحتفظ به الهيئة لحين انتهاء العقد - طبقا لشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة بمخازن الهيئة والمناطق الاخرى فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد).

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتنفيذ الأعمال الاتية
١ - نمنجة مراكز الاتصالات بالهيئة القومية لكل من الهايكستب - عدلى مصر - بولاق مصر - الالفى لحالة رقم: ٥٤/٩٨/٧ مناقصة يوم: ٩٨/٥/٦ الساعة ١٢ ظهرا ثمن النسخة ٢٥٠ جنيه
٢ - انشاء مبنى سنترال طنطا الجزيرة مركز طوخ - محافظة القليوبية احالة رقم ٥٥/٩٨/٧ مناقصة يوم ٩٨/٥/١٠ الساعة ١٢ ظهرا ثمن النسخة ٣٠٠جم
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل قيمة كل نسخة وسيتم فتح المظاريف الفنية والمالية فى الميعاد المحدد قرين كل عملية وعلى الشركات المتقدمة تقديم العطاءات من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول .

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد عدد (١٠) طن فريون R22 (ك يد كل فل٢)
عبوات ١٣,٥ كجم احالة رقم: ١١/٩٨/٦
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ ١٥٠ جنيه للنسخة وتقبل العطاءات الفنية داخل مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٩ على أن تقدم وتفتح العطاءات المالية للمطابق فنيا فقط فى موعد لاحق يحدد بعد ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لاتقل قيمته عن ٢٠٠٠ جنيه على ان يستكمل التامين ليصبح ٢٪ من قيمة كل عطاء عند تقديم وفتح المظاريف المالية مع تقديم كراسة الشروط واستمارة العطاء موقع عليها .

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة لرى شرق المنيا
ادارة العقود
تعلن الادارة العامه لرى شرق المنيا عن انشاء مخر سيل السريرية القبلى وذلك فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٤/٢٦ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير مبلغ ٢٠٠ مائتين جنيها بالادارة ٢٠٥ مائتين وخمسة جنيها بالبريد على طلب مدموغ فئة خمسه وستون قرشا على ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء وان يقدم مع العطاء سابقة اعمال لمدة ثلاث سنوات مماثلة للأعمال المطروحة وبطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بنفس التصنيف ويراعى ان يكون العطاء غير مصحوب باى شروط وغير مرتبط باى اعمال اخرى وأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا يلتفت اليه

عطاءات ومناقصات

الإدارة المركزية للاتصالات الدولية
تعلن الإدارة المركزية للاتصالات الدولية عن تاجيل جلسة فتح المظاريف الخاصة بتوريد والاشراف على تركيب محطات تعمل فى حيز التردد العالى جدا (VHF) لتغطية سواحل جمهورية مصر العربية - احالة رقم/ ٥٠/٩٨/٥ والمقرر لها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٢ إلى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ الساعة الثانية عشرظهرا بنفس العنوان السابق وبنفس المواصفات والشروط السابق الإعلان عنها.

محافظة كفر الشيخ
مديرية رعاية الشباب والرياضية
ادارة الشئون المالية
اعلان
تعلن مديرية رعاية الشباب والرياضة بكفر الشيخ عن طرح مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩ بين قطاع الأعمال والقطاع الخاص عن توريد تغذية جلسة السبت ١٩٩٨/٥/٢ الساعة الثانية ظهر ميعاد فتح المظاريف بمقر المديرية بالاستاد الرياضى بكفر الشيخ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية بعد سداد ١٠٠ج مائة جنيه ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

مديرية الشئون الصحية باسيوط
تقبل عطاءات فى مناقصة عامة لتوريد:
١- عدد ٧ جهاز غسيل كلوى
٢- عدد ٢ وحدة معالجة مياه
٣- عدد ١ سرير وكرسى غسيل كلوى وملحقات الوحدة
جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ الساعة الساعة الثانية عشر ظهرا. بادارة التموين الطبى بمديرية الشئون الصحية باسيوط
يوفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة العطاء - صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى - كتالوج موضحا به المواصفات الفنية للاجهزة - ويفضل ان يكون الصنف جاهز للتوريد وخالص الرسوم الجمركية بالعملة المحلية.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبى بالمديرية نظير مبلغ (مائتان جنيه) بحوالة بريدية يضاف اليها مصاريف البريد فى حالة ارسالها بالبريد.
تخضع هذه المناقصة للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
حى الضواحى
يعلن حى الضواحى ببورسعيد عن اجراء مناقصة عامة لطرح عملية استكمال مبنى تنمية المجتمع المحلى بالمحاسنة ببحر البقر على ان تفض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان حى الضواحى تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو
ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها
مع ضرورة ارفاق صورة بطاقة العضوية والقيد والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

مديرية الشئون الصحية بقنا
ادارة التموين الطبى/ مشتريات
اعلان
تعلن مديرية الشئون الصحية بقنا عن طرح المناقصات العامة للعام المالى ٩٩/٩٨
١ - المناقصة العامة لتوريد اللحوم جلسة ٩٨/٥/٢٤ الموافق يوم الاحد
٢ - المناقصة العامة لتوريد البقالة جلسة ٩٨/٥/٢٥ الموافق يوم الاثنين
٣ - المناقصة العامة لتوريد الخضر والفاكهة جلسة ٩٨/٥/٢٦ الموافق يوم الثلاثاء
٤ - المناقصة العامة لتوريد الكيماويات جلسة ٩٨/٥/٢٧ الموافق يوم الاربعاء
ويتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا حسب التواريخ المحددة أمام كل مناقصة وتطلب كراسة الشروط من مقر التموين الطبى بقنا على طلب مدموغ بفئة واحد جنيه نظير مبلغ مائة جنيه للكراسة الواحدة لكل مناقصة يضاف اليها مبلغ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد ويرفق مع كل عطاء تامين مؤقت لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء وكذلك صورة من البطاقة الضريبية وشهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات وبالنسبة للجمعيات للدخول فى هذه المناقصة ترفق صورة عقد تاسيس الجمعية معتمدة ومختومة وأصل موافقة الاتحاد التعاونى بتاريخ المناقصة ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى والعطاء الغير قابل للتجزئة والعطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وذلك تطبيقا لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

مصانع سكر ارمنت
تعلن عن مناقصة انشاء سور للمدينة السكنية «١» طبقا للشروط المكن الحصول عليها مقابل ١٠٠ مائة جنيه للنسخة الواحدة وتحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا موعدا لقبول العطاءات وفض المظاريف

محافظة قنا
الوحدة المحلية لمركز نقاده
العقود والمشتريات
اعلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز نقادة عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن تنفيذ عملية استكمال مستشفى قروى طوخ وعلى أن تفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/٢٢ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالوحدة نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) للكراسة على أن يرفق بالعطاء مبلغ وقدره ١٪ تامين ابتدائى يكمل إلى ٥٪ عند الرسو مع إرفاق صورة من سجل المقاولين وسابقة أعمال حديثة وشهادة القيد بالاتحاد ويمكن الرجوع للادارة الهندسية بالوحدة للاطلاع على الرسومات والمواصفات المطلوبة والمناقصة خاضعة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية والقوانين المكملة لذلك.

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٠ عن عملية انشاء مركز تدريب الاطباء البيطريين ومستشفى تعليمى على ارض الوحدة البيطرية بناحية ريفا مركز اسيوط
ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ ثلاثمائة جنيها - بخلاف ثلاثة جنيهات ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وشهادة ضرائب المبيعات وبطاقة الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لشراء ٣٠ وصلة ميكروويف ذات وحدات راديو خارج المبنى: -
- عدد ١٠ وصلات سعة ٢×٤ ميجابيت / ث
- عدد ٢٠ وصلة سعة ٢×٢ ميجابيت/ ث
لتوفير الاوساط التراسلية ذات السعات المحدودة.
احالة رقم ١٥/٩٨/١٩
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب متموغ مقابل شيك مقبول الدفع او بشيك مصرفى بمبلغ ١٠٠٠ دولار الامريكى او مايعادلها بالجنيه المصرى وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٥/١٣. الساعة الثانية عشرة ظهراً موعداً لتقديم العطاءات الفنية فقط. وتقدم العطاءات من أربع صور ومصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٣٠٠٠٠ دولار.

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان
تعلن المديريه فى مناقصة عامه بين قطاعى الاعمال العام والخاص والمصنفين بالمستوى السابع وما فوقه عن عملية/ تعلية مركز العلاج الطبيعى بالسلام
وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديريه بمقرها الكائن بجناح المحافظة بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرة ١٠٠ (فقط مائه جنيها لاغير) ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقتا بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور
كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة من شهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة أعمال معتمده لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديريه
وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وعلى أن تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان
الكيلو ٥٤ مصر الاسماعيلية الصحراوى
يعلن الجهاز عن طرح عملية تنفيذ عدد ٥٠٠، خمسون وحدة بمجمع الصناعات الصغيرة «مرحلة ثالثة فى مناقصة عامة بين شركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص - المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء شعبة اعمال المبانى والفئة لاتقل عن السادسة
- وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف
- ويمكن للراغبين للاشتراك فى المناقصة الحصول على مستندات العطاء من ادارة المشتريات بمقر الجهاز نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط
- يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ بشيك مصرفى أو مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى لمدة أربعة شهور من تاريخ فتح المظاريف يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو .

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز مغاغة
العقود والمشتريات
اعلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز مغاغه عن المناقصة رقم ٩ لسنة ٩٨/٩٧ والخاصة بعمل شبكة غازات اكسجين - نيتروز بمستشفى مغاغة المركزى وتحدد لجلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ بديوان الوحدة وتطلب كراسة العطاء من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير سداد مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها يضاف اليها ثلاثة جنيهات عند طلبها بالبريد ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثله وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة ويكمل الاعلان شروط احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

المركز القومى للبحوث
ش التحرير/ الدقى
أعلان لمناقصة عامه
- يعلن المركز القومى للبحوث عن طرح مناقصه عامه لتشطيب الدور الرابع لمبنى النسيج وقد تحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨ لفتح المظاريف وفقا للشروط التالية:
١ - يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم/ مدير عام الشئون المالية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بأرض التوسع بالمركز مقابل مبلغ ١٥٠جنية مصرى للنسخه
٢ - يسدد تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء كتامين نهائى
٣ - يقدم العطاء على العنوان المبين عاليه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف وتخضع هذه المناقصه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

قيد موردين

الشركة الكويتية المصرية لانتاج الأنابيب البلاستيك
اسلون مصر
تدعو الوكلاء والشركات المتخصصة لتقديم سابقة الأعمال والمستندات التجارية للقيد بسجل الموردين بالشركة للاصناف والخدمات التالية
١ - توريد خامات تدخل فى صناعة المواسير P.V.C
٢ - توريد مواد تضاف لتحسين الخواص وغيرها للمواسير P.V.C
٣ - توريد اثاثات معدنية
٤ - توريد فلاتر مياه - هواء - زيت
٥ - توريد مكونات الكترونية
٦ - توريد حلقات مطاط لزوم مواسير P.V.C
٧ - توريد ماكينات تيار مستمر قدرات مختلفة
٨ - توريد مولدات كهربائية قدرات مختلفة
٩ - توريد خطوط لتصنيع مواسير بلاستيك وماكينات حقن وصلات مواسير بلاستيك
١٠ - توريد واصلاح طلمبات فاكيوم ومياه
١١ - توريد واصلاح سخانات وسيراميك وميكا
١٢ - توريد واصلاح موازين
١٣ - توريد واصلاح شيللرات ومبردات وتكييفات
١٤ - توريد واصلاح ماكينات جرش وسحق مجروش المواسير البلاستيك وخلاطات للمواسير ومطابع للمواسير
على أن تصل الطلبات فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخ نشر الاعلان على العنوان التالى: ص.ب ١١٨٣ القاهرة

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الحزن والاسى العالم الجليل رائد جراحة المخ والاعصاب
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
عضو مجلس الشورى وامين لجنة الصحة بالحزب الوطنى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
رئيس لجنة الصحة بالحزب
وعضو مجلس الشورى
الذى وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى المتميز تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم
سليمان وحرمه
ينعى ببالغ الحزن والاسى عالما جليلا واخا عزيزا
المرحوم الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعميد كلية طب القاهرة الاسبق
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان /عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بالحزن والاسى
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعضو مجلس الشورى
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد شوقى يونس
عضو مجلس الشورى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عضو مجلس الشورى
ويتقدم للاسرة الكريمة بخالص العزاء داعيا الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته

اللواء /فاروق ابو العز
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ /الدكتور
خيرى سمرة
ويتقدم بخالص العزاء للاسرة الكريمة

الدكتور عبدالفتاح الفقى
ينعى ببالغ الحزن والاسى اخا عزيزا وعالما فاضلا
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

فايز مجاهد
مدير عام كلية طب القاهرة تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
عميد الكلية السابق
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

ربان عادل ثابت
ينعون بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل
الاستاذ /الدكتور
خيرى سمرة
ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء

دكتور
محمد صبحى زكى
استاذ الجراحة بطب القاهرة وحرمه
ودكتور
احمد محمد صبحى
معيد الجراحة بطب القاهرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد العلم والوطن العالم الجليل
الاستاذ الدكتور
خيرى احمد سمرة
عميد كلية طب القاهرة الاسبق

جمعية اصدقاء قصر العينى
تنعى بحزن بالغ احد مؤسسيها
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
خيرى احمد سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب عميد كلية طب القاهرة السابق عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ينعى بكل الحزن والاسى رجلا فاضلا وعالما جليلا وانسانا كريما
المرحوم الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عميد كلية طب القاهرة السابق ويتقدم لاسرته بخالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى الطبيب الانسان
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
عميد كلية الطب الاسبق
للفقيد الكريم الرحمة ولاحبائه ولاسرته الصبر والسلوان

أ.د. محمد الظواهرى
واسرته يشاطرون اسرة المرحوم الاستاذ
الدكتور خيرى سمرة
الاحزان ويرجون للفقيد العزيز الجنة

دكتور فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عميد كلية طب القاهرة السابق واحد رواد جراحة المخ والاعصاب بمصر والعالم العربى. تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عميد كلية الطب السابق
ويدعون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

المكتب الدولى للتخليص الجمركى
الحاج فوزى مسعد حرك
بور سعيد
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ العزيز والصديق الوفى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على عبد العزيز
النائب التنفيذى لرئيس مجلس ادارة فنادق مريديان فورتى الشرق الاوسط ومدير عام فندق مريديان القاهرة وجميع العاملين بفنادق مريديان فورتى ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. سمير البدوى
ينعى بكل الحزن والالم يعتصر قلبه ابن مصر صديق العمر
أ.د. خيرى سمرة
عميد كلية طب القاهرة السابق رجل المواقف والشهامة والوفاء والعطاء رحمه الله رحمة واسعة والهم اله ومحبيه الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
يحيى الرخاوى
والاطباء والتمريض والعاملون بمستشفى دار المقطم للصحة النفسية
ينعون ببالغ الاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
غفر الله لنا وله والهمنا واله صبرا جميلا واسكنه فسيح جناته

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى آى
هشـــام شـتـا
خــالـد شـتـا
نائبا مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى العالم الجليل
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعميد كلية طب القاهرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة جنزا
هشـــام شـتـا
خــالـد شـتـا
نائبا رئيس مجلس الادارة مديرو العموم والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى العالم الجليل
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعميد كلية طب القاهرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ احمد الزيات و المهندس شريف الزيات
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى العالم الجليل
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصـرى
سـمو الامـير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمحافظ ورئيس هيئة الرقابة الشرعية وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشركاته ينعون بمزيد الحزن والاسى
العالم الجليل
الاستاذ الدكتور
خيرى أحمد سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب
وعميد كلية طب القاهرة السابق
وعضو مجلس الشورى
اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الاستاذ الدكتور
عــلاء الزيــات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام الطب فى العالم العربى وصديق عمره
الاستاذ الدكتور
خيرى ســمرة
للفقيد الرحمة وللاسـرة خـالص العـزاء

الأستاذ الدكتور
عادل زكى وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
خـيرى السمرة

مستشفى النيل بدراوى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والاطباء والمديرون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حمدى بدراوى
دكتور حسام بدراوى
دكتورة نادية بدراوى
يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الصديق العزيز المرحوم
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النيل الجامعى التخصصى
الاستاذ الدكتور
فارق حجاج
مدير المستشفى ونوابه والاطباء وجميع العاملين بالمستشفى ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام الطب
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عميد كلية طب القصر العينى السابق
تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور اسماعيل الخطريفى
ينعى بمزيد الحزن والاسى استاذا رائدا وعالما جليلا وابا فاضلا
أ.د. خيرى سمرة
رحم الله الفقيد وجعل صالح عمله فى ميزان حسناته والهم اهله وابنائه الصبر والسلوان

أ.د عمرو منسى
استاذ جراحة الاعصاب
ينعى استاذه العالم الجليل
أ.د. خيرى سمرة
فقيد مصر والامة العربية وللاسرة الصبر والسلوان

أ.د بهاء الدين مفيد مشالى
استاذ الكبارى والمنشآت المعدنية بكلية الهندسة جامعة القاهرة

أد محمد ماجد مشالى
استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية الطب جامعة القاهرة

أ.د مها مفيد مشالى
استاذة الفارماكولوجى بكلية الطب جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطبيب الانسان والجراح العملاق
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى احمد سمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعضو مجلس الشورى
عميد كلية طب القاهرة السابق
ورئيس مجلس ادارة شركة المنى لرعاية الطفولة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

الدكتور ابراهيم
أبوالفتوح والعائلة
ينعون اخا كريما وعالما جليلا الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
تغمده الله برحمته

اسرة الاستاذ الدكتور
ابراهيم دكرورى
تنعى بمزيد من الحزن والاسى اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور اسامة علوان
ينعى رجل الشهامة الاخ
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

عادل فؤاد رمزى
ماهر فؤاد رمزى
ينعيان بحزن بالغ الاخ والعميد
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
له الرحمة ولاسرته ومحبيه العزاء

على سالم
رئيس مجلس ادارة شركة نيوجيت
ينعى ببالغ الحزن والاسى العالم الجليل رجل المواقف المرحوم
أ.د خيرى سمرة
تغمده الله بوافر رحمته

محاسب تامر عبد الرحمن طايع
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
أ د خيرى سمرة
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الدكتور محمد الغمرى
ينعى صهره فقيد الملكيين بحرية
المستشار حسن دهشان
ويشاطر الاخت السيدة حرمه واولاده الدكتور احمد بامريكا والمهندسين محمد ومصطفى والدكتورة سلوى والدكتورة هناء للفقيد الرحمة والغفران ولاسرة الملكيين الصبر والسلوان

جمعية السنابل للخدمات الاجتماعية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية وجميع العاملين بها ينعون المرحوم رزق الله
جرجس نحنوح
والد الاستاذ الدكتور رفيق رزق الله نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ ايهاب ويلمون خالص العزاء للاسرة

محمد فريد خميس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الصديق العزيز
المغفـور لـه
الدكتور خيرى سمرة
احد رواد جراحة المخ والاعصاب
فى مصر والعالم العربى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
وزارة الصحة والسكان
وزير الصحة والسكان ورؤساء الهيئات والمؤسسات والاطباء وجميع العاملين بالقطاع الصحى ينعون بمزيد الحزن والاسى
استاذا فاضلا وعالما جليلا
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
ويتوجهون الى الله العلى القدير ان يسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

د. محمد رفعت
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
د. خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل
تامر رفيق محمد موسى
مشغل اجهزة
بادارة الانتاج البحرى
براس شقير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة المهندسة
صفاء ضياء الدين
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمعاهد التدريبية وادارات التنمية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
سعيد عمروسى محمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
عبد الرحمن محمد
متولى عليوة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
محمد عبد الخالق ثابت
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل احمد
عبد الحميد العطار
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جى فى بى كونتاج
واسرة الصيانة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة لوفاة الزميل والصديق
انطوان جورج عساف
وللاسرة خالص العزاء

عمرو موسى
وزير الخارجية
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقا عزيزا واخا كريما للفقور له الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
ويعزى فيه الاهل ومهنة الطب رحمه الله رحمة واسعة والهم الاهل الصبر والعزاء

الدكتور
عبدالفتاح يوسف
ينعى
أ.د خيرى سمرة
سائلا الله له الرحمة ولاسرته وعارفى فضله الصبر

نادى قضاة
دائرة استئناف المنصورة
اعضاء مجلس ادارة نادى القضاة يشاطرون بمزيد الحزن كل من
المستشار على المشد
لوفاة والدته
ورئيس المحكمة
حسن ربيع
لوفاة والده
ورئيس النيابة
سامح البلتاجى
لوفاة والده

نادى القضاة بالاسماعيلية
ينعى بمزيد الاسى والد الزميل ناصر النحشان رئيس نيابة السويس. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشامى نصحى الشامى
خطيب المسجد السورى بلاجوس نيجيريا يتقدم بخالص العزاء لسعادة القنصل المصرى بنيجيريا السيد خالد صلاح سليم فى وفاة والد سيادته

الاتحاد التعاونى الزراعى
محمد ادريس
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون الاحزان الزميل الاستاذ
قدرى عبد الحليم
عضو مجلس الشعب
وعضو مجلس ادارة الاتحاد فى وفاة المرحوم صهره سالكين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة رويتر للانباء
بجمهورية مصر العربية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل المهندس
ماجد حلمى تاوضروس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة طلال
ابوغزالة الدولية
جميع العاملين بالمجموعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له الاستاذ
أحمد طلعت الجندى
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء والمواساة

شركة مصر
لاعمال اسمنت المسلح
المهندس المفوض بالادارة ورؤساء القطاعات بالشركة وجميع المهندسين والعاملين بقطاع الدقهلية ينعون بالحزن والاسى الزميل
المهندس محمود بخيت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
والمديرون والعاملون
بشركة شل للتسويق
مصر
يشاطرون الاحزان
زميلهم المهندس محمد على عبد الخبير فى وفاة والده المرحوم لواء /ح. متقاعد على عبد الخبير محمد
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

الشركة المصرية للاملاح
والمعادن بالفيوم اميسال
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون واللجنة النقابية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد عاطف درديرى
العضو المنتدب للشركة الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج محمد عبد الهادى واولاده زكى ومحمد وسعد وجمال واحمد وتامر ابن خاله المرحوم
المهندس نبيل هبه
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق أو لا تصدق

يوجد نوع من السمك أطلق عليه اسم نجم موسيقى «الروك» الراحل فرانك زابا.

عزف رائد الفضاء ولى شيرا مقطوعة موسيقية في الفضاء الخارجي على آلة «الهارمونيكا»



في يونيو ١٩٩٦ تم العثور على ٦ خنازير برية تتجول في مدينة نيويورك!

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ بعض الصعوبات فى العمل تنتهى اليوم
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ الحياة حلوة أمامك اليوم فلاتكن عبوسا.
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ خبر مفرح سيطر عليك كثيرا تفاءل.
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ اليوم عليك أن تثبت لياقتك وجدارتك
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ حب جديد فى الطريق اليك فى المساء
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ خبر عائلى يسبب لك سعادة بالغة.
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ لاتسرع فى قيادة سيارتك حتى تسلم.
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ تحصل على نتائج عملية فى الايام القادمة
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ تتلقى عروضا مغرية فلحسن اختيارها
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ استمع إلى النقد حتى لايتكرر الخطأ
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ حاول أن تكون متفهما لآراء الآخرين
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ أهتم جدا بترفيه نفسك اليوم.

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٠ مولد الموسيقار أبو بكر خيرت.
● ١٩٥٧ اعادة افتتاح قناة السويس التى اغلقت اثناء العدوان الثلاثى على مصر.
● ١٩٧٤ وفاة د. اكيزويل عالم الآثار الاسلامية البريطانى.

لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العنانى

ربيع وربيع

الربيع هو احد فصول العام الاربعة ـ الصيف والربيع والشتاء والخريف ـ وهو يفصل بين شهور الشتاء الباردة ـ والقارسة البرودة فى بعض أجزاء العالم ـ وشهور الصيف الحارة ..

وفى عالم الزراعة تبدأ النباتات فى فصل الربيع دورة حياة جديدة .. فتظهر الأوراق الخضراء فى الاشجار متساقطة الأوراق وتبدأ العصارة المغذية فى الوصول إلى كل جزء من الفروع الصغيرة فتظهر الزهور الملونة كبداية لموسم الاثمار .. والربيع هو الفصل الذى يصلح فيه شتل المزروعات ..اى نقلها من مكان لآخر اكثر اتساعا ورعاية تمهيدا لنموه .

وفى بلاد الشمال الباردة تبدأ الثلوج فى الذوبان فى فصل الربيع فتجرى الأنهار بالخير والرزق وتستبدل الجبال والسهول ثوبها الأبيض الثلجى بثوب آخر اخضر تحليه الوان الزهور والثمار ..

ولأن مصر بلد دافىء الشتاء لايعرف الجليد ولا الصقيع فإن ارضها الخضراء لاتعرف التوقف عن العطاء ويستمر الاثمار والإزهار فيها طوال العام ومع شهور الربيع يبدأ الناس فى التخفف من الملابس الصوفية استعدادا لأيام الصيف شديد الحرارة..

وقد تتعرض مصر لرياح متربة ومحملة بالرمال .. وهو مايعرف بالخماسين .. وقد شهدنا هذا العام موجة قاسية استمرت لعدة أيام .. لكنه إستثناء من قاعدة جميلة تقول أن الربيع هو موسم العطاء والحب .. والدفء والجمال.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية / متشابهة.
٢ـ المخبر / ضد نجاحها.
٣ـ مدينة وميناء فى بلغاريا / فتل بالمغزل.
٤ـ برد / دين / فم
٥ـ أكد / كدر الماء.
٦ـ انتقل الدهر من حال إلى حال / كذب مهيا (معكوسة).
٧ـ المرض الخبيث / هدم بعنف.
٨ـ مقياس للأطوال / المعلم (معكوسة).
٩ـ يقنط / ماتنتقب به المرأة
١٠ـ الناحية (معكوسة) / بخيل.

الكلمات الرأسية:

١ـ لاعم / شجة برز دمها ولم يسل.
٢ـ أضاء / الهضبة الصحراوية فى سيناء.
٣ـ مابين طرفى الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد / المصباح الزاهر
٤ـ مدينة فرنسية / دين
٥ـ الطماطم.
٦ـ مخط / للسؤال عن المكان.
٧ـ ولع وأحب / تحاور وتباحث
٨ـ القارب / اغنية لعبد الحليم.
٩ـ عشيرتهن / فؤادى.
١٠ـ متشابهان / ضد أوسعه (معكوسة)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

الابرار يضيئون كالشمس
الذكرى السنوية الثانية
للمقدسة كاملة عبد المسيح
حرم المقدس بخيت سمعان



بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا السبت ١٩٩٨/٤/١١ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس ويقوم بصلاة القداس الحبر الجليل نيافة الانبا بسنتى والآباء الكهنة

تلغرافيا بخيت سمعان واولاده حمامات القبة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
رؤوف عزيز بولس
الشهير بريمون بولس

صاحب ورئيس شركة الآت ولوازم المكاتب تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت ١٩٩٨/٤/١١ الساعة السابعة مساء بكنيسة سانت كاترين للسيريان الكاثوليك ٤شارع محمد شفيق تريومف مصر الجديدة تتقبل الاسرة العزاء بعد القداس بالقاعة الملحقة للكنيسة

الذكرى السنوية الاولى
لزهرة الشباب الغالية
الهام صدقى درنس



تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة والنصف صباح غد السبت ٤/١١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر

الابرار يضيئون كالشمس
بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
لانتقال اعز واغلى الحبيب للفردوس
المرحوم نيقولا لبيب سيداروس
الشهير عبده الاسيوطى



صاحب شركات الاسيوطى للادوات المنزلية والمقاولات باك بالاسكندرية واسيوط تقيم الاسرة القداى الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت ٤/١١ ١٩٩٨ الخامسة مساء بكنيسة سان مارك بالشاطبى بالاسكندرية

تلغرافيا شركات الاسيوطى للتجارة والمقاولات سيدى بشر قبلى الاسكندرية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ

شفيق زكى اسطفانوس

مدير عام بالشركة العامة للتجارة والكيماويات سابقا تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة فى الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ٩٨/٤/١١ بكنيسة العذراء مريم بجاردن سيتى

زوجى الغالى تعجلت بالرحيل وعشت بالحب والعطاء ابدا لن تفارق قلبى عزائى انك فى احضان المسيح زوجتك

والدنا الحبيب جرحنا لن يلتئم لفراقك كنت السند والنور والمشورة الصالحة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك فى احضان القديسين حتى نلقاك سامح - امل - بسام

عمنا الحبيب حزنا لفراقك هنيئا باحضان المسيح اسرة اخوك المرحوم فؤاد

حبيبنا شفيق بالدمع نبكيك ـ البير وتارك سعد وعاطف ومدلين توفيق وايريس وكريم توماس وايزيس ومترى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم

عبد المنعم طلبة

تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الدفاع والسيد رئيس اركان حرب القوات المسلحة ومساعديهم والسيد مدير ورئيس اركان وضباط سلاح المدفعية والسيد مدير عام وضباط جهاز الخدمة الوطنية والسادة رؤساء الهيئات ومديرى الادارات والعاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون والبنك المركزى وجريدة الاهرام وستحيى الاسرة الذكرى غدا السبت ٤/١١ بمنزل الاسرة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى المرحوم

وهيب دانيال مسيحة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والمهندس كريم غبور العضو المنتدب لشركة MCV ومديرى العموم ومديرى الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٤/١١ الثامنة صباحا بكنيسة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بمصر الجديدة

«يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم» شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

المقدسة تونة قسطنطين

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ومجمع رهبات دير انبا مقار ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة وخدام وخادمات كنيسة مارجرجس بالماظة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح السبت ٤/١١ بكنيسة مارجرجس بالماظة مصر الجديدة

ماما الحبيبة لقد امتلأ وعائك زينا وهو الان ينير كنا نود ان يبقى معنا ولكن مع المسيح افضل بذلت حياتك من اجلنا وعلمتينا المحبة المسيحية الحقيقية لن ننسى كلمتك المشهورة المحبة عظيمة زوجك واولادك واحفادك

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم عبد العزيز محمد عبد اللطيف

المحاسب بادارة الاعلانات المبوبة تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس ادارة جريدة الاهرام والسادة زملاء المرحوم وجيرانه الافاضل وجميع العاملين ببنك مصر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد السبت ١٩٩٨/٤/١١ بمنزله بالمعادى

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للاستاذ

لبيب مينا يوسف

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس المجلس الشعبى المحلى باسيوط وحمدى السوقى عضو مجلس الشعب باسيوط

شكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا ميخائيل والانبا اندراوس والانبا فام والانبا لوكاس والانبا انطونيوس والانبا كيرلس اسقف الكاثوليك باسيوط وسيقام قداس الاربعين السابعة صباح السبت ٤/١١ بكنيسة الانبا مقار باسيوط

زوجى الحبيب حياتك قدوة وسيرتك عطرة كنت مثال المحبة والعطاء زوجتك وبطرس وبولس وصموئيل وعزة

اخونا الحبيب فقدناك وفقدنا المحبة والحنان لن ننساك حتى نلقاك فهنيئا بالفردوس ـ كوكب ويونان كيرلس

خالنا جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان فوضع لك اكليل البر ناصر وشلت وجورج

خالنا تركت دنيا الاتين فانعم مع الفادى الامين نانسى وتريزا

خالنا الحبيب تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها ـ فوزى ونبيل

زوج شقيقتنا حياتك بخور واعمالك نور فانعم بالفردوس ـ صبرى ونوال

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك للابد ـ فوزى وآمال

لحببت الله والناس فاحبك الجميع فهنيئا لك بالفردوس ـ كمال وفنيس

تركت دار الشقاء وذهبت لدار البقاء فانعم بالفردوس ـ محسن ومحاسن

بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فهنيئا بالفردوس مارى واميل

حبيبنا الاستاذ لبيب هنيئا لك بالامجاد السماويه ثريا ـ وديع

تركت ارض الشقاء وذهبت فى احضان القديسين محاسن شكرى والعائلة

حبيبنا الغالى كيف ترثيك وحزن العمر لايكفيك بثينة وبهيج

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

عوض الله صادق بشارة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح السبت ٤/١١ بكنيسة السيدة العذراء بسموحة تلغرافيا ماجد سيدى جابر الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة ايزيس نصر الله حنا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالمواساة سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والكهنة واسرة الشركة العربية ورجال الشرطة وتقيم الاسرة القداس الالهى لفقيدتهم السابعة صباح السبت الموافق ٤/١١ بكنيسة البطرسية بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى

فؤاد شحاتة سليمان

بنفوس حزينة متألمة وقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهى باكر السبت ٤/١١ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة مارى مرقص بالمعادى

شريك عمرى الغالى فارقتنى وانا محتاجة اليك كنت لى نعم الزوج والاخ ستظل ذكراك بقلبى حتى القاك زوجتك الحزينة

والدى الحبيب اغلى نداء فقدناه وعند المسيح اودعناه كنت مثال المحبة والتضحية فانعم بالفردوس ابنتك اميرة ونادى واولادهم

والدى الغالى حرمتنا الغربة وداعك عزاؤنا انك حى مع المسيح بالسماء ابنك حسام ومارلين واولادهم

اخى الحبيب من يعوضنا عن حنانك الذى فقدناه بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ..... حياة ووليم واولادهم

اخى الحبيب قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه تركت دنيا الالام فانعم بالفادى الامين نجاة وموريس وحنان

اخى الغالى الغربة حرمتنا وداعك رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا ساظل العمر ابكيك حتى القاك د . ليلى ود . لمعى واولادهم

اخى الحبيب بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك فانعم باحضان القديسين صفوت ونادية وناتالى

ابن عمى الغالى جوهرة ثمينه فقدناها وقلب حنون ودعناه عزاؤنا سيرتك العطرة نعيم وعايدة

ابن عمى فؤاد عشت معنا فكنت مثال الحب والتضحية ورحلت عنا لكى تنعم بالسماء فهنيئا لك وصبرا حتى نلقاك نعمة الله ورجاء واولادهم

ابن عمى الحبيب سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك فانعم باحضان القديسين عبدالله وجورجيت وجوانا

فؤاد ياغالى كنت مثال للحب والحنان والكرم والرجولة ستظل قلوبنا حزينة حتى نلقاك ابنة عمك نانسى ونهى

فؤاد الحبيب قلبا كبيرا فقدناه عشت حياة حافلة بالعطاء ورحيلك ادمى قلوبنا ابنة عمك ناهد وفخرى واولادهم

ابن خالى الحبيب كنت السند والمشورة انتقالك كسر قلوبنا ورجاؤنا لقاءك بالسماء ووديدة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الشماس

عدلى ابراهيم اسحاق
الجواهرجى بالمنيل

وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى تمام الساعة ٩ يوم السبت الموافق ٤/١١ بكنيسة العذراء مريم بالفجالة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

المحاسب عزمى خليل

سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ٤/١١ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس م. نصر

الذكرى السنوية الاولى
للزوجة الفاضلة والام البارة

ليديا عبدالله بباوى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا السبت ٤/١١ الساعة السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا

زوجتى وشريكة رحلة عمرى مر عام على انتقالك وكانه دهر عزائى الوحيد انك امام المسيح واقفة وفى حضن ابينا ابراهيم انت جالسة وبعشرة القديسين انت متمتعة زوجك ناشد

حبيبتى ماما لااصدق ان عاما قد مر على انتقالك فقد كنت الصدر الحنون الذى اتكىء عليه وفى الشدائد والالام كنت التجىء اليه عزائى ان الرب يسوع المسيح راعى فلايعوزنى شى ابنك نادر

الذكرى السنوية الاولى للخادم الامين

بشارة مرقس بشارة

تقام غدا السبت الثامنة صباحا ببيت العذراء بالمحمودى بشبرا

عزيزنا الغالى بشارة جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان خسرناك بالارض وربحناك بالسماء شفيعا اذكرنا امام الله لنصل للميناء بسلام وتفوز بالملكوت ـ زوجتك وديدة ودكتور هانى ودكتور عماد وزوجتيهما

شقيقنا الحبيب للشماس الامين بشارة عشت وديعا متواضعا كسيدك خادما للايتام والمنقطعين مقدما حبا للجميع فلتستمر مسبحا ومصليا عنا القمص مرقس مرقس والعائلة بمصر وامريكا

جمعية العذراء بالمحمودى
تشارك اسرة المرحوم الشماس الامين
بشارة مرقس بشارة
فى ذكراه السنوية ذاكرين محبته وتفانيه فى خدمة مشروعات الجمعية راجين له نياحا وللاسرة تعزيات السماء

الذكرى السنوية للحبيبة الغالية المهندسة

نارفين فرنسيس فوزى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة السبت/٤/١١ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك

حبيبتنا نانى اشتقنا نشوفك بعيوننا تاخدك باحضان بفراقك عرفنا العذاب سنبكيك حتى اللقاء بابا وماما

نانى الحبيبة اشتقنا لحبك وحنانك وعطفك ووجودك معنا فراقك فوق احتمالنا صلى لاجلنا انجى ومريم

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالى

اللواء يحيى امام على

تحيى اسرة المغفور له ذكراه السنوية الاولى بتلاوة آيات الذكر الحكيم اليوم بمنزل الفقيد نسألكم قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
محمد محمود البكرى
تحييها زوجته واولاده واخوته بمدافن الاسرة بالمدمر غدا السبت ٤/١١

مع المسيح ذاك افضل جدا
ذكرى الاربعين لفقيدة منفلوط والقاهرة الام الغالية

نعمه عازر داود

حرم المرحوم توفيق حنين غطاس تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السبت ١١ ابريل ٨ صباحا بكنيسة مارمرقص بحدائق شبرا تلغرافيا اميل توفيق حدائق شبرا

ماما الحبيبه عشت بسيطة فى حياتك عظيمة بعطائك فغرست فينا اسمى معانى الحب حتى الالام تحملتيها بشكر وصبر فانعمى بالفردوس اميل ومادلين ايفون وحبيب كميليا وفاروق اقبال وصبحى اميلى ورجائى

تيتا الحنون فقدنا حضنك وسؤالك ودعواتك صلى لاجلنا لاحفادك

اختى الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ماهر وانجيل

اختى الحبيبة تركت دنيا الاتين وربحت الفادى الامين اعتماد ومينا

بالحب كنت تلاقينا فهنيئا لك بالفادى لم انسى واولادها

شكر وذكرى الاربعين

لفقيدة آل نوير ببنى عديات المرحومة

تفيدة ابراهيم جرجس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا انطونيوس اسقف منفلوط والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسائر طوائف والشعب اسلامية ومسيحية وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ١١ ابريل بالكنيسة المرقسية الكبرى ببنى عديات تلغرافيا آل نوير ببنى عديات

شريكة عمرى بالايمان والقداسة عشتى وبهدوء الملائكة وبرجاء القيامة انتقلتى هنيئا لك احضان القديسين

زوجك الحزين

ماما الحبيبة الغالية

مريرة وقاسية الحياة من بعدك حزننا عميق وفراقك ادمى قلوبنا فانت املنا الوحيد عزاؤنا انك مع المسيح الفادى فانعمى بالفردوس اولادك المتألمين فرح وسمير وفريد وسعيد وفيكتور وفادى ولولا ومنى

بمحبتك ربحت الجميع وباعمالك ربحت المسيح فانعمى باحضان الملائكة والقديسين لولو وكراس وكريستين

اختنا الغالية

كنت مثل اعلى مشرف بحبك للمسيح والناس كنت صخرة فى منزلك لزوجك واولادك تتقبلى الجميع بالمحبة صورتك لن ننساها ودائما فى قلوبنا فهنيئا لك بالامجاد السماوية

اخوك عبدالله وزوجته واولاده

اختى الغالية

فراقك ادمى قلوبنا بالمحبة عشت وكالملائكة انتقلت تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك بالفردوس

اخوك عبده وزوجته واولاده

شقيقتنا وخالتنا الغالية

تركت دنيا التعب والانين لتنعمى بالفادى الامين عزاؤنا انك فى احضان القديسين فى ملكوت السموات

توفيق وزوجته واولاده

بطيبة القلب عشت وبمحبة الجميع تمتعتى وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بالسماء مع الابرار والصديقين

فوزى وزوجته واولاده

تألمنا لفراقك فهنيئا لك بملكوت السموات عزاؤنا انك فى الابدية

عزيز وزوجته اولاده

بالمحبة عشت فاحبيناك وتركت الارض فلن ننساك

عايدة عبدالشهيد والعائلة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم احمد عصام الدين محمد الشاذلى الصاوى

بهيئة قناة السويس سابقا

تشكر العائلة جميع المتفضلين بمواساتها لفقيدها وستقام ذكرى الاربعين غدا ١١ ابريل بمنزله ٢٦ ش وادى النيل المعادى ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

لوسى مقار

تشكر الاسرة كل من واساها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح السبت ٤/١١ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

المرحومة زاهية رزق بطرس

تركت دنيا الانين لتنعمى بالفادى الامين

دكتور كمال سليم بطرس والعائلة

سقط سهوا من نعى المرحوم

الدكتور علاء الدين مصطفى علوانى

انه زوج شقيقة المهندس اسماعيل الصادق بدبى والسيدة امانى الصادق

ينعى

الدكتور فتحى عرفات

رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى بالقاهرة واعضاء المكتب التنفيذى وجميع العاملين بالجمعية فى كل انحاء الوطن العربى

الدكتور علاء علوانى

رئيس البعثة الطبية لاتحاد الاطباء العرب ونقابة اطباء مصر التى عملت مع ثورتنا الفلسطينية وشعبنا الفلسطينى مؤكدين على عهدنا على استمرار عطاءنا الانسانى حتى اقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف

اللجنة الاولمبية المصرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

علاء مصطفى علوانى

شقيق الدكتور عمرو علوانى عضو مجلس ادارة اللجنة متمنين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

فقيد عائلتى فايد وعبدالسميع

المرحوم محمد فتحى الحسينى السيد فايد

المفتش بوزارة القوى العاملة

زوج السيدة وفاء حسين عبدالسميع ووالد منار بتجارة حلوان وكريمة بالمدرسة القومية والاب الروحى للاستاذ احمد جمال بشركة ميدرو والمهندس محمد كمال بشركة اموكو للزيت وشقيق الدكتور سامى الحسينى بالمركز القومى للبحوث والمرحوم الدكتور عادل الحسينى وللمهندس الاستشارى طلعت الحسينى والعميد متقاعد حمدى الحسينى والمرحومة فوقية والسيدات فايزة ونبيلة ووفاء واميرة وامال وزوج شقيقة اللواء حمدى عبدالسميع مساعد نائب رئيس هيئة البترول والعميد متقاعد مجدى بمصر للبترول والمهندس كمال بمصر للطيران والمهندس محمود بشركة بتروجيت وعلاء بكندا وعم وخال المهندس هانى البندارى واخوته والمهندس ايمن عبدالعزيز واخوته والمهندس محمد سامى واخوته والمهندس هشام عادل واخوه والدكتور كرم محمود حسن واخوته وشريف طلعت بهندسة القاهرة واخته وقريب ونسيب عائلات عبدالسميع والبندارى وحسنين وعبدالعزيز والبندارى وعبدالنبى وسيد الاهل وغراب وراجى والجندى. وقد شيعت الجنازة والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٨٨ شارع النيل الابيض بالمهندسين

البقاء لله

فقيد آل هلال

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمود السيد هلال

مدير عام منطقة عابدين التعليمية سابقا زوج المهندسة يلدز على مصطفى ووالد المهندس مصطفى والمرشدة السياحية شيرين زوجة الاستاذ محمد اشرف فتحى وشقيق كل من المرحوم محمد السيد هلال والسيدة دولت حرم المرحوم ابراهيم رمضان والمرحومة ثريا والمهندسة سامية حرم الدكتور على عبدالحفيظ وصهر الاستاذ على مصطفى مرسى وكيل وزارة الصحة سابقا وزوج شقيقة المهندس ياسين والدكتور مصطفى بجامعة القاهرة ونجلاء زوجة الدكتور عبدالعظيم السيد صوابى وعم كل من المهندس احمد والدكتورة دعاء هلال وخال كل من شادية ومحمد اسامة عبدالمعز ومحمد جمال وايمن والسيد وترانديل وثريا ابراهيم رمضان ونجلاء ونهال فتحى وعمرو على وزوج عمة محمود ويسن باماك بجريدة الاهرام ونسيب عائلات مرسى وابوالنجا والوكيل وفتح الله والمازنى. تلغرافيا الهرم - المحافظة ش سيد ابوالخير - عمارة الصاوى - والعزاء اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٤/١٠ بمسجد نصرالدين اول الهرم

انتقل للامجاد السماوية

الاستاذ

صبحى هارون يوسف

المدير بشركة النصر للسيارات بالمعاش

زوج السيدة

فوزية وديع الموجهة بالتعليم بوسط الجيزة

ووالد كل من

المهندسة منال حرم المهندس مجدى ثابت وامال حرم المقدم ناصر تصيف ونهال حرم الاستاذ اسامة غالى

وشقيق كل من

المرحوم المهندس يوسف هارون ولبلى حرم المرحوم شوقى بولس وسميرة حرم المرحوم كامل يعقوب واميرة حرم نجيب ساويرس والمرحومة عواطف حرم موريس ساويرس وانجيل حرم المرحوم شحاتة ف رنسيس

ونسيب

فاروق وديع واخوته

وقريب جميع افراد عائلتى الصباين والعنانية بمنهرى مركز ابوقرقاص

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا

صبحى هارون المهندسين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله تعالى

الدكتور

عبدالله احمد دسوقى

عميد عائلة دسوقى بالشرقية والاسماعيلية

واخصائى جراحة المسالك البولية ومدير مستشفى المبرة بالزقازيق سابقا ووالد الدكتورة نادية بالمستشفى العام وصهر الدكتور رءوف صيام مدرس المسالك البولية بكلية الطب جامعة قناة السويس وشقيق الحاج ابراهيم احمد دسوقى رجل الاعمال بالاسماعيلية وعم وخال كل من السادة المستشار السيد طلبة والمهندسين احمد ومحمد دسوقى والدكتور محمد السيد دسوقى بالمستشفى العام بالزقازيق وابن عم كل من الحاج عبدالحميد دسوقى وسلطان وسامى عبدالعزيز دسوقى التجار بابوصوير وقريب ونسيب عائلات صيام ميكيس ببلبيس شرقية وجبر ورزق وندا وحبلص بالاسماعيلية والشرقية

وشيعت الجنازة يوم الاربعاء ٩٨/٤/٨ والعزاء تلغرافيا دكتور عبدالله دسوقى ٤٦ ش سعد زغلول منشاة اباظة بالزقازيق

البقاء لله

«انا لله وانا اليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله ويدفن بانجلترا

المهندس سمير عبدالرزاق ابوالخير

رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للغزل والنسيج سابقا

نجل المرحوم عبدالرزاق ابوالخير باشا والمرحومة سعاد هانم الغريانى وزوج السيدة بيرل ووكر (راندة ابوالخير) والد رجل الاعمال المهندس عبدالرزاق ابوالخير بلندن والسعودية والسيد يحيى ابوالخير المدير المالى بجنرال الكتريك بباريس والسيدة هالة ابوالخير حرم المهندس عمرو بدرالدين رئيس مجلس ادارة شركة بدرالدين للاستثمار وشقيق المرحوم المهندس سامى ابوالخير والسفير سعد ابوالخير والسيدة سامية ابوالخير حرم المرحوم المهندس محمد على فهمى والسيدة سميرة ابوالخير حرم الاستاذ جلال علوبة وجد سمير وصلاح والكسندرا ابوالخير وسارة وشيرين ببدرالدين وابن شقيقة المرحوم ممدوح الغريانى وشقيقاته وعم المحاسب طارق ابوالخير بشركة بلتا والسيدة مها ابوالخير حرم الاستاذ اسامة قاسم والسيد علاء ابوالخير بشركة العز والسيدة دينا حرم السيد محمود ابراهيم بميريل لنش باريس وخال الدكتور على فهمى والدكتور هشام فهمى والمهندس المعمارى هانى علوبة والسيدة سهير حرم المرحوم السفير على صادق والسيدة فريدة حرم د. مهندس وجيه زكى بكندا والسيدة سعاد حرم المهندس محمد فرحات وابن عم المرحوم عبدالمنعم ابوالخير والسيد سعيد ابوالخير وحرم المرحوم محمد الصدفى وحرم المرحوم سعد عزام وابن عمة السيد فؤاد نصار واخواته وابن خالة السيد مجدى الدريدى والمرحومة حرم دكتور عبداللطيف بدر الدين والسيدة حرم المرحوم دكتور دلاور على والمرحومة حرم المرحوم احمد قدرى والمرحومة حرم السيد عادل السنوسى والمرحوم سليمان العبانى والسيد محمد العبانى والمرحوم على العبانى والسيد حسين العبانى والسيدة حرم المرحوم دكتور سيد على والسيدة حرم محمد العبانى

وقريب ونسيب عائلات ووكر والغريانى وبدر الدين وونت وكوتش بيهان وعبدالمجيد والدريدى والعبانى والسنوسى ودلاور وقدرى والعزاء تلغرافيا فيلا رقم ٤ شارع رقم ٢ سموحة الاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

رشدى كامل صالح

استاذ الترجمة المتفرغ بكلية الالسن جامعة عين شمس

شقيق المرحوم الكيميائى صلاح الدين كامل المدير بشركة صباغى البيضا سابقا زوج السيدة برلنته واصف سابا والاستاذ مجدى كامل صالح المحاسب زوج السيدة ناهد اسكندر الجمل والسيدة سميرة حرم المرحوم الدكتور جرجس ابراهيم والمرحومة الانسة هدى وعم الاستاذ كامل مجدى صالح المحاسب زوج الدكتورة ايمان فتحى اسكندر والسيدة هبه صالح بهيئة الاذاعة البريطانية حرم الدكتور هيو رويرتس بجامعة لندن والسيدة منى كامل حرم المهندس نشات جرجس بكتان الشرق وخال المهندس عادل ابراهيم مدير عام مؤسسة النظم بالسعودية زوج المهندسة نيفين لورانس والسيدة شهيرة حرم السيد كلود تاجنوريان بباريس وابن عم السيدة حكمت موسى زوجة المهندس نجيب سوريال مدير ادارة الخبراء بوزارة العدل سابقا والانسة فيكتوريا موسى وابن خال المهندس ميشيل نخلة المدير بشركة مصر الجديدة سابقا والعزاء السادسة مساء السبت ٤/١١ بقاعة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة

تلغرافيا صالح الماظة

رقد على رجاء القيامة المرحوم

المهندس

مجدى شاكر غبريال

بهيئة المساحة زوج السيدة جاكلين عادل بمصلحة الجوازات ونجل شاكر غبريال وشقيق مراد وكيل اول جهاز المحاسبات سابقا ونبيل المدرس الاول بالقبة الثانوية وجمالات حرم زاهر زكى وليلى حرم ناصف فارس وسامية بوزار الخارجية وعم الدكتور ماجد بالامارات والمهندس مايكل وخال الجيولوجى هانى بامريكا والدكتورة آنى ونادر وحنان ونسيب عادل نيقولا والمهندس ريمون. وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس

تلغرافيا مراد وعادل مدينة نصر

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

رمزى بطرس تاوفيلس

المراقب بالتموين سابقا والد الدكتور الفونس رئيس قطاع الانتاج بالنصر للكيماويات الدوائية وادوار التاجر بشبرا والمهندس اميل بالزراعة بالقليوبية وحرم كل من الاساتذة الشيخ لطفى امين بمغاغة وفخرى نعيم وجوزيف جرجس وصبرى تاية والعائلة بالقاهرة ومغاغة. والعزاء اليوم بقاعة المحبة بجزيرة بدران اول شبرا. تلغرافيا دكتور الفونس عين شمس الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة

هدى على الحفناوى

حرم المرحوم المحاسب حسين بسطويسى رئيس القطاع المالى بشركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى سابقا والدة المرحوم المحاسب احمد فتحى بسطويسى والمهندس رائد حسين بسطويسى بشركة حسن علام والمرحومة سميحة فتحى بسطويسى ووالدة حرم كل من الدكتور محمود مراد قاسم مدير عام المجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة والمهندس عصام سلام والكيميائى احمد فريد زبيب والقبطان فتحى عبيد بهيئة قناة السويس والدكتور حمدى السهيلى بالمحلة الكبرى والاستاذ محمد القصبى بالسعودية والمحاسب عمر قاسم صاحب شركة قاستمكس للنسيج وشقيقة كل من المرحوم عبدالرحمن الحفناوى الموجه بوزارة التعليم والمهندس جمال الدين الحفناوى سكرتير عام محافظة الفيوم سابقا والسيد بهيج الحفناوى وحرم المرحوم الدكتور محمد اسماعيل موافى وحرم المهندس عبدالحكيم الشامى وحرم المرحوم العقيد رجب عباس وحرم المرحوم على شحاتة طايل وقريبة ونسيبة عائلات مندور والسهيلى والقصبى بالمحلة الكبرى وقاسم بقنا وسلام بالفيوم وزينب وشمعة بالمنصورة والجبرتى وقاسم عمر وعبيد بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة امس الخميس والعزاء اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٤/١٠ بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار المريلاند بمصر الجديدة

تلغرافيا ٢٥ش محطة القبة - كوبرى القبة - القاهرة

انتقل للامجاد السماوية امس بالقاهرة

الدكتور

عاطف كامل الهجين

مدير مستشفى حميات قليوب سابقا زوج السيدة ناهد فايز حنين بالادارة الزراعية بقليوب كريمة الدكتور فايز حنين وشقيق دكتور راتب صاحب صيدلية النور بطهطا والاستاذ صموئيل مدير عام التعليم الفنى باسيوط سابقا والمرحومين فيكتوريا ورتيبة ونعيمة وابن عم الاستاذ ايليا راغب الهجين واخوته والمهندس هانى عطا الهجين واخوته وعم المحاسبة سلوى زوجة دكتور نشات والدكتورة سهام زوجة دكتور ثروت والدكتورة امانى زوجة دكتور ايمن والاستاذ يوسف والمهندسة دعاء زوجة المهندس محسن وامين صموئيل الهجين وخال السيدة سعاد زوجة المرحوم عزمى لوقا والدكتورة سامية زوجة المهندس سالى والاستاذ مجدى والمهندسين محب واكرام وبهاء صابر المعصرانى وقريب ونسيب دكتور نبيل فايز حنين بالغردقة زوج المحاسبة لليان والسيدة نوال حرم الاستاذ صبرى والمهندسة نورا حرم المرحوم مجدى والمرحومة نادرة حرم المهندس بنيامين والمرحومة نبيلة حرم دكتور ناجى والاستاذ فايز لبيب جاد بديرمواس واولاده والمهندس طلعت رشدى بشركة سيدكو واخوته وباقى عائلات الهجين والمعصرانى والقمص. والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بطوسون شبرا وايضا باسيوط. تلغرافيا الهجين باسيوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

زاهى سلامة واصف

زوج السيدة فلة عبد الله

ووالد سميرة حرم المهندس اسحق يعقوب بالحديد والصلب وعفاف حرم الاستاذ هانى اسحق بالتربية والتعليم وشقيق الجولوجى عبد الله سلامة والمرحوم اسحق سلامة وعم الدكتور عادل عبد الله والاستاذ هانى وفايق ومجدى وعادل وملاك وخال نادى وعزت وملاك وعماد وخليل ابراهيم بالمنيا ومجدى فرج بنى مزار والقمص بقطر والقس بطرس بنى سويف والمرحوم المقدس رشدى بجزيرة شادونة ونسيب عائلات البشايرة وبطرس ومجلع وبشارة بحلوة والشارونى بهوارة والنيش وفانوس وبولس وفرنكو حكيم بنى مزار والحمر بمينا

والعزاء بنى صامت

تلغرافيا الشيخ فضل

كنيسة وكهنة وشمامسة مارى مرقص بنى صامت تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الشماس زاهى سلامة

قسطندى قديس واولاده ببنى مزار يودعون للسماء المرحوم زاهى سلامة وللاسرة خالص العزاء

مهندس فرنكو حكيم واولاده ينعون بمزيد من الحزن المقدس زاهى سلامة ببنى صامت

انتقلت الى الامجاد السماوية البارة

انجيل تادرس

زوجة زكى روفائيل والدة عقيد جورج بمعهد الامناء والبير وسامح وجانيت زوجة مهندس معوض ومارسيل زوجة الدكتور ابراهيم ومرفت زوجة مهندس سامى وشقيق وليم وايفون والمرحوم امير والمرحومة كلير والمرحومة مارى تادرس. شيعت الجنازة امس. تلغرافيا زكى روفائيل - احمد بدوى

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور السيد السيد عشرة

استاذ الجراحة العامة بطب الازهر زوج الدكتورة منيرة عبدالعظيم بمستشفى باب الشعرية الجامعى ووالد سامح بصيدلية القاهرة ونوران بمدرسة النصر وشقيق طلعت رجل الاعمال بدمياط والمهندس سمير بالسعودية والدكتورة ثناء بالزقازيق حرم الدكتور سمير عريبة وسهير حرم محمد الخضرى بتامينات دمياط وليلى حرم سعد بدر بكفر الغاب وزوج شقيقة محمد عبدالعظيم باسكو والمرحوم احمد عبدالعظيم الاستاذ بجامعة الكويت وابن عم عبدالستار عشرة امين عام الغرف التجارية واخوته والسيد عشرة واخوته وابن خال الدكتور حمدى النجار الاستاذ بزراعة عين شمس واخوته والسيد شهاب المحاسب بالزرقا والسيد الوصيف واخوته وعم الدكتور مجدى عشرة الاستاذ بعلوم المنصورة والدكتور ناصر بمعهد بحوث الهرم ونبيل المدرس بالسعودية وابن خالة الدكتور احمد ابو العنين واخوته ومحمد غانم واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات الزرقا وعريبة بالاسماعيلية وعبدالبارى بشرباص وبدر بكفر الغاب وونس بالشرقية والخضرى بدمياط والعزاء مساء السبت برابعة العدوية. تلغرافيا ٨ش هلال بن امية المتفرع من عمار بن ياسر خلف سور الكلية الحربية مصر الجديدة

وحدة

أ.د. السيد عشرة

بمستشفى سيد جلال الجامعى تنعى بمزيد الاسى والحزن

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم اهله الصبر والسلوان

كلية طب الازهر

تنعى بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

استاذ الجراحة بالكلية

وتبكى فيه الاخلاص والتفانى فى العمل. تغمده الله بالرحمة والهم اسرته الصبر

الاستاذ الدكتور

اسماعيل خلف

عميد طب الازهر

ينعى اخاه وصديق عمره

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

«انا لله وانا اليه راجعون»

مستشفيات جامعة الازهر

رئيس مجلس الادارة ومدير عام المستشفيات والمديرون العموميون ونواب المدير واعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمين وهيئة التمريض والعاملون يحتسبون عند الله المرحوم

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

اسماعيل شبايك

استاذ التخدير ومدير عام مستشفى الحسين الجامعى

ينعى بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

استاذ الجراحة له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

احمد مسعد

ينعى بمزيد الحزن والاسى زميله وصديقه

الاستاذ الدكتور

السيد عشرة

تغمد الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة

دكتور زكريا الشيخة

يحتسب عند الله المرحوم

أ.د السيد عشرة

شيعت امس جنازة

المخرج السينمائى

عبدالمنعم شكرى

الحاصل على جائزة الرواد بالتليفزيون

زوج السيدة هدى حسين بركات وشقيق القبطان عزت شكرى كبير مرشدى هيئة قناة السويس ووالد السيدة ايمان شكرى بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيدة دينا شكرى حرم الاستاذ اسامة وجدى بموفنبيك الاقصر والسيدة هالة شكرى بهيئة التعاون الدولى اليابانية حرم الاستاذ محمد مدحت رشاد ببنك قناة السويس وقريب ونسيب عائلة بركات واحمد وجدى وعبدالمحسن وآل شكرى ببولاق الحضر امبابة والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد نصر الدين اول الهرم تلغرافيا ٢٤ ش عمر بن الخطاب الهرم

شيعت امس جنازة المرحوم

اميل باسيلى جرجس

المدير بادارة تموين عين شمس زوج السيدة ليلة شفيق بمستشفى النيل للتامين الصحى والعزاء حتى اليوم بقاعة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا مراد ونبيل نادى الشمس

البقاء لله وحدة

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

عبدالمقصود مصطفى ابونيده

عميد عائلة ابونيدة بجنزور والناظر السابق بالتربية والتعليم شقيق الحاج محمد التاجر وعبدالعليم المزارع ووالد كل من المهندس محمد المدير العام السابق بشركة النيل للكبريت ومدير عام شركة العلمين للخدمات البترولية والمحاسب احمد عبدالمقصود رئيس حى ثان طنطا والمهندس مصطفى رئيس مجلس ادارة العلمين للخدمات البترولية والكيميائى عبدالحميد بشركة البابين لخدمات النفط بمصر والاستاذة هدى بجنزور الثانوية ووالد حرم كل من الاستاذ السيد عامر مدير المتابعة بتعليم المنوفية والمرحوم عبدالمؤمن حسين من اعيان ساقية ابوشعرة وعم كل من الدكتور عبدالفتاح بجامعة المنوفية والاستاذ اكرم رجل الاعمال والمهندس سامى وسعيد وامين المزارعين والاستاذ محمد مدير التعليم سابقا والدكتور فوزى بالتامين الصحى والاستاذ فتحى مدير بالتعليم بطنطا والاستاذ احمد فواء المدير العام السابق بالتعليم والاستاذ سليمان الموجه الثانوى بالمحلة والمهندس مصطفى مدير ادارة البساتين بالجيزة والاستاذ على وكيل بجنزور الثانوية والاستاذ محمد مدير بالبريد والاستاذ بسيونى باخبار اليوم واخوته وخال كل من المهندس الخضرى ابراهيم الخضرى المدير العام بالاصلاح الزراعى والدكتور محمد الخضرى الاستاذ بطب القاهرة والدكتور احمد الخضرى الاستاذ بمعهد الاورام القومى وابن خالة المهندس السباعى الشيخ سالم وكيل وزارة بالطرق والكبارى وجد كل من النقيب ياسر عامر واخوته وحسين عبدالمؤمن بطب القاهرة واخوته وشريف بصيدلة طنطا واخوته واحمد بهندسة الاسكندرية واخوته وحسام بسان مارك واخوته والدكتور رافت بمعهد الاورام القومى واخوته والدكتور محمد حماد بطب طنطا واخوته والدكتور محمد زقزوق بالسعودية واخوته وعديل كل من الاستاذ عبدالفتاح خطاب الناظر بالمعاش والمرحوم عبدالعليم محليس المزارع وزوج خالة كل من الاستاذ عبدالفتاح محليس المدرس بجنزور واخوته والاستاذ هانى خطاب واخوته وقريب ونسيب عائلات صقر والفار بالاسكندرية وبسوق وابوحسين بساقية ابو شعرة وسعد بشبين الكوم وجوهر بكفر عليم وحيدر بالباجور وعبدالوهاب وزين الدين بالاسكندرية والسنارى بشبين القناطر والبرماوى بسبرباى وبسيونى وكريم بالبحيرة وجميع عائلات جنزور ومنشية جنزور وكفر جنزور تلغرافيا جنزور منوفية

حيث اقيمت ليلة المأتم

مع المسيح ذلك افضل جدا

شيعت امس جنازة

الاستاذة الدكتورة

صوفى شفيق حنا

الاستاذة بكلية الالسن والجامعة الامريكية ابنة المرحوم شفيق حنا بوزارة الصحة والمرحومة منيرة ميخائيل ابنة المرحوم ميخائيل بك تادرس وحرم المهندس حلمى لطفى تاوضروس المدير العام بالصرف الصحى سابقا ووالدة المهندس ماجد حلمى بوكالة رويتر زوج المهندسة منال زكى ومارى المدرس باداب المنوفية حرم الدكتور بهاء صموئيل بمستشفى الخليفة ومرجريت بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى حرم المحاسب مجدى موريس بتستى فوبز وجدة ديفيد وجورج ومينا ومارك وشقيقة المرحوم الدكتور عادل شفيق والاستاذة الدكتورة لوسى شفيق استاذ الرمد بطب طنطا وخالة الدكتور هانى والدكتورة نانسى وابنة عم المرحوم كرم تادرس المحامى واخوته والمرحوم الدكتور رزق الله لطفى وعائلته بحلوان والمرحوم الدكتور البير زكى واخوته بالاسكندرية وابنة كل المرحوم المستشار تادرس ميخائيل زوج السيدة جرمين جلوزير وجورج ميخائيل ومارى ميخائيل وابنة خالة ميشيل تادرس بكندا وسيلفيا والمهندسان ميخائيل وامير بامريكا ونادية ونورا بالقاهرة والعزاء اليوم بالقاعة بمطرانية مارجرجس شارع مراد الجيزة (٦) مساء تلغرافيا حلمى لطفى المنيل

انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ

فهمى على حسنين

سكرتير عام مجلس مدينة المحلة سابقا والد عائلة حرم جلال القطاطرى وناريمان حرم مجدى حباتة وفاروق بالامارات والسيدة ليلى وجد ايمان وشروق واحمد ومنال ورلا وطارق وفادى ووليد وشيعت الجنازة الثلاثاء ٧ ابريل ونسالكم الفاتحة

فقيد آل بدر الدين

انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ سعيد محمد ابراهيم بدر الدين

مدير مدرسة الشهداء الثانوية والد مى ومروة ونسيب عائلات بدر الدين سالم ومطاوع وصديق والخضرى وهيبة وخميس وسعيد العزاء اليوم الجمعة بدار مناسبات عمر بد عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٢ ش الاميرالاى عبد محمد خلف نادى النصر المحكمة مصر الجديدة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

عبدالصمد محمد عبدالصمد الشهير يعلى عبدالصمد

عضو مجلس الشعب السابق نجل المرحوم محمد بك عبدالصمد القضابى والمرحومة زينب هانم كريمة المرحوم يحيى باشا ابراهيم - وشيعت الجنازة الخميس ٩ ابريل واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية الراحل - والعزاء تلغرافيا

مكتب تلغراف النزهة

ونسالكم الفاتحة

انتقل للفردوس عريس السماء

المهندس رجائى جورج

مدير التصنيع

بشركة M.C.V

نجل المهندس جورج ميخائيل والسيدة جوليت قسطندى زوج المهندسة ايمان كامل ووالد الطفلة رولا - وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة العذراء بالفجالة اليوم ٤/١٠

تلغرافيا جورج الفجالة

شركة صناعة وسائل النقل M.C.V

المهندس كريم غبور

العضو المنتدب

ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمجموعة شركات M.C.V يزفون الى السماء المهندس

رجائى جورج

مدير ادارة المشتريات بالشركة نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة تعزيات السماء

البنك العربى

ادارة المنطقة

المدير الاقليمى والمدير والعاملين بادارة المنطقة يشاكون السيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة احزانه لوفاة المرحومة والدته داعين الله عز وجل للفقيدة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع القاهرة

المدير والعاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة لوفاة المرحومة والدته ويسالون الله عزوجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى

فرع الاسكندرية

المدير والعاملين بالفرع بالفرع يشاطرون السيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة احزانه لرحيل المرحومة والدته داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى

فرع مصر الجديدة

المدير والعاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة لوفاة المرحومة والدته داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع المهندسين

المدير والعاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة داعين الله الفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع العاشر من رمضان

المدير والعاملين بالفرع يشاطرون السيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة لوفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع مدينة نصر

المدير والعاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة السيد

مجدى عطية

عامل امن بادارة المنطقة داعين الله الفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البقاء لله

«يأيتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد الشباب

المهندس محسن امين انيس

رئيس طاقم بمصر للطيران

نجل المرحوم المهندس امين محمد انيس الخبير بالامم المتحدة والسيدة نجيبة حسين رياض

ووالد كل من

الانسة مى محسن امين بالثانوى وشهد محسن امين بالابتدائى

وشقيق كل من

السيدة ليلى حرم د. احمد جاد المولى لاخصائى الجراحة بمستشفى المبرة والسيدة هدى حرم المهندس عماد مطر بالسعودية والسيدة امال حرم الاستاذ احمد هلال مدير الكمبيوتر بنك المشرق

وخال كل من

انجى وكريم احمد جاد المولى ودينا وعمرو هلال وحاتم وبسنت ونها مطر

وابن عم

المهندس محمد انيس وشريف وصلاح وحرم الاستاذ محمود رشدان وحرم الاستاذ عادل شوقى والدكتور حسن انيس والاستاذ حسين انيس والكابتن حازم انيس بمصر للطيران والسيدة نيتى طلعت انيس

وابن خالة كل من

الكابتن احمد اسماعيل بمصر للطيران والاستاذ مصطفى اسماعيل بشركة ايفيس

وابن اخت

الاستاذ مصطفى رياض صبحى المدير بالتعليم بالاسماعيلية والسيدة اميرة حسين رياض

وابن اخ

الاستاذ مصطفى انيس رجل الاعمال والمرحوم احمد انيس والمرحوم على انيس والمرحوم طلعت انيس

وقريب ونسيب

الاستاذ احمد عبد القادر بامريكا وجاد المولى ومطر وهلال والمغربى وصبحى والمنيب وشوقى وغانم وفكرى ونظيم وشكرى وضو ود. صبرى يوسف وشقيقته وقد تم دفن الفقيد امس بمدافن الاسرة بالامام الشافعى امام ضريح سعد زغلول بالقاهرة والعزاء مساء الجمعة ١٠ ابريل بجامع ابراهيم بالاسكندرية

تلغرافيا ٤٣ عبد العزيز فهمى ستانلى

وله الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

توفى الى رحمه الله تعالى

اللواء أ. ح متقاعد

على عبد الخبير محمد

زوج السيدة عفاف عبدالستار توفيق والد كل من محمد على عبد الخبير زوج عزة شرف الدين ونبيله زوجة المهندس وائل محمود ومها زوجة حسام بدر وشقيق المرحوم المستشار محمد عبدالخبير زوج المرحومة روحية حسنين والمرحوم عبده عبدالخبير زوج امال احمد عبده والمرحومة دولت عبدالخبير حرم الشيخ عبدالهادى السيد والمرحومة احسان عبدالخبير حرم الشيخ محمد الهراس والمرحومة بثينه عبدالخبير حرم المرحوم المهندس احمد عبدالخالق والسيدة نبيله عبدالخبير زوجة المرحوم الدكتور سعيد عبده والسيدة سميرة عبدالخبير زوجة المرحوم محمد العرينى والسيدة امينه عبدالخبير زوجة المرحوم المهندس كمال السيد وعم كل من اللواء فاروق عبدالخبير واخوته والسيدة عزة عبدالخبير زوجة المهندس محمد الخشن وشقيقتها وخال كل من السيد الهراس واخوته والمهندس سامى عبدالخالق واخوته والعميد محمود سعيد عبده واخوته والدكتور على العرينى واخوته واللواء شرطة شريف كمال واخوته وقريب ونسيب عائلات ابوعبده بكفر ابوناصر وتوفيق بكفر الشيخ والبحيرة والحلبى وخالد باشا حسنين والهراس بكوم بنى مراس والعرينى بملوى وشيعت الجنازة بالامس واقيمت ليلة العزاء مساء امس الخميس ٩ ابريل بدار المناسبات بجامع عبدالرحمن الكواكبى بالمهندسين تلغرافيا ١٨ شارع الفواكه المتفرع من عبدالحميد لطفى المهندسين شقة (١)

رقد فى الرب المرحوم

. عزمى نجيب

زوج المرحومة ايلين نصر ووالد المحاسبان عدلى ونجيب والمرحومين فايق ورافت وعم وخال المهندس ممدوح نجيب واخوته والدكتور عاصم ماهر وشقيقته والمحاسب مجدى نبيه واخوته بامريكا والمهندس طلعت كمال واخوته والاستاذ محبوب فهمى واخوته وقريب الاستاذ فاروق غالى المحامى بقليوب وعائلتى ابوضيف وفانوس بقليوب والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ٢ شارع عبدالجليل حمامات القبة القاهرة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١



متحف «بلاد القوس»

صنع المصري القديم حضارته قبل بدء التاريخ بـ ١٧ الف سنة كاملة في النوبة المعروفة ببلاد القوس .. ترك آثاره تتحدث عنه بينما كان العالم يعيش في ظلام دامس.

في احدث متحف مصري بالنوبة - بلاد النبلاء - تجسد التاريخ بداية من الانسان الاول - متحجرا - مرورا بحضارة الفراعنة العظام عبورا بالفن القبطي والاسلامي حتى احدث ماوصلت اليه الحضارة .. رحلة علمية مجسدة تشمل حديقة على ١٠ افدنة تضم آثار الحجر والنبات وشلالات مجسمة لابو الانهار «نهر النيل».

وحرص مدير المتحف اسامة عبدالوارث على المزج بين الآثار والتراث مجسدا نماذج للحياة الحديثة لاهل النوبة أشرف عليه حسني عبدالرحيم.

استنطاق حي للتاريخ في عرض مفتوح يظهر امتزاج الابداع المصري مع فكر وعطاء الحضارة الغربية في صورتها الانسانية على ارض النوبة.

أحمد نصر الدين

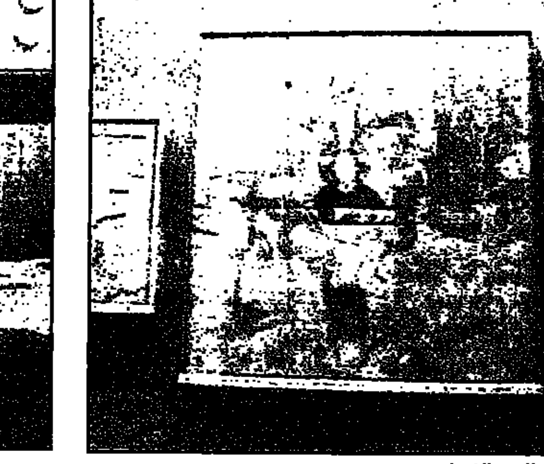


متحف النوبة نموذج رائع وتاريخ حي عبر العصور

[تصوير : عارف سعد الدين]



العرض المتحفى على احدث طراز



الفن القبطي



كتاب في قرية نوبية

مواقف

من اكثر الناس تناولا لحبات الثوم: د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. وأنا.. والهدف هو أن تكون للدم سيولة او تتسع شعيرات الدم فينساب صاعدا هابطا. وكنت اكثر الناس تناولا للاسبرين. فلايوجد اى عقار متوم ينفع معى الا الاسبرين

.. ورغم الثوم والاسبرين فقد حدثت جلطة في ساقي. وهذا يشكك قليلا في الذي يقال عن فوائد الثوم واثره في الدم. وعدد كبير من الاطباء يرون أن الكلام عن معجزات الثوم مبالغ فيه..

ولكن احدث الدراسات الأمريكية تقطع بان الثوم، باي شكل تتناوله - كأن تبتلعه نيئا حتى لايكون لفمك رائحة، او تضعه في الطعام نيئا او مسلوقا او مسحوقا او سائلا في كبسولة.. فمن المؤكد انه مفيد جدا لامعائك وشرايينك وتركيبة دمك..

وفي الحضارات القديمة كلها: الفرعونية والصينية والهندية والانكاس يتصدر الثوم كل عقاقير (الطب البديل).. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع سعر الثوم.. وقد استطاع القدماء - هكذا يقولون - تهجين نبات الثوم والنباتات العطرية.. فكانت النتيجة نوعا من الثوم فضي اللون عطري الرائحة.. وكان تلك هدية الملوك للملوك!

ولما قلت للبروفسور روشموز الذي كان يعالجني في باريس: إنني مدمن للثوم والاسبرين أدهشه ذلك.. وقال: لو لم تكن تفعل لاصابتك الجلطة منذ زمن طويل.. ولذلك عندما اصابتك كانت أقل خطورة!

اى ان من رأيه ان الثوم والاسبرين يعملان على سيولة الدم وتوسيع الأوعية الدموية ومنع الجلطة. وحتى لا اصدم احدا من الذين يتعاطون الثوم نيئا او مسلوقا او مسحوقا او زيتا، فإنني اؤكد ان حالتي خاصة.. وان الثوم بشهادة العلماء الانجليز في بحثهم الذي نشروه اخيرا في مجلة (لانست) العظيمة الاحترام قادر على تنقية الدم وسيولته.. فتناوله ولا تخف على طريقة د. حسين كامل بهاء الدين - فهو يبتلعه نيئا.. أو على طريقتي على شكل اقراص أو زيوت..

أنيس منصور

من غير عنوان

البشرية تعبر إلى القرن الـ ٢١ من بوابة الأهرامات

كتب - سمير شحاتة:

★ استعدادا للاحتفال ببدء الألفية الثالثة «القرن الـ ٢١» حصلت وزارة السياحة على النص الموثق من الكنيسة القبطية المصرية عن مسار العائلة المقدسة «المسيح طفلا والعذراء مريم ويوسف النجار» داخل الاراضي المصرية.. باعتبار أن السنة الميلادية ترتبط بميلاد السيد المسيح.. وقد أشرف البابا شنودة الثالث بنفسه على هذا النص الذي يوضح أهم المعالم للاماكن التي توقفت فيها العائلة المقدسة وكيف قضت العائلة عامين ونصف العام في مصر كما يتضح ذلك مما هو مصور على بعض الآثار.. وقد تمت ترجمة النص الى ٨ لغات.

صرح بذلك د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة.

وستتولى وزارة الثقافة - من خلال المجلس الاعلى للآثار - ترميم الآثار التي توجد في الطريق الذي سارت فيه العائلة المقدسة من برما الى اسيوط. وسيجرى الاهتمام بهذا الطريق بيئيا وتوفير المواصلات وتحسين الطرق.

اما الاحتفالات التي ستجرى على هضبة «الأهرام» لاستقبال القرن الـ ٢١ فقد تكونت لجنة تنفيذية لهذا الغرض برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة، وممثل فيها كل الوزراء، لبحث العروض المقدمة من شركات سياحية امريكية والمانية واسترالية ومصرية والتي تتضمن عزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن على هضبة الهرم يقدمها اوركسترا برلين ويحمل ٢٠٠٠ طفل ٢٠٠٠ شمعة كناية عن عام ٢٠٠٠. ووضع طبقة من الذهب الخالص على قمة الهرم مع عرض بمؤثرات الليزر. وقد تم اختيار الفرنسي ميشيل جار مخرج احتفالات العيد المئوى الثاني للثورة الفرنسية لإخراج احتفالات مصر بميلاد القرن الجديد والتي ستقام تحت شعار «البشرية تعبر الى القرن الـ ٢١ من بوابة الأهرامات» وسينقل التليفزيون الحدث الى العالم وسيقوم خلال الدقائق الخمس التي تنتصف ليلة ديسمبر الأخير من القرن العشرين بالتركيز على اهرامات مصر قبل وبعد منتصف الليل.



مناجاة بين أم ووليدها

[عدسة : ايمن برايز]

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ فيلم «حائط البطولات» الذي يخرجه محمد راضي عن سيناريو وحوار المشير محمد على فهمي يحكي فيه الجهد البطولي لقوات الدفاع الجوي بين ٦٧ و ٧٣ ويلعب فيه جورج سعد مدير تليفزيون مصر في كندا دور وزير الحربية «والفيلم يتقاسم بطولته محمود ياسين وفاروق الفيشاوي وحسين فهمي.

محمد على فهمي

★★★ تحت رعاية وزيرة الشئون الاجتماعية د.ميرفت تلاوي يعقد اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٣٢ ش صبري أبو علم) المؤتمر القومي السابع بعنوان «ذوو الاحتياجات الخاصة في العالم العربي، والقرن الحادي والعشرون» وذلك من ٨ ديسمبر القادم ولمدة ٣ أيام، وتم توجيه الدعوات للمشاركة بالبحوث والدراسات ونماذج التجارب الرائدة.

د. ميرفت تلاوي

★★★ ما اندر الكتب التي تتناول بالعربية اللغة المصرية القديمة .. اول مصري يؤلف كتابا هو د.عبد المحسن بكير، التالي له مباشرة هو د. عبد الحليم نور الدين: رئيس قسم الآثار المصرية بجامعة القاهرة وله صدر منذ أيام كتاب [اللغة المصرية القديمة] يتناول فيه بالشرح والتحليل نشأة الكتابة في مصر القديمة ويتناول خطوطها الأربعة وهي:

الخط الهيروغليفي اى الكتابة المقدسة وهو خط العلامات الكاملة واطولها عمرا واكثرها وضوحا وجمالا، ثم الخط الهيراطيقي ويعني الكهنوتي وهو تبسيط للهيروغليفي، والديموطيقي، اى الشعبي . وهو خط المعاملات اليومية .. ويقول د.عبد الحليم في كتابه أنه من الممكن مقارنته بخط الرقعة بالنسبة للغة العربية ..

وقد ظهر منذ القرن الثامن قبل الميلاد واستمر حتى القرن الخامس الميلادي والخط القبطي هو المرحلة الأخيرة من مراحل اللغة المصرية القديمة، وكانوا يكتبونها بالابجدية اليونانية بعد ان اضافوا اليها ٧ أحرف مأخوذة من الديموطيقية.

ويحلل الكتاب أسباب انتقال المصري القديم من خط الى آخر .. ولماذا كل هذه الخطوط للغة واحدة. أحد فصول الكتاب يشير الى كلمات مصرية قديمة أصبحت من كلمات العامية المصرية منها: كركر «من الضحك» وماهور «حزين» كحكح «وصل الى مرحلة الشيب» ونط «قفز» وبح «انتهى» وهوس، وأدى، وبطط وفتح. كما يشير الكتاب الى كلمات مصرية، اصبحت عربية منها: ابن، أخته، ام، اصبع، بئر، بحر، تمساح، ثلج، تفاح، جناح، تل، بركة، بقعة، عقل، حجر.

د. نورالدين

أخبار الصباح

● السوبرانو منى رفلة تحيي حفلا غنائيا ٨ مساء غد بالمسرح الصغير بالأوبرا ويصاحبها على البيانو ديفيد هيلز. يتضمن الحفل أريات من اعمال برجوليزي وجالوبي ورحما نينوف ورافيل وشتراوس. منى خريجة الكونسرفتوار وفازت بالجائزة الأولى في مسابقة الغناء الأوبرالي بباريس.

● «حرفة الصحافة» عنوان الكتاب الجديد الذي صدر الجزء الأول منه للزميل محمد عبداللاه مساعد رئيس تحرير الأهرام.. يعالج الكتاب اسلوب تحرير برقيات وكالات الأنباء لوسائل الاعلام المختلفة. محمد عبداللاه يقوم بتدريس مادة الترجمة الإعلامية لطلبة كلية الآداب جامعة عين شمس وصدرت له ٣ كتب اخرى هي «محاكمة صاحبة الجلالة» و«حكايات قريتنا» و«رحلات ابن عبداللاه».

محمد عبداللاه

● وفد برئاسة د. زكريا جاد نقيب الصيادلة يزور العراق من اليوم ولمدة ٦ أيام لإجراء عمليات جراحية حرجة ويحمل الوفد معه ١٥ طنا من الأدوية.

● تطوير موجة سبائك الالومنيوم: موضوع رسالة ماجستير تقدم بها العقيد مهندس اسامة الخطيب الى كلية هندسة الازهر، وتناقشها ١٠ صباح غد في قسم الهندسة الميكانيكية لجنة من الدكاترة: نبيل فتح الله ومحمد بيومي وناهد المحلاوي ومحمود عبد المنعم عبده.

سويسري يصمم سعفة ذهبية جديدة لمهرجان كان

★اختار المسئولون عن مهرجان كان السينمائي الدولي مصمم المجوهرات السويسري «شوبار» لتصميم سعفة ذهبية جديدة ستقدم الى الفيلم الفائز في الدورة الـ ٥١ للمهرجان الذي سيقام من ١٣ الى ٢٤ الشهر القادم ومن المقرر ان يكرم المهرجان هذا العام ١١ منتجا لمساهمتهم في السينما بينهم الفرنسي «كلود باري» والامريكي «روجير كورمان».

حكاية

نحن واللغة!

تعيش لغة الضاد محنة، والسبب ضياع الاعتزاز العام بلغتنا، ولذلك نجد غالبية الأسر في الدول العربية، تتباهى منذ اجيال بان ابناءها يتعلمون في مدارس أجنبية، وذلك بعد ان كان معظم الآباء في مصر يتطلعون الى ان يكون لابنائهم حظ الالتحاق بالأزهر الشريف لدراسة القرآن والشريعة واللغة، وكان لابناء شعوب العالم العربي أروقتها في الأزهر كرواق المغاربة ورواق الشام؟

وكانت نتيجة الانبهار بالغرب، ضياع الحرص على تعلم اللغة العربية واتقان النطق بها، ولذلك تكسرت على ألسنتنا، وأصبح العالم العربي المعاصر هو الوحيد بين شعوب العالم الذي يفتقد الشعور بقيمة لغته، ولذلك فإن قنوات التليفزيون العربية هي الوحيدة التي تعرض الأفلام العالمية الأجنبية: أمريكية وفرنسية وبريطانية ناطقة بلغاتها الأصلية، مع إن القنوات الهندية والصينية واليابانية وأيضا الأسبانية والألمانية والهولندية والبولندية وغيرها تعرض تلك الأفلام باللغات الوطنية لتلك البلاد، وذلك لان اللغة كالسلام الوطني والعلم. يجب الاعتزاز بها والتعبير عن ذلك يكون بالحرص على نطقها من المسئولين امام الأجانب وان تكون الكلمات الرسمية بها، وأن تقوم القنوات العربية الرئيسية العامة في دول عالمنا العربي ومنها القناة الأولى المصرية بعرض الأفلام العالمية مدبلجة باللغة العربية، لان في اعتزاز المسئولين باللغة وفي عرض الأفلام العالمية للملايين على أراضينا بلغتنا يغرس في النفوس بشكل تلقائي وطبيعي قيمة لغة الآباء والأجداد: لغة القرآن الكريم.. وبالتالي يدفع الى اتقانها ومعرفة قواعدها وأسرارها. والمباهاة بنطقها السليم وكتابتها بلا أخطاء.

ولنتأمل معا بعض توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية الذى انتهى منذ أيام. لنشعر بمدى الخطر الذي ينبهنا إليه أعضاء مجمع الخالدين.

- العناية بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، مع تيسير القواعد للناشئة.. مع حفظ قدر كاف من القرآن الكريم بعدهم لنطق الألفاظ بالشكل الصحيح.

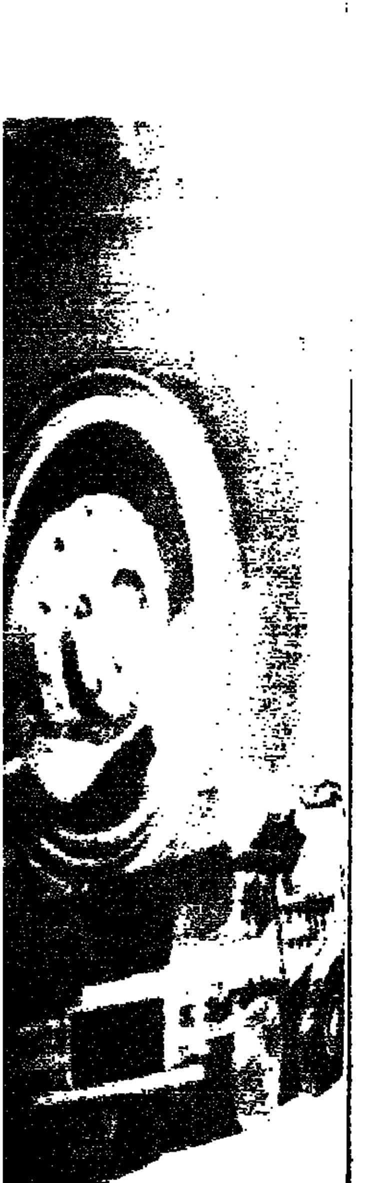
- ان تعمل الحكومات على التزام اللغة العربية الفصيحة في جميع وسائل الاعلام المقروءة وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية وفي مسارح الدولة وبخاصة في المسلسلات والمسرحيات وينبغي ان يعمل الاعلام على حماية العربية السليمة لغة الفكر والثقافة والأدب والعلم والدين من كل ما يعوق أو يفسد تعلمها ونشرها في الأمة.

- ضبط المواد التعليمية المكتوبة «تشكيلها» ضبطا كاملا بدءا بالحضانة وانتهاء بالثانوية.

- تبلغ هذه التوصيات الى وزراء التعليم والاعلام والثقافة والى مجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية والى الصحف والإذاعات في كل الوطن العربي.

ثم ان الاعتزاز بلغتنا والحرص على النطق بها، أراه ايضا مظهر سيادة ووطنية وهو ما يجب ان نتمسك به خاصة بعد ان أصبحت اللغة العربية من اللغات الرسمية داخل الأمم المتحدة ومنظماتها.

محمد صالح



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام
سوق السيارات

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

١٢ صفحة
مجانا
السنة الأولى
العدد السادس

الجمعة : ١٣ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٨
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٦٧
10 Apr. 1998

■■ لندن: قال اطباء نفسيون بريطانيون ان الذين يستخدمون سياراتهم متجاهلين الاشارات الحمراء واحكام المرور الاخرى هم الاكثر تعرضا للحوادث لا قادة السيارات المترددين او الاقل كفاءة. وقال الدكتور ستيف سترادلينج والدكتورة ديانا باركر من جامعة مانشستر ان الشبان يحتلون الصدارة في قائمة قادة السيارات الاكثر خطرا.

■■ ستوكهولم : احدث سويدي مسن حالة من الارتباك المرورية انتهك فيها كل المحظورات واصطدم بعدد من السيارات الواقفة واخترق حاجزا مروريا بسيارته الفورد من طراز عام ١٩٦٨. وقالت الصحف السويدية ان الرجل اكمل عامه الرابع بعد المائة. واستدعيت الشرطة لفض الاشتباك المروري بعد ان انحشر بسيارته في عرض الطريق وفشل في تحريك سيارته في اى اتجاه، وقال للشرطة انه يقود سيارته يوميا.

■■ مكسيكو سيتي: اصبحت السيارات المصفحة أسلوب حياة لرجال اعمال قادرين علي تحمل مثل هذه النفقات، ويقول بيت بالمر رئيس وكالة كرول أوجارا للخدمات في المكسيك ان شركته التي تتبع مؤسسة امريكية وتحمي رؤساء منذ ١٩٤٢ تقوم بتحويل ٢٠ سيارة الي مركبات مدرعة شهريا بالمقارنة مع ثلاث او أربع سيارات قبل عامين». وأوجارا ليست الشركة الوحيدة المتخصصة في هذه الخدمة بالمكسيك حيث يوجد نحو ٢٠ شركة أخرى تقوم بنفس العمل وتعلن عن نفسها في الصحف وعلي لافتات ضخمة في مختلف أنحاء العاصمة». ويوجد فرع لشركة جنرال موتورز يبيع كاديلاك مدرعة بمبلغ ٩٠ الف دولار مقابل ٥٧ الف دولار للطراز العادى.

رولزرويس حائرة!

فولكس فاجن تقدم عرضا لشرائها.. وبى. إم. دبليو تؤكد حقها فى الصفقة!

كتب : سامي وديع - لم تكد شركة بي. ام. دبليو الألمانية تهنأ بصفقة السيارة رولزرويس البريطانية بعد إعلان مجموعة فيكرز مالكة رولزرويس قبول عرضها، الذى تبلغ قيمته ٥٧٠ مليون دولار حتى فاجأت شركة فولكس فاجن الألمانية أيضا الجميع بتقديم عرض افضل وأكبر من عرض بي. ام. دبليو تتراوح قيمته بين ٦٥٠ و ٧٠٠ مليون دولار إلى جانب برنامج استثمارات مستقبلية كبيرة.

وفي رد فعل سريع على هذا العرض قالت شركة بي.. ام. دبليو إنه لا يساورها ادنى شك في انها ستهزم فولكس فاجن في هذا السباق وقال بيرند بيشيتسريدر رئيس الشركة أن المساهمين في مجموعة فيكرز لابد أن يقبلوا في النهاية عرض شركته حتى وان كان البعض يدفعونها نحو النظر في العرض الذى زادته فولكس فاجن.

واضاف انه إذا رفض المساهمون اختيار مجلس إدارة فيكرز لشركة بي. ام. دبليو فيمكنهم بناء على ذلك عزل مجلس الإدارة لكن استبعد أن يوصى المجلس بمشتر إلى جانب شركتنا.

وهدد شركة فولكس فاجن قائلا: إنها ستواجه صعوبات جمة إذا وقع اختيار فيكرر عليها، مشيرا إلى توفير شركته للمحرك والأجهزة الالكترونية والمكابح وقطع اخرى لسيارة رولزرويس الجديدة وهى سيلفرسبيراف، وقال سوف نوقف تسليم المحرك والمكونات خلال فترة قصيرة، وهذا يعنى أن فولكس فاجن سيتعين عليها صنع سيارة جديدة تماما.

وقد اكدت مجموعة فيكرز انها تلقت عرض فولكس فاجن بالفعل إلا انها لم تبت فيه ولم تعط اى تفاصيل اخرى.

ومن المقرر أن تطرح الصفقة للموافقة امام حاملى اسهم الشركة فى مايو المقبل وتامل فولكس فاجن في أن يرفض حاملو الأسهم عرض بي. ام. دبليو لمصلحة العرض الاكبر الذى تقدمت به.

ومن الواضح أن الصراع لن يكون سهلا على الاطلاق ففي إجراء يوضح أن بي. ام. دبليو لن تقف مكتوفة الايدى أمام مناورات فولكس فاجن حذر المسئولون في بي. ام.. دبليو بانهم سيتوقفون عن تسليم المحركات التى تمد شركتهم رولزرويس بها إذا باعت مجموعة فيكرز رولزرويس لأى شركة أخرى ومما يذكر أن ٣٠٪ من مكونات سيارة رولزرويس من بينها المحرك تصنعها شركة بي . أم. دبليو كما وعدت بي. ام. دبليو بانفاق حوالى ١,٦ مليار دولار على الشركة وزيادة إنتاجها إلى ثلاثة اضعاف الإنتاج الحالي ليصل إلى ٦ آلاف سيارة من طراز رولزرويس وشقيقتها بنتلي، وزيادة القوى العاملة فى المصنع البالغ عددها ٢٦٠٠ عامل إلى الضعف.

وعلى أى الأحوال فرغم الإصرار الواضح لشركة فولكس فاجن على اختطاف الصفقة، ورغم خططها لدخول منطقة السيارات الفارهة فإن المحللين يعتقدون أن شركة بي. ام. دبليو هى المشترى المرجح والمنطقى للصفقة بسبب اتفاق توريد المحركات وبعض المكونات الأخرى بين بي.. ام. دبليو ورولزرويس.

..وكيا ثائرة!

هيونداى تخطط لابتلاعها بسبب أزمتها المالية!

كتب - جمال محمد غيطاس: اندلعت معركة ضارية بين مجموعة هيونداى عملاقة صناعة السيارات الكورية وشركة كيا للسيارات التى تعانى من ازمة مالية خانقة جعلتها تسير قدما في طريق البيع، ففي استعراض قوى للعضلات أعلنت هيونداى أن لديها خطة لتعقب كيا وابتلاعها في المستقبل القريب، وقد ردت كيا بعنف على هذه الخطة متهمة التكتلات الاقتصادية الكورية الكبرى وهيونداى بشكل خاص بانها تتعامل مع كيا بطريقة الضباع التى تنقض على الفريسة.

كانت كيا لفترة قريبة تصنف ضمن ١٠ شركات كبرى داخل كوريا، لكنها وقعت تحت ضغط سلسلة من المشكلات المالية، بدأت بقيام اعضاء الاسرة المؤسسة ببيع حصصهم في الشركة وترك الأمور للمديرين المحترفين،ثم اضطربت الاحوال المالية للشركة وانخفضت السيولة اللازمة للتشغيل فاضطرت للاقتراض من البنوك،ومع الوقت غرقت في مشكلة الديون وفوائدها حتى عجزت عن السداد ووضعت الشركة تحت الحراسة القضائية، تمهيدا لحل مشكلاتها مع الدائنين، وتحولت ازمة كيا إلى قضية انتخابية حيث وعد الرئيس كيم داى يونج في حملته الانتخابية الخريف الماضي بتشجيعها.

من جانبها تدخلت الحكومة الكورية بشكل غير مباشر في هذه المعركة والمحت إلى أنها لاتوافق على النمو المطرد في الكيانات الاقتصادية الكبرى بالبلاد على حساب الشركات المتوسطة او الصغيرة، وقد استندت كيا إلى هذا التوجه في دفاعها عن موقفها،ففى بيان وصفه المراقبون بانه « يعكس عنف الخاسر الذى يشعر بالظلم والاضطهاد» قالت كيا على لسان رئيسها بارك جي هيوك انها ضحية للتشوهات الموجودة في بنية الاقتصاد الكورى،التى تحاول الحكومة الحالية إصلاحها،واكدت أن خطة خطة هيونداى تتناقض مع جهود الحكومة الجديدة لإعادة هيكلة الاقتصاد،وقالت كيا إن الحكومة تريد منع التكتلات الاقتصادية من النمو أكبر من ذلك ولم تعط أى انطباع يجعل هيونداى تخطط لاقتناصها، وتحقيق المزيد من التوسع وتعقب كيا. ورغم مظاهر الشجاعة التى يتصرف بها مديرو كيا، إلا أن الشركة تنتظر في قلق قرار المحكمة إما بإدخال الدائنين كمالكين او تسييل اصول الشركة وبيعها وتسديد ديونها،وإذا ما قررت المحكمة تحويل الملكية كما هو متوقع فلابد ان تدخل كيا في مفاوضات حول ديونها من الدائنين ويتوقع في هذه الحالة ان يحصل بنك التنمية الحكومي الكورى على مالايقل عن ٣٥٪ من حصص الشركة.

ومن جانبها تعتمد هيونداى على سياسة الأمر الواقع وحقائق السوق واكدت انه في حالة اتخاذ قرار بتحويل الدائنين إلى مشاركين في الملكية فإن كيا فى هذه الحالة لن يكون لها خيار سوى الموافقة على قيام هيونداى بشراء اغلبية حصصها.

الشبورة تدفع السائقين لزيادة سرعتهم لاشعوريا!

فى تحذير جديد من قيادة السيارات في الضباب - الشبورة - اعلن الخبراء أن مخاطر الضباب لاتقتصر فقط على حجب الرؤية وانما تؤدى أيضا الى عدم احساس السائق بالسرعة وتجعله يشعر بأنه يسير ببطء ما يدفعه لاشعوريا الى زيادة السرعة بدرجة خطيرة. وأضاف الخبراء في بحث نشرته مجلة تتشر البريطانية أن العديد من الحوادث التى تقع بسبب الشبورة لاتنجم فقط عن انعدام الرؤية الواضحة ولكن ايضا بسبب السرعة الجنونية التى يقود بها السائقون سياراتهم فى الجو المضبب دون أن يشعروا بأن سرعتهم أكبر من اللازم. فى هذه الظروف الجوية ويفسر الخبراء لجوء السائقين الى زيادة سرعتهم بشكل لاشعورى بقولهم أن الاحساس بالسرعة ينجم فى الغالب عن رؤية معالم الطريق وهى تمر الى الخلف ومن يتمكن عقل السائق فى تقدير السرعة التى يسير بها وعندما تنعدم رؤية هذه المعالم ينعدم أيضا الاحساس بالسرعة .



منتجو السيارات فى اوروبا يقررون

٥,٩ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر الحد الأقصى لاستهلاك البنزين

القواعد الجديدة ستجعل التزود بالوقود يتم بحرص شديد وعن طريق الحقن

كتبت : سالي مباشر - قرر منتجو السيارات فى اوروبا خلال اجتماعهم الأخير بمدينة جنيف بسويسرا العمل على خفض استهلاك السيارات للوقود والوصول بنسبة البنزين المستهلك فى المتوسط إلى ٥,٩ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر وبنسبة الديزل إلى ٥.٢ لتر لنفس المسافة وذلك قبل عام ٢٠٠٨. وكان متوسط استهلاك البنزين فى المانيا علم ١٩٩٦ على سبيل المثال قد وصل إلى ٩,٤ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر. وخفض استهلاك الوقود سوف يؤدى إلى تحسين مستوى التلوث البيئى وهو الهدف الرئيسى لإجتماع منتجى السيارات الأوروبين الأخير. وكان أهم ما اتفقوا عليه هو خفض نسبة ثانى اكسيد الكربون (CO_2) المنبعث من السيارات إلى ١٤٠ جراما لكل كيلومتر. وأكدت الاتفاقية التى وقعها المنتجون ان استهلاك البنزين بالنسبة لكل سيارة يجب الا يزيد على ٧ لترات لكل ١٠٠ كيلومتر، وهذا لا يعنى بالطبع أن الشركات يجب أن تنتظر حتى علم ٢٠٠٨ لتصل إلى هذه النتيجة. وعلى سبيل المثال فإن شركة اوبل الالمانية قد حققت هذه النتيجة بالفعل حيث وصلت نسبة استهلاك السيارات التى تبيعها بأوروبا إلى اقل من ٦.٩ لتر لكل ١٠٠ كيلومتر لكل سيارتها التى بيعت فى اوروبا. والعمل على خفض نسبة استهلاك البنزين الحالى بنسبة تزيد على الثلث لن يتحقق إلا بإجراء تغييرات جذرية فى السيارات. وهنا لا يكفى فقط الاعتماد على انتشار السيارات الصغيرة أو أن تصبح - على سبيل المثال - السيارة السمارت من انتاج شركة مرسيدس أو مثيلاتها من انتاج باقى الشركات هى الموضة. ولا يكفى أن تدخل السوق سيارة تستهلك ٣ لترات لكل ١٠٠ كيلومتر مثل تلك التى اعلن عنها فرديناند بييش مدير شركة فولكس فاجن. ولأنه كما هو معروف فإن السيارات الصغيرة بالرغم من الاقبال الشديد عليها فإنها مجرد سيارات للاستخدام فى المسافات القصيرة.

٣٦٪ انخفاضا فى مبيعات السيارات الأجنبية باليابان

طوكيو - اكدت قالت رابطة مستوردى السيارات في اليابان ان مبيعات السيارات المستوردة هبطت بنسبة ٣٦,٦٪ ، ٣٢١٥٤٠ سيارة خلال السنة المالية ١٩٩٧ حتى يوم الثلاثاء قبل الماضي وذلك في اول هبوط لها منذ خمس سنوات واكبر هبوط سنوى حتى الان. وقال مسئولون في الرابطة انه مثل شركات صناعة السيارات المحلية عانى منتجو السيارات الاجانب ايضا من زيادة ضريبة الاستهلاك فى اليابان فى ابريل عام ١٩٩٧.

ولكنهم قالوا ان هؤلاء المنتجين تضرروا ايضا من انخفاض الين الذى جعل الصادرات الى اليابان اكثر تكلفة ولجبر بعض شركات صناعة السيارات على رفع اسعارها.

واضافوا انه يمكن للمنتجين الاجانب ان يتوقعوا ان تساعد خطة الحكومة اليابانية للحفز الاقتصادى على زيادة الطلب فى نهاية الامر ولكن على المدى القريب فان من المرجح ان يستمر الهبوط السنوى.

بخار البنزين يهدد أصحاب السيارات!

فرانكفورت - من مكتب الأهرام:
اكدت دراسة نشرتها مجلة «أوتو» الألمانية للسيارات أن بخار البنزين به الكثير من المواد السامة والضارة بالصحة من أخطرها مادة «البترول» التى قد تسبب السرطان!

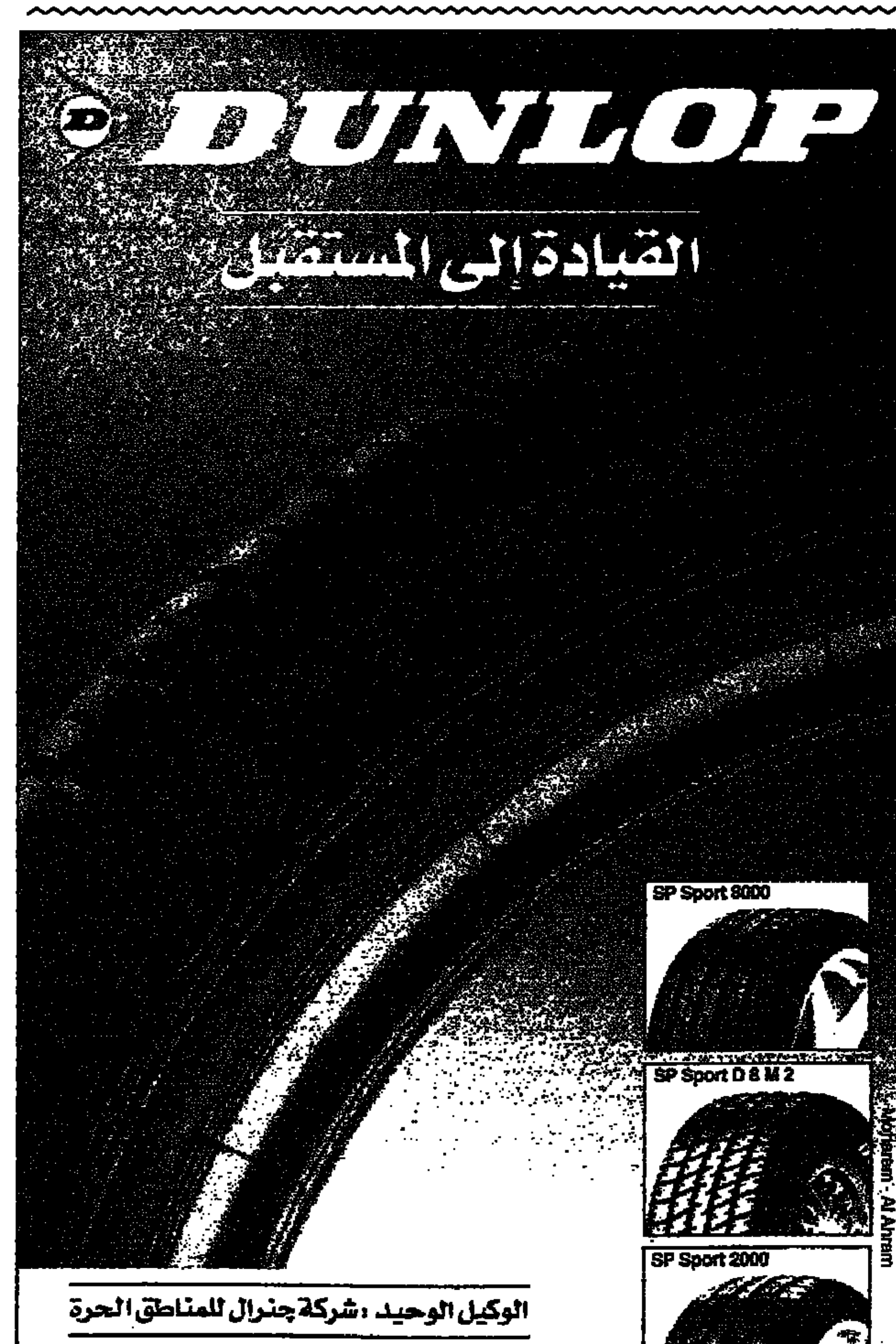
والمشكلة تتمثل فى ان جميع محطات البنزين الجديدة فى المانيا منذ عام ١٩٩٣ مزودة بنظام استرجاع وسحب الغازات وهو نظام يمنع تسرب بخار البنزين عند تزويد السيارة بالوقود.

غير أن الدراسة التي أجرتها إدارة الرقابة على المنتجات الصناعية تؤكد ان نصف أجهزة التزود بالوقود فى المحطات الألمانية بها عيوب وانها تشكل تهديدا خطيرا على صحة المواطنين لتسرب الغازات منها.

وحذرت الدراسة من ان هذه العيوب لاتضر فقط الصحة العامة بسبب تسرب وانبعاث بخار البنزين منها، ولكنها تؤثر كذلك على «جيوب» أصحاب السيارات. ذلك أن نظام سحب الغازات يقوم بسحب كل مايتبخر من بنزين أو غازات اثناء تزويد الخزان بالوقود، وبذلك يستقر البنزين في الخزان فى حين تسحب الغازات عبر نفس «الخرطوم» الى مصفاة فى اسفل المحطة.. ولكن مايحدث عندما يتعطل هذا النظام انه يتم سحب البنزين السائل والغازات معا مرة أخرى، فى حين ان العداد يكون قد حسب بالفعل قيمة البنزين الذى تم ضخه فى الخزان .. وهكذا قد يسدد السائق ثمنا لخمسين لتر بنزين في حين انه يكون قد حصل على ٣٥ فقط بالاضافة الى استنشاقه قدرا لابأس به من المادة السامة!

الوسيلة المثلى حاليا لحماية الصحة كما تشير الدراسة هى ابقاء نوافذ السيارة مغلقة اثناء الوجود فى المحطة، والابتعاد عن خزان السيارة اثناء عملية التزود بالوقود، كما يجب على عامل المحطة أن يتجنب سكب البنزين خارج الخزان، ولابد من تجفيف اية كمية تسقط على الأرض أو على البشرة، ذلك ان المادة السامة يمتصها الجلد تماما!

داخل العدد

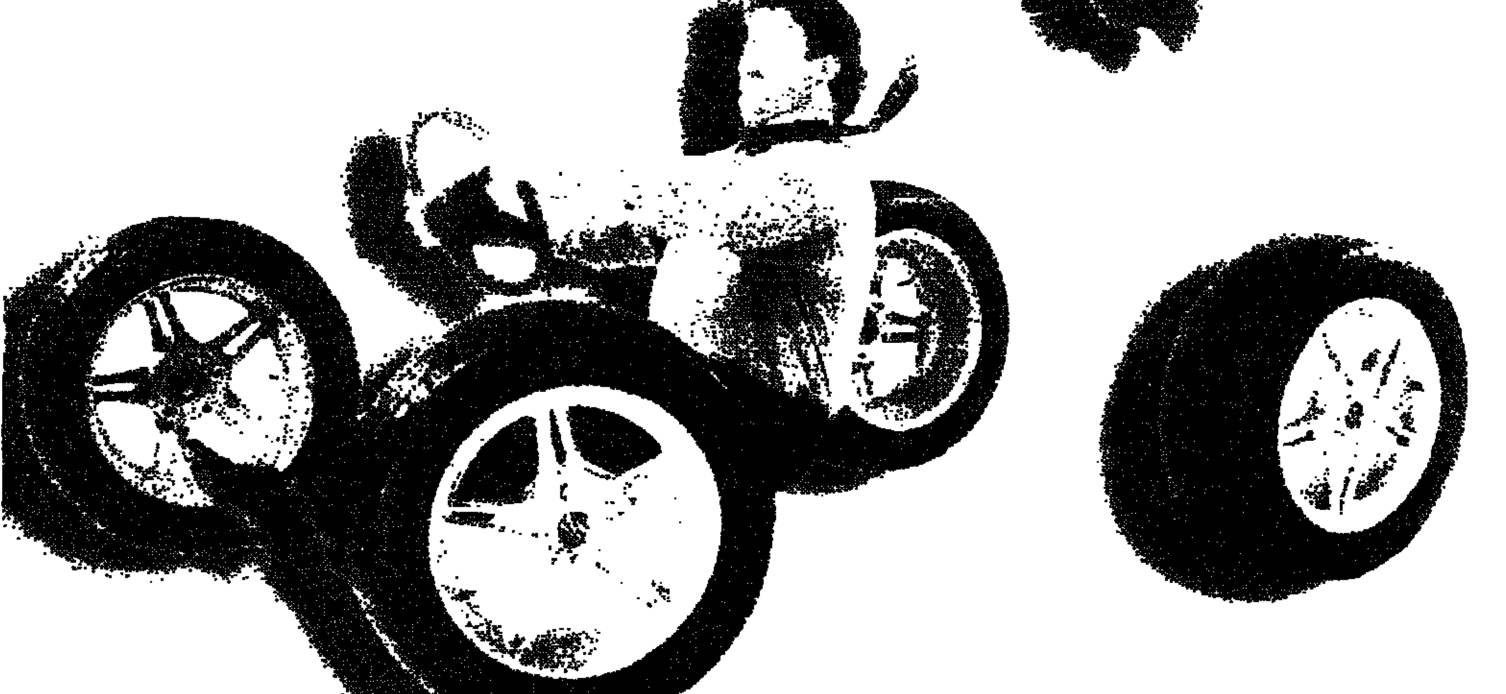




كيف تتعرف على إطار سيارتك؟

مما لاشك فيه أن اطارات السيارات أو الكاوتش لايقل فى أهميته عن اختبار تيل الفرامل الجيد فقد لاتقل خطورته عن خطورة السير بدون فرامل لذلك يجب العناية به والحفاظ عليه واختيار المناسب منه.

وعلى الرغم من أن عيوب الكاوتش وخطورته تظهر وكأنها بسيطة الا أن عواقبها كبيرة على قائد السيارة بل على أجزاء السيارة نفسها.



ولان ٧٠٪ من عيوب الاطارات واتلافها تاتى نتيجة لعدم ضبط الهواء بالشكل المناسب والذى حدده خبراء الاطارات بأن يتم ضبط ضغط الهواء داخل الاطارات فى السيارات الملاكى بـ ٢٨ ضغطا صيفا أو شتاء لأن الهواء من خصائصه الانكماش شتاء والامتداد صيفا ويشدد الخبراء أيضا على ضرورة ضبط هواء الاطارات على البارد بمعنى لايمكن قياس ضغط هواء الاطار فى حالة سخونته أو اثناء سيرها لمسافات طويلة لأن فى هذه الحالة سيكون قياس الهواء غير دقيق وينصح بأن يتم متابعة ضغط هواء الاطارات مرة كل شهر حيث تتسبب زيادة ضغط الهواء داخل الاطارات فى تاكل «الكاوتش» بطريقة ملحوظة فى منتصف الاطار.

أما اذا انخفض ضغط الهواء فانه سيؤثر على سرعة السيارة وتاكل الكاوتش بسرعة فإذا كان تاكل الكاوتش من ناحية الأطراف دون الوسط ففى هذه الحالة فان السبب الرئيسى فى ذلك ياتى نتيجة لضعف وتلف المساعدين الخاصة بالسيارة ولضرورة تركيب الاطارات تيوبلس يجب أولا التاكد من أن الجنط الحديد الذى سيتم تركيب الاطار عليه سليم تماما ولابد أيضا ان يكون الاطار نفسه صالحا للتركيب بطريقة التيوبلس حتى لايتسرب الهواء من داخل الاطارات.

اما فى حالة تركيب اطار داخلى فانه فى هذه الحالة ستقل نسبة التحذيرات المفروضة على سلامة الجنط والاطار.

ويتميز نظام التيوبلس بدون داخلى بقدرته على السير لمسافات طويلة حتى اذا تعرضت لدخول المسامير بها أو اذا حدث بها ثقب. هذا النظام لم يسمح بتفريغ الهواء الا عند توقف السيارة فى المكان الذى يحدده السائق بعكس تركيب الاطار «بالأنبوبة» الداخلية الذى ينتج عنه تفريغ الهواء فور تعرضها لاى اصابة.

وتختلف الاطارات من نوع لآخر حسب جودته ونوعه فهناك اطارات تصلح لتركيب اطار داخلى وخارجى وهذا النوع من الاطارات لايصلح أن يعمل بنظام تيوبلس ولكن الاطار المخصص للتيوبلس يصلح أن يضاف اليه انبوبة داخلية.

وبالنسبة لاطارات السيارات النقل والنصف نقل فيشدد خبراء الإطارات على ضرورة مراعاة الحمولة التى تم تحديدها للسيارة من جانب الشركة المصنعة والمدونة فى الرخصة لان الحمولة بالطن محسوبة على نظام الكيلو متر فى السرعة وتتسبب الحمولة الزائدة أيضا فى تاكل الاطارات بطريقة سريعة بالاضافة الى تعرض السيارة نفسها للخطر لان ذلك يساعد بشكل كبير على انفجار الاطارات أثناء السير فى أى وقت بدون انذار.

خالد جودة

أمور عادية.. ولا داعى للقلق!

هناك أمور قد تحدث بالسيارة وتكون سببا فى اثارة القلق ولكنها فى حقيقة الامر أمور عادية لا تستدعى أى قلق.. نذكر منها: وصول درجة حرارة تشغيل المحرك فى السيارات الحديثة الى ٩٧ درجة تقريبا.

● سماع الصرير أو الصفير المتقطع (Squeak) الذى قد يصدر عند الضغط خفيفا على دواسة الفرامل هو صوت عادي.

● لابد من نقصان زيت الموتور نتيجة للاستهلاك العادى ويكون استهلاكه أكثر فى فترة التشغيل الأولى للسيارة.

● والسيارات الحديثة المزودة برشاشات لا تضغط على بدال البنزين عند إدارة المحرك فى أى الأحوال لأن ذلك يؤخر دوران المحرك.

● إضاءة أى من اللمبات الصفراء فى التابلوه تعنى انه يمكن الاستمرار فى السير مع ضرورة الرجوع للتوكيل فى اقرب فرصة (أداء السيارة قد يختلف). بينما إضاءة أى من اللمبات الحمراء تعنى ضرورة التوقف كلية بالسيارة وعدم الاستمرار فى السير.

● الفرق بين زيت المحرك التخليقى والزيت السوبر هو فرق فى الأداء فقط ويجب تغيير أى منهما طبقا للمسافة او الوقت المدونين بكتالوج السيارة لا أزيد.

● الضغط المفاجيء على بدال الفرامل للسيارة المزودة بنظام ABS قد يحدث تنبنبا فى البدال مع حدوث صوت مسموع.

● معدل تاكل البنزين داخل المدن منه فى الطرق السريعة. ففى وسط المدن المزدحمة يصل معدل تاكل البنزين ١٤/٣ من معدل تاكله عند سرعة ٩٠كم/ساعة.. وكذلك زيادة السرعة تزيد من استهلاك البنزين.. فإذا بلغت السرعة ١٢٠كم/ ساعة فإن تاكل البنزين قد يصل١٤/١ من معدل تاكله عند سرعة ٩٠كم/ساعة

● بعد تشغيل التكييف لفترة.. قد يحدث تساقط قطرات ماء أسفل السيارة ناتجة من تكثيف بخار الماء على أجزاء التكييف الباردة.

● قراءة درجة حرارة الجو الخارجى فى الطرق المزدحمة قد تكون أعلى من المعدل الطبيعى ببضع درجات وذلك بسبب تاثر الحساس بدرجة حرارة عادم السيارات المحيطة به.

● السيارات الحديثة صوت (السكسكة)... الذى يسمع اثناء دوران المحرك هو صوت الرشاشات وهو صوت طبيعى.

وحتى تكونوا اكثر إطمئنانا نرجوا استشارة التوكيل فى كل ما يقلقكم

نصائح لإطالة عمر البطارية ٢

نستكمل الجزء الثانى والاخير حول كيفية الحفاظ على بطارية سيارتك.

فكى نتعرف على صلاحية البطارية خاصة اذا لم تقاوم عمليات تشغيل المحرك فيجب اولا فتح غطاء البطارية ثم حاول تشغيل المحرك مرة أخرى وانظر الى خلايا البطارية المكونة من ٦ عيون والتى يطلق عليها «الأربع» فاذا وجد غليان أو دخان متصاعد من احدى خلايا البطارية او«الأربع» فتاكد فى هذه الحالة من أن البطارية بها عيب فاذا كانت خلال فترة الضمان فعليك أن تتوجه الى الموزع الذى اشتريت منه بطاريتك واذا كانت فترة الضمان قد انتهت فعليك شراء أخرى..

واختيار البطارية المناسبة لحجم السيارة يتم وفقا للكهرباء التى يخرجها الدينامو فاذا كان الدينامو يخرج كهرباء قوتها ٥٠ أمبيرا فانه فى هذه الحالة يتم تركيب بطارية ٥٠ أمبيرا واذا كان الدينامو يخرج كهرباء قوتها ٦٠ أمبيرا فيجب تركيب بطارية ٦٠ أمبيرا وهكذا.

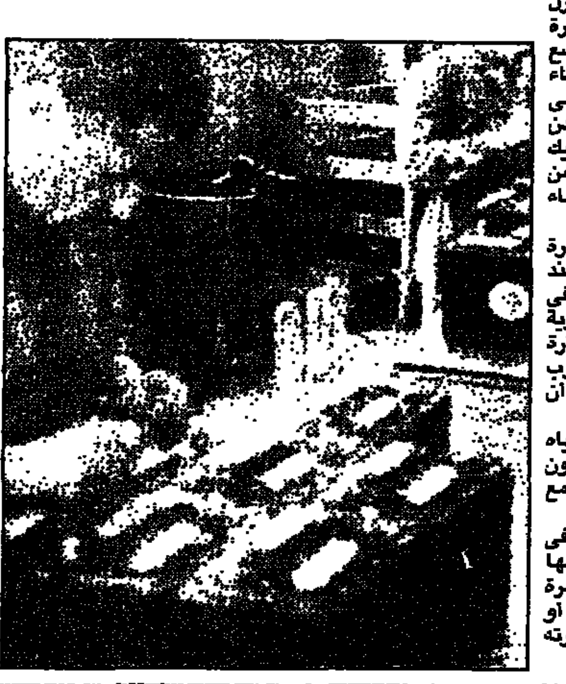
وتنصحك بعدم تركيب بطارية أكبر من شحن الدينامو لأنه فى هذه الحالة لايعوض الشحن الكافى للبطارية أما اذا تساوت كمية الكهرباء التى تخرج من الدينامو مع قوة البطارية فانه فى هذه الحالة لاقلق عند تشغيل مكيف السيارة مادام الدينامو والبطارية يعملان بصورة جيدة.

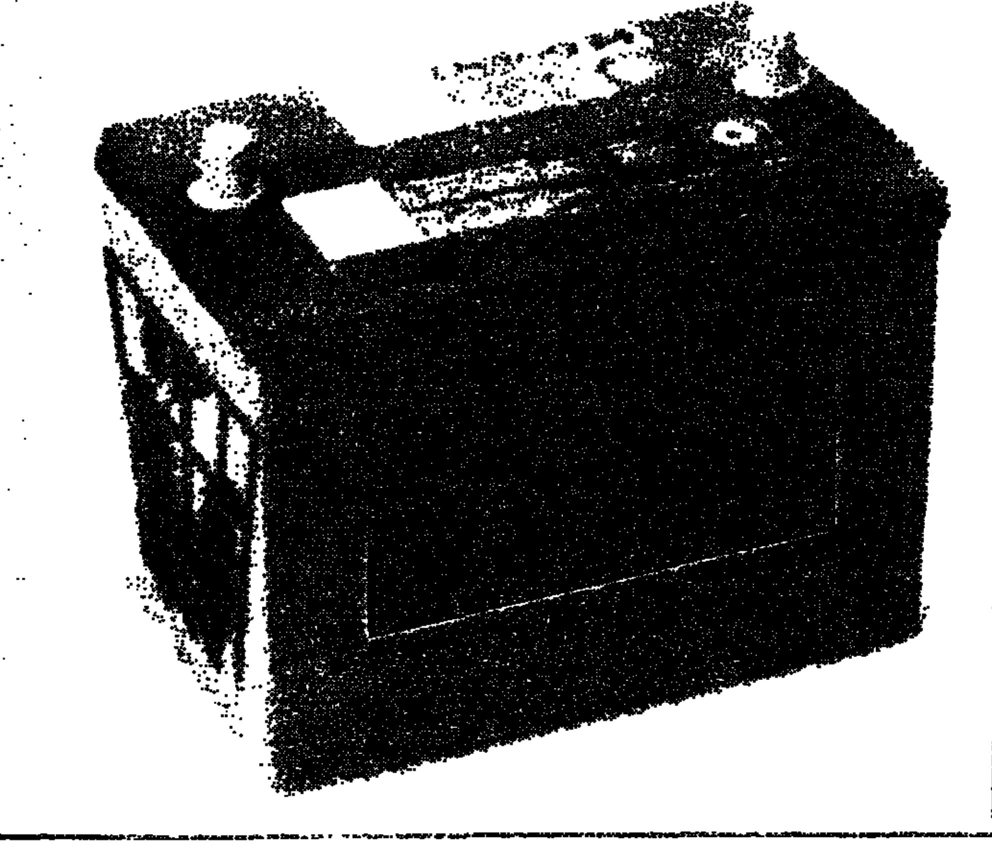
وتختلف البطارية التى تستخدم فى السيارات البنزين عن البطارية التى تستخدم فى السيارات الديزل لأن البطارية التى تعمل فى السيارات الديزل تحتوى على عدد كبير من البلوكات الرصاصية من ناحية العدد والسمك حتى تتحمل قوة موتور الديزل اثناء عمليات التشغيل ولاسيما فى درجات الحرارة المنخفضة ويحذر خبراء صيانة البطاريات من وضع مياه من الصنبور داخل البطارية عند انخفاض الماء الحامض بداخلها لأن مياه الصنبورتحتوى على كميات من المعادن والكربونات وهذه المعادن الموجودة بالمياه تتفاعل مع حامض الكبريتيك الموجود داخل البطارية والرصاص مما يقلل من العمر الافتراضى للبطارية ويفضل أن يضاف ماء مقطر اذا انخفض منسوب المياه داخل البطارية.

وعندما تعطيك اللمبة الموجودة فى تابلوه السيارة اشارة بالضوء والتى تظهر دائما مع لمبة الزيت عند بداية التشغيل فليس معنى ذلك أن هناك عطلا فى البطارية ولكن يكون هناك شحن داخلى للبطارية ويكون عطل الدينامو وهو السبب الرئيسى فى إنارة هذه اللمبة وفى هذه الحالة يجب التوجه الى اقرب كهربائى متخصص لاصلاح عطل الدينامو قبل أن تفقد البطارية الشحن الموجود بداخلها.

وينصح خبراء صيانة البطاريات بعدم تفريغ مياه البطارية أثناء السفر لمدة طويلة لأن السائل يتكون نتيجة لتفاعل حامض الكبريتيك المخفف مع الرصاص.

ويوضح الخبراء أن حفظ البطارية بانه يكمن فى وضعها لدي أحد تجاروموزعى البطاريات لحفظها بالطرق السليمة وذلك عن طريق اعادة شحنها مرة كل ١٥ يوما على جهاز الشحن المخصص لذلك أو اعطاء البطارية لأحد الأصدقاء ليضعها فى سيارته بالتبادل مع بطارية سيارته الأصلية.





نهاية قصة الحب الطويلة بين مصر وبين سيارات أوروبا



الآخرون يحاولون من جديد.. والألمان وحدهم دافعوا عن مجد الزمن القديم!

مازلنا نحاول التقليب في ملفات السيارات الأوروبية في مصر
الملفات التي بقيت طويلا لايريد أن يفتحها أحد
لاأحد يريد أن يسأل وأن يعرف ماذا جرى ولماذا تغيرت الصورة
فلاعاد لإسم بيجو نفس الرنين القديم
ولابقيت الفيات سيارة المصريين المفضلة
ولا أحد حاول من قبل.
أن يقرأ طالع ومستقبل أسماء شركات وسيارات جديدة في مصر
كان الكل يخشى من حسابات قديمة
أو حساسيات لاداعي لإثارتها مرة أولى أو مرة أخيرة.
وهذا هو آخر مايمكن السكوت عليه ولااعتقد اننا سنسكت.



وإذا كانت سوق السيارات قد اشارت الأسبوع الماضي إلى مكانة البيجو التي بدأت تتآكل خلال السنوات الاخيرة في مصر نتيجة اخطاء إعلامية وتسويقية فإنها مازالت تنتظر تطبيق الخطط المستقبلية الجديدة التي يسعى خلفها ويتمسك بها جين مارتين فولر رئيس مجلس ادارة المجموعة المصمم على انتشال سيارات مجموعته من عثراتها والذي قد يدفع ببعض سيارات البيجو الجديدة كطراز ٢٠٧ مثلا إلى الأسواق العالمية - ومن بينها مصر بالطبع - لضخ الحياة والدماء من جديد إلى شرايين اسم بيجو. وليس حال رينو أفضل كثيرا من حال شريكتها بيجو سواء في سوق فرنسا أو العالم أو مصر بالطبع. وعلى اية حال فلم يكن لرينو وجود قوي ومؤثر في السوق المصرية يصلح كقاعدة قوية للإنطلاق في المستقبل. وحتى على الساحة العالمية لاتزال رينو تفتش لها عن مكان بل ان الشركة الفرنسية تراجعت عن المشاركة في عالم الفورميولا واحد وهي التي كانت تزود فريق ويليامس بالمحركات إلا أنه جرى الإعلان أخيرا عن أن الفريق سيبدأ منذ العام بعد المقبل في الاعتماد على الـ بي.إم.دبليو. وإذا كانت رينو قد تراجعت وانسحبت من الفورميولا واحد فإنها تأمل في العودة إلى الأسواق العالمية بسياراتها الجديدة مثل الميجان والكليو. أو هي بدأت تعود وتنشط بالفعل وزاد حجم مبيعاتها مؤخرا بشكل لافت للنظر.

اما سيتروين الشركة الفرنسية الثالثة فلها حكاية أخرى ولنا نحن المصريين أيضا معها حكاية أخرى فالسيتروين عادت بالفعل إلى مصر منذ سنوات قليلة. عادت بطرازات مصنعة في مصر لم تعد تعرفها أو تنتجها أوروبا وليس الآن مجال تقييم سيارات السيتروين المصرية وإنما هي مجرد فرصة للحديث عن ظاهرة أخرى جديرة بالتوقف والدراسة والاهتمام. آلا وهو إصرار البعض على أن تبقى مصر سوقا من الدرجة الثانية ويبقى المواطن المصري زبونا من الدرجة العاشرة. فالمصريون اشتروا سيتروين لم تعد تنتجها فرنسا. واشتروا السيات ايبيزا بعد اغلاق مصنعها في أسبانيا. وكانوا يركبون الفيات ١٢٨ بعد أن نسيتها إيطاليا أصلا. وقد يكون ذلك حالا مقبولا ووضعا يسهل فهمه لو كنا نشتري هذه السيارات رخيصة. ولكننا للأسف لاندفع فيها اموالا قليلة. فلماذا إذن لايتاح للمواطن المصري طالما انه يدفع مايدفعه أي زبون اخر في العالم فرصة أن يركب احدث سيارات ينتجها العالم. ومرة أخرى اؤكد أن هذا الحديث لاعلاقة له بكفاءة السيتروين أو ايبيزا أو أية سيارة أخرى. وإنما هي قاعدة لابد وأن نتفق عليها وحق للمصريين لابد من المطالبة به. وعلى أية حال فهناك أقاويل كثيرة تتردد هنا وهناك تفيد بأن شركة سيتروين الفرنسية ستبدأ خطة تسويقية جديدة وطموحه مثل لجزارا ومونوسياس وسيستطيع المواطن المصري أن يشتري نفس السيارة التي يشتريها المواطن الفرنسي أو الاوروبي في نفس الوقت. واعتقد أنه حين ستبدأ سيتروين ذلك. وحين ستقتنع بيجو ورينو بنفس هذه الاستراتيجية. وبقية الشركات الأوروبية كشركة سيات. ستتغير الصورة تماما وستتبدل قوانين سوق السيارات وملامحها ومعالمها في مصر. فسيات قطعا ستحتاج السيارة جديدة تحمل اسمها في مصر . وليس من الضروري بطبيعة الحال أن تأتي سيات إلى هنا بكل مجموعاتها الجديدة. كوردوبا إس.إكس وإنكا، وهامبرا وأروزا وكوردوبا فاريو بالإضافة إلى طرازات أخرى إما جديدة وإما مستحدثة.

أما فيات . فقبل الحديث عنها في مصر. فلابد من التوقف أمامها في أوروبا. خاصة وأن فيات تصدرت أولا قائمة السيارات الأكثر مبيعا في أوروبا لسنة ١٩٩٧ بسيارتها فيات بونتو وإلى من يهمه الترتيب الكامل فقد كان كما يلي بعد الفيات بونتوفلوكس فاجن جولف أوبل كورسا أوبل استرا رينو ميجان فولكس فجان بولو فورد إسكورت فورد فييستا أوبل فيكترا رينو كليو أما ترتيب الشركات وفقا لإجمالي مبيعاتها طوال سنة ١٩٩٧ فكان كمايلي أوبل ثم فورد ثم فولكس فاجن ثم رينو ثم فيات ثم بيجو ثم سيتروين ثم مرسيدس ثم أودي ثم بي.إم.دبليو ثم روفر ثم سيات ثم فولفو ثم لانسيا ثم الفا روميو ثم سكودا ثم ساب ثم جاجوار.

كانت إذن سنة لابأس بها بالنسبة لشركة فيات السيارة ..الأكثر مبيعا في أوروبا والمركز الخامس في اجمالي المبيعات إما في مصر فلا أحد يعرف على وجه الدقة على أية أسس عملية جرى تسويق الفيات بونتو في مصر. ولماذا لم تنجح تلك السيارة نجاحا موازيا لنجاحها في أوروبا. بل وعلى أية أسس يجري الحفاظ الآن على اسم وتاريخ فيات في مصر. بل اننا نخشى ان نؤكد أن هناك اجيالات جديدة الأن في مصر تكاد تعرف وتتعرف على اسم فيات وهو الاسم الذي كان سابقا في كل مكان في مصر. وإذا كانت فيات قد تراجعت وكانت الشركات الفرنسية تتعثر لكنها تظل تراهن على المستقبل. فان لبقية الشركات الأوروبية ووجودها في مصر حكايات أخرى كثيرة. الفولفو أو السكودا أو الألفا روميو أو الاودي أو الفولكس فاجن أو الأوبل أو اللادا. وليست كلها قطعا حكايات تبعث على السعادة والارتياح ولا كلها في المقابل حكايات تثير القلق والحساسية.

فمن المؤكد أن سيارات اللادا بعد فوران مؤقت في سوق مصر منذ سنوات لم تبق قادرة على البقاء ولا الصمود أمام قوة المنافسة وشراستها. بعكس سيارات سكودا التي وضح تماما ذكاء شقيق جبر في تكتيك إدخالها ثم رواجها في سوق مصر. سواء الفليشيا التي تغير الآن شكلها وتغيرت مواصفاتها أو سكودا أو كتافيا التي بدأ نزولها لأسواق مصر مؤخرا. أما الفولفو فهي دائما في مصر سيارة لها حالة خاصة ووضع خاص. فهناك قليلون يفضلون الفولفو عن اقتناع وحماس ويصعب تغيير قناعاتهم.. يبيعون الفولفو القديمة ويشترون فولفو جديدة. ولست بذلك أبرئ القائمين على إدارة أعمال ووجود الفولفو في مصر من تهمة التراخي وعدم القدرة على ابتكار أفكار وصور جديدة كأنهم إكتفوا بمكانتهم القديمة والحالية ولكن بدون أي طموح حقيقي أو أية أحلام كبيرة.

وفي مقابل ذلك يقف الألمان وحدهم الآن في الساحة المصرية يدافعون أكثر من غيرهم عن كبرياء وتاريخ وشرف القارة الاوروبية العجوز. الفولكس فاجن والأوبل والأودي. أما حكاية المرسيدس وبي. ام. دبليو كسقف لرفاهية السيارات في مصر فهي أكثر اثارة خاصة وقد بدأت الشركتان تلقيان بعض المزاحمة من سيارات فاخرة أخرى عرفت الطريق مؤخرا إلى مصر وشوارع مصر. مثل بورش التي بعد أحد عشر شهرا من دخولها مصر باعت خمسة عشر سيارة وأصبحت هناك قائمة انتظار قد تطول لأسابيع لمن يريد شراء سيارة بورش ٩١١ والتي يبلغ ثمنها مليون جنيه في حين أن للمرسيدس الكلاسيك اي ٢٠٠ المصنعة في مصر يبلغ ثمنها قرابة الثلاثمائة ألف جنيه. ولاتزال الشركة تأمل في زيادة مبيعاتها خلال السنوات القليلة القادمة. ومثل البورش هناك قرابة التسعين سيارة جاجوار إكس-جي بيعت منذ أبريل سنة ١٩٩٦يتراوح ثمن كل سيارة منها من الخمسمائة وأربعين ألفا وحتى السبعمائة وخمسين ألف جنيها وبيعت في المقابل ثلاث سيارات رولزرويس يزيد ثمن كل منها على المليون جنيه. فهل يعد ذلك مؤشرا له معناه ودلالته على أن المصريين الأثرياء لم يعودوا يحفظون إلا اسم المرسيدس أو بي. إم. دبليو. أم أن هذه الأسماء الجديدة ستبقى حتى بعد سنوات من وجودها على الهامش بلاحضور أو وجود. على أية حال لانستطيع ان نقول أننا لانملك إلا انتظار المستقبل. أما الماضي والحاضر فهما ينحازان لصالح المرسيدس في مصر. بل إن مصر كانت من البلدان القليلة التي وقعت في غرام المرسيدس بشكل لافت للنظر ويستحق التوقف والاهتمام والانتباه ايضا. بل انه من فرط عشق مصر للمرسيدس قامت كل من كارلا باور وساراجوف الصحفيتين بمجلة «نيوزويك» الامريكية العام قبل الماضي بتحقيق عن المرسيدس في مصر لم يكن الأول من نوعه ولن يكون الأخير. فكثيرون يريدون أن يعرفوا وأن يصلوا إلى إجابة محددة لمثل هذا السؤال. لماذا المرسيدس. لماذا هذا الاصرار عليها ولماذا تحولت تلك السيارة - دون غيرها إلى تجسيد لحلم كل رجل يبحث عن الثروة والرفاهة والتقدير الاجتماعي وكأنه لايمكن ان يغدو الانسان في مصر ناجحا أو غنيا إلا إذا كان أحد اصحاب المرسيدس.

وفي البداية لابد من الاعتراف بمكانة المرسيدس الراقية في العالم كله وليس في مصر وحدها. فهناك حقيقة أولية في عالم السيارات يعترف بها الجميع في الغرب والشرق على حد سواء وهي أن المرسيدس هي أطول السيارات عمرا بعد التحفة الانجليزية الرولزرويس وهذا راجع إلى عوامل وأسباب كثيرة جدا وتاريخ طويل حافل بالتعب والجهد والتضحيات والأحلام. وليس من قبيل الصدفة أن يرجع تاريخ ميلاد المرسيدس إلى نفس لحظة ميلاد السيارة نفسها.

ففي يوم السادس والعشرين من شهر يناير عام ١٨٨٦ كان يوم لاختراع أول سيارة في التاريخ صاحب الاختراع كان رجلا المانيا في الثانية والاربعين من عمره اسمه كارل بنز مهندس ميكانيكا أصبح حلمه الوحيد أن تجرى العربات من تلقاء نفسها دون أن تجرها الخيول وفي مدينة مانهايم نجح كارل في تحقيق الحلم داخل مصنعه الصغير. فكانت أول سيارة في حياة الانسان سيارة بثلاث عجلات وتجري بسرعة ثمانية أميال في الساعة وفي نفس تلك الايام كان هناك مهندس اخر - الماني ايضا - اسمه جوتليب ديملر يحلم نفس الحلم ويقوم بنفس التجارب بالقرب من مدينة شتوتجارت وأنشأ ديملر بدوره مصنعا خاصا به. وإذا كانت سيارة بنز هي السيارة الأولى فان سيارة ديملر كانت أفضل وأقوى وأقرب إلى السيارات كما نعرفها اليوم المهم أن كلا الرجلين قررا في بداية القرن الحالي انشاء شركتين لتصنيع السيارات الأولى باسم شركة بنز ولم تحمل الثانية اسم ديملر وإنما قرر ديملر ان يطلق عليها اسم ابنة شريكه النمساوي اميل جلينك وكان اسم الابنة مرسيدس. وفي عام ١٩١١ اندمجت الشركتان في شركة واحدة اسمهامرسيدس بنز ثم تحققت نبوءة كارل بنز فلم يعد يتذكره أحد ولايتذكر زميله ديملر لكن اسم الطفلة الصغيرة مرسيدس أصبح على كل لسان. وقبل أن انتقل إلى حكاية اخرى أود فقط الاشارة إلى أن الرجلين اللذين أسسا شركة مرسيدس صاحبة واحدة من أعظم واشهر سيارات الدنيا. لم يلتقيا أبدا طوال حياتهما ولو مرة واحدة ومات كل منهما هو لم ير وجه شريكه.. وبقيت مرسيدس.. بقيت نتيجة الأسس التي وضعها الشريكان قبل رحيلهما. وهي الا تشغل بالك بالثمن ولنما ركز تفكيرك كله في جودة ماتنتجه وتقدمه للناس.مبدأ ولدت به شركة مرسيدس. وفي الوقت الذي كانت فيه الشركات الأخرى في أوروبا والولايات المتحدة تتطاحن وتؤسس أقساما ضخمة للتسويق وترويج سياراتها كانت مرسيدس تنفق الكثير على أبحاث للمركات والأداء التقني. في الوقت الذي كانت فيه الشركات الأخرى تتخاطف رجال التسويق وأساتذة فن البيع. كانت مرسيدس تحتكر جهود وأفكار أبرع وأعظم مهندسي الميكانيكا حتى باتت لحدى حقائق عالم السيارات في العالم كله بعد الحرب العالمية الثانية هي أنك إذا كنت تريد سيارة رخيصة فاذهب وابحث عنها في اي مكان أما إذا كنت تحتاج لسيارة جيدة فلاتذهب إلا إلى مرسيدس. وسيبقى تاريخ السيارات يدين بفضل الفرنسيين الذين أعطوا السيارة جمال شكلها. وللامريكيين الذين جعلوها سلعة يتداولها الناس من مختلف الطبقات. وللالمان فقط لأنهم ابتكروا المرسيدس. ولم يكن هذا خافيا على الزعماء ومشاهير السياسيين والفنانين فباتوا جميعا يحرصون على اقتناء المرسيدس لعمرها الطويل ومتانتها وقوة لاحتمالها إلى درجة أن هتلر حين تسلم مقاليد الحكم في المانيا اراد سيارة صغيرة للشعب فكانت الفولكس فاجن - أي سيارة الشعب باللغة الالمانية - ومع ذلك يقر هتلر يركب المرسيدس هو وكل من جاء بعده للحكم في المانيا وفي كل دول العالم بلا استثناء. وكانت كل سيارة تباع بمثابة شهادة تكريم للمهندسين الالمان الذين ظلوا يعملون طويلا دون صخب أو ضجيج أو دعاية جهدهم وابتكاراتهم كانا الدعاية الوحيدة التي يملكونها بل ان الشركة لم تتوقف طويلا عند حكاية رجل أمريكي اسمه روبرت أورايلي اشترى سيارة مرسيدس وظل يركبها حتى بلغ اجمالي مشاويره بها مليونا وتسعمائة الف كيلومتر. ولم تعانده السيارة يوما ولم يدركها التعب العالم كله توقف عند هذه الحكاية وامام هذا الرقم القياسي، أما شركة مرسيدس فقد اعتبرت الاهتمام بهذه الحكاية بمثابة إهانة لها ولسياراتها. فهي ليست حكاية ولاسيارة استثنائية فكل سيارة مرسيدس قادرة على قطع مثل هذا المشوار الطويل المخيف للرهق.

ويوما وراء آخر بدأت المرسيدس تلتهم الرولزرويس - ان انتشار وورنق الرولز كان مرتبطا إلى حد مابالسيطرة والهيمنة الانجليزية. أما المرسيدس فقد خرجت من حدود المانيا دون أن ينقلها عسكر الالمان صحيح أن الحرب العالمية الثانية لعبت دورا مهما في الترويج للمرسيدس في أوروبا لكن تبقى القاعدة الأساسية وهي أن المرسيدس نفسها كانت دائما أفضل دعاية للمرسيدس. وبقيت هذه هي الحال في الدنيا كلها. وفي مصر ايضا حتى جاء انفجار السبعينات في مصر وليس في الدنيا كلها. أقصد الانفتاح الذي لم يكن مجرد دعوة لتغيير قوانين التجارة والاقتصاد والاستيراد فقط. انما كان الانفتاح مجرد مقدمة لتغيير خريطة مصر كلها نهائيا. كان زلزالا اجتماعيا بدا في أول الأمر تغييرا اقتصاديا سرعان ماأصبح انقلابا على حياة قديمة باكملها ولاختراع حياة اخرى ومختلفة وجديدة تماما. وأصبحت المظاهر احيانا أو غالبا أهم من حقائق الحياة نفسها. وبدأ السباق المجنون والمحموم وراء البيت الغالي الثمن حتى وإن افتقد إلى الذوق. والنادي الراقي حتى وإن لم يكن أحد من أعضاء الأسرة يمارس أية رياضة. والمدرسة الاجنبية للصغار حتى تكتمل الوجاهة عن طريق التحدث بالانجليزية مع ضرورة الجهل باللغة العربية. والسيارة التي لابد أن تكون مرسيدس بالطبع. والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا المرسيدس تحديدا دون غيرها على الرغم من كثرة السيارات الفارهة والغالية التي بات ينتجها ويعرفها العالم كله. صحيح أن للمرسيدس - كما سبق وأن اشرت - تتمتع بمزايا فنية وتقنية بالغة التفرد والشموخ. لكن الفارق بين المرسيدس وبين بي.ام. أو الفولفو أو الجاجوار أو سيارات اخرى كثيرة ليس بالضخامة التي تجعل المصريين يفكرون ويحلمون بالمرسيدس وليس بأية سيارة أخرى سواها. ثم أن اسعار سيارات اخرى كثيرة لم تعد تقل كثيرا عن أسعار المرسيدس . وممكن أن تعطي نفس الانطباع بالتميز والوجاهة الاجتماعية لكن يبدو أن استخدام الدولة والحكومة بموسساتها للمرسيدس أضفى على هذه السيارة وقارا اضافيا فبات الواحد من الأثرياء الجدد يطمح ويطمع في المرسيدس . فهو بذلك لايقدم للآخرين الدليل على انه من أثرياء البلد فقط وإنما سيضم الوجاهة السياسية إلى جانب الوجاهة الاجتماعية والاقتصادية. وساعد على ذلك احساس جماعي او اقتناع شبه مطلق وعام ساد صفوف المصريين بأن الحياة الناعمة تعني المرسيدس في أفلام السينما يتيقن الناس من ذلك. في نشرات الاخبار والمواكب الرسمية يزداد يقينهم في النكات والشائعات والحواديت يصبح يقينهم راسخا لاسبيل لأن يتطرق إليه أي شك.

وبدأ فيه سباق للمرسيدس في مصر. في نفس الوقت الذي بدأ فيه سباق المرسيدس في العالم فسوق السيارات في الدنيا تحولت في نهايات السبعينات إلى مايشبه حرب تقطيع الرقاب. والسيارات اليابانية كانت توالي تحطيم سيارات أوروبا والولايات المتحدة. فكان على المرسيدس أن تحتفظ وتحافظ على تفوقها وسيادتها العالمية فتوالت الأبحاث وتعددت الموديلات. وبدأت المرسيدس تخرج من شرنقة الميكانيكا لتبحث عن حصتها من كعكة الاعلان والتسويق والدعاية وبدورهم لم يتكاسل المصريون عن متابعة وملاحقة كل جديد يأتي من شركة مرسيدس . وكل طراز جديد كان يأتي إلى مصر بسرعة ويتم تداوله فوق السنة الناس ربما قبل دول أخرى كثيرة في العالم وفي أوروبا نفسها. فعرفت مصر الخنزيرة . ثم التمساحة ثم الفيلة. ثم الزلكة. ثم الشبح ثم البودرة وأخيرا لم يجد المصريون لقبا يليق بطراز ١٩٩٦ إلا اسم اغنية قديمة وجميلة للراحل عبدالحليم حافظ أبوعيون جريئة.

ولم تكن مفاجأة للمصريين. وإنما كانت مفاجأة عالمية أن تعلن شركة المرسيدس ان مصر تأتي في مقدمة الدول المستوردة للمرسيدس وبمعدلات تفوق الدول الاوروبية أو حتى دول الخليج الغنية والتي بات هواها يابانيا يعشق اللكزس أو امريكيا يستعذب الفخامة على الطريقة الأمريكية لا الالمانية. وبعد أن كانت مصر هي الدولة السابعة عشرة في قائمة مستوردي للرسيدس عام ١٩٨٢. باتت هي الأولى منذ عام ١٩٩٤ وكانت دهشة مسئولي المرسيدس ضخمة وهائلة لدرجة أنهم لم يترددوا مطلقا في التفكير في بناء مصنع للمرسيدس في مصر. فإذا لم يركب المصريون المرسيدس فمن الذي يركبها إذن. ان المرسيدس في كل الدنيا مجرد سيارة فخمة ومتينة وغالية لكنها في مصر بمثابة تصفية حساب مع الدنيا حلم وطمع في رفاهيتا وحقد وانتقام من فقرها.

فهل ستستمر المرسيدس في تفوقها واحتكارها لسوق مصر وهل سيبقى مكتوبا على بي. ام دبليو أن تبقى الاختيار الثاني غالبا أشك في ذلك وإذا كان من الصعب توقع أو تخيل ماسيجري فإننا على اية حالأصبحنا مطالبين بذلك بل ان هذا هوالدور الحقيقي الذي لابد أن نلعبه. ولسوف نلعبه.

ياسر أيوب

عالم سري في مزاد علني!!



كيف تشترى سيارة «مصادرة» من مزادات سيارات الجمارك؟!

بعد فترة ركود استمرت عدة أشهر عادت سوق مزادات السيارات للانتعاش من جديد فأتاحت فرصا عديدة يمكن أن يستفيد منها الباحثون عن سيارة بمواصفات جيدة وسعر مقبول لكن في النهاية يظل من يريد دخول هذه السوق في حاجة لمعرفة الكيفية التي يتم بها دخول المزادات وشروط بيع هذه السيارات وطرق معاينتها قبل الشراء والتأمين المؤقت والنهائي لدخول المزاد وغير ذلك من الجوانب التي تخفى على الكثيرين فيتكبدون خسائر كبيرة.. فماهي الاجابة عن هذه التساؤلات؟!

مصادر السيارات

في البداية يوضح اللواء محمد عبد المنعم الشبكشي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات الحكومية.. ان الهيئة والممثلة في الادارة المركزية للمبيعات هي الجهة الوحيدة المنوط بها اختصاص بعمل المزادات الخاصة بالجهات التي تخضع لاشراف الدولة والحكومة، وذلك طبقا لعدة خطوات تسبق عملية المزاد وهي اجراءات أولية:

أولا: يتم اخطار الهيئة عن طريق الجهات الاصلية الراغبة في بيع السيارات أو العقارات أو الرواكد المملوكة لهذه الجهات أو المستغنى عنها حيث تقوم الهيئة الممثلة في الادارة المركزية للمبيعات بتولي بيع هذه السيارات مثلا مقابل عمولة.

ثانيا: يتم بعد ذلك تشكيل لجنة للتصنيف مشتركة من الجهة الاصلية مع الهيئة مع اعتبار مندوب الهيئة له الرأى الاول في عملية التصنيف والتثمين حيث يتم تقدير قيمة السيارات تقديرا سريا.

ثالثا: عملية «التلطيط» حيث يتم فيها تجميع اللوطات طبقا للتوصيف المتجانس والسليم، ولابد أن تباع السيارة بنظام اللوط والسيارة المفردة تسمى لوط واذا شمل المزاد ٢٠٠ سيارة اذن لدينا في المزاد ٢٠٠ لوط.

رابعا: عملية «التثمين» حيث تعقد لجنة مشتركة من ادارة المبيعات والجهة الاصلية لتحديد ثمن كل لوط وكذلك نسبة الـ١٠٪ المتقاضى عنها طبقا للاسعار الحالية المطروحة في الاسواق.

خامسا: يتم الاعلان عن المزاد عن طريق الهيئة بوسائل الاعلام المختلفة سواء صحف أو تليفزيون لتوضح تاريخ المزاد وقيمة قسط التأمين وشروط البيع.

سادسا: المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التسليم حيث يتم بلجنة مشتركة أيضا ووفقا للمواصفات المطروحة بكراسة الشروط.

معاينة السيارات

يجرى المزاد على السيارات المعروضة والمدرجة بكراسة الشروط في لوطات مبينة اوصافها بكراسة المواصفات وهذه الاوصاف تقريبية وعلى المتزايد القيام بمعاينة السيارات معاينة نافية للجهالة ويكون اشتراك المتزايد في المزاد اقرارا منه بانه قد قام بتلك المعاينة بحيث لا يصبح على الادارة المركزية للمبيعات اية مسئولية.

التأمين المؤقت والنهائي

على كل من يرغب في الاشتراك في المزاد دفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه بصفة تأمين مؤقت وذلك قبل افتتاح جلسة المزاد ومن حق لجنة البيع اثناء الجلسة رفع قيمة التأمين المؤقت طبقا لقيمة الصفقة المعروضة للبيع ولا يعتمد هذا التأمين إلا عن شخص واحد فقط ولا يرد إلا بعد انتهاء جلسة المزاد واذا سحب المتزايد عطاءه فإن هذا التأمين يصبح حقا للادارة المركزية للمبيعات.

شروط دخول المزاد:

١ - يقوم المتزايد بدفع التأمين الابتدائي وهو ٢٠٠٠ جنيه قبل افتتاح الجلسة

٢ - ويقر بان المعاينة أساس البيع.

٣ - أن المواصفات تقريبية

٤ - يدفع ٤٠٪ فور رسو المزاد ويسدد باقي الثمن خلال الايام العشرة التالية لجلسة المزاد وإلا يصادر المقدم المدفوع دون إنذار أو تنبيه.

٥ - البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد للخاضعين لها ولأرباب المهن الحرة. والمواطن العادى بموجب بطاقته الشخصية أو العائلية

٦ - تقوم لجنة البيع قبل بدء الجلسة بالإعلان عن اللوطات التي تم سحبها بمعرفة الجهة أو التي تم حجزها لجهات حكومية.

٧ - يتم تحصيل ٣٪ لصالح مصلحة الضرائب لحساب المشترى.

٨ - يصادر التأمين الابتدائي إذا سحب المتزايد عطاءه اثناء الجلسة.

٩ - يتم دفع التأمين الابتدائي بمقر الهيئة العامة للخدمات الحكومية بالدقي.

١٠ - المزاد يتم في الساعة الحادية عشرة صباحا.

١١ - مسئولية الإدارة عن استخراج اية بيانات تخص السيارة المبيعة تنتهي بعد مرور ٥ سنوات من تاريخ البيع.

١٢ - يتم البيع طبقا لترتيب كراسة الشروط وعلى المتزايد التزام الهدوء وعدم إثارة الشغب او التكتل مما يضر بإجراءات المزاد ويقع المتسبب تحت طائلة قانون العقوبات م/٣٤٤

مزادات سيارات الجمارك

تقوم هيئة المبيعات الحكومية بعمل مزادات لصالح مصلحة الجمارك لبيع السيارات المخزنة لديها سواء سيارات الافراج الجمركي المؤقت المخالف أو السيارات التي عجز اصحابها عن دفع الرسوم الجمركية المقررة عليها ويتم البيع في مجمع السيارات بالقاهرة بالنادى امام وحدة مرور عين الصيرة أو جمرك الاسكندرية والسلوم، حيث يتم بيع السيارات سواء المهملة أو المتنازل عنها أو المصادرة حيث يتم بيع العديد من السيارات المختلفة الانواع والماركات مثل المرسيدس بجميع الطرازات مثل الشبح والعيون من موديلات ٨٠ حتى ٩٨ وكذلك سيارات بي. أم. دابليو الكابورليه والكوبيه وكذلك السيارات الامريكية والفرنسية واليابانية والملاكي وبعض سيارات النقل الثقيل والخفيف وقد تم بيع اكثر من ١٥٠ سيارة في مزاد علني الشهر الماضي. وتكون سيارات المرسيدس دائما هي عروس المزادات ويكون للتجار النصيب الأكبر في دخول للمزادات، وتتراوح اسعار السيارات من واقع الملفات والمزادات التي أقيمت الشهر الماضي حيث بيعت سيارة مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٢ بسعر ٥١ الف جنيه ومرسيدس ٢٨٠ مو٨٠ بسعر ٦٠ الف جنيه واخرى موديل ٨٢ بسعر ٣٧ الف جنيه، وبيعت فولكس جولف موديل ٩١ بسعر ٣١ الف جنيه، وميتسوبيشي لانسر موديل ٩٠ بسعر ٥٥ الف جنيه والجانت موديل ٨٦ بسعر ٢٠ الف جنيه وتويوتا كرونا ٢٠٠٠ موديل ٩٠ بسعر ٤٧ الف ورينو موديل ٨٩ بسعر ٣٠ الف واوبل موديل ٨٠ بسعر ١٠ الاف جنيه ونيسان موديل ٨٦ بسعر ٣٢ الف وجيب لاند روفر موديل ٨٣ بسعر ٢٠ الف والبيجو ٥٠٤ موديل ٧٨ ٢٩ الف و٥٠٥ موديل ٨٥ ٤٥ الف.

ويتم ايداع حصيلة مبيعات المزادات حصيلة خزينة الدولة العامة

أسرار .. وألاعيب

يقول احد اصحاب شركات تجارة السيارات رفض ذكر اسمه.. بانه أعتاد دخول مزادات الهيئة منذ اكثر من ٦ سنوات ويقوم «باستلقاط» السيارات التي تستهويه ويؤكد انه يفضل مزادات الهيئة عن المزادات الخاصة نظرا لتميز مزادات الهيئة بعدم الحصول على عمولة نظير بيع السلع بالمزادات... فكل ما يدفعه التاجر أو الشخص العادى الذى يرسو عليه المزايدة مبلغ ١٣٪ عمولة فوق السعر الأساسى، كما ان لعامل الثقة التي يشعر بها الافراد في مزادات الهيئة الحكومية له ابلغ الاثر ولا يتوافر في المزادات الخاصة.

.. وعن أهم الأسرار التي يمكن ان تحدث في عالم المزادات تلك الاتفاقات الجانبية و«التربيطات» بين التجار لتقلل قيمة السيارات، حيث يحاول التجار تقديم اقل عروض في المزاد فمثلا قام أحد التجار بفتح باب المزاد على سيارة تويوتا كورولا موديل ٨٢ بمبلغ ٥٠٠ جنيه !!

وإذا لاحظ المثمن ان التجار المشتركين لا يعطون السيارات قيمتها التقديرية. فمن حقه الغاء المزاد او الاستمرار.

... ومازال السر الخفي داخل المزادات العلنية للسيارات. له قواعد واصول يجب على القارىء وضعها في اعتباره.

ناجى الجرجاوى

٤ ملايين و١٨٦ ألف جنيه حصيلة المزاد الأسبوع الماضي

أغلى سيارة بـ ١٨٨ ألفا وأقلها بـ ٢٤٠٠ جنيه!!

حقق المزاد العلني الذى أقيم الأسبوع الماضي لبيع ١٣٠ سيارة رقما قياسيا جديدا حيث بلغت قيمة ما تم بيعه من السيارات بمبلغ ٤ ملايين و١٨٦ الف جنيه.

وصرح محمد زكريا عواد رئيس الإدارة المركزية للمبيعات بأن المزاد الذى تم بالتعاون مع محمد إسماعيل مدير عام جمرك السيارات شهد تنافسا شديدا بين المتزايدين، وعن اغلى سيارة بيعت في المزاد كانت المرسيدس ٢٠٠ موديل ٩٢ حيث بيعت بـ ١٨٨ الفا و٣٠٠ جنيه، ثم المرسيدس ٢٠٠ موديل ٩٢ ايضا بـ١٧٥ الف جنيه، وعن اقل سيارة سعرا كانت جيب الروسى موديل ٦٧ وبيعت بمبلغ ٣٤٠٠ جنيه.

تساؤلات جمركية

ماهى شروط السفر بالسيارة إلى خارج البلاد؟!

■ معي سيارة أرغب في اخذها معي الى الخارج في مهمة عمل على أن أعود مرة اخرى بها الى مصر ماذا أفعل؟

كريمان إبراهيم - مراسلة صحفية

● هناك شروط وإجراءات تحكم هذه العملية وهي:

□ أن تعاد السيارة خلال سنة واحدة من تاريخ خروجها من مصر، ويجوز الاستثناء من شرط المدة بقرار من رئيس مصلحة الجمارك

□ يجب ان يكون مالك السيارة وفقا لأحكام القوانين المصرية مقيما أصلا في مصر وان سفره الى الخارج بصفة مؤقتة.

□ ان تظل السيارة باسم مالكها الأصلي حتى عودته وتكون مواصفاتها عند إعادة التصدير مطابقة لبيانات النموذج المصاحب للسيارة عند التصدير.

وينبغي تقديم عدة مستندات هي ضمان مالي لحساب وزارة الاقتصاد بقيمة السيارة المصدرة وصورة من عقد العمل مبينا فيها مدته وشهادة من مصلحة الضرائب بعدم وجود التزامات ضريبية.

آمال علام

تساؤلات في التأمين

■ ماهي المزايا التي تعود على صاحب السيارة التي تم تامينها تامينا شاملا؟!

□ أن التامين الشامل او التكميلي كما يسميه المتخصص يعطيك الامان اكثر للحفاظ على سيارتك وبخاصة ضد السرقة وايضا ضد اى حادث مفاجىء يصيب السيارة باى خسائر وهذا التأمين يلزم شركة التامين بان تتحمل الالتزامات المالية المطلوبة لاعادة سيارتك لحالتها الطبيعية والخبراء ينصحون بضرورة التأمين على السيارة تامينا شاملا فور شرائها وبقيمتها الحقيقية لانك لو خفضت من قيمة السيارة عند التامين عليها فانك لن تحصل على التعويض كاملا بمعنى انه في حالة تعرضك لحادث فإن شركة التامين سوف تطبق عليك نظام تحمل الخسارة النسبي اى نسبة الى قيمة الوثيقة فمثلا اذا كانت قيمة سيارتك خمسين الف جنيها واردت ان تؤمن عليها بقيمة ثلاثين الف جنيه فقط فإنك في حالة استحقاقك للتعويض ستحصل على نسبة تساوى قيمة الثلاثين الف جنيه فقط اما باقى العشرين الف جنيه الباقية فإنك سوف تكون قد امنت بها لدى نفسك وبالتالى ستتحمل انت الفارق وهذا مايسمى بالنسبية اى انك تحصل على نسبة فقط من التعويض والباقى ستدفعه انت لتستطيع ان تكمل اصلاح ما اصاب سيارتك ولذا يجب ان تحرص على ان تكون قيمة تامين السيارة بنفس قيمتها الحقيقية بالسوق المحلية، كما ان هناك نظاما في التامين الشامل هو انك تتحمل مع الشركة جزءا من التعويض باختيارك وتكون شريكا للشركة في التعويض وهذا ما يسمى بالتحمل اى انك تحصل على تخفيض من قيمة قسط التامين مقابل ان تتحمل جزءا من التعويض وهذا غالبا يتم من خلال تامين مجموعة من السيارات داخل المنشآت او المؤسسات الكبيرة والتي تتعاقد مع شركات التامين وتوافق على نظام التحمل حتى تظهر لاصحاب السن العملاء انهم يحصلون على تخفيض كبير عند دفع اقساط التامين ولكن عند وقوع الحادثة يفاجىء صاحب الوثيقة بان قيمة التعويض اقل مما تم دفعه لاصلاح السيارة والسبب هذا التحمل

ويشير الخبراء إلى انه بالنسبة لسيارات الدبلوماسيين او المبعوثين مثلا او الاجانب الذين يعملون بصفة مؤقتة داخل جمهورية مصر لابد ان يؤخذ في الاعتبار في حالة هلاك السيارة هلاكا كليا ان يتم خصم قيمة الرسوم الجمركية من مبلغ التامين عند التعويض وتصرف القيمة ذلك حتى لايكون هناك اثراء على حساب التامين.

وهناك نقطة جوهرية ينبغي ان نشير اليها هي ضرورة ان يحرص كل واحد منا على الحفاظ على السيارة فليس معنى انه قد قام بالتامين عليها أن يتركها عرضة للحوادث او الاصابات معتمدا على ان شركة التامين ستقوم بالاصلاح او التعويض ولكن يجب ان ندرك ان هذه السيارة هي ثروة نملكها مطلوب منا بوازع من داخلنا ان نحافظ عليها لاننا شركاء مع شركة التامين في هذه الاموال التي هي في النهاية ثروة قومية وجزء من اقتصادنا القومي.

ابتسام سعد

إشارة مرور

المعاينة الفنية ضرورية في حوادث التصادم

■ في حالة وقوع حادثة بالطريق العام أو تصادم للسيارة كيف يضمن قائد السيارة التي صدمت حقه تجاه السيارة التي صدمته؟ وما هي الاجراءات التي تتخذ في هذه الحالة؟ بعث بالسؤال عمرو السيد مندوب مبيعات بإحدى الشركات.

□ يجيب مدير الادارة العامة لمرور الجيزة قائلا: بداية لابد من التقاط رقم السيارة التي صدمته إذا كانت حالة قائد السيارة تسمح بذلك ويقوم باخطار اقرب رجل مرور من مكان الحادث حتى يتسنى له بدوره أخطار النجدة التي تقوم بتحرير المحضر اللازم للواقعة حتى يمكن اتخاذ الاجراءات القانونية قبل السيارة التي صدمته، اما في حالة من لم تمكنه حالته من ذلك ، فيتم نقل قائد السيارة إلى المستشفى ، وهناك يتم سؤاله على الفور ويتم اخطار قسم الشرطة المختص الذى يحرر له المحضر بالواقعة ويتم استدعاء اطراف الحادث والشهود ثم يتم اجراء التحريات اللازمة في ضوء ما تم تحريره بالمحضر وانتداب الخبير الهندسي لاجراء المعاينة الفنية لمكان الحادث.

ويضيف مدير مرور الجيزة أن رجال المرور منتشرون بجميع المحاور والميادين الرئيسية ومزودون بأجهزة لاسلكي ليتم استدعاء شرطة النجدة او الاسعاف على الفور بعد رفع سيارات الحادث إلى أقصى الجانب الايمن من الطريق العام حتى لا يتسبب الحادث في ارتباك حركة المرور ويقوم رجل المرور في موقع الحادث بسحب رخص السيارات المشتركة في الحادث لحين انتهاء الاجراءات لمعاينة موقع الحادث.

سهام عبدالعال

في اجتماعهم بالغرفة التجارية:

تجار ومستوردو قطع الغيار يطالبون بتحديد الجهة الرقابية

طالب اعضاء شعبة تجار ومستوردى قطع غيار السيارات والرولمان بلى بالغرفة التجارية بالقاهرة في اجتماعهم الأخير المسئولين بازالة بعض المعوقات من اجل دفع مسيرة التجارة من بينها تعدد الجهات الرقابية التي تقوم بحملات على المحلات.

وأكد فريد سليمان سكرتير الشعبة انه لابد أن يكون دور الجهات الرقابية في أن ترشد التجار إلى الطريق الصحيح بدلا من تصيد الأخطاء وعمل محاضر فورية لهم حتى بدون اعطاء اى مهلة للتاجر مع اخذ تعهد كلية بعملية التعديل، فإن عدم الاعلان عن سعر قطعة الغيار بالرغم من عدم وجود تسعير في الوقت الحالي يعرض صاحب المحل للمخالفة.

فضلاً عن تحرير المخالفات ايضاً لعدم ذكر بلد الصنع على القطعة ذاتها مع عدم الاكتفاء بالاعلان على العبوة الخارجية والمطالبة بالكتابة على نفس القطعة علماً بأن هناك الكثير من قطع غيار السيارات لا يمكن الكتابة عليها كالشنابر ومفاتيح الانوار الصغيرة الحجم وجلود الفرامل والفيوزات الخاصة بكهرباء السيارة وتداخل أسلاك الاضاءة وغيرها من القطع الأخرى.

كما ان هناك مصانع قطاع الاعمال التي تنتج بعض اصناف من قطع غيار السيارات بدون تدوين اي بيانات على جسم المنتج وعلى سبيل المثال فأن أحدى شركات المطروقات التي تنتج الاكسات الخلفية وفلانشاتها للاتوبيسات والسيارات النقل وكذا الصرر الامامية والخلفية فان جميع هذه المنتجات لايذكر عليها اسم بلد المنشأ.

واضاف عزيز سليمان انه عند قيام المسئولين بالجهات الرقابية بحملة على مجموعة من المحلات وفي أحيان كثيرة يتصادف أن تكون فواتير البضائع طرف المحاسبين التابعين لهذه المحلات.. حيث يقوم المفتشين بتحرير محاضر فورية لهذه المحلات بدلا من اعطاء مهلة للتاجر لاحضار الفواتير حتى ولو اسبوع على اكثر تقدير وانه في حالة عدم التزام التاجر بالميعاد المتفق عليه يتم تحرير المخالفة. أى أن دور الجهات الرقابية يجب أن يكون ارشاديا للتجار في المقام الأول.

محمود خليل

احذر

الحديث في المحمول أثناء قيادة السيارة!







نلاحظ كثيرا أن قائدى بعض السيارات الفاخرة يسيرون بالطريق وهم يتحدثون في التليفون المحمول بشكل تلقائي وبلامبالاة وفجأة تقع الحوادث التي لاحصر لها أثناء الاندماج في الحديث التليفوني!

وأكدت الاحصائيات ان هناك ٢٠ الف شخص يقودون السيارات وهم يتحدثون في المحمول.. ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد ليصل الى ٤٠ الف شخص اخر العام الحالي في الوقت الذى تبين فيه وقوع ٣٥ حادث تصادم خلال شهر في ثلاث محافظات وذلك من واقع محاضر رسمية نتيجة قيام قائدى السيارات بالمحادثات التليفونية أثناء القيادة.

وفي حوار مع أحد أصحاب مدارس تعليم القيادة عن التليفون المحمول قال انه أحياناً يجد بعض الاشخاص يأتون لتعلم القيادة وهم يحملون بأيديهم المحمول وحدث من خلال التجارب الشخصية معهم أن نسبة التركيز أثناء التعلم تقل كثيرا لتصل الى ٢٥٪ أثناء تلقي السائق مكالمة تليفونية قد تكون مهمة وقد لا تكون لذلك بدأنا في التنبيه على من يرغب في الالتحاق بالمدرسة ترك المحمول أو اغلاقه أثناء تعلمه القيادة حتى يتلقى درس القيادة باهتمام وتركيز!!

ويقول المهندس كمال حلمي كبير مهندسي الادارة المركزية للمرور سابقاً ان قائدى السيارات الذين يستخدمون التليفون المحمول أثناء القيادة لا يلجأون إليه إلا من باب الرفاهية والتفاخر مما يعرض حياة قائد السيارة للخطر وكذلك حياة ومن حوله من مستعملى الطريق فعندما يقع أى حادث مفاجىء يكون نتيجة تعرض قائد السيارة لأى طارىء مثل مرور شخص ما فجأة أمامه أو تخطى احدى السيارات له أو اكتشافه حفرة عميقة أو مطبا كبيرا أو غير ذلك فعلى قائدى السيارات التنبه جيداً للتهدئة والوقوف بسرعة خاصة إذا كان السائق يسير بسرعة كبيرة ويستلزم ذلك قطع مسافة من الطريق قبل الوقوف وهذه المسافة هي عبارة عن مسافة التفكير ومسافة الفرامل وهي الفترة الزمنية لرد فعل الفرد قائد السيارة للتيقظ التي تمر بين رؤيته للماحة والقيام بسرعة بعملية الضغط على «الدواسة» الفرامل لايقاف السيارة هذه الفترة الزمنية لرد الفعل تكون ثلاثة أرباع ثانية في الفرد العادى اليقظ فما بالك بالفرد الذى انشغل بالحديث في مكالمة تليفونية بالمحمول فهي قد شتتت أفكاره وقللت تركيزه وشغلت ذهنه أثناء القيادة بالطريق.

ويؤكد المهندس كمال أن على قائد السيارة لكي يسلم طريقه ويكفل سلامته وسلامة الاخرين من حوله من مستعملى الطريق أن يكون على درجة تركيز كاملة وانتباه ويقظة وتفرغ تام للقيادة.

فجميع حوادث السيارات التي تقع مهما صغرت أو كبرت تحدث في جزء بسيط من الثانية وعادة تحدث لحظة انشغال قائد السيارة في الحديث بالمحمول فقد يحتمل أن يسمع خبرا سيئا أثناء سيره بسيارته مما يزعجه ويهز مشاعره ووجدانه فلا يستطيع السيطرة على نفسه ولا على سيارته وحدث بالفعل أن بعض الشباب المستهتر يحملون جهاز محمول لعبة ويبدأون في الانشغال به كما لو كان حقيقياً محاولين خداع من حولهم ونتج عن ذلك حوادث مفزعة بالسيارات وتبين من المعاينة أن التليفون الذى يحمله لعبة وليس حقيقيا، من هنا كان لابد من مطالبة المسئولين بالادارة العامة للمرور بالاهتمام بهذه الظاهرة المرضية التي بدأت تتفشى بين قائدى السيارات أثناء القيادة بالطريق فلابد من اتخاذ قرارات حازمة لمنع قائدى السيارات من التحدث بالمحمول أثناء السير وان كان لابد فعليه التوقف على يمين الطريق ليتلقى مكالمته وعند الانتهاء منها يستكمل سيره ولابد من معاقبة كل من يسير أو يقود سيارته وهو يتحدث في المحمول ويعتبرها القانون مخالفة مرورية لهؤلاء كما لو كان يسير بسرعة تتجاوز السرعة القانونية أو يقود السيارة بدون رخصة أو غير ذلك من التجاوزات التي قد تؤدى الى ارتكاب الحوادث.

منال الغمرى

ورحل فيرى بورش

ابتكر السيارة بورش الأصلية وصمم السيارة المعجزة!!

منذ ايام رحل «البروفيسير بورش» احد رواد صناعة السيارات في العالم ورمز من رموزها وهو اسم لن ينساه التاريخ لانه محفور بخيوط من نور على ماركة بورش التي تحمل اسم مؤسسها «بورش» ولانه ليس فقط مؤسس لاحدى الشركات العملاقة بل إنه مساهم فعال في صنع تاريخ صناعة السيارات حول العالم واستطاع منذ عقود ان يصمم ويصنع أولى السيارات الاسبور التي استحضرت اسم بورش للوجود ليطورها لتصبح من اعظم واقوى شركات السيارات وكانت له اسهامات كثيرة في تطوير شركة فولكس فاجن في عام ١٩٣٤ والتي استطاعت لاحقا ان تحقق معدلات هائلة لم تحققها سيارة من قبل. كما شارك في تصميم واختبار السيارة المعجزة «جراند برايز» ذات الـ ١٦ سلندرا في عام ١٩٣٢.

نال البروفيسير «بورش» جوائز وشهادات عديدة نتيجة لمساهماته الكبيرة في عالم صناعة السيارات منها جائزة الصليب الاعظم مع النجمة للخدمات المميزة في جمهورية المانيا الاتحادية وميدالية المواطن لمدينة شتوتجارت كما تم اختياره للمواطن الشرفي لمدينته.

اما «البروفيسير بورش» فيقول عن نفسه قبل وفاته في ٢٧/٣/٩٨ عن عمر يناهز ٨٨ عاما لقد ولدت بين السيارات وورثت عن والدى هذه الموهبة المتألقة في صناعة السيارات ويذكر انه قاد اول سيارة وعمره ١٠ سنوات وحصل على رخصة قيادة في سن السابعة عشرة وعاش مع والده الذى كان عضوا في مجلس ادارة شركة بيملر، ومديرا فنيا جذبه إلى تكنولوجيا السيارات حتى وصل إلى مرحلة الشباب وبعد عام ١٩٦٤ شارك اخته في مسئولية تطوير شركة بورش والتي كانت تدار من النمسا بعد الحرب.

يعتبر بورش مبتكر السيارة بورش ٣٥٦ الاصلية والتي استحضرته إلى ساحة الشهرة وعالم العمالقة في صناعة السيارات حتى وصل في يوليو عام ١٩٤٨ إلى اكثر من ٥٢ سيارة من بورش ٣٥٦ تم تصميمها في فولكس فاجن تحت اشرافه. وفي عام ١٩٤٩ رحل بفريق العمل التابع له إلى اشتو تجارت ليساهم في تطوير العديد من شركات السيارات هناك بالاضافة إلى تطويره لانتاج السيارة بورش ٣٥٦ التي وضع اسسها لتحمل القوة والسرعة، ولها امكانات رياضية عالية بالاضافة إلى استخداماتها المتعددة. ولم يكن النجاح ببعيد عن بورش، اذ حققت توسعاً وثباتاً عظيما تحت قيادته محققة انتصارا وراء انتصار في عالم السيارات الرياضية. وجاءت السيارة ٩١١ بعد السيارة ٣٥٦ محققة قدرة أعظم على التحكم التكنولوجي والابداع في التصميم هذا بالاضافة إلى المحافظة التامة على السلامة وايجاد الحلول الذكية لمشكلات القيادة. واستطاع ان يضمن لشركة بورش النجاح ففي عام ١٩٧٢ تحولت الشركة إلى شركة عامة يمثلها في مجلس الادارة افراد من عائلة بورش وعائلة بيش.

الجمارك .. فى



الجمارك.. في مأزق!

مصلحة الجمارك.. في مازق صعب باعتبارها الجهة الحكومية المختصة بمراقبة السيارات المستوردة للاتجار.. فهي لاتستطيع ممارسة مسئولياتها بسهولة نتيجة عدم إستجابة عدد من مصانع السيارات العالمية بالرد على رسائلها لموافاتها بالأرقام الكودية المخصصة لسياراتها للسوق المصرية أو للشرق الأوسط بما فيها مصر.. وبيان نوع الوقود الصالح لاستخدام هذه السيارات ولذلك لاتجد مصلحة الجمارك لديها اى بيانات رسمية من تلك المصانع او الشركات وكشف مدى صلاحية السيارات المستوردة لاستخدامها في الأجواء المصرية ونوعية الوقود الصالح للاستخدام.

وتلقت سوق السيارات رسائل عديدة تعقيبا على ما نشرته في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٧ مارس الماضي.. تحت عنوان «الاحتيال في تجارة السيارات» وتضمنت هذه الرسائل وقائع محددة بالتفاصيل والتى تؤكد قيام عدد من تجار السيارات بالتحايل على القوانين والقرارات الوزارية واللوائح الصادرة تقضي بالنسبة للسيارات التى تستورد للاتجار أن تتضمن مستندات الإفراج الجمركي شهادة مصدقا عليها أو صادرة من الشركة المنتجة تشمل أرقام الشاسيهات والموتورات وأن السيارات المنتجة بمواصفات تسمح باستخدامها في الأجواء المصرية ومحدد بها نوع الوقود الصالح لهذه السيارات».

وتكشف الرسالة عن أن هؤلاء التجار يقومون باستيراد كمية من السيارات باسماء أشخاص ويفرج عنها بموجب توكيلات من هؤلاء الأشخاص ثم يتم الإعلان عن بيعها عن طريق معارضهم باسعار لاتخضع لأى عرف من الأعراف التجارية وابعد ما تكون عن المنافسة الشريفة بين التجار.

ولكن المسئولين في مصلحة الجمارك وقطاع التجارة الخارجية لهم رأى أخر في هذه القضية التي مازالت مطروحة للنقاش.. هو أن القرارات الوزارية واللوائح المنظمة لاستيراد السيارات لا تحول دون قيام مستوردى السيارات بغرض الاتجار باستيراد كافة انواع السيارات مادامـوا مستوفين القواعد المنظمة لاستيراد السيارات والتى تضمنتها لائحة القواعد المنفذة لأحكام قانون الاستيراد والتصدير والصادر بها القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ٩١ وتعديلاته.

وقد ازدادت حدة هذه المشكلة عندما حددت مصلحة الجمارك شروطا للسماح بالحصول على الخصم التجارى بالنسبة للمستورد بما لايقل عن ٢٠ سيارة صغيرة أو ١٠ سيارات كبيرة.. وإن كانت هذه الشروط قد أدت إلى مشاكل للمستوردين من أصحاب البطاقات الاستيرادية أو حتى الوكلاء المعتمدين للشركات العالمية ولكنها أضفت الصيغة القانونية على أنشطة المستوردين والتجار من غير الوكلاء.. وبالتالى اشتعلت الحرب بين الطرفين. وازدادت حيرة المواطنين ممن يرغبون في الشراء.. فالتاجر أو المستورد يبيع السيارة بأرخص من سعر الوكيل المعتمد الذى يحذر المشترى من شراء سيارة بلا ضمان او قطع غيار اصلية أو شراء سيارة غير منتجة للأجواء المصرية باعتبار أن السيارات المنتجة لأوروبا أو دول الخليج لها مواصفات وقطع غيار لاتتوافر في مصر لأن الشركة المنتجة للسيارة لاتوفرها للوكيل المعتمد لها في مصر لأن السيارات المستوردة من مصانعها مباشرة إلى مصر بمواصفات وقطع غيار مختلفة عن تلك السيارات التى تستوردها لدول الخليج.

عادل إبراهيم

صناعة السيارات المصرية وطموحات

صناعة السيارات والصناعات المغذية لها دعامة أساسية للاقتصاد القومى تتطلب من كل المختصين والمهتمين بهذه الصناعات تبادل الاراء ووجهات النظر للوصول الى سياسة واضحة ومحددة للنهوض بها مستقبلا وذلك لمواجهة المعوقات التى تحول دون استمرار هذه الصناعة ونموها.

فالاحصائيات الدولية تشير الى أن حجم الإنتاج العالمى للسيارات سيفوق حجم الطلب عام ٢٠٠٠ بزيادة ٢٠ مليون سيارة سنويا وهى تمثل فائضا كبيرا يشكل عقبة رئيسية امام جميع شركات السيارات.. مما يدفعها الى المنافسة للحصول على حصة مناسبة لكل منها في الاسواق الدولية.. ولكن هذه المنافسة يحكمها مجموعة أسس هامة نذكر منها ثلاثة هى :

أولا : توحيد قاعدة الإنتاج فالشاسيه الواحد.. تستخدمه فولكس فاجن لإنتاج باسات واودى واوكتافيا، وجنرال موتورز تستخدم شاسيها واحدا لتصنيع بونتيك وبويك وشيفروليه بمعنى ان القاعدة الانتاجية واحدة لأشكال وطرازات مختلفة للسيارات والتى لها ايضا كماليات مختلفة ويسهم توحيد قاعدة الانتاج في تخفيض تكلفة الإنتاج وبالتالى تخفيض سعر السيارة.

ثانيا : الاندماج بين الشركات التى تسهم في تطوير إنتاجية بعض الشركات والحفاظ عليها بدون خسائر أو مصاعب مالية مثل فولكس فاجن عندما اشترت حصص كبيرة من سكودا وسيات وكذلك بى. ام دبليو إشترت روفر ثم لاند روفر، وفورد اشترت جاجوار، وفى نفس الوقت إتجاه سيتروين للاندماج إنتاجيا مع رينو..

ثالثا : التسويق حيث أن الأسواق المحدودة تشهد تنافسا شديدا ورهيبا في ظل وجود فائض ضخم من السيارات بينما الطلب عليها محدود، وهذا يتطلب تطبيق استراتيجيات التسويق الإقليمى في ظل التكتلات الإقليمية الاقتصادية كالاتحاد الأوروبى، واتحاد بعض دول النافتا بين الأمريكتين.. فالشركات الأمريكية الكبرى جنرال موتورز وفورد وكرايسلى تقوم بتسويق جانب كبير من إنتاجها بموجب هذا التكتل الإقليمى الاقتصادى في دول أمريكا الجنوبية، ومنها البرازيل والأرجنتين.. والمعروف ان حجم سوق السيارات في البرازيل وحدها يقدر بحوالى نصف مليون سيارة سنويا.

ونحن في مصر ينبغى علينا حينما نخطط للنهوض لصناعة السيارات أن نضع في اعتبارنا العوامل السابقة التى تؤثر في صناعة السيارات العالمية بصفة عامة والتى لها إنعكاسات على صناعة السيارات المحلية عندنا وخاصة فيما يتعلق بالفائض الكبير في الانتاج العالمى للسيارات والاندماج بين الشركات الكبرى والتكتلات الاقتصادية بالاضافة الى ان سوق السيارات المصرية محدودة جدا وطبقا للاحصائيات الرسمية الصادرة من وزارة الصناعة والجمارك فإن حجم هذه السوق يبلغ نحو ٨٣ الف سيارة عام ١٩٩٧. نصفها تقريبا مستورد، وبالتالى فإن حجم الإنتاج المحلى المحدود في السيارات والذى يعانى من فائض بسبب زيادة انخفاض حجم الطلب في السوق يواجه متاعب ومصاعب عديدة في ظل العوامل المؤثرة في صناعة السيارات العالمية السابق الاشارة اليها. وهى تمثل بالتالى معوقات أمام الإنتاج المحدود من السيارات محليا، وبسبب الحماية الجمركية فإن السيارة ذات المكونات المستوردة والمجمعة محليا في مصانع تجميع السيارات في مصر تكون أرخص بالمقارنة بمثيلاتها المستوردة ولذلك فارباح السيارة المجمعة محليا أعلى من السيارة المستوردة ولكن مع الإتجاه الى تطبيق الاتفاقية العامة لتحرير التجارة الدولية (الجات). واتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوروبى ستكون السيارات المستوردة بعد تخفيض الجمارك وإلغائها تدريجيا أرخص من مثيلاتها المنتجة محليا وبالتالى ستتأثر مصانع تجميع السيارات في مصر وقد يتعرض بعضها لمخاطر التوقف.

رغم ذلك كيف يمكن النهوض بصناعة السيارات والصناعات المغذية لها... والتى تعد من الصناعات الاستراتيجية الهامة !؟

في هذا اقترح عدة خطوات تسهم في إقامة صناعة حقيقية للسيارات وتدعم وتساند الصناعات المغذية وتطويرها تكنولوجيا :

المشاركة مع شركات السيارات العالمية الكبرى لإقامة مصانع لتجميع سياراتها داخل مصر بطاقة لا تقل عن ١٠٠ الف سيارة سنويا بحيث يتم الاتفاق معها على تصدير غالبية الإنتاج للخارج سواء للدول المجاورة في الشرق الأوسط أو افريقيا، ومن خلال اتفاقيات منع الإزدواج الضريبى أو الجمركى مع الدول العربية أو الأفريقية ، ومع حجم لإنتاج الإقتصادى الكبير تنخفض تكلفة إنتاج السيارة المحلى وبالتالى يكون سعرها منخفضا ومنافسا ومشجعا للشراء وتنشيط سوق السيارات وزيادة حجم مبيعاتها محليا وهذا ينعكس على اقتصاديات مصانع السيارات وتحقيق استقرارها ونموها.

الإتفاق مع مصانع السيارات العالمية على إقامة مشروعات داخل مصر لمكونات سياراتها على ان يتم تسويق المكونات المنتجة محليا وتوزيعها بالخارج في الأسواق المفتوحة، والإنتاج الكبير من مكونات السيارات يتحقق من خلال تكنولوجيات متطورة ومتقدمة وعمالة فنية مدربة وماهرة، وهى تسهم في إضافة موارد للدخل القومى وتوفير فرص عمل خاصة أن بعض المكونات للسيارات تتطلب عمالة كثيفة مثل الضفيرة الكهربائية ودوائر الكابلات الكهربائية وغيرها التى تحتاج الى ايد عاملة كثيرة.

الإستفادة من إمكانات وطاقات مصانع السيارات الحالية والصناعات المغذية بالاضافة الى توافر العمالة الرخيصة ومصادر الطاقة المتاحة ومرافق البنية الأساسية ووجود قاعدة كبيرة من المؤهلين والمدربين على مراجع الحاسبات الآلية والبنوك والمصارف المصرية، مع توافر مناخ الاستقرار السياسى والاقتصادى في مصر.

أخيرا فإننا نرى أن مصر بها بالفعل المقومات الأساسية المؤهلة لقيام صناعة حقيقية للسيارات والصناعات المغذية لها وعلينا جميعا ان نبدأ معا من حيث انتهى الآخرون في هذه الصناعة ذات الانعكاسات العالمية والمحلية.

كاتب المقال في سطور



السيد محمد شفيق جبر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات آرتوك جروب للاستثمار والتنمية حصل على بكالوريوس اقتصاد وادارة أعمال من الجامعة الأمريكية، وماجيستير في الاقتصاد وادارة الأعمال من جامعة لندن.

وكان رئيسا لمجلس ادارة الغرفة التجارية الأمريكية في مصر لمدة عامين على التوالي، وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية، والى جانب ذلك فقد اختاره المنتدى الاقتصادى الدولى كأحد قادة الغد في المنتدى الاقتصادى بدافوس.

بقلم: محمد شفيق جبر

سيارة البريد

.. وفقدت حفيدتي!

في منطقة شبرا الخيمة توجد سيارات لكسح المجارى لاهالى منشية عبد المنعم رياض، وابن الحكم ، وبدر السكنية . وهذه السيارات تسير بدون لوحات معدنية وآلات تنبيه . ويقود هذه السيارات افراد غير مؤهلين للقيادة وبدون رخص قيادة . وترتب على ذلك مقتل حفيدتى الصغيرة والتى تبلغ من العمر سنتين بعد ان صدمتها احدى هذه السيارات المتهالكة في يوم ٩٨/٣/٣ بمنشية عبد المنعم رياض وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا اثناء عودة كريمتى سهام ابراهيم من عملها وفى يدها حفيدتى رقية الحسين محمد ، وبعد ان قتلها فر هاربا وترك الطفلة ملقاة على الارض ، وتم تحرير محضر بالواقعة في القسم بالحادث تحت رقم «٦٧٠ح» قسم اول شبرا الخيمة بنفس التاريخ السابق وبالفعل تم القبض على السائق . واعترف بانه كان يقود السيارة بدون رخصة ولايحمل بطاقة شخصية والعربة تسير بدون لوحات معدنية . ورغم ذلك تم اخلاء سبيله، وقام بقيادة عربة اخرى لكسح المجارى في اليوم التالى وتم تسليم السيارة لاصحابها ، ولانعرف لذلك سببا مقنعا فاين حق الطفلة الضائع وحتى لاتتكرر مثل هذه الحوادث ؟

ابراهيم سيف الغباشي
جد الطفلة ت ٢٢١٧٩٤٦

بالشكل اللائق!

تعليقا على مانشر في « سيارة البريد» تحت عنوان « معاملة سيئة» والمنشور بتاريخ ٣/١٩-٩٨ والتى تناولت بعض القصور في مجمع القطامية لترخيص السيارات سواء النقل ونصف النقل . ومايسببه التكدس والزحام من تعطيل مصالح المواطنين ، والمشاكل الجمة المترتبة على ذلك ، اؤكد ان المسئولين على المجمع من ضباط واداريين يبذلون اقصى مافى وسعهم وبالامكانات المتاحة البسيطة التى بين ايديهم لخدمة وراحة المواطنين ولكن انكر للامانة ان سيارات النقل الثقيل يتم فحصها على دورة واحدة صباحا ، اما بالنسبة للسيارات نصف النقل فيكون الفحص على دورتين صباحا ومساء مما يوجد نوعا من العذاب لطالب الرخصة لانه يقضى اليوم بكامله داخل المجمع ناهيك عن الظروف السيئة داخل المجمع ، وعدم توافر دورات المياه بالشكل اللائق ، وانعدام الخدمات المعاونة التى تساعد السادة الضباط للعمل بشكل متميز لذا نطلب سرعة تطويره لانه يخدم قطاعا كبيرا من الجمهور

حلمي أمين
رئيس قسم تراخيص النقل بالأهرام.

عجبي!

تفتقد مدينة بورسعيد في معظم ميادينها وشوارعها إلى الاشارات الضوئية وشرطى المرور أو حتى المطبات الصناعية التى تجبر قائدى السيارات على تهدئة السرعة لاسيما في المناطق السكنية الجديدة المزدحمة بالسكان ، وامام المدارس نظرا لوقوع حوادث كثيرة بسبب السرعة الجنونية لهؤلاء التلاميذ وتشهد على ذلك ادارة المرور نفسها فموقعها يطل على اربع جهات رئيسية وبلا اشارات او شرطى واحد ينظم الحركة امامها فاذا كان حال الادارة كذلك فتخيلوا حال المرور في الشوارع والميادين وعجبى!!

محمود مهني - بورسعيد

إيرادات مهدرة!

شاءت الاقدار ان اكون انا واسرتى داخل سيارتى الخاصة على طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي في أثناء العاصفة الترابية الشديدة التي هبت مؤخرا وفجاة انعدمت الرؤية امامي تماما واردت ان احتمي بشئ فلم اجد لدرجة تاهت عجلة القيادة في يدي مرات عديدة ونجونا بأعجوبة بعد ان رأيت سيارة اسعاف تقف امام أحد المراكز الصحية المخصصة لخدمة الطرق واحتمينا به فلم نجد مابقينا من شدة الاختناق التى اصبتنا من الاتربة الشديدة واتساءل لماذا إذن يتم تحصيل رسوم السيارات على البوابات الموجودة على الطريق واين تنفذ هذه الاموال اذا لم تعد على تطوير الطريق وبشكل علمى من انارة قوية وعلامات فسفورية شديدة الوضوح وتحدد وبشكل واضح العلامات الارضية البيضاء وخطوط الانحناء وماشابه ذلك لانها ذات اهمية للسائقين في مثل هذه الظروف وعند القيادة ليلا ونقترح ان تتولى شركات الاعلانات الضخمة اضاءة الطريق وتجميلة مقابل الاستفادة من طرح الاعلانات عليه وتطوير الخدمات المعاونة على الطرق الرئيسية

محمد يوسف راشد
الدمام السعودية

اتوبيس «خمس نجوم»!

في طريق عودتى من اسيوط- للقاهرة استقلت اتوبيس « سوبر جيت» في الساعة الواحدة والنصف ظهرا ، وبعد ساعة من السير طلبت من العامل كوبا من الشاى ، وبعدها فوجئت به يطلب ٦ جنيهات ثمن فنجان الشاى ، وفكرته في البداية يمزح معى ، ولكن مع تاكيده بان الثمن محدد من قبل الشركة ، وسالته الاتوجد اى اشارة او علامة تدل على اسعار الماكولات والمشروبات داخل الاتوبيس فاجاب بالنفى ، وتطور الأمر مع العامل وزادت المشادة وكادت تصل الى التشابك بالايدى لولا تدخل بعض الركاب ، وجلست طوال الرحلة وقلبى يحترق غيظا من شدة الاستغلال ، وليت الامر انتهى عند هذا الحد ولكن بعد ان دخل الاتوبيس شارع الهرم وعند محطة المطبعة تعطل الاتوبيس نهائيا وزادت حسرتى ونزل الركاب للبحث عن وسيلة اخرى.

نناشد رئيس مجلس ادارة الشركة شيئا من النظام وعدم المغالاة في الاسعار لانه ليس اتوبيس ٥ نجوم والاهتمام بالسيارات لان المستوى اصبح لايرضى عدوا ولاحبيبا .

احمد شرف الدين
طالب بكلية الحقوق

إعداد: سعيد عبدالرحمن

حجز الدفعة الثانية للسيارة النقل «زيل» إبتداء من غد

يبدا غدا السبت قبول طلبات الحجز والدفعة المقدمة للشحنة الثانية من السيارة النقل زيل ديزل الروسية والتى سيتم تسليمها بعد أول مايو القادم كما تقرر أن يتم التعاقد والاستلام بمقر الشركة بالمنطقة الحرة بالاسكندرية لعملاء الاسكندرية والوجة البحرى وشركات المقاولات بالساحل الشمالي وأصحاب المحاجر بالدخيلة والعامرية. وذلك تقديرا لثقة العملاء في السيارة زيل والشركة الثلاثية موتورز.

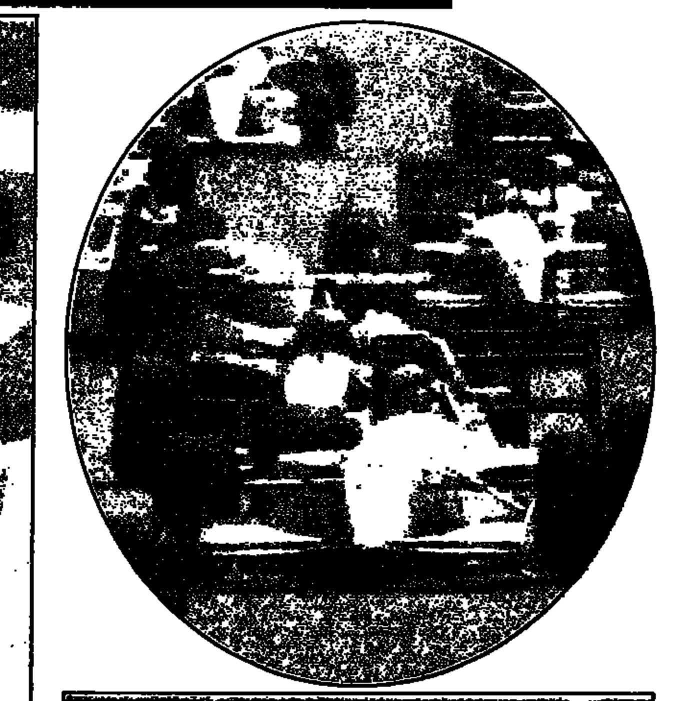
اكد ذلك المهندس محمود زهرة بشركة الثلاثية موتورز وقال ان الرؤية الواقعية لمجلس إدارة الثلاثية موتورز صدقت وتحققت توقعاتهم باكتساح السيارة النقل زيل الروسية ذات السمعة العريقة والمشرفة للسوق التجارية المصرية حيث أنها رؤية عملية صادقة راعت مثلث الاولويات لدى العميل المصرى والتى يتمثل في أفضل سيارة نقل بأقل سعر مع أفضل خدمة ما بعد البيع مما يعنى ولأول مرة في مصر انخفاض التكلفة الاستثمارية لعمليات النقل بمختلف مجالاتها من ناحية الأصول الاستثمارية والتى تتمثل في السعر المناسب للسيارة النقل زيل وانخفاض تكلفة التشغيل من حيث الصيانة وقطع الغيار واستهلاك الوقود والتى ينعكس إيجابيا على كافة الأنشطة الاقتصادية العامة والخاصة بمصر والتى حتما تحتاج لخدمات النقل بمختلف تخصصاتها، وأضاف المهندس محمود ان شركة الثلاثية موتورز ش. م. م تشكر عملاءها على ثقتهم الغالية والتى تعد مسئولية ذات أولوية مطلقة لدى الشركة بمختلف قطاعاتها وفروعها فإننا يسعدنا ان نزف الى عملائنا هدية خاصة للسوق المصرية وهى مفاجأة سارة لعملائنا الذين تسلموا الدفعة الأولى ويشرى للمتعاقدين على الشحنة التالية وهى أنه تم توريد السيارات زيل بناء على الاتفاق المسبق بين مجلس الإدارة في كل من الثلاثية موتورز وزيل بمحركات قدرة ٢٠٠ حصان- لتكون أكثر مواءمة لاحتياجات النقل بالسوق المصرية.

م. محمود زهرة



بطل العالم الذى لايحبه أحد!

هل ينجح هاكينن فى الفوز بسباق بوينس إيرس بالرغم من أنف الجميع؟!







استعدت العاصمة الأرجنتينية بوينس ايريس لاستضافة الجولة الثالثة بعد غد فى بطولة العالم لسباقات سيارات الفورميولا واحد هذه العبارة تعنى بالتاكيد الكثير لعشاق سباقات السيارات فى العالم كله وماأكثرهم سواء هناك فى العالم أو هنا فى مصر.

فمن ناحية تاتى هذه الجولة بعد جولتين سابقتين تسيدهما فريق ماكلارين مرسيدس بسائقيه الفنلندى ميكا هاكينن والاسكتلندى ديفيد كولتهارد ولو فاز الفريق بهذه الجولة الثالثة يكون قد قطع نصف الطريق للفوز ببطولة العالم هذه السنة. ومن ناحية أخرى يقام السباق هذه المرة فى مدينة عاشقة للسيارات وسباقاتها نقول ذلك وبعد تجربة ذاتية فى تلك المدينة سواء فى طرقاتها وشوارعها او حتى فى بيت الرئيس كارلوس منعم الذى دعينا اليه واصغينا للرئيس وهو يتحدث عن سباقات السيارات واضطراره لعدم المشاركة فيها بعد أن اصبح رئيسا للارجنتين وإذا كانت مدينة ساوباولو البرازيلية قد شهدت الأحد قبل الماضى اكثر من مائة الف متفرج تجمعوا ليتابعوا عن قرب مجريات وأحداث وتفاصيل الجولة الثانية. فإن بوينس ايريس لايكتفى أهلها بالذهاب إلى مدرجات الحلبة هناك بالطبع من يذهب وسيذهب اكثر من مائة الف وهناك من سيتابع السباق من كل الشوارع القريبة وهناك من سيجلس فى المقاهى والبارات ينتظر فى شغف ان يعرف من سيفوز فى النهاية بهذا السباق الذى لن يستغرق إلا قرابة الساعة ولكنها ساعة واحدة قد تقلب حسابات موسم طويل باكمله وقد تقضى عليه تماما وتنهى كل مافيه من حساسية واثارة.

هى إذن جولة حاسمة جدا ومهمة جدا ولست أبالغ إذا تخيلت ان كثيرين جدا سيضبطون ساعاتهم ليتبقوا عند تمام السادسة من مساء بعد غد بتوقيت القاهرة موعد بدء الجولة الثالثة من بطولة الفورميولا واحد. الكل يريد ان يعرف هل سينجح ماكلارين مرسيدس فى الحفاظ على انتصاراته ليبقى سائقاه على القمة؟ أم ان آخرين هناك لن يحتمل كبرياؤهم مزيدا من الخسارة او الفشل. ولسنا نريد ان نبق الأحداث كما لسنا نفتش عن دور اكبر من حجمنا وأكبر من إمكاناتنا فندعى القدرة على التوقع والتنبوء بنتيجة الاستعدادات الجارية الآن فى بوينس ايريس بينما نحن هنا فى القاهرة وان كنا لا نخفى. اننى - نحب أن يفوز فريق ماكلارين لا لشئ إلا لأنه اكثر فريق ارتبط به العرب ومنذ سنوات طويلة فالعرب المغرمون تماما بالراليات والغائبون تماما عن الفورميولا واحد وسباقاتها وعوالمها لم يدخلوا عالم الفورميولا واحد إلا ثلاث مرات. مرة لدعم فريق ويليامس الذى رعته فى السبعينات شركة الطيران السعودية. وفى المرة الثانية قام الملياردير السعودى اكرم عجة بتمويل قيام شركة بوش الالمانية بتصميم وتصنيع محركات جديدة لسيارات فريق ماكلارين. وكان المال العربى أحد الأسباب الرئيسية وراء انتصارات ماكلارين فى الثمانينات. ففاز الفريق ثلاث سنوات متتالية بلقب السائق الأول. نيكى لاوردا موسم ١٩٨٤ ثم آلن بروست فى الموسمين التاليين. وفاز فريق ماكلارين بلقب افضل الصانعين موسمى ٨٥ و١٩٨٦. والمرة الثالثة التى وجد فيها العرب كانت حين قامت الأردن ممثلا فى شركة طيران عالية وشركة أرامكس برعاية وتمويل فريق ستيوارت راسينج نتيجة الصداقة القديمة والعميقة التى جمعت بين الملك حسين ملك الاردن وبين جاك ستيوارت مؤسس فريق ستيوارت. وكان من نتيجة هذه الصداقة وهذا الدعم ظهور بطل جديد اسمه ديفيد كولتهارد الذى يشارك الآن تحت لافتة واسم فريق ماكلارين. نحن العرب إذن لنا علاقة مابهذا الفريق وطالما ومادمنا فى هذا المجال لاناقة لنا ولاجمل. فليكن فريق ماكلارين هو ناقتنا وجملنا أمارها اما رهاننا فليس فريق ماكلارين وإنما ميكا هاكينن سائق فريق ماكلارين. وبدن انتظارنا سيسفر عنه سباق بعد الغد فكل مانحاوله الآن هو تقديم صورة حقيقية للبطل الحالى ميكا هاكينن الذى تحسر الجولتين الماضيتين فى استراليا ثم البرازيل. بالطبع يستحق هاكينن ان نرسم له صورة ومائة صورة باعتباره بطلا ونستطيع رسم مثل هذه الصورة وإن كنا نريد ايضا ان ننقل تعاطفنا معه فلم تجد بطلا رياضيا منسيا هكذا ويجرى تجاهله مع سبق الاصرار والترصد مثلما يجرى الآن مع ميكا هاكينن الذى لاتزال تتجاهله صحافة العالم دون سبب او مبرر ودون منطق ايضا. فى أولى جولات بطولة العالم الحالية للفورميولا واحد. فازهاكينن بالبطولة فلم يكتب عنه احد كلهم كتبوا عن الذى خسر سواء كان الألمانى مايكل شوماخر بطل العالم الاسبق وسائق فريق فيرارى أو كان الكندى جاك فيلنوف حامل لقب بطولة العالم حاليا . وسائق فريق ونيفريد ويليامز ولكن ولا حرف واحد عن الفائز ميكا هاكينن. قد فاز بالصدفة. صدفة وقعت واكتملت وصعب أو مستحيل تكرارها إلا أن هاكينن عاد وفاز بالجولة الثانية ايضا وفاز زميله فى الفريق كولتهارد بالمركز الثانى فإذا بمعظم الصحفيين ايضا يكتبون عن شوماخر أو فيلنوف أو بدأوا يكتبون عن كولتهارد. كان هاكينن لم يفز بشئ كأنه لم يحقق شيئا كأنه الآن ليس هو البطل وليس هو ورقم واحد. وهو بالتاكيد موقف مستفز للغاية فما هو المطلوب ان يحققه هاكينن حتى تهتم وتحتفى به صحافة العالم. اننا نتخيل ان ذنب هاكينن الوحيد هو جنسيته. فهو ليس اسكتلنديا كزميله كولتهارد حتى يقف وراءه الاعلام الانجليزى كله وهو ليس المانيا مثل مايكل شوماخر حتى تقف وراءه ماكينات الصحافة الالمانية لتبالغ فى شهرته ومكانته وهو اخيرا ليس كجاك فيلنوف الذى تدلله وتقف خلفه الصحافة الفرنسية هو على العكس من ذلك فنلندى ولد فى عاصمة بلاده هلسنكى يوم الثامن والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٦٨ بدأ يشارك فى سباقات السيارات منذ كان فى الثالثة عشرة من عمره وبدأ يشارك فى سباقات الفورميولا واحد منذ سبع سنوات اى فى موسم ١٩٩١ وكان أول فريق ينضم إليه هو فريق لوتس جوود. ولم يفز طيلة الموسم كله إلا بنقطتين فاحتل فى النهاية المركز الخامس عشر فى ترتيب السائقين. وفى موسم ١٩٩٢. انتقل إلى فريق لوتس فورد وفى موسم ٩٣ انتقل إلى فريق ماكلارين فورد وفى ذلك الموسم فاز هاكينن باول سباق فورميولا واحد فى حياته. سباق جراند برى اليابانى وان كان ذلك لم يشفع له واحتل فى النهاية المركز الخامس عشر ايضا فى الترتيب العام للسائقين. وفى موسم ١٩٩٤ اصبح سائق فريق ماكلارين بيجو وفى موسم ١٩٩٥ اصبح سائق فريق ماكلارين مرسيدس. ومن يومها وهو يقود لصالح ماكلارين مرسيدس. وفى الموسم الماضى فاز هاكينن بسباق واحد هو جراند برى أوروبا وكان الثالث فى سباقى استراليا والمانيا وانهى الموسم برصيد سبع وعشرين نقطة واحتل المركز السادس فى الترتيب العام للسائقين ويعتز هاكينن ببلده ويصر دائما على استخدام اللونين الابيض والازرق لونى العلم الفنلندى وهو امر جميل قطعا أن يعتز بطل رياضى ونجم عالمى بوطنه ومسقط رأسه كل هذا الاعتزاز حتى وإن كان سيدفع الكثير جدا أو سيخسر الكثير جدا ثمنا لمثل هذا الحب والاعتزاز. ولهذا نحن شغوفون جدا بان يفوز هاكينن بالسباق القادم رغم انف الآخرين ورغم انف وهوى وارادة صحافة العالم المنحازة لكولتهارد او شوماخر أو فيلنوف. ونعتقد انه سيفوز فمن القليل الذى عرفناه عن هاكينن نستطيع ان نؤكد انه يشارك هذه المرة ليفوز لاليكون مجرد ضيف شرف مثله مثل آخرين. فهو الآن فى الثلاثين من عمره بدأ حكايته مع السباقات مبكرا جدا لم يرتبط ولم يشأ ان يتزوج وانتقل للإقامة فى بيت فى مونت كارلو بامارة موناكو واخضع هاكينن كل مافى حياته لتحقيق مثل هذا الهدف او مثل هذا الحلم الكبير وماهو اهم وأغلى من وجهة نظره. النجاح والبطولة والكثير جدا من المجد والشرف الرياضى الرفيع.

سيارات دايو تتألق فى مصر وكوريا

فى خلال عام ٩٨ سيتم افتتاح مصنع سيارات دايو ايجبت بمدينة ٦ اكتوبر على مساحة ١٣٠ ألف متر ويقوم المصنع بانتاج سيارتى لانوس ١,٥ لتر وليجانزا ٢ لتر، وقد استعانت شركة دايو موتور ايجبت بـ ٥ خبراء كوريين مقيمين للاشراف على التركيب والاختبار والانتاج التجريبى لضمان مطابقة الجودة للمنتج المصنع بكوريا وتوفر شركة دايو موتور ايجبت بذلك فرص عمل لـ ٣٥٠ عاملا سيزيد عددهم مستقبلا الى ٤٥٠ عاملا، كما تقوم الشركة بتدريب العاملين على دفعات فى مصانعها بكوريا وقد وصل عدد الدفعات المدربة الى ١٥٠ فردا.



السيد/ لى العضو المنتدب لشركة دايو موتور إيجبت

وبالنسبة للسيارة لانوس التى بدأت شركة دايو موتور العالمية فى تصديرها الى اوروبا الغربية منذ ٦ شهور والسيارة ليجانزا التى بدأ تصديرها الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية منذ ٤ اشهر تقريبا فان شركة دايو موتور ايجبت ستكون أول من ياتى بمثل هذه النوعيات المتطورة الى مصر.ولهذا تخطط دايو موتور ايجبت للحصول على حصة لاتقل عن ٢٠٪ من سوق السيارات فى مصر خلال الـ ٣ سنوات القادمة وبالنسبة لاسعار سيارات دايو قد صرح السيد لى العضو المنتدب لشركة دايو ايجبت بأن اسعار سيارات دايو ستكون تنافسية، حيث أن هدف الشركة هو تقديم سيارة تناسب السوق والذوق المصرى وباسعار منافسة دون المساس بالجودة وهذا من أجل رفع شعار صنع فى مصر حيث انه سيتم التصدير الى الاسواق الخارجية.

وعلى صعيد آخر قام السيد كيم ووتشنج مؤسس ورئيس شركة دايو العالمية بتقديم احدث انتاج شركة دايو موتور وهى السيارة ماتيز او الـ M 100 وقد اقيم الاحتفال بالسيارة الجديدة فى العاصمة الكورية سول وقد حضر الاحتفال اكثر من ٢٥٠٠ فرد من جميع انحاء العالم من صحفيين ومراسلين ورجال اعمال، ورجال السلك الدبلوماسى وكلاء دايو موتور على مستوى العالم، وقد جاءت السيارة الجديدة بعد عدة ابحاث ودراسات كى تحقق الهدف من انتاجها وهو تقديم سيارة للشباب فهى برغم صغر حجمها الا انها تتسع لـ ٥ افراد وتمتاز السيارة ماتيز بقوة الموتور ذى السعة اللترية ٠,٨ لتر بقوة ٥١ حصانا وصغيرة دايو «ماتيز» ذات الـ ٥ ابواب تمتاز بالامان لأن تصميمها الخارجى يحمى السيارة ضد الصدمات الجانبية والسيارة تحتوى على ABS&RPM

وقام حوالى ١٥٠ صحفيا ومراسلا بتجربة اكثر من ٧٠ سيارة على الطريق من مدينة تشنجوان وحتى مدينة كونجو بكوريا الجنوبية وعلى مسافة ١٢٠ كيلو مترا وقد اجمع الحاضرون على ان صغيرة دايو الجديدة «ماتيز» تمتاز بالثبات العالى وقوة الاداء والراحة اثناء القيادة وكذلك اجمعوا على جمال الشكل الخارجى للسيارة وخصوصا وجه السيارة الذى يعطى الانطباع بوجه باسم كما أن اسم السيارة ماتيز وهو اسبانى معناه جميلة وجذابة.وشملت الدعوة زيارة رجال الاعلام الى عدة مصانع لدايو موتور المتعددة فى بلدان فى كوريا الجنوبية مثل مصنع تشنجوان الذى يقوم بصناعة سيارات النقل الصغيرة مثل الدماس واللابو وكذلك سيارات الركوب الصغيرة مثل السيارة تيكو والسيارة الجديدة ماتيز وهذا المصنع ينتج سنويا ٢٤,٠٠٠ سيارة صغيرة ويقوم هذا المصنع بالتصدير الى جميع انحاء العالم وشملت زيارة أيضا الى مصنع كنسان الذى يتم فيه تجميع السيارات باحدث الوسائل الآلية واكثرها كفاءة حيث انه يقوم بانتاج ٣٢٠,٠٠٠ سيارة سنويا منها ٣٠٠٠٠٠ سيارة ركوب على سبيل المثال السيارة نوبيرا و٢٠٠٠٠ سيارات نقل ومساحة هذا المصنع هى ٣,٣ مليون متر مربع ويعتبر واحدا من اكبر واحدث مصانع السيارات فى العالم وقاموا بزيارة مصنع بابيونج بسول الذى يساع لصناعة ٥٠٠,٠٠٠ سيارة سنويا ومقام على ٩٩٠,٠٠٠ متر مربع وهذا المصنع يقوم بانتاج السيارتين لانوس وليجانزا اللتين سيتم تجميعهما فى مصنع دايو بمصر قريبا.

وقد قام الجميع بزيارة خط انتاج الصناعات الثقيلة والدبابات التى تقوم دايو بتصنيعها لصالح الجيش بكوريا وعند حلول عام ٢٠٠٠ ستكون شركة دايو موتور العالمية من اكبر عشر شركات سيارات فى العالم، فقد كانت بداية الشركة عام ١٩٧٦ بمؤسسها ورئيس المجموعة السيد كيم ووتشنج الذى يقود المسيرة، حيث أن من أهم استراتيجيات الشركة التوسع العالمى، حيث أنه قد تم انشاء عدة مصانع فى عدة دول مثل بولندا ، رومانيا، الصين، الهند، التشيك، فيتنام، اندونيسيا، ايران، ازباكستان، وجار الانتهاء قريبا من مصنع دايو موتور بمصر وهذا ليس فقط ولكن هناك وكلاء كثيرين على مستوى العالم لدايو موتور.

فترقبوا قريبا النمر القادم من آسيا حيث انه واحد من كبرى شركات السيارات فى العالم سيوجد فى مصر لخدمة الجودة ورفع شعار صنع فى مصر باحدث الوسائل وباسعار تنافسية.

● السيد/ كيم ووتشنج فى اليمين رئيس مجموعة دايو العالمية وبجانبه رئيس الوزراء الكورى فى حفل تدشين السيارة الجديدة ماتيز من داير موتور العالمية

«الجيب».. سيارة تغازل عيون العالم!

لم تعد «الجيب» مجرد سيارة للمهام الشاقة فقط. تسير في الطرق الصحراوية وتصعد فوق الجبال وتتزحلق على الجليد.. ولكنها أصبحت سيارة لكل المناسبات والاختيار الأول لرجال الأعمال والمجتمع ونجوم الفن والرياضة أمثال عادل امام وعمرو دياب ومحمود الخطيب وطارق علام وحميد الشاعرى وليلى علوى وحنان شوقى والقائمة مليئة بأسماء كثيرة.

وفى الماضى لم تكن «الجيب» فى دائرة أحلام أى شخص وأدار العالم لها ظهره لأن شكلها ليس جذابا ولاتوجد بها وسائل الراحة والرفاهة المتوافرة فى السيارات العادية إلا أنها مع ذلك كانت السيارة المفضلة لمعظم الأمريكان الذين لايهتمون بالشكل بقدر اهتمامهم بقوة السيارة ومساحتها الداخلية، وبمرور الوقت صدرها الأمريكان الى العالم كله وانتقلت من أوروبا الى دول الخليج بسبب طبيعة هذه البلدان الصحراوية ثم أصبحت «موضة» فى مصر والكثير من الدول العربية الاخرى بعد أن تعددت اشكالها وجمعت كل مميزات السيارات الأخرى جمال التصميم الخارجى والرفاهة من الداخل، بالاضافة الى قوة الأداء وارتفعت اسعارها اضعاف اضعاف ماكانت عليه لانها سيارة لكل المناسبات والأعمار.


عادل إمام
عمرو دياب
ليلى علوى

■ عادل إمام وعمرو دياب ومحمود الخطيب وليلى علوى أشهر نجوم ٤×٤

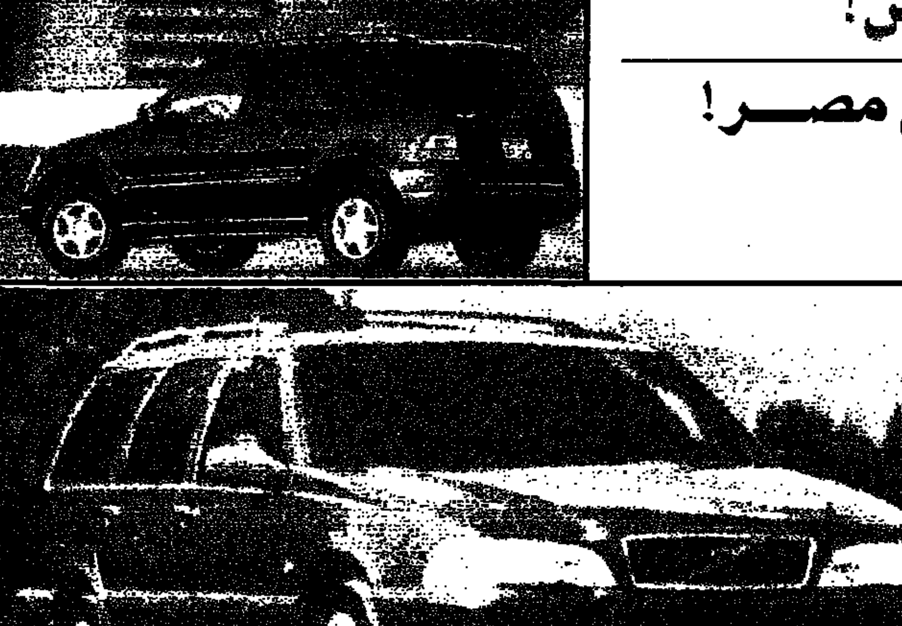
■ المرسيدس فى حديقة الديناصورات.. وميتسوبيشى تستعرض عضلاتها فى رالى باريس-داكار!

■ الجيب رانجلر سيارة حربية تخطف قلوب الشباب ■ «المطرقة الأمريكية».. أعظم جيب فى العالم!

■ فولكس فاجن تدخل السوق.. و BMW تنتظر تجربة مرسيدس!

■ الجراند شيروكى الجديدة مفاجأة وعائلة «الروفر» قريبا فى مصر!









وأمام هذا الاقبال والاعجاب اغرقت الشركات أسواق السيارات فى العالم بالجيب ٤×٤ وزادت شدة التنافس لاجتذاب المستهلك بأى طريقة حتى أن هناك شركات لم يسبق لها انتاج مثل هذه السيارات بدأت تدس انفها فى سوق الجيب وأصبح فى الأسواق اليوم مايقرب من ٤٤ موديلا من الجيب خرجت من المانيا وانجلترا واليابان وكوريا والولايات المتحدة. وهناك مجموعة أخرى من الجيب فى الطريق تجرى لها التجارب حاليا لتخرج الى النور بعد سنوات قليلة. منها السيارة «الخامسة» التى ستقدمها BMW لتدخل بهذه السيارة لأول مرة عالم الـ ٤×٤ مع انها اشترت شركة روفر البريطانية عام ١٩٩٤ وأصبحت تملك اسطولا من الجيب مثل رانج روفر وفرى لاندر وديفيدر وديسكفرى فإنها اصرت على انتاج جيب تحمل علامة BMW لتؤكد انها لاتقل عن مرسيدس التى طرحت بالفعل السيارة M class فى الولايات المتحدة وكندا ولاقت نجاحا كبيرا ويكفى انها حصلت على ٢٨ جائزة من الصحافة العالمية على مدى الأشهر القليلة الماضية ونالت لقب سيارة العام فى الولايات المتحدة واستخدم المخرج الأمريكى ستيفن سبيلبرج هذه السيارة فى اخر افلامه وهو حديقة الديناصورات Jurassic Park وقد بدأت تخرج الى اسواق أوروبا فى مارس الماضى ويوجد منها موديلان الأول ML 230 موتور اربعة سلندرات ١١٠ كم/ساعة والثانى ML 320 موتور ستة سلندرات وسرعة ١٦٠كم/ساعة. وكانت مرسيدس قد وضعت بصمة من قبل فى سوق «الجيب» وهى السيارة G class ولكن شكلها الخارجى تراجع كثيرا امام ماتقدمه الشركات اليابانية والأمريكية وهو ماجعل مرسيدس تفكر فى انتاج M class الذى لاقى كل هذا الاعجاب وإذا كانت BMW تنتظر حتى الآن ولم تحدد موعد انتاج سيارتها الجديدة إلا بعد معرفة ماسوف تحققه مرسيدس فى أسواق أوروبا فان شركة فوكس فاجن تنتظر هى الاخرى قبل ان تحدد موعد تسويق اول سيارة جيب تقوم بانتاجها.

وهكذا فان الصراع ساخن جدا ليس فقط بين الشركات الألمانية ولكن بين الشركات الآخرى وهو مايؤكد ان اليابانيين والأمريكيين ليسوا وحدهم فى هذه السوق ولذلك ادخلوا تعديلات كثيرة على سياراتهم لتكون قادرة على الصمود امام عاصفة أوروبا.

وكان رالى باريس داكار رقم ٢٠ بمثابة استعراض عضلات للسيارة «باجيرو» فئة «ايفليويشن» التى تقدمها ميتسوبيشى بعد ملايين الدولارات التى انفقت لتعديل هذا الموديل وكانت النتيجة ان المتسابقين الثلاثة الأوائل فونتيه بيكار وشينو زوكامانى وسابى سيريه يقودون سيارة باجيرو ايفليويشن والرابع ماسووكا شولتز يقود ميتسوبيشى.

وباجيرو ايفليويشن بها موتور ٦ اسطوانات سعة ٣,٥ لتر و٢٨٠ حصانا عند ٦٥٠٠ دورة ويبلغ عزم الدوران مداه ٣٥,٥م/كجم عند ٣٠٠٠ دورة فى الدقيقة وادخلت تعديلات فى الشكل الخارجى ايضا.

أما لكزس LX ٤٧٠ فاصبحت اكثر رفاهية وحلت محل لكزس LX ٤٥٠ مع موتور جديد V-8 وسعه ٤,٧ لتر واصبحت أوسع واقوى وأسرع وهى نسخة متطورة من تويوتا لانكروزر وبها أربعة ابواب ويمكن أن تتسع لثمانية افراد.

وتبدو لكزس RX ٣٠٠ اكثر جمالا وفخامة فى عالم الجيب رغم ان سعرها اقل ٢١ الف دولار من لكزس ٤٧٠ وبها موتور V-6 سعة ٣,٠ لتر اربعة سرعات اتوماتيك اربعة ابواب وتتسع لخمسة أشخاص.

ومن السيارات اليابانية ايضا «ميتسوبيشى مونتيرو سبورت» التى احتلت المركز الرابع فى سباق رالى باريس داكار العام الماضى وقطعت خمسة الاف ميل فى ادغال افريقيا وهو اختبار قاسى لأى سيارة جيب. والمونتيرو بها موتور V-6 سعة ٣,٠ لتر وخمس سرعات اتوماتيك وتتسع لخمسة اماكن.

أما الهوندا فيوجد لها موديلان فى هذه السوق وهى CR-V والثانى passport او جواز سفر.. هذا اسمها ويتراوح سعر الموديل الأول مابين ١٨,٥٠٠ الف و١٩,٥٠٠ الف دولار امريكى ستطرح منه ٦٠ الف فى الأسواق الأوروبية مع بداية الربيع الحالى، وهى أربعة أبواب وتتسع لخمسة اشخاص وبها موتور أربعة سلندرات سعة ٢,٠ لتر اما الموديل الثانى جواز السفر فهو اسرع واقوى وايضا اغلى وبه موتور V-6 سعة ٣,٢ لتر وايضا تتسع لخمسة أشخاص.

وسوق الجيب مشتعلة كما نرى والمنافسة بين الشركات لاتهدأ لحظة واحدة.. ومازلنا مع السيارات اليابانية التى ثبتت اقدامها بقوة فى هذا العالم حيث توجد عشرات السيارات والموديلات منها انفنيتى (٤ × Q) التى يصل سعرها الى ٣٥ الفا و٥٥٠ دولارا بها محرك V-6 سعة ٣,٣ لتر باربع سرعات أتوماتيك وبها أربعة أبواب وتتسع لخمسة اشخاص، وهناك ايضا النيسان باترول ٤,٥ لتر بعد التعديلات التى ادخلت على الصالون.

وعلى مدى ٣٠ عاما تؤكد سوزوكى ثباتها وتفوقها فى عالم ٤×٤ لأنها بدأت انتاج الجيب عام ١٩٦٨ وطوال هذه الفترة وعجلة التطوير لاتتوقف حتى ظهرت الفيتارا عام ١٩٨٨ ونالت اعجابا كبيرا وتم تصديرها للعالم وبعد عشر سنوات ولدت هذا العام «الجراند فيتارا» خمسة أبواب موتور اربعة سلندرات على شكل (V6) سعة ٢,٥ لتر وظهرت لأول مرة فى معرض جنيف فى يناير الماضى.

واذا انتقلنا إلى الولايات المتحدة لن نجد أقوى من السيارة «المطرقة» AM General Hummer يقولون عنها أنها أعظم سيارة ٤×٤ على وجه الكرة الأرضية لأنها قادرة على أن تسير فى مياه بعمق ٢ قدم وتتجاوز كل العوائق حتى اذا وصل ارتفاعها إلى ١٦ بوصة وتسير فى كل الظروف الجوية وهى كافية كما تقول مجلة اتوموبيل لمساعدة الجيش الأمريكى فى حفظ السلام فى العالم.

ويتراوح سعر المطرقة مابين ٥٦ و ٧٢ الف دولار وبها أربعة أبواب وتتسع لثمانية أشخاص والموتور (V-8) سعة ٦,٥ لتر وهو بذلك يساعدها على أداء المهام الشاقة، ولاتنتشر هذه السيارة كثيرا نظرا لضخامة حجمها وارتفاع ثمنها.

وعندما نشاهد «الشيفروليه بلازر» نشعر بل ونتأكد أن اهتمام الأمريكيين بالشكل الخارجى تغير تماما فى السنوات الأخيرة ولم يعد اهتمامهم قصورا على قوة السيارة فقط بل اصبحت لهم لمسات فنية تجذب الأنظار إلى السيارات.

ويوجد من هذا الموديل ٢ باب وأربعة باب وموتور (V-6) سعة ٤,٣ لتر وبها اربع سرعات أتوماتيك او خمس سرعات يدوية ويتراوح سعرها مابين ٢١ و ٢٥ الف دولار.

اما الشيفروليه تاهوى فهى منتشرة بصورة كبيرة داخل الولايات المتحدة ومعها الشيفروليه GMC Suburban ويوجد من التاهوى ٢ باب و ٤ باب وسعرها يتراوح مابين ٢٣ و ٣٢ الف دولار وبها موتور قوى (V-8) سعة ٥,٧ لتر ويوجد موتور توربو ديزل (V-8) سعة ٦,٥ لتر وتتسع لخمسة أو ستة اشخاص وبالاضافة إلى تسوبوربان حققت جنرال موتورز نجاحا كبيرا من خلال السيارة جيمى ويوكون ولعل السيارة جيمى هى التى وقع فى غرامها الأمريكان ونشاهدها كثيرا فى الافلام ولكن شكلها تغير كثيرا من الداخل والخارج وأصبح بها موتور (V-6) سعة ٤,٣ لتر وخمس سرعات يدوية او اتوماتيك ويتسع الموديل الذى به اربعة أبواب لخمسة اشخاص و الموديل الذى به بابان يتسع لاربعة فقط.

ولم تترك فورد السوق الأمريكية «للجيمس» او جنرال موتورز تتحرك فيه بمفردها كما فعلت BMW مع مرسيدس فى المانيا ولذلك طورت انتاجها وادخلت موديلات جديدة واشتعلت الحرب بينهما وحققت فورد اكسبدشن نسبة مبيعات عالية فى السوق الأمريكية لانها فاكهة للصحراء كما يقولون عنها سيارة ليس بها اخطاء بها موتور (V-8) سعة ٤,٦ لتر اربع سرعات أتوماتيك واربعة أبواب تتسع لتسعة اشخاص اما ثمنها يتراوح مابين ٢٨ الفا و ٣٤ الف دولار أمريكى بينما دخلت الفورد اكسبلورر فى منافسة مع الشيفروليه بالازر والجيمى والتاهوى لانهما من نفس الفئة ويتراوح سعرها مابين ٢٠ الفا و٣٣ الفا وبها موتور (V-6) سعة ٤ لترات وخمس سرعات يدوية وتتسع لستة اشخاص بالنسبة للاربعة ابواب وخمسة أشخاص للبابين.

تحظى الشيروكى بشعبية كبيرة خارج الولايات المتحدة وتنتشر فى الدول العربية وخاصة فى مصر وستكون السيارة جراند شيروكى الجديدة مفاجأة بعد التعديلات الكبيرة التى ادخلت عليها من الخارج والداخل وأصبح بها موتور (٥٢٠٨ سى. سى) و٨ اسطوانات على شكل V وأربع سرعات اتوماتيك تتسع لخمسة أشخاص وبها اربعة أبواب وقاعدة العجل ١٠٥,٩ بوصة والسعر الاختيارى والفورد اكسليبور ولكزس RX ٣٠٠ والدودج دورجانو SLT وايسوز روديو وهى فعلا منافسة شديدة بين كبريات شركات اليابان والمانيا والولايات المتحدة.

واخيرا.. الجيب رانجلر سيارة خطفت قلوب الشباب فى العالم كله لانها تحمل ملامح الشقاوة والقوة والسرعة أيضا ويوجد بها موتور أربعة سلندرات سعة ٢,٥ لتر لها بابان تتسع لأربعة أشخاص ويتراوح سعرها مابين ١٤,٠٩٠ دولار إلى ١٩,٦١٥ دولار ورغم انها تبدو سيارة حربية مثل تلك التى نراها فى المعارك إلا أن كرايلر نجحت فى اقناع العالم بها كسيارة شبابية بعد اللمسات البسيطة التى ادخلت عليها.

ولرتبط تاريخ «الجيب بالاندروفر» وهى شركة روفر البريطانية ونالت سيارتها شهرة كبيرة وادخلت عليها تعديلات وظهرت موديلات جديدة مثل ديفندر وفرى لاندر وديسكفرى بالاضافة إلى رينج روفر وهذه الموديلات سوف تتطور كثيرا بعد أن قامت شركة BMW بشراء شركة روفر وسنشاهد قريبا هذه السيارات فى شوارعنا بعد ان اختارت مجموعة روفر رسميا شركة ابو الفتوح لتجميع السيارات «اكفا» موزعا فى مصر.

وكما يبدو فان المعركة ليست سهلة وحرب الجيب بدأت فى العالم كله ولن تتوقف مادام هناك اقبال على هذه السيارة التى تغازل العالم كله وسرقت الأضواء والاعجاب من السيارات الأخرى بعد أن كانت فى دائرة الظل.

اكرم جوزيف

اشتريت سيارة جديدة فأصبحت من «أهل القمة»!

عايدة رياض





للفنانة «عايدة رياض» حكاية طويلة مع دنيا السيارات.. بداتها في مرحلة مبكرة من حياتها فلقد قادت اول سيارة في حياتها عندما كان عمرها ١٢ سنة

وعن هذه الذكريات تقول: منذ صغري وانا احب ركوب السيارات، وكثيراً ماكنت اقف في بلكونة منزلنا مع اخوتي لنتتبع السيارات وهي تسير في الشارع بالوانها الجميلة، وسرعاتها المختلفة. وكثيراً ماكنا نقيم المباريات حول اكثرنا سرعة في معرفة ماركة وموديل السيارة، والبلد الذي يقوم بتصنيعها.. وكنت الأولى عليهم جميعا في الغالب، وذلك لحبي الشديد للسيارات.. وذات يوم اتى لزيارتنا احد اقارب والدى رحمه الله.. وكان يمتلك سيارة فيات بيضاء اللون ١١٠٠، وكنت انتظر دائماً زيارته لنا بفارغ الصبر حتى استطيع أن انزل إلى الشارع، بحجة انني سوف اطمئن على السيارة حتى لا يعبث بها الأطفال في الشارع، وانتهز الفرصة لأمعن النظر في السيارة من الداخل، واجلس امام عجلة القيادة، واتخيل نفسي وانا اقودها، والناس ينظرون لي في اعجاب.. واستمر الحال هكذا في كل زيارة له إلى ان عقدت العزم ذات مرة على ان اقود السيارة بمفردى.. وكنت قد قرات الكثير عن كيفية قيادة السيارات في المجلات المتخصصة وبالفعل انتهزت فرصة انشغال الضيف مع والدى ووالدتي واخذت مفتاح السيارة ركبتها.. وبالفعل استطعت ان ادير السيارة على اول سرعة.. كنا وقتها نسكن في حى مصر الجديدة، ولى صديقة وزميلة لى في الفرقة القومية للفنون الشعبية تقطن في نفس الحى، ولكن مسكنها يبعد عن مسكني بمسافة حوالى محطتين تقريباً.. المهم ذهبت اليها واخذتها في جولة صغيرة حول بيتها، ونحن في قمة سعادتنا، فأعمارنا لم تكن تتجاوز الثانية عشرة، واذكر انني وقتها اصررت على ان اعزمها على «ايس كريم» احتفالاً باول مشوار لى وانا أقود السيارة.. المهم..استغرقت هذه الجولة حوالي ساعة ونصف ساعة تقريباً. فقررت أن ابدا رحلة العودة، وبالفعل ادرت محرك السيارة على «السرعة الاولى» وعدت إلى المنزل، لأجد الجميع في انتظارى في البلكونة وهم في حالة من القلق والرعب الشديد علي.. ونزل قريب والدى بسرعة حينما رآني لكي يطمئن (على سيارته طبعاً)، فإذا به يكتشف انني طيلة هذا الوقت كنت اقود سيارته على السرعة الاولى فقط!! فما الذى ادراني بوجود سرعة ثانية، وثالثة، ورابعة للسيارة.. وحمدنا الله جميعاً على أن السيارة لم تحترق وانا بداخلها.

واذكر انه من الأشياء الطريفة التي كان يحرص قريبي على ان يلقنها لي هي أن أسير دائما وراء اتوبيس (!!)، متصوراً ان في ذلك حماية لي من السيارات الاخرى، والأخطار التى من الممكن أن اتعرض لها.

وفي عام ١٩٧٥ كنت قد تعلمت القيادة بصورة صحيحة، واصبحت أيضاً نجمة في الفرقة القومية للفنون الشعبية وكثرت اسفاري، واصبح لى دخلى المستقل، فاشتريت سيارة فيات ١٢٨ خضراء اللون، وكان أول مشوار لى بها الى نادى هليوبوليس الرياضي واردت ان افعل مثلما يفعل قادة السيارات المحترفون واركنها بنفسى في المكان المخصص، وبالفعل عدت إلى الوراء بالسيارة فإذا بى اصطدم بشدة بسيارة أخرى ولم تحدث خسائر تذكر

وفي عام ١٩٧٩ اشتريت سيارة مازدا.. كان لونها «زيتى ميتالك».. وكنت وقتها قد بدات في الاشتراك بادوار في السينما والتليفزيون بالاضافة إلى عملى كراقصة في المسرح.. فكانت السيارة المازدا فاتحة خير امامى.. فبعد أن اشتريتها اشتركت في مسلسل «مارد الجبل» مع الفنان الكبير نور الشريف والفنانة ليلى حمادة، وشاركت أيضاً في فيلم «تحياتي لأستاذى العزيز» مع الفنان الكبير محمود ياسين، وفيلم «أهل القمة» مع الفنانة سعاد حسنى

ومن ذكرياتي أيضاً التى لا انساها مع سيارتى المازدا تلك الحادثة الطريفة التى وقعت لى في اثناء قيادتها.. فذات ليلة كنت اصطحب احدى زميلاتي في الفرقة إلى كازينو «لاروندة» وكانت زميلتى هذه زوجة للفنانة احمد الحلو. فدعتني لنذهب معاإليه في الملهى لتستمع اليه، وبالفعل ذهبنا ، واثناء دخولي من احد الشوارع الجانبية القريبة في الكازينو تصادف في نفس اللحظة دخول الفنان «محمد الحلو» ايضاً بسيارته في الشارع المقابل، فاصطدمت السيارتان.. والحمد لله أن الحادثة وقعت «في بيتها» وليس مع سيارة أخرى لانعرف قائدها.

وبعد سيارتي المازدا اشتريت سيارتى الحالية ماركة «هوندا» اليابانى.

فانا عموماً مغرمة بالسيارات اليابانية.. فشكلها جميل.. وتنقلاتها ناعمة وانسيابية.. وحجم السيارات اليابانية أيضاً مناسب جداً، ربما لأن أجسامهم صغيرة فهم يراعون ذلك في حجم السيارة، وسهولة الاستخدام، واشعر دائماً بأن السيارات اليابانية تناسب جداً البنات والسيدات..

ولكن عندما اشتريت الهوندا كنت «مستغرباها» فمازالت قدماى معتادتين على الدبرياج والفرامل.. ولكننى بعد ذلك - وبمعاونة أخى - استطعت ان اعتاد على قيادة السيارة الأوتوماتيك.

ثلاثة على الطريق

وتكمل الفنانة عايدة رياض حديثها فتقول: من ذكرياتي ايضاً التى لايمكن أن أنساها مع عالم السيارات اثناء تصويرى فيلم «ثلاثة على الطريق» مع الفنان «محمود عبد العزيز».. فجميع احداث الفيلم تدور داخل سيارة نقل كبيرة (تريللا) يقودها الفنان محمود عبد العزيز بمهارة وانا بجانبه في طريق سفارة والصعوبة تكمن في أن مثل هذه المشاهد يتم تصويرها ونحن بالداخل.. ومعنا أيضاً الاضاءة.. والصوت.. ومدير التصوير، والكاميرات، والتصوير يتم والسيارة تسير. والجميع بداخلها، أو فوقها!!

وفي أحيان كثيرة كانت الكاميرا تهتز في يد المصور، او نحن الذين نهتز عن أماكننا، فنضطر إلى أن نعيد المشهد من جديد مع سخونة الاضاءة وخطورة الطريق.. ولكن دائما «ربنا بيسترها معانا».

نورا عبد الحليم

فن «الإتيكيت» .. في الجلوس بالسيارة!!

كيف يجلس الأشخاص في السيارة؟ هل يجلسون بالطريقة التي يتفقون عليها أم أن هناك قواعد معينة لذلك؟

إذا كانت هناك شخصيات معينة، فإن هذه الأمور تكون ذات طابع حساس، كأن تركب الأم مع ابنها وزوجته، أو أن تركب زوجة الابن مع حماها أو أن تكون هناك شخصيات لها مكانتها.

«مكان الشرف»

اذا كان الشخص الذى يقود السيارة سائقا خاصا (بالأجر) وكانت عجلة القيادة الى اليسار وكان يركب السيارة صاحبها وضيف له، فإن المقعد الامامى يترك للسائق، ويجلس صاحب السيارة في المقعد الخلفى من الناحية اليسرى، بينما يجلس الضيف في مكان الشرف على الناحية اليمنى.

واذا كان عدد الضيوف اكثر من واحد، فإن صاحب السيارة يجلس الى الأمام، بجوار السائق، ويجلس الضيوف في المقعد الخلفى. اما إذا كان أحد الضيوف اكبر مكانة من صاحب السيارة فإن هذا الأخير يترك له المكان الأمامى.

واذا كان صاحب السيارة هو الذى يقودها بنفسه، فإن مكان الشرف يكون الى جانبه. ولكن يراعى ترك الحرية لكى يجلس كل شخص في المكان الذى يروق له.

وفي السيارات المكشوفة، فإن مكان الشرف يكون دائمـا في المقعد الأمامى، إلى جانب قائد السيارة، حتى ولو كان سائقا بالأجر.

السيدات والسادة

وإذا ركب رجل وامرأة سيارة صديق لهما، فإن الرجل يجلس بجوار السائق، والسيدة تجلس في الخلف. أما إذا كانت السيارة مكشوفة، فإن المراة تجلس في الأمام، والرجل خلفها.. وإذا قاد السيارة صاحبها، وكان يصطحب معه زوجته واحدى صديقاتها، فإن الصديقة تجلس الى الأمام بجانب الزوج وتجلس الزوجة في المقعد الخلفى.

واذا كان صاحب السيارة يصطحب زوجته وامه ، فإن الأم تجلس الى الأمام، بجانب ابنها، والزوجة في الخلف

أما إذا أصرت الأم على الجلوس في المقعد الخلفى، تعين ان تحقق لها رغبتها.

واذا دعا زوجان اصدقاء لهما - زوج وزوجة مثلا - فإنه في هذه الحالة تجلس زوجة الصديق في المقعد الأمامي الى جانب صاحب السيارة، بينما تجلس الزوجة بجانب الصديق في المقعد الخلفى.

اما إذا كان الرجلان يريدان التحدث في أمر من الأمور فإنه يتعين في هذه الحالة ان يجلس الرجلان في المقعد الأمامي، والزوجتان في المقعد الخلفي، وهذا هو المتبع غالبا في مثل هذه الأمور.

بعض الأحوال الخاصة

واذا سافر زوجان في سيارة يقودها سائق، فإنهما يجلسان في المقعد الخلفي، تاركين المقعد الأمامي للسائق وحده.

أما إذا كان السفر لمسافة طويلة، وأراد الزوج أن يجلس بجانب السائق في المقعد الأمامي لكي يرشده الى الطريق، أو ليزوده ببعض التعليمات. فلا ضير في أن يترك المقعد الخلفى للزوجة في هذه الحالة.

أما في حالة ركوب صديقين سيارة صديق ثالث لهما، فإن الأكبر سنا هو الذى يجلس بجوار قائد السيارة على حين يجلس الأصغر منه في المقعد الخلفي، اذ من غير اللائق أن يجلس الضيفان معا في المقعد الخلفي، تاركين صديقهما وحده في المقعد الأمامي. كما لو كان سائقا للسيارة. وثمة استثناء واحد من هذه الحالة، وهو أن يكون الشخص الأكبر سنا ذا مكانة اجتماعية، كأن يكون رجل دين، أو سيدة مسنة. ففى هذه الحالة لابد من أن تشغل مكان الشرف، ويكون من غير اللائق أيضا تركها وحدها في المقعد الخلفي.

وأخيرا، اذا كان هناك شخص يشعر بتعب من جراء اهتزاز السيارة، فإن المكان الأمامي لابد أن يترك له دائما، مهما كان سنه أو مكانته وليس معنى ذلك إدعاء التعب كما يحدث دائما بين الأولاد صغار السن. ويفضل بالنسبة للأطفال عموما أن يجلسوا في المقعد الخلفي، حتى لا يكونوا سببا في ارتباك من يتولى قيادة السيارة.

طريق السلامة

الموكب المنتظر!

من أطرف الرسائل التى تلقيتها في«سوق السيارات» رسالة من الدكتور محمد عبد الرحيم يسال فيها عن موعد نقل تمثال رمسيس الثانى من موقعه الحالي بميدان رمسيس الى مكانه الأصلى بميت رهينة وخط سير الموكب حتى يتفادى المرور بسيارته في نفس الطريق الذى لابد انه سيكون مغلقا تماما!

والحقيقة ان هذه الرسالة الطريفة تفجر الحديث عن جانب مهم من ازمة المرور، ففى أية مناسبة يحدث ارتباك في حركة المرور، وتمر ساعات طويلة قبل أن تنفرج الأزمة ويتمكن كل واحد من الذهاب الى عمله.

وبالنسبة لموكب تمثال رمسيس فانه يتعين البحث عن الأسلوب الأمثل له. فاما أن يتم نقله ليلا حتى تكون حركة المرور هادئة، او ينقل نهارا مع تحويل المرور الى شوارع جانبية تساعد على انسياب الحركة مع استخدام أصحاب السيارات للكبارى العلوية وخاصة أن الموكب سوف يمر بالطبع في الشوارع الرئيسية.

وليت المسئولين في وزارات الداخلية والثقافة والنقل والمواصلات يتفقون على تصور واحد لموكب تمثال الملك، بحيث يتم تحديد توقيت مناسب له يتيح الفرصة أمام الجميع للمشاركة في هذه المناسبة الكبيرة بعد أن يضعوا سياراتهم في أماكن الانتظار بعيداً عن طريق الموكب المنتظر!

أحمد البرى

في نوفمبر القادم

شركة رجب تطرح «بوما» رائعة فورد الجديدة وتفتح باب الحجز لأكسبلورر ٩٨



لا تزال فورد تقدم موديلات قوية وجديدة ومتميزة كل عام ، وتدفع عجلة الانتاج بكل قوتها لكى تصبح الاولى في عالم السيارات من حيث الكم والكيف مستندة في الى استراتيجية ثابتة تحرص على ان يتلقى العميل نفس المستوى من الخدمة الراقية اينما كان ، وهو مبدأ قلما يتحقق في عالم بيع وصيانة السيارات وتعتبره فورد هدفا اكبر تسعى دائما لتحقيقه، وفي مصر تحرص شركة رجب الوكيل الوحيد لفورد على تنفيذ هذه المبادىء العليا لفورد في أعلى مستوياتها، فهي توفر للسوق المصرية أحدث ما تخرجه مصانع فورد من تكنولوجيا وموديلات جديدة في نفس توقيت ظهورها بالولايات المتحدة ، مع توفير ٩٥٪ من قطع الغيار وامكانات الخدمة والصيانة لكل موديل جديد قبل أن ينزل للسوق المصرية إيمانا منها بحق المستهلك المصرى بالحصول على اعلى خدمة وأرقى تكنولوجيا.

ومنذ بداية نشأتها منذ اكثر من ٩٠ عاما وهي تسعى - كمايقول المهندس عبدالفتاح رجب نائب رئيس مجلس إدارة رجب فورد - نحو تحقيق هدف واحد هو ان ترتبط علامة فورد التجارية البيضاوية الزرقاء في اذهان العملاء بارقى مستويات الخدمة والجودة ، وقد اتضح ذلك في جميع موديلاتها ، في هذا الإطار تستعد رجب فورد مصر لعرض السيارة فورد بوما في معرض فورميلا الذى سيعقد بالقاهرة نوفمبر القادم وستعد هذه السيارة مفخرة فورد للتسعينات من حيث التكنولوجيا العالية والرفاية والاقتصاد في الوقود، وتتوقع شركة رجب أن تحدث بوما رد فعل قوى وتحقق مبيعات عالية في السوق المصرية.

ويضيف أن الشركة ستبدأ في نوفمبر القادم ايضا فتح باب الحجز لسيارة فورد المميزة جدا «اكسبلورر ٩٨» وذلك من خلال الشركة أو احد موزعيها المعتمدين. وتعتبر اكسبلورر أكثر السيارات الرياضية مبيعا في العالم. خاصة طرازها القوى الجديد بنظام الرفع الرباعي ومن المتوقع لطراز (في - ٦) القياسى ضمن هذه الفئة من السيارات الرياضية الذى يشتمل على اول نظام نقل الى بخمس سرعات وصندوق نقل الحركة الذى يتم التحكم فيه إلكترونيا أن يساعد سيارات فورد اكسبلورر على المحافظة على مكانتها الرائدة في سوق السيارات الرياضية بالولايات المتحدة الأمريكية تقدم اكسبلورر مجالا للاختيار من بين ثلاثة محركات وثلاثة أنظمة لنقل الحركة وتشتمل مجموعة اكسبلورر على طراز البابين (اكس ال وسبورت) وطرازات بأربعة أبواب (اكس ال، اكس ال تى).

م. عبدالفتاح رجب

ويشير عبدالفتاح رجب إلى أن النجاح الكبير الذى حققته جميع موديلات فورد في السوق المصرية يجسد هذه السياسة . فالسيارة فورد «كا» أثبتت أنها الاختيار الامثل والهدية المثالية من الآباء للأبناء المتفوقين. فهي السيارة الأولى في فئتها من حيث روعة التصميم وانسيابيته، والقوة والأداء والثبات على الطريق، وعدم مقاومتها للهواء عند السرعات العالية . فضلا عن تمتعها بجميع الكماليات التي تجعل من قيادتها متعة كاملة.

وهناك ايضا السيارة فورد فيستا الاكثر مبيعا في اوروبا في فئة السيارات ١٣٠٠ سى سى ، والمزودة بجميع الكماليات من تكييف وباورستيرنج وزجاج كهربائي وكاسيت وتحكم من الداخل في المرايات الجانبية ونظم امان عالية.



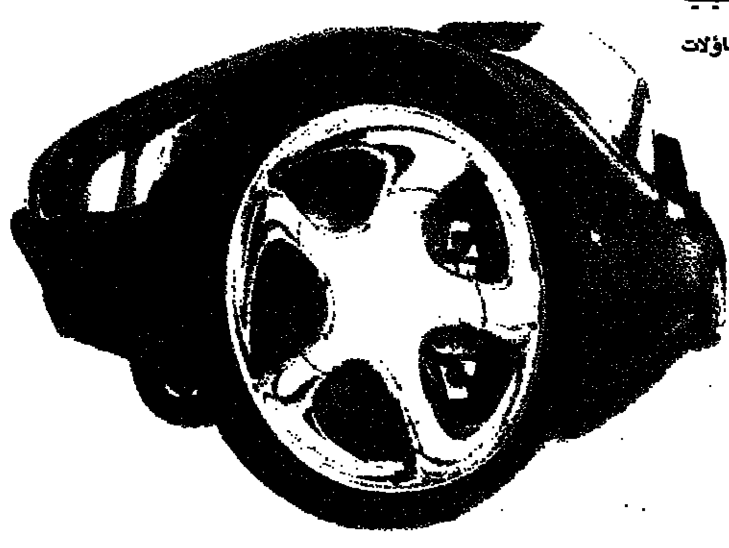
دعوة إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإطارات (١)

الإطارات من المكونات الرئيسية للسيارة.. ولكن الكثير يحتاج إلى المزيد من المعلومات حول كيفية التعامل مع هذه الاطارات واختيار المناسب منها لسيارته وطريقة تخزينها والحفاظ عليها

وفي السطور التالية يجيب السيد هاني امين المغازى الخبير في الاطارات حول بعض التساؤلات عن تاريخ صناعة الاطارات ووظائفها ومكوناتها:



هانى امين المغازى



في البداية فان تاريخ هذه الصناعة شهد عدة مراحل ابتداء بالاطارات الخشبية إلى أن نجح شارلز جوديير ١٨٣٩ في اكتشاف مايسمى (الفلكنة) او عملية خلط المطاط والكبريت تحت درجة حرارة عالية لتكون مادة مطاطية صلبة تتحمل الحرارة والضغط ومن الغريب ان السيد شارلز جوديير مات معدما بينما مازالت شركات واشخاص في جميع انحاء العالم يثرون نتيجة اكتشاف هذا المخترع العبقرى الذى يحمل اسمه، ومرورا بـ جون دنلوب أول من اخترع اطار (Pneumatic) يملأ بالهواء بشكل عملي، إلى ان اخترع ميشلان او اطار راديال صلب (مقوى بالسلك) هؤلاء المخترعون العظام وآخرون ساعدوا في ان ترى صناعة الاطارات على ماهي عليه الآن.

وسنعرض في سلسلة من المقالات تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن استخدام الاطارات لترسيخ كثير من التعليمات والنصائح والارشادات الصحيحة عن تركيب واستبدال واستخدام وصيانة هذا الجزء الحيوى من السيارة.

وظيفة الاطار:

وظائف الاطار تختلف في اربعة عناصر رئيسية:

١- هو الجزء الملامس للطريق مباشرة ينقل حركة القيادة والفرامل في مواجهة الطريق.
٢- يحدد اتجاه السيارة وتغيير الاتجاه.
٣- يساعد في منع نقل الصدمات الموجودة بالطريق وتخفيفها على السيارة وركابها.
٤- يحمل السيارة وحمولتها.

مكونات الاطار:

١- Casing (الوعاء) أو الظرف أو المحيط المطاطي الذى يملأ بالهواء وهو يتكون من عدة طبقات كانت قديما طبقات حقيقية Acual Plies وهى الآن تسمى Ply Rating المعادل للطبقات او التيل الحقيقة وهنا نركز على تصحيح مفهوم خاطئ شائع وهو وجوب تخزين الاطارات لمدد مختلفة تصل إلى شهور للحصول على نتائج افضل من الاطار، وقد كان هذا المفهوم صحيحا عندما كان انتاج الاطارات قديما يعتمد على طبقات وتيل طبيعية وحقيقية فكان من الافضل تخزين الاطار لمدة تصل إلى ثلاثة شهور من تاريخ انتاجه في مكان رطب حتى يتماسك الاطار وتتحد مكوناته، فيما يسمى بتطبيع التيل أو تعضيم الاطار إلا ان هذا المفهوم قد انتهى مع الانتاج الحديث للاطارات فمن الممكن أن يتم تركيب الاطارات فور انتاجها وهذا مايحدث فعلا بالنسبة للاطارات المستخدمة في صناعة السيارات.

٢- (المداس) وهو الجزء المطاطي الملامس مباشرة للطريق ويختلف تصميم مداس الاطار حسب الطريق والمكان الذى تستخدم فيها السيارة والوظائف المطلوبة منه فهو يؤثر في صوت الاحتكاك بالطريق وقوة الفرامل كذلك في عمر استخدام الاطار وسرعة السيارة في الطرق الجافة او المبتلة الوعرة أو الممهدة.

٣- البناء الجانبي للاطار:

إنها طبقة المطاط الجاسه التي يحمي الاطار من جانبيه وتكون لينة (Flex) دائما تحت حمولة السيارة على طول الطريق وتحمل اسم المنتج ومقاس الاطار وجميع المعلومات التي تخص الضغط والسرعة والحمولة.

٤- (الحزام) وهي مجموعة من الطبقات (يتحدد عددها حسب مواصفات الاطار) تحت المداس وظيفتها تثبيت للداس وإطالة عمر الاطار وقوة تحمله للضغط وبالتالى الحمولة.

٥- (الحلقة) وهي حلقة من الصلب متصلة لإحكام الاطار حول الجنط يحتفظ بالهواء داخل الاطار ولا يسمح بتسربيه في حالة الاطارات التي لاتحتاج لانابيب داخلية.

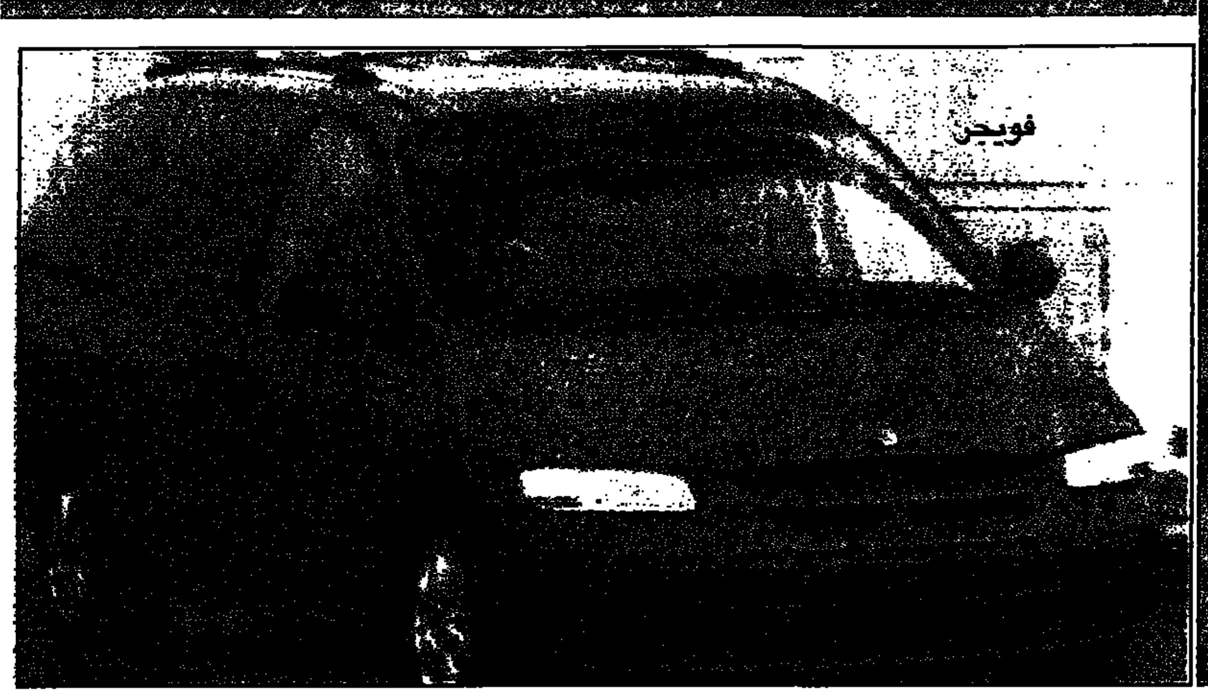
٦- (القميص الداخلى) طبقة رفيعة من المطاط تضاف في حالة الاطارات الـ Tubless التى لاتستخدم انابيب داخلية لمنع نفاذ الهواء خارج الاطار.

هذه هي المكونات الستة الرئيسية للاطار ووظائفها في المقالات القادمة سنوضح بالتفصيل وانواع الاطارات وسرعاتها وحمولاتها.

هانى أمين المغازى
خبير إطارات

كرايسلر

تقتحم السوق المصرية باطمئنان وثقة فى المستقبل


فويجر

المناخ الاستثماري والسياسات الاقتصادية شجعت الشركة على دخول مجال الإنتاج فى مصر

نيون

فى ظل السياسات الاقتصادية الرشيدة ومناخ الاستثمار المشجع الذى تطبقه الحكومة المصرية بدأ العديد من شركات السيارات العالمية دخول سوق الإنتاج فى مصر . ومن هذه الشركات شركة كرايسلر وهى من كبرى الشركات الأمريكية العاملة فى مجال انتاج السيارات

وفى العام الماضى بدأت شركة كرايسلر نشاطها المكثف فى مصر بتجديد الاتفاقية المبرمة بين الشركة والهيئة العربية للتصنيع المملوكة للحكومة المصرية .

وبموجب هذا العقد يستمر تجميع سيارات جيب شيروكى فى مصر حتى عام ٢٠٠٢ برعاية الشركة العربية الأمريكية للسيارات ، وهو العقد الذى وصفه الفريق صلاح حلبى رئيس مجلس إدارة الهيئة بانه نبأ سار للجميع حيث يضمن هذا العقد استمرار الشركة العربية الأمريكية كحلقة اتصال بين كرايسلر وسوق السيارات المصرية .

بالاضافة إلى ذلك فإن هذه الاتفاقية دليل على ان كرايسلر تطمئن إلى التعاون مع شركائها المصريين وانها تثق فى نجاح اكبر فى السنة الحالية ١٩٩٨.

وكانت الاتفاقية قد وقعت من جانب شركة كرايسلر بواسطة ادوين برست نائب رئيس الشركة لعمليات الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وتزامن مع توقيع الشركة قيام كرايسلر مصر بطرح السيارة نيون سيدان الأسبور فى السوق المصرية التى لاقت نجاحا منقطع النظير فى السوق الأمريكية وتمثل ثورة فى تصميم السيارات كما قامت الشركة ايضا بطرح السيارة الأسبور جيب جراند شيروكى فى سوق السيارات المصرية، وكذلك السيارة الفان الصغيرة فويجر ووصلت جملة المبيعات فى مصر إلى ١٧٠٠ سيارة فى العام إلا انه من المتوقع زيادة الرقم إلى ٢٣٠٠ فى العام الحالى كما تخطط الشركة إلى زيادة منافذ وكلائها فى مصر - وهى خمسة منافذ فى الوقت الحالى - قبل نهاية العام الحالى .

وتعبيراً عن ارتياحه لمناخ الاستثمار فى مصر صرح الآن سبنسر عضو مجلس الإدارة المنتدب لكرايسلر مصر بأن كرايسلر لديها عين مدربة جيداً على النظر إلى ماهو آت فى الأفق ليس فقط فيما يختص بصناعة السيارات ولكن ايضا فيما يتعلق بالأحداث والاتجاهات ، وقال إن الأمر الوحيد الذى يعرفه عن ثقة أن المستقبل سيجلب معه تغييراً .

وأضاف سبنسر انه على مدى اكثر من ٧٠ عاما ادركت كرايسلر أن السيارات تعكس التغييرات التى يمر بها المجتمع ، وانها جزء لايتجزأ من الحياة اليومية وليست مجرد وسيلة للانتقال وقال إن شركته شرفت بانها تمثل جزءا فى قطاع صناعة السيارات فى مصر وخلال هذه الفترة كانت سيارات جيب تجمع فى مصر كما بدأ تجميع سيارات جيب شيروكى فى عام ١٩٩٢ وشهد عام ١٩٩٧ تجديد الاتفاقية المبرمة بين كرايسلر ومصر للمضى فى تجميع سيارات جيب شيروكى لمدة خمسة أعوام والى جانب هذا فقد قامت الشركة بطرح سيارات جراند شيروكى ونيون والفان الصغيرة فويجر .

وقال سبنسر انه وصل إلى مصر الخريف الماضى قادما من الصين حيث كان يعمل بها مديرا للاعمال وعمليات التخطيط والمبيعات ومنذ وصوله مع اسرته الى مصر استولت عليهم مشاعر الامتنان المطلق بمصر وتاريخها العريق .

واعرب سبنسر عن ثقته التامة وتحمسه الشديد لمستقبل كرايسلر فى مصر وقال ان الشركة مصممة على التوسع فى عملياتها بمصر وزيادة خط إنتاجها ومشاركة المجتمع من خلال رعاية المزيد من الأحداث المحلية .

الان سبنسر

ومن ابرز الأحداث التى قامت شركة كرايسلر بتنظيمها ورعايتها البطولة الدولية المفتوحة للأسكواش التى اقيمت فى أواخر العام الماضى وشارك فيها لاعبون من اكثر ٢٠ دولة فكانت حدثا مثيرا للاعبين والمشاهدين على حد سواء

واشتملت قائمة اللاعبين المشاركين فى المسابقة على اللاعب الباكستانى جانشيرخان المصنف رقم واحد فى العالم ومثل مصر فيها اللاعب احمد برادة المصنف السابع فى العالم وأمير وجيه المصنف رقم ١٦ كما أعلن المسئولون فى كرايسلر عن عزمهم على تنظيم المزيد من الأحداث الرياضية فى مصر .

وفى الصيف الماضى قامت كرايسلر مصر برعاية مهرجان فيفابيانكى على شواطئ العجمى المنبسطة واجتذب المهرجان ٥ آلاف مشاهد ، واقيم فى المساء حفل عشاء كما عرضت منطقة المهرجان سيارات جيب شيروكى وجراند شيروكى ورانجلر ، فويجر ، وقام ممثلون عن وكيلى كرايسلر المعتمدين فى مصر بالرد على الاستفسار بشأن السيارات.

ولم يقتصر اهتمام شركة كرايسلر بمصر على رعاية تنظيم الأحداث داخل مصر ولكن امتد هذا الى الولايات المتحدة نفسها حيث قام صندوق شركة كرايسلر برعاية معرض يعد من أكبر المعارض الدولية للفن المصرى وهو معرض «روائع مصر القديمة» الذى تم تنظيمه العام الماضى ولاحتفالا بهذا المعرض الضخم وأهميته بالنسبة للفنون والثقافة فى ديترويت قامت شركة كرايسلر برعاية حفلة كبرى بهذه المناسبة بمقر معهد ديترويت للفنون .

وفى هذا الحفل تولى استضافة المدعوين رئيس مجلس إدارة كرايسلر روبرت ايتون وكبار المديرين .

وقدم ايتون وصفا للمعرض قبل افتتاحه رسميا للجمهور .

وبهذه المناسبة صرح ايتون بأن رعاية كرايسلر لمعرض «روائع مصر القديمة» لايدل فقط على الاحترام والاعجاب بحضارة مصر وتاريخها الفريد وإنما يدل على ايضا على التزام كرايسلر بإعادة الحيوية إلى ديترويت حيث يعيش ويعمل رجال كرايسلر وحيث توجد مصانعها ومنشآتها .

ومما يذكر ان معرض روائع مصر القديمة لم يتوقف فى أى مدينة من مدن الغرب الأوسط الأمريكى إلا فى ديترويت وضم المعرض أكثر من ٢٠٠ قطعة فنية بما فى ذلك تماثيل مدهشة ولفافة بردى طولها ١٨ قدما تحتوى على كتاب الموتى وتوابيت للمومياوات ومجوهرات ونقوش جدارية تعطى صورة بانورامية لمصر القديمة .

التوسعات المستقبلية

• وعن التوسعات المستقبلية لشركة كرايسلر اعلن روبرت ايتون رئيس مجلس إدارة شركة كرايسلر أن هناك خططا لبناء مرفق للتصنيع على مساحة ١.١ مليون قدم مربع فى مدينة توليدو ، ومن المقرر ان يكون المصنع الجديد قريبا من مرافق التصنيع الحالية ويقوم المصنع بإنتاج سيارات جيب الرياضية فى جميع انحاء العالم ، وتقدر استثمارات المشروع الجديد بحوالى ١,٢ مليار دولار وهو يضم مرفقا للتجميع تزيد قيمته على ٦٠٠ مليون دولار كما يشمل المشروع اعادة ترميم المنشآت الحالية وكذلك اقامة ورشة محسنة للطلاء .

وقال ايتون إن قرار بناء مرافق ومنشآت جديدة لسيارات جيب جاء بعد دراسات تحليلية استمرت عدة أشهر وتبدأ المنشآت الجديدة إنتاجها من السيارات فى عام ٢٠٠١.

جيب شيروكى ٩٨

يتميز المظهر الخارجى للسيارة بروعة التصميم والتجديد الكامل من الداخل بشكل يوفر اقصى سبل الراحة على الطرق الممهدة والقوة والثبات على الطرق الوعرة .

الأداء : الطراز الأول

- مزودة بمحرك سعته ٢٥٠٠ سى سى .
- ناقل السرعة يدوى ٥ سرعات
- الدفع الرباعى اختيارى .

الطراز الثانى:

- محرك سعته ٤٠٠٠ سى سى .
- ناقل السرعة اتوماتيكى ٤ سرعات

ومن التحسينات التى دخلت على جيب شيروكى تزويدها بالفرامل الالكترونية المضادة للانفلات .

التصميم:

- تم ادخال تعديلات ساهمت فى ان يصبح الشكل العام اكثر انسيابية .
- مكسوة بالجلد بالكامل من الداخل .
- مجهزة بنظام تكييف هواء قوى يتحكم آليا فى درجة الحرارة .
- التابلوه مزود «بفيشه» خاصة لاستخدام التليفون أو الفاكس او الكمبيوتر

جراند شيروكى:

تعتبر جراند شيروكى معيار الرفاهية فى عالم السيارات ٤ × ٤ فمنذ طرحها فى الأسواق عام ١٩٩٣ تصدرت طريق الابداع فى قطاع السيارات الرياضية بالولايات المتحدة وخلال ٤ سنوات اصبحت السيارة الأولى بين جميع سيارات ٤ × ٤ وتجمع بين كل وسائل الراحة والأمان والأناقة .

الأداء:

- المحرك سعته ٥٢٠٠ سى سى .
- السرعة من صفر إلى ٩٦ كم/ساعة خلال ٨ ثوان .
- الجر رباعى دائما .

التصميم:

- مكسوة بالجلد بالكامل من الداخل .
- نظام تكييف قوى يتحكم آليا فى درجة الحرارة .

نيون

يتوافر فى السيارة نيون مالايتوافر فى أى سيارة أخرى من نفس الحجم وهى اكثر السيارات فى فئتها من حيث الحيز الداخلى

الأداء:

- المحرك اربعة سلندرات و١٦ صماما .
- السرعة من صفر إلى ٩٦ فى أقل من ٩ ثوان .
- أكياس هوائية للسائق والراكب الأمامى .

التصميم:

- المقعد الخلفى يمكن طيه مما يساعد على استيعاب امتعة أكثر
- نظام تكييف ينشر الهواء بـ ١٧ طريقة مختلفة .
- جهاز ضد السرقة .

الفان الصغيرة فويجر

منذ انتاج هذه السيارة الفان الصغيرة أصبحت هى السيارة النموذجية فى صناعة هذا النوع من السيارات .

الأداء:

- المحرك سعته ٢٣٠٠ سى سى على درجة عالية من انخفاض الصوت ولمحور دورانه الآلى ٤ سرعات
- نظام التكييف محسن ومكونه ذات تصميم هندسى خاص يوفر للراكب الراحة والقيادة المستقرة المريحة .
- أكياس هوائية للسائق والراكب الأمامى .

التصميم:

- لوحة الاجهزة تضم عدادات قياس سهلة القراءة كما أن عمود القيادة له ١٠ أوضاع مختلفة لتوفير الراحة للسائق .
- باب منزلق فى مقصورة السائق لتسهيل الخروج والدخول
- جميع المنافذ تسهل انسياب الهواء البارد فى الأيام الحارة
- درج تخزين تحت المقعد يسع كمية كبيرة من الأمتعة .
- ريموت كونترول لفتح ابواب السيارة عن بعد

سر يكشفه مسئول أمني بالجيزة

لصوص السيارات من الجامعيين والوجهاء!

عندما كان اي مواطن يكتشف كسر هواية سيارته وسرقة محتوياتها أو الراديو كاسيت ينزعج للغاية وكذلك رجال الأمن لتجرؤ اللصوص على هذا الفعل ضاربين عرض الحائط بالوجود الامني او حتى مجرد التفكير في سقوطهم في قبضة رجال الشرطة أو المارة أما اليوم فلا انزعاج ولاخوف من كسر هواية السيارة او حتى افساد الكالون من أجل سرقتها فاللصوص اليوم أذكى من الأمس وراحوا يفكرون بشكل اكثر عملية وهو كيف يسرقون السيارة بالكامل للاستيلاء على محتوياتها دون اية مضايقات او احتمالات القبض عليهم او بيعها باوراق مزورة؟

الاوراق الرسمية في مديرية امن الجيزة تؤكد ان عدد السيارات التي سرقت خلال عام ١٩٩٧ من مختلف انحاء الجيزة ٦٧٦ وان جهود رجال الأمن في المديرية اسفرت عن اعادة ٥٦٦ سيارة.

يقول مسئول امني كبير بالجيزة ان سرقة السيارات تقع في ساعات متاخرة من الليل دائما واللصوص عادة يسرقون السيارات عن طريق المفتاح المصطنع او عن طريق توصيل اسلاك «الكونتاكت» وهم مدربون تدريبا جيدا على هذه الطريقة لتشغيل السيارة باسهل وأسرع طريقة اما عن الوجود الأمني فهناك خطة وضعت بشكل جيد لتحزيم مناطق الجيزة ولكن ماذا نفعل امام عدم وجود الجراجات والاماكن المتطرفة في الجيزة وكذلك امام الطوفان الجديد في عالم سرقة السيارات من خلال اللصوص الجدد من المتعلمين في الجامعات بل وباقي المهن فلم يعد لصوص السيارات مدرجين في الملفات الامنية بل ان هناك فئات اخرى تمارس هذا النشاط عموما عندما يتم ابلاغنا بسرقة السيارة يتم تشكيل فريق بحث من رجال مكافحة السيارات وقسم الشرطة المختص ووضع خطة لاعادة السيارة المسروقة وقد نجدها متروكة في الشوارع يتركها اللصوص بعد ان يتنزهون بها مع الفتيات.

نعم ضبطنا طالبا بكلية التجارة تزعم عصابة لسرقة السيارات المرسيدس وتمكنا من إعادة ١٨ سيارة سرقها وعصابته ولم يكن طالب التجارة هو الجامعي الوحيد الذي ضبط بسرق السيارات فهناك فئات بعينها من الوجهاء لانتوقع ان يقوموا بالسرقة.

● منطقتا قسم الجيزة والهرم من اكثر المناطق التي تشكو سرقة السيارات بسبب لرتفاع المستوى الاقتصادي والهدوء الذي يكتنفهما.

● اعادت مباحث الجيزة ٧٦ سيارة مرسيدس من ٨١ سيارة ابلغ اصحابها سرقتها وكذلك ١٥٠ سيارة فيات تم اعادتها من ١٦٢ سيارة اما البيجو فقد اعيدت ١٥٠ سيارة من ١٥٩ سيارة بيجو سرقت.

محمد شومان

سرقة يومية واللص مجهول:

لاتعطي مفاتيح سيارتك لأي حارس في الشارع!

لا تعطي مفاتيح سيارتك لحارسي السيارات في الشوارع لايقافها في اماكن مسموح فيها بالانتظار فقد يكون لصا ينتحل هذه الصفة من اجل الاستيلاء على سيارتك وانت لا تدرى انك وقعت ضحية.

هذا ما حدث لزوجة مخرج معروف وكذلك مقاول وهناك العديد من حوادث سرقة السيارات يتعرض لها قائدو السيارات وذلك عندما يفشلون في ايقاف سياراتهم في الشوارع فيقترب منهم أحد الأشخاص وينتحل هذه الصفة ويفر بالسيارة هاربا وطبعا داخل السيارة عادة ما يترك قائدها اوراقها كاملة لتكون فريسة سهلة.

يقول مسئول امنى بمباحث القاهرة هناك تغييرات دائمة تحدث في شوارع القاهرة بصفة خاصة مما اوقع قائدي السيارات في حيرة من امر الشوارع بالاضافة إلى ندرة الجراجات العمومية والخاصة وان هناك مركزية في الهيئات والمصالح تدفع قائد السيارة في حيرة من امره في التوقف بسيارته، وهذا ما حدث مع زوجة مخرج عالمي عندما توقفت بسيارتها في الزمالك وتقدم إليها احد الأشخاص وطلب منها مفاتيح السيارة ليقودها في مكان آمن من ونش المرور او المخالفات فهو مختص بهذه العملية في هذا الشارع بالذات، أعطته السيدة مفتاح السيارة وتركته لمقصدها وما ان عادت إلى الشخص لم تجده وكذلك لم تجد السيارة، ابلغت رجال الأمن بمباحث القاهرة وبعد ٤ ساعات تم اعادة السيارة اليها، وهناك مقاول حاول التوقف بسيارته «الدوجان» في منطقة مجمع محاكم الجلاء فتقدم إليه احد الأشخاص ويعمل منادياً ـ هكذا أوهمه ـ واخذ منه مفتاح سيارته للتوقف بها في مكان آمن، وما ان عاد المقاول بعد انهاء مصلحته داخل المجمع لم يجد السيارة بينما وجد المنادي فامسك به واقتاده إلى قسم الشرطة وهناك عشرات الحالات.

● وما هو الحل في هذه المأساة التي قد يتعرض لها العشرات يومياً في مختلف أنحاء القاهرة؟

□ هناك منادون لهم رخص من المحافظة يمكنك الوثوق فيهم وإن كنت لا احبذ هذه الطريقة بان تسلم سيارتك للمنادي مهما كنت واثقا في امانته فقد يضر بالسيارة ميكانيكيا.

● هل هؤلاء اللصوص يمكن الوصول إليهم بسهولة؟

□ بالطبع فهؤلاء مدربون على هذه النوعية من السرقة ويمارسون هذا النشاط في منطقة بعينها وبالتالي يمكننا الوصول إليهم بسهولة من خلال أوصاف المجني عليه وأبناء المنطقة.

هشام الزيني

يوميات لص سيارات

المفتاح المصطنع!

طال انتظاري في الحصول على عقد عمل بالخارج رغم الوعود الكثيرة التي ارتبطت بها مع مكاتب السفر ولكن محاولاتي باءت بالفشل ولم ينقطع حلمي في الثراء لشراء سيارة والحصول على مسكن آخر بعيدا عن منطقة روض الفرج التي اقمت بها طيلة حياتي ولكن كيف والمائة وخمسون جنيها التي اتقاضاها شهريا لم تعد كافية لتحقيق احلامي، فوظيفتي عامل تليفون بشركة مقاولات كبرى انتهزت حب زملائي في العمل واجتماعهم حولي نداعب بعضنا الآخر.

هداني تفكيري الى امر غريب.. لم لا احقق حلمي في الثراء على حساب هؤلاء مادمت فشلت في السفر للخارج، وظللت في الاستمرار في جلسات السمر حيث تعرفت على ادق تفاصيل حياتهم وأماكن سكنهم.

ومن خلال تلك الاحاديث كنت انفذ خطتي.. التقط الميدالية المعلق بها مفاتيح سياراتهم بزعم الفرجة عليها وفي غفلة منهم اسرع الى دورة المياه واخرج قطعة صابون كنت اخفيها داخل طيات ملابسي واغرس المفتاح فيها لتظهر بصمته فوقها واعيد المفتاح لصاحبه ثم انطلق الى احد اصدقائي القائمين بعمل المفاتيح واقدم له قطعة الصابون طالبا منه عمل نسخة للمفتاح للبصمة الموجودة على الصابون، وبعد ذلك يتم اختيار الضحية واتاكد من وجوده بالعمل واستاذن بعض الوقت واقوم بسرقة سيارته سواء كانت امام مقر عمله او أمام محل اقامته، واستطعت ارتكاب ٧ حوادث سرقة سيارات الى ان اكتشف المباحث خيوط التوصل عندما اكتشفوا ان جميع المجني عليهم اصحابها يعملون بشركة المقاولات فراحوا يراقبون العمال وتم ضبطي.

يقول المصدر الامني ان هذه الحوادث تتكرر كثيرا عندما نكتشف ان اسلوب السرقة هو المفتاح المصطنع ويناشد اصحاب السيارات بعدم ترك مفاتيحهم للفرجة وعدم تركها على مكاتبهم حتى لا يقعوا ضحية لضعاف النفوس الذين تسول لهم انفسهم بارتكاب حوادث سرقات سيارات.

عصام مليجي

٤١٠ سيارات مخالفة لشروط الإعفاء الجمركي الممنوح للمعاقين

حتى المعاقين لم يسلموا من عمليات النصب فقد استغلهم عدد من أصحاب معارض السيارات واستوردوا اعدادا كبيرة من السيارات مستغلين الاعفاءات الجمركية وما ان تم استيرادها حتى قاموا بفك الجهاز الخاص بالمعاقين. أجهزة الأمن ضبطت ٤١٠ سيارات مخالفة قدرت ثمنها بـ ٣٦ مليون جنيه من بينها ٣٠٠ سيارة لدى تاجر واحد. أحد رجال الأمن أكد أن للتاجر عثر داخل شركته على كمية هائلة من التفويضات وعقود البيع واضاف مسئول امني أن هذه السيارات أصبحت مخالفة لإحكام القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بتعديلاته وتعتبر هذه السيارات مستغلة في غير الغرض الممنوح لها. وأنه يتم بيعها في مزاد لمصلحة خزينة الدولة. وأضاف المصدر انه تمت إحالة هؤلاء التجار الى النيابة العامة بتهمة التهرب من الضرائب وسحب ترخيص مزاولة نشاطهم مع إدراج اسم صاحب السيارة الأصلي في القائمة السوداء وأن التجار المتهمين استغلوا الإعفاء الجمركي في حدود ١٢ الف جنيه من قيمة السيارة والإعفاء من شروط الموديل في حدود السعة المحددة والمعينة في حدود ١٥٠٠ سي. سي. حيث يقومون بالاتفاق مع بعض المعاقين باستغلال اسمه في استيراد السيارة ويحصل صاحب المعرض على تفويض منه للإفراج عن السيارة من الجمارك مستغلا الإعفاء الممنوح له، ويقوم بعد ذلك بنزع التجهيزات الطبية الخاصة من السيارة ثم يقوم بتحرير توكيل عام ببيع السيارة بعد انتهاء الحظر المفروض عليها ومدته ٥ سنوات.

ناجي الجرجاوي

شجاعة خفير أحبط سرقة سيارة

تصدى خفير «٤٧» سنة، لمسجل خطر متنوع اسمه على ابراهيم محمود اثناء سرقته سيارة تحمل ارقام ٥٠٣٩٦ ملاكي منوفية ملك المواطن محمد امام العروس موظف باحد البنوك اثناء وقوفها امام منزله بمنطقة الزيتون فاشهر المسجل سكينا في وجه الخفير إلا ان الأخير حاول الامساك بالسكين ونجح في شل حركته بالرغم من اصابة الخفير بالسكين لم يجد اللص إلا ان يخرج طبنجته ـ غير المرخصة ـ وأطلق منها عيارا على الخفير في قدمه وفر هاربا. بالرغم من اصابة الخفير إلا انه نجح في إفشال محاولة السرقة ونجحت الشرطة في ضبط اللص بفضل شجاعة الخفير.

.. وسقط «الواد الجن» أمام سور الجامعة!

«الواد الجن» مغامراته مادة لحديث الناس في كل بيت بالسويس وبورسعيد.. اصبح كالشبح الذي يطاردهم في كل مكان يتوجهون اليه.. حير رجال مكافحة سرقة السيارات طيلة ستة اشهر ـ بلغت جراته انه كلما سرق سيارة ترك مكانها قصاصة من الورق مكتوبا عليها عبارة «تعيش وتاخذ غيرها».. الواد الجن، احتار الناس في أمره .. البعض قال انه يستعين بالجان والشياطين في تنفيذ خططه والبعض الآخر قال: انه ربما يرتدي على وجهه «ماسك» حتى لا يضبطه احد واختلفت اراء الناس في تحديد شكله وسنه.

إحترف سرقة السيارات الملاكي وخاصة «المرسيدس» لم يمر يوم على أهل مدينتي السويس وبورسعيد دون أن يسرق فيه سيارة على الأقل.. تم عمل عدة كمائن في جميع الشوارع والميادين لضبط ذلك اللص الذي إحتار في أمره رجال الباحث. حامت الشبهات حول صبي لم يتعد الرابعة عشرة من عمره .. نحيف الجسد وقصير القامة ولكنه يستقل سيارة فارهة ويتردد على أماكن كثيرة ويتقابل مع أشخاص كثيرين وبالرغم من صغر سنه ينصت اليه جميع من حوله باهتمام بالغ وكانه يتلو عليهم سرا من أسرار الدولة.. كان دائم السفر والتنقل بين مدينتي بورسعيد والسويس وبالرجوع الى اصله واهله تبين انه من اسرة فقيرة لا تملك من متاع الدنيا شيئا سوى قوتها اليومي.. فتم تكثيف الجهود لرصد ذلك الصبي وتسجيل لقاءاته وتحركاته.. واثناء جلوسه على أحد المقاهي بمدينة السويس تم تسجيل الحوارات التي دارت بينه وبين عشرة رجال اصغرهم يكبره بعشرين عاما، وكانت المفاجأة انه زعيم لاكبر عصابة لسرقة السيارات المرسيدس حيث كان يرصد اماكن وقوف السيارات ويرسم الخطط لسرقتها ويراقب المكان.. فتم اعداد كمين وألقت المباحث القبض على فريقين من اعضاء العصابة اثناء محاولة كل فريق سرقة سيارة من منطقة الاربعين بالسويس حيث اعترفوا على زعيمهم وقائدهم الذي فر الى مدينة القاهرة للاختباء بها إلا أن الباحث ألقت القبض عليه واعترف بسرقته ستين سيارة مرسيدس حيث كان يفتح ابوابها بمفاتيح مصطنعة ويفك اجزاءها ويبيعها لورش إصلاح السيارات مستغلا خبرته التي اكتسبها من خلال العمل في ورش الميكانيكا ويهان السيارات منذ ان كان طفلا لم يتعد السابعة من عمره واكد زعيم العصابة في اعترافاته انه عندما فشل في دراسته الحقه والده بالعمل في ورشة لاصلاح السيارات بمدينة السويس وعمل بها طيلة ثلاث سنوات حتى بلغ العاشرة من عمره وفي هذه السن اتقن فك اجزاء اي سيارة وفتح أبواب اي سيارة ولانه كان يحلم بالثراء السريع هداه تفكيره الى استغلال قدراته ونكاته في سرقة السيارات حتى يستريح من ضرب صاحب الورشة له ولايكون أغنى منه وينتقم منه في النهاية.. فعرض الفكرة على بعض الصنايعية في ورش اصلاح السيارات حيث لاقت قبولا منهم وبدأ في ممارسة نشاطه من سن العاشرة من عمره في سرقة اجهزة الكاسيت من داخل السيارات بعدها تطرق الى سرقة اجزاء من السيارات وعندما وصل الثالثة عشرة احترف سرقة السيارات باكملها وخاصة المرسيدس وكون عصابة من خمسة عشر فردا وزعهم الى ثلاث مجموعات كانوا يتلقون الاوامر والنواهي منه وكان اذا اخطأ احدهم او اعترض لا يتورع زعيم العصابة من صفعه على وجهه بالقلم وبلغت سطوته وجبروته انه كان يجبر نساءهم على اطاعته وتنفيذ أوامره ولم يقتصر الامر على ذلك بل احترف «الواد الجن» النصب على الفتيات الثريات مستغلا السيارات المسروقة حيث كان يقف بها أمام الجامعة والنوادي ويلتقط اى فتاة تبدو عليها علامات الثراء حيث يدعى انه يرغب في الزواج منها وينفق أمامها ببذخ وبمجرد ان تثق فيه يستولى على مجوهراتها بحجة عرضها على الجواهرجي الخاص به لعمل نفس المقاس لها ويفر هاربا بسيارته المسروقة حيث تمكن من ارتكاب عشرين واقعة نصب بهذه الطريقة فألقت المباحث القبض على جميع المتهمين وأحيلوا الى محكمة الجنايات التي قضت بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

فاطمة الدسوقي

شركة تأمين تدفع ٢٠ ألف جنيه تعويضا لأسرة طفل وجدته لقيا مصرعهما تحت سيارة نقل

خرجت الحاجة عايدة ومعها حفيدها اسلام، واثناء عبورهما الطريق للوصول الى الجانب الآخر منه فوجئا بسيارة نقل كبيرة تجري بسرعة جنونية ولم تمهلهما فرصة العبور، وفي غمضة عين سقطا قتيلين على الأرض وسكتت ضحكاتهما وانفاسهما معا.. لم يفلت الجاني من جريمته التي ارتكبها في ١٥ اغسطس عام ٩٥ والقى القبض عليه واحيل للمحاكمة وصدر ضده حكم بالحبس ستة اشهر وكفالة قدرها خمسون جنيها والمصاريف ٥١ جنيها كتعويض مؤقت وتم تاييد الحكم استئنافيا واصبح نهائيا.

اقام ورثة الطفل «اسلام» وجدته «عايدة» دعوى تعويض امام محكمة جنوب القاهرة دائرة التعويضات بان سائق السيارة النقل تسبب في وفاة المجني عليهما وكان ذلك ناشئا عن اهماله ومخالفته للقوانين واللوائح مما أصابهم بالاضرار المادية والأدبية والموروثة وحيث أن السيارة مرتكبة الحادث مؤمن عليها لدى احدى شركات التأمين فانه يحق لهم الحصول على تعويض مناسب منها.

بفحص اوراق القضية تبين للمحكمة خلوها من اية ادلة تشير الى أن المجني عليهما وقت وقوع الحادث كانا يعولان أحدا من ورثتهما المدعين بالحق المدني ولم يتسببا في الاخلال باية مصلحة مالية للمضارين من وفاتهما ومن ثم فلا يجوز الحكم لهم بالتعويض عن الضرر المادي.. ومن جهة اخرى فقد تبين أن المدعين قد لحق بهم ضرر أدبي يتمثل فيما اصابهم من الحزن والأسى واللوعة نتيجة وفاة المجني عليهما مما يحق لهم التعويض عن الضرر الأدبي وقيمته ٨ الاف جنيه.. كذلك فانه ثبت من التقرير الطبي المرفق بالأوراق ان الإصابات الناشئة عن الحادث، هي التي عجلت بوفاة المجني عليهما وأن خطأ المتهم هو الذي أدى إلى وقوع الحادث ومن ثم يتعين إلزام المدعى عليه «شركة التامين» بما يستحق المورث من تعويض عما اصابه من ضرر مادي وقدرت المحكمة قيمته بمبلغ ١٢ الف جنيه.. وعلى ذلك فقد قضت محكمة جنوب القاهرة دائرة التعويضات في جلستها برئاسة المستشار أحمد دبوس وعضوية القاضيين اسامة صلاح وطارق الحديني بالزام شركة الشرق للتامين بان تؤدي للمدعين وهم والدا الطفل وزوج وأبناء الجدة مبلغ ٢١ ألف جنيه تعويضا أدبيا وموروثا.

حنان بكري

حكاية سيارة .. اسمها «لاندروفر»



الافكار الجميلة لا تموت ولا الأحلام ايضا ومنذ خمسين سنة بالضبط كانت هناك فكرة وكان هناك حلم عاش به وله رجل واحد رجل آمن بفكرته آمن بان اى حلم فى الدنيا قابل للتحقيق المهم أن يمشى الخطوة الاولى ان يكون قويا وقادرا وان يكون عنيدا ايضا بما يكفى لتحقيق هذا الحلم ولأن موريس ويلكس كان قويا وقادرا وعنيدا فقد نجح اخيرا فى تنفيذ فكرته وتحقيق الحلم الذى آمن به وعاش له وقد مات موريس ويلكس لكن فكرته لم تمت معه وحلمه اصبح واقعا وحقيقة يعرفهما العالم كله لأنه كان صاحب فكرة جميلة .

كانت حلما وأصبحت حقيقة يسعد بها العالم



وليس هناك دليل على أن فكرة موريس ويلكس لم تمت إلا عدد سيارات اللاندروفر التى تجوب الآن شوارع العالم ونواحيه.. بل لم يعد اللاندروفر اسما لسيارة واحدة.. فالفكرة كبرت والحلم تحول الى احلام كثيرة اصبح يملكها ويعيش لتحقيقها رجال كثيرون .. فبعد اللاندروفر التى قدمها موريس ويلكس لأول مرة فى معرض أمستردام الدولى فى شهر ابريل سنة ١٩٤٨.. كانت هناك ايضا السيارة رينج روفر التى رآها العالم لأول مرة سنة ١٩٧٠.. وفى سنة ١٩٨٩ .. كانت هناك السيارة الجديدةديسكفرى.. وفى سنة ١٩٩٠ كانت هناك السيارة ديفندر.. وأخيرا كانت هناك السيارة الجديدة فريلاندر.

انها كلها اسماء قد لا تبدو شائعة فى مصر ولا يحفظها كثير من الناس هنا.. ولكن ليست هذه مشكلة الناس فى مصر ولا هى فى المقابل مشكلة اللاندروفر بسياراتها وطرازاتها .. فالناس كانت ومازالت تحتاج لأن تعرف واللاندروفر كانت تحتاج لأن تجئ بسياراتها إلى مصر.. وقد جاءت اللاندروفر بسياراتها اخيرا الى مصر.. جاءت بالضبط فى الوقت الذى يناسبنا ويناسبها.. فالمصريون بدأوا يفتشون عن سيارات الدفع الرباعى ٤×٤.. ولاندروفر هو اسم المصنع الوحيد فى العالم الذى تخصص طول الوقت فى انتاج هذا النوع من السيارات .. ايضا جاءت سيارات اللاندروفر الى مصر فى الوقت الذى بدأ فيه المصريون يفتشون عن سيارات الدفع الرباعى الحقيقى.. فحتى وقت قريب جدا كان الذين يشترون هذا النوع من السيارات يشترونها لمجرد التميز الاجتماعى.. كانت موضة يمكن ان تستمر او تنتهى.. وبالتالى كان الاختيار يعتمد دائما على الشكل اكثر من المضمون.. او لم يكن هناك من يفتش عن القوة والمتانة والتحدى بقدر ما كان يفتش عن اللون والشكل والمزيد من الرفاهية والتميز.

ولكن .. الموضة انتهت.. أو أوشكت على الانتهاء.. واستعدت اسواق السيارات فى مصر للانتقال الى مرحلة اخرى مختلفة تماما .. مرحلة لن يكون الرهان فيها هو الشكل ولا اللون ولا المظاهر.. بل ستكون هناك رهانات أخرى ومطالب اخرى لم يكن من الضرورى توافرها فى اربعة آلاف وخمسمائة سيارة دفع رباعى اشتراها المصريون فى سنة ١٩٩٧ او خمسة آلاف ومائتى سيارة من المتوقع ان يشتريها المصريون طوال سنة ١٩٩٨.. سيتغير ذلك كله .. وتختلف الصورة تماما وسيضطر الجميع مراجعة كل حساباتهم القديمة ليس فقط لأن اللاندروفر جاءت الى مصر بل لأن كل القوانين والرؤى والقناعات ستتغير وستختلف وستتبدل معالم السوق وملامحها .

ولم تأت اللاندروفر الى مصر فقط بسياراتها الجديدة.. الرينج روفر والديسكفرى والديفيندر والسيارة الجديدة فريلاندر .. ولكن جاءت اللاندروفر ايضا بتاريخها وحكايتها وفكرتها.. فكرة موريس ويلكس التى يحتفل العالم كله فى الشهر الحالى بمرور خمسين عاما على ولادتها .. .. فقيل ان ينفذ موريس ويلكس فكرته ويحقق حلمه ويكشف عنهما الستار فى معرض امستردام الدولى سنة ١٩٤٨.. كانت بريطانيا فى سنة ١٩٤٧ مازالت تعيش اجواء الحرب العالمية الثانية.. كانت بريطانيا فى تلك الايام البعيدة بلدا انهكتها الحرب وتعين على الجميع هناك ان يتشاركوا ويتقاسموا فى سداد فواتير تلك الحرب .. ولم تكن شركة روفر استثناء من ذلك كله .. كانت لها هى الاخرى متاعبها ومواجعها .. واشترطت الحكومة البريطانية عليها - مثلها مثل باقى الشركات الاخرى - تصدير جزء من انتاجها مقابل قيام الحكومة بتوفير مستلزمات الانتاج.. وكانت زيادة التصدير فى مثل هذه الظروف امرا يفوق طاقة روفر وقدرتها هى وباقى الشركات الاخرى.. بل إن روفر كانت قد انتهت قبل بدء الحرب مباشرة من بناء مصنع جديد وضخم فى سوليهول.

فى تلك الايام .. كان هناك شقيقان يتوليان مهمة ومسئولية ادارة شركة روفر .. سبنسر ويلكس وموريس ويلكس.. الاثنان وقتها كانا مهمومين بالبحث عن سيارة جديدة تنتجها الشركة تكون بسيطة التصميم رخيصة التكلفة .. تقاسم الاثنان هذا الهم والبحث عن تلك السيارة.. وكان موريس يمتلك مزرعة على شاطئ البحر شمال ويلز.. اعتاد على ان يذهب كلما اراد الراحة والاسترخاء وكلما اراد الانفراد بنفسه بعيدا عن الآخرين وزحامهم وضجيجهم .. اعتاد موريس ايضا ان يذهب الى مزرعته بسيارته الجيب ويلز التى كانت اقرب الى السيارات العسكرية منها الى سيارة مدنية يستخدمها الناس العاديون فى تنقلاتهم واستخدامهم اليومى.

وفى الطريق الى المزرعة .. ولدت فكرة فى رأس موريس ويلكس.. ولدت اولا كسؤال الح عليه.. ماذا لو تعطلت الجيب ويلز.. ما هو البديل.. وفى المزرعة نفسها .. كان موريس قد اختصر كل هذه الاسئلة فى سؤال واحد فقط.. ولماذا لا يقدم هو البديل.. لماذا لا ينتج هو السيارة التى يريدها ويحتاجها بدلا من ان يفتش عنها عند الآخرين.. وكان هذا السؤال هو مجرد البداية.. وبسرعة عاد موريس إلى مصنع سوليهول مصطحبا معه سيارته الجيب التى سينتج بدلا منها سيارته الجديدة.

وبدأت الحكاية.. الحرب اكلت معظم المتاح من الفولاذ.. إذن فليكن البديل هو الألومنيوم.. واكتشف موريس أن الألومنيوم ليس فقط بديلا للفولاذ.. بل هو افضل منه فى اشياء كثيرة وأصلح منه لتنفيذ فكرة تصنيع هذه السيارة الجديدة.. فهو اكثر مرونة وأخف وزنا واكثر مقاومة للتلف أو التآكل.. أما محرك السيارة الجديدة.. فقط أخذه موريس من محرك السيارة روفر بى ٣.. محرك كان قادرا وقتها على توليد قوة مقدارها خمسون حصانا.. ومن السيارة بى ٣ ايضا أخذ موريس صندوق السرعات مع تعديلات إضافية تتناسب مع السيارة الجديدة التى كان موريس يعتزم تصنيعها.

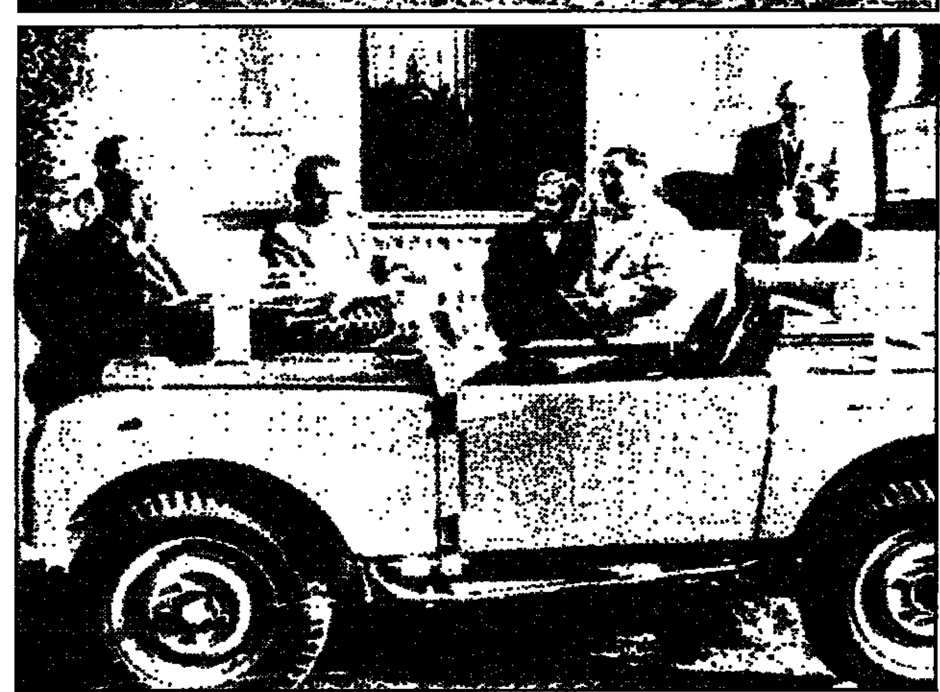
وبنهاية سنة ١٩٤٧.. كان موريس قد انتهى من تصميم سيارته وتنفيذ فكرته.. بل وانتج بالفعل خمسا وعشرين سيارة على سبيل التجربة والاختبار.. حتى اطمئن إلى نجاحه وأصبح قادرا على أن يذهب فى ابريل سنة ١٩٤٨ إلى معرض أمستردام مصطحبا سيارته الجديدة وفكرته الجديدة.. الفكرة التى كانت باختصار تقوم على تصنيع سيارة لا تنقصها القوة ولا المتانة.. سيارة قادرة على كل الطرق الوعرة وتسلق الجبال وهبوط المنحدرات وأن تتحمل اية مصاعب وكل الطرق الشاقة.. سيارة يمكن أن يطمئن اليها العالم.. وإذا كان موريس يومها يفتش عن سيارة قوية لا يخشى منها ولا يخاف أن يمشى بها فى اى طريق مهما بلغت وعورته.. فإن العالم لايزال يفتش وسيبقى دائما يفتش عن سيارات لا يخاف منها أو يخاف عليها.. وإذا كان موريس قد بدأ فكرته بسيارة واحدة أطلق عليها اسما جديدا هو اللاندروفر.. فان هذه السيارة اصبحت الآن اربع سيارات قد تحمل كل منها اسما جديدا ومختلفا ولكنها فى النهاية تنتمى كلها لاسم اللاندروفر.. الاسم الذى اختاره موريس منذ خمسين سنة.. اسم كان وقتها يعنى الكثير جدا من الثقة ومن التحدى.. اسم تكون من كلمتين.. لاند بمعنى أرض. وروفر تعنى القرصان أو انسانا يطوف ويتجول.. وبالطبع كان موريس يعنى هذا الاسم تماما.. فقد قام بتصنيع سيارة لا تخشى اى أرض.. قادرة على الذهاب والتجول والطواف باى مكان.. لا يوقفها شىء ولا يحدها جبل أو تل أو منحدر.. وهو بالضبط المعنى الذى حافظ عليه مهندسو اللاندروفر فى كل سياراتهم التى قدموها عبر خمسين سنة.. بل إن سيارات اللاندروفر التى نعرفها ونراها اليوم اختلفت فى كل شىء عن أول سيارة لاندروفر قدمها موريس ويلكس إلا فى هذا المعنى وهذه الثقة التى لا يحدها شىء.

اليوم.. تقدم اللاندروفر أربع سيارات.. الرينج روفر والديسكفرى والديفيندر والفريلاند.. لكل سيارة بالطبع مواصفاتها الخاصة بها مع الاحتفاظ بنفس مطالب وشروط موريس من حيث القوة والقدرة والمتانة والتحمل.. الرينج روفر مثلا.. السيارة التى جمعت إلى جانب القوة كل ما هو متاح أمام العالم من فخامة ورفاهية.. بل تكاد تكون الرينج روفر هى السيارة الفاخرة الوحيدة التى طافت الأرض كلها بجبالها وغاباتها وصحرائها ولم تضطر للتوقف او تفتش عن الإصلاح.. لها محرك سعة ٤ لترات مع ناقل حركة أوتوماتيكى أو يدوى.. أو محرك سعة ٤.٦ لتر بثمانى اسطوانات وناقل حركة أوتوماتيكى رباعى السرعات.. تعليق هوائى اليكترونى لتعديل ارتفاع السيارة عن الأرض.. الفرامل بنظام هيدروليكى يبقى صالحا لكل انواع الطرقات.. تحكم اليكترونى بالشد .. تحكم كهربائى مزود بذاكرة فى كل ما هو داخل صالون السيارة.. أما الديسكفرى.. فهى من ثلاثة طرازات.. إف إكس إى إكس.. أو إف إكس إى.. أو إف إكس أى.. والمحرك ثمانى اسطوانات وبسعة ٣.٩ لتر.. أما الديفندر فلها إما محرك ديزل تى دى اى ٣٠٠ أو محرك بنزين بثمانى اسطوانات وسعة ٣.٥ لتر.. والسيارة الرابعة هى السيارة الجديدة فرى لاندر.. ولها إما محرك بالبنزين سعته ١.٨ لتر بكامتين.. أو محرك تربو ديزل سعته ٢ لتر .. ثلاثة او خمسة أبواب.. وتتعدد ميزات الفرى لاندر السيارة التى تعد الآن هى حصاد خبرة خمسين سنة للاندروفر مع سيارات الدفع الرباعى.. من ناحية المضمون بالطبع.. أى القوة والقدرة والمتانة.. أو من ناحية الشكل والكماليات والرفاهية التى جعلت الفرى لاندر لا تنافس فقط سيارات الدفع الرباعى التى تقدمها الشركات العالمية الأخرى.. بل تنافس ايضا السيارات العادية التى اعتاد الناس التفتيش عنها بفخامتها ورفاهيتها.

وقد لا يعرف الكثيرون كم كان الطريق شاقا وطويلا منذ اول سيارة لاندروفر ينتجها موريس ويلكس وحتى إنتاج الفرى لاندر وشقيقاتها الاخريات.. طريق طويل وحكايات كثيرة جاء وقت أن تقال اليوم او غدا وبعد غد ليعرفها الناس مثلما يعرفون حكايات الآخرين وحتى يستطيعوا فى النهاية ان يمتلكوا القدرة على الاختيار وعلى القرار.







الرئيس خوان بيرون رئيس الأرجنتين وزوجته إيفا فى سيارة لاند روفر عام ١٩٤٩



الملك جورج ملك بريطانيا يستعرض القوات المسلحة من سيارة لاند روفر وهو والد الملكة الحالية اليزابيث الثانية









▪ سرى جدا ▪ سرى جدا ▪ سرى جدا ▪ سرى جدا ▪

جوديير

قررت شركة جوديير العالمية للإطارات بيع شركة خطوط الانابيب التابعة لها بالولايات المتحدة بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار نقدا، لإحدى الشركات الامريكية المحلية، وتوجيه هذا المبلغ لدعم انتاجها فى مجال الإطارات.

جاء قرار جوديير بعد خسائر متوالية حققتها شركة خطوط الانابيب، فى وقت اشتدت فيه المنافسة على سوق الاطارات المنتج الرئيسى لها.

سوزوكى

تواجه شركة سوزوكى اليابانية حاليا مشكلة فى تسويق سيارتها الصغيرة «مينى كار» بعد أن حققت خلال شهر مارس الماضى خسائر فى مبيعاتها تقدر بـ ١٨,٨ ٪ وقالت الشركة انها ترغب بشدة فى تخفيض استثماراتها فى هذه الفئة من السيارات، لكنها لم تتخذ بعد قرارا فى هذا الاتجاه.

يذكر أن صانعى السيارات اليابانيين عانوا على مدار الأحد عشر شهرا الاخيرة انخفاضا واضحا فى مبيعاتهم من السيارات الصغيرة، حيث تمكنوا فقط من بيع ١٩٠,٣١٢ سيارة فقط بانخفاض وصل فى المتوسط إلى ١٦٪ عن الفترة نفسها من العام السابق.

فورد

فى خطوط انتاج فورد يجرى الآن التجهيز لطرح سيارة لينكولين بيك أب نصف نقل فاخرة جدا، وستكون هذه المرة الأولى التى تقوم فيها فورد بانتاج سيارة نصف نقل تحت اسم لينكولين التى تعد من سيارات الركوب الامريكية الفاخرة وهى تحمل حتى الآن اسما مؤقتا هو الخشب الأسود، ويتوقع ان تكون السيارة الجديدة افخر سيارة نصف نقل بالسوق الامريكية.

جنرال موتورز

بعد مرور اقل من عامين فقط عادت اجواء الاضرابات العمالية تخيم على جنرال موتورز الامريكية من جديد، حيث توتر الموقف هذا الاسبوع بين اتحاد العمال وإدارة الشركة، بعد انتشار شائعات تقول ان الشركة ستقوم بفصل ٤٠٪ من عمالها الموجودين بمصنعها فى دايتون، واصدر اتحاد العمال بيانا حذر فيه الشركة من أن العمال سيقومون باتخاذ كل الاجراءات الممكنة لحماية وظائفهم، واشار إلى الإضرابات التى وقعت عام ١٩٩٦ واشترك فيها ٣٤٠٠ عامل واستمرت ١٧ يوما بسبب إجراءات مماثلة.

فولكس فاجن

فقدت مجموعة فولكس فاجن الالمانية جانبا من اسواقها داخل اليابان خلال العام الماضى، حيث تمكنت من بيع ٧٥٣٥ سيارة فقط محققة بذلك انخفاضا قدره ٢٦,٩ ٪ عن العام السابق، وبررت فولكس فاجن ذلك بزيادة ضريبة الاستهلاك فى اليابان فى ابريل عام ١٩٩٧ وانخفاض الين الذى جعل الصادرات الى اليابان اكثر تكلفة واجبر بعض شركات صناعة السيارات على رفع اسعارها. الامر الذى اثر على مبيعات جميع السيارات الاجنبية فى اليابان وليس فولكس فاجن وحدها.

كرايسلر

عاش مصنع بلايموث التابع لشركة كرايسلر الامريكية الأسبوع الماضى اياما عصيبة بسبب قيام ١٤٠٠ عامل من عماله بالإضراب عن العمل بدءا من الجمعة وحتى الأحد، بسبب قيام إدارة المصنع بتوقيع جزاءات على ثلاثة من قيادات اتحاد عمال السيارات داخل المصنع، ولتهامهم بالقيام بتصرفات ضارة بالمصنع منها إبرام عقود لمصلحتهم مع اطراف خارجية، وقد توقف الانتاج فى وردية المساء ثم عاد العمال للعمل بعد نجاح المفاوضات مع مسئولى الاتحاد.

قفزة على الطريق

بمنتهى البساطة فإن أى آلة كى تدور وتعمل يلزمها وجود طاقة.

وحتى نصل إلى هذه الطاقة يلزم وجود مصدر لها . واقدم مصادر الطاقة التى كانت ومازالت هى الانسان. قوته فى عضلاته ويديه وجسمه وهى طاقة مازالت كما قلت مستخدمة ولكن امكانياتها محدودة. ولذلك حاول الانسان استخدام طاقة الحيوانات فى الجر، واكتشف القوى المائية ثم المحركات البخارية ثم كان اكتشاف ماعرف باسم محركات الاحتراق الداخلى وهذه المحركات تستمد قوتها أو الطاقة اللازمة لدورانها من انفجارات متتالية داخل اسطوانة بها مكبس يتحرك بتأثير الضغط الناشىء عن هذه الانفجارات، وهى نفس الفكرة التى تعمل بها معظم السيارات اليوم. ولم يكن الوقود الذى يحترق داخل الأسطوانات ويسبب هذه الانفجارات سوى البنزين. ذلك الناتج الثانوى الذى كان يضايق معامل التكرير وتحاول التخلص منه. وأدى معرفة دور البنزين فى تشغيل هذه المحركات الى إحداث الطفرة التى حدثت فى صناعة السيارات كان أول استخدام للبنزين فى السيارة عام ١٨٨٥ على يد كارل بنز وجوتليب داملير الألمانيين، وفى عام ١٩٠٣ دخل الأمريكيون على يد هنرى فورد هذا المجال.. وكان لفورد دور بالغ الاهمية فى صناعة السيارات عندما استطاع فى عام ١٩٠٨ أن ينتج سيارة رخيصة نسبياً بالمقارنة بأسعار السيارات المرتفعة فى ذلك الوقت «هى السيارة» كان أول استخدام للبنزين فى السيارة عام ١٨٨٥ على يد كارل بنز وجوتليب داملير الألمانيين.. ولما كان أول انتاج للبترول قد بدأ فى امريكا فلقد أغرت المعرفة بدور البنزين الكثيرين الى طرق أبواب هذه الصناعة ولكن بطريقة بدائية. وكان بين الرواد الأوائل فى هذه الصناعه الكسندرجيمس باكار الذى نسبت إليه السيارة الباكار، ورامون اولدز الذى نسبت إليه السيارة اولدز موبيل. وكان هنرى فورد قد دخل مجال هذه الصناعة لأول مرة عام ١٩٠٣ ثم بعد خمس سنوات تمكن من وضع علامة مهمة فى هذه الصناعة عندما انتج سيارة رخيصة نسبياً وجيدة الصنع بالمقارنة بالسيارات البدائية التى كانت تنتجها الشركات الأخرى. وقد اشتهرت سيارة فورد بالسيارة موديل حرف T . وبعد أن كانت السيارة فى مفهوم الكثيرين أنها لعبة كبيرة يمتلكها الأغنياء القادرون أصبحت وسيلة عملية يمكن لمتوسطى الدخل اقتناءها.. كانت سيارة فورد فى الواقع البداية الحقيقية لصناعة السيارات ففى عام ١٩٢٠ دخل سوق الانتاج شركة امريكية أخرى هى شركة جنرال موتورز التى اشعلت المنافسة مع شركة فورد- ولسنوات طويلة ظلت للشركات الأمريكية اليد العليا فى هذه الصناعة إلى أن بدأت فى السبعينات تحديات اليابانيين والسيارات الألمانية ولم تعد الصناعة مقصورة على دولة واحدة وانما دخلتها عدة دول مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والسويد.. وبعد أن كانت سرعة اول اتومبيل لاتتجاوز ٢٠ كيلو متر فى الساعة فإن كثيراً من السيارات أصبحت تقطع هذه المسافة فى دقيقة واحدة. ثم أكثر من ذلك وصلنا الى السيارة التى خرقت حاجز الصوت.. وكل هذا فى خلال قرن واحد

صلاح منتصر

هدية اليابان إلى البوسنة!

مساهمة من اليابان فى مساعدة شعب البوسنة قررت اليابان إهداء ٥٠ سيارة اوتوبيس لحكومة البوسنة، وقال وزير اليابان خلال زيارته الاخيرة للعاصمة البوسنية سراييفو انه يأمل فى أن تسهم هذه الاتوبيسات فى تسهيل حرية الحركة داخل البلاد.

سيارة مكسوة بجلد السلمون!

بعد اربعة اعوام من البحث نجح الفنان الفرنسى جان بول بيرتو فى التوصل إلى الاستخدام الامثل لجلد السمك كمادة خام فى اعمال فنية، وبعد تخليص جلد الاسماك يقوم بيرتو بتلوينه وتزيينه وتشكيله فى صورة رسوم او اشكال اخرى، وجلد السلمون هو المادة المفضلة لبيرتو وقد استغله فى احدث انتاجه وهو سيارة فيات ٥٠٠ مغطاة بجلد السلمون.

وكما يقول الفنان الفرنسى فان «فن الاسماك» هو حركة فنية جديدة ولدت فى باريس الاسبوع الماضى واضاف ان المعرض يهدف الى تقديم الانواع والاشكال المختلفة لهذا الفن الجديد.

أسماء وأخبار

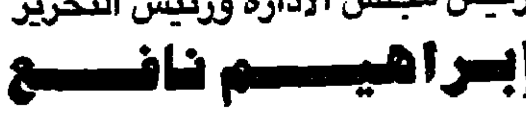
كى. جانترا رئيس مجلس إدارة جنرال موتورز مصر يعود إلى القاهرة الأسبوع المقبل قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد أن اجرى مباحثات مع مسئولين بالشركة تناولت خطوات تصنيع سيارة ركوب جديدة صغيرة فى مصر، على أن يتم طرحها للبيع اواخر العام الحالى وبذلك تدخل الشركة المنافسة فى جميع فئات السيارات الصغيرة والكبيرة والدفع الرباعى والنقل.

المهندس حسام أبو الفتوح رئيس مجلس إدارة مؤسسة الفتوح للسيارات يبحث حاليا مع شركة بى إم دبليو الألمانية امكان تصنيع الفئة الثالثة من سيارات بى إم دبليو فى مصر وسيتم قبل نهاية العام تحديد البرنامج الزمنى لإنتاج وطرح هذه السيارة فى السوق المصرية.



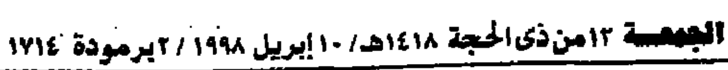
المهندس مصطفى شاهين رئيس مجلس إدارة شركة تويوتا إيجيبت سيقوم الشهر الحالى بزيارة لليابان يلتقى خلالها بالمسئولين بشركة تويوتا اليابانية فى طوكيو لبحث أساليب واجراءات رفع كفاءة الموزعين المعتمدين بالشركة فى مصر لزيادة مبيعات سيارات تويوتا اليابانية، وتطوير مراكز الصيانة وخدمات ما بعد البيع .

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر


رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق


الجمعة ١٣من ذى الحجة ١٤١٨هـ/ ١٠إبريل ١٩٩٨ / ٢برمودة ١٧١٤

10. APR. 1998

اتفرج ياسلام

ما كانت قدمى تطأ باب المستشفى حتى أسرع سكرتير المدير يدعونى الى مقابلته لأمر عاجل. ترددت قليلا قبل أن أذهب اليه. مرات قليلة قابلته فيها أحسبها على اصابع اليدين. ليس عن صلف أتجنبه فى المدير او عن تقصير من جانبى، لكن العمل فى المستشفى يشغل كل الأطباء. المستشفيات دنيا أخرى، داخلها مفقود والخارج منها مولود، قالوها هكذا من زمان ومازالت محفورة فى أذهان الناس.

فاجأنى المدير بموافقة الوزارة على ترشيحه لى للسفر الى الخارج فى مهمة رسمية. لم اكن أتوقع هذا التكريم، بل لم يخطر لى على بال ووقفت طموحاتى عند باب أقرب بلد خليجى اذا عثرت على تاجر الفيزات او متعهد توريد الأشخاص.

عزت نجم

جاء السفر الى مدينة إيمبو فى نطاق التعاون الدولى فى المجال الصحى الذى تشرف عليه الامم المتحدة وسارعت مصر الى إيفاد مجموعة من الأطباء المتخصصين الى هذه المدينة للمعاونة فى مكافحة الأوبئة المنتشرة فى المناطق الحارة بسبب المستنقعات التى تتخلل الغابات الضارية فى الإقليم وتعيش على أرضها الآفات من كل نوع، قرصتها والقبر.

اشتريت فى طريق عودتى الى البيت خريطة البلد الافريقى الذى أستعد للسفر اليه. فردت الخريطة فوق السفرة أنا وزوجتى وبقسنا عيوننا وسط خطوط الطول والعرض بحثا عن المدينة إيمبو ولم نعثر لها على أثر. أزاحتنى زوجتى ومرت بإبهامها على الخريطة، تركتنى لحظة تقرأ فى تركيب سياحى وفجأة صاحت:

– وجدتها. إيمبو. بص.

المدينة نقطة شاردة على نهر سوانو الذى لا يزيد طوله على الخريطة على شبر واحد وتنتهى رحلته الثعبانية الى بحيرة بارينجو. وكأن زوجتى اكتشفت قارة جديدة لم يصل اليها الرحالة او المكتشفون وأخذت تؤكد شطارتها فى الجغرافيا ورسم الخرائط وتقول إنها فى هذا المضمار طلعت لوالدها مدرس الجغرافيا.

عادت الى التريكو بعد ان هدأت بالعثور على المدينة فوق الخريطة وأخذت تحرك أصابعها فى خفه لتنتهى من البلوفر الصوف، وكانت قد بدأت العمل فيه منذ أسابيع ولم تنته منه لمشاغلها فى العمل والبيت. اقترب منها طفلنا الصغير وشبط فى الخيط، أبعدته عنها فى رفق وساقت على النبى ان أتفرغ له حتى تنتهى من البلوفر فى أقرب وقت لأرتديه فى البلد الأفريقى. مازال الطفل يعافر ويتشبث بكرة الخيط أرقب شقاوته سعيدا رغم سرحانى فى الأيام المقبلة.

دون مقدمات رفعت عينها عن الإبرة وقالت:

– عملت حسابى فى سفرى معك؟

– بعد شهر او شهرين وأعرف راسى من رجلى ياحبيبتى.

– لو حبيبتك لفكرت فى سفرى معك رجلى على رجلك. نقسم الغربه على اثنين.

– بصراحة سمعت عن صعوبة الحياة هناك وخطورتها على الأطفال والبعثة الطبية مقصورة على الرجال.

لم ينزل لها الكلام من زور وبدأت حركات الزوجات المعروفة برطمة متآكلة الحروف، الجمل ليست مفيدة بالمرة أعقبها لوى البوز والمناقرة الساخنة ثم عادت الى الاحتجاج المسموع النبرات.

– والدكتورة ناهد من الصنف؟

– الدكتورة ناهد ياروحى الست الوحيدة فى المجموعة، ولعلمك خالها سفير مصر هناك واختيارها ليس من أجل سواد عيونها.

– وعرفت لون عيونها بالتشخيص أم البحلقة؟

– والولد؟.

– نسيبه لماما.

– الوالدة صحتها على قدها.

– محلولة. يسافر معنا.

– والأوبئة يادكتورة الأطفال يفطسون بالمئات كل يوم. ليس كلامى بل تقرير منظمة الصحة العالمية.

– نسيت يادكتور اننى أخصائية أطفال؟

– الطب يعجز أمام الأمومة. فى الأمثال باب النجار مخلع.

لم تقتنع زوجتى بالكلام أخذت تحاصرنى بالأسئلة دون ان تنتهى مناقلة الكلام الى حل. نافرة. عنود. ظهرت مثل معجون الأسنان. يخرج من الأنبوب ولا يدخل!.

امتدت المناقرة الى الفجر. لم تسكت إلا بعد أن انتزعت منى وعدا بدعوتها واللحاق بى فى أقرب وقت، وحتى أستطيع النوم ما بقى من وقت على طلوع الشمس حلفت لها بكل الأموات ان أفعل.

أمضيت شهرين فى أحد الفنادق وسط البلد يطل على الميدان الرئيسى، تتوسطه فسقية من الرخام وتسلط الأضواء الكهربائية على الماء بألوان مختلفة تذوب مع انسيابه تتناثر قطراته وتعود دوائر وأشكالا جميلة . وفى الميدان نصب تذكارى للجندى المجهول وشهداء تحرير الاقليم من الدولة الاجنبية التى استعمرته وقتا طويلا . نزلاء الفندق معظمهم أجانب وأغلبهم يهود بطواقى البارميلك فوق الرؤوس الحليقة .

رأيت أمامى الحياة فى مدينة إيمبو .. باعة يسرحون بسقط الخضر والفاكهة . متسولون وصياع يتعرضون للأجانب ، يفتعلون خناقة تمتد فيها الايدى الى الجيوب .

●●●

لم تستطع ظروف العمل الشاقة أن تنتشلنى من التفكير فى زوجتى وابنى ، ولم تخفف حفلات التعارف ما أعانيه من مكابدات الاغتراب ، كانت مسلاتى بعد ساعات العمل المرهق القعاد فى شرفة الفندق وأمامى الميدان بالصخب والزعيق وتقذف بى اللحظات الى ما يشبه أحلام النهار . مع تقدم الساعات تخف الرجل فى الميدان والشوارع إلا من سكارى طينة يتطوحون وهم جلوس على حافة النافورة، وبإنطفاء الأنوار فى المحلات تبدأ حياة خفية من نوع آخر، سواء القطط الضالة يتسلل من الحوارى الجانبية فى مهارشات مكتومة لزق المحلات المغلقة او تحت أعمدة النور، آخريات متسكعات . شفاه ناتئة بقايا أحمر ترك أثره فى تشققات الشفاه وفوق الوجوه الصفراء مساحيق رخيصة أقرب الى الطباشير للون . الصدور ناحلة قاحلة وتدلت الأثداء مثل سبايط للوز وتروغ القطط الضالة مع رؤية أحد عساكر وردية الليل تدارى نفسها فى الأزقة أو تتخطفن وجبة جافة بالمتعة السريعة مع بحارة السفن العابرة .

لم أستطع أن أتحمل تكاليف المعيشة والاقامة فى الفندق وخطابات زوجتى تلاحقنى وتضيف الى متاعبى الكثير .. أخيرا أستطعت الحصول على مسكن فى الحى الهادىء بأطراف المدينة يقيم فيه الأجانب من رجال الأعمال والبعثات الدبلوماسية وأثرياء المدينة . المنزل صغير من الخشب على قوائم من الشجر للعمر فوق ربوة تطل على بحيرة بارينجو شرفته داير مايدور، زجاج الشبابيك مبطن بالسلك لمقاومة العواصف وزحف الثعابين والحشرات الناقلة للموت .

شجعنى للكان أن أدعو زوجتى وولدى حقنا لنزف الأعصاب، وأملا أن يحقق لم الشمل والإستقرار الذى يعيننى على النجاح فى مهمتى كى أكون مشرفا لبلدى .

حضرت زوجتى ومعها فلذة كبدى . تحول البيت شيئا آخر .. كان مساحة من الفراغ البارد تصطفق فيه الرياح .. فى الاركان نسجت العناكب بيوتها من الدانتلا الدقيقة، تتقلت على خيوطها فى رشاقة فريدة كلاعبى السيرك . دبت روح جديدة بحنان الزوجة والطفولة الجميلة . بابا تخرج من فم الطفل بالنطق المكسر نغما حلوا يترقرق فى أذنى. رائحة الطبيخ أشعرتنى أننى متزوج وكانت معدتى قد ملت أكل المطاعم وعافت العك الذى تقدمه . مع هدوء الأعصاب تعرضت لحالة من الاسترخاء والنوم لكننى قاومت التكاسل حتى لا أقع فى حرج المحاسبة. لا تتوانى زوجتى عن إيقاظى بالعافية من النوم، تنضو عنى الغطاء بعزم يدها، وربما أمتدت الى الوسادة تزيحها من تحت دماغى .

لم يؤثر تعلقى بالبيت والولد على عملى بل زادنى ذلك حماسا وإتقانا وأعود متلهفا الى العائلة الصغيرة أتشمم رائحة الطعام من بعد وتقابلنى الزوجة بإبتسامة عريضة تملأ وجهها المضىء .. تدور عينى فى المكان تبحث عن ولدى ثم ترتد وأفطن الى فستانها الكاشف للمفاتن .. أعود أسأل عن الولد وتجيب فى مكر وسحبة عين .. نايم !.

لم يكن من عادتنا الاختلاط بأحد .. إختصار الناس يفيد ويريح من وجع الدماغ ومشاكل غير متوقعة ، وأخذ طفلنا كل الوقت لكننا خرجنا عن القاعدة وأقمنا علاقة فريدة مع جيراننا . عندنا طفل ولديهم أطفال . من الطبيعى أن تبدأ العلاقات بهم . جيراننا طيبون . فى حالهم . أسرة سعيدة . الأب والأم والجد والاحفاد أيضا . جيرة حميمة ليس فيها ما يجرح أو ينغص علينا الحياة فى غربتنا القاسية .. لم يشكل حاجز اللغة مشكلة بيننا فليس عندهم لغة يتفاهمون بها مع البشر .. عائلة من الشمبانزى شديدة الذكاء والتعلق بالإنسان استوعبت النسانيس وقامت الاشارات مكان اللغة عند البشر . لم تنقطع معابثتها مع طفلنا . شغبها اللذيذ جرنا نحن الكبار الى الفرجة عليها والاستمتاع بها .

مع الوقت توطدت العلاقة بين الطفل والنسانيس وكلما حاول أن يدس رأسه من فرج الشرفة للوصول الى أصدقائه لا يستطيع ، يبكى ويقلده النسانيس . تقذف الشرفة بالثمار إحتجاجا ، وتخرج زوجتى وترفع الولد من فوق الأرض الى أحبائه وتكف النسانيس عن الزيطة والزعيق، ويجرى التحاور بالحركات . تتقافز القردة من شجرة الى أخرى .. يضحك طفلنا . وتتفتح نفسه على الطعام بعد عزوف وإعراض . مع الوقت لم يعد يطيق البقاء داخل البيت وكان يغافل أمه ويجرى الى الشرفة حيث النسانيس فى إنتظاره . .

اعتادت زوجتى لإرضاء إبننا أن تقذف بقايا الطعام الى النسانيس وأصابع الموز على الصغار .. وفى يوم عطلة نادت على زوجتى كى أستمتع معها برؤية الجدة تفلى أحفادها فى خصلات شعرها ويتلذذ الصغير بما تفعل العجوز ويستسلم

جاء يوم ، وبدون مقدمات ، مرض العيل الذى دخنا على الدكاترة من أجل تشريفه ورزقنا الله به .. الحرارة أربعون . أربعون وشرطة وشرطتان . أعطيناه أدوية الحرارة التى أحضرناها معنا تحسبا للظروف الصعبة فى غربتنا ، ولا فائدة كمادات الماء الساقع تأثيرها موقوت ليس نزلة برد ماثرى، ولا احتقان اللوزتين ولا بوادر ظهور إحدى الأسنان كما هو معروف. إستبعدت عدم الإهتمام بالنظافة ، فالمعروف عن زوجتى أنها موسوسة أكثر من اللازم ، كما حرصت على إحضار كل المطهرات من مصر. الولد يذبل يوما بعد يوم . لم يعد فمه الدقيق يحتمل البسمة . إختفى بريق عينيه ، ظهرتا كعيون السمك البايت . إنفلتت اعصابى . لخذت انهر زوجتى ، العن اليوم الذى حضرت فيه ، طلبت إليها ان تمارس شطارتها ، وتشخص مرض الطفل وهى لخصائية الاطفال ذات الصيت . رأيت يدها ترتعش وهى تضع ميزان الحرارة فى فم الطفل .

عنفتها على إصرارها على الحضور إلى مدينة الوباء ؛ شجبت غيرتها الحمقاء من الدكتورة ناهد لمجرد انها من دفعتها فى البكالوريوس .

توقعنا النهاية فى اى وقت ، فالموت لا يستأذن ولا ينقر الباب ليدخل . يتسلل دون ان يراه احد . فقدت الامل فى الشفاء والمنجل يحش البراعم كل ساعة بالمئات .رغم المقاومة العنيفة لأسباب الداء.لم يتلهف قلبى للعودة إلى بلدى مثلما احسست فى هذه اللحظات . لم اعد اتحكم فى قدمى فوق الارض ولا انفاسى ، وشعرت ملوحة الدموع فى فمى ، والنبتة الخضراء الطرية تذبل وتجف ، يموت النهار وحبة عينى امامى راقد بلا حركة فى حجر امه....

●●●

لامفر من العودة إلى مصر، واضطرت من لجل راحة الدماغ ان تخرج إلى الشرفة وعلى صدرها الولد مع نصيحة الاطباء الدوليين فى مدينة إيمبو وهم يرون الوهج الكونى المبهر فى حياتى يفقد القه ، ويتحول نبالة مرتعشة للمبة جاز نمرة خمسة .

كان من طبيعة الامور ان تنقطع صلتنا بالجيران . اغلقنا باب الشرفة المطلة على الغابة ولم نظهر امام اصدقائنا الطيبين . رفضت النسانيس هذا الوضع واحتجت عليه بالاصوات والإشارات تطلب عودة الطفل . لم تكتف بذلك بل قفزت إلى الشرفة ولخذت تخبط على الباب . فجأة إنقطع الصخب وتصاعد صوت خشن اعقبه ارتجاج الباب مما دفع زوجتى إلى الخروج لتجد الشمبانزى الاب قد انقض على ثعبان شرس من نوع للمامبا وقتله خوفا على الطفل الذى اعتاد الظهور فى الشرفة .

عدت من شركة الطيران ومعى تذاكر السفر إلى مصر نجاة بما تبقى للولد من انفاس . لخبرتنى زوجتى ان النسانيس مابرحت تحتج على لختباء الطفل ، واضطرت من لجل راحة الدماغ ان تخرج إلى الشرفة وعلى صدرها الولد وفرح الصغار وزاطوا واستقبلوه بالرقص وقفت الشمبانزى العجوز تستفسر عن سبب الإحتجاب وراحت زوجتى تشرح لها بالإشارة المفيدة ما يعانيه الطفل من الحرارة المرتعدة . إختفت داخل الاحراش ثم رجعت فى يدها جوزة هند . نزعت غلافها الخشن بأظافرها الحادة ، شجتها نصفين وظهر الماء الصافى فى قلب الثمرة ، تناولته فى كفها وسقسقت به على وجه احد لحقادها من النسانيس وما تبقى قطرته فى فمه . تركت الشمبانزى مكانها مره لخرى ورجعت بثمار جوز الهند تقذفها فى الشرفة وهى تنبه زوجتى ان تفعل مثلما فعلت . دواء تركيب معقم تعقيما إلهيا ومغلف بإحكام ليس له نظير . سهرنا مع الولد مع الامل الجديد والوصفة الربانى والامات من القلب حاولنا ان تتقسم الليل ولم نقدر .

●●●

مع بداية الفجر اعلن عنه البلبل والعصفور بدأ انين الولد مسموعا وانفاسه طبيعية إستحم بالعرق المنتوح من جسمه الواهن ، واسرعت زوجتى تغير له الهدوم المبلولة وهو يبربش بعينيه . مسحنا دموعنا والشفاه تتمتم بشكر الله ، والدم يتدفق من جديد إلى الوجه المخطوف لم تفتنا الصلاة وأذان الفجر يتهدى بلا مؤذن ولا جامع يضعف للمحتاج إلى خالقه فى ساعات العجز والإنكسار .

تسللت على اطراف الاصابع إلى الشرفة . سحبت نفسا طويلا فى الصباح البازغ .الازهار البرية اغلقت جفونها منذ ساعات ثم عادت تفتحها تغتسل بالندى وياتينى شذاها انشقه نشوان . الزنبق ترتعش إستقبالا لفراشة ترحق وتعوم فى لجة الضوء الفضى . جناحها الرقيق يشع ضوءا فسفوريا . الكون كله هاجع مستكن . الجيران نائمون .الشمبانزى الشيخ نومه خفيف قام يسهر لحراسة الاسرة والصغار تنقلا بين الاشجار والغصون وعينه على البيت .

عدت إلى ولدى ، انحنيت عليه ووضعت خدى على خده . إطمأننت إلى إنخفاض الحرارة وامه لم تشعر بى من فرط مابها من تعب . شابى على فرقعته غير مصدق لف ساقيه حول خصرى واخذ يعبث بشعرى . رجعت بذهنى مرة اخرى إلى روشتة الدواء الذى لم تلمسه يد بشر او قامت بتصنيعه شركة ادوية إستثمارية . سحبنى الموقف إلى يوم مضى رأيت احد البنائين يغمس قالب الطوب الاحمر فى جردل ماء فوق سقالة ، يضع المونه من فوق ومن جنب ويلقط مايزيد منها ويعيده إلى الطوب ويقذف به فى قصعة المونة وهو يغنى :

بنى الحواجب وعلا الرمش ع الن سبحانه .

ومع الوقت نسيت الرجل والمكان ولم انس الكلام . رن التليفون لإبلاغى بموعد وصول السيارة التى تقلنا إلى المطار . تلفت ابص على جيراننا ولم اجد واحدا غير صغير إنفلت من حضن امه لخذ يتثاءب ويدعك عينيه المدورتين . نط فوق العربة ثم مد يده إلى الطفل ...عبثا حاولت إنتزاع يده سواء بالمداعبة او لغوص باصابعى فى شعره ورأسه لكى يبتعد عن السيارة وإذا بى لرى الجد العجوز امامى . جعل يطبطب على النسناس الصغير فى هدوء وسحبه فوق ظهره وهو يود عنى بدموع لم يستطع حبسها .



بريشة : سهير الكيلانى

يكتبها هذا الأسبوع :
أسيوطيات
أ. د/ يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط

إدارة العواطف!

اصبحت الهموم والضغوط من ثوابت الحياة، خاصة فى دول العالم النامى وتحتضن بيئة العمل الحكومى فى مصر العديد من المعوقات وعلى راسها الزيادة فوق العادية لموظفى الحكومة، والنقص الشديد فى متوسط إنتاجية الفرد، والتعدد فى القرارات واللوائح والإجراءات والتوقيعات، والمركزية الشديدة فى صناعة القرارات وعنف الرقابة على تنفيذها. كل ذلك يؤثر على مستوى الخدمات والإنتاج، وبذلك تتسرب الضغوط من مواقع العمل إلى كل أسرة مصرية. ويرتبط مستقبل العمل القومى بأهمية التخلص من المعوقات المذكورة، مع تدريب المواطن على عادات الفعالية ومهارة إدارة العواطف والضغوط. وتعد إدارة «العواطف» أول وأهم خطوة على طريق إدارة «الضغوط» وذلك يتطلب: (أ) المرونة العاطفية، (ب) ضبط مستوى الانفعال حسب الموقف، (ج) ارتداد الانفعال بعد الموقف إلى حالته الطبيعية، (د) المقدرة التمثيلية لاحتواء الموقف. وفيما يلى بعض الوصايا التى يمكن استخدامها فى إدارة ضغوط الحياة.

(١) واجه الحقيقة وتعرف على اهم نقاط ضعفك فأول طريق العلاج هو قبول التشخيص.

(٢) استوعب العلاقة بين العقل السليم والجسم السليم، ونم استجابة عاطفية ونفسية مناسبة لقوى وضغوط الحياة.

(٣) اربط نشاطك اليومى بمعتقداتك، وقيمك العليا، وكن دقيقا فى تفكيرك وعملك تحت أقسى الضغوط.

(٤) تعايش مع التغيير فهو الثابت الوحيد فى الحياة المعاصرة، وإلا عشت على هامش الحياة ـ متفرجا ـ بلا قيمة أو معنى.

(٥) احترم علاقة الأشياء ببعضها، حيث تؤثر افعالك فى بعضها البعض كما تؤثر فى الآخرين من حولك.

(٦) احترم الزمن فالماضى فى استزادة والحاضر والمستقبل فى تناقص، خطط لمستقبلك قبل أن يفاجئك بقدومه، واستمتع بحاضرك قبل أن يهرب منك.

(٧) درب نفسك على عادات الفعالية واجعلها طبيعتك الثانية حتى تحافظ على تناغم إيقاعك مع العالم من حولك.

(٨) ابحث عن ضغوط حياتك وتعامل معها تبعا للموقف، فكن صلبا كالماس، مرنا كالصفصافه متدفقا كالماء، وهادئا كالسماء.

(٩) احترم وقتك وآثره بنفسك فالوقت قيمة متناقصة لا تعوض ولا تستبدل.

(١٠) اعلم أن استجابتك النفسية للضغوط سوف تؤثر على مقدرتك العقلية لإدارة مثل هذه الضغوط.

من ... العنب

نادية الكيلانى

نعيت حظى كثيرا وشبهته بدقيق فوق شوك نثروه.. ولم اكتف بترديد اعنف أبيات من الشعر تعبيرا عن الحظ العسر فقط بل شرعت فى تنغيمها وتقطيعها وتطويلها فى فمى. وكأننى استحلب حلاوة مراراتها.

إن حظى كدقيق بين شوك نثروه
ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه
صعب الأمر عليهم قال: قوم اتركوه
إن من أشقاه ربى كيف انتم تسعدوه

ثم توقفت فجأة عن ذلك النواح غير المجدى واستعادت ذاكرتى نواحا افاد صاحبه. وقلت لنفسى ليتنى جارة لأبى حنيفة النعمان. فقد كان له جار عربيد يردد فى جوف الليل يوميا:

اضاعونى واى فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

وذات ليلة لم يسمع أبو حنيفة صوت جاره فسأل عنه وعرف أن رجال الشرطة قبضوا عليه.. فذهب وتوسط له، واخرجه من الحبس وعادا معا يمازحه ابو حنيفة قائلا:

ـ هل اضعناك؟

ويرد الرجل:

ـ لا والله.

تنهدت وابتلعت مرارتى وقلت أين لى بالنعمان يحفظ حق الجار.. لقد حل المشكلة فى ساعة زمن، ولم يضيع جاره رغم سكره وعربدته، وأنا الذى اكد، واشقى من اجل تحرى الحلال، واتمتع بقدر معقول من الذكاء والفطنة.. علاوة على خفة الدم وجمال الروح، وسرعة البديهة.. واحمل مؤهلا عاليا وانتمى لفئة نادرة.. كل هذا لم يشفع لى عند حظى الذى هو كدقيق فوق شوك نثروه فى يوم ريح.

والشىء المحير أنه فى كل يوم تعقد مؤتمرات وتفض مؤتمرات، وأرى فيها ذات الوجوه.. سألت عنهم فقالوا:

هؤلاء هم المحظوظون والمحظوظ يصلح للكلام فى كل مكان، وفى اى شىء.

أما طابور التوصيات التى تعقب كل مؤتمر فلا تشير من قريب، ولا من بعيد لأمثالى المفجوعين فى حظهم ويزيد الطين بلة أن المحظوظ لايعترف بما يسمى حظا عسر، وحظا يسر.. فلكل ظاهرة عندهم مايبررها، ولا مجال للمصادفة إذ يرونها قانون العاجزين والمتواكلين.

تبسمت لنفسى وانا ادخلها فى حوار جدلى سفسطى، واتساءل فى يقظة عما لايمكن تحقيقه فى منام:

«الا يوجد مؤتمر يحل لى مشكلتى.. يلملم لى شعث حظى من فوق الشوك وأثناء هذا الجمع شبه المستحيل يوقف سريان الريح..

وضعت راسى فوق الوسادة فإذا بى أسمع تصفيقا حادا.. حدقت فى اللافتة اقرأ المكتوب على جبينها:

«المؤتمر الأول لتعديل الحظوظ»

صرخت من أعماقى:

ـ مؤتمر لى انا..

[illegible]

أكاديمية الفنون هـذا الصرح الكبير وكيف تحرك للقرن القادم؟

في هدوء.. وفي إصرار.. وربما في تحد.. تتخطى أكاديمية الفنون.. ذلك الصرح الكبير.. تتخطى الزمن الذى نعيشه لتتحرك بالفعل لا بالقول الى القرن الحادى والعشرين الذى كثيرا مانسمع عنه باعتبار انه يمثل الزمن الذى لا مكان فيه الا للعلم والزمن الذى لابد أن نعى كل مايفرضه من متطلبات والزمن الذى لابد أن يتقدم فيه كل شيء وبالطبع أول من عليه ان يتقدم هو الانسان.. البشر الذى سيعيش فى هذا الزمن.. زمن القرن الحادى والعشرين.

ومن نقصده بانه سيعيش فى هذا القرن هو الشباب الذى بحكم سنه سيقضى معظم سنوات عمره فى القرن الحادى والعشرين وبالطبع أطفال اليوم الذين سيقضون مايمكن ان نصفه بأنه العمر كله فى هذا القرن الذى يطل علينا بعد أقل من العامين.

د. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون بين د. رفيق الصبان الاستاذ بالاكاديمية واحد الضيوف التونسيين فى غرفة التحكم بالكمبيوتر [تصوير :محمد وسيم]

التكنولوجيا الحديثة وكل وسائل المعرفة الفنية من أجل شباب الغد

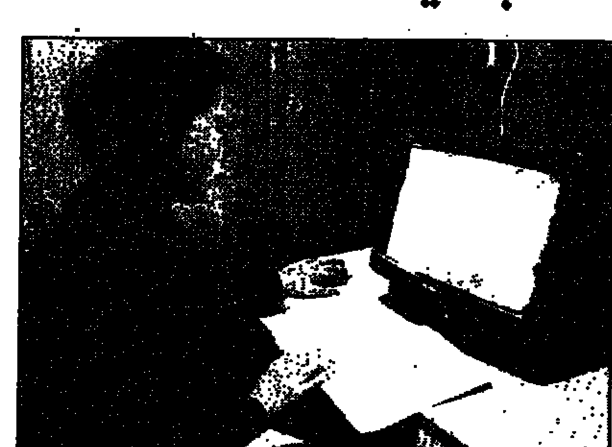
وإذا كان هناك السباق الأزلى للعلم.. للطب.. للهندسة.. للزراعة.. للآلة بصفة مستمرة حتى يكاد يكون هناك الجديد فى هذه المجالات كل ربع ساعة كما يقال للدلالة على السرعة الفائقة فى كل شيء. هناك الى جانب هذا السباق سباق من نوع آخر .. هو سباق الفن.. ذلك الذى يشكل أهم ما يملكه الانسان وهو الاحساس والوجدان.. فمهما وصل التقدم فى كل الميادين العلمية فلن يقدم لنا الانسان المتكامل.. الانسان المجدد.. الانسان الموهوب.. الانسان الذى يحمل الرفيع من المشاعر.. والرفيع من الأحاسيس والذى يحمل ايضا التوهج الذى يدفعه بالفعل الى الأمام .. هذا الانسان فى حاجة الى الفن.. والفن هنا هو ذلك الذى يقوم على العلم والمعرفة التى تنمى الموهبة وتدفع بها الى مجال الابداع الحقيقى.

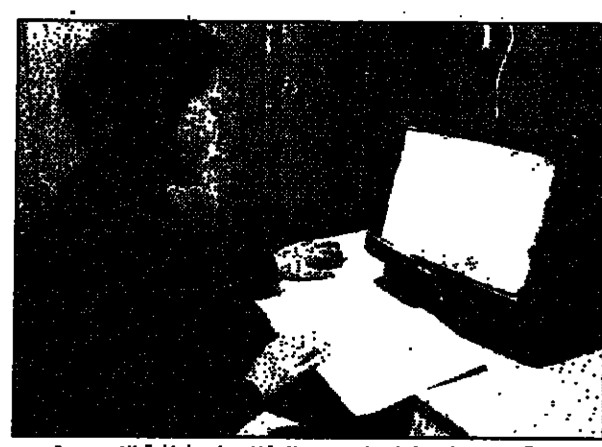
من أجل هذا.. من أجل مواطن القرن القادم.. من أجل الفن الذى سيحظى به ويدفعه للأمام.. من اجل كل هذا كانت هذه القفزة العملاقة واستخدام وصف عملاقة هنا ليس من قبيل المبالغة ولكنها الحقيقة التى شاهدتها على الطبيعة ولمستها بنفسى من خلال آخر زيارة لى لأكاديمية الفنون.. هذا الصرح الذى بدأ فى حياتنا مع بدايات ثورة يوليو وليدفع به الى حياتنا فى منتصف القرن العشرين وزير ثقافة مدرك تماما لدور الفن وهو الدكتور ثروت عكاشة.. ثم ليتحرك به الى آفاق القرن الحادى والعشرين بعد اكثر من ٤٠ عاما وزير الثقافة الحالى فاروق حسنى.. يتحرك بهذا الصرح من أربعة مبان لمعهد السينما والباليه والفنون المسرحية والكونسرفتوار ثم لحقت بها الموسيقى العربية إلى ٢٣ معهدا ومدرجا وقاعة ومدرسة وهى على وجه التحديد المبينة فى الجدول الموضح أسفل الصفحة وذلك.... أى هذه القفزة العملاقة كما قلت تم بعضها ويتم البعض الآخر منذ ٤ سنوات فقط حيث بدأت عام ٩٤ من خلال رئيس الأكاديمية الحالى الدكتور فوزى فهمى وللعلم فهو اول رئيس لأكاديمية الفنون أو لهذه الجامعة الفنية من ابنائها او من طلبتها فقد تخرج فى معهد الفنون المسرحية وليكمل تعليمه فى موسكو قبل ان يعود ليتدرج فى مناصبها الادارية حتى يصل لمكان الرئيس.



طلبة معهد السينما فى احد القاعات الجديدة وترى الشاشة السينمائية فى اسلوب عملى للتعليم

٢٣ مشروعا جديدا وكانت البداية ٤ معاهد فقط





طالبة بمعهد السينما تتابع احد الا فلام على شاشة الكومبيوتر

.. وماذا عن مجمع الوحدات التعليمية المركزية؟

انتهى بناء وتاثيث وتجهيز مجمع الوحدات التعليمية المركزية لمعاهد الاكاديمية والذى يتكون من ١١ طابقا، ويعد الانجاز الفعلى لدخول القرن الحادى والعشرين ونقله نوعية فى تعليم الفنون فى مصر ويضم هذا البرج:

● مكتبة مركزية للمراجع والكتب والدوريات، وايضا الكتب الحديثة المعبأة على اسطوانات ممغنطة. وتتنوع لغات هذه المقتنيات بين مختلف لغات العالم. بالاضافة إلى اتصالها بالانترنت.

● مكتبة مركزية مرئية وسمعية تضم ستة آلاف شريط واسطوانة ما بين افلام السينما والمسرحيات والباليهات والاوبرات والمتاحف العالمية وأفلام التعليم المتخصصة فى الفنون. وتتكون المكتبة من قاعتين كبيرتين لمشاهدة العروض بمصاحبة الاستاذ، بالاضافة إلى (١٢) قاعة عرض للمشاهدة الفردية للطلاب. وتدار هذه الاجهزة وفقا لبرنامج الكومبيوتر.

● قاعات تعليم الكومبيوتر. والتى تضم مجموعة من اجهزة الكومبيوتر التى يتم تعليم طلاب معاهد الاكاديمية عليها الاسس الخاصة بالتعامل بها، بالاضافة إلى مركز المعلومات ومركز نشر الكتب التى تصدر عن الاكاديمية.

● قاعات تعليم الموسيقى بالكومبيوتر. وتضم (١٢) قاعة فردية تضم جهاز كومبيوتر وبيانو ومجموعة من الاجهزة الحديثة التى يستخدمها الطالب فى كتابة النوتة الموسيقية وعزفها وتوزيعها ونسخها متفردا فى قاعته الفردية.

● قاعات تعليم التصميم التشكيلى للمناظر السينمائية والمسرحية بالكومبيوتر وتضم مجموعة من الأجهزة وفقا لبرامج معينة يستخدمها الطالب فى الحصول على التصميمات المعدلة والملونة وفقا لتصوراته الابداعية.

● قاعات تعليم الرسوم المتحركة بالكومبيوتر. وتحوى مجموعة من الاجهزة التى تساعد الطالب على تلاشى كل العقبات السابقة والحصول على تصورات متعددة ومتنوعة.

● قاعات استخدام الكومبيوتر فى الاخراج السينمائى/ المسرحى/ الباليه، والمونتاج وتضم مجموعة من الاجهزة التى تعمل بنوعية محددة من البرامج الخاصة بالكومبيوتر تساعد الطالب على طرح حلول ينتقى منها الطالب مايراه مناسبا لخياله وهدفه.

● معملين لتعليم اللغات الاجنبية لمجموع ٧٢ طالبا يحقق هذا النوع من استخدام المعمل المرئى والصوتى فى تعليم اللغات انجازا اسرع وكفاءة عالية.

● قاعة عرض سينمائى ٣٥ مللى وهى قاعة معدة ومجهزة باحدث ماكينة عرض سينمائى توفر لطلاب المعاهد مشاهدة الأفلام السينمائية.

● قاعة عرض لانتاج الطلاب الابداعى فى تصميم المناظر والملابس والاكسسوار بالاضافة إلى امكانية عرض اعمال كبار الفنانين التشكيليين.

● مطعم لاعضاء هيئة التدريس والطلاب.

اكبر بلاتوه للتصوير السينمائى باكاديمية الفنون

● اكبر استديو للتصوير السينمائى والفيديو وملحقاته

يضم هذا المجمع التطبيقى الذى يمارس فيه طلاب معهد السينما تطبيقاتهم العملية لمشروعاتهم مايلى: -

(١) - بلاتوه سينمائى على مساحة ٢٦٠٠ متر وارتفاع ٢٠م مجهز باحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا فهو يضم ٦٠ حاملا للاضاءة معلقة على شبكة سعة كل حامل ثلاث بروجكتورات اى ما يمثل (١٨٠) مصدرا للضوء من اعلى بالاضافة إلى المصادر الجانبية. هذه الاجهزة يتم التحكم فيها عن طريق الكومبيوتر ولا تمتد اليها ايد سواء من حيث ارتفاعها او انخفاضها او تحركها يمينا او يسارا او شدة الضوء الصادرة عنها.

ويضم البلاتوه قاعات للمكساج والمونتاج والصوت و١٤ غرفة للممثلين والممثلات ومجموعة غرف للادارة وكافتيريات فى كل دور بالاضافة إلى احدث كاميرا للتصوير بلغ ثمنها ٢ مليون جنيه مصرى

(٢) بلاتوه تليفزيونى على مساحة ٢٤٠٠ وارتفاع ٢٠م

(٣) ورشة لتصنيع الديكور والملابس والاكسسوار تم تجهيزها بالآلات والمعدات اللازمة لهذا الغرض.

(٤) معمل التحميض والطبع الذى يجرى العمل حاليا فيه.

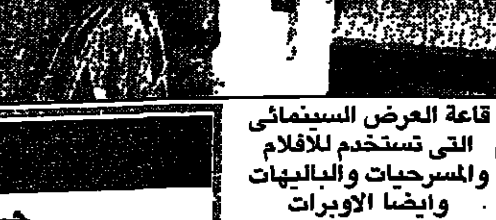
....

بعد هذه الجولة.. أو بعد هذا الانجاز يحق لنا ان نفخر بان لدينا هذا الصرح واننا أى جيلنا قد شهد هذه القفزة فى مجال تعليم وتدريس الفن وإذا كنا باستمرار نقول ان بناء الانسان هو الأهم فإن هذه الإنشاءات بما يتبعها من الأساليب العلمية الحديثة هى التى ستقدم لنا فنان الغد المؤثر فى انسان الغد.. بمعنى أنها التى ستتيح لنا بناء الانسان الذى سيظل هو الأساس فإذا لم تسخر له كل هذه الإنشاءات فلن يكون لها اى قيمة.. أو لنقل ستكون مجرد واجهة فقط.

وما أستشعره هو انها ستقدم لنا المضمون الذى ننشده.. أى ستقدم لنا فنانا حقيقيا لايتخلف عن زملائه من فنانى العالم المتقدم.

وحقيقة لا أخفى شعورى بمنتهى الإحساس بالفخر لما اشاهده حاليا فى أكاديمية الفنون كما كان فخرى منذ ٣٨ عاما ببدايات هذا الصرح عندما كنت اقوم بتغطية انشطة اول معهد للباليه واذكر العميدة الراحلة عنايات عزمى واول معهد للسينما والعميد الراحل محمد كريم واول معهد للكونسرفتوار فى مصر وكان العميد الراحل أبو بكر خيرت .





قاعة العرض السينمائى التى تستخدم للأفلام والمسرحيات والباليهات وايضا الاوبرات

قاعة عرض الفنون التشكيلية وايضا اعمال مصممى الديكور للسينما والمسرح

أقسام الأكاديمية الجديدة

	وضعه
١ - قاعة الاجتماعات والندوات.	تم التنفيذ
٢ - معهد النقد الفنى.	تم التنفيذ
٣ - معهد العمارة البيئية.	تم التنفيذ
٤ - مدرج ٣٠٠ طالب.	تم التنفيذ
٥ - مدرج ١٥٠ طالبا.	تم التنفيذ
٦ - مدرج ١٥٠ طالبا.	تم التنفيذ
٧ - مركز دراسات الفنون الشعبية.	يتم التنفيذ
٨ - معهد الفنون الشعبية.	يتم التنفيذ
٩ - معهد فنون الطفل.	يتم التنفيذ
١٠ - المدرسة الابتدائية.	يتم التنفيذ
١١ - المدرسة الاعدادية.	يتم التنفيذ
١٢ - المدرسة الثانوية.	يتم التنفيذ
١٣ - عيادة خارجية للطلاب واعضاء هيئة التدريس.	يتم التنفيذ
١٤ - مستشفى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	يتم التنفيذ
١٥ : اسكان داخلى للطلاب.	يتم التنفيذ
١٦ - متحف الفنون الشعبية.	لم يبدأ التنفيذ
١٧ - مبنى مركزى لتعليم الفنون لمراحل التعليم العام.	لم يبدأ التنفيذ
١٨ - كافتريا.	لم يبدأ التنفيذ
١٩ - البلاتوه السينمائى.	تم التنفيذ
٢٠ - البلاتوه التليفزيونى.	تم التنفيذ
٢١ - ورشة تصنيع الديكورات والاكسسوارات.	تم التنفيذ
٢٢ - معمل التحميض وصالات العرض السينمائى والمونتاج والمكساج.	يتم التنفيذ
٢٣ - المبنى المركزى لتعليم الفنون للمراحل العالية والدراسات العليا.	يتم التنفيذ

برواز

«دانتللا» ورسالة غير مقنعة!!



يسرا.. قدرات جيدة ولكن!



ايناس الدغيدى ..لغة سينمائية متميزة ..لكن مبددة..

ربما كان هذا العمل السينمائى من اكثر الاعمال أو الأفلام التى كان للمرأة الدور الأساسى فيه.. فالقصة لكاتبه هى د. هالة سرحان.. والإخراج للفنانة إيناس الدغيدى وأيضا المرأة مشاركة فى السيناريو من خلال المخرجه بمعنى ان اهم مقومات العمل الفنى هى المرأة من خلال القصة والسيناريو وهو مايمكن أن نطلق عليه الأساس فى الفيلم.. ثم الإخراج.

البطولة تقاسمتها المرأة ايضا من خلال الفنانة يسرا وإلهام شاهين أمام محمود حميده .

اشهد بان ثمه قدرات إخراجية وتكنيكا جيدا لدى المخرجه.. ثم هناك بعض من الكوميديا الذكية غير المقحمة واشهد أيضا بان المصور منير راضى عاون المخرجة بفنه المتميز وبلغ الذروة فى تصوير حادثة السيارة.

أما الأبطال فارى أن هذا الفيلم واسمه «دانتللا» ابرز قدرات الفنانة يسرا فقد قدم لها مساحة كبيرة للأداء المختلف استغلتها تماما وقدمت لنا اداء متفوقا وهو على أى حال ليس جديدا عليها.

المهم أن هذه القدرات سواء من البطلة أو المخرجة او السيناريو.. أو القصة لم تصل بى فى النهاية إلى رسالة مقنعة ذلك أن علاقة المرأة بالرجل شيء مختلف تماما عن علاقتها بالمرأة .. ولا يمكن أن تحل أى منهما مكان الأخرى.. وهنا على كل من المؤلفة والمخرجة والسيناريست البحث فيما بينهن عمن تسببت فى أن الرسالة .. رسالة الفيلم.وهى بالطبع الأساس.. لم تكن مقنعة والمعروف أن الفن فى النهاية.. رسالة!

مخلصة

أوتار

عبدالحليم حافظ أكبر من هذه الأحاديث!!

كانت هناك مبالغة فى الاحتفال والاحتفاء بذكرى عبدالحليم حافظ. برغم أنه ذلك الفنان الذى يندر الا يكون هناك مواطن واحد أو مواطنة واحدة لم يتأثروا بفنه الجميل الذى وضع فيه كل أحاسيسه المرهفة

إذن لا خلاف على مكانة هذا الفنان فى وجدان وأيضا فى عقول جيل كامل وربما جيلين وبالطبع هذه المكانة بالايجاب الكامل..

لكن أن يبالغ الإعلام وعلى مدى أيام فى تقديم المتحدثين عنه ومعظم هذه الأحاديث لا تقدمه للأجيال الجديدة كفنان ولكن مجرد ذكريات .. ماذا كان يحب وماذا كان يكره دون أن تكون هناك الإضافة العلمية الجادة عن فن هذه الموهبة التى مازالت تعيش بفنها فى احاسيس وقلوب الكثيرين فهذا يقينا لم يكن فى صالح عبدالحليم حافظ.

ربما كانت هذه المبالغة هى رد فعل لما نعانيه حاليا من تردى الغناء وربما كانت رد فعل لعصر طغى فيه الجهاز والآلة والكومبيوتر على فن البشر والذى هو فى النهاية الأساس وهو وحده القادر على أن يمس القلوب وربما كانت لمجرد تقديم الفرص لمن عاصروه فى أن يتحدثوا عنه.

نبضات

حيرة النص المسرحى

«حيرة النص المسرحى بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتاليف» هو عنوان كتاب من تاليف د. أبو الحسن سلام الذى يؤكد ان مشكلات النص وحلولها مازالت تشكل حيرة أمام الباحثين والمسرحيين على حد سواء.. اما الترجمة فهى خيانة للنص - فى رأى الكثيرين - مهما كانت دقيقة ومتميزة، ومع هذا فهناك فارق كبير بين الأمانة والحس المسرحى، فالمترجم المعايش للمسرح يفوق بالضرورة المترجم للنص الواحد.. وأما الاقتباس فيتناول من النص الأصلى فكرته أو شخصياته او أسلوبه او لغته أو جزءا من الموضوع أو بدايته ونهايته أو عنوانه ومغزاه وهكذا.. وأما الإعداد فيتم اما عن رواية أو قصة أو مسرحية أخرى اجنبية كانت او محلية، وهو نوع من اعادة البناء والمفهوم والصياغة والهدف والاعداد مختلف تماما عن الاقتباس فهو يلتزم بالفكرة والشخصيات والأحداث. بينما يحذف الاقتباس ويضيف حسبما يرى، والاعداد يمتد أيضا إلى تغيير اللغة من فصحى إلى عامية والعكس ومن شعر إلى نثر والعكس.. وأما التاليف فهو الجديد الذى لم يكتب من قبل باى نوع من الانواع الادبية وباى شكل من الاشكال الفنية. ومع هذا يمكن للمؤلف أن يستمد عمله من التراث أو الأسطورة أو التاريخ أو الدين او الوقائع والحوادث والأحداث اليومية المعاصرة، ثم صياغة الموضوع صياغة تحمل الابتكار والإبداع والاضافة بغرض تفسير خاص أو اسقاط على عصر محدد أو مكان محدود، ولهذا نجد أن موضوعا واحدا يتناوله بالتاليف أكثر من كاتب فى عصر ما أو على مدى العصور وفى مكان ما أو على امتداد الامكنة دون أن يكون ذلك نوعا من الاقتباس او الاعداد.

إلا أن هذا الكتاب الدراسى المهم لم يتناول ما يسمى بالتمصير وهى ظاهرة منتشرة فى المسرح المصرى منذ بداية نشأته وحتى الآن والتمصير هو تناول عمل آخر كما هو او ببعض التغيير ووضعه فى جو مصرى وقالب مصرى باسماء مصرية.

ومع هذا فإن النص المسرحى سيظل يواجه الحيرة بين الترجمة والاقتباس والاعداد والتاليف والتمصير أيضا!

فتحى العشرى

أيام مباركة في ضيافة الرحمن!

انتهى موسم الحج الذى شهده أكثر من مليوني حاج في واحدة من اقدس بقاع الأرض.. وربما كان حجاج هذا العام أكثر حظا من كل الحجاج في الأعوام السابقة، فلاتسأل أى حاج عن حج هذا العام الا ويجيبك بانه كان سهلا وميسرا وخاليا من المضايقات، وهى شهادة عفوية تشير الى النجاح الكبير الذى حققه موسم الحج هذا العام والذى تضافر فيه الجميع حيث جرت في كل مكان ورش عمل على قدم وساق في اطار حرص الحكومة السعودية على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وكما يؤكد الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الأعلام بالمملكة العربية السعودية أن الوزارة قامت بدورها من خلال وسائل الأعلام سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة تجاه خدمة حجاج بيت الله الحرام وابراز المعاني السامية المشرقة لهذه المناسبة العظيمة، وكذلك تسهيل مهمة الوفود الإعلامية التي تمثل مختلف الدول العربية والاسلامية وتمكينهم من ايصال رسائلهم الإعلامية بصورة متكاملة وسريعة.

وأضاف الفارسي أن كافة ارجاء المعمورة أصبحت تتابع وبصورة حية وعلى الهواء مباشرة وقائع هذا الملتقى الاسلامي الكبير الذى تتجلى فيه وحدانية العبادة لله تعالى. وأضاف وزير الأعلام السعودي أن أجهزة وزارة الإعلام قدمت برامج خاصة بهذه المناسبة بمختلف اللغات طوال موسم الحج مستفيدة من وجود كبار العلماء ورجال الدعوة الاسلامية الذين شاركوا في اعداد وتقديم هذه البرامج لتوعية الحجاج.

كما أوضح صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة الإعلام للإعلام الخارجي في المملكة العربية السعودية أن وزارة الإعلام تقوم سنويا باستضافة العديد من رجال الإعلام والصحافة من جميع البلدان الإسلامية والعربية للمشاركة في التغطية الإعلامية لأداء فريضة الحج وما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات مكثفة لضيوف بيت الله الحرام على كافة المستويات الخدمية حتى يتمكنوا من اداء الشعائر بكل يسر وسهولة .. أما ما يتعلق في الإطار الإعلامي فإن جهود وزارة الإعلام تركزت في الوقت الحاضر على توفير كافة الإمكانات للوفود الإعلامية التي أعدت لها الوزارة برامج إعلامية متنوعة لإطلاعهم على الكثير من المشروعات والمناحي الحضارية لبلادنا مع الاستفادة من المراكز الإعلامية التي اقيمت في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة إضافة إلى مقار الوزارة في عرفات ومنى وقد تم تجهيزها بجميع الآلات والمعدات المتطورة التي تساعدهم على أداء مهامهم كما شارك العديد من القوات الفضائية والعربية والأجنبية ومن ضمنها شبكة محطة CNN الأمريكية للمساهمة في عملية التغطية الإعلامية لمناسك الحج

تحقيق من مكة المكرمة
محمد مطر - حسام زايد

وجميع هذه الخدمات والتسهيلات تتم بإشراف مباشر من معالى وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي.

١٢ طائرة

وكما يؤكد المسئولون بوزارة الداخلية أن الوزارة وفرت خدماتها للحجاج من خلال جميع قطاعاتها المتمثلة في الأمن العام والجوازات والمرور والدفاع المدني وادارة الخدمات الطبية وذلك للسهر على أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة وسائل الراحة، وأكد المسئولون أن هناك خططا أمنية تم اعدادها قبل موسم الحج بفترة طويلة ادت الى تأمين أقصى درجات الأمن والسلامة والطمأنينة لضيوف الرحمن. ويشير الفريق أول الركن أحمد بلال مدير الأمن العام بالسعودية الى أن نجاح موسم الحج هو توفيق من عند الله ومتابعة دقيقة من توجيهات المسئولين وعن كيفية التعامل مع أكثر من مليوني حاج يأتون كل عام من جنسيات شتى وثقافات مختلفة قال الفريق بلال اننا نستطيع أن نتعامل معهم لأن جميعهم في النهاية مسلحون يدركون ماهى المشاعر المقدسة ويؤمنون أن مجيئهم الى هنا مسلحون يدركون ماهى المشاعر المقدسة ويؤمنون أن مجيئهم الى هنا ليس بغرض السياحة أو التسوق أو اقامة علاقات شخصية أو منافع وانما لأداء مناسك شرعية تقربه من الله عز وجل وهو يعلم أن أعمال الحج وشئونه تعتبر وحده متكاملة. لذا فاننا نجد التعاون والتنسيق من الجميع وذلك لتقديم أفضل الخدمات، كما أكد المسئولون بمديرية الدفاع المدنى انهم قاموا بتخصيص اثنتى عشرة طائرة عامودية قامت بمراقبة جميع مداخل مكة المكرمة والعراق المؤدية الى المشاعر والابلاغ عن حالات الاختناقات المرورية التى تحدث في الطرق.

كما أكد المسئولون أنه تم وضع العديد من ضباط الاتصال بين الدفاع المدنى وكافة الجهات ذات العلاقة لتسهيل عملية تبادل المعلومات والتأكد من توافر الاشتراطات اللازمة للسلامة في جميع المواقع، واشار المسئولون الى أنه لأول مرة هذا العام عمل المختصون بمصلحة الارصاد الجوية داخل غرفة العمليات التابعة للدفاع المدنى في المشاعر المقدسة لتزويد الغرفة بالمعلومات اليومية عن حالة الطقس وسرعة الرياح واتجاهاتها بالمشاعر المقدسة.

شبكة للمعلومات

وحول خدمات وزارة الصحة اكد المسئولون أن الوزارة وفرت كل الاهتمام والعناية وتنفيذ خطة صحية متكاملة شملت تقديم افضل الخدمات الصحية العلاجية والوقائية لخدمة ضيوف الرحمن وذلك من خلال المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في جميع الأماكن المقدسة، وقد بلغ عدد العاملين أكثر من اثنى عشر ألف شخص مابين طبيب وفني واداري وتمريض، وحول الجديد الذى تم تطبيقه هذا العام صرح المسئولون بوزارة الصحة بأن الوزارة نفذت مشروع شبكة معلومات لخدمة المرضى وذوي المفقودين وتكون من انظمة كمبيوتر مرتبطة بالمقر الرئيسى لادارة الشئون الصحية في منطقة مكة المكرمة عن طريق جهاز مركزى يتم توصيله بعدد كاف من الشاشات ويتم ربطه بالمدينة المنورة، وأشار المسئولون أن الشبكة الجديدة تم استخدام فيها أجهزة حديثة

لأول مرة نقل الشعائر على شبكة CNN الأمريكية

نحر أكثر من نصف مليون رأس في المشاعر المقدسة

نجاح فكرة الخيام المقاومة للحريق بمنى

فيها بالمقارنة بالأجهزة التى كانت تستخدم في السابق، وقد تم في الشبكة الجديدة تسجيل وتخزين معلومات عن كل حاج يدخل المستشفى أو المركز أو نقطة العلاج لأي سبب من الأسباب خاصة العلاج أو التنويم أو الوفيات . حيث يتم تسجيل اسمه وجنسيته وعنوانه وحالته الصحية والجهة التى تتولى عمليات التطويف وأداء المشاعر.

نجاح فكرة الخيام

وحول مشروع الخيام المقاومة للحريق في منى أكد المهندس حبيب مصطفى زين العابدين وكيل وزارة الإشغال العامة في السعودية أن هذا المشروع الضخم يقارب تكلفة ٣ مليارات ريال يتم فيه اقامة نحو ٤٠ ألف خيمة خلال ٣ سنوات وتم بالفعل الإستفادة من ٢٥٪ منها في موسم حج هذا العام، وأضاف أن هذا المشروع لتوفير مساكن في مشعر منى تكون اكثر أمانا وتتناسب مع تراثنا الإسلامي، ولذلك تم التوصل الى أن الأنسجة الزجاجية المغطاة بالتفلون هي الانسب للاستخدام في الخيام لعدم قابليتها للاشتعال ولاتتصاعد منها أدخنة سامة وهي مزودة بانظمة أمنية ذات أربعة مستويات تجعل من حدوث حريق كبير أمرا مستحيلا، وتشمل محاور المشروع عمل مخارج مياه لاطفاء الحريق على جوانب ومسارات كل الطرق والشوارع بخراطيم مياه بطول ١٢٠ مترا وكل مخرج يبعد عن الأخر بنحو ٩٠ مترا ويهدف ذلك الى تسهيل مهمة رجال الاطفاء حال حدوث أى حريق دون استعمال سيارات الإطفاء. وقد تم تثبيت الخيام على قواعد خرسانية بلغ عددها ٦٠ الف قاعدة تحت الارض لتحمل اقصى درجات الرياح المتوقعة في مشعر منى. وللتغلب على العواصف المطرة صممت الخيام بحيث لاتتسرب مياه الأمطار الى داخلها مع وجود ممرات بين الخيام لتجميع المياه ودفعها للطرق والشوارع المجاورة.

نصف مليون أضحية

وحول المشروع السعودى للافادة من لحوم الاضاحى يقول الدكتور أحمد علي رئيس البنك الاسلامى للتنمية والمشرف على هذا المشروع أنه احد المشروعات العديدة التى هيأتها الحكومة السعودية للافادة من لحوم الهدى والأضاحى التى تفيض عن حاجة الحجاج حيث يتم حفظها وتبريدها وتجميدها في ثلاجات ضخمة انشئت خصيصا لهذا الغرض، ومن ثم نقلها جوا وبحرا لمن هم في حاجة اليها من المسلمين في مختلف أنحاء العالم .

توشكى.. وردة الحديقة

من القاهرة الى ابو سمبل بالطائرة.. نزلنا لنركب سيارة .. الطريق الى توشكى نحن الآن على بعد ١٤٠٠ كيلو من القاهرة.. لاسبيل سهلا للوصول عن طريق البر سوى عند اسوان التى تبعد نحو نصف ساعة بالطائرة ونحو ٣ ساعات بالسيارة.. المهم. وصلنا في نحو ساعتين ونصف الساعة ماذا تعنى توشكى.. كان ذلك هو السؤال الأول وجاءت الاجابة.. انها ترجمة حرفية لكلمة نوبية «وردة الحديقة» ويجيء السؤال الثانى: مادام هناك ورد وحدائق يعنى هناك زراعة قديمة.. فهل نستطيع أن نبنى جنة زراعية هنا.. وبحيرة السد أمامنا وحولنا؟

تحقيق من توشكى:
سمير صبحى

نحن الآن في وادى كوم أمبو.. الذى تراوحت الآراء حول افتراض ما بين اربعة دهور وستة دهور حضارية عتيقة. إن سهل كوم امبو من بلدة دراو في اسوان مساحة كبيرة تجرى مياه النيل في غرب السهل ثم ينخفض مستواها عن سطح الأرض

هنا ظهرت الصناعة الحجرية المصرية.. واستمر الناس في تطويرهم لصناعة الشظايا واشاعوا فيها اشكالا هندسية تشبه المثلثات والاهرامات.. تصورت أنهم هنا عرفوا النار من احتكاك الظلط بالظلط

واسمع صوت التاريخ أصل معنى كوم أمبو.. إن كلمات كوم وتل وحجر من الكلمات التى تعنى وجود الاكوام والاحجار.. كوم امبو معناها «الذهبية» وأرض النوبة هي ارض الذهب . وهى مشتقة من كلمة بنى وبنيه وأمبو.. ثم بالعربية إمبو»

أسمع مرة أخرى صوت الأساطير تحكى سبب موت المنطقة واضمحلالها من أجل النزاع الذى قام بين الأخوين اللذين حكما المكان كان أحدهما خيرا «حورس الكبير» والشرير «سبك» الذى حولود الى تمساح.. أتأمل بحيرة ناصر.. شكلها من أعلى مثل التمساح يا إلهى!!

التاريخ له صوت وصدى.. هناك أربعة دهور حجرية وستة دهور حضارية عتيقة تطورت فيها البشرية على اختلافاتهم لم تمنع الاثريين أن ينسبوا أسماءهم جميعا الى لفظ «ليثوس» اليونانية والتى تعنى كلمة حجر "STOINE" دهر حجرى قديم أسفل وأوسط وأعلى.. والدهر الحجرى القديم الحديث واسمه العصر النحاسى الحجرى

ياإلهى.. هل آدم وحواء كانا هنا!

لقد توصلت مجموعة من علماء الآثار والجيولوجيا المصريين والعالميين الى أسرار جديدة عن منبت الحضارة المصرية وبدايتها.. وانسان ما قبل التاريخ وشكل حياته وكيف بدأ أول تجمع بشرى منتظم في مصر القديمة.. وأول منطقة سكنية تعد كمجتمع قائم على تربية الحيوان ولهذا فهم يهتمون أثريا بهذه المنطقة الآن.. يفكرون في انشاء مركز متخصص لآثار الصحراء باسم العالم الأثرى المصرى الشهير احمد فخرى والذى اطلقوا عليه اسم عاشق الصحراء.. مركز يقوم بتدريب الأثريين ولاعداد كوادر متخصصة في آثار ما قبل التاريخ في مصر.

هم يهتمون ويفكرون ويخططون لانشاء مدينة لها طابع فرعونى هنا يرى المهندس ابو زيد وزير المياه المصرى.. مدينة تدخل على مبانيها ومدارسها ووحداتها الصحية والحديقة والمسجد والنادى والمتحف نفسه الذى يؤرخ للمشروع.

مدينة هي مزار سياحي.. في وسطه نصب تذكاري وحديقة خضراء ضخمة.. ووحدات ذات الطابع الفرعونى في العصر الذى بنى فيه معبد أبو سمبل ومعبد نفرتارى كل شيء تقرؤه وكل شيء تراه هنا مثير للاعجاب فكل مشروعات مصر الاقتصادية الآن جديدة.. في جنوب الوادى الدلتا الجديدة قادمة.. لكنها ليست بسهولة المياه موجودة بوفرة كيف نسيطر عليها ونوجهها التوجيه الصحيح لانشاء هذه الدلتا.

وزارة الاشغال والموارد المائية مسئولة عن ذلك. وبهذا أصبح النيل والبحيرة ومياه الآبار.. هي محور الاعلام والآثار والسياسة والمواصلات والكهرباء، وقبل ذلك الزراعة.

أمامهم تجربة السد العالى التى قام بها الانسان المصرى في الستينات وهى تجربة معجزة والآن جاء دور الأجيال لتضيف إلى مافعله الاجداد.. محمد على بنى القناطر الخيرية وفي أوائل القرن عملوا خزان أسوان وفي الستينات السد العالى.. الآن مزرعة جنوب الوادى في الصحراء الغربية.

حفارة ضخمة

نحن الآن في الموقع حفارة ضخمة عملاقة امريكية صنعت خصيصا لمثل هذا المشروع قبلها جاء التفجير.. ثم أشولة أسمنت عملاقة أيضا تجيء من مصنع اسمنت اسيوط في شمال المنطقة.

منازل للعاملين وخيام للعمال وسيارات ذاهبة راجعة، محطات كهرباء.. وآبار تخرج المياه وتجارب الزراعة في الغابة الزراعية.. نظام صوب.. نظام ري بالرش، مشينا إليها في الطريق المرصوف الذى بدءوا أيضا توسيعه طريق سيارات صحراء.. نشاهد عن بعد وعن قرب الجبال على هيئة اهرامات.

ونتعجب لم يأت شيء من فراغ.. منذ وجد الانسان نفسه وحيدا وخارجا من الجنة وهو يفكر ويبنى بالتأكيد.. هكذا تصورنا.. من هنا جاءت فكرة الاهرامات من أجل الخلود.

نحن الآن أمام قناة الشيخ زايد.. الحفارة تكسر الصوت. يضيع الصمت وصوت الحفارة نغمة قال لي صديقى الفنان الذى رافقنا . من هنا يمكن أن نستخلص صوتا موسيقيا لمطلع أغنية «وردة الحديقة» توشكى!

ونتذكر أيام السد العالى.. وكيف كان «الأهرام» ينشر الرأى والرأى الآخر بين معارض ومؤيد إلى فكرة بناء السد العالى.. وجاء السد العالى وبعد سنوات ليرد لولا السد العالى ماكان كل هذا الذى يحدث هنا.. هم من يناير ١٩٩٧ في العام الماضى وهم يعملون صرفوا مبلغ نصف مليار جنيه والاعتماد سار. لقد جهزوا نصف مليار آخر.

مياه البئر امامنا نقية المهندس الشاب يلبس «الكاب» ويتكلم بحب شديد للمياه ويقول البئر هنا تتكلف نحو ٣٥٠ ألف جنيه الرئيس مبارك زارنا هنا ٤ مرات وافتتح البئر الأولى ونحن نعمل من أجل حفر ٢١ بئرا كل منها تروى من ١٥٠ إلى ٢٠٠ فدان والآبار هنا تعمل بالكهرباء . متدفقة ونقية وتحتها نرى ثمرات الخيار والفول الأخضر قد نبتت وثمار الكوسة أيضا

التحدى هو زراعة في أرض لاتعرف الامطار.. ولكن صفوفا من الأسوار حول الترعة قد جاءت بالاشجار والنخيل. انتاج المحاصيل يأتى خاليا من الملوثات الصناعية. الأمل في زراعة الصحراء أيضا في نباتات السنامكي والسكران والشيح والحنظل والخروب. ومجمع تجارب لزراعة عباد الشمس - هل يتغير التركيب المحصولى للمزرعة العالمية القائمة.

أيضا شاهدنا غابة يوسف والى وزير الزراعة والصوب الشهيرة، معمل زراعى لاختيار أفضل المزروعات المناسبة لجو الصحراء.

الآمال كبيرة.. يفكرون في ضخ طمى النيل من قاع وجوانب البحيرة.. من أجل جعل الأرض أيضا طينية بجانب انها رملية اتذكر قولا لابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام . حينما قال مشروع اقامة دلتا موازية لوادى النيل القديم بمثابة الاستجابة لتحدى معضلة السكان والأرض التى بدأت تدق نواقيس الخطر لشعب مصر تدريجيا خلال القرن العشرين بعد أن أوشك الوادى القديم على إعطاء كل سافى طاقته فاقتحام الصحراء للصرية ولابد منهم من أجل مجتمع مكثف بذاته. لابد من إنشاء مركز بحث متخصص وشامل في مناطق المشروعات.

زرنا اكثر من موقع.. مناطق سكنية للمهندسين.. منازل جاهزة بها مدخل وحجرة معيشة وتليفزيون ومطبخ وحمامات وحجرات النوم.. يأتون إليها بعد تعب نهار طويل ليناموا وليستيقظوا، يعملون ٤٤ يوما متصلة ثم يأخذون أجازة عشرة أيام أو ١٥ يوما.

لهم مطالب . لماذا يسافرون إلى اهلهم في الوادى على الطائرات والسيارات والقطارات بأجر كامل. يقول أحد مساعدى مدير الأعمال شعرنا بأهمية ذلك حينما انخفضت الاسعار إلى النصف بعد حادث الأقصر.

عدد العاملين كبير.. يزيد على نحو ٢٥٠ ألفا ما بين مهندس وعامل وموظف . والشركة المسئولة هي شركة مشروعات البحيرة كانت قطاعا عاما وأصبحت قطاع أعمال الآن.. تبنى الخيام للعمال قريبة من موقع العمل وتعمل في المشروع ودرسته منذ نحو ١٨ عاما مضت!!

وكانت الفكرة حماية السد العالى والجسور المقامة على امتداد النيل مشروع توشكى يحتاج إلى ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا اعتبارا من عام ٢٠٠٢.

خزان جوفى

هناك خزان جوفى هائل جنوب الصحراء الغربية يبلغ ٢٠٠٠ مليار متر مكعب تكفى الزراعة لمدة ٢٠٠ سنة. التربة رسوبية طينية سريعة الاستجابة للاستصلاح.. درجة الحرارة لا تزيد على ٤٢ درجة مئوية.. والناس الذين يعملون طيبون وأجورهم من ٦٠٠ جنيه الى ثلاثة آلاف جنيه والطعام مجانى.

المهندس الشاب يتحدث:

نعمل بالنهار ينشف التجهيز.. وليلا نعمل بالاثارة

المهم أيضا صيانة الماكينات يوميا واسبوعيا

وهناك ضرورة للعمل قبل الفجر في عملية اسمها «المعالجة» وهى قبل طلوع الشمس وبعد المغرب.

المعالجة في حاجة الى درجة حرارة معينة وهى خلط مواد طبيعية بمواد عضوية

..... بالتحديد نحن نجهز الشغل ونبدأ في فترة الحفر ثم التبطين والخرسانه والبوروسيللين والمواد الكيماوية التي ترش

صوت قادم من بعيد.. ياجماعة الترعة من فين الى فين حد يشاور يفهمنا الموضوع!

هذه هى الترعة عرض القاع ٣٠ مترا وطوله ٥٨ مترا وطولها ٧٠ كيلو مترا

.. وهذه ماكينة الحفر العملاقة بها جزء يستعمل كسلم نتحرك عليه.. وجزء الحفر يتحرك بالعرض.. شكلها غريب وجميل ولونها أزرق ثمنها ٤ ملايين دولار وسمعنا أن الدكتور الغمراوى وزير الانتاج الحربى قال سوف تنتج الهيئة القومية للانتاج الحربى عمل ماكينتين للخراطة والثقب لهذا المشروع

المهندس يتحدث.. عملنا حساب عدم تسرب المياه وعملنا حساب نسبة البخر لا تنكر.. الأمطار.. لا نعرفها !

والزراعة تبدأ عام ٢٠٠١ و ٢٠٠ فدان تجارب ومن السهل استخدام الاقمار الصناعية لتحديد الأراضى الصالحة للزراعة

انظر السماء صافية لا تعرف السحب.. والبحيرة هنا شكلها اغرب بحيرة صناعية في العالم.. شكلها مثل للتمساح وأصبحت الآن بحيرة طبيعية.. بل احيانا تغير مسارها لتتسع!

الملك يقف حافيا

انظر إلى معبد أبو سمبل بعد أن انتقل من قاع الجبل والبحيرة جاءت مكانه وهو يقف الآن أعلى البحيرة ياالهى الملك رمسيس حافيا وحوله نفرتارى التى احبها ليبنى لها معبدا خاصا بالروعة الفنان العظيم الذى صممه ونحته وبالروعة اليونسكو حينما اشركت كل دول العالم في نقله ودفع مصاريف النقل

المكان ليس غريبا على السياح جاءوا الآن من كل مكان. شاهدت معظمهم من الكبار في السن. لا يهمهم الموت فالموت على أرض الفراعنة.. كما قال واحد منهم «موت الخلود»

مازلنا نسمع الضجيج وسط الصحراء بفعل التفجير والحفر.. وصوت آبار المياه واصوات التبليط

مدينة ابو سمبل نفسها تحولت إلى منطقة عمل.. ومجتمع جديد والمقاهى في كل مكان بل كل مقهى به أكثر من تليفزيون والايريال عال العال لأن السماء صافية والكل يرى كل شيء في العالم

لفت نظرنا القادمون عن العروش في سينا بعرباتهم المرسيدس يعملون في عملية نقل العاملين بحثا عن فرصة عمل في الجنوب . لقد كان سكان ابو سمبل نحو ٣ آلاف تضاعف عددهم في اقل من عام.

خواطر تتلاحق . مستقبل مصر يبدأ من الجنوب والبشر هنا طيبون.. هدوء نفسى وسكينة.. ودماثة وصبر.. قليلو المطالب

لكن دعونا نسمع اللواء مهندس عبد الفتاح محسن عاشق صحراء مصر يقول لنا رأيه :

تسبح الصحراء الغربية فوق بحيرات من المياه العذبة مائة ألف مليار متر مكعب لاتزال مختزنة في بنك المياه الجوفية المصرى.

نقل مياه من البحيرة امام السد إلى جنوب الوادى حتى لاتلتبس أسماء الأنظمة الهيدروليكية ووظائفها يجب انه نفرق بين خور ومفيض توشكى من ناحية وبين ترعة جنوب الوادى وامتداداتها إلى الخارجة والداخلة والفرافرة.

لماذا ؟

الخور يقع على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب السد على المنخفض الذى يقع غرب والقناة الموصلة بينهما عبارة عن نظام وظيفته حماية السد من خطر الفيضانات العالية التى تتدفق في ساعة الطوارئ، بين منسوبى ١٧٥ و ١٨٢ مترا بالبحيرة وتتصرف هذه المياة بالسريان الحر الى هذا المفيض عندما يصل منسوب المياه بالبحيرة إلى ١٧٨ مترا وهذا ماحدث في اكتوبر ١٩٩٦ وسعد شعب مصر بالعينين فهذا حدث لايتكرر كثيرا.

ترعة الشيخ زايد: تمثل نظاما مائيا أخر مختلف الوظيفة فهى تنقل المياه إلى جنوب الوادى بعد رفعها إلى الترعة بواسطة محطة طلمبات كبيرة مصممة لرفع ٢٥ مليون متر مكعب من المياه يوميا من منسوب ١٥٠ مترا إلى منسوب ٢٠٠ متر وتزيد إلى ٢٥٠ مترا وبعده تسير بالمياه بالانحدار الطبيعي إلى منخفضات الوادى الجديد لزراعة حوالى نصف مليون فدان

وانها سوف تمتد في ارض ذات خصائص طبوغرافية معقدة وتحتاج إلى دراسة الخصائص الجيولوجية لهذه الأرض ومافيها والظروف المناخية.

هو يحذر لكن لايعارض. والدكتور رشدى سعيد له رأى هام هو كيف نحافظ على البحيرة نظيفة المهم للمؤيد والمتحفظ كلاهما على حق .

لتذكر صوت المهندس الشاب طارق على عثمان حينما دخلنا قاعة مبارك والماكيتات حولنا تشرح لنا الموضوع بوضوح .. هنا مبان وهنا زراعة الترعة هنا.. بحيرة ناصر البحيرة الصناعية الكبرى والتى اصبحت اكبر بحيرة طبيعية جديدة الآن.

ثم خرائط كل الوزارات تشرح خطتها في توشكة خريطة الاعلام والاذاعة والتلفزيون... خريطة آثار مصر. خريطة زراعية. . خريطة الاستصلاح خريطة البترول والاحتمالات القوية في انتظار قدومه.. الكل هنا في انتظار البترول

والمشروعات الاستثمارية بلغت ٥٥ مشروعا بين سياحة وعلاج وفنادق وحديقة للنباتات الصحراوية وسباقات للهجن واستغلال الثوابت الأثرية.

هنا بترول
بترول نعم.. هنا بترول

وزير البترول يتحدث عن الشواهد البترولية في صعيد مصر التى غيرت ملامح الخريطة البترولية

في كوم أمبو وحدها ٣١ مليون دولار لعمليات البحث والاستكشاف.

خريطة بترولية جديدة ابتداء من ابريل ٩٨ وحفر من ٤ إلى ٦ آبار في منطقة امتياز كوم امبو التابعة للشركة الاسبانية ريسبول .

من بداية عام ١٩٩٧ وهم يحفرون بئرا في كوم امبو اهم نتائجها العثور على صخور المصدر وصخور الخزانة بالتركيب البترولى وذلك لأول مرة في جنوب الوادى وتأكيد وجود الأخدود البترولى الجديد في مصر والذى اعلن بداية عصر استكشافى جديد بجنوب الوادى وتم اختبار الزيت الخام ذى الجودة العالية والتى أكد نظرياتنا للشواهد البترولية بالمنطقة

الوزير يعلن في اوائل مارس أنه تم تنفيذ ٧٥٪ من المجمع البترولى الذى يتم انشاؤه في توشكى بتكلفة تصل إلى ٤٠ مليون جنيه وبسعة ١٢ الف طن من مختلف انواع الوقود ورأينا الوزير رجلا حادا وحوله نحو ١٥ مهندسا ومسئولا وعاملا يلبسون البرنيطة الواقية من الشمس وزير البترول حمدى البنبى ورجاله في انتظاره.. جاء في طائرة عادية إلى توشكة لم يكن حوله أحد ولا معه أحد . زار الموقع.. وسألت إيه الحكاية.. هل ممكن ظهور بترول هنا.. كل شيء وارد والبركة في هذين المهندسين المقيمين هنا الآن للدراسة والبحث هناك احتمالات كثيرة!

هنا تسمع أخبارا واخبارا وامالا وحقائق.. هذا الشهر اكتشفوا اقدم بئر مياه في توشكى عمرها ٨ آلاف سنة في منطقة النبطة على بعد ٤٠ كيلو مترا من ترعة توشكى وعثروا أيضا على عمل نحتى فنى من الحجر الجيرى يزن حوالى ٢.٥ طن. ربما يكون أول نحت في العالم

لم اتصور في الأول وجود آدم وحواء هنا!

ونسمع عن طلاب الهندسة والزراعة الذين سوف يشاركون في العمل في التشجير والزراعة وانشاء معامل للكليات

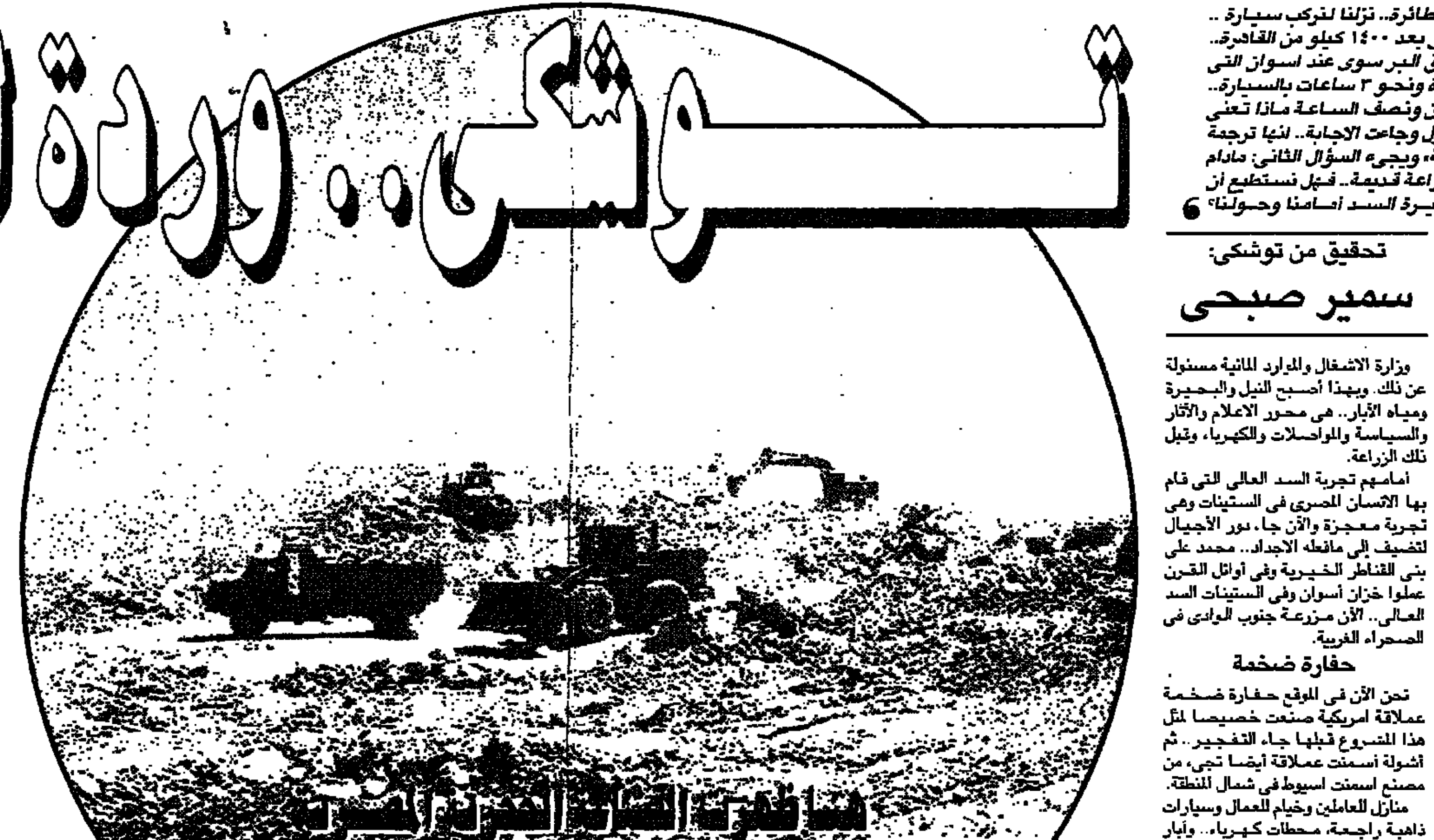
ونسمع عن تخطيط جديد لابو سمبل.. ومتحف مفتوح باسوان

إذا سألتنى ماذا ينقص هنا لقلت على الفور مد خط سكك حديدية من أسوان إلى أبو سمبل ساعتها سيكون التجمع سهلا .. وسوف يصبح ميدان محطة ابو سمبل تجمعا هائلا . القطار حضارة عرفتها مصر من أكثر من ١٠٠ سنة

وإذا سألت رمسيس الثانى أو نفرتارى زوجته فيما يحدث قرب توشكى يصدر صوته.. وهو واقف في أعلى الجبل وتحته بحيرة ناصر الرائقة

ونسمع صوته بالهيروغليفية يقول

«أريدها نظيفة
أريدها وردة حديقة
أريدها توشكى
أمون


هنا ظهرت الصناعة الحجرية المصرية
نحن الآن في انتظار مدينة مصرية
لها طابع فرعونى كما يتمنى وزير الأشغال

تحسن هنا... وتردٍ هناك!

ماذا بين إيران والعراق من اختلاف؟

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

د. وحيد عبد المجيد

لم يكن سهلا، قبل عشر سنوات حين انتهت الحرب العراقية - الايرانية، توقع ما آلت اليه حال كل من طرفيها اليوم. كانت الصورة الظاهرة، غداة وقف اطلاق النار الذي اعتبره اية الله الخوميني اشبه بتجرع السم، معاكسة لما صارت عليه الآن.

خرج العراق من الحرب في وضع بدا انه افضل من ايران، التي دفعت ثمن انتهاجها سياسات متطرفة البت عليها معظم العالم واتاح ذلك للعراق دعما دوليا واسعا، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، بهدف استخدامه لكسر شوكة ايات الله واحباط طموحاتهم.

وبقدر ماتمنح هؤلاء في استخلاص الدروس وشرعوا في تصحيح مسارهم، اظهر النظام العراقي عجزا فادحا عن ادراك انه ماكان له ان يصمد في حرب الثماني سنوات بدون ماحظي به من مساندة دولية. وهي مساندة وصلت إلى حد التغاضي عن جرائم ارتكبها، بدءا بشن الحرب على ايران، ووصولا إلى استخدام اسلحة محظورة ضدها، وضد قطاع من شعبه على حد سواء.

وبينما بدأ حكام ايران في مراجعة سياستهم، وسعوا إلى استثمار التناقضات الثانوية بين اوروبا والولايات المتحدة، في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفيتي يتهاوى تحت وطأة ازماته وبفعل الثورة الديمقراطية في الدول التابعة له، كان الرئيس صدام حسين يستعدي العالم كله عليه بغزوه الكويت

تحولات متعارضة

والآن، بعد مايقرب من عشر سنوات على حرب الخليج الاولى، واكثر من سبعة اعوام على الحرب الثانية، تغير الوضع جذريا تحول العراق من احدى اقوى دول الشرق الاوسط إلى اكثرها ضعفا. دولة مستباحة حدودها، ومقلصة سيادتها، وخاضعة لحصار انهك شعبها وحطم اقتصادها وقوض طبقتها الوسطى وأوقف تطور جيل كامل على الاقل وصار انقاذها، ولو مؤقتا، من ضربة عسكرية امريكية جديدة انجازا هائلا. وهي التي كانت قيادتها تتباهى بذراعها الطويلة القادرة على ان تطول اسرائيل، وبجيشها الذي شاع اعتقاد بانه رابع اقوى جيوش العالم! دولة منبوذة حتى من معظم «اشقائها» العرب، بحيث لاتطمع إلى اكثر من عدم مساندة بعضهم ضربة امريكية ضدها، والى حياد البعض الآخر.

اين هذا الهوان مما كان عليه العراق قبل عشر سنوات. بينما صار بإمكان ايران ان تجد مساندة اوروبية قوية لها تجاه الولايات المتحدة، التي تبنت منذ العام ١٩٩٣ سياسة «الاحتواء المزدوج» لكل من طهران وبغداد ؟!

اخفقت واشنطن في اقناع حتى اصدقائها وحلفائها باي مبرر لمحاصرة ايران، بينما لم تكن في حاجة إلى كثير من الجهد بالنسبة للعراق الخاضع اصلا لحصار خانق بموجب قرارات من مجلس الامن الدولي.. وحتى المفهوم الامريكي لـ«الاحتواء المزدوج» ينطوي على تمييز ذي مغزى مهم بين العراق الذي يحكمه نظام تعتبره الولايات المتحدة «غير قابل للاصلاح»، وايران التي يوصف نظامها حسب التقييم الامريكي بانه «ارتكب اخطاء قابلة للتصحيح».

ولكن مايعيب هذا التمييز هو عدم الاعتراف بان النظام الايراني قطع شوطا بعيدا في اتجاه تصحيح أخطائه وهذا هو ماأتاح له نجاحا في ادارة معركته مع واشنطن، وبناء علاقة ايجابية مع كثير من الدول الاوروبية، فضلا عن انه لم يتح لامريكا فرصة يمكن استغلالها لفرض عقوبات دولية عليه من خلال مجلس الامن.

وليس ادل على هذا النجاح من الاحباط الذي تعانيه امريكا بسبب اخفاقها في الزام حلفائها الاوروبيين بقانون «داماتو» الذي يحظر على اي شركة ان تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في العالم لتطوير موارد الطاقة في ايران وليبيا فقد عجزت عن اقناع شركة «توتال» الفرنسية بإلغاء صفقة عقدتها مع ايران في العام الماضي لاستخراج الغاز الطبيعي، وتمثل اكبر استثمار اجنبي في هذا القطاع بحجمها الذي يناهز ملياري دولار ولم تتمكن واشنطن حتى الآن من تنفيذ تهديدها بمعاقبة «توتال» وشركات عالمية اخرى كندية وروسية وماليزية عقدت صفقات مع ايران.

وعلى هذا النحو، اخذت العقوبات التي فرضتها امريكا ترتد عليها وتضر شركاتها وتحرمها من فرص الاستثمار في ايران. وربما هي الدول الاوروبية تتمسك ليس فقط بالحفاظ على علاقاتها الايجابية مع طهران، ولكن بتطويرها ايضا. وهذا وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني يؤكد، خلال زيارته لايران قبل ايام، اهمية تعزيز العلاقات معها. كما قرر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي رفع مستوى الاتصالات مع ايران، والغاء قرار تخفيض هذا المستوى والذي صدر عقب حكم محكمة برلين في قضية مقهى «ميكونوس» في ابريل ١٩٩٧. وهي القضية التي اتهمت فيها القيادة الايرانية بالتورط في اغتيال معارضين لها في المانيا.

اكثر من ذلك، يتجه الاتحاد الاوروبي الآن إلى استبدال حوار مفتوح مع ايران بما كان يسمى الحوار النقدي، الذي كان عنوان مرحلة رأى خلالها الاوروبيون مراعاة السياسة الامريكية التي لم يعد مستبعدا ان تنحو بدورها إلى فتح حوار مع طهران. فلم يعد في إمكان واشنطن تجاهل النجاح الذي حققته ايران، وظهر تأثيره واضحا خلال القمة الاسلامية الثامنة التي استضافتها في ديسمبر الماضي. وكانت هذه القمة فرصة لها لتدعيم توجهها للانفتاح على العالم العربي، الذي صارت اهم ابوابه موصده امام العراق واذا كانت بعض دوله قد بدأت اخيرا في فتح نافذة ضيقة حرصا على الشعب العراقي، فمازال هذا يتم على استحياء بسبب غياب الثقة في نظام الحكم الذي لايبدو انه استخلص الدروس من اخطائه.

حيوية هنا وجمود هناك !

دخلت ايران مرحلة جديدة فعلا دشنتها انتخابات الرئاسة (مايو ١٩٩٧) التي اثبتت حيوية نظامها السياسي وقدرته على التطور والتجديد. فاين ذلك من النظام العراقي، الذي لاتقتصر مساوئه على الدكتاتورية والاستبداد: فالنظام الايراني، بدوره ليس ديمقراطيا غير انه يتمتع بتعددية في داخله، مرجعها وجود اجنحة متعددة بينها خلافات حقيقية ولكنها قادرة على التعايش والتنافس عبر اليات يفوق الايجابي منها ماهو سلبي.

فهو ليس نظاما احاديا مغلقا، عكس النظام العراقي الذي يمكن اعتباره فريدا من نوعه حتى اذا جاز تصنيفه ضمن فئة النظم التسلطية. ولكنها تسلطية فذة لامثيل لها في عالمنا الراهن، تقوم على حاكم فرد يمسك جميع الخيوط بين يديه، في غياب اي قدر مهما كان ضئيلا من المؤسسية. لانه لم تعد هناك مؤسسات. وحتى المؤسسة العسكرية التي انهمكت في قمع الاكراد ثم في الحرب مع ايران، قبل ان تضعضعها مغامرة غزو الكويت، تخضع لسيطرة اجهزة امنية عدة يحركها الحاكم بنفسه عبر عناصر يختارها بعناية ويبدل مواقعها باستمرار، مثلما يفعل مع الحلقة الضيقة المحيطة به.

انه نظام يراقب الجميع فيه بعضهم البعض. وهذه هي ايضا حال الشعب المغلوب على امره، والذي خضع لترويع منظم استهدف بث الخوف بحيث يصير الاستمرار على قيد الحياة هو غاية المراد. الخوف الذي يهبط بالانسان إلى مجرد حزمة من احاسيس رد الفعل. خوف قتل معنويات الشعب وقضى على حيويته، قبل ان ينهكه الحصار الدولي.

هذا الطابع المميز للنظام العراقي هو المسئول، قبل كل شئ، عن المأساة التي قاد بلاده اليها نظام لايسمح للمحيطين بالقائد بان ينقلوا إليه حتى معلومات مجردة لاتروق له، ناهيك عن ان يبدوا له رأيا او يسدوا اليه نصحا. نظام لايمكنه ادراك ان الواقع هو اغنى دائما من اى ايديولوجيات او اوهام يكرسها انغلاقه وجموده. وتدعمها سطوته في غياب اى نوع من الحوار مقيدا كان او مفتوحا. وفي ظل افتقاد اى قدر من التعدد حتى في اطار محكوم من اعلى

كفاءة هنا وعجز هناك !

ولا يثير استغرابا، اذن ان يعجز هذا النظام عن قراءة الوضع الدولي عقب حرب الخليج الاولى، عكس النظام الايراني الذي اظهر كفاءة في هذا المجال. ولا يخفى دور غطرسة القوة الغاشمة، التي انعكست على تعامل النظام العراقي مع الوضع الدولي بعد ما توهم انه حقق انتصارا تاريخيا في «قادسية صدام». وان هذا الانتصار كان بفضل جسارته الفائقة وعبقريته الفذة !

وهل ثمة دليل على ذلك اكثر من تنظيره المضحك لما سماه «الدرس الاستراتيجي لتحرير الفاو» والذي تلخص في القدرة على تعطيل دور العامل الدولي في الصراعات الاقليمية، ولانه اعتاد الغرق في الاوهام، وشجعه بعض المثقفين العرب حينئذ على ذلك فقد اقتنع بانه افشل مخططات امبريالية ارادت رؤية العراق مهزوما !!

وحين تتوافر مثل هذه القدرة على قلب الحقائق، فلا عجب ان يسخر مما سماه الاوساط التي تتوقع انتهاء اى مجابهة بين قوة عظمى وقوة اقليمية لصلحة الاولى. ولا غرابة ايضا في هذه الحالة، ان يعتبر هزيمته وتدمير مقومات بلده انتصارا عظيما في ام المعارك !!

اين ذلك، مرة اخرى، من النظام الايراني الذي استخلص الدرس الصحيح من حرب الخليج الاولى، وادرك مغبة معاداة معظم العالم، وفهم ان الغرب ليس كتلة صماء. وكانت هذه بداية طريقه إلى النجاح في ادارة علاقاته الدولية، والاقليمية كذلك، بقدر معقول من الكفاءة!! نجحت ايران، منذ ذلك الوقت، في استثمار التناقضات الدولية فلم تجتمع عليها دول اوروبا وامريكا وغيرها. ورغم ان مصالح دول اوروبية مع ايران كان لها تأثير مهم، فإنها لم تكن تغني عن سياسة تتسم بالكفاءة والقدرة على قراءة الوضع العالمي. وهي سياسة يتعذر توافرها اذا كان نظام الحكم شديد الانغلاق والجمود والتوحش على شعبه، على نحو يقتل المعنويات ويقوض اى امكانات للمبادرة والانجاز. وهذا هو الفرق الذي يمكن ان يفسر الاختلاف بين ايران والعراق اليوم.

قضايا برلمانية

سعدت بالاطلاع على جميع اعداد مجلة «قضايا برلمانية» الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام، تلك المجلة الوليدة - كبيرة - ودراساتها وقضاياها التي تتناولها وتهدف الى دعم آليات البرلمان ووسائله التشريعية والرقابية ولمسنا فيها خطابا راقيا موجه لاعضاء البرلمان، يستفيد منه كل نائب قارئ لها. ثم للمهتمين باعمال البرلمان والتشريع وكذلك الادارة المحلية، والمجالس المحلية (الشعبية) والتي تعتبر بحق مجالس شعب مصغرة وهي المدارس التي تنجب عضو مجلس ناجح ملم بقضايا دائرته ووطنه.

وعند تقويم هذه المجلة نجد ان كل عدد تتصدره مقدمة تتعرض لموضوع بعينه يقدم لنا عنه تحليلا يدل على وعي بالدور الذي تتبناه المجلة. ثم نجد ان هناك نوعين من الإصدارات، الأول الاعداد التي تطرقت لموضوعات عديدة بحثها البرلمان، أو في ضوء البحث، أو سوف تقدم كمشروعات للبرلمان لنظرها. ولا تحاول المجلة فرض رأي بعينه، بل كل ما يعنيها ان تسلط ضوءا باهرا على أهم نقاط البحث او المشروع، ليكون تحت بصر كل من له الرغبة في الحديث تحت القبة في هذا الموضوع - وقطعا سيحالفه التوفيق.

والأعداد المتخصصة، منها عدد متخصص عن الصحافة، تشريعاتها وسلطتها ومقارنات مع بعض التشريعات العربية، التي هي بلا شك متأثرة بنظامنا التشريعي لأنه الاسبق في الوطن العربي اذ بدأ برلمان مصر منذ سنة ٢٤ بإنشاء مجلسي النواب والشورى. وعدد خاص عن الارهاب بين السياسة والقانون، اصلت فيه المجلة الاطار القانوني لمكافحة الارهاب وكيفية التعاون العربي لمكافحة الارهاب، وعن الجماعات الاسلامية بين السياسة والارهاب. وعدد خاص اخير عن المحكمة الدستورية العليا، بين السياسة والقانون (ملف خاص).

ان هذه الاصدارات القيمة اسعدتنا خلال عام كامل وكنا وما نزال نستعين بها في عملنا التشريعي والرقابي، فمجلة «قضايا برلمانية» تؤدي دورا يحسب لها ولجريدة الاهرام في مستوى اي منظومة تهم العمل البرلماني، وعوننا للجميع وهذا ما نتمناه لها رفيقة لكل نائب يسعى لتأدية عمل برلماني جاد بلغة خطاب رفيع المستوى تدخل النائب في دائرة النجاح.

أحمد أبو زيد
رئيس الهيئة البرلمانية

صورة من قريب

كيرينكو المدلل

يكتبها : حسن فؤاد

والده يهودي روسي وأمه مسيحية اوكرانية، وموطنه اقليم ابخازيا الذي يسعى الآن للانفصال عن جمهورية جورجيا، احدى جمهوريات القوقاز. فهو خليط من ديانتين ومن قوميتين ومن نزعة انفصالية ومزاج قوقازي متقلب.

اختاره الرئيس الروسي يلتسين في احدى نوباته المزاجية لكي يتولى رئاسة الحكومة. وقالت الأغلبية البرلمانية انها لن تقر هذا الاختيار. وعندئذ هدد بأنه سيحل المجلس النيابي «الدوما» اذا لم يمنح ثقته لهذا الشاب الذي لم يبلغ بعد ٣٦ سنة!

ولقد كان يلتسين نفسه هو الذي امسك هذا الشاب من يده، ورافقه إلى مقر رئاسة مجلس الوزراء، وقال له بصوت مرتفع أمام موظفي السكرتارية ورجال الإعلام: خذ مكانك هنا على هذا المقعد.. ثم اذهب يوم الجمعة القادم (اليوم) إلى البرلمان لكي تبلغهم انني قد فوضتك لرئاسة الحكومة، وقل لكل من يعترض على تعيينك انه يحكم على نفسه بالإعدام!

واليوم (الجمعة) يصدر المجلس النيابي قراره بشأن إقرار أو رفض تعيينه رئيسا للوزراء.

آخر منصب تولاه كان وزير الطاقة. ويبدو أن الرئيس يلتسين اختاره لرئاسة الحكومة الجديدة لكي يعطي مزيدا من «الطاقة» ومن حماس الشباب لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي تعارضه اغلبية المجلس النيابي. وهو يفتقر إلى الخبرة السياسية، وإن كان قد حقق بعض النجاح في مجال الوقود والطاقة مما جعل الرئيس يلتسين يصفه بأنه شخصية ديناميكية.

اسمه الكامل سيرجي كيرينكو إسرائيتل، ولن يكمل عمره ٣٦ سنة إلا في منتصف يوليو المقبل. ويوم اختياره لرئاسة الحكومة شب حريق في أحد احياء وسط موسكو بدأ من مطعم يحمل اسم «مطعم راسبوتين»، ربما نسبة إلى الراهب الشرير جريجور راسبوتين الذي كان مقربا للغاية من القيصرة الكسندرا، زوجة القيصر نيقولا الثاني آخر قياصرة روسيا، حيث أن هذه الزوجة آمنت تماما بـ«معجزات» راسبوتين وقدراته الخارقة في العلاج والشفاء إلى الحد الذي اثار غيرة احد امراء البيت المالك في ذلك الوقت وهو الأمير يوسوبوف ودفعه إلى قتل راسبوتين بأن افرغ في صدره ١٢ رصاصة من مسدس سريع الطلقات وكان ذلك قبل بضعة شهور من نشوب الثورة البلشفية.. أو ربما كان اسم هذا المطعم نسبة إلى الروائي الروسي المعاصر فلانتين راسبوتين الذي ينتمي إلى مقاطعة «نوفو سيبيرسك» أو سيبيريا الجديدة. المهم ان هذا الحريق امتد من المطعم إلى بناية سكنية من خمسة طوابق، وكاد يؤدي إلى كارثة عظمى في هذا الحي المكتظ بالسكان، لولا الجهود الخارقة لرجال المطافيء الذين ظلوا يكافحون النيران حتى ساعة متأخرة من الليل، مستعينين بطائرات هليكوبتر في إطفاء الحريق.

كذلك فقد توافق اختيار كيرينكو مع اغتيال مدير أشهر حمام ساونا في موسكو، حيث اطلق عليه مجهولون ثلاث رصاصات في رأسه، وأشار البيان الرسمي لوزارة الداخلية الروسية في هذا الشأن إلى أن سبب هذا الاغتيال يرجع إلى الصراع بين عصابات المافيا في السيطرة على هذا الحمام الذي كان يرتاده في الماضي كبار المسئولين في الدولة وزعماء الحزب الشيوعي، والذي تروى عنه الكثير من الأسرار والأساطير حول الحياة الخاصة لأقطاب العهد الشيوعي.

وفي أول مؤتمر صحفي عقده كيرينكو كذب ما اشيع عنه من أنه مهتم بالعلوم «الروحانية» أو بالقوى الخارقة التي ليس لها تفسير علمي. أما زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوكوف فقال: «نريد أن نرى وجوها روسية في الحكومة الجديدة».. حيث كان يشير من طرف خفي إلى أن كيرينكو ليس روسيا أصيلا وانما هو نصف أوكراني ونصف يهودي.. وعلى الأثر شنت الصحف الموالية لليهود هجوما عنيفا على هذا الزعيم الشيوعي ووجهت له التهمة التقليدية وهي «العداء للسامية».

وكان الشيوعيون يهدفون إلى اقامة حكومة ائتلافية من مختلف الأحزاب والقوى السياسية. ذلك أن مثل هذه الحكومة سيرأسها غالبا زعيم الحزب الشيوعي، صاحب اكبر عدد من المقاعد في المجلس النيابي.

وقد جاء مولد كيرينكو في مدينة سوخومي عاصمة اقليم ابخازيا، وهي العاصمة التي تبادل الاستيلاء عليها الانفصاليون الابخاز والحكومة المركزية لجمهورية جورجيا. أما موعد مولده فهو منتصف صيف عام ١٩٦٢، وهو من مواليد برج السرطان. ويقال ان أبويه انجباه بدون زواج ولم يعقد قرانهما إلا بعد عدة سنوات، فقد كانا وهما في سن المراهقة يقيمان في مسكن واحد، ويذهبان إلى مدرسة واحدة وبعد مرحلة الدراسة الثانوية سافر الأب إلى موسكو للدراسة في جامعتها في حين توجهت الأم - واسمها لاريسا - إلى مدينة أوديسا أكبر ميناء روسي على البحر الأسود.. وعندما جاءها المخاض عادت إلى أهلها في سوخومي لكي تضع مولودها وتعهد بتربيته إلى جدته.

وفي طفولته وصباه تنقل مابين مدن سوخومي وجوركي وسوتشي، والأخيرة هي أجمل مدن الجنوب الروسي.. ومات الأب عندما كان الابن لايزال في ميعة الصبا، وعندئذ كفله جده يعقوب إسرائيتل، وكان هذا الجد قائدا لاحدى وحدات حرس الحدود الجنوبية لجمهورية اذربيجان المتاخمة لإيران.

وانضم كيرينكو إلى الكومسومول «منظمة الشباب الشيوعي» عندما كان يدرس في معهد بناء السفن بمدينة جوركي، وبعدها درس العلوم المالية والتجارية ثم أصبح مديرا لبنك صغير في سوتشي، ومنذ اربع سنوات فقط اختير مديرا عاما لشركة بترول «نورس أويل» ومنها قفز إلى منصب نائب وزير الطاقة ثم أصبح هو وزير الطاقة.

وكان دائما - ومازال - يصف نفسه بانه رجل يلتسين، وأقرب الساسة إلى قلبه. أما معارضوه فيصفونه بانه الابن المدلل ليلتسين والرفيق الأثير له. أما انصاره فيقولون انه رجل مهذب عف اللسان، مثقف نزيه لايستسلم للاغراءات.. إلا أن هذه الصفات ليست مؤهلات كافية لرئاسة الحكومة لاسيما اذا اخذنا في الاعتبار صغر سنه نسبيا.

أما أكثر الأحزاب تأييدا له فهو الحزب الذي يتزعمه السياسي المتطرف جيرينوفسكي الذي يحمل اسم «الحزب الليبرالي الديمقراطي» رغم أن خطه السياسي أبعد مايكون عن صفتي الليبرالية والديمقراطية، وانما هو حزب عنصري بالدرجة الأولى، يدعو إلى إعادة سيطرة روسيا على كل الجمهوريات التي انسلخت عن «الاتحاد السوفيتي».. وكان زعيم هذا الحزب قد رشح نفسه في انتخابات الرئاسة الماضية، ولقي هزيمة نكراء كما أنه الزعيم الروسي الوحيد الذي أيد احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠، وطار إلى بغداد لمقابلة الرئيس صدام حسين. أما السبب في تأييده الآن لكيرينكو فهو الطمع في أي منصب وزاري في الحكومة الجديدة.. كما أنه لنفس السبب أعلن تأييده لترشيح تشيرنوميردين - الذي خلعه يلتسين أخيرا من رئاسة الوزارة - لمنصب رئيس الجمهورية في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها بعد عامين.

ورغم أن الدستور الروسي الحالي لايسمح ليلتسين بأن يرشح نفسه لدورة ثالثة في الرئاسة عام ٢٠٠٠ فإن كبير موظفي الكرملين يعكف الآن على إعداد مذكرة قانونية لعرضها على المحكمة الدستورية تقول بأنه من الممكن دستوريا ان يرشح يلتسين لدورة رئاسة ثالثة وذلك على أساس أن دورة الرئاسة الأولى بدأت عندما كان «الاتحاد السوفيتي» لايزال قائما. أي قبل أن تصبح روسيا جمهورية مستقلة، وبالتالي فإن هذه الدورة الأولى لايصح أن تحتسب دورة كاملة.

والمؤكد أن حكومة كيرينكو الجديدة سوف تؤيد هذا الاتجاه على سبيل رد الجميل من جانب الابن المدلل الأثير تجاه الرجل المريض الذي أجريت له جراحة في القلب في نوفمبر قبل الماضي، والذي مازالت تنتابه الرعشة وارتفاع الحرارة بين الحين والآخر، مما يثير الشكوك حول إكمال دورته الحالية التي تنتهي سنة ٢٠٠٠ □

فضيحة كلينتون.. ونظرية المؤامرة في الفكر العربي

إنها مؤامرة يهودية! بمثل هذا العنوان خرجت علينا الصحف العربية على اختلاف مذاهبها وتوجهاتها وانتماءاتها في محاولة لتفسير فضيحة بيل كلينتون الأخيرة؟ ولا يملك القارئ العربي المتابع لأحداث الشرق الأوسط تجاه مثل هذا التحليل إلا أن ينتابه الذهول وتمتلكه الحيرة: مؤامرة يهودية ضد كلينتون؟! أليس هذا هو كلينتون الذي حتى الأمس القريب صديق اليهود الأول؟! هل اختل عقل كلينتون فجأة فاعلن معاداته للسامية مثلا أم أن عقل اليهود اختل فقرروا الفتك بصديقهم الوفي بدون سبب؟! أم أنه التفسير التآمري للواقع وللأحداث وللتاريخ الذي اشتهرنا به وتفوقنا فيه على غيرنا يطل برأسه مرة أخرى؟ تساؤلات كثيرة فجرتها الصحافة العربية بإصرارها على تفسير فضيحة كلينتون الأخيرة على أنها مؤامرة يهودية أو صهيونية على وجه التحديد.. ولكيلا نتسرع في الحكم ضد أو لصالح الصحافة العربية فإننا ينبغي أن نتناول الأحداث الأخيرة ببعض التحليل... دعونا ننظر للأمر في هدوء.

د. شريف عبدالعظيم

إن المؤامرة المزعومة وراء فضيحة كلينتون الأخيرة تقوم على النظرية التالية: عملية السلام الحالية في الشرق الأوسط متعثرة وقد أدركت الإدارة الأمريكية هذا الأمر فارتأى الرئيس كلينتون أن يستدعي كلا من نيتانياهو وعرفات إلى واشنطن كي يضغط على نيتانياهو ليقدم تنازلات ولأن نيتانياهو لا يريد أن يتنازل عن أي شيء فلجأ هو ومن ورائه اليهود الأمريكيون إلى تفجير الفضيحة الأخيرة حتى ينشغل كلينتون بالدفاع عن نفسه أمام الرأي العام الأمريكي ومن ثم لا يجد الوقت ولا القدرة على إرغام نيتانياهو على الرضوخ لمطالبه.. المشكلة الأساسية في هذه النظرية أنه لا توجد براهين أو أدلة تدعمها. كيف؟

كلينتون باتفاق كل المراقبين هو أكثر رؤساء أمريكا انحيازا لإسرائيل إلى حد التسليم الكامل وعدم الانتقاد العلني لأي فعل تقوم به الحكومة الإسرائيلية لدرجة أنه حتى الاعتداء المسلح على لبنان عام ١٩٩٦ لم تنتقده إدارة كلينتون بل وشاركت إسرائيل في التستر على مذبحة قانا، ولم تقف إدارة كلينتون أي موقف حازم تجاه عبث نيتانياهو المتكرر بعملية السلام فلم تفعل شيئا حين افتتح نفقا تحت المسجد الأقصى ولا حين أقام المستوطنات بجبل أبو غنيم بالقدس ولا حين لم يلتزم بتنفيذ اتفاقيات أوسلو التي أقرها ورعاها كلينتون نفسه! وكان أقصى ما يقوم به كلينتون هو دعوة عرفات ونيتانياهو للتفاوض في واشنطن، ولم يتنازل نيتانياهو عن موقفه أبدا. ولم يوبخه كلينتون على ذلك مطلقا، ففي لقاء القمة الأول بينهم في الثاني من أكتوبر عام ١٩٩٦ فشل كلينتون تماما في إقناع نيتانياهو بأن يغلق النفق الذي افتتحته حكومته تحت المسجد الأقصى رغم المفاوضات التي استمرت حوالي أربعين ساعة، وفي لقاء القمة الثاني الذي جمع بينهما يوم السابع من أبريل الماضي فشل كلينتون مرة أخرى في إقناع نيتانياهو أن يتراجع عن قراره ببناء مستوطنات لثلاثين ألفا من اليهود بالقدس الشرقية وخرج كلينتون من اللقاء متجهم الوجه بينما خرج نيتانياهو ليعلن أنه لن يتراجع عن بناء المستوطنات بالقدس، وانه لن يسمح أبدا بتقسيم القدس مرة أخرى! وحين اشتكى عرفات من هذا العجز الأمريكي تجاه نيتانياهو أجاب كلينتون بأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن ترغم إسرائيل أن تفعل شيئا لا تريده هي.. ما الذي يجعلنا نتصور الآن بعد كل هذا أن كلينتون فجأة وبكل بساطة سوف يضغط على نيتانياهو؟!

وقد يجادل البعض أن كلينتون هذه المرة كان مسلحا بتأييد نسبة كبيرة من اليهود الأمريكيين الرافضين لسياسات نيتانياهو، والذين أبدوا رغبة صريحة في قيام كلينتون بالضغط عليه حتى يقدم تنازلات حقيقية لدفع مسيرة السلام وهذه كلها حقائق، ولكن هذه المعارضة لنيتانياهو من قبل اليهود الأمريكيين منقسمة على نفسها بشأن سياسات نيتانياهو منذ اليوم الأول لانتخابه في شهر مايو عام ١٩٩٦ وانه بالرغم من المعارضة الواضحة لنيتانياهو في صفوف اليهود الأمريكيين فإنه يحظى بالتأييد المطلق من قبل قطاع كبير منهم من الذين يؤمنون أن أي تنازل للفلسطينيين يضر بأمن ومستقبل إسرائيل، والذين لن يسمحوا لأي رئيس أمريكي أن يرغم إسرائيل على أي تنازل مهما صغر شأنه، إن كلينتون يعلم جيدا أن أي مواجهة سافرة بين أي رئيس أمريكي وبين حكومة إسرائيل تعني مواجهة بين الرئيس وبين هؤلاء، مما قد يؤدي إلى خسارة فادحة للرئيس.

الغريب في الأمر أن الصحف العربية افترضت هذه المواجهة واعتزام كلينتون أن يتحدى نيتانياهو رغم عدم وجود أي أدلة تبرهن على صحة مثل هذا الافتراض.

إن النظرية التي بين أيدينا تقوم على افتراض أن كلينتون انتابته شجاعة مفاجئة - أو غباء سياسي مفاجئ - فقرر أن يتحدى نيتانياهو بدون أي سابق استعداد للرأي العام ومن ثم لم يجد نيتانياهو بدا من تفجير الفضيحة في وجهه كي يلزم حدوده! ولكن هل كان كلينتون في حاجة إلى فضيحة جديدة حتى يعرف حدوده؟ لقد كان كلينتون قبل لقائه بنيتانياهو وقبل فضيحة مونيكا لوينسكي غارقا في فضيحة بولا جونز كما أن التحقيقات في قضية وايت ووتر مازالت مستمرة ورئيس في مثل هذا الموقف لابد وأن يعرف حدوده جيدا ولا يغامر بمواجهة نيتانياهو واللوبي الصهيوني من ورائه.. الأهم من ذلك كله هو أن كلينتون قد قام بتوجيه الدعوة إلى نيتانياهو وإرسال دينيس روس إلى إسرائيل للإعداد لعقد لقاء قمة بعد شهر تقريبا من معرفة كلينتون أن مونيكا لوينسكي قد تم استدعاؤها للشهادة في قضية بولا جونز. فقد طلب محامي بولا جونز من محامي كلينتون إدراج اسم مونيكا لوينسكي على قائمة الشهود في القضية يوم الخامس من ديسمبر الماضي وقام كلينتون بإرسال روس إلى إسرائيل يوم السادس من يناير التالي على الرغم من أن كلينتون يعلم جيدا أن مونيكا يهودية متعصبة لإسرائيل، فهل يعقل أن يخطط كلينتون لتحدي رئيس وزراء إسرائيل في الوقت الذي يعلم فيه جيدا أن سمعته ومستقبل رئاسته مرهون بالشهادة التي ستدلي بها هذه الفتاة المحبة لإسرائيل؟!

أيضا يجب ألا ننسى أنه حتى لو افترضنا أن كلينتون لسبب أو آخر حاول ممارسة الضغط على نيتانياهو فإن حلفاء وأصدقاء نيتانياهو في الكونجرس واليمين المسيحي الأمريكي يملكون من القوة ما يكفي لشل حركة كلينتون وإيقاف أي إجراء من شأنه أن يزعج رئيس الوزراء الإسرائيلي بدون الحاجة إلى مؤامرات. يكفي أن نذكر ما أوردته الصحف الأمريكية ولم تنتبه إليه الصحافة العربية من أن كلينتون وآل جور قد طلبا من نيتانياهو أثناء لقاء القمة أن يؤثر على أعضاء الكونجرس لكيلا يفرضوا عقوبات على روسيا بسبب مساعدتها لإيران! كلينتون ونائبه يعلمان تمام العلم أن نيتانياهو له سطوة في الكونجرس الأمريكي تفوق كل نفوذهما هناك. هل بعد هذا كله يغامر كلينتون بمواجهة نيتانياهو أم يحتاج نيتانياهو إلى مؤامرة نسائية لينتصر على كلينتون؟!

إن الشواهد كلها تجمع على أن نظرية المؤامرة اليهودية لا تصلح لتفسير فضيحة كلينتون ولذلك فإن السؤال الذي يحتاج إلى إجابة هو لماذا تندفع الصحافة العربية بهذا الحماس البالغ وراء سراب المؤامرة؟ هل لأن التفسير التآمري يصادف هوى في نفوسنا نحن العرب؟ هل لأنه يقدم إجابات سهلة على أسئلة معقدة وبالتالي يعفينا من عصر الأذهان وإعمال الفكر ووجع الدماغ؟ إم أن تفسير المؤامرة يحتاج في حد ذاته إلى تفسير! أيا كان الأمر فإن الشيء الوحيد المؤكد هو أن التفسير التآمري للأحداث يضر ولاينفع يهدم ولا يبني.. لماذا؟ لأنه يقدم لنا إجابة سهلة على كل سؤال وتفسيرا سطحيا لكل حدث وبالتالي يعفينا من الغوص في بحار الأحداث وفهم أسبابها ودوافعها وتحليل ابعادها ونتائجها، كما أنه يوفر لنا الشماعة التي عليها نعلق أخطاءنا ونواري عجزنا فتصبح كل هزائمنا بسبب المؤامرات العالمية وكل مصائبنا بسبب المكائد الدولية.. الخ

لقد كان الأولى بالصحافة العربية بدلا من أن تنساق وراء سراب المؤامرات أن تتذكر وتذكر قراءها أن العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية-العربية تخضع لمجموعة من الحقائق والثوابت التي لا يمكن فهم الصراع العربي - الإسرائيلي بدونها.

أولا: اللوبي الصهيوني في أمريكا قوي وقادر وليس بسبب إمكاناته التآمرية وإنما بسبب فهمه لطبيعة المجتمع الأمريكي وآليات صنع القرار فيه وقدرته على التأثير والتغلغل في دوائر النفوذ السياسي والاقتصادي والإعلامي فيه.

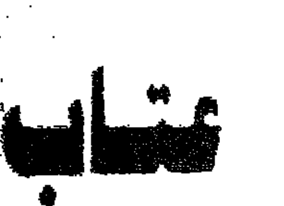
ثانيا: النفوذ الصهيوني في الإعلام وفي الكونجرس وبين الناخبين اليهود وأنصار إسرائيل في اليمين المسيحي يضعف قدرة أي رئيس أمريكي على الضغط على أي حكومة إسرائيلية وبدون الحاجة إلى مؤامرات نسائية. ولن ينجح في الضغط الفعال على إسرائيل إلا رئيس قوي ذو شعبية هائلة وعلى قدر من المبادئ الأخلاقية على أن تكون أفعال إسرائيل تهدد المصالح الأمريكية بوضوح، وهذه العوامل كلها لم تتوافر في أي رئيس منذ ايزنهاور الذي أرغم إسرائيل على الانسحاب من سيناء عام ١٩٥٦ ولا يتوقع أن تجتمع مرة أخرى في أي رئيس في المستقبل المنظور وبخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي والعجز العربي المتزايد يوم بعد يوما واللا أخلاقية المتزايدة في الرؤساء الأمريكيين وفي السياسة الأمريكية بصفة عامة بسبب اعتمادها المتزايد على المال لتمويل الحملات الانتخابية. ثالثا: أمريكا بسبب كل ما سبق لا يمكنها أن تقوم بدور الوسيط المحايد بين العرب وإسرائيل وينبغي على العرب أن يكفوا عن حلمهم الطفولي باليوم الذي سيقوم فيه أي رئيس أمريكي بلي ذراع إسرائيل من أجل سواد عيونهم.

رابعا: السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أفاق العرب من غفلتهم ووقفوا صفا واحدا تجاه العجرفة الإسرائيلية والتواطؤ الأمريكي.

خامسا: يجب أن نتخلى جميعا أفرادا وحكومات وصحافة عن التفسير التآمري للأحداث ونتعلم كيف ننظر للأمور بعقلانية وواقعية وندرس بموضوعية نقاط الضعف والقوة فينا وفي عدونا.. إن هذا الفهم هو أول خطوة على طريق الحل العادل لقضية فلسطين.


كلينتون


مونيكا



المركز والجامعة وملايين المسلمين في انتظار الرئيس



ليست قازاقستان فقط وإنما دول آسيا الوسطى كلها بملايين المسلمين فيها ينتظرون زيارة الرئيس حسني مبارك لمدينة «ألماطي» التي عرفناها باسم «ألما آتا» والتي كانت حتى شهور قليلة مضت عاصمة لدولة «قازاقستان» قبل أن ينتقل الحكم إلى مدينة «أقمولا» التي ستفتتح رسميا في العاشر من شهر يونيو القادم، ولكن «ألماطي» ستستمر محط الأنظار - كعاصمة اقتصادية وثقافية كما يتوسطها أحد المعالم الذي سيصبح بارزا ومشهورا وهو المركز الإسلامي المصري وجامعة مبارك الإسلامية اللذان شيدتهما مصر على نفقتها على مساحة سبعين ألف متر مربع وبلغت جملة التكاليف سبعة ملايين دولار.

إن قازاقستان وجاراتها في انتظار الرئيس حسني مبارك لكي يفتتح المركز والجامعة مع الرئيس القازاقي «نور سلطان نزار باييف».. خاصة إن العمل قد انتهى تماما من المرحلة الأولى منذ عشرين شهرا وأصبحا جاهزين للعمل.. فهما يضمان:

١- المسجد وهو يتسع لألف مصل مع امكانية صلاة عدد مماثل خارجه.
٢- مبنى إدارة المركز.. ومسكن لإمام المسجد.
٣- مبان لثلاث كليات هي نواة الجامعة.
٤- مبنى البوابة والحراسة.
٥- مباني التدفئة ومحطتي رفع المياه والكهرباء وخزانات المياه الأرضية.
٦- سورا حول المركز والجامعة بطول ألف متر.
٧- كما تم تركيب كل شبكات المياه - باردة وساخنة - والكهرباء والتليفونات وإنذار الحريق وغيرها.. كما تم اعداد الطرق الداخلية ومواقف السيارات وما إلى ذلك من المرافق والخدمات.. اى أن كل شيء قد صار جاهزا ولم يبق سوى الافتتاح.. وقد ذكر لي السفير أيمن القوني سفير مصر في قازاقستان، بعد أن زرت الموقع، أنه من المقرر أن يتم الافتتاح رسميا في حفل كبير يشرفه الرئيس حسني مبارك والرئيس «نور سلطان».. وقال لي المهندس المقيم في المشروع انهم فور تحديد الموعد سوف يقومون مرة أخرى بإعداد الطلاء والتلميع ليكون المبنى في أبهى صورة.

إن المبنى بديع بالفعل وهو مشيد على الطراز العربي الإسلامي ويقع على شارع الفارابي الرئيسي الكبير، مما يعد مفخرة لمصر وقازاقستان معا.

إن هذا الصرح - المركز والجامعة - يعد صرحا إسلاميا اكاديميا يلبي مطلبا كبيرا لقازاقستان - عدد سكانها ١٧,٥ مليون منهم نحو ثمانية ملايين مسلم فضلا عن ملايين المسلمين الآخرين في الدول المجاورة مثل: أوزبكستان - أذربيجان - قيرقيزستان - تركمنستان - طاجيكستان.. وهي الدول التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي ثم استقلت عام ١٩٩١ وبدأت تبحث عن هويتها وتعمل على دراسة دينها - الإسلام - والاحتفاء به بعد سبعين سنة من التجميد.. وكمثال فإن مدينة واحدة هي: طشقند عاصمة أوزبكستان كان بها خمسون مسجدا ولكن بعد الاستقلال أصبح بها خمسمائة مسجد. وهكذا سوف يتضاعف عدد المساجد في كل مدينة.. ويزداد الاهتمام بالآثار الإسلامية.. ويتضاعف تكثيف الوعي.. فالإسلام في هذه الدول ليس دينا فقط وإنما أيضا «هوية» أساسية.. ومن هنا تجيء أهمية الصرح المصري والدور المنتظر منه في نشر الوعي بالمفاهيم الصحيحة والسليمة والسمحة للإسلام، وفي نشر التعليم العالي الجامعي بالبعد الديني على غرار جامعة الأزهر.. وهذا أفضل من ترك الساحة خالية ليدخلها الذين يغتنمون الفرصة وينشر بالمبادئ المعوجة والمنحرفة باسم الإسلام.

إن المذهب الشائع في هذه الدول هو «السنة» فهل نترك المنبر للجماعات التي تدينها بتفسيراتها الخاطئة؟

خاصة - نكرر - أن الناس عطشى.. وسوف يتجرعون على الفور اية شربة مياه يجدونها.

ونحن لدينا المياه الصحية والنظيفة، ولقد بدأنا أصعب خطوة وهي بناء الصرح - ولم يبق سوى التنفيذ.. وهنا نتساءل:

١- هل تم الاتفاق على كيفية ادارة المركز والجامعة؟
٢- هل اعددنا تصورا لخطة العمل.. ومن الذي سيتولى التدريس والعمل.. ومن سيكون إمام المسجد الذي لابد أن تتوافر فيه مؤهلات خاصة.. وليته يعرف اللغة السائدة هناك.
٣- كيف سيتم بناء المرحلة الثانية.. وكيف ستكون الصيانة؟

إننا نؤكد أن الرغبة قوية في افتتاح المركز والجامعة قبل بداية العام الدراسي القادم لمسيس الحاجة إلى ذلك، فهل استعد الجانب المصري.. وهل أجرى اتصالاته حول هذا مع الجانب القازاقي.. أم أنه سيتم الافتتاح - بإذن الله - ثم نترك كل شيء.. أو نبدأ في السؤال: كيف سيعمل الصرح؟

إننا نقترح تشكيل لجنة على مستوى عال من الأزهر ووزارة الخارجية تحت الاشراف المباشر لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ووزير الخارجية - اللذين يحضران أول اجتماعات اللجنة ثم يتابعانها لوضع التصور المصري ولإجراء اتصالات مع قازاقستان تمهيدا للافتتاح الذي يتحدد وفقا لمواعيد وارتباطات الرئيس بعد أن تسبقه كل هذه الخطوات التمهيدية اللازمة.

نعود فنقول ان المركز والجامعة وملايين المسلمين في انتظار الرئيس.. وفي انتظار خطوات مصرية محسوبة.. نأمل في ان تتم بدراسة ووعي ومسئولية.

نظـرة

حياة إنسان!

في الأسبوع الماضي وقفت الفنانة أمينة رزق في قاعة مجلس الشورى باعتبارها عضوا فيه تتحدث عن التقديرات الجزافية للضرائب فضربت مثلا ببائع صحف - له كشك صغير - وقالت ان الضرائب طالبته بعشرين ألف جنيه، ولما كان هذا التقدير جزافيا وظالما ولعدم استطاعة الرجل تغييره فقد أصيب بالضغط العالي والمرض مما أدى الى وفاته! وبعد أن انتهت جلست وسط ابتسامات المسئولين والأعضاء الحاضرين.. كما لو أن ما قيل مجرد مشهد تمثيلي لا صلة له بالمتفرجين!

ولأنني حسن الظن.. فقد انتظرت يوما واثنين وثلاثة ولكن أحدا لم يتحرك. فقد كان ظني - وليس كل الظن إثما - ان لجنة من المجلس ستتحرك، وأخرى من وزارة المالية ستنشط للتحقيق في هذا الذي قيل، فاذا لم يكن صحيحا تعلن الحقيقة.. أما إذا كان صادقا ففي هذه الحالة تتم محاسبة الذين يقدرون جزافيا ويتسببون في قتل الناس أو خراب بيوتهم.

إنني لا أصدر حكما، ولا أدين مصلحة الضرائب.. ولكني - في إطار التوجه العام للدولة - أنادي بالعمل على صيانة وحماية حقوق الإنسان وفي المقدمة الدفاع عن حياته مهما كان هذا الإنسان.. وزيرا أو خفيرا.. رجل أعمال مشهورا أو بائع صحف يأكل لقمته بعرق جبينه!

..ونظرة أخرى

المحافظ والسينما!

هل صحيح ان محافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاتة قد أصدر قرارا بعدم انشاء دور عرض سينمائية في المراكز التجارية؟ إن هذا الخبر إذا كان صحيحا يصبح بالغ الخطورة والأهمية، فإن أسباب القرار تقول انه لحماية الجماهير إذا شب حريق في دار العرض - كما حدث في المركز التجاري وسينما الحرية بمصر الجديدة - وهذا أمر مردود عليه - فإن سبب حريق مول مصر الجديدة يكمن في عيوب التصميم الهندسي وغياب عوامل الأمان.. وهي لا تصبح قاعدة وإنما استثناء، ولدينا خبراء يمكن لهم تحديد كيف يكون التصميم والأمن والأمان..

أما أن تلغى انشاء دور عرض في المراكز التجارية، فهذا خطير لأن لارتفاع سعر الأراضي وندرتها يحتم ضرورة استثمارها الى أقصى حد.. ومن هنا يقام مركز تجاري أو عمارة سكنية وبداخل المبنى دار عرض أو أكثر.. خاصة أننا في حاجة الى دور عرض كثيرة ومنها سينما الحرية التي لا تتسع لأكثر من ٣٠٠ - ٥٠٠ متفرج.. ويبقى ان للسينما رسالة وصناعة وتجارة.. يجب الحرص عليها.

إنني أرجو الا يكون الخبر صحيحا.. فاذا كان كذلك.. أرجو الرجوع عنه، وإلغاءه فورا..

الإرهاب.. و.. التجربة الديمقراطية في الجزائر

عتاب للعرب.. و.. حقائق عن الموقف الحالي

نستكمل اليوم الندوة التي عقدناها حول «الإرهاب والتجربة الديمقراطية في الجزائر» ولعلنا في البداية نسوق عتابا قاله الإخوة الجزائريون وهو موجه إلى العرب. وقالوا «أن العرب لايهتمون بنا كما ينبغي .. فإنه في العام الماضي جاءنا ٥٦١صحفيا أجنبيا ليس بينهم إلا عدد محدود جدا من العرب، وزارتنا وفود دولية عديدة . بل ان العرب لايدعموننا .. ولقد زارنا أخيرا وفد أوروبي اتفق معنا على تقديم مساعدات إنسانية قيمتها ٥٥٤ مليون دولار. صحيح انه لم يصلنا منها شيء حتى الآن لكننا نرجو ونامل أن ينظر إلينا الإخوة العرب باهتمام أكثر.. وقال الجزائريون أن الأحداث قد انعكست سلبا على المجتمع ، وإذا كان عدد السكان نحو ٢٨ مليون نسمة، فإن ٧٥٪ منهم في سن الشباب، كما أن نسبة البطالة تصل إلى ٢٨٪ بالنسبة لمن هم في سن العمل. وهناك ٦٪ من السكان شيوخ تجاوزت أعمارهم الخامسة والستين، وقالوا انه يوجد نحو سبعة ملايين أمي لكن حركة التعليم نشيطة والتعريب يسود كل الحكومة والمؤسسات وفي الثامن من يوليو القادم يحين آخر موعد للتعريب في كل المجتمع. ولكن رغم هذا فإن المجتمع ليس منهارا وتوجد في خزانة البنك المركزي ثمانية مليارات دولار احتياطي نقدي. كما أن هناك اتصالات جادة مع أوروبا لتغير موقفها السلبي.

وبعد هذا العتاب، وهذه الحقائق، نعود لنستأنف الحوار في الندوة، الذي كان قد توقف عند تشريح هوية ونوعية قادة الإرهاب الحاليين.

● في ندوة «الإرهاب.. والتجربة الديمقراطية في الجزائر» التي عقدها «الأهرام» [تصوير: عبدالوهاب السهيتي]

نعم هناك عمليات إجرامية.. لكنا نسيطر على الأوضاع!

● محمودي رابح: لقد أصبح من يتقلد مناصب القيادة في هذه الجماعة -كما أشار الأستاذ عبد القادر حجار- أفرادا جهلة.. تصور مثلا أن «حلاقا» يصبح أميرا لجماعة وقائدا لها ، وهو لا يفقه شيئا في اللغة العربية فكيف يفتي؟ لأن اللغة العربية أداة من أدوات فقه الإسلام، أضف إلى ذلك أن الأمير الحالي «عنتر الزوابري» كان إسكافيا -أي عامل تصليح أحذية- والسابق اسمه «جمال الزيتوني» وكان «فرارجيا» أي بائع دجاج في سوق بير الخادم.. وعلى هذا النحو القيادات الأخرى لفصائل الجماعة.. فما يعطي خصوصية لهذه الظاهرة تحتاج إلى نوع من التأمل والدراسة. وهذا ما يجعلنا على يقين أنها لاتقدر على القيادة وعلى التحرك، ومن ثم فإننا على يقين من أن هناك من يخطط لها خارج البلاد ويدبر لها شئونها وعلى وجه التحديد هناك بعض الدول متهمة (إيران منها) وهناك أيضا أفراد من دول خليجية قدموا لهم الأموال مثل أسامة بن لادن.

ولعلي أقول عن الدول الغربية التي تساعد الجماعات الإرهابية، أنها تريد أن تضغط على الجزائر حتى لاتقف إلى جانب القضايا العادلة.. خاصة القضايا العربية.

لماذا يقومون بها ؟

لقد عرفت هذه الجماعات في بداية الأمر نوعا من الانتشار لكن بعد أن كشفها الشعب الجزائري وبعد مشاركته في مقاومتها أصبح حجم هذه الظاهرة قليلا وأصبحت ترتكب أعمالا عشوائية حتى أننا كنا نسأل بعض أنصار هذه الجماعة ومن يتعاطفون معها عن: لماذا يقومون بمثل هذه الأعمال.. وهل يقيمون الدولة الإسلامية- على حد زعمهم-بهذه الأعمال الإجرامية بينما نحن نعرف أن الشرع لايبيح قتل النفس بغير حق.. فلماذا يقدمون على هذه الأفعال؟

وكانوا عندما نسألهم.. لايجدون إجابة صريحة واضحة ومقنعة فيصمتون ، وهذا الأمر جعل الشعب الجزائري يفقد ثقته في هؤلاء الناس بل يحمل السلاح لمقاومتهم.. بل أن بعض أعضاء هذه الجماعات تراجع وأعلن توبته وتحدث عن هذا علنا عبر شاشات التليفزيون الجزائري. بل أن بعضهم أعلن الهدنة دون قيد أو شرط وفضح مايسمى بالجيش الإسلامي للإنقاذ وبعض الفصائل الأخرى مثل انصار السنة وغيرهم من الجماعات الأخرى التي كانت تنشط في الجزائر في الوسط.. والآن بقيت لكنها جماعة غير منظمة وتقوم بأعمال عشوائية مثل أن يأتي أحدهم ويلقي بقنبلة داخل حافلة وبالطبع فإن الجزائر لاتستطيع أن تخصص لكل حافلة مجموعة من الجنود لحراستها أو تخصص حماية لكل القرى لأنه ليس هناك دولة في العالم من الممكن أن تقوم بهذا.. لذلك كان الحل الوحيد للحكومة الجزائرية أن تسلح الشعب دفاعا عن نفسه وعن ماله وعن عرضه لأن هؤلاء الناس لم يكتفوا فقط بالقتل وإنما أيضا نهبوا الأموال واغتصبوها ، بل اعتدوا على الأعراض واغتصبوا البنات عنوة وبالقوة.

● السيدة زهور ونيس: فيما يخص تسليح الناس في القرى النائية هذا القول انه يجب أن يوضع في إطاره الصحيح، فإن هذه العملية لاتتم بشكل عشوائي ولكن بطلب من المواطنين انفسهم وذلك ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم لأنهم في قرى نائية جدا. فالجزائر تضاريسها صعبة جدا.. أيضا، فإن التسليح يكون في إطار قيادة الأمن والجيش حتى يتبين هدفها الحقيقي.

● محمود مراد: ماهي تضاريس الخريطة الحزبية الآن في الجزائر؟

● محمودي رابح: توجد مجموعة أحزاب منها حزبان أساسيان يمثلان التيار الديني هما: حزب حركة النهضة وحزب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا).. وهناك أحزاب إسلامية لاتشارك في أعمال العنف الحالي هي: الجيش الإسلامي-أنصار السنة- كتائب الجهاد كما أن الحركة الإسلامية المسلحة ذابت في تشكيلات أخرى .. والفداء أوقف نشاطه..

أما التي تقوم حاليا بالأعمال الإرهابية فهي الجماعة الإسلامية المسلحة..

● علي بن فليس: لكي تكون الصورة كافية وشاملة لابد من ذكر الموضوع المكمل لهذا وهو أن نعرف أن الجزائر بعد الاستقلال كانت مهتمة ببناء الدولة وبناء المؤسسات .. وقد حققت إنجازات في هذا وفي المرحلة الثانية وهي الانتقال من نظام سياسي إلى نظام آخر فيه إقرار التعددية السياسية والحزبية بالذات وذلك سنة ١٩٨٩.. فقد اعتمدت ما كنا نطلق عليه في ذلك الوقت في الدستور «الجمعيات ذات الطابع السياسي» وانطلق العمل السياسي هكذا وكان الكثيرون في معظم الأحيان يقومون بأعمال فوضوية: ولم يبدأ العنف بعد الانتخابات إنما العنف سبق هذا وكما تعلمون فإن الخروج من نظام سياسي معين والدخول في نظام آخر كان مخاضا عسيرا والأزمة التي كانت تخوضها البلاد لايخفى عليكم وهي أزمة اقتصادية اجتماعية وزاد من التعقيد فقدان الشرعية على جميع الأصعدة وحل البرلمان ثم بداية مرحلة انتقالية. وما أحب أن أوضحه هو أنه انطلاقا من نظام ١٩٩٥ عرفت الجزائر في هذا التاريخ تحديدا أول انتخابات رئاسية في النظام التعددى.. وبعد هذا وبمقتضى هذه الشرعية التي هي جديدة والأولى من نوعها في ظل التعدد في الجزائر المستقلة.. جرى السماح بتجميع القواعد المعترف بها فيما سمي بندوة الوفاق الوطني.

هذه الندوة التي عقدها رئيس الجمهورية وضحت جماعات متفقا عليها للعمل السياسي، وخرجت بوثيقة تتضمن مايسمي: «الاستحقاقات الانتخابية» وتنفيذا لهذه الوثيقة عرفت الجزائر تعديلا للدستور في عام ١٩٩٦ .. وكان دستور سنة ١٩٨٩ قد اقر التعددية السياسية والحزبية ووقع التاكيد عليه في دستور عام ١٩٩٦. وهنا يجدر القول أن دستور ٩٦ والذي تقرر في وقت حالة طوارئ لم ينتقص أي حرية من الحريات بل أضاف لها مثل حرية التجارة والسياحة وغير ذلك .. وسرنا بعد ذلك لندخل انتخابات ١٩٩٧..

الحزبيون في الانتخابات

لقد نجح في هذه الانتخابات ودخل البرلمان نواب من عشرة أحزاب سياسية... ولكن عدد كل الأحزاب - ردا على سؤال الأستاذ محمود مراد- فهو ٦٧ حزبا موجودة الآن في الجزائر..

ثم جرت انتخابات البلديات ، ونحن لدينا ٤٨ ولاية أي محافظة ، تضم١٥٤١ بلدية.. ونتيجة هذه الانتخابات أصبحت توجد مجالس للولايات ، وللبلديات منتخبة إلى جانب البرلمان بمجلس وهو يضم ٣٨٠ نائبا في مجلس الشعب و١٤٤ في مجلس الأمة. وتفاصيل نواب مجلس الشعب انهم:

- حزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة عبد القادر بن صالح ١٥٦نائبا
- حزب جبهة التحرير الوطني وامينه العام بوعلام بن حمودة ٦٣ نائبا
- حزب حركة السلم برئاسة محفوظ نحناح ٦٩ نائبا
- حزب النهضة وأمينه العام الحبيب آدمي ٣٤ نائبا
- حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية برئاسة د. سعد سعدي ١٩ نائبا
- حزب القوى الاشتراكية برئاسة آيت أحمد ٢٠ نائبا
- مستقلون وأحزاب أخرى ١٩

الآن نحن في بداية تجربة تعددية على جميع الأصعدة ويمكن القول بخصوص البرلمان الجزائري أن هذه التعددية نعيشها يوميا في البرلمان.. هناك فصل بين السلطات في الدستور الجزائري وهناك حكومة مسئولة أمام البرلمان تسأل وتستدعي ويتم استجوابها أمامه وقد حدث هذا . والآن بتعميق هذه التجربة الجديدة.. معروض أمام البرلمان الجزائري نصوص بخصوص تجربتها . وعلى سبيل المثال.. نحن بصدد مناقشة قانون الإعلام في الأسابيع المقبلة. ونحن بصدد مناقشة قضية التعليم الاساسي وقوانين أخرى كثيرة.

وأريد أن أضيف شيئا بسيطا عن الوضع في الجزائر.. فإن بعض اجهزة الإعلام في الخارج تبالغ وتصور الأمر على أن الجزائر قد صارت الأرض المحروقة. والوضع ليس هكذا. فالحقيقة أن هناك عمليات إجرامية خطيرة ومضرة وتقشعر لها الأبدان لكن عندما نقارن بين ما كان في البلاد عامي ٩٢و١٩٩٣ وبين ما يحدث الآن نجد أن الوضع قد تحسن . أننا نقول أن هناك تطورا إيجابيا فهناك سيطرة تامة على الوضع الأمني في كل جهات الجزائر.

● زهور ونيس ● علي بن فليس ● قصاجين محمد ● عبدالعزيز مهيدي

اشترك في الندوة

عبد القادر حجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الأمة الجزائرى - د. مصطفى شريف سفير الجزائر بمصر - السيدة زهور ونيس وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة وعضو مجلس الأمة - عبد العزيز بن مهيدى - وقصاجين كمال محمد نائبان بالبرلمان من التجمع الوطني الديمقراطي - محمودي رابح نائب من حزب النهضة الاسلامي - على بن فليس وزير العدل السابق والنائب الحالي بمجلس الشعب عن التجمع الوطني - عيسى بكرار القائم بالأعمال الجزائري - مراد بوكراف من الأمانة العامة لمجلس الشعب.■

معها فى أسبوع

□ ويعود الحجيج بعد أداء فريضة الحج يعلو وجوههم النور والضياء والجمال والسماحة وهدوء النفس الذى يظل معهم إلى أن تبدأ عجلة الحياة تعود إلى سيرتها الأولى.

وتظل الذكريات وكل خطوة وكل دعاء محفور فى القلب والعقل وبعدها من الجميع أن تكتب لنا العام القادم..

□ بانقضاء أيام عيد الأضحى المبارك يعود الجميع إلى أعمالهم ويعود أولادنا إلى مدارسهم ومذكراتهم التى يبدأ العد التنازلى لها منذ الآن لقرب انتهاء العام الدراسى وانطواء عام من مسيرة الدراسة الخاصة بأولادنا وعمرنا ايضا.

□ انقضى شهر مارس والذى أصبح يسمى بحق شهر المرأة المصرية حيث أنه يضم الكثير من الاحداث التى تتعلق بالمرأة فى بلادنا أولا يوم المرأة المصرية القومى وهو ١٦ مارس ثم عيد الأم ٢١ مارس والربيع نبع الحياة والأمل ولهذا تتكاثر الهيئات والمؤسسات والأندية الاجتماعية لكى تقيم احتفالاتها وندواتها ولقاءاتها وتكريماتها فى هذا الشهر بعينه. وكأنه إذا تم عقد مؤتمر للمرأة فى شهر فبراير او ابريل أو أى شهر آخر من شهور العام لم يكن خاصا بالمرأة.. والطريف أنه فى أكثر أيام هذا الشهر النسائى الجميل يتصادف عقد ثلاثة أو اربعة أحداث نسائية منه.. فتكون الحيرة ليس بين التابعين للنشاط النسائى المصرى بل أيضا بين الضيوف المتحدثين لانهم مدعوون أيضا فى أكثر من لقاء. وبالتالى فإن جمهور المستمعين يصاب بحالة من الازدواجية لأنه يريد متابعة معظم هذه الاحتفالات والندوات. والذى يحدث أن يكون الحضور مكثفا فى اليوم الأول (الافتتاح) ثم ينخفض بشكل مخجل فى باقى الأيام. وتتوالى الاعتذارات عن عدم متابعة الندوات أو حتى لا تكلف المتحدثة نفسها بالاعتذار ويظل اسمها على المنصة قابعا عن عدم الاهتمام بالحدث.

ولهذا فإننى أطالب الجمعيات والهيئات والمؤسسات والجامعات بعدم التزاحم على اقامة ندواتهم فى هذا الشهر بعينه وإنما العام به ١٢ شهرا ومن الأفضل أن تظل قضايا المرأة عالقة بالأذهان طوال العام وليس شهرا واحدا فقط.

□ ما زالت قضايا الأحوال الشخصية هى التى تسيطر على وجدان المرأة والأسرة المصرية. وحيث أن المرأة هى فى الغالب الضحية الأولى والأخيرة فى هذه القضايا والدليل على هذا زيارة سريعة (أرجو أن يقوم بها أولو الامر فى تشريعات الأحوال الشخصية) إلى محكمة الزنانيرى ليقفوا على قصص تصلح لأقلام عالمية وليس محلية فقط. وبطلة هذه القصص من تطلق بعد زواج دام ٣٠ أو ٤٠ عاما وتطرد فى الشارع وليس (بعد هذه السن) لها أى مورد سواء مال أو عمل وبالطبع فارقها الأهل إلى حياة أفضل وأبقى.. والاولاد ليس لديهم الوفاء، والصبر فى هذا الزمن.. هذه السيدة أين تذهب؟ وماذا تعمل؟ وكيف تعمل؟ وهى التى كانت إلى الامس فقط ربة أسرة وزوجة محترمة يتسابق الجميع لارضائها.. ثم وفى لحظة غدر يتزوج زوجها بأخرى ويطلقها وتدور فى المحاكم ولا تنفذ سوى نفقة لا تكاد تكفى شراء حذاء، وتنقطع هذه النفقة بعد زمن ولا معين لها سوى الله فى حياتها.. إلى من تتجه مثل هذه السيدة بعد الله... لا أعلم!

أم مصرية

كيف تحصلين على ابتسامة جميلة؟

الوجه هو أول ما يطالع الانسان حينما ينظر إليه الآخرون وهو ما يحكم به الانسان على الآخر سواء بالرفض أو القبول.. فالفم والاسنان يمثلان مركز الوجه ولذلك فالابتسامة تلعب دورا مهما فى إحساسنا بأنفسنا وفى الانطباع الذى نعطيه للآخرين. ففى عصرنا هذا الشكل الجذاب قد يعنى الفرق بين النجاح والفشل فى حياتنا. والسؤال الذى يطرح نفسه بقوة هل يمكن تغيير الشكل؟ يجيب عن هذا السؤال د.حسين الشرقاوى أستاذ التركيبات وزراعة الاسنان فى كلية طب الفم والاسنان جامعة القاهرة ويقول: نعم ولكن بشرط إجراء عملية تقويم كاملة لكل العناصر المتداخلة فى اخراج شكل الوجه ومعرفة السبب الحقيقى للمشكلة. فالكثير يعتقدون أن كل مشاكلهم الشكلية تكمن فى شئ محدود مثل أسنانهم بينما فى الحقيقة أن المشكلة لها أبعاد أكثر وقد تحتاج الى تدخل جراح التجميل والعكس صحيح فبعض المشاكل الشكلية يمكن حلها باستخدام طب الاسنان التجميلى.. إن طب الاسنان التجميلى يسعى الى امتزاج الجمال مع الوظيفة بحيث تتوافق مع الاحتياجات الشخصية لكل مريض. ويؤكد د.حسين الشرقاوى أهمية اعتماد علاج مشاكل تجميل الاسنان على تقويم كامل لكل عناصر الشكل فى الاسنان حتى لايفقد العلاج أهدافه. فمثلا أغلب السيدات والفتيات يطلبن أن تكون جميع أسنانهن الامامية متساوية لاعتقادهن أن هذا أجمل فى حين أن هذا يناسب كبار السن حيث تتآكل الاسنان بحيث تظهر وكأنها خط مستقيم بينما فى الحقيقة صغار السن يتميزون بوجود ما نسميه بخط الابتسامة وهو خط ترسمه الشفاه السفلى عند الابتسامة بحيث يتلامس مع حواف القواطع العلوية. وهذا الخط الذى يشبه الهلال يؤكد أن القواطع الوسطى أطول من القواطع الجانبية كما أن الانياب رغم أنها فى نفس طول القواطع الوسطى إلا أنها يجب أن تكون أعلى حتى تتناسب مع خط الابتسامة. وفى الحالات التى تتآكل فيها أو تتكسر أسنان صغار السن يمكن تغيير خط الابتسامة عن طريق إعادة بناء الاسنان. وأحيانا البعض يطلب أن تكون القواطع العلوية أكبر غلق المسافات أو فلجة الحسن وفى أحيان كثيرة يستجيب الطبيب الى هذه الطلبات بدون تقويم شامل لكل عناصر الشكل وتكون النتيجة قواطع امامية عريضة أو بارزة تتداخل مع التوافق المطلوب لكل عناصر الشكل وقد توحى للرائى بأن هذا الوجه أكثر بدانة مما يبدو.. هذه الحالات يمكن علاجها بتقويم الاسنان وتحريكها بغلق المسافات أو بطب الاسنان التعويضى.. والطلب الاكثر خاصة بين السيدات والفتيات هو الاسنان البيضاء رغم أن الاسنان الطبيعية لها درجات الوان مختلفة تختلف من القاطع الاوسط إلى الجانبى بل إنها تختلف فى السنة الواحدة. كما أنها تختلف فى المرحلة العمرية وحسب عاداته الغذائية وعمل أسنان بلون واحد وتشكيل واحد يعطى الانطباع بأنها صناعية وكثيرا ما نطلق على هذا الشكل باصابع البيانو التى كلها بيضاء بنفس الطول والشكل واللون المتدرج يتفق مع الشكل العام للوجه ولون البشرة ولون الشعر. ويضيف د.حسين الشرقاوى أن هناك أهمية خاصة لدراسة عناصر الشكل فى أثناء حركة الشفاة.. والعوامل التى يجب العناية بها فى تجميل اسنان المرأة تختلف عن الرجل. فنحن نعتقد أن أسنان السيدات يجب أن تشمل انحناءات بينما اسنان الرجل مستقيمة بينما تؤدى الانحناءات والخطوط الملفوفة الى زيادة شعورنا بنعومة ورقة المرأة تظهر الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة للرجل بمظهر القوة. ونصل الى أن الجمال يشمل عدة عناصر منها ما يتصل بالتركيب وآخر بالوظيفة.. فالجمال منظومة متكاملة تحكمها قواعد بقدرتنا على الرؤية والاحساس بما نراه. فالجمال نسبة وتناسب توافق وتوازن.. مشاعر داخلية تظهر فى الشكل الخارجى.. بل لا نبالغ إذا قلنا انه انعكاس لثقافتنا وبيئاتنا.

ويقدم لك د.حسين الشرقاوى دليل المرأة الذكية الى الابتسامة الجميلة: قومى بعمل هذا الاختبار أمام مرآة واضاءة جيدة وبعدها تستطعين أن تقولى إذا كنت تحتاجين الى تجميل أسنانك أم لا: نعم ......لا -فى حالة الابتسامة الخفيفة والاسنان بعيدة عن بعض هل تظهر حواف الاسنان؟ -هل الفاصلة العلوية الامامية أكبر من الاسنان المجاورة؟ - هل أسنانك العلوية الامامية عريضة جدا؟ - هل الاسنان الستة العلوية الامامية متساوية فى الطول؟ -هل توجد مسافات بين الاسنان الامامية؟ -هل اسنانك الامامية بارزة؟ - هل أسنانك الامامية مزدحمة وتغطى بعضها البعض؟ -عندما تبتسمين هل كل أسنانك بنفس اللون؟ -هل يوجد لون أبيض أو بنى فى أسنانك؟ -هل تعتقدين أن أسنانك الامامية تحتوى على حشو بنفس لون أسنانك؟ -هل إحدى أسنانك أغمق من الاخرى؟ -هل أسنانك الست السفلية على خط مستقيم؟ -هل أسنانك الست السفلية متساوية بالشكل؟ -هل أسنانك الخلفية خالية من أية الوان نتيجة لحشوات قديمة؟ -هل تظهر بالاسنان علامات تآكل عند التقائها باللثة؟ -عند الابتسامة الكاملة هل ترتفع الشفة العلوية أعلى من عنق الاسنان فتظهر اللثة؟ -هل التركيبات والحشوات والتيجان فى فمك تظهر بصورة طبيعية؟ -هل تظهر اللثة بلون وردى أم أحمر ومتورمة؟ -هل ترى صف اللثة عن الاسنان؟ -هل تظهر اللثة حول أى من الاسنان على شكل نصف قمر؟ -هل الفم خال من التسوس أو أمراض اللثة التى تسبب رائحة كريهة للفم؟ وأخيرا أقول لك إذا كان بإمكانك تغيير ابتسامتك كأى شئ ترغبين فى تغييره... فماذا تحبين؟ مع العلم بأن ابتسامتك هى أجمل شئ فى الوجود هى الحياة المضيئة فلا تتخلين أبدا عنها مهما عاندك الزمن.

إيناس عبد الغنى

أخبارها

مجموعة دعم المرأة

لا شك أن الخصخصة ستؤثر فى مناخ وبيئة عمل المرأة بالاتجاه إلى عدم تعيين المرأة، والدعوة إلى عودتها للمنزل.. لذلك تحتاج المرأة فى تلك المرحلة إلى تدعيم قيمتها فى العمل.. من مختلف الجهات المسئولة عن عملها الحكومية وغير حكومية... ولعل من بشائر الخير أن مجموعة من السيدات المتطوعات عددهن ١٥ سيدة أسسن مجموعة "دعم للمرأة" من أجل مساندتها فى سوق العمل فى المرحلة القادمة.

وتقول فاطمة بغدادى مديرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمؤسسة فريدرش ايبرت بالقاهرة إن مجموعة دعم المرأة WEG تكونت من سيدات الأعمال المتطوعات وأصحاب الخبرة فى مجالات مختلفة فى بداية هذا العام لمساعدة المرأة المثقفة صاحبة الخبرة على اكتساب القدرة على العمل المستقل... ومن أجل تقديم برنامج شامل يخدم تلك الفكرة تتلقى هذه المجموعة الدعم والعون من مصادر خارجية مثل فريدرش ايبرت وSTIFTUNG فمهمتنا الاساسية هى حماية وضع المرأة فى سوق العمل فى مرحلة الخصخصة لأن الكثير منهن سيتم تسريحهن من أعمالهن وهكذا تفقد المرأة الاستقلال المادى الذى يؤدى إلى فقدانها الركيزة الاقتصادية ودورها فى التنمية. والهدف الرئيسى لمجموعة "دعم المرأة" هو مساعدتها على تكوين صورة واضحة للمستقبل والسبيل إلى تحقيق هذا الهدف تقوم هذه المجموعة بتنظيم دورات تدريبية توجيهية بهدف زيادة وعى المرأة بحقوقها القانونية والاقتصادية بالإضافة إلى برامج تدريبية (نظرى وعملى) لتدعيم كفاءتها..

ولخصت فاطمة بغدادى مسئولة الاهداف هذه المجموعة فى تمكين المرأة من:- القدرة على إدارة العمل الخاص. -التوظف والحصول على الامتيازات المناسبة. -الحصول على عمل جديد تحقيق الاستقلال. -الانتفاع بالحقوق واكتساب المهارات وقد رفعت هذه المجموعة شعارا "يجب أن تسعى كل سيدة لاتخاذ اجراء ايجابى فى سبيل تحسين مستقبل سوق العمل ويجب أن تتوحد القوى فى الوصول إلى الاهداف المشتركة وتحقيق مستقبل افضل للمرأة".

دعوة لتناول الدهون المفيدة للجسم

فى الوقت الذى تعلن فيه معظم المجتمعات الحديثة الحرب على الدهون بصفتها المسئولة الأولى عن امراض القلب أظهرت بعض الدراسات الحديثة أن الكثيرين لا يمتنعون عن تناولها بعد ان ثبت علميا أن الطعام ليس له مذاق أو رائحة بدونها. ربما كان ذلك ما يجعل أى رجيم غذائى يفشل بعد فترة.. فالمادة الدهنية ضرورية لتمييز مذاق الاطعمة وروائحها.. فالرائحة الطيبة تعتبر بمثابة وعد أو دعوة لمذاق جيد. وقد اكدت الدراسات الحديثة ان الخبراء قد اخطئوا بتصوير الزيوت والكريمات على انها العدو القاتل. فهناك زيوت طيبة ومفيدة وأخرى ضارة. لذلك يجب الاستفادة من كل ما تقدمه الزيوت الطيبة من مذاق ورائحة جيدة للطعام والابتعاد عن الزيوت والدهون الضارة التى يمكن أن تسبب مشاكل صحية. والزيوت الطيبة والجيدة لا تضيف فقط رائحة ونكهة طيبة للطعام ولكنها تزوده بالطراوة والعذوبة التى تجعله يذوب فى الفم بسهولة. ولا يقتصر دور المادة الدهنية على ذلك فكل مادة لها مذاق خاص يسمح بتنوع المذاقات.. فالطعام المعد والمطهى بالزبد لا يتمتع بنفس مذاق الطعام المعد بالزيت مثلا.

لذلك فإنها إذا إستعملت فى الطهى بكميات قليلة وبطريقة سليمة تكون أفضل من أى مادة دهنية صناعية. لكن الخطر يكمن فى الدهون الخفية عن الانظار والموجودة فى الحلويات والعجائن التى تمثل نصف استهلاكنا تقريبا من الدهون، فالكرواسون مثلا تحتوى الواحدة منه على حوالى ١٠ - ١٥٪ من حجمها دهنيات. ويؤكد خبراء التغذية أن إلغاء الدهون المرئية من الطعام يعتبر خطأ كبيرا لأنها تزود الجسم بالعناصر الاساسية مثل الحمضيات الدهنية والفيتامينات التى يحتاجها الجسم ليبنى نفسه وتتجدد خلاياه، فالزبد مثلا تعتبر المادة الدهنية الوحيدة التى تحتوى على فيتامين «أ» بكميات وفيرة وهو الفيتامين المسئول عن تقوية البصر وتجديد خلايا البشرة والشعر والاظافر ويلعب دورا مميزا فى وظيفة جهاز المناعة. لذلك فإن تناول ٢٠ جراما من الزبد الطازج يوميا يزود الجسم بثلث حاجته من هذا الفيتامين بطريقة مقبولة وسهلة، لذلك يفضل عدم الامتناع عن تناوله خاصة الاطفال لأنهم يحتاجونه فى النمو. كما تلعب الدهون دورا مهما فى تكوين جسم المرأة بصفة خاصة لأنها تسمح لها بالانجاب وإرضاع الاطفال ومواجهة الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية، لذلك كانت المرأة فى الماضى تهتم اهتماما كبيرا لتناول الدهون. اما اليوم فهى ليست مطالبة بالإفراط فى تناولها لأن المخ يفرز من تلقاء نفسه الكوليسترول الذى يحتاجه جسمها ويمكنها الاكتفاء بقدر بسيط جدا من الدهون الاضافية، لأن الدهون تعمل كوقود اساسى لعضلة القلب وبدونها لا يقوى الجسم على الحركة. فحوالى ٧٩٪ من احتياطى الطاقة يتكون من الدهون والجسم يحتاجها عند مواجهة البرد مثلا أو بذل مجهود إضافى. كما يحتاجها لتكوين الاغشية الخلوية «خاصة الخلايا العصبية» لضمان ادائها لوظائفها على أكمل وجه وتساعد الدهون على عملية الهضم عن طريق مساعدتها للكبد على توليف الاملاح الصفراوية

وهناك حمضيات دهنية غير مشبعة مثل الموجودة فى الاسماك خاصة التونة والتى تلعب دورا هاما فى تفادى وعلاج بعض الامراض التى قد تصيب القلب. كذلك هناك زيت الزيتون المفضل لدى خبراء التغذية بفوائده الكثيرة وأهمها قدرته على تخفيف نسبة الكوليسترول. ويؤكد خبراء التغذية أن الكوليسترول ليس المسئول الوحيد عن الاصابة بامراض القلب فهناك عوامل أخرى أهمها التوتر والتدخين وارتفاع ضغط الدم، أما الكوليسترول فهو جسم دهنى نبيل لا يستحق كل هذا الاحتقار. والذى يدخل منه الجسم عن طريق الطعام لا يمثل سوى ربع الكمية الموجودة اصلا فى الجسم ووجوده فى أى غذاء لا يعنى بالضرورة أن هذا النوع ضار بالصحة، المهم هو التحكم فى الدهنيات الضارة ففى كل حيوان توجد قطع صغيرة من الدهون الضارة وأخرى غنية بها فعند الابقار على سبيل المثال الافضل اختيار «البوفتيك» و«الفيليت» من الضلوع كما أن الاسكالوب البتلو تحتوى على نسبة أقل بكثير من الدهون بالمقارنة بالضلوع. وفى الدجاج نجد أن الدهون تتركز فى الاوراك وتتجاهل المناطق البيضاء.

فإذا عرفنا الاغذية الغنية بالدهون الضارة أمكننا بسهولة الامتناع عنها وفى نفس الوقت لا نحرم انفسنا من الدهون الجيدة التى تعطى للطعام مذاقا مستحبا وتفيد الصحة.

هبة لوزة

بحث اجتماعى يؤكد أن:

الطفل هو الضحية الأولى للأزمات والحروب

لا شك أن الحروب لها آثار مدمرة على الإنسان من الخارج والداخل فهى إلى جوار قتل الحضارات ودمار العمران تنعكس آثارها السلبية على نفسية الشعوب فتنهار القيم ويسود التفكك الأسرى ويرتفع معدل الجريمة نتيجة لانتشار العنف بين الأطفال والشباب. وحول هذا الموضوع دار بحث د.نضال الموسوى أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الكويت وأحد مؤسسى مكتب الإنماء الاجتماعى فى الكويت عقب الحرب العراقية والذى قدمته للمؤتمر الدولى الرابع للإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ورأسه مدير المركز د.عادل عز الدين الأشول حيث استعرضت فى بحثها الذى يحمل عنوان "ضرورة الإرشاد التربوى فى مجتمع ما بعد الحرب "دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتى" النقاط التالية:

العلاقة التصادمية بين التربية والحرب

تؤكد الدراسات أن هناك علاقة تصادمية بين التربية وهى إعداد الفرد لأن يعيش حياة كاملة صحيحة من مختلف النواحى الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية أما الحرب فهى التدمير والفوضى والاضطراب وعدم التوازن ولذلك نجد فى أعقاب الحرب زيادة فى معدلات الجريمة والتفكك الأسرى والخوف من المستقبل كما يسود بين الناس عدم التزام بالأنظمة الاجتماعية سواء كانوا مسهمين فى القتال أو مدنيين.

آثار تربوية مدمرة وشاملة

وينتج عن مختلف الحروب آثار سلبية على المجتمعات ففى إيطاليا قبل الحرب العالمية الثانية كان عدد الجنح فى الاقسام حوالى ١٢٢٣ جنحة لكل مائة مواطن وارتفع العدد عقب الحرب إلى ٢٢٤١ جنحة لكل مائة مواطن عام ١٩٤٦. وإذا نظرنا من منظور التربية فسنجد أن العدوان العراقى كانت له آثار تربوية مدمرة على الأطفال والشباب والمجتمع الكويتى كله.

أثر الحرب على الأطفال

اكدت الدراسات أن الأطفال هم أكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بالأزمات والحروب وفى دراسة لليونسكو على أطفال الكويت من سن ٥ إلى ١٢ سنة جاءت النتيجة كالتالى:

● زيادة مشاهد الخوف بين الأطفال وزيادة ظاهرة السلوك العدوانى والمعاناة من صعوبة التكيف مع الآخرين والميل إلى الألعاب العسكرية وأن أطفال الأسرى والشهداء لديهم تقدير منخفض للذات يرجع إلى الشعور بالوحدة والحرمان.

أثر الحرب على الأسرة

تؤثر على فاعلية الأداء الأسرى تبعا للضغوط الواقعة على الأسرة فينخفض التفاعل الأسرى والفجوة التى أحدثتها الحرب على الأسرة الكويتية تتلخص فى الآتى:

● ارتفاع حالات الطلاق بالمقارنة بين ما قبل العدوان وما بعده.
● ضعف السلطة الوالدية داخل الأسرة، وتراخى الروابط بين الأفراد.
● تصدع كيان الأسرة نتيجة ارتفاع عدد الأرامل.

آثار الحرب على المجتمع

يعرض البحث نتائج بعض الدراسات التى أجراها مكتب الإنماء الاجتماعى على مختلف الشرائح الاجتماعية فحوالى ٦٦٪ يعانون من العدوانية والاكتئاب والعصبية المفرطة والقلق وعدم التركيز.

وقد أعلنت الأرقام عن ارتفاع نسبة العنف والجرائم فى مجتمع ما بعد الحرب كالآتى:

● زيادة عدد جرائم النفس بنسبة ١٢٪ من عام ٨٩ إلى ٩٢.
● ارتفاع نسبة الجنح إلى ٤٣٧ فى حين كانت تخلو السجلات من أى جنحة أو جناية عام ١٩٨٩.
● ارتفاع حوادث المرور وما ينتج عنها من إصابات أو وفيات من ٨٤٤ فى يناير عام ٩٢ إلى ٤١٥٣ فى ديسمبر من العام نفسه.

دور مكتب الإنماء الاجتماعى فى إعادة بناء المجتمع الكويتى نفسيا

رسالة المكتب هى إزالة آثار العدوان العراقى على المجتمع الكويتى من النواحى النفسية والاجتماعية والتربوية وإعادة تأهيل الذات الكويتية. ويقدم المكتب بالتعاون مع الوزارات المعنية مثل وزارة الصحة والشئون الاجتماعية والتربية مجموعة من الدراسات والبحوث التى تتولى وضع الحلول للآثار المدمرة للحرب على المجتمع الكويتى ويقدم سلسلة برامج تدريبية متخصصة، لتنمية المعارف والمهارات النفسية والاجتماعية وتنفيذ البرامج الإعلامية لتنمية الوعى بأهمية العلاج النفسى.

وطالبت د.نضال الموسوى فى نهاية بحثها بضرورة أن يتسع مفهوم الإرشاد التربوى فى مجتمع ما بعد الحرب ليشمل جميع المؤثرات فى التنشئة والتربية بمعناها الشامل.

هدى المهدى





أخبارها

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك
مايكروسوفت تهدى ٣٥٠ برنامج كمبيوتر للمساهمة لنوادى طفل القرن الـ٢١

فى مبادرة لتدعيم نوادى طفل القرن الحادى والعشرين التى تقيمها جمعية الرعاية المتكاملة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك أعلنت مايكروسوفت مصر اهداء الجمعية ٣٥٠ برنامج كمبيوتر تشمل "أوفيس" باللغة العربية وبرامج مايكروسوفت التعليمية والترفيهية بهدف رفع مهارات الأطفال والمساهمة فى تنشئة جيل جديد قادر على التعامل مع أحدث تكنولوجيا العصر.

ويأتى إنشاء هذه النوادى فى ضوء مبادرات السيدة سوزان مبارك فى مجال رعاية الطفولة ونشر الوعى بين الأطفال بأهمية استخدام التكنولوجيا وتقول نهال زكى مدير التسويق إن هذه المنحة تستهدف تدعيم نوادى الانترنت للأطفال ولايجاد جيل قادر على التعامل مع أحدث تكنولوجيا العصر. وقالت هبة رمزى مدير التطوير نحن نستهدف بناء ١٠٠٠ ناد لطفل القرن ٢١ بحلول عام ٢٠٠٠

ومن المقرر أيضا افتتاح ٢١ مكتبة لجمعية الرعاية المتكاملة خلال الاشهر القادمة وذلك فى كل من شبرا الخيمة والمنيا والفيوم والكيت كات بامبابة وكذلك فى الاسكندرية وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان.

القلم السحرى

إبداع بريشة وقلم الطفل المصرى

يعتبر صدور هذه المجلة بمثابة إضافة جديدة إلى الجهود التى تسعى لها جمعيتنا "الرعاية المتكاملة" لنشر الوعى الثقافى، وتأكيد الاهتمام بالقراءة، وإعطاء المعرفة دفعة قوية لدى الأجيال الجديدة.. وإذا كان صدور العدد الأول من "القلم السحرى" أمرا يستحق التحية. فهو أيضا يستوجب التهنئة.. لأن هذه المجلة الجديدة سوف تصل إلى المترددين على مكتبات الأطفال.. وهو أمر يدعو للسعادة، وينال كل التقدير.

كانت هذه الكلمات للسيدة سوزان مبارك عندما طالعت العدد الأول من مجلة القلم السحرى وهى نشرة تصدرها لجنة السيدات المشرفات على مكتبات الجيزة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية ويشرف عليها كاتب الأطفال يعقوب الشارونى والفنان عادل البطراوى وهذه المجلة التى صدر منها عددان وتستعد للعدد الثالث يحررها من الألف للياء أطفال هذه المكتبات سواء مكتبات الأطفال أو الكبار وقد خرجت كأروع ما تكون المجلات المهتمة بالطفل سواء من ناحية المادة المكتوبة والتى صاغها الأطفال بعناية أو من ناحية الطباعة والتى تولاها مجانا صندوق التنمية الثقافية.

وقد كانت المجلة بحق وافية ضمت الحوارات مع المسئولين فى القضايا المهمة مثل عبد المنعم عمارة، ونجيب محفوظ ورئيس البنك الدولى، ود.فاروق الباز، وأنيس منصور، ود.محمود فهمى حجازى. واهتمت كذلك بتعريف القارئ بالاماكن السياحية فى باب ثابت لها بعنوان "طوف وشوف" مستندا لنشاط المكتبات فى مجال الرحلات مثل القرية الفرعونية وقلعة صلاح الدين، وأكدت كذلك فى باب آخر أهمية النشاط الرياضى بإجراء حوارات مع الرياضيين أمثال رانيا علوانى وشاهيناز نصر، ولم تغفل المجلة النواحى الأدبية والفنية فعرفت فى كل عدد أحد الفنون مثل المسرح والموسيقى وأفردت مساحة معقولة باسم معرض الكاريكاتير لرسوم الأطفال وفنون الكاريكاتير، ثم ختمت أبوابها بباب المعلومات العامة من خلال بريد القراء، ولم ينس الأطفال مثل أى مجلة محترفة أن يضعوا بداخلها ملحقا صغيرا كهدية يحوى الدعابة، والفزورة والألعاب الرياضية، والكلمات المتقاطعة.

وكما يقول د.على صادق سكرتير عام الجمعية وعضو مجلس الإدارة فى حواره مع الأطفال إن أنشطة الجمعية ليست محصورة فيما سبق فقط ولكنها تتطور باستمرار متمثلة فى الخدمات الصحية والثقافية والبيئية المتعلقة بالطفل والأسرة.

وتهتم المجلة كذلك بتغطية الحوارات المثمرة الواعية التى تعقدها الجمعية للأطفال مع الكتاب والأدباء فى طول البلاد وعرضها لتنمية ملكة الوعى والمناقشة عند الطفل.

ويأتى الدور الذى تلعبه المكتبات فى مجال دعم أنشطة الطفل دافعا كبيرا لهم لتنمية مواهبهم فهى تتيح لهم فرصة ممارسة الرسم، والموسيقى، والتأليف، والتمثيل، وكتابة الشعر والقصة، وقد جاءت أولى المسرحيات التى يقدمها الأعضاء "الشباب رايح فين؟!" تأليف العضو إيهاب جمعة وإخراج وتمثيل أعضاء المكتبة وقد دارت حول هموم الشباب فى وقتنا الحالى وقد حضر العرض المسرحى أعضاء جمعية الرعاية المتكاملة وأولياء أمورهم والعديد من المسئولين.

بقيت كلمة لابد أن تقال.. وهى أن هذه المجلة ثمرة جهد وإخلاص مجموعة من السيدات الفضليات المشرفات على مكتبات الطفل والأسرة واللاتى لم تدخرن الجهد أو الوقت لتحقيق هذا الهدف بتوجيهات من السيدة سوزان مبارك، وصندوق التنمية الثقافية وهو شئ يستحق منا التحية والتقدير.

إيمان محمد إمبابى

احتفالية إعلامية للمرأة المصرية

لا يختلف اثنان على أهمية الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام المختلفة، لعرض قضايا المرأة المصرية وطرح لمشكلاتها وإلقاء الضوء عليها وأسهمت فى الكثير من حلولها فكانت لها تلك الايجابيات التى اعترف بها الجميع وبالمثل نحن نعترف بوجود بعض السلبيات وبحيادية تامة تم عرضها أيضا فى تلك الاحتفالية الاعلامية التى نظمها مؤخرا مركز بحوث ودراسات المرأة والاعلام بكلية الاعلام جامعة القاهرة وذلك فى إطار الاحتفال بعيد المرأة المصرية فكانت بمثابة بانوراما لصورة المرأة فى الاعلام سواء فى الندوات التى اهتمت بدور الاعلام فى توعية النساء فى مجالات مختلفة أو بالمعارض التى أقيمت للفنانات التشكيليات وأحدث كتب عن المرأة، فكانت تلك الاحتفالية التى تحملت د.ليلى عبد المجيد وكيلة الكلية مهمة الاعداد لها بمثابة وقفة متأنية للمرأة ووسائل الاعلام المختلفة. فقد بدأت بتكريم رائدات العمل الاعلامى اللاتى اقتحمن هذا المجال الصعب منذ البداية وتحملن مشقة وضع السطور الاولى لمسيرة المرأة فى هذا المجال وأهمية دورها من خلاله مناقشة قضايا مجتمعها وتوالت الحلقات فى سلسلة من الرواد لجيل الوسط والشباب أيضا وكان مجمل ما أكدته المكرمات من وسائل الاعلام المختلفة اصرارهم على مواصلة المشوار رغم العقبات التى تصادفهم فى مشوارهم من أجل الوقوف بجانب المرأة المصرية لأنهم الاقدر للتعبير عنها والشعور بمشكلاتها وآلامها كفتاة لها أحلامها وكزوجة وأم. وهو ما أكده أيضا د.فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة بأن الاحتفالية تمثل نقطة لتتأمل الجهد الذى بذلته المرأة الاعلامية كرمز للعطاء فى خدمة قضايا المجتمع، واستشعار من الجامعة لدورها كمركز إشعاع ثقافى ليس مجرد مكان تعليمى فقط بل يجب أن يكون لديه المشاركة الايجابية مع المجتمع والمساهمة فى إيجاد حلول دعما للجهود التى تبذلها مؤسسات الدولة والمشاركة مع وسائل الاعلام المختلفة فى توعية المرأة بحقوقها وواجباتها وتلك النقطة المهمة ركزت عليها د.زينب رضوان عميدة كلية دار العلوم فرع الفيوم خلال ندوة وسائل الاعلام والتوعية القانونية والسياسية للمرأة حيث أكدت على أهمية أن تقوم وسائل الاعلام بتوصيل المعلومة كاملة وصحيحة كى لا تكون دعما للأفكار الخاطئة الموجودة بالمجتمع خاصة فيما يتعلق بالامور التشريعية كالحقوق الزوجية المتعلقة بالطلاق مثل فترة العدة والنفقة وحق التطليق وغيرها.... والاهم قضية المحلل.

كما تحدثت نازلى الشربينى المحامية عن أهمية مساهمة وسائل الاعلام المختلفة بتوعية المرأة بحقوقها السياسية وحق الترشيح والانتخاب وأيضا حقوقها القانونية حتى لاتتعرض للكثير من المشكلات القانونية خاصة فيما يتعلق بقانون الاحوال الشخصية. وهنا أوضحت الاستاذة ناهد المنشاوى نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية أن الاعلام أصبح هو الشماعة التى نعلق عليه كل مشاكل الاسرة غافلين لكثير من المشكلات التى ساهم فى حلها من قبل.

وشملت الاحتفالية أيضا ندوات عن اقتحام المرأة لمجالات الفنون التشكيلية ومناقشة أحدث كتب صدرت عنها وهو كتاب بعنوان صحفيات ثائرات.

هالة السيد

وحدى بالمنزل.. كيف أواجه آلامى بالعلاج الطبيعى

تعد آلام العظام من أشهر الأعراض المرضية التى تشكو منها المرأة. وغالبا ما تكون هذه الآلام ناتجة من المفاصل أو الغضاريف أو العضلات أو الفقرات نتيجة لرفع وزن ثقيل أو للإنحناء الشديد أو لوجود تزايد فى الوزن. ومن الممكن تقليل هذه الآلام عن طريق العلاج الطبيعى وبممارسة التمارين العلاجية.. وحول هذا الموضوع يحدثنا د.محمد رفعت أستاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب جامعة القاهرة فيقول: إن من المعروف أن آلام الظهر والرقبة تحدث بصفة عامة نتيجة لمجهود عضلى عنيف ومن العوامل التى تساعد على تخفيف وعلاج أى نوع من أنواع الآلام العلاج الطبيعى والتمرينات الرياضية وذلك لتقوية عضلات الظهر والرقبة ولمساعدة العضلات على الارتخاء وتحسين الدورة الدموية بها.

«وسيلة منزلية لتخفيف آلام الانزلاق» وعن وسائل تخفيف الآلام يقول د.محمد رفعت: هناك عدة وسائل منزلية تفيد المصاب بانزلاق فى تخفيف آلامه...

كمثل وضع الوسادة تحت الرأس فهى تؤدى إلى انحناء خفيف فى العمود الفقرى خاصة فى الفقرات القطنية وهذا الانحناء يقلل الضغط على الاعصاب الذى ينتج عن وجود نتوء خفيف للغضروف فى حالات الانزلاق الأولية كما يمكن القيام ببعض التمارين لتقوية الظهر والعضلات المتصلة بالعمود الفقرى ولتقوية عضلات البطن. وينصح بالجلوس على مقعد مرتفع وعدم حمل أى أوزان ثقيلة وعدم انحناء الظهر وتقليل الوزن واتباع الأسلوب العلمى السليم فى معاملة العمود الفقرى. كما ننصح بتفادى ارتداء الحذاء ذى الكعب العالى وننصح بالسير مع رفع القامة ووضع كل الثقل على الكعبين والوقوف باعتدال كأنك تحاولين لمس السقف برأسك ونظرك إلى الامام.

أما بالنسبة للجلوس فى السيارة عند القيادة فننصح بأن يكون المقعد متينا مع استخدام وسائل تساعدك على الجلوس قريبة من عجلة القيادة مع ثنى الركبتين وضرورة مراعاة التوقف كل ساعة فى السفريات الطويلة والمشى قليلا للعمل على ارتخاء عضلات الساقين.

وعند أداء الاعمال المنزلية بالأخص التى تتطلب الوقوف لفترات طويلة قومى بثنى الفخذين مع الركبتين كما يمكنك رفع إحدى القدمين أعلى من مستوى الأرض (على كرسى الحمام مثلا)

التمرينات العلاجية لمرضى الروماتيزم

وعن التمرينات العلاجية لمرضى الروماتيزم يقول د.تحسين الحديدى الاستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية وزميل كلية الاطباء بالمملكة البريطانية: العلاج الطبيعى يحتل مكانة مرموقة ومميزة فى علاج الامراض الروماتيزمية حيث يقوم بتخفيف الآلام وإزالة الشعور بالتيبس فى المفاصل واستعادة المفاصل لوظائفها الطبيعية وتقوية العضلات وأهم الوسائل للعلاج الطبيعى هى التدفئة والتبريد لعلاج الآلام والتمرينات العلاجية والعلاج المائى والتدليك والشد.

التدفئة هنا تكون بوسائل سهلة للغاية مثل تدفئة الجسم بارتداء الملابس الصوفية أو بلف المفاصل بأربطة صوفية أو بالتعرض للشمس أو استعمال «الدش» الدافئ أو زجاجة الماء الساخن «القربة» فى الفراش أو استخدام الوسادة الكهربائية أو الفوطة المبتلة بماء ساخن أو استعمال اللبخة الدافئة.

العلاج بالتبريد وهو يقوم بتهدئة الآلام ويقلل من التقلصات فى العضلات على سبيل المثال استخدام الثلج أو الفوطة المبتلة بماء مثلج حول الكاحل بعد حدوث التواء مباشرة لتخفيف الألم ولمنع التورم.

التمرينات العلاجية مثل التدريب على الوقوف والجلوس والمشى وتحريك المفاصل وتقوية العضلات، كما توجد تمرينات الاسترخاء وهى مفيدة لعلاج التقلص العضلى وذلك بالاستلقاء على الظهر مع محاولة شد العضلات ثم استرخائها مرة أخرى بحيث تصل إلى الاسترخاء الكامل بعد تكرار شد العضلة ثم الاسترخاء التام مع تنظيم التنفس بالتدريج ويكون ذلك كالتالى: شهيق بعمق والانتظار لعدة ثوان ثم زفير بعمق وتكرار ذلك لعدة مرات وهكذا يتم تنظيم التنفس فى إيقاع رتيب والاسترخاء بهذه الطريقة يساعد على الشعور بالراحة ويذهب التعب والتقلص العضلى.

الصلاة خير علاج طبيعى للآلام الغضروفية

يقول العالم المصرى د.شفيق الزيات بجامعة نيفادا الامريكية أن للصلاة خير علاج طبيعى لآلام الانزلاق الغضروفى ذلك أن الحركات التى يؤديها المصلى تعمل على تحريك وثنى الفقرات وتحريك أربطة الركبة الداخلية فهى تخفف من الآلام التى تحدث فى الفقرات الموجودة أسفل العمود الفقرى إلى جانب أنها تقوم بتقوية عضلات البطن، كما أن السجود فى الصلاة يعمل على تخفيف الشد الواقع على الفقرات، فالحركات التى يؤديها المصلى تعمل على تحريك وثنى الفقرات وأربطة الركبة الداخلية. ومن الجدير بالذكر أن هذه الابحاث الطبية نشرت نتائجها لأول مرة فى مرجع طبى بالولايات المتحدة الامريكية.

منى عبد القادر

العفو يطيل العمر..!

أن تكون لدى الانسان القدرة على الصفح والغفران وعدم حمل الضغينة تجاه من اخطأوا في حقه سمة طيبة... ولكن بما اننا لسنا ملائكة وفي حاجة إلى المشاحنات في حياتنا لنفرغ طاقات الغضب التي بداخلنا فلم نعد نهتم بالصفح أو التغاضي عن اخطاء الآخرين... ولكن الموضوع اكبر من ذلك فالذي يستطيع أن يعفو يعيش حياة أفضل وأكثر صحة وأكثر طولا، هذا ما اسفرت عنه احدث الابحاث الامريكية التي قام بها المعهد الوطني لابحاث العناية بالصحة بروكفيل بالولايات المتحدة... أي أننا انفسنا نستفيد إذا ما توافرت لدينا هذه القدرة «القدرة على العفو»... فمثلا نكون اقل عرضة للإصابة بالإرهاق والتعب النفسي والاكتئاب والنوم بقلق والصداع النصفي وارتفاع ضغط الدم...الخ

فعلى سبيل المثال من منا لم يواجه موقفا ائتمن فيه صديقه على سر كبير خاص به وبالمصادفة اكتشف بعد ذلك أن الكل يعرف المشكلة وكأن حياته الشخصية التي هي سر ولم يحكها سوى لهذا الصديق.. بمثابة الخبر الذي ينشر بالجرائد... وتكون النتيجة اننا نشعر بالاحباط وبخيبة الامل والغضب من ذلك «الصديق» ويكون اول خاطر يخطر ببالنا هو استحالة الصفح عن مثل هذا الخطأ واستحالة عودة المياه إلى مجاريها مع هذا الصديق...

ولكن الحقيقة هي اننا بذلك لا نضر سوى انفسنا هذا ما اسفرت عنه الدراسة الذي توصل إليها العلماء بعد دراسة استمرت عدة سنوات... فقد كانت نتيجة ما توصل إليه هو أن من يغفر يعيش حياة أكثر صحية... ويرجع ذلك إلى أن مشاعر الغضب والثأر تتطلب طاقة كبيرة من الفرد... ولذلك فلنصفح عن بعضنا البعض ليس من اجل الطرف الذي اخطأ ولكن من اجل انفسنا ولكن بشرط وهو أن يكون الطرف الآخر ادرك انه اخطأ وندم على خطأه.

وبالطبع إن العفو لا يتم على مرحلة واحدة وفجأة ولكن على مراحل متعددة ـ هكذا تقول الدراسة التي اجريت بالمعهد الوطني بروكفيل ـ فالصفح يحتاج إلى مجهود شاق ليتعلم المرء كيفية السيطرة في الغضب.

● فالمرحلة الأولى: هي الاعتراض والاحتجاج على ما حدث... وهي عندما لا يريد المرء أن يعترف بما تعرض له من خيانة من صديقه وما فعله الطرف الآخر والنتيجة هي التفكير في وسيلة للانتقام ورد ما قام به.

● المرحلة الثانية: عندما يتبخر الغضب ببطء ويدرك المرء ان ما حدث حدث ولا يمكن لأي شيء أن يغيره وما دام قد حدث فيجب تقبل الامر والنتيجة تكون اننا نحزن ونشعر بالاحباط والاهانة..

● المرحلة الثالثة: هي مرحلة تقييم الخسارة ودورنا في احداثها على سبيل المثال انني حكيت لصديقة بالرغم من معرفتي انها ثرثارة ولا تجيد كتم الاسرار.

المرحلة الرابعة: نضع انفسنا في مكان الشخص الذي اخطأ ونتساءل عن إحساسه.. هل يشعر أنه اخطأ.. إذا كانت الاجابة بالإيجاب فلماذا لا نصفح عنه؟ فالتغاضي عن خطأ الصديق فكلنا عرضة للخطأ لاننا بشر وبما اننا لا نستطيع أن نغير ما حدث بنصح الخبراء أن نكون كرماء مع انفسنا وأن نستفيد من هذه الخبرة وأن نتعلم ونحاول تفادي التعرض لمثل هذا الموقف مرة أخرى.. بالاضافة إلى أن الذي بيننا وذلك الصديق بالتأكيد اقوى من ذلك الموقف.. وذلك التقييم بالطبع يعود إلى كل منا على حدة. ونحن عندما نقول صفح وغفران يجب أن نفرق بينه وبين النسيان فلا يجب ننسى أن هناك من أخطأ في حقنا كيلا نوضع في نفس الموقف مرتين ولنتعلم من هذه التجربة..

وأحسن تصرف يكون الحديث مع من أخطأ والتعبير له أو لها عن حقيقة شعورنا وغضبنا وما اصابنا من خيبة أمل وأن نسمع القصة من وجهة نظره، وبالطبع بعد ذلك نقرر هل نصفح عنه أم لا وكل منا له حدود للصفح تختلف عن الآخر ولكن يجب أن ندرك أن هناك حلين فقط إما الصفح أو إنهاء العلاقة كيلا يتكرر مثل الموقف...

ولكن احتمال بعد أن عرفنا أن التجاوز عن اخطاء الآخرين يعود بالنفع علينا أن تتسع دائرة صفحنا و أن نتجاوز عن حدودنا بعض الشيء لإننا عرفنا أن ذلك افضل لنا من جميع النواحي منه راحة للنفس وراحة بال تؤدي إلى استخدام الطاقة التي لدينا والتركيز فيما هو أهم من أجل أن نعيش جميعا حياة هادئة هانئة معا.

سالي مياة

التاريخ من منظور نسائي

هل التاريخ يعيد نفسه؟ أم يتغير بتغير المنظور ولهذا نظمت الجامعة الامريكية بالقاهرة ومركز البحوث الاجتماعية حلقة نقاشية حول "التاريخ من منظور نسائي".

وعن التاريخ الثقافي وصلته بالتنمية تقول د.هدى الصدة الأستاذة بكلية الآداب جامعة القاهرة إن اعادة قراءة تاريخ الحضارة العربية من موضع لختلاف الاجناس وحساسية هذا المفهوم لهو مدخل ضروري لمعالجة الموضوعات الخاصة بالمرأة حاليا. ففكرة اعادة التوازن للذاكرة الجمعية التي شوهت بالإضافة لمحددات اساسية أخرى في المجتمع. فمنح دورا أكبر للذاكرة الجمعية للمساهمة في وضع ملامح الشخصية وتحديد عناصر الانتماء، والاتصال المتداخل بين أعضاء المجتمع، ومن ثم اتاحة الفرصة لبعض الأفراد لتعريف خصائصهم كل ذلك يكسب التاريخ أهمية ودور مؤثر على الحياة الاجتماعية الحالية ولتوضيح الكيفية التي يستطيع بها البحث في التاريخ الحضاري للامة فهناك مشروع بحثي عرض صورة عقد الزواج الحالية وهذا المشروع يقوم على تقديم عدد من العبارات التي تعطي للمرأة عددا من الحقوق التي لا تستطيع الحصول عليها من خلال قوانين الاحوال الشخصية وقد هوجم المشروع بسبب الجهل الثقافي. فهناك الكثير من المعتقدات الخاطئة التي سمحت للناس برؤية الاختلافات المقترحة كأشياء مناقضة لحضارتهم وميراثهم الثقافي.

وقد اظهرت هذه الحيرة أن العديد من المشروعات الخاصة بالمرأة تصطدم بتفكار عن الاهداف الحضارية والتي يتقبلها الجميع كأسس غير قابل للنقاش. فتاريخ المعتقدات التقليدية والمواقف المناهضة للتغيير والبحوث التاريخية والثقافية والمعتقدات والافكار وإعادة قراءة التاريخ من وجه تحمل حساسية لنظم التفرقة الجنسية وقد يعطى صورة مختلفة للرؤية الحالية وإيجاد مساحة للمتغيرات المطلوبة.

وتتساءل نادية يوسف لماذا الآن؟ هذا هو السؤال الذي يتم طرحه بشأن عملية الختان. فمناهضة الختان بدأت في مصر منذ عام ١٩٢٠ وهذه الحقيقة اكتشفت بعد مراجعة المناقشات، والمناظرات التي تعرض لها الإعلام منذ هذا الوقت. ورغم ذلك فإن الجهود المتزايدة التي بدأت منذ عام ١٩٩٠ في شكل حملة قد قوبلت ببعض المقاومة فهل يرجع هذا الموقف لرد فعل مؤتمر السكان والتنمية؟ وتعتقد إن ما يزيد الموقف حساسية هو نقص الوعي التاريخي بالجهود المبذولة لمواجهة هذه القضية فهذه الفجوة المعرفية قد وجدت بسبب الجهل بالتاريخ البعيد والقريب. فمن المدهش أن التاريخ القريب جدا يبدو بعيدا جدا عنا. ورغم الاعتراف بالجهود المبذولة لتلك الحملات التاريخية إلا أن أحدا لا يذكرها حاليا والغريب أن الحملات الجديدة تعتمد على نفس خطط ووسائل الحملات القديمة ولتعيد تجربتها وذلك رغم اختلاف مفهوم الختان باعتباره انتهاكا لحقوق الطفلة، والإنسان والمرأة ثم استعرضت الجهود المبذولة لمناهضة الختان منذ العشرينات وحتى الخمسينات مما يقدم دليلا على ضرورة العودة لمراجعة تاريخنا الثقافي والحضاري. وفي النهاية تتساءل هل يمكن أن يعيد التاريخ نفسه فيما يتعلق بهذه القضية.

وقدمت د.ملك رشدي بحثا حول السير الذاتية والتاريخ الشفهي لنساء مصريات معاصرات وذلك من خلال السرد الشفهي الفردي والحوار لنساء مصريات معاصرات عشن في معظم الاحيان في ظل التاريخ الرسمي المتعارف عليه ؛ تهدف الدراسة عرض وطرح انماط اجتماعية متعددة الجوانب ومختلفة الملامح في إطار المتغيرات القومية والعالمية من خلال رؤيتها للماضي والحاضر. وقد تم اختيار الشخصيات النسائية على اساس عدة معايير: أن تكون معاصرة لعدة حقبات سياسية مختلفة، وأن تكون من فئات اجتماعية مختلفة بحيث تكون كل اثنين منهن من فئة متقاربة فيسمح هذا بالتقارب بمقارنة الرؤى واشكال التغيير، وأن تكون غير معروفة بالضرورة من قبل التاريخ الرسمي. ولكن ظهرت مشكلة التعامل مع اللغة الشفهية في السرد والحوار وكيفية تدوينها في صيغة مكتوبة فهذه المشكلة تتعدى فكرة كيفية التعامل مع المستويات المختلفة من اللغة لتطرح قضية العلاقة بين الشخصية التي تروي والنص والكاتب الذي يوجه الاسئلة ويدون السير ويربطها بالاطر الاوسع.

ولكن يبقى سؤال وهو كيف يمكن ربط تلك السير الذاتية ببعضها وبحركة التاريخ التي تشهده؟

صفاء شاكر

أخبارها

● يلقي فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر محاضرة تحت عنوان "الأسرة في الإسلام" في نادي سيدات القاهرة بميدان مصطفى كامل يوم الإثنين القادم ١٣ ابريل في الساعة السابعة مساء.

● تحت رعاية د.ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تنظم جمعية احياء الطفولة برئاسة د.سعدية بهادر بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية مؤتمرها بعنوان "أطفال في ظروف صعبة" وذلك يوم الثلاثاء ١٤ ابريل بقاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصي.

● تنظم اللجنة القومية للمرأة بسيناء برئاسة سهير جلبانة عضو مجلس الشورى بالتعاون مع أمانة المرأة بالحزب ندوة "آفاق تنمية المرأة الصحراوية" يوم ٢١ ابريل القادم وتجئ هذه الندوة تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك بأهمية تعميق دور للمرأة وتدعيم دورها في التنمية.

دليل جديد لاكتشاف الأورام المبكرة للمرأة

الدراسات والمحاولات والتجارب لا تهدأ في عالم التحاليل لمحاولة الاكتشاف المبكر والدقيق في متابعة الأورام الخبيثة في محاولة جادة للسيطرة عليها فقد اكتشف حديثا دليل جديد من دلالات الأورام ويسمى "انهيبين" أو "المثبط" وتوضح د.جيهان كمال حسن على استاذ التحاليل الطبية بجامعة عين شمس أنه عبارة عن نوع من أنواع الهرمونات التي يفرزها المبيض في السيدات الطبيعيين من نوع معين من الخلايا يسمى "جرانيولوزا" وهذا الهرمون يؤثر على الغدة النخامية ويتحكم في الهرمونات التي تنظم الدورة الشهرية عند المرأة، ومن جهة أخرى فإن هرمونات الغدة النخامية تتحكم بدورها في كمية افراز "الانهيبين". وتقول د.جيهان أن طرق قياس هذا الهرمون قد تطورت حديثا بحيث أصبح من الممكن معرفة مدة الاستفادة به في التطبيقات الإكلينيكية المختلفة ومنها الطرق المستخدمة للمواد الإنزيمية وتستطيع بهذه الطرق قياسه في دم المريضة حتى في حالة وجوده بكميات قليلة وكذلك في سوائل الجسم المختلفة. وقد وجد أن الهرمون يرتفع مستواه في الدم أثناء فترة البلوغ ارتفاعا ملحوظا وهو طبيعي في هذه المرحلة، كما أنه يوجد في المراحل المختلفة للدورة الشهرية ويصل إلى أقصى معدلاته في الفترة التي تسبق التبويض وطوال فترة الحمل، فتعلو نسبته في الشهور الثلاثة الأولى للحمل ويصل إلى أعلى مستواه في الأسبوع العاشر ويختفي تماما بعد الولادة بأربعة أيام.

وترجع د.جيهان السبب في هذا الارتفاع أثناء الحمل نتيجة لإفراز المشيمة لذلك فمستواه في الحامل بتوأم يكون أعلى من مستواه في الحمل في جنين واحد، وتتضح أهميته في الاكتشاف المبكر لأورام الرحم التي تنشأ عن الحمل العنقودي وبعد إنهائه ينخفض مستواه وفي حالة عدم انخفاضه لمدة اسبوعين يعتبر ذلك مؤشرا على تحول الحمل العنقودي إلى ورم خبيث يتطلب معه بدء العلاج الكيماوي.وتشير د.جيهان إلى أن دليل الاورام المستخدم من قبل كان لا يتمكن من اكتشاف تحول الورم العنقودي إلى ورم خبيث إلا بعد مرور ٤ ـ ١٦ اسبوعا وهي فترة طويلة نسبيا لأن سرعة العلاج في هذه الحالة مطلوب وحيوي.

وقد تمت الاستعانة بهذا الدليل الجديد في اكتشاف بعض انواع أورام للمبيض ومتابعة علاجه وبعد الجراحة ينخفض معدل الورم أما إذا عاد للارتفاع مرة أخرى فهذ يدل على ارتجاع الورم والحاجة إلى بدء العلاج الكيماوي ولهذا فالبداية المبكرة للعلاج تؤتي نتائج مثمرة.

مها سمير

لماذا لا تقبل المرأة على التعليم الفني؟

تستثمر طاقة المرأة في الدول المتقدمة صناعيا وزراعيا في مختلف انشطة ومجالات العمل المختلفة لا فرق بينها وبين الرجل فهي تعمل في السباكة وصيانة الاجهزة واصلاح الطرق وقيادة الشاحنات وفي كل مجال يخوضه الرجل لانها تتلقى نفس نوع التعليم دون تفرقة أو قيود.

أما المرأة في مصر فيختلف وضعها فيما يتعلق بالتعليم الفني فقد اثبتت الدراسات التي اجريت في مجال القوى العاملة ان هناك قصورا في مساهمة المرأة في قوة العمل وهذا ما القت عليه الضوء د. نعيمة جابر حسن استاذ مساعد علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس في بحثها " المرأة في سوق العمل والتعليم الفني" والذي ركزت فيه على اسباب عدم إقبال الفتيات على التعليم الثانوي الزراعي والصناعي الذي هو مصدر العمالة الفنية المتوسطة بعد ان اثبتت بالاحصائيات ان نسبة العاملات الأميات تفوق العاملات الحاصلات على التعليم في المستوى المتوسط والعالي وان الانخفاض يظهر بصورة واضحة في الفئة الوسطى التي ترتبط بالتعليم الفني وترتبط ذلك بالمشكلة الكبرى التي تواجه سوق العمل وهي انخفاض نسب الكوادر الفنية الوسطى ونقصها في هيكل العمالة بصفة عامة ويرجع المحللون هذا النقص الى العمالة الفنية للنساء، ويؤكد ذلك ان نسب الفتيات الملتحقات بالتعليم الفني نسب ضعيفة بالمقارنة نسب الفتيات، اما الأسباب التي تؤدي الى احجام الفتيات عن الالتحاق بالتعليم فتلخصها د.نعيمة جابر في النقاط التالية:

● التنشئة الاجتماعية للفتاة في الأسرة حيث توجه الفتاة للتعليم الذي يتناسب مع طبيعتها الفسيولوجية والبيولوجية فتلتحق بمجالات الدراسة النظرية وتبتعد عن مجالات الدراسة العملية والفنية التي قد تؤثر على ما ينتظره منها المجتمع المحيط بها من واجبات وتقاليد مثل تربية الاولاد ورعاية الزوج.

وعلى الرغم من عدم الاعتراض على ذلك ولكن يجب ان توجه الفتاة الى القيام بدورها في تحمل المسئولية الاجتماعية.

ودفع عجلة الانتاج فيوكل إليها المشاركة في الاعمال الفنية والتقنية التي تتناسب مع طبيعتها.

● صورة المرأة في وسائل الاعلام:

حيث تقدم وسائل الإعلام صورة تبعدها عن المشاركة الحقيقية في عملية التنمية ولا تساعدها على اظهار مواهبها وقدراتها المتميزة فهي تقدم في صورة المخلوق الضعيف الذي يحتاج دائما الى العون والسند من الرجل فتبدو عاجزة عن اتخاذ القرارات وهي دائما مطحونة ومستسلمة هذا بالاضافة الى التركيز على انها مخلوق عاطفي تبذل جهدا لارضاء من تحب وتنهار حياتها نتيجة للتفكك العاطفي وتنعكس مشاكلها على قدراتها على مواصلة العمل والانجاز.

● الامثال الشعبية المستقرة في اذهان الناس:

تعد الامثال الشعبية من العوامل المؤثرة في تشكيل سلوك افراد المجتمع، فالمثل يؤثر في المجتمع كعرف سائد او قانون عام يوجه السلوك ويحدد العلاقات وكثيرا ما يستشهد الافراد بالأمثال الشعبية في مختلف مواقف الحياة وهناك العديد من الأمثال التي تتصل بعلاقة المرأة بمجال العمل و ويتبادلها الناس كلما طرح هذا للمناقشة بعوامل الأصل والنسب وعلاقتها بالزوج وتركز على جمالها وثروتها ومن هذه الأمثال "بنت الاكابر غالية ولو كانت جارية - خد الاصيلة لو كانت على حصيرة- اللي يقول لمراته ياعورة تلعب بها الناس الكورة- اللي يقول لمراته ياهانم يقابلوها على السلالم"، وهكذا نجد ان المجتمع من خلال الأمثال الشعبية لا يقدر المرأة لذاتها ولكن يقدرها لعوامل ورثها واصلها وتقدير زوجها لها.

● عوامل مرتبطة بسوق العمل نفسها والتي ترفض المرأة ولا تقتنع تراعيها لتتقبلها كما تتقبل الرجل وتضع امامها الكثير من العراقيل التي تقلل من اقبالها عليها فقد تتفوق المرأة على الرجل في مجال التعليم ولكنها لا تتفوق عليه في مجال العمل لعوامل خارجة عن إرادتها مثل النظر الى عمل المرأة على أنه غير ضروري ومقاومة تقليديها للمناصب الادارية القيادية وعدم رغبة أصحاب العمل في تحمل تبعات المرأة كاجازات الوضع و رعاية الطفل وغير ذلك من الالتزامات بالإضافة الى تخلف وسائل الانتاج والتي تتطلب مجهودا عضليا وتخلف التشريعات التي تنظم العمل ولذلك يلاحظ اقبا لـ المرأة على العمل الحكومي اكثر من العمل الخاص والذي يقلل ايضا من فرصتها في الحصول على عمل جيد ويقلل من اسهامها في عملية التنمية.

● عوامل تتصل بالتعليم نفسه التي تؤدي الى احجام المرأة في مجال التعليم الفني سواء كان ذلك مرتبطا بالتعليم الثانوي الفني نفسه أو مراحل التعليم فيما قبل الثانوية حيث نجد الكتب المدرسية المعلمين والانشطة المدرسية جميعها تفرق بين المرأة والرجل وتوجه الفتاة نحو الأعمال الكتابية والادارية والدور التقليدي للمرأة بالنسبة للتعليم الفني الصناعي والزراعي للفتاة بصفة خاصة فهو يعاني من مجموعة من المشكلات وهي عدم مناسبة منا هج التعليم الفني للفتيات وقصور التخصصات المتاحة كذلك هناك مشكلة في توزيع المدارس الفنية للفتيات على المناطق المختلفة فهي عادة في المراكز الكبيرة وبعيدة عن سكن الفتيات بالاضافة الى غياب عمليات التوجيه المهني والتعليمي ومشكلات اخرى كثيرة ترتبط بسياسة القبول وطرق التدريب وتوفير الامكانيات لهذه المدارس وغيرها.

حتى يمكن تدعيم التعليم للفتاة يمكن تقديم المقترحات التالية:

● إعادة النظر في برامج الإعلام الخاصة للمرأة وتوجيهها نحو توضيح دور المرأة في عملية التنمية والقاء الضوء على قدرتها وكيفية استغلالها والاستفادة منها ومعالجة بعض والاتجاهات السلبية نحو عمل المرأة وقدرتها على الانتاج وتوضيح مجالات النجاح وابراز قصص النجاح الذي حققته المرأة عبر التاريخ الطويل في للمجتمع المصري والمجتمعات الاخرى

● مراجعة للتخصصات الحالية في التعليم الفني للمرأة والعمل على إدخال تخصصات تتناسب مع طبيعة المرأة.

● وتشجيع اقبال الفتيات على التعليم الفني بإعادة النظر في سوق العمل والتشريعات المميزات المادية و الادبية.

مي زكريا نيل

سارة في حوار صريح جدا

بياتريس وأوجيني تخشيان التعرض للقتل مثل ديانا

قد تكون الغيرة وراء الخلافات التي ظهرت بين اميرة ويلز ودوقة يورك، قبل رحيل الأميرة ديانا بثلاثة ايام حيث تناقلت وسائل الاعلام العالمية هجوم اميرة القلوب ليدي دي على فيرجي مطلقة الأمير اندرو بسبب تلك الادعاءات التي اكدت فيها سارة في كتابها قصتي" انها اصيبت بمرض جلدي في قدميها نتيجة تبادل الأحذية مع الاميرة.وقد ارجعت ذلك إلي عدوي اصابتها من احذية ديانا غير انه بعد اختفاء ديانا عن ساحة الحياة افتقدت فيرجي صديقتها أميرة ويلز، التي كانت وراء زواجها من الأمير اندرو شقيق زوجها الأمير تشارلز بل انها اعترفت بانها لا يمكنها شغل المكانة التي كانت تشغلها ديانا، التي كانت على حد قولها تتمتع بشخصية فريدة وقلب كبير

كان رحيل الاسطورة العصرية ديانا من الأمور التي تركت بصمتها على القلوب الصغيرة ولانها كانت تعشق الأطفال فقد عزفت اوتار قلبها انشودة حب فتطلق بها كل سكان عالم البراءة، خاصة ابنتي فيرجي الطفلتين بياتريس واوجيني وهما اللتان اثر فيهما حادث مصرع محبوبتهما ديانا، حتى انهما اصبحا يخشيان ان تتعرض والدتهما لحادث مشابه لذلك، فان فيرجي كثيرا ما توجه مشكلة تهددتهما من مشاعر الرعب التي باتت تتملكهما خوفا من مواجهتهما نفس المصير وفي حديث صحفي ادلت سارة مؤخرا تحدثت عن المشكلة التي تواجهها عندما تضطر الى ترك طفليها لفترة طويلة نظرا لظروف عملها وكثرة سفرها وتنقلاتها.

تقول فيرجي ٣٨ عاما في الليلة التي سبقت سفرها شعرت بالقلق الشديد والمعاناة من مشاعر الرعب التي تنتاب بياتريس واوجيني واعمل جاهدة على تبديد مخاوفهما.

وعن نهمها الشديد في تناول الطعام تقول انني لا استطيع مقاومة تناول شرائح التوست للغطاة بطبقات الجبن .و معها زجاجة مياه غازية مثلجة هو ما يجعلها تضطر الى متابعة طبيبها الخاص بصفة مستمرة ليمدها بنصائحه للتخلص من الوزن الذي تكتسبه سريعا بعد كل مرة تحاول فيها انقاص وزنها

رغم طلاقها من الأمير اندرو فمازالت تشاهد معه بصحبة طفلتيهما في كل مناسبة كان آخرها مناسبة احتفاله بعيد ميلاده الـ ٣٨ كما انها مازالت تعيش في القصر الذي كانت قد اهدته لهما الملكة اليزابث بمناسبة زواجها وهوالذي يقدر بنحو مليون دولار كما انها مازالت عندما تتحدث عن اندرو فانها تشير إليه على أنه مازال زوجها حيث تقول " زوجي" ويتجلى ذلك في كتابها الذي أصدرته مؤخرا عن أشهر الاطباق التي يحبها اندرو والذي اختارت له عنوان" دعوة للعشاء على مائدة الدوقة" حيث كتبت تقول " انني ساقدم بعضا من الوجبات التي يحبها زوجي التي منها طبق حساء كريمة المشروم و سلطة الدجاجبالسمسم المهروس"

وتستطرد قائلة وهي تسرد بعض الوجبات التي يحتوي عليها الكتاب يمكنهم سؤاله ثم اطلقت ضحكة من القلب وهي تقول: إذا كنت استطيع انا القيام باعداد هذه الاطباق فسوف يكون بامكانكم اعدادها لانني اعترف انني غير ماهرة في الطهي.

تقول فيرجي: لم يعرب اندرو في يوم من الأيام عن استيائه من زيادة وزني عند زواجنا ولاعندما زدت نحو ٣٠ كيلوجرام حتى أصبحت كالبالون فقد قال لي انني تزوجتك وأنت ممتلئة القوام واحبك الآن كما انت فوزنك لن يقف عقبة في طريق اقتناعي بك وحبي لك.

رغم حرصها الشديد على المحافظة على وزنها واتباعها نظما مختلفة من الرجيم لرضاء لنفسها وليس لاندرو فانها لاتريد من بياتريس واوجيني اللتين قد اكتسبتا القليل من الوزن الزائد لا تريدهما التفكير في الحفاظ على وزنهما المثالي إلا عند وصولهما الى عتبة مرحلة الشباب.

ولان سارة "أم البنات" كما يطلق عليها سكان قصر باكنجهام، فهي حريصة على لن تحتفظ طفلتاها بياتريس واوجيني بقوام رشيق منذ مرحلة طفولتهما.. تقول سارة انني أرى الطفلتين تسرعان بالنمو بل بدأت بياتريس تسألني متى يمكنني مشاركة الأصدقاء حفلات رقص الديسكو؟

انني انصت الى حديثهما واحترم اراءهما فعندما تأتي بياتريس لتسألني عن السبب وراء رشاقة صديقتهما في حين انها تزداد في الوزن فسوف انصحها قائلة: قاطعي المشروبات المثلجة الفوارة لفترة ولماذا لا تستبدلين شرائح الشيبسي بالتفاح لمدة اسبوع؟

وهكذا فانك مع نهاية الأسبوع سوف تشعرين بتغيير كبير ومزيد من النشاط والحيوية.

وعندما تقدم فيرجي هذه النصائح، فانها تقدمها من واقع تجربتها الشخصية حيث تؤكد بصفة مستمرة انها تكتسب فقط رشاقة، عندما تبتعد عن مغريات الجبن والشيكولاتة لكنها ايضا تشعر بالنشاط والحيوية فتبدو وكأنها فراشة تطير في الفضاء عادت فيرجي الى طبيعتها بعد ان تلاشت الشكوك التي كانت تستطير، عندما اكتشفت ظهور وورم أسفل الابط ذلك بعد لن أكد لها الأطباء ان ذلك الورم مجرد اصابة فيروسية غير أنها تشعر ببعض القلق لحين ظهور نتيجة الفحوصات التي قامت بها مؤخرا للتأكد من عدم اصابتها بسرطان الثدي وهي الفحوصات التي قامت بها بناء على نصائح الأطباء

تقول سارة: انه مما يثير من قلقي بصورة كبيرة لن الجمعيات التي تقوم بالمناداة باهمية الرشاقة وضرورة خفض الوزن، قد قامت بالتبرع بـ ١٠٠ الف دولار المركز القومي لابحاث سرطان الثدي، خاصة بعد التحذيرات التي بدأت تنتشر في الآونة الاخيرة بوجود علاقة قوية بين زيادة للوزن والاصابة بسرطان الثدي

أليس الملاح

أخبارها

● افتتحت جمعية الترابط الاجتماعي مركزا لرعاية المعاقين بشارع بابل بالدقي ت: ٣٣٧٤٦٣٤ وذلك لاستضافة الأطفال المعاقين من سن سنتين إلى اربعين سنة ويقوم المركز بتطبيقهم كل حسب قدراته تبعا لبرنامج علمي يوضع وفق أحدث النظريات المستخدمة في علاج مثل هذه الحالات.

والمركز ما زال يحتاج إلى الكثير من الأجهزة والوسائل التي تساعد على تطويره ولذا فالجمعية تناشد أهل الخير أن يقدموا المساعدات المادية والعينية للجمعية رقم الحساب بنك مصر فرع الدقي ٣٧/١٩٧٧٦/٧

● تحت عنوان "نحو غذاء نظيف ـ المشكلة والحل" تنظم جمعية حماية المستهلك مؤتمرها يوم الاربعاء ٢٢ ابريل تحت رعاية د.احمد جويلي وزير التجارة والتموين.

● تعقد الجمعية المصرية لاصدقاء المعاقين مؤتمرها الدولي الثاني في فندق فلسطين بالاسكندرية يومي ٦، ٧ مايو القادم عن الأمراض المزمنة والاعاقة يشارك في المؤتمر كليات الطب والجمعيات المعنية برعاية المعوقين سمعيا وبصريا وبدنيا وذهنيا. ويدور المؤتمر حول الجلوكاما والاعاقة، والانزلاق الغضروفي والاعاقة، واصابات الحروق والسكر وشلل الأطفال والاثار الجانبية للدواء وامرض الكلى والورام.

احذري هذه الأخطاء حتى لا يسقط شعرك

الشعر تاج على رءوس الجميلات وهو يضفي على الانثى لمسة جمال تجعلها تزهو به وتتألق فتزداد انوثة وجاذبية

وسقوط الشعر مشكلة تؤرق حواء بشكل يومي ودائم ولأن الشعر جزء حي في الإنسان ويرتبط ارتباطا مباشرا بصحة الإنسان إذ تجب العناية الكافية به وبأسلوب وطرق التغذية والابتعاد عن التوتر النفسي لأن الشعر يحصل على احتياجاته من خلال الدورة الدموية بالإضافة إلى أنه يتعرض للتغير بتغير فصول السنة. ناهيك عن تعرضه بشكل مباشر للمؤثرات الضارة مثل التلوث بغبار الاتربة وحرارة الشمس والرطوبة ومن أجل صحة وجمال شعرك واسباب سقوطه وعلاجه واساليب الوقاية من أمراض الشعر كان لنا عدة لقاءات مع بعض الاساتذة والمتخصصين.

تقول د.زينب الجذامي رئيس قسم الأمراض الجلدية بكلية طب عين شمس: تعاني كثير من الفتيات والسيدات حالات سقوط الشعر ولابد أن تعرف كل منهن أن الشعر في حالة تجدد كامل طوال سنوات العمر حيث يمر عمر الشعرة بثلاث مراحل (حالة النمو، والركود، والسقوط لتحل محلها شعرة جديدة)

وتستطرد د.زينب الحديث في علاج سقوط الشعر وذلك بأخذ عينة من الشعر قد تصل إلى ٥٠ شعرة وتوضع تحت الميكروسكوب لمعرفة الحالة هل هي من الشعرة نفسها أو من فروة الرأس؟ بعدها يتحدد الحالة وعلاجها وذلك بعمل بعض التركيبات المعينة لتغذية فروة الرأس هذا إلى جانب خليط من الزيوت المختلفة مثل زيت جوز الهند وزيت الزيتون ونبدأ في تدليك الشعر كله وفروة الرأس وذلك لتقوية الدورة الدموية التي تصل إلى بصيلات الشعر فتبدأ التنشيط. وفي الوقت نفسه يدلك الشعر بتثبيت الاصابع فوق فروة الرأس وتحريكها بطريقة تسمح بتنشيطه مع استعمال أنواع جيدة من الكريمات المغذية، والشامبوهات الجيدة.

وتكشف د.زينب عن أخطاء شائعة تقع فيها للمرأة ببساطة في خلال رحلة بحثها عن الجمال ومحاولتها أن يكون شعرها في ابهى صورة وهي كالاتي:-

١-كثرة استعمال الصبغات والمواد الكيمائية.

٢- استعمال الرولوه الذي يساعد على تقصف الشعر لمدة طويلة.

٣- التعرض لاشعة الشمس والرطوبة بكثرة فحرارة الشمس تؤثر على حيوية الشعر.

٤- استعمال مجفف الشعر بطريقة خاطئة.

٥- استعمال بعض انواع من الشامبوهات والصابون الذي يحتوي على مواد ضارة للبصيلات.

٦- القيام بعمل رجيم قاس.

ويقول د.عطية عبد الله عطية أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية طب الأزهر: إن المرأة التي تتمتع بصحة جيدة من الطبيعي أن يتساقط شعرها بمعدل ١٠٠ شعرة يوميا ولكن إذا زادت على ذلك تصبح حالة مرضية ويجب عرضها على الاخصائي ولأن الشعر مرتبط بصحة وحيوية الجسم كله فالمرأة بطبيعتها تتعرض لتغيرات فسيولوجية في مراحل وفترات محددة من عمرها.

فالتغذية السليمة من اهم العوامل التي تساعد على عدم سقوطه مع ضرورة الاهتمام بتناول البروتينات والخضراوات الطازجة والفاكهة والالبان بجميع انواعها، اي يجب أن تؤخذ واجبات متوازنة لا تخلو من فيتامين «أ» المتوافر في الاسماك، والكبد، والزبد، والسبانخ فهذه تساعد على اعطاء الشعر بريقا وصحة ونضارة.

أما عن اساليب الوقاية كما يقول د.عطية فهي معاملة الشعر برفق ورقة، وعدم شده بقوة وعدم استخدام المواد الكيمائية التي تساعد على فرد الشعر لأنها تؤدي إلى تقصف بصيلة الشعر. كما يجب عند غسيل الشعر تجفيفه بالضغط عليه بالفوطة وليس بقوة، وعند تمشيطه لابد أن تبدئي بأطرافه حتى تصلي إلى الجذور، وعند استعمال مجفف الشعر حاولي ابعاده عن شعرك بنحو ١٥ سم، ولا تشدي شعرك بشيء ضاغط للخلف لأن هذه الطريقة تفسد الشعر وتقصفه. وفي النهاية تنصح المرأة بالاعتدال في كل شئ حتى تزداد تألقا وتقي نفسها المشاكل التي هي في غنى عنها

تهاني القيعي

كيف تتجنبين الطوارئ الصحية الربيعية؟

الربيع فصل البهجة والازدهار، مقوله تكاد تقرر واقعا طبيعيا يردده الجميع، لكن نفس المقولة قد تحظى بتصديق اقل إذا ما بدأنا في مراجعة الاثار الحقيقية لفصل الربيع وانعكاساته على صحة الاسرة المصرية ويومياتها. فهذا الفصل يصبح في هذه الحالة فصل القلق والوخم والاحساس المزمن بالارهاق. بل ويمكن إدراجه بعد قياس ما يسبب من تقلبات صحيه بالنسبه لاصحاب الامراض المزمنة داخل الاسرة المصرية، ضمن قائمة اشهر «الطوارئ الصحية» التي تستلزم خططا خاصة لتجنبها، والتي تطلب ايضا مجهودا مضاعفا من ربة المنزل لمتابعة كل فرد في اسرتها.

التنفس.. السبب الرئيسي

فماذا يحدث للرئتين؟وكيف نتجنب ذلك؟ يقول د.عبد الحكيم محمود رئيس وحده مناظير الشعب الهوائية والحساسية الهوائية وما يحدث حقا في اجسامنا بفعل الربيع هو تهيج في الشعب الهوائية أو انابيب الهواء الخاصة بنقل الهواء الخارجي إلى الرئتين فيقل قطر هذه الشعب الخارجي، وبالتالي يقل منسوب الاوكسجين الداخل مع الهواء إلى الدم، فيشعر الانسان بالانهاك والتعب وتقل القدرة على اداء المجهود العضلي بفعل نقص الاوكسجين الداخل إلى العضلات. أما أكثر ما يتأثر بالربيع فهو جهاز المناعة الذي يضعف بشكل عام متأثرا بالاتربة وحبوب اللقاح المنتشرة في الجو، ومؤثرا على الجهاز التنفسي مباشرة فتكثر الالتهابات الشعبية والتي تعد المدخل الرئيسي لحساسية الصدر، والتي تبدأ اعراضها بالسعال الجاف يصحبه بعد ذلك بصاق متيحول إذا لم يتم علاجه إلى بصاق اصفر يزداد لونه قتامة تدريجيا، فإذا لم يعالج بدأت مظاهر الارتفاع في درجة الحرارة. وينصح د.عبد الحكيم محمود بتجنب التعرض للاتربة والغبار والتغيرات المناخية السريعة من الساخن للبارد والتي تضعف المناعة بوجه عام، كذلك تجنب التعرض لدخان السجائر في هذه الفترة بصفة خاصة، وتجنب الكحوليات والمتابعة المستمرة بالنسبة لمرضى الالتهابات الشعبية المزمنة واستخدام موسعات الشعب والاكثار من السوائل لزيادة نسبية ازابة وطرد الجراثيم والبلغم وتجنب الاسبرين والنوفالجين والاطعمة الحريفة كذلك تجنب ممارسة الرياضة في هذه الاجواء حتى لا تمتلئ الرئتين بالاتربة وتجنب الأدوية المثبطة للكحة لما قد ينتج عنها من تأزم الالتهاب وتزايد الحالة المرضية دون علاج حقيقي والاهتمام بمتابعتها باعتبارها الالية الاولى المشيرة لكل التهاب شعبي عند منشأه.

والعظام ايضا تسبب الوخم

ماذا يحدث لمرضى العظام؟ وكيف يتجنبون آثار الربيع السلبية؟ يقول د.احمد الغباري استاذ الباطنة والروماتيزم المتفرغ ورئيس قسم الباطنة بكلية بنات الأزهر ان اشهر الامراض التي تتأثر بتقلبات الجو هما الروماتويد والزئبة الحمراء، فهي تكثر حدوثا بين الاناث بصفة خاصة وتشتد حدة الآلام الناتجة عن هذه الامراض في الفصول متقلبة المناخ مما يجعلها اشد في فترتي الربيع والخريف ويصاحبها عادة نقص في قدرات المصاب الحركية وقلة في معدل نشاطه العام. كما ان الاعراض المرضية لهذه الامراض كثيرا ما تظهر لاول مره في هذه الفصول وتبدأ كطفح جلدي والالام في المفاصل، وسقوط في الشعر بالنسبة لمرضى الزئبة الحمراء وقد يشتد الامر ليصل إلى القلب والرئة والدم منعكسا على نقص الصفائح الدموية. ورغم انه من المعروف ان معظم الامراض الروماتيزمية تتحسن بفضل الحرارة الا ان هذا التحسن هو فقط في درجة احساس الانسان بالالم دون نقص حقيقي في المرض نفسه خاصة وبالنسبة للمرضى الذين يعانون من الالام العظام الناتجة عن الفيروسات فتعتبر الاتربة التي تسود المناخ الربيعي المتقلب مصدرا رئيسيا للعدوى الفيروسية وليس فقط لكشف وجود المرض. بالنسبة لمرضى السيلان والالتهاب السبحي الامر الذي يؤثر على اللوزتين عند تركه ويؤدي للاصابة بالحمى الروماتيزمية. أما كيفية تجنب الالام للقرطلة الناتجة عن التقلبات المناخية واثارها على امراض الروماتيزم والمناعة فتجنبها يبدأ بالاهتمام بالتهوية والتغذية السليمة وعدم التكدس في الاماكن المغلقة لفترات طويلة كي لا نسمح بانتقال الامراض الفيروسية والامها خاصة مع وجود نسبة مرتفعة من الاتربة في الهواء وعدم الاستهانة بحالات الوهن والتعب خاصة بالنسبة لغير المرضى والاعتماد على التقلبات المناخ كسبب غير مرضي. كما يجب تجنب الانتقال المتكرر في الاجواء الساخنة والباردة والاماكن المغلقة والمفتوحة. بالاضافة للحرص على النوم في مكان جيد التهوية.

سوسن الجندى



شوارد

د. حمزة والضمير الصحفى

يذهب أستاذنا د. عبد اللطيف حمزة الى ان رسالة تدريس الصحافة تتلخص في «رفع المستوى العلمى والفنى والخلقى لجميع المشتغلين بمهنة الصحافة في مصر، والعمل على إثبات الشخصية المصرية لصحافتنا القومية في جميع المراحل التاريخية التى مرت بها الى اليوم».

من هنا كان منطلق الدكتور حمزة في علاج مشكلات الصحافة المصرية ومسائلها لتوكيد جوانب شخصية مصر، بحيث لا يمكننا أن نقول ان الجانب التاريخى صرفه عن الاهتمام بحاضر هذه الصحافة ومستقبلها: وإنما كان ينظر لها كمفكر من خلال منظاره المصرى الذى نظر من خلاله لهذه الصحافة منذ نشأتها. فرأى ان الصحافة في عصرنا هذا تعانى أزمة عنيفة. ولكن من حسن الحظ -كما يقول في كتاب خصصه «لدراسة ازمة الضمير الصحفى»- أن ذلك ليس في مصر وحدها. بل في الدول المتحضرة كلها والسبب في ذلك عنده ان الصحافة قبل اليوم كانت في دور البداوة. وهو الدور الذى نعمت فيه الصحافة بكل ما في هذه البداوة من ميزات الانطلاق والحرية. فضلا عن ميزات السذاجة والبساطة والبدائية. ثم ما لبثت الصحافة بعد ذلك ان تركت دور البداوة ودخلت دور التحضر وإذ ذاك أصيبت الصحافة بكل آفات التحضر من تكلف وتعقيد، الى عناية فقط بظاهر الأمور، الى نقص كبير في فهم الحرية والديمقراطية الى نقص واضح كذلك في فهم المسئولية. وذلك فضلا عن الفقر الشديد الى مجموعة الصفات الإنسانية التى يتمتع بها البشر في أطوار حياتهم الأولى. يقول في ذلك: «أجل- كانت الصحافة في بداوتها أقلاما ترشد وتضىء الطريق. وتكتب الطرائف المسلية من الأخبار في الداخل والخارج. فأصبحت الصحافة في طور حضارتها، حركة لا تهدأ في سبيل الحصول على الأخبار، ثم حركة لا تهدأ في سبيل تتبع الأخبار، ثم حركة لا تهدأ في سبيل استكمال المواد الصحفية التى تبنى على هذه الأخبار.

«كانت الصحافة في بداوتها رسالة فقط فأصبحت الصحافة في دور حضارتها صناعة وتجارة قبل أن تكون رسالة. وكانت الصحافة الشعبية في دور البداوة تبدو كأنها سيدة نفسها، ومالكة أمرها، لا سبيل لأحد عليها. لا يستطيع حاكم من الحكام أن يخضعها لسلطانه ان كانت هى لا تريد أن تخضع لهذا السلطان.

«فأصبحت الصحافة في دور حضارتها عبيدة ذليلة لرأس المال وللإعلان وللقراء.. وناهيك بالمنافسة القاتلة بين الصحف من أجل القارئ»!. إنها منافسة جرفت بعض الصحف في تيار الإثارة حينا. وإشباع الغرائز الخسيسة الرخيصة حينا آخر. الى غير ذلك من الأمور التى تسمى من أجلها باسم «الصحافة الصفراء». وهى الصحافة التى يجنى المجتمع من ورائها أسوأ الآثار!!».

والدكتور حمزة مع ذلك لا يتجاهل الضرورات التى أدت بالصحافة العالمية الى أن تغدو كذلك: فهى معذورة لانها تريد أن تعيش، وقد أجبرتها الحياة على أن تجرى وراء القارئ، وان تلهث وراء المعلن. وان تبدى الخضوع كله لرأس المال، وان تخوض بنفسها في تجارب كثيرة بدافع الحرص على البقاء، متناسية أنها في بعض هذه التجارب تفقد كثيرا من كرامتها وحريتها، وتهمل جانبا من شخصيتها ورسالتها وتبوء بالفشل التام في حمل الأمانة الملقاة على عاتقها».

ويحدد المشكلات التى تعانى منها الصحافة العالمية نتيجة لذلك. ويعرض الحلول المناسبة من وجهة نظره الخاصة. من هذه الآفات، مشكلة الحرية الصحفية ومشكلة الرقابة على الصحف، ومشكلة الإعلان، ومشكلة الاحتكار ورأس المال. وهناك مشكلة التكتلات الصحفية التى يملكها أفراد يعدون على الأصابع، ويتحكمون في الرأى العام. وهناك مشكلة التعصب الدينى أو السياسى أو العنصرى. وهناك مشكلة الصراع بين صحافة الخبر وصحافة المقال.. وهناك مشكلة المهنة ذاتها وما ينبغى ان يكون لها من تقاليد وآداب.. وهناك مشكلة التأهيل الصحفى وواجب الجامعات نحو هذا التأهيل.. وهناك في نهاية المطاف مشكلة التنظيم الصحفى، والطرق التى تسلكها الدول المختلفة في هذا السياق.

استطاع الدكتور حمزة في هذا الكتاب ان يخطط لتنظيم العلاقة بين المجتمع والصحافة، متما بذلك المحاولات السابقة عليه في العالم. كان في ذلك معتقدا ان «الإعلام في ذاته مشكلة من أخطر مشكلات الحضارة الحديثة، بل إنه لا يقل في خطورته عن الطب والتعليم ونحوهما من المرافق. فقد ينتج عن الخطأ في التعليم ان يتأخر عدد من الطالبات او الطلبة في التخرج. وقد ينتج عن الخطأ في الطب والعلاج ان يتعرض عدد قليل من المرضى للموت. أما الخطأ في الإعلام فيسبب أضرارا جسيمة.. منها إفساد العلاقات بين الأفراد بعضهم وبعض، ومنها تعرض الهيئات والجماعات لطائفة من الخسائر، لا يمكن تعويضها فيما بعد. بل منها نشوب الحرب بين دول العالم».

«ان رجال الإعلام في كل أمة من الأمم هم وكلاء هذه الأمة في هذا الميدان الخطير من ميادين الحياة، إنهم المسئولون في الواقع عن الحرب والسلام، والمسئولون في الحقيقة عن رفاهية الشعوب. «وعلى هذا فالصحافة ليست صناعة فقط ولا تجارة فقط وإنما هى رسالة قبل ان تكون صناعة وتجارة».

ولهذا الكتاب أهمية خاصة، فقد دفع به المؤلف -رحمه الله- الى المطبعة قبل ان يصدر القرار الجمهورى بتنظيم الصحافة في مايو ١٩٦٠م، يقول في ذلك: «لم يكن قرار التنظيم مفاجئا بالنسبة لى إننى كنت أعيش في هذا الموضوع منذ زمن غير وجيز. ذلك أنه منذ إنشاء الدراسة الصحفية بالجامعة قد أسهم كما قلنا في بلورة رسالتها على أساس متين من الأخلاقيات الصحفية التى يجب أن يهدف اليها كل من تحدثه نفسه بالعمل في ميدان الإعلام. حتى لقد أسهم في بلورة ذلك في (قسم) أطلق عليه «قسم الشرف الصحفى».

« سندباد »

النص الكامل لتوصيات مجمع الخالدين:

العناية بتعليم اللغات الأجنبية بشرط ألا يطغى ذلك على اللغة العربية

كتب ـ محمد هزاع:

في ختام المؤتمر المجمعي الرابع والستين ألقى الدكتور شوقى ضيف كلمة قال فيها:

اليوم يختتم مؤتمر مجمعكم القاهرى أعماله في الدورة الرابعة والستين. وإنه ليشعر بالزهو لتلبية حشد كريم دعوته من أعضائه العاملين والمراسلين من البلاد العربية والغربية لمناقشة مصطلحات لجانه العلمية واللغوية وقراراتها طوال الدورة الماضية. وقد بلغت المصطلحات العلمية نحو ثلاثة آلاف مصطلح في مختلف العلوم الحديثة ـ وبذلك حظيت بإجماعكم عليها. إجماع هذه الشورى العلمية الكبرى لأعلام المجمع العاملين والمراسلين.

وقدمتم ـ حضراتكم ـ إلى المؤتمر محاضرات في موضوعات علمية وتعليمية ولغوية أثرت المؤتمر هى وما أعقبها من مناقشات خصبة. كما أثريتم ـ حضراتكم ـ المؤتمر ببحوث علمية ولغوية قيمة، ناقشها الزملاء مناقشات قويمة مثمرة.

ولا أشك في أنكم تقاسمون مجمعنا الاغتباط باشتراك الدكتور عباس الصورى مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط في أعمال مؤتمره وقد استمتعتم حضراتكم إلى بحثه البديع في موضوع اللغة العربية في مواجهة التحديث، ويمثل مكتب تنسيق التعريب في اتحاد المجامع مشكورا

والمجمع يرحب باقتراحات حضراتكم لموضوع المؤتمر في العام القادم، وسيرجىء القرار فيه إلى شهر اكتوبر القادم، فمن يرى من حضراتكم اقتراح موضوع معين فليرسله إلى لأعرضه على مجلس المجمع، ومن الاقتراحات في ظنى الآن

العامية في بلداننا العربية ـ التعريب ـ الترجمة ـ ألفاظ الحضارة.

وأنا أقدر ما كان لأمين المجمع العام الأستاذ إبراهيم الترزى من جهد في التنظيم للمؤتمر ولرحلة الأقصر وشكرا لسيادته، وأشكر السيدة أوديت إلياس مدير عام التحرير والسيد سعد توفيق مدير إدارة التحرير وجميع المحررين على ما بذلوا من جهد في الإعداد للمؤتمر وعرض مصطلحات لجانه وتسجيل بحوثه ومحاضره.

وفيما يلى النص الكامل لتوصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الرابعة والستين:

■ يوصى المؤتمر الحكومات العربية باتخاذ الوسائل اللازمة لتعريب التعليم الجامعى والعالى في الوطن العربى

■ دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى عقد حلقة عمل لوضع قواعد صوغ المصطلح العلمى العربى.

يدعى إليها عدد من المهتمين بهذا الصوغ والمتمرسين به. وتجمع هذه الحلقة الجهود السابقة تمهيدا لوضع كتاب مرشد يسنين [illegible] جميع العاملين في هذا المجال بمجامع اللغة العربية والهيئات العلمية والأفراد. وهى خطوة مهمة في سبيل توحيد المصطلح [illegible] بالوطن العربى.

[illegible] الثانية [illegible] بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، مع تيسير [illegible] للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير [illegible] القواعد، ومع حفظ قدر كاف من القرآن الكريم يعدهم لتنشئة [illegible] ونطق ألفاظها نطقا صحيحا

على [illegible] المعلمون بدءا من الحضانة وانتهاء بالجامعة باستخدام [illegible] العربية السليمة في الدروس والمحاضرات.

ـ العناية [illegible] بتعليم اللغات الأجنبية، شريطة ألا يطغى ذلك على اللغة العربية.

ـ أن [illegible] الحكومات العربية على التزام اللغة العربية الفصيحة في جميع [illegible] الإعلام المقروءة وفى الإذاعتين، المسموعة والمرئية وفى [illegible] الدولة وبخاصة في المسلسلات والمسرحيات. وينبغى أن يعمل الإعلام على حماية العربية السليمة لغة الفكر والثقافة والأدب والعلم والدين من كل ما يعوق أو يفسد تعلمها ونشرها في الأمة. مع العناية بإعداد دورات تدريبية للعاملين في الإذاعتين المسموعة والمرئية لتدريبهم على تجنب اللحن.

ـ العمل على توحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة الناشئة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات وبعض الأفراد من وضع معاجم اصطلاحية لاتخضع للمصطلحات فيها لمناهج علمية دقيقة. وينبغى أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز يشرف عليهما اتحاد المجامع اللغوية.

ـ يوصى [illegible] بأن يتضمن مقرر التربية الدينية في مرحلة التعليم [illegible] حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم (من المفصل) حفظا جيدا [illegible] يعرف التلميذ معانى ما فيها من مفردات.

ـ يوصى [illegible] وزارات التربية والتعليم في الوطن العربى بألا تقل ساعات [illegible] اللغة العربية في التعليم العام عن ست ساعات في الأسبوع [illegible] تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ستين درجة.

ـ يوصى [illegible] بوجوب ضبط المواد التعليمية المكتوبة ضبطا كاملا بدءا [illegible] الحضانة وانتهاء بالثانوية العامة.

ـ يدعو [illegible] الحكومة المصرية وجميع الحكومات العربية إلى إصدار [illegible] تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والفنادق [illegible] بلغات أجنبية مع حظر كتابة الأسماء والكلمات الأجنبية [illegible] عربية.

ـ تبلغ [illegible] التوصيات إلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى مجامع [illegible] العربية والجامعات والهيئات العلمية وإلى الصحف والإذاعات [illegible] الوطن العربى.

الالتزام [illegible] الإعلام بالفصحى في العالم العربى

الرحلة إلى الحج فى أدب اليابانى

صدر كتاب مكة باللغة اليابانية في طوكيو، وهو بقلم مجموعة من الرحالة اليابانيين قدموا إلى الجزيرة العربية لأداء فريضة الحج، وقدم للكتاب شنجى مايجيما بمقدمة هامة، كما أثبت فيه بعض الصور لمكة المكرمة الكعبة ومنى وجدة وبيت أحد الأثرياء بمكة المكرمة، وصور لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وللرحالة اليابانيين الذين قدموا الى مكة و[illegible] تتاكا وإينوموتو وياماوكا وسوزوكى واوكون (بكاف فارسية) وكوباياشى وهوسوياموموتو.

وجاء في مقدمة شنجى مايجيما مايلى:

«في نهاية عهد ميجى، تم العثور على مذكرات كتبها بعض من زاروا مكة من اليابان. وشكلت هذه المذكرات خمسة أجزاء. إذا طالعها القارئ تكونت لديه فكرة عن الاسلام، وعما يريد المسلمون إبلاغه لغيرهم عن عقيدتهم. وفى العصر الحاضر وهو عصر زاد فيه اهتمام الناس بالعالم الاسلامي، نشعر بالحاجة الى ضرورة الاطلاع على ما كان لدى الناس الذين سافروا الى مكة. لندرك ما كان يتصف به هؤلاء من شجاعة. ولنقف على جهودهم التى بذلوا في رحلاتهم تلك».

ويضيف شنجى مايجيما «وهكذا قررت أن أصدر هذا الكتاب، وان أكتب له مقدمة عن مكة والأماكن المقدسة الأخرى، بالاضافة الى الكتابة عن الاوروبيين الذين زاروا هذه الأماكن. فقد كان منهم من الذهاب الى مكة وما حولها مختلفا، فبعضهم ذهب بمحض الصدفة وبعضهم ذهب للدراسة وبعضهم كانت له اسباب سياسية خاصة. لكن النتيجة التى يخرج بها القارئ من مطالعة كتاباتهم هى أنهم جميعا دون استثناء تأثروا بالإسلام، ولا ندرى هل ذهبوا الى مكة بصفتهم «غير مسلمين»؟ وهل خرجوا من مكة مسلمين؟ لا ندرى والله وحده يعلم!!».

قسم شنجى مايجيما المذكرات الى خمسة أجزاء:

الجزء الأول: الأماكن المقدسة في العالم وفى البلاد العربية بقلم ياماوكا كوتارو (التاسع من يناير ميجى عام ٤٢. وقد بدأ عصر ميجى أى السنة الأولى في سنة ١٨٦٧م وتطابق سنة ١٢٩٣ هجرية وانتهى سنة ١٩١٢م وتطابق سنة ١٢٧١ هجرية وفى نفس السنة بدأ عصر تايشو.

الجزء الثانى: الحج في الاسلام مذكرات بقلم تتاكا (١٥ يونيو تايشو عام ١٣) أى سنة ١٩٢٥م وتطابق سنة ١٣٤٤ هجرية

الجزء الثالث: مكة في زمان الحج مذكرات بقلم سوزوكى وهو سوكاوا وإينوموتو (سنة ١٣٥٥ هجرية/ ديسمبر شوا عام ١٢) يبدأ عصر شوا سنة ١٩٣٦م أى ان حج عام ١٣٥٥ هجرية كان رعام ١٩٣٨م

الجزء الرابع: مذكرات الحج في مكة بقلم مسلم يابانى كتبها شوزوكى وهوسوكاوا

الجزء الخامس الحج في مكة بقلم سوزوكى (شوا عام ١٣) أى حجم عام [illegible]

د. سمير عبدالحميد ابراهيم

سنة ١٨٥٣م. وهو يقصد [illegible] الأيرلندى المخلط ريتشارد بارتون [illegible] سنة ١٨٢١ والذى لكتشف [illegible] تنجانيقا ونشر ٤٣ مجلدا عن [illegible] وترجم الى الإنجليزية من العربية والفارسية وغيرها ثلاثين كتابا [illegible] النص الأصلى لألف ليلة وليلة [illegible] صدرت رحلته الى مصر والحجاز (الترجمة العربية) ضمن سلسلة كتاب الثانى بالقاهرة في ثلاثة أجزاء.

وذكر شنجى بعد ذلك النبيل [illegible] الذى كاد يلقى حتفه في [illegible] البارون هاينرى فرايرهى فون [illegible] وذلك سنة ١٨٦٠م، كما كتب [illegible] الرحالة البريطانيين، وريد (كان [illegible] بريطانى في الأصل وتظاهر [illegible]) ويدعى هارمان بكنر، وقد زار [illegible] ١٨٦٢م وايضا عن الرجل [illegible] رسولا (ثانيا) للاسرة المالكة [illegible] ويدعى جون فرايكا كين [illegible] مكة سنة ١٨٧٧م، وعن الرجلدى [illegible] أطول فترة في مكة، وهولندى [illegible] سنوك فروفرينه، وكان ذلك سنة ١٨[illegible] وأخيرا عن الفرنسى الذى [illegible] مكة سنة ١٨٩٣م ويدعى [illegible] كورتلمون.

بعد هذين الفصلين [illegible] مايجيما مقدمة للمذكر [illegible] للحجاج اليابانيين جعل عنها : (الحجاج اليابانيون [illegible]) [illegible]

عرفات، الحرارة الشديدة وتأثيرها، التحرك الى المزدلفة، اليوم الثالث للحج، محاولة اغتيال الملك عبد العزيز بن سعود، الى منى، لقاء مع الملك عبد العزيز آل سعود، مسابقة الخطابة ؟!)، من منى الى مكة، وأثبتت المذكرات فيمابعد السفر من مكة الى القاهرة : مغادرة مكة، ويشير الكاتب إلى أنه كان على وشك أن يلقى حتفه، وداع لجزيرة العرب. الوصول الى جبل الطور، في الطريق الى القاهرة

الجزء الخامس : الحج في مكة بقلم سوزوكى.

وتضمنت هذه المذكرات خمسة أقسام :

١ ـ تحدث الكاتب عن وصوله الى الجزيرة العربية، ملابس الاحرام، وركز على وصف وضعه لقدمه أول مرة على أرض الجزيرة العربية بعد مغادرته للسفينة، او كما قال (الخطوة الأولى)، مكان إقامة الحجاج المخاص، المرشدون والمطوفون، مغادرة جدة الى الأماكن المقدسة، طريق الحج، بوابة فحص الجوازات قبل الدخول الى مكة.

٢ ـ مكة، الوصول الى مكة، والكعبة وساحة الحرم، مكان حلق الشعر، أول يوم في مكة، موسم الحج يقترب، يوم واحد قبل بدء الحج قيمة النخلة المثمرة عشرة الاف جنيه(انجليزى).

٣ ـ موسم الحج، عدد الحجاج حوالى ٢٠٠ الف حاج، التحرك الى عرفات، التحرك من عرفات الى المزدلفة، منى، رجم ابليس، الطواف، هجوم الناموس، مرة أخرى الى منى، مشاهدة تنفيذ القصاص.

٤ ـ الحج يضم جميع اجناس العالم . الأبيض والأسود، والأصفر، والأحمر وغيرهم، مقابلة الملك ابن سعود (عبد العزيز)، الذهاب مرة ثانية الى مكة، الإصابة بالمرض، موت بعض الحجاج، سوق العبيد، المطر يسقط في مكة.

٥ ـ تحقيق أمنيتنا واكتمال رغبتنا، وأخيرا كانت عودتنا.

وأخيرا، فإن هذه المذكرات فضلا عن المقدمة الرائعة التى كتبها شنجى مايجيما، تعد من الوثائق الهامة، التى تضيف الى أدب الرحلة، الذى صدر عن أبناء مسلمين من غير العرب، وترجمة هذه للمذكرات التى كتبها المسلمون اليابانيون ستقدم بلا شك للقارئ العربى جديدا في مجال دراسة الأدب والتاريخ، والعلاقات الدولية.

حركة الأدب

كفاية الطالب فى نقد كلام الشاعر والكاتب

لضياء الدين بن الأثير الجزرى (٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ) دراسة وشرح وتحقيق د. النبوى عبد الواحد شعلان أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر، صدر عن دار الزهراء للإعلام العربى. وهذا الكتاب لابن الأثير ـ كما يقول د. شعلان ـ يمثل نوعا من الكتب التى كان قد نسيها الزمان وسكت عنها الركبان. ويعتبر الكتاب نموذجا آخر غير كتاب «المثل السائر»

القرش وشجرة الخلد

شجرة الخلد.. عنوان المجموعة القصصية الجديدة لسعد القرش، وتضم ثمانى قصص قصيرة سبق نشرها في الصحف والمجلات المصرية والعربية، وقد صدرت المجموعة عن دار الحضارة العربية كتبت القصص في الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٤ وبها ثلاث قصص تكمل العالم الأول الذى تناوله الكاتب في مجموعته الأولى «مرافئ للرحيل».. عالم الطفل المندهش المثير للأسئلة. سبق أن أصدر الكاتب رواية وحيدة بعنوان «حديث الجنود».

هيئة الكتاب: مؤتمر وكتاب تذكارى عن الإسكندرية

تنظم الهيئة العامة للكتاب مؤتمرا عن ثقافة وحضارة مدينة الاسكندرية يشارك فيه كبار المفكرين والمتخصصين ويقام منتصف صيف ٩٨.. صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس الهيئة وأضاف أن المؤتمر سيقام بمدينة الاسكندرية وسيناقش حضارة وثقافة الاسكندرية باعتبارها من أهم مدن مصر وأيضا لأنها قدمت لمصر مجموعة كبيرة من العلماء، والكتاب والمفكرين.. وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر برئاسة د. محمد زكريا عنانى وتضم أدباء، وشعراء وكتابا من الاسكندرية وتشارك فيه هيئة قصور الثقافة. وأضاف د. سمير سرحان أن الهيئة ستصدر بالتعاون مع محافظة الاسكندرية كتابا تذكاريا عن محافظة الاسكندرية يتضمن تاريخ الاسكندرية ومعالمها الحضارية والثقافية والصناعية وسيصدر الكتاب باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية.

دار العلوم

أصدر الأستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور على أبو المكارم وكيلا لكلية دار العلوم لشئون التعليم والطلاب. كما أصدر قرارا بتعيين الدكتور محمد عبد المجيد الطويل رئيسا لقسم النحو والصرف والعروض بالكلية.

نصف الحمى

قصص للأديب عادل الكاشف تتضمن رواية قصيرة بعنوان: نصف الحمى. وثلاث قصص قصيرة هى: ذلك الصباح أطل وجه كيسنجر، لعبة الصعود، لم تبق سوى خطوة واحدة.

التقاء البحرين

«نصوص نقدية» للدكتور يوسف زيدان، عن الدار المصرية اللبنانية، يضم الكتاب ست دراسات نقدية تطبيقية، في مجالات الرواية والقصة والمسرح، لأعمال الأدباء: جمال الغيطانى، مهدى بندق: الإمام أبو العزائم: أحمد الشهاوى، نعيم عطية، يوسف عز الدين عيسى: الآن نانو يتصدر الكتاب دراسة نظرية يطرح فيها المؤلف نظريته الخاصة في النقد.

ماذا تعرف عن اللاشعور؟

موضوع الكتاب الجديد للأستاذ يوسف ميخائيل أسعد، يتناول فيه معنى الشعور واللاشعور: والتعامل مع الواقع الحسى ؛ والتذكر والنسيان، والحب والكراهية، والخوف، والخيال والفكر والأحلام والإرادة والثقة بالنفس والاجتماعية، والصحة النفسية.

صدر له أيضا عن دار غريب ثلاثة كتب أولها بالعزيمة تحقق أحلامك والثانى: الغيرة والحسد والثالث صحتك النفسية في الميزان.

قصيدة

طريق السلام

(شعر كامل أمين ـ المحامى)

إيمان (حسنى) بالسلام محا به ... بين (العراق) وهيئة الأمم الخطر

حتى التقى (كوفى) و(صدام) على ... درب السلام فكان خيرا للبشر

(كوفى) و(صدام) وقنبلة إذا ... لم ينزعا منها الفتيل ستنفجر

بالحرب والتفكير بينهما يرى ... ويلاتها والحكمة المثلى الحذر

فاستوصيا بالعقل نزع فتيلها ... بالاتفاق على سلام منتظر

وتأكدا أن لاسلام بغيره ... أبدا ومامن اتفاقهما مفر

ماقرب الآراء فاتفقا معا ... رغم اختلافهما سوى بعد النظر

مرايا الأمراء فى الأدب المقارن

من الثابت ان ذاكرة «الباحث المقارن (بكسر الراء) Cpmparatiste تحتوى على مفاهيم عديدة قدمتها مدارس «الأدب المقارن Comparative literature الفرنسية والإيطالية، والألمانية، والأمريكية، والروسية، والفيتنامية ـ للباحثين في مسائله وقضاياه

ومن بين هذه المفاهيم مفهوم ينص على أن الأدب المقارن يعنى بدراسة «الموضوع المشترك» الذى يعالجه الأدب الوطنى والآداب الأخرى.

وتشير غير دراسة إلى أن «الموضوعات المشتركة ـ تشكل محورا من محاور البحوث الأدبية المقارنة، ويوسع الباحث المقارن الذى يتناول «الموضوع المشترك» أن يحظى بنتائج هامة، على النحو الذى حققته دراسات عربية غير قليلة، كدراسة كل من د. محمد غنيمى هلال، ود. طه نداء، ود. ابراهيم عبدالرحمن، ود. محمد السعيد جمال الدين، ود. بديع محمد جمعه، ود. الطاهر مكى لموضوع «ليلى» في الأدبين العربى والفارسى، والأدبين العربى والتركى. أو دراسة كل من قسطاكى الحمصى، وعبدالرزاق حميده، ود. غنيمى هلال ود. ابراهيم عبدالرحمن، ود. رجاء جبر، ود. الطاهر مكى، ود. داود سلوم، ود. سعيد علوش لموضوع «رسالة الغفران» لأبى العلاء المعرى، وصلتها بالكوميديا الإلهية لدانتى الإيطالى أو دراسة كل من د. غنيمى هلال، ود. عبدالحكيم حسان لموضوع «كليوباترا» في الأدب العربى والأدبين الانجليزى والفرنسى، أو دراسة الدكتور عبدالحميد ابراهيم لرسالة الخلود للكاتب الباكستانى محمد إقبال وتأثيرها في رواية «واق الواق» للكاتب اليمنى محمد محمود الزبيرى»

وقد حدد المؤلف مفهوم هذا الموضوع فبين أنه يتعلق «بأخلاق الطبقة الحاكمة، والمبادئ التى يجب أن تحكم سلوك أفرادها أثناء أدائهم المهام الملقاة على عواتقهم، أو عند اتصالهم بالجماهير، والأعمال التى تنتمى إلى هذا الجانب ذات طابع أدبى خالص، تعتمد في تأثيرها على مستواها الفنى وقدرة مؤلفيها على الاقناع». ويجمع هذا الجنس من الأدب بين المتعة والفائدة، أو بين المثالية والواقعية، فهو من ناحية يدعو الى مثل عليا أخلاقية، سواء أكان مصدرها الحياة السياسية في العصر الساسانى، أم التقاليد العربية قبل الإسلام، أم كان هذا المصدر هو الاسلام، ومن ناحية أخرى يراعى كتابه أوضاعا فرضها واقعهم ولو كانت تتنافى مع المثل العليا التى تدين بها مجتمعاتهم»

ولكى يبين المؤلف «أصل» هذا الجنس الأدبى ـ أرجعه بموضوعية الى الأدب البهلوى الذى كانت له السيادة الثقافية في ظل الدولة الساسانية قبل الاسلام، ولذلك رأى أن الأعمال النثرية العربية التى تناولته ـ صيغت على غرار نماذج بهلوية يمكن العثور عليها او على مضامينها في هذه الأعمال، يؤيد ذلك ترجمة هذه النماذج الى العربية والفارسية والأوروبية، فقد أعانت ترجماتها على تتبع النموذج أو مضمونه في الأدب العربى.

وينكر المؤلف أن عددا من الباحثين الغربيين قد تولوا «وصف المصادر البهلوية» لهذا الجنس الأدبى مثل: نولدكه، وجابريللى، وكريستنسن، ولينوسترانزيف وريختر.

والأخير بصفة خاصة كتب دراسة عن «تاريخ مرايا الأمراء» أثبت فيها أن المادة الأدبية في الأعمال النثرية العربية التى تناولت هذا الجنس يمكن ردها الى مصادرها الأولى.

ولكن دراسة «ريختر» هذه لم تبرأ من العيب، لأنه درس أعمالا لا تنتمى إلى هذا الجنس، في حين أنه ترك أعمالا أخرى تعد من صميمه، تاركا بذلك الباب مفتوحا لدراسات أخرى تستكمل هذا النقص، تختلف بطبيعة الحال عن دراسة ريختر من حيث المنهج، ووجهة النظر والمدى الزمنى الذى تغطيه.

ومن هنا كانت دراسة للموضوع في كتاب «الأدب المقارن والتراث الاسلامى» التى عمد فيه مؤلفه إلى عدة إجراءات. فقد رصد مصادر هذا الجنس في الأدب البهلوى، واستقصى نشأته في الأدب العربى حين تعرض لتأثير الأدب البهلوى، وأثبت بالتحليل والمقارنة ظهور هذا الجنس في الأدب الفارسى الحديث الاسلامى تحت تأثير الأدب العربى، فأتاح ذلك للقارئ المتأمل أن يستنتج حرص المؤلف على اقرار حقيقتين بالغتى الأهمية.

الحقيقة الأولى: تنص على «ضرورة وضع حدود للأعمال التى تعالج موضوع أخلاق الطبقة الحاكمة، وتتبع تطورها في الأدبين العربى والفارسى، بغرض الكشف عن طبيعة العلاقة بين ثلاثة آداب هى: الأدب البهلوى، والأدب العربى، والأدب الفارسى، وبيان الصلات التى ربطت بينها، والوسائط التى أعانت على ذلك، وقد اتجه هذه الحقيقة إلى بحث موضوع الكتاب في أربعة محاور درس في الأول أخلاق الطبقة الحاكمة في كتب الأدب العربى، مبينا صلة ذلك بتراث الأوائل، ومدى تأثر هذه الكتب بذلك التراث، وعارضا للمادة المترجمة في كتابى التاج وعيون الأخبار، وكاشفا عن القيم الأجنبية في كتاب الأدب الكبير لابن المقفع. وعالج في الثانى الموضوع الوارد في الرسائل والوصايا العربية، وخصص الثالث لاكتمال موضوع الطبقة الحاكمة في جنس أدبى مستقل على نحو ماظهر في دراسته لكتاب «تاج الملوك» للطرطوشى. ويتتبع في الرابع تطور هذا الجنس في الأدب الفارسى تحت تأثير الأدب العربى.

وتتجلى الحقيقة الثانية في «تأكيد المؤلف فاعلية الدور العربى بالنسبة للأدب الفارسى» ويتمثل هذا التأكيد في ثلاثة مظاهر. المظهر الأول هو أن للأدب العربى دوره المؤثر، لأنه زود الأدب الفارسى بالمادة العربية الاسلامية الخاصة بهذا الموضوع وبأجناس أدبية، وأساليب بلاغية، ونظم عروضية، وأنماط من طرق التفكير والتعبير، وكم هائل من المعجم والصيغ. والمظهر الثانى هو ان الأدب العربى اتخذ دور الوسيط بين الأدب الفارسى وتراثه البهلوى قبل الاسلام، لأنه احتفظ بالعناصر الثقافية البهلوية طوال القرون الثلاثة الأولى للهجرة، في الوقت الذى كانت فيه الثقافة البهلوية تعانى سكرات الفناء في موطنها. والمظهر الثالث هو أن الأدب العربى أسلم ماتبقى من هذه العناصر إلى الأدب الفارسى بعد نشأته، ولذلك شعر من كتب بالفارسية في هذا الجنس الأدبى ـ إزاء عناصر الثقافة البهلوية ـ بأنها بضاعتهم ردت إليهم، وأنهم يغترفون من معينهم، وهذه المظاهر جميعا تتعاون في إثبات الهدف المركزى لهذا الكتاب وهو أن الحضارة الاسلامية قد وحدت بين آداب الشعوب الاسلامية رغم احتفاظ به هذه الآداب من عناصر ثقافية قومية لأنها لم تتعارض مع مبادئ هذه الحضارة.

د. حسن البندارى

أستاذ النقد الأدبى بكلية البنات ـ جامعة عين شمس

ديوان

قراءة فى أبجديات شتى

للشاعر محمد أحمد العزب مزاج خاص يملى عليه قصائده، فيغوص في عمق المشاعر، ويسبر الأغوار، عساه يصل الى معنى الأشياء أو كنه الوجود. لكنه لا يفسر بقدر مايطرح تساؤلات. ويكفى أن ندلل بقصيدة (قراءات في أبجديات شتى) التى تضم خمسة مقاطع أو قراءات، بادئا بقراءة في أبجدية الموت، ثم قراءة في أبجدية الحب، وقراءة ثالثة في أبجدية الزمن الردى، ورابعة في أبجدية الخوف من الخوف، والقراءة الأخيرة في أبجدية كل القراءات. ويبلغ به الاستدلال عن المعنى حدا يصل به الى افراغه من المعنى! حتى تبدى لنا أنه يعرف الشئ إذا عرف اللاشئ، أو أن الشئ واللاشئ معنيان متداخلان كما أنه كى يتعرف على شئ أو معنى، كان لزاما عليه التعرف على الأصول، وأصل الكلمة أبجدية الحروف ـ زد على ذلك بحثه عن أصول الأصول ـ ان جاز التعبير ـ والمثل واضح في عنوان القراءة الرابعة عن أبجدية الخوف من الخوف، وفى القراءة الأخيرة التى جعلها أبجدية لكل القراءات. حتى القراءات الأربع يراها تتداخل فيما بينها وتملى بأبجدية جديدة تتصف بالاحاطة والشمول.. كمثل العالم الذى يدرس تركيب الذرة من نواة بها بروتونات ونيترونات، ومدارات الكترونية، ويدرس مستويات الطاقة، ويمتد به التطور التقنى الى تفتيت الذرة، وأيضا يواصل بحثه في العلاقة التى تربط الذرات بعضها ببعض، ليخرج من تلك العلاقة بدلالة جديدة تؤدى الى اكتشاف جديد. أما الشاعر فقد أضنته الأبجديات، التى تتداخل فيما بينها، فيتصورها تكون أبجدية خامسة ترى، هل ينشد الشاعر فصلا خامسا جامعا للفصول الأربعة، مثلما أنشد محمود أبوالوفا، متأسيا بنظرية (انسان الفصل الخامس)؟

وغرام الشاعر بالاحاطة بتفاصيل الشئ من الداخل، والاحاطة به من الخارج، وبالمؤشرات الخارجية التى يتأثر بها، ومدى تأثيره في أشياء أخرى، جعلت نظرته الى العالم والكون نظرة فلسفية، زادته غموضا وانفلاتا، فانفلتت عباراته عن دائرة الفهم العادى، وتاه في دائرة لا حدود لها، باحثا عن أبجدية جديدة وعقلية غير تقليدية، فيدفعه هذا الى التيه في احتواء الفعل واللافعل، والى الرحيل للخلف من فراغ والكض في كل آفاق النزاع/ لفراغات بلا حتى فراغ، والى الخوف من المجهول.

فيقول: «نحن محكومون بالخوف من الخوف.. وبالخوف من الخوف نموت!» ويقول في تحد سافر لغرور الانسان بما يعلم: «نحن لا نعرف ان نعرف معنى لامتدادات العصور!» كما أنه يشيئ اللاشئ، على حد تعبيره في إحدى القصائد.

«أمى ماتت»!!

وأحدق خلف عيون الناس فلا أبصر حزنا

ياقسوة عين لا تبكى للناس اذا مات حبيب

ويقول: «امى ماتت»

ويتمتم شيخ ثلجى الاحساس:

«أجل يرحمها الله»

ياشيخ تقدم لى صعد حتى من شفتيك الآه

ماأقسى قلبك.. ماأقساه!!

ورغم أنه يقر بحكمة الموت وقضاء الله، الا أن لوعة الفراق تعمى قلبه، يتخيل أباه في قبره يحقق مايتمنى، فيكتب هذه الصورة الموحية التى تأسر القلب:

لكنى أنشد أن أسمع ياأبت صوتك مهموسا

حتى ياأبت مهموسا

يهمس عطرا .

ينبئنى أنك سوف تمزق أكفان عروسك

ويأنك سوف تسل السيف لتدفع عنها الأشباح

كل الأشباح

لتحلق معكم ياأبت روحا هائمة في الأرواح

لكن أبى لا ينبس حتى بالرفض!!

ويتفوق الشاعر، في صدق التعبير عن فجيعة الموت، وفى وقدة الحس وحرارة التجربة مع ماكتبه بدر شاكر السياب في رائعته (نداء الموت)، وما قاله من أن أمه تناديه من قبرها.. ميني، لحتضنى فبرد الردى في عروقى».

تشغله كثيرا أبجدية الموت ـ كما سماها ـ فتؤثر في مشاعره، وتلون صوره، وترسم أخيلته.. ترسم للموت بعدا سرمديا، يجعله يغوص في عمق الأشياء، أو في قلبها.. فيبحث في (الشئ) عن (اللاشئ).. ويخاف من الخوف.. ويسافر الى الوراء.. ويرى

حسنى سيد لبيب

إبداع:

الهندى وذكر مقتل الحلاج

الحديث عن الحلاج حديث شائق ويستهوى النفس لأننا به ندخل ذلك العالم الفسيح عالم الدعوة الى التحرك من أجل التغيير.

لذلك كان كتاب الفنان، والأديب المبدع محمود الهندى الصادر عن (دار قباء) المصرية حدثا بارزا في تاريخ تسجيل حركة الثوار الذين استهانوا بالحياة في سبيل قضايا الآخرين إن هذا الكتاب جمع بين سيرة الحلاج ونضاله المشرف وكتب هذه السيرة الأستاذ محمود الهندى. فالحلاج هو الحسين بن منصور بن محمى البيضاوى.. والحلاج كان يكنى أيضا بأبى عبد الله وأبى عمارة، وأبى المغيث والحلاج هو ذلك الثائر الشجاع المولود في عام ٨٥٧، هو وإن اختلف في مولده ومنشئه لكنه ارتحل مع امرته الى العراق وعرف البصرة وعمل في منطقة النسيج الممتدة في (واسط) على نهر دجلة.

لقد هذا الثائر شغلته وطوفت به الاسئلة الحارقة وعاش على الدوام يناضل ضد الظلم الاجتماعى الى أن استشهد سنة ٣٠٩هـ ـ ٩٢٢م.

وقصة كفاح الحلاج قصة مضنية ومع ذلك فالرجل ولع بالتعليم والتخطيط تعلم القرآن في صباه وعاش يتطلع إلى المثل الأعلى ويبحث عن المعنى الرمزى الذى يرفع دعاء الروح إلى الله عز وجل ويروى لنا الباحث القدير محمود الهندى غرائب كثيرة في كتابه هذا عن الحلاج فالحلاج كان وفيا لزوجته، والحلاج كان السبب الرئيسى في تأسيس الطريقة الحلاجية.. والحلاج اتصل بحركة الزنج واشتغل بها كثيرا.. كما يورد الفنان الشاعر محمد الهندى نماذج من شطحات الحلاج وجرأته في إزاحة المنطق الظاهر، ومع ذلك يبقى حريصا على النطق بأصول الايمان والقيام بالعبادات والشعائر الدينية والالتزام بمنهج الإسلام الصافى. والفنان محمود الهندى زين كتابه برسوم من إبداعه التشكيلى زينت النصين (نصه) و (نص ابن زنجى) وكانت هذه النصوص متوجة لجمال النصوص ومتوحدة بحيرة الحلاج وأسئلته الحارقة.

والكتاب اشتمل أيضا على (ثبت للأعلام) الواردة في النصوص وهذا مما أكد على [illegible] منهجية المآخذ الأصيل الذى التزم الصدق والحياد في أحكامه.

رشيد الدوادى (تونس)

الحجاجى .. وتأصيل المسرح العربى

المسرحية الشعرية في الأدب العربى الحديث، كتاب [illegible] رحلة البحث والتنقيب في مسرحنا العربى، منذ كتبه: [illegible] المسرح العربى باللغة الإنجليزية، وفصل في كتاب الأسط[illegible] هو ديوان العرب» إلى دور الشعر في المسرح العربى، [illegible] العربية، كالتالى.. التمهيد «أوليات الشعر المسرحى، [illegible] تصل إلى مرحلة النضج فيقف المؤلف طويلا أمام شع[illegible] ويربطها بما قدم من شكل غربى وعلاقته بالشكل المسر[illegible] بخمسة أنواع هى: التعزية والقراقوز خيال الظل، للحبك[illegible] مع للسرحيات المترجمة مثل البخيل لموليير.. ويرجع ذلك [illegible]

[illegible]

زينب العسال

أخبار ثقافية

دور فعال واضح للوفد المصري في:

مؤتمر ستوكهولم للسياسات الثقافية من أجل التنمية

في الأسبوع الممتد بين الثامن والعشرين من مارس الماضي وحتى الثالث من ابريل الحالي شاركت مصر بوفد رفيع المستوى في مؤتمر اليونسكو للسياسات الثقافية من أجل التنمية الذي انعقد في العاصمة السويدية استوكهولم. وعلى الصعيد الرسمي لتنظيم المؤتمر، تولت مصر تنظيم إحدى الندوات الرسمية العشر للمؤتمر، وهي ندوة : العلاقات الثقافية الدولية سبيلا لدعم العلاقات الدولية السلمية ودفع السياسات الثقافية لكي تكون جزءاً أصيلا من خطط التنمية.

رأس وفد مصر محمد غنيم رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة نائبا عن الوزير فاروق حسني الذي اعتذر عن السفر لانشغاله في لجان تطوير وتحديث القاهرة الفاطمية (وهو أحد المشروعات الأساسية في مصر الآن التي تجسد مضمون مؤتمر استوكهولم وهو تأكيد المنظور الثقافي والاعتبارات الثقافية كمكون رئيسي من مكونات خطط التنمية) كما تولى محمد غنيم تنظيم ورئاسة ندوة العلاقات الثقافية الدولية. انضم إلى الوفد المصري الرسمي السفير سامح دراو، سفير مصر في استوكهولم، وضم الوفد سامي خشبة ود. هدى وصفي وسمير غريب، وضمت مجموعة المتخصصين في الوفد: د. ميلاد حنا، د. هدى بدران، د. منى الحديدي، د. نبيل علي، د. أحمد أبوزيد، د. موسى سعد الدين، والدكاترة والأساتذة هالة مصطفى ومحمد سيد سعيد ونبيل عبدالفتاح وعبدالتواب يوسف وصلاح قنصوه وأحمد فؤاد سليم والسيدة أنعام سليم واعتذرت عن عدم السفر الأستاذة السيدة ليلى تكلا بسبب مرضها.

وكان رئيس الوفد على اتصال يومي بالوزير فاروق حسني الأمر الذي اعطى لوفد مصر الرسمي دفعة قوية للمساهمة في أن يخرج بالخطط وبالتوصيات الملائمة لظروف ولمصالح ولاهتمامات الدول النامية والشعوب التي تكافح الآن لبناء هياكلها الحديثة وللمحافظة على هوياتها القومية والثقافية وتماسكها الاجتماعي في عصر العولمة الاقتصادية والاعلامية التي تهدد بتنميط ثقافات كل شعوب وحضارات العالم وتذويبها في إطار وأساليب ثقافة «السوق» الاقتصادية والاعلامية التي تصوغها قوى العولمة. ويمكن القول انه بفضل التنسيق المسبق بين المجموعة العربية في اجتماعات تونس الشهر الماضي، ومع غالبية المجموعة الافريقية في اجتماعات لومي الشهر الماضي أيضا - وحضرها محمد غنيم وسامي خشبة والتوافق التلقائي الذي تطور في استوكهولم مع وفود عدد كبير من الدول - مثل فرنسا والهند والمكسيك والصين وتركيا وباكستان وبنجلاديش واليونان وغيرها - وكلها من الدول صاحبة الثقافات العريقة الحريصة على هوياتها الثقافية الخاصة وعلى الانفتاح الثقافي المتكافئ مع كل ثقافات العالم.. يمكن القول إنه بفضل هذا التنسيق والدور الايجابي الذي لعبه الوفد المصري في الندوات الرئيسية العشر وفي الندوات الفرعية التي زادت على الثلاثين.. والدور الايجابي الذي قام به رئيس الوفد في الاجتماع الأخير لمناقشة واقرار التوصيات النهائية والذي تجسد فيه التوافق التام مع كل من الهند وفرنسا واليونان - وخاصة بالنسبة لقضية استرداد الأعمال التراثية (من الآثار والمخطوطات وغيرها) التي خرجت من بلادها بطرق غير مشروعة، وقضية الحفاظ على الهوية الثقافية القومية للشعوب - بدلا من تفتيت تلك الهوية ودفعها في طرق التفكيك والعولمة في آن واحد.. يمكن القول إنه بفضل ذلك التنسيق والدور الايجابي توصل مؤتمر استوكهولم إلى مجموعة من التوصيات الايجابية على المستوى الخاص بموضوع المؤتمر وخاصة فيما يتعلق بالبعد الثقافي للإعلام والتعليم، والحفاظ على اللغة والثقافة القوميتين مع إفساح المجال للثقافات الفرعية في تأكيد دور التنوع الثقافي وأهميته في زيادة الخصوصية الإبداعية للمجتمع وتطوره الديمقراطي.

ومن أهم التوصيات العملية، دعوة فيدريكو مايور، الأمين العام لليونسكو إلى بحث عقد مؤتمر قمة عالمية في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة يخصص للسياسات الثقافية من أجل التنمية.

فانتازيا

مجرد «مليمترات»!!

حجرة خالية من الاثاث.. من سقفها يتدلى سلك في نهايته مصباح كهربائي .يدخل شخصان.. احدهما سيدة تجاوزت الاربعين من عمرها.. والآخر رجل يرتدي معطفا وفوق رأسه يضع قبعة.. تضاء الانوار.. يخلع الرجل المعطف ويخرج من جيبه «شاكوشا» و«مسمارا» يدق المسمار في الحائط.. يعلق المعطف عليه.. يخرج من الحجرة ويعود وهو يحمل مقعدا صغيرا يضعه وسط الحجرة.. يخرج ويعود بمقعد آخر .. ثم يخرج ويعود بمرآة وشماعة.. ثم باجزاء سرير.. ثم يخرج ويدخل وهو يدفع بيده مكتبة ضخمة... بعدها يأتي بمكتب ثم كرسي المكتب.. بعد ذلك يخرج ليعود حاملا كتبا عديدة ثم جرائد ومجلات وأوراقا وصناديق وعلبا.. يظل يخرج ويدخل حاملا اشياء كثيرة أخرى حتى تمتلئ الحجرة تماما بهذه الاشياء التي تسقط كلها فوق رأسه.. ويختفي تحتها.. كان متصورا انه يصنع الحياة بهذه الاشياء والممتلكات.. ولكنه في الحقيقة كان يصنع مقبرته تلك كانت مسرحية عبثية اسمها «المستأجر» كتبها يونسكو وظهرت في اوائل الستينات في باريس.

في القاهرة.. منذ اسابيع.. وفي البيت الخالي تماما من الاثاث والذي تنبعث منه رائحة طلاء الجدران.. وقبل ان اخرج وادخل وآتي بممتلكاتي واشيائي.. وقع بصري على وجه مفتاح الكهرباء المائل قليلا.. تجولت في انحاء البيت لتفحص وضع مفاتيح الكهرباء الاخرى.. كانت كلها في وضع مائل.. نظرت إلى مقابض الابواب كانت ايضا مائلة.. خرجت وعدت في اليوم التالي.. انتظرت حضور الكهربائي دون جدوى.. في اليوم الثالث جاء متأخرا عن ميعاده ساعتين .. نظر وتأمل واقترب وابتعد .. لافائدة من النقاش.. ميزان المياه هو الحكم وهو يعدل وضع وجوه الكهرباء كنت اسمعه يقول : «ليست مشكلة ثلاثة ملليمترات.. بسيطة خمسة ملليمترات». نفس العبارات رددها النجار - جاء بعد ثلاثة ايام من الميعاد المحدد - وهو يعدل وضع مقابض الابواب.. كما اكد السباك الذي تصادف وجوده في نفس اليوم لبحث مشكلة اتجاه المياه في أرض الحمام عكس اتجاه البالوعة صحة كلام النجار. بدا الأمر في النهاية كما لو كان من الحذلقة الاهتمام بالملليمترات.. وبالتالي سيكون من العبث القول ان الملليمترات قد تصبح مشكلة كبرى في صناعة مثل الطائرات وتؤدي بالقطع إلى فشل صناعة مثل صناعة الملابس الجاهزة.. وتجعل غطاء علبة الدواء وعلب اخرى لاتغلق ابدا.. كما سيكون من العبث القول بأن عدم الالتزام بالمواعيد احد الاسباب التي ستؤدي إلى اغلاق بوابة القرن الحادي والعشرين في وجوهنا... كما يعد احد الاسباب الرئيسية لفشل معظم المشروعات المشتركة بين الدول المتقدمة ذات الايقاع السريع والدول النامية ذات الايقاع البطيء. واذا كان الفرد يصنع مقبرته بنفسه فان المجتمع ايضا يفعل نفس الشيء!.. ان اختلاف ايقاع الحياة في كلا العالمين البطيء والسريع سيخلق كما يقول الفين توفلر في كتابه «انتقال السلطة» فجوة عميقة بينهما ستزداد اتساعا مع مرور السنين.. فالعاملون في الدول البطيئة لايدركون الأهمية التي يوليها شركاؤهم للوقت.. أو لايفهمون لماذا يبدو الوقت بهذه الأهمية.

اغلقت باب البيت وخرجت ورجعت وأتيت بممتلكاتي وأشيائي.. ثم اتصلت بالدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي والاعصاب بجامعة القاهرة ليشرح لنا تلك العلاقة العجيبة التي تربط الانسان المصري بالدقة وبالعمل وبالوقت!!

عايدة رزق

في مكتبة بلدية الإسكندرية :

خطوط المؤلفين.. ثروة تراثية لا تقدر بثمن

د. يوسف زيدان

قبل ثلاثة أعوام، أصدرت كتابا مصورا بعنوان : نوادر مخطوطات بمدينة الاسكندرية.. كنت آنذاك قد ابتدأت العمل في فهرسة مخطوطات مكتبة بلدية الاسكندرية، وهي المكتبة التي تحوي قرابة ستة آلاف مخطوط نادر، ولفت نظري عند (الإطلالة الاولى) على محتوى المكتبة، ستون مخطوطا نادرا.. بعضها يعود تاريخ كتابته الى القرن الرابع الهجري، وبعضها مجهول تماما بالنسبة لثقافتنا المعاصرة، وبعضها يثبت أن (الكتابة العلمية) بدأت في ثقافتنا من قبل مجيء الحملة الفرنسية بعدة عقود.. وغير ذلك من وجوه الندرة والنفاسة في المخطوطات الستين التي سارعت بالتعريف بها وتقديم نماذج مصورة منها في هذا الكتاب الذي صدر عن (مكتبة الاسكندرية) بمنحة خاصة من برنامج الأمم المتحدة للتنمية، المعروف اختصارا بحروف U:N.D.P

وتمضي السنون، لاكتشف خلالها المزيد والمزيد من نوادر مخطوطات بلدية الاسكندرية، علاوة على الستين مخطوطة.. بل الاكثر من المخطوطات الستين ندرة واهمية وإدهاشا للمشتغلين في ارض التراث وللمثقفين المعاصرين عموما، من هنا وجبت الإشارة مرة ثانية، الى تلك (النوادر الخطية) لتعريف أهل زماننا بتلك الآثار الباقية عن القرون الخالية، ولتوجيه الأنظار نحو كنوز تراثية أدى إهمالنا لها، وجهلنا بها، الى ضياعها وتسربها وتسربلها بالعطب.. وتلك قصة تفاصيلها تطول !

والأمر يقتضي، قبل الإلماح والاشارة الى تلك .(النوادر الخطية) الإلماح والاشارة - في سطور قليلة - الى تاريخ المكتبة ذاتها، والى اهميتها التراثية الخاصة.. أما من حيث تاريخها فقد افتتحت ابواب المكتبة قبل (قرن) مضى، وبالتحديد سنة ١٨٩٢ وهي بذلك تعد اقدم مؤسسة علمية وثقافية في الإسكندرية المعاصرة. وقد كانت المكتبة دوما، تحظى برعاية (مجلس البلدية) وهو المجلس الذي كان يضم الأعيان الملقبين آنذاك بلقب دال بذاته : أباء المدينة.. وبذل (الآباء) جهداً طيبا في العناية بالمكتبة وفي الرعاية اللازمة لمبناها الفخم الحالي الذي كان قصراً تبرع به صاحبه : البارون دي منشا.

وأما من حيث الأهمية التراثية لمحتوى المكتبة.. فهذا مالا يقتصر على (عدد) مقتنياتها من المخطوطات والكتب النادرة - فحسب - وإنما يرجع ايضا الى نفاسة وندرة الكتب والمخطوطات التي آلت الى المكتبة خلال الأعوام الستين الممتدة من سنة افتتاحها الى سنة قيام ثورة يوليو (المباركة) في شكل تبرعات ومجموعات مهداة، اهمها مجموعة «ابراهيم باشا» ربيب محمد علي وقائد جيوشه.. ثم توالت الإهداءات ليصل مجموع المخطوطات الى ستة آلاف ثم توقفت الإهداءات بعد قيام الثورة، وتحولت المكتبة إداريا لسلطة المحافظة وهيئة تنشيط السياحة : وهي اليوم - أعني المخطوطات - تحظى بالإشراف العلمي والفني من (مكتبة الاسكندرية) التي تنهض اليوم، كالعنقاء، نافضة عنها غبار القرون.

ونظرا لضيق المجال هنا، فليس بإمكاننا (الإفاضة) والتعريف (الوافي) بتلك الكنوز الخطية النادرة التي اكتشفتها طيلة السنوات الثلاث الماضية ببلدية الإسكندرية، مما لم يرد ذكره او ترد الإشارة اليه في سجلات المكتبة أو في البحوث والدراسات المعاصرة، أو - حتى - في وعي المتخصصين في التراث وعلوم المكتبات. ولذا، فلسوف اقتصر فيما يلي، على إشارات مختصرات لبعض الكنوز التراثية المتمثلة في تلك المخطوطات التي كتبت : بخط مؤلفيها.. والمعروف أن المخطوطة التي كتبها مؤلفها بخط يده، هي (القول الفصل بالنسبة لجميع مخطوطات هذا الكتاب او ذاك، وهي (الأكثر ندرة) من بين جميع المخطوطات، وهي (المخطوطة الأم) في اصطلاح المشتغلين بالتراث.

في صبيحة الأحد الماضي، الموافق بتاريخ (الافرنج) يوم ١٩٩٨/٣/١٥ توقف تلامذتي من موظفي مكتبة الإسكندرية العاملين في فهرسة مخطوطات المكتبة، عند مخطوطة لا رأس لها ! فقد ضاعت ورقتها الأولى (التي تحمل العنوان).. فلما فحصت المخطوطة، عرفت من محتواها أنها كتاب «الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية» المعروف ايضا بعنوان «الطبقات الكبرى» لعبد الرءوف المناوي، المتوفى سنة ١٠٣١ هجرية، وهو أوفى المصادر التي تؤرخ للصوفية خلال ألف سنة من تاريخ التصوف.. وعلى الورقة الأخيرة، جاء تاريخ التأليف (سنة أحد عشر والف) وفي هامش الورقة الثانية، وأمام كلمة (فأقول..) الواردة في المتن جاء في الهامش (وأنا أفقر عباد الله واحوجهم الى محمد المدعو عبد الرءوف سليل..) .. نحن إذن امام مخطوطة بخط مؤلفها، كتبها قبل وفاته بعشرين سنة، وهي - بالتالي - أهم النسخ الخطية لهذا الكتاب وأعلاها قيمة.. ولو عرف بها الدكتور عبد الحميد صالح حمدان، لما كان قد نشر الكتاب معتمدا على نسختين، اقدمهما أحدث من نسخة البلدية باكثر من مائة واربعين سنة (إحدى النسختين محفوظة ببرلين والأخرى محفوظة في دبلن !) وفي كلتا المخطوطتين، وردت العبارة كاملة في المتن : وأنا أفقر عباد الله وأحوجهم الى ألطافه الخفية محمد المدعو عبد الرؤوف سلسل العصابة المناوية.

وقبل ذلك بشهرين، وجدت مخطوطة لا راس لها ولاقدم.. تفحصت محتواها فصادفتني العبارة (قد ذكرتها في كتابي المسمى كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار..).. نحن إذن أمام مخطوطة للمقريزي (تقي الدين، المتوفى سنة ٨٤٥ هجرية) صاحب «الخطط» و«المقفى» وغيرهما من أعمال التاريخ. وفي ثنايا المخطوطة، صادفتني عبارة (نكتب في التاريخ الكبير إن شاء الله..) وهنا سارعت بمطابقة الخط مع مخطوطة «مسودة خطط المقريزي» المحفوظة بتركيا، وهي التي كتبها المؤلف بخط يده - ونشرها د. أيمن فؤاد سيد - فوجدت الخط متطابقا.. وهكذا صارت لدينا نسخة (مصرية) بخط المقريزي، وصار لدينا كتاب (مجهول) لهذا المؤرخ الكبير.

ومن أشهر المتون الرياضية في التراث العربي - والعالمي - كتاب «كليات الحساب» للزركشي.. وذات صباح، وجدت المخطوطة التي كتبها تلميذ المؤلف (حسن بن طيب) سنة ٦٧٧ هجرية، وبآخرها شهادة بخط أستاذه، نصها : أنهاه قراءة وفهما، وكتب مؤلفها محمد بن ربيع الزركشي. فنحن - إذن - أمام أندر مخطوطة في العالم لكتاب كليات الحساب.

.. وهكذا توالت أمامي، على مر الأيام، تلك الكنوز التراثية النادرة التي لا تقدر بثمن فكان مجموع المخطوطات التي كتبها مؤلفوها، حوالي عشرين مخطوطة ببلدية الاسكندرية - وحدها - وهم مؤلفون عاشوا قبل قرون وقبل عقود قليلة.. منهم : أمين الدولة ابن النقف الكركي، ابن عتيق، السيد الشريف الجرجاني، شبلي شبل.. وغيرهم.

ولا يسعني المجال هنا للإفاضة في الكلام عن هذه النوادر التي (بخط المؤلف) سواء المحفوظة ببلدية الإسكندرية، او تلك التي وجدتها في مكتبات مصرية أخرى قمت بفهرستها.. ومجموعها يصل الى قرابة (مائة) مخطوطة بخط المؤلف ! وقد أقوم - حين يسمح الزمان - بتأليف كتاب عن هذه الكنوز التراثية الإنسية، يشتمل على نماذج خطية منها.. تحت عنوان : خطوط مشاهير الإسلام.

خط ابن عتيق

مخطوطة المناوي (الكواكب الدرية)

دعم الكتاب الجامعي: الوسيلة والهدف

د. كمال دسوقي
المجلس القومي للتنمية والخدمات

في محاولتنا المتوثبة لتخطي فجوة التعليم الجامعي التقليدي بالكتب والمراجع إلى التعلم الذاتي بالبرامج الالكترونية وشبكة المعلومات، لاغنى أن نمحو بالتدريج من ذاكرتنا التربوية ما نسميه «الكتاب المقرر» ونقلل من توصياتنا كل عام بدعم «الكتاب الجامعي» ماليا سواء بالنسبة للطالب وأستاذ المادة - إما بصرف (بونات) لهذا وحق المؤلف الرمزي لذاك - إذا طبع الكتاب بمطابع الجامعة التي لاتنهض إلا باقل القليل أو بتحديد عدد ملازم المقرر بالساعة وثمن الملزمة إذا تم الطبع بالخارج - وهو مايحدث أغلب الأحيان. وربما لايتم الطبع والتوزيع قبيل حلول موعد الامتحان فمن ناحية تزداد عاما بعد آخر تكاليف الطباعة والورق بما يعجز الطلاب عن أن تفي (بوناتهم) بشراء كتاب واحد، ومن ناحية أخرى يتعدد أعضاء تدريس المقرر الواحد في ذات القسم بما يحتم عدم اعتماد كتاب أحدهم واللجوء لمذكرة مشتركة باسم القسم العلمي المختص توزع على طلاب القسم والأقسام المناظرة لتقسم حصيلة التوزيع على الأعضاء بنسب معينة سواء الذي درس والذي لم يدرس.

وفي صيرورة «الكتاب الجامعي» هكذا مشكلة اقتصادية قبل أن يكون وسيلة تعليمية، فهو لاينهض بالتعليم العالي نهوض الكتاب المدرسي بالتعليم العام الذي تؤلفه لجنة متخصصة من قدامى أساتذة المادة ليغطي المقرر باكمله تدريساً على مدار السنة وامتحاناً على مستوى القطر وتصحيحاً (في الشهادات العامة) بموضوعية يطمئن الطلاب وأولياء الأمور الى عدالتها (حتى ولو عمد هؤلاء الى كتب خارجية أو دروس خصوصية تحضر للامتحان وتحسن مجموع الدرجات). إن عدم انتظام التدريس وانصراف الطلاب والأساتذة عن متابعة المحاضرات والتدريبات في الجامعة اعتماداً على وجود «كتاب مقرر» لايحقق للطلاب الحد الأدنى من التحصيل المفيد لمجرد الإجابة على أسئلة الامتحان فضلاً عن عدم الاطلاع على مراجع أخرى في «المقرر» لايرشدهم الأستاذ اليها حتى ولو أشار لبعضها في ختام مذكرته ان اتسع الوقت لارتياد المكتبة او استطاعوا اقتناء الضروري منها للرجوع اليه في بحوث وقراءات خاصة مستقبلاً. وهكذا تقتصر معرفة الطلاب بمادة تخصصهم على استظهار موضوعات المقرر بالكتاب او المذكرة التي تحدد لهم لدرجات أعمال السنة، ومنها تجيء أسئلة الامتحان.

وللإنصاف - فإن ما يسمى الكتاب المقرر قد نشأ عن إلحاح الطلاب على طبع محاضرات الأستاذ التي كان يلقيها أبناء التخصص في العلم بالسرعة الإملائية ويدونها الدارسون في كراسات يتبادلون مواجعتها لتصحيح خطأ أو استكمال عبارة شق عليهم سماعها أو قصر عن كتابتها قلمهم.. منذ ان اصبح مدرج المحاضرات يضيق بمئات وآلاف الطلاب بما لايجد الكثير منهم معه مكاناً للجلوس أو اذاناً صاغية لجلبة مكبرات الصوت وكان الطلاب هم البادئين بنسخ محاضرات الأستاذ على نفقتهم ليوزعوها على انفسهم بسعر التكلفة - مثلما أن حرص أبناء تلاميذ المدارس هو الذي لن يكف عن الانفاق على الدروس الخصوصية لعدم استفادة ابنائهم من التعليم المدرسي في الصف باعدادهم الكبيرة. ولايزال ازدياد أعداد الطلاب هو الذي يغذي طرفي العملية التعليمية الأستاذ والطالب بالحاجة إلى «الكتاب الجامعي» - هذا لتوفير جهد وعناء المحاضرة والشرح والإيضاح مع اقتضاء عائد جهد التأليف والطبع للأعداد الكبيرة، وهؤلاء لإعفاء أنفسهم من مشقة حضور المحاضرات في مواعيدها ومتابعة التدوين والإصغاء ويقل ما يفوتهم أو يخطئون سماعه وفهمه.. ماداموا سيحصلون من الأستاذ على النقط «الهامة» التي سيجيء منها الامتحان.

وكان في هذا ما يعني مؤقتاً وإلى حين استيفاء التعليم المصري البرمجيات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات في المستقبل المنظور لو أن الكتاب الجامعي المقرر أحد المؤلفات الأساسية في كل علم على المستوى العالمي المعاصر - سواء المترجم منها منذ مطلع القرن بالمجامع العلمية واللغوية العربية ولجان التأليف والترجمة والنشر في كافة العلوم الأساسية والكونية بسوريا والأردن خصوصاً حيث يعم تدريس الطب والهندسة والكيمياء والفيزياء والرياضيات والديناميكا والهيدروليكا والجيولوجيا والبيولوجيا - والجامعات العربية لاعتبارات قومية تتحمس لتعريب العلم الغربي، وتقطع الشك باليقين في صلاحية اللغة العربية لاستعمال العلم الحديث، وما ألفه أساتذة الجامعة المصرية الأهلية والرسمية الرواد في تخصصهم من واقع دراستهم وتدريسهم وبحوثهم باللغات الأجنبية ثم المحاضرة والتأليف بالعربية الذي رسخ اصطلاحات ونصوص العلم الغربي (حتى لو ظل التمسك بالتدريس بالانجليزية لكيلا يقصر طلاب الدراسات العليا عن الاطلاع والبحث والنشر والاشتراك في مؤتمرات تخصصاتهم باللغة الانجليزية). لكن المؤلفات الأساسية لأبناء العلم في كل تخصص كانت تدرس منذ الفرقة الأولى حين كان طلاب الثانوي على قدر كاف من القدرة على الاستيعاب بالعربية والانجليزية او الفرنسية. والآن فان مؤلفات أساتذة الجيل اللاحق تأخذ عن هذه الكتب العربية الأم، ولأغراض التدريس العاجلة قد لايسمح الوقت أو الجهد إلا بشذرات انتقائية من هنا وهناك - غير موثقة بالأمانة العلمية الواجبة، والاخراج تجاري توفيراً على الأستاذ والطالب - وربما انتهت مهمة الكتاب (المذكرة) بالقائه في سلة المهملات عند باب لجنة الامتحان فلا يتبقى لطالب العلم نواة مكتبة خاصة به يعمل على تزويدها بكل ما يستطيع اقتناءه زاداً لحياته العلمية والمهنية وإعداداً لبحوث دراساته العليا.

لقد أهمنا هذا الموضوع دائماً في مجمع اللغة العربية في شأن «تعريب التعليم الجامعي» حيث يظل هذا الموضوع شغلنا الشاغل الذي نحشد له كافة جهود اللجان والمؤتمرات والهيئات العلمية في الداخل والخارج.. وفيه اتخذنا القرارات وقدمت التوصيات لوزارة التعليم العالي واللجان العلمية والمجلس الأعلى للجامعات. ومع التفاؤل بسرعة انتاج وتسويق البرمجيات الجاهزة للاستخدام تطبيقا لعلوم وتكنولوجيا المعلومات في التدريس للأعداد الكبيرة للطلاب بأقل عدد من المدرسين، وتدريس مادة الكمبيوتر نظرياً وعملياً في كل المعاهد والكليات، لاغنى إلى أن يتيسر لكل متعلم في بلادنا حاسوبه الشخصي المرتبط بشبكة المعلومات عن الكتاب الجامعي المبرمج - على طريقة أسكنر مثلاً - من أجل التعلم الذاتي والتقييم والتصحيح الفوري للاجابات عن الأسئلة والاختبارات الموضوعية المرفقة بالكتاب -(مما سوف يكفي للاستغناء عنه استثمار ميزانيات الدعم التي تضيع هباء ويتفرغ معه الدارسون والمدرسون عن التلقين والتحصيل إلى البحث والابتكار) في توظيف الذكاء الاصطناعي المعلوماتي المتاح في بنوك وشبكات المعلومات لتنمية مهارات التنبؤ والتخطيط للمستقبل (باستشراف آفاق بدائل وخيارات المشاهد المستقبلية التي يعمل عليها الحدس العياني الاستهدافي والاستكشافي)

وإلى أن يتم حلول قابلات تخزين واسترجاع المعلومات محل الكتاب، تظل مسئولية المجلس الأعلى للجامعات عن اختيار المراجع الأساسية لكل علم من العلوم التي يقررها أبناء التخصص في اللجان العلمية الدائمة التي تتقرر على الطلاب ويحاضر منها الأساتذة في جميع الأقسام العلمية بمختلف الجامعات وينفق الدعم على توفير النسخ الكافية منها بالمكتبات .. توفيراً على الطلاب وتعويضاً للأساتذة عن «رفع مرتبات أعضاء هيئة التدريس» التي يقرنها وزير التعليم باعلانه عن «رفض نظام الكتب الجامعية الذي يعتمد على المذكرات كمقررات». ولتجديد وتحديث هذه المراجع الأساسية، نوصي (من واقع الخبرة والممارسة والبحوث والتقارير في هذا الشأن) بأن تحرص اللجان الدائمة للمجلس في الترقية إلى أستاذ - على عدم الاهتمام فقط ببحوث الأستاذ المساعد لا بمؤلفاته وترجماته الجيدة في تخصصه (التي تعطى عادة تقدير «جهد علمي مشكور») - فلا يرقى لدرجة أستاذ الا من له تأليف قيم في مادة التخصص يصلح أن يكون مرجعاً أساسيا للدارسين والباحثين على مر الأجيال.

٩ دول عربية تشارك في مسابقة وزارة التعليم لإحياء التحدث بالفصحى

استجابت الدول العربية لدعوة الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم كي يشارك طلابها مع طلابنا في العناية باللغة العربية باعتبارها أولى مقومات التضامن والهوية ومبعث قوتها في كل العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك بالاشتراك في مسابقة التحدث بالفصحى، وإحياء فن الخطابة وتعميق دراسة النحو في عامها الخامس، التي تنظمها وزارة التربية والتعليم منذ أربع سنوات لطلاب الجمهورية(٢٧ محافظة) من البنين والبنات في أبريل من كل عام.

● وقد بدأ التدريب في مصر والدول العربية في وقت واحد طوال العام الدراسي بالتنسيق مع جامعة الدول العربية حتى يتعود الطلاب والمعلمون على التحدث في داخل فصولهم وبالاذاعة المدرسية والندوات بالفصحى وترك الألفاظ الهابطة والاعتزاز باستخدام العبارات الجميلة في أدب التخاطب والتعبير عما في نفوسهم بطلاقة ويسر وإقناع في مناخ من ديمقراطية الحوار، بعرض الرأي وسماع الرأي الآخر الذي من شأنه تربية أجيال بعيدة عن العنف والإرهاب.

● وقد اجريت المسابقات الشفوية والتحريرية في مستوى المدارس والمحافظات على ان يتسابق الاول من كل دولة عربية (٢٢ دولة) يوم الأربعاء ٩٨/٤/١٥ في مبنى اتحاد الطلاب ١٩٣ شارع ٢٦ يوليو بالعجوزة لتحديد العشرة الاوائل على مستوى العالم العربي وبهذه المناسبة تقيم جامعة الدول العربية احتفالية يوم السبت ١٨/ ٩٨/٤ توزع فيها الجوائز التشجيعية والشهادات التقديرية والميداليات التذكارية، بحضور اساتذة الجامعات وخبراء الوزراة المشاركين في تقويم الطلاب برئاسة الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق وعبد المعز الغمراوي مستشار اللغة العربية

● علما بانه قد تقرر أن يشارك في هذه المسابقة من الطلاب الأوائل من تسع دول عربية وذلك تحت رعاية الدكتور احمد عصمت عبد المجيد والدكتور حسين كامل بهاء الدين.

حافظ جلال: المشرف العام على المسابقة

مصطلحات فكرية (المجموعة الثانية)

العولمة

Globalisation

انتشر استخدام هذا «المصطلح» منذ اوائل التسعينيات. في كتابات سياسية واقتصادية عديدة (بعيدة عن الانتاج الفكري العلمي او الاكاديمي في البداية)، وذلك قبل ان يكتسب المصطلح دلالات استراتيجية وثقافية فكرية وثقافية مهمة من خلال تطورات واقعية عديدة في العالم، واقترن ذلك الانتشار بعد سقوط وتفكك النظام الشيوعي وكتلته في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، بانتشار الفكرة الاساسية التي اذاعها الباحث الامريكي الاستراتيجي فرانسيس فوكوياما عن الانتصار الحاسم والنهائي في رأيه لنظام السوق والمشروع الحر الرأسمالي الاقتصادي وقرينه السياسي اي النظام الليبرالي وأن هذه التوليفة الاقتصادية - السياسية تمثل الاختيار النهائي للانسانية في سعيها التاريخي الى شكل تنظيمي للمجتمع يكفل لها كلا من التقدم المادي والرقي المستمر والاستقرار والسعادة والحرية. وبذلك ينتهي التاريخ. وذلك في بحثه ثم كتابه المشهور : «نهاية التاريخ والانسان الأخير عام ١٩٩٢ - من حيث ان التاريخ هو المسيرة المركبة لذلك السعي الإنساني نحو ذلك الشكل التنظيمي للمجتمع. غير ان مصطلح العولمة انتقل بسرعة من كلام الساسة والاعلاميين في الغرب، وفي الولايات المتحدة خصوصا، الى كتابات اكثر قيمة انتجها مفكرون اقتصاديون اساسا، واستراتيجيون احيانا وعلماء اجتماع سياسي وثقافي نادرا، وإن لم ينتقل البحث في الموضوع الذي يشير اليه المصطلح الى الدوائر الاكاديمية في الغرب حتى الآن (في عام ١٩٩٨) الامر الذي يؤكد انه موضوع لايزال ملتبسا يصعب تحديده او وضعه في اطار منهجي محدد. وأن «العولمة» ماتزال مجرد «عملية» تاريخية تحاول اطراف مختلفة وأحيانا متناقضة أن تدفعها في طريق مختلف يعبر إما عن مصالح او رؤى ومواقف متعارضة. ومع ذلك يمكن طرح عدة محددات للدلالات المختلفة التي تتضح من مختلف استخدامات هذا المصطلح في الادبيات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والفكرية الثقافية المعاصرة.

ففي علم الاقتصاد التقليدي المعاصر يشير المصطلح الى تحول العالم الى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة التي تزداد عمقا وتشابكا بسيادة نظام اجتماعي واحد في العالم كله تقريبا، حيث تتبادل كل أجزاء العالم الاعتماد بعضها على البعض، فيما يتعلق بكل من: الخامات والسلع المصنعة والاسواق ورؤوس الأموال والعمالة والخبرة الفنية : فلا قيمة لرؤوس الأموال دون استثمارات وخبرة متطورة وعمالة، ولا قيمة للسلع دون اسواق لاستهلاكها.. الخ.. الخ.. ويضيف الاقتصاديون انه منذ بدء تطور وتضخم الشركات عابرة الجنسيات فقد تطورت «العولمة» اقتصاديا في كل من المجالات السبعة المذكورة المتشابكة، فقد أدى تطور وتضخم تلك الشركات الى تسهيل وتعميق «العولمة» اقتصاديا ومعلوماتيا، كما ادى تعمق العولمة الى الاسراع بتضخمها وتعدد انشطتها في الاستثمار والانتاج والنقل والتوزيع وتشغيل العمالة والمضاربة على مختلف أنواع واشكال الثروة والبحث العلمي والتأثير السياسي والمعرفي - المعلوماتي والفكري بدءا من زيادة قدرة تلك الشركات على الاستفادة من فروق الاسعار او نسبة الضرائب او مستوى الاجور لتركيز الانتاج في المكان الارخص ونقله لكي يستهلك في المكان الأغلى (مثلا) على مستوى العالم كله (أو على مستوى الكرة الارضية، وهذا هو معنى اصل الكلمة في الانجليزية (Globe)، غير ان علماء التاريخ العالمي الاقتصادي - السياسي، والاقتصاديين النقديين، يقولون إن «العولمة» ليست ظاهرة جديدة، وانها بدأت منذ القرن السابع عشر - أو قبله بقليل - مع بدء عملية الاستعمار الغربي لآسيا وافريقيا والأمريكتين مقترنة بتطور النظام التجاري الحديث في اوروبا نفسها، الامر الذي ادى الى تطور النظام التجاري العالمي (الميركانتيلي) الذي ادى بدوره، مع تعمق عملية الاستعمار الى تعمق ظاهرة اعتماد المجتمعات الأقل تطورا من النواحي التكنيكية (التكنولوجية) والادارية الاقتصادية (وهي المجتمعات التي تم استعمارها او تطويقها تمهيدا لاستعمارها بعد ذلك) على المجتمعات الاكثر تطورا (الاستعمارية) وذلك فيما قاله كبار الاقتصاديين في الارجنتين والمكسيك وشيلي (او امريكا اللاتينية بالذات) منذ الخمسينات عن : نظرية الاعتماد. ولكن الظاهرة نفسها اسفرت عن اعتماد معاكس، أي اعتماد المجتمعات المتطورة على منتجات بعينها للمجتمعات الاقل تطورا (من المنتجات الزراعية او منتجات الغابات الى انواع بعينها من المعادن الاستراتيجية والنفط) بقدر اعتماد منتجي الاولى على اسواق وعمالة الأخيرة، ويقول الاقتصاديون النقديون الجدد انه مع انتهاء عصر وظاهرة الاستعمار المباشر بدأ الاعتماد ينبع من و «يعتمد» على كل من النظم الاجتماعية - السياسية وتشابكاتها من ناحية وعلى منظومة من العلاقات الاقتصادية - المعلوماتية المتشابكة وتشمل كلا من المجالات السبعة المذكورة في البداية، وازدادت تلك المنظومة تشابكا في السبعينات، مع كل من : ازمة اسعار النفط وانشاء سلة العملات الغربية الموحدة، لضبط علاقات اسعار عملات الغرب الرئيسية واسعار الخامات الاستراتيجية، ومع بدء التطبيق الاعلامي - المعلوماتي الواسع لثورة الاتصالات التكنولوجية في الستينات.

غير ان هذا التشابك المتزايد على مستوى العالم كله بين منظومتي الاقتصاد والاعلام (خاصة الاعلام التليفزيوني المرئي والناطق بالصورة المتحركة التي تنقل صورة مركبة ومتدفقة سريعة وموجهة للواقع الآني، كما تنقل المعرفة المختزنة والموجهة والمسبقة في آن واحد معا، والاعمال الابداعية والفكرية الموجهة كذلك) ادى هذا التشابك الى ظهور ما يسميه علماء الثقافة وفلاسفة المعرفة الآن : «التنميط Uniformalistaion او : «التوحيد Unifisation الثقافي للعالم كله (على حد التعبيرات التي استخدمتها لجنة اليونسكو العالمية للإعداد لمؤتمر السياسات الثقافية من أجل التنمية (انظر الخبر) في ستوكهولم مؤخرا، في تقريرها بعنوان: «تنوعنا الخلاق» وهي اللجنة التي رأسها خافيير دي كويار الامين العام الاسبق للامم المتحدة، وكان من اعضائها من مصر السيدة ليلا تكلا، ومن اعضائها الشرفيين من العرب الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن وعالم الانثروبولوجيا الفرنسي البارز كلود ليفي شتروس، ومن ابرز اعضائها المفكر الباكستاني الكبير محبوب الحق وعالمة الاجتماع الثقافي المكسيكية الكبيرة لورديس ارزيبا، وهي الآن مساعدة مدير عام اليونسكو للشئون الثقافية) ويرى علماء الثقافة وفلاسفة المعرفة، فيما يشبه الاجماع بين كل مدارس الفكر المعاصر (باستثناء مفكري تيار ما بعد الحداثة الذين يكتفون بعرض الحالة القائمة دون تحليل نقدي او تصور مستقبلي/ واقعي).. يرون ان هذا «التنميط الثقافي» للعالم يتم باستغلال ثورة وشبكة - الاتصالات العالمية الجبارة وهيكلها الاقتصادي/ الانتاجي بعماده المتمثل في شبكات نقل المعلومات والسلع وتحريك رؤوس الأموال، كما يرون أن ذلك التنميط الثقافي، رغم انه يعكس تصور صناع «العولمة» الاقتصادية والمستفيدين الاكبر منها عن ضرورة وبديهية ان يتماثل البناء الثقافي للانسانية مع البناء الاقتصادي/ المعلوماتي للعالم، فانه يجب التنبه الى عدة حقائق وعوامل : فالعولمة الاقتصادية، شأنها شأن النظام العالمي/ السياسي/ الاستراتيجي، لم تكتمل بعد ولم تستقر على شكل نهائي، ومن جانب آخر فانه كما تتفاعل الثقافات الراسخة لحضارات العالم الكبرى (وللامم او الثقافات القومية) في اطار كل من حضاراتها المتمايزة والحضارة التكنولوجية العالمية في آن واحد فإن تلك الثقافات تتمايز ايضا وهي تتفاعل وتواصل تمايزها، واحتفاظ كل منها بخصائصها الجوهرية: تماما كما حدث للاديان العالمية واللغات العالمية عبر التاريخ، وأن عملية «العولمة» التي لم تكتمل ولم تستقر تؤدي امكانياتها، في الاتصال وتسريع وتوسيع تفاعل الثقافات، الى ترسيخ ونشر مجموعات من القيم الرئيسية الكبرى المشتركة بين كل الثقافات دون استثناء (قيم خلقية وسلوكية وجمالية وعقلية او ذهنية منهجية ومعرفية) الامر الذي يدفع التطور التلقائي التاريخي نحو «توحيد» ثقافي ايجابي للبشرية كلها من جانب بقدر ما تؤدي الى تيسير ابقاء «التمايز» بين الثقافات، وابقاء «خصوصية» كل ثقافة في اطار من التفاعل الإيجابي يتخلص تدريجيا من آثار «التاريخ» السيئة المتمثلة في التعصب والاستعلاء وازدراء الثقافات الاخرى واصحابها والعداء لكل ما هو «آخر» أو «مختلف». ويعتقد البعض مثل هابرماس في المانيا وميهايلوف في روسيا وحازم الببلاوي وسيد ياسين في مصر أن هذا التفاعل «الثقافي» الايجابي هو ما قد يضمن للعولمة في المسارين الاقتصادي والاستراتيجي، أن تتخلص من جوانبها ودلالاتها السلبية، وهو نفس المنظور الذي تبناه تقرير لجنة «الثقافة والتنمية» المذكور.

طقوس العيد على الطريقة العربية

بكامل زينتها... ورنين بريقها... ورائحة البخور تعبق لجوانها عاشت اقطار الوطن العربي أجواء عرس جميل وسط فلكور لاتهائي من العادات والتقاليد والأزياء والحلي، والكرم العربي وللذاق الشهي والقهوه العربية والشيشه الشامية، كل هذه الموروثات أتحدث في لوحة ابداعية تحكي الانصهار التاريخي في بوتقه واحدة مكونه موروث حضاري واجتماعي وأنساني وديني أوجد سيمفونيه من الحب الذي لاينتهي وعزفت لحنا واحد بعنوان ولحد.. عيد الأضحى

وتبدأ طقوس العيد، فتتذوق المتعه في أطباقه الشهيه، الأوزي بالارز والمكسرات، ولحم الضأن بالفته.. والمنسف الأردني.. وتشريبة اللحم.. ثم تحلى فمك باللقيمات وأرز الحليب والهريسه وتختمها بالشاي الأخضر والقهوه العربي.

والانبهار تجده في استعراضات راقصة وحفلات موسيقية وأوبرا غنائية وعروض مسرحية كونوا باقة من الفنون قدمها العيد على لياليه

تعزف على تيار الوجدان الواعي نغمه حب صادقه وفرحة عبرت الحدود والسدود ووحدت بين الأماني والأحلام.

وفي ليالي العيد تهل ليالي الطرب، ويتنوع بين القديم الذي لم يتنازل عن أصالته ابدا، لانه الجذور والأصل، فمن الموشح الأندلسي إلى الموال البغدادي والفلكور اللبناني، يتم التعاطي بين الامس واليوم بتحياء التراث وتجويده.

وصدحت في أرجاء الوطن العربي أنغام الموسيقى الشبابية والرقصات الحديثة التي تميزت بالتنوع والأبداع التي يأسر العين التناغم الذي يمس الوجدان.

ولاول مرة خارج حدود الوطن قدمت فرقة الاوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية عروضها في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري.

واستعراض الأندلس المجد الضائع لفرقة كركلا اللبنانية قدم رقصات غنائية تميزت بالتنوع والابداع واكدت على ان لبنان مازال قادرا على الحلم وتصديره.. وتفوق على دقات الدبكه يرقصها الشباب بقوة وأمل في غد مشرق.

اما صوت فيروز فيثري الروح ويحملك بأجنحة حالمة إلى جبال لبنان، ومغارة جعيتا والى شارع الحمراء ذلك الشارع الذي لايتعدى طوله كيلو مترا..

ويضم مئات المقاهي وشهرته تضارع سهرة شارع الشانزلزيه في باريس، على مقاهيه تلتقي بكل البشر تركن إلى طاوله في احد مقاهيه وتقابل فيه كل الاجناس والاعمار... فتصادفك الفلسطينية متميزه بالثوب الفلسطيني المطرز بالتحدي والصمود، والمغربي بالعباءة الطربوش. أما القدم فمزينه بالخلاخيل تصدر صوتا مع حركة الخليجية في شارع الحمراء ويمتد صداها إلى البحرين.

وتمتد الأيادي بعد الاكل والشبع والسهر والطرب إلى النارجيله الزجاجيه المنقوشه بدقه امتداد لصناعة يدويه ابتدعها فنانون عشقوا الحياه.... لينفثوا دخانها ويختموا بها ليالي العيد.

حريه أحمد حسين

زرع الاعضاء من جديد

بعيدا عن السياسة

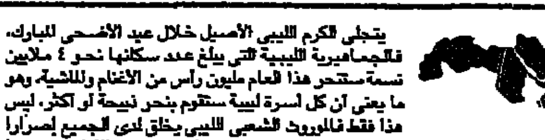
مع انقضاء ايام العيد ... وعودة الحياة لدولاب العمل من الاجازات والحج واستعداد ابنائنا لامتحانات نهاية العام ... ولمن انعم الله عليهم بنعمة الصحة .. كان الحوار حول الآلاف الذين امضوا العيد بين اسرة المرضى في المستشفيات والمنازل على أمل من الله ان ينعم عليهم بالشفاء وان تشمل المحتاج منهم برعاية الاصحاء وهم اكثرية .. ويحتاجون إلى مصاريف العلاج والدواء واجرة العمليات ولايجدها ويجهل الكثير منهم الطريق إلى اهل الخير .. امام ذلك نحن بحاجة إلى جمعية او مؤسسة او اى شكل من الاشكال تجمع اهل الخير والمحتاجين إلى المساعدة وخاصة الطبية والعلاجية في العمليات الكبرى مثل زرع الكبد والكلى وعمليات القلب المفتوح وعلاج الاورام السرطانية وغيرها ... الدعوة بحاجه لمن يتبناها من اهل الخير والمؤسسات الطبية وبيوت الزكاة من اجل انقاذ الآلاف من المرضى الذين لايملكون تكاليف العلاج ومهددون بالموت.

الدعوة انطلق من خلالها الحوار حول زرع الاعضاء في الصالون الثقافي الشهري للدكتور عمرو حلمي وكيل معهد الكبد بالمنوفية والذى تطرق بالتفصيل لهذه القضية المهمة الحساسة بين مؤيد ومعارض .. والاخطر هو ماتجسده حجم المأساة من ارتفاع نسبة المصابين بامراض الفشل الكبدي والكلوي واحتياج الكثير منهم لعمليات الزرع ولكن الخلاف لم يحسم قضية الزرع في مصر بعد بينما دول مجاورة تتسابق لجذب مرضانا للزرع إلى جانب الدول الاوروبية وامريكا بينما نحن نملك الخبرة وتكاليف الزرع بمصر اقل بكثير من الخارج ويفتح الباب للآلاف لانقاذ حياتهم

المعارضون كانت رؤيتهم لاستغلال البعض السماح بالزرع كتجارة لبيع اعضاء الفقراء للاغنياء بلا وازع من ضمير .. وفي نفس الوقت الخلاف حول الموت الاكلينيكي لمن يأخذ منه العضو لزرعه في مريض آخر فرأى الاطباء حاسم لهذه القضية الحساسة ولكن بحاجة إلى تحديد دقيق يصدر في تشريع بضوابط معينة وهذا ينطبق بصورة اوضح على عمليات زرع الكبد التى ينقل الكبد فيها من مريض يحتضر في لحظاته الاخيرة إلى كبد شخص بحاجة لها وذلك خلال ساعات على عمليات زرع الكلى التى تنقل من شخص سليم لشخص مريض والاثنان احياء من العملية بينما في الكبد يموت المنقول منه ويعيش المنقول له.

الحوار متعدد ومتشعب إلى ان عملية زرع الكلى على سبيل المثال افضل بكثير من عمليات الغسيل اقتصاديا وصحيا واجتماعيا .. امام ذلك وغيره الكثير .. فان قضية الاحتياج المادى للعلاج والعضوى بزراعة الاعضاء بحاجه إلى تبن من القانونين وحسم من رجال الدين والقانون لقضية زرع الاعضاء البشرية لانقاذ الآلاف من المرضى الذين يتضاعف عددهم كل عام ومهددون بالموت وكل عام والجميع بخير وصحة وعافية

عربي



ليبيا: «تقديد» لحوم الأضاحي لاستعمالها طوال العام

يتجلى الكرم الليبي الأصيل خلال عيد الأضحى المبارك، فالجماهيرية الليبية التي يبلغ عدد سكانها نحو ٤ ملايين نسمة ستنحر هذا العام مليون رأس من الأغنام والماشية، وهو ما يعني أن كل اسرة ليبية ستقوم بنحر ذبيحة أو أكثر، ليس هذا فقط فالموروث الشعبي الليبي يخلق لدى الجميع إصرارا على قيام الأفراد بذبح الأضاحي بأنفسهم، ويتعاون في ذلك الجيران والأقارب. وقديما كان الليبيون يستعدون لهذا العيد مبكرا حيث يختارون الأغنام والماشية التي يضحون بها ويقومون على رعايتها وتغذيتها بشكل خاص لتسمينها، ولكن الآن أصبحت المزارع ومربو الماشية يقومون بهذا الدور وتحرص العائلات على أن تكون الأضحية أضخم وأسمن لاستغلالها بعد ذلك وعلى مدار أيام السنة بحفظها بطريقة «التقديد» التي تعني تشريح اللحم وإضافة الملح إليه وتعريضه لأشعة الشمس عدة أيام، ثم قليه في الزيت تمهيدا لحفظه وتناوله في كل المناسبات. ويحرص الليبيون على الصيام يوم الوقوف بعرفة، ومن تقاليدهم تناول محتوياته الذبيحة من كبدة وقلوب وغير ذلك خلال اليوم الأول من أيام العيد.

وقديما كان الليبيون يؤدون صلاة العيد في الساحات، ولكن مع اتساع التحضر أصبح غالبية الليبيين يقومون بأداء الصلاة في المساجد التي انتشرت في كل مكان. وقديما كانت المراجيح التقليدية أكثر وسائل الترفيه لأطفال الريف والبادية حيث يتم اختيار اثنين من أشجار النخيل القريبة من بعضها البعض ويتم توصيلهما بالحبال وتجهيزها للعمل كأرجوحة. أما الآن فقد عمت الملاهي الحديثة في أرجاء المدن الليبية.

طرابلس من: حسين فتح الله

الذبح بعد انتهاء المراسم الملكية في المغرب

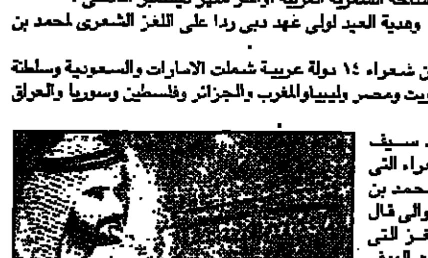
تعتبر ايام العيد في المغرب أيا ما عادية تماما حيث تتوقف الحركة في الشوارع كما تتوقف حركة البيع والشراء بالمحلات التجارية ولا ترى في الميادين سوى المرور وبعض الصبية الصغار في الحدائق العامة.

وبعد اداء صلاة العيد، والتي لا تتم عادة قبل الساعة العاشرة صباحا، يتوجه المصلون الى منازلهم لذبح الأضحية وفي العادة بعد ان يقوم العاهل المغربي بحضور مراسم الذبح بالقصر وتذاع على الهوا. مباشرة عبر التليفزيون والاذاعة المغربية من بعدها تشرع العائلات في ذبح الاضاحي ويتجمع افرادها لتناول اول وجبة غذائية لهم في حوالي الساعة الواحدة ظهرا والتي تكون دائما من الكبد والكلاوي وتبدأ بعد ذلك الزيارات العائلية لتبادل التهنئة. وفي المساء تقام الولائم من العائلات التي تمضي الأمسيات في السهر بالمنازل حيث لا مجال للسهر خارج المنازل فأماكن التنزه تكون مغلقة تماما.

وقبل العيد يحرص افراد الشعب المغربي على تزويد منازلهم بكل ما يحتاجون اليه خلال اسبوع أو عشرة أيام وهي المدة التي تكون الحركة الشرائية في حالة سكون بسبب اجازة العيد ومن عادات المغاربة الخروج في اليوم الثاني للعيد لزيارة المقابر للترحم على ذويهم وقد تستمر هذه الزيارات طوال أيام العيد وليس يوما واحدا فقط وهناك بعض العائلات المغربية التي تفضل السفر الى الأماكن السياحية مثل مراكش وطنجة وأغادير وقضاء اجازة العيد التي تستمر عدة أيام على ان ذلك يقتصر على العائلات الميسورة الحال.

الرباط من: تهاني عبد الرحيم

هدية العيد لولي عهد دبي
٢٠٠٠ قصيدة نبطية ردا على اللغز الشعري



بقدوم عيد الاضحى كانت شهور ثلاثة قد مرت على طرح قصيدة اللغز الشعري، واكثر من ٢٠٠٠ قصيدة بنطية خلال هذه المدة تلقاها الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير دفاع الامارات ردا على هذه القصيدة التي طرحها على الساحة الشعرية العربية أواخر شهر ديسمبر الماضي.

وهدية العيد لولي عهد دبي ردا على اللغز الشعري لمحمد بن راشد

وجاءت هذه القصائد من شعراء ١٤ دولة عربية شملت الامارات والسعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت ومصر وليبيا والمغرب والجزائر وفلسطين وسوريا والعراق واليمن.

وفي لقاء مع السيد سيف السعدي رئيس لجنة الشعراء التي تدير مسابقة لغز الشيخ محمد بن راشد للعام الرابع على التوالي قال «للاهرام» ان قصائد اللغز التي طرحها الشيخ محمد حققت الهدف منها وهو احياء وتحريك ساحة الشعر النبطي على المستوى الخليجي والعربي وجاءت جميع الردود بالشعر النبطي وهو شيء غير مألوف على الاطلاق في الساحة الشعرية في مصر ودول المغرب العربي باعتبار الشعر النبطي غير معروف خارج دول الخليج ولم يعرفه الشعراء العرب خارج الخليج ولم ينتبهوا إليه حتى انهم لم يعرفوا كيف يقرأ في السابق لانه يكتب باللهجة الخليجية المحلية.

اما الآن وبعد طرح اللغز ٤ مرات فقد جاءت قصائد الردود من شعراء مصر ودول المغرب لتظهر انهم عرفوا قواعد القصيدة النبطية وكيف تقرأ وضعوا ردودهم في قصائد من نفس الوزن والقافية والبحر ومضبوطة شعريا بنسبة ١٠٠٪ حتى كدنا نتصور ان كاتبها بدوي اصيل .. وردا على الرأي القائل ان اللغز الذي تحمله قصائد الشيخ محمد صعب للغاية قال السعدي كيف يكون لغزا وخاليا من الصعوبة .. واوضح ان اللغز الاول جاءت الردود عليه في ٦٠٠ قصيده وتمكن من حله الشاعر سعود الدوسري والشاعره «دبويه» اما اللغز الثاني فجاءت ١٢٠٠ قصيدة للرد عليه ولم يتمكن احد من حل اللغز كاملا وانما تمكن ٣٠٠ شاعر من التواصل إلى جزء من الحل وكان هؤلاء الشعراء من الامارات والسعودية وسلطنة عمان اما الردود على اللغز الثالث فبلغت ١٥٠٠ قصيدة وتوصل ٥٠٠ شاعر منهم إلى جزء من الحل ايضا وفازوا بجوائز قيمة.

وفي اللغز الرابع جاء للجنة اللغز ٢٠٠٠ قصيدة يتراوح عدد ابياتها بين ٢٠ و١٢٠ بيت شعر وكان اخر موعد لتلقي القصائد يوم ١٥ مارس الماضي وبدأ نشر الردود في ملاحق تصدر مع جريدة البيان وينقسم لغز الشيخ محمد للعام الحالي إلى ٣ أجزاء وهو يضم ٨ اسئله اختيارية و٤ أسئلة اجبارية بالاضافة إلى اللغز نفسه في نهاية قصيدة اللغز .. واظهرت قصائد اللغز ان صياغتها رصينة ومتينة وقوافيها اظهرت مقدمة قصيدة اللغز الرابع تجديدا في روح الشعر النبطي وجاءت كصورة جديدة على النبطي نفسه .. ويقول الامير عبد العزيز بن سعود بن محمد ال سعود ان شاعر اللغز استطاع ان يحلق ويحلق في فضاء الروعه ويستمطر السحاب صورة ولغة ثرية بالبلاغة والحكمة ويحقق المعادلة الصعبة في ضغط توازن اللهجات الاقليمية الخليجية وحينما يحقق هذا الكم من الكيف البالغ في التجاوب مع مايطرق شعريا مايقدر باكثر من الفى مشاركة فمن المعتقد ان الرقم كبير ولم يستطع احد من الشعراء تحقيقه من قبل.

يصل اجمالي عدد قصائد الردود على الالغاز الاربعه إلى نحو ٥٢٠٠ قصيدة نبطية.

دبي: فريد وجدي

أطفال البحرين يضحون بـ «الحية بية» في العيد

الكبار يضحون بالخراف في صباح يوم العيد والاطفال يضحون بالحية بية في نهار اليوم الاول للعيد. فالعيد عيد التضحية وفي البحرين يحرص الجميع على التضحية والفرح والاستمتاع ببهجة العيد

و«الحية بيه» تقليد قديم في البحرين وهو مرتبط بعيد الاضحى حيث يزرع الاطفال حبوبا في اطباق صغيرة وينتظرون نموها ثم يلقون بها في مياه الخليج وهم يرددون الاغاني.

وزمان كانت «الحية بية» بسيطه كسباط الرمان القديم لكنها اليوم تطورت واصبحت تتخذ اشكالا مكلفه بعض الشيء والكثيرون يتخصصون في إعدادها وتغليفها جاهزة للاطفال بل ان المدارس تقوم بالاتفاق مع المحلات لتوفير كميات منها للاطفال وبيعها لهم بمقابل رمزي لاسعادهم في العيد.

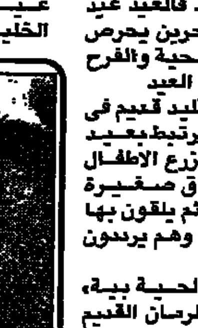
ويبدوا ان الحنين لكل قديم قد دفع اهلينا ايضا إلى الاهتمام بالحية بية ولم يعد القاؤها في مياه الخليج قاصرا على الاطفال وحدهم، وبات على رب الاسرة ان يجلب لافراد اسرته جميعا «الحية بية» وان يذهب بهم إلى شاطئ الخليج

واذا كان الاطفال لايكتمل عيدهم الكبير الا بالحناء الخليجية الشهيرة يزين بها ليديهن واقدامهن: والحناء هي الاخرى تطورت وبعد ان كانت تعتمدن على انفسهن في نقشها تولت الامر صالونات التجميل التي تتفنن في تقديم عروضها لنفس الحناء، باشكال مختلفة وتتنافس الفتيات في ابراز جمال الايدي والاقدام بالنقوش المتميزه ولان البحرين تعيش الان ربيعا مناخيا منعش لايعكره قيظ الصيف او الرطوبة العالية فان الحدائق العامة والمنتزهات الممتلئة بالالعاب والملاهي تتكدس بالرواد ليس من البحرين وحدها وإنما من دول الخليج الاخرى.

وتزداد ايام العيد في البحرين انتعاشا بالليالي الفنية التي تعتبر الان بعرض مسرحية الزعيم عادل امام وغناء كاظم الساهر وتنافس فرق بحرينية في تقديم مسرحية خاصة لجذب جمهور العيد.

اما جلسات الشيشة والاستمتاع بتدخين «التفاح» البحريني الشهير فهي ملازمة للاجتماعات الرجال سواء في ايام العيد او غيرها ..

ولكنها في ليالي العيد تصبح اكثر متعه واطيب مزاقا لدى الكثيرين رغم التحذيرات المتكررة بالامتناع عن التدخين.







خروف العيد بأربعة قرون

قام المواطن يوسف ناصر العامري من رأس الخيمة بزيارة منطقة حقب بسلطنة عمان لعقد صفقه شراء عدد كبير من الاغنام.

وبعد نقل الشحنة إلى حظيرته اكتشف وجود خروف بأربعة قرون - وقد قرر العامري عدم بيع هذا الخروف الذي يبلغ من العمر سبعة اشهر وهو من النوع الذي يستورد اصلا من ايران

المنامة - سامي كمال

مسابقة سياحة في الوطن العربي الكبير
لسوريا تبدأ يوم السابع من مايو المقبل

يبدأ الفائزون والفائزات من قراء الأهرام المشاركين بمسابقة سياحة في الوطن العربي الكبير زيارتهم الى سوريا الشقيقة يوم الخميس الموافق السابع من شهر مايو المقبل بالتجمع في مطار القاهرة الدولي في السابعة والنصف مساء لاستقلال طائرة الخطوط الجوية العربية السورية التي تغادر القاهرة في التاسعة و٤٠ دقيقة مساء الى العاصمة السورية دمشق حيث يستقبلهم مندوب وزارة السياحة السورية والانتقال إلى فندق القرلتيس لاقامتهم

ويستقبلهم صباح اليوم التالي لوصولهم الجمعة ٨ مايو الدكتور منحو داود وزير السياحة السوري ثم تبدأ زيارتهم لاهم معالم العاصمة سوق الحميدية التاريخي وقبر صلاح الدين الايوبي ومكتب عنبر والمتحف الوطني وسوق المهن اليدوية صباح السبت ٩ مايو يقوم الفائزون ومحررو ومحررات الأهرام بزيارة مدينة تدمر الاثرية ومتحفها التاريخي وزيارة مدينة معلولا التاريخية التي ينفرد بعض سكانها بالحديث بلغة السيد المسيح عليه السلام.

ويوم الاحد ١٠ مايو يغادر الفائزون دمشق الى مدينة حماة لزيارة متحفها والنواعير ثم الاتجاه إلى مدينة حلب لزيارة قلعتها الشهيرة وخان الشونة ثم الانتقال إلى الفندق للاقامة ليلة بحلب.

وصباح الاثنين جولة بالأسواق القديمة بحلب قبل المغادرة الى مدينة اللاذقية الساحلية وزيارة الشاطئ الأزرق ومدينة اوجاريت والمبيت ليلة الاثنين باللاذقية.

وبعد ظهر الثلاثاء تبدأ رحلة العودة الى دمشق عن طريق مدينة طرطوس وزيارة حصن طرطوس والمبيت بدمشق.

وصباح الأربعاء جولة حرة لينتهي برنامج استضافة وزارة السياحة السورية للفائزين والفائزات ليعود من يرغب منهم الى القاهرة على طائرة الخطوط الجوية السورية.

ومن يرغب في زيارة سريعة الى لبنان على نفقته الخاصة فقد تم الاتفاق مع السفير هشام دمشقية سفير لبنان بمصر على اعطاء تأشيرات دخول للمشاركين في رحلة سوريا لزيارة لبنان على ان تكون عودتهم للقاهرة من خلال دمشق على طائرة الخطوط الجوية السورية التي قدمت ١٠ تذاكر للفائزين والفائزات من بين ١٥ مشاركا في الرحلة من القراء ومحرري ومحررات ومصوري الأهرام الذين سيقومون باعداد موضوعات صحفية عن الرحلة. واهم المعالم السياحية تنشر بصفحة بانوراما عربية.

٥ فائزين جدد لرحلة سوريا

مع انتهاء المهلة التي اعطيت للفائزين والفائزات العشر برحلة سوريا اعتذر البعض ولم يرد البعض ولم تتلق الا جوازات واشتراك ٥ فائزين وفائزات.

وامام ذلك فقد تم اختيار ٥ من الفائزين والفائزات الاحتياطي للمشاركة في الرحلة التي تبدأ ٧ مايو المقبل باذن الله وهم:

١ - الدكتور فتحي مصطفى رزق
باحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية - شارع السيوفية عطفة المكارية قسم الخليفة.
٢ - احمد فتح الله عبدالرءوف - طبيب بشري محافظة البحيرة مصرور شبرا ش النهضة.
٣ - رقية على حامد مدرسة - كوم امبو المحطة ش الجامع.
٤ - أحمد نجيب مختار عبدالعزيز محاسب محافظة البحيرة شارع الجلاء كوم حماده.
٥ - عزيزة احمد عباس مدرسة الدقهلية دكرنس - منشية السيد محمود

على الفائزين الجدد سرعة تسليم جوازات سفرهم وصورتين ومبلغ ٤٠ جنيه لقسم الشئون العربية مكتب رئيس القسم بجريدة الأهرام وذلك في موعد اقصاه ٢٠ ابريل الحالي.

ورحلة سعيدة.

حكايات عربية

● كساس ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود رئيس الحرس الوطني.

يحتفل بتسليمها في حفل يقام مساء بعد غد الاحد بالقاهرة يقيمه سفير خادم الحرمين بمصر السفير ابراهيم السعد البراهيم دعا إليه عددا كبيرا من كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية والإعلامية بمصر والعالم العربي ومشجعي وممارسي ومحبي رياضة الفروسية

الامير عبدالله بن عبدالعزيز

عيسى درويش

● الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بمصر والسيدة قرينته يقيمان حفل استقبال مساء الخميس القادم بمنزلهما بالدقي احتفالا بالعيد الوطني للشقيقة سوريا .. ودعا اليه عددا كبيرا من كبار المسئولين والسفراء العرب والاجانب والاعلاميين..

رغم محاولات الارهابيين إفساد بهجته

الأطفال والكبار يستقبلون العيد بالحناء في الجزائر





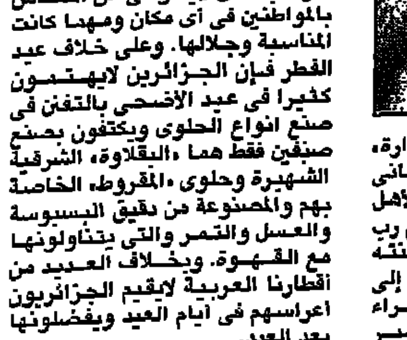






ورغم اجواء الحزن والمآسي التى خلفها الارهابيون في الجزائر على مدى السنوات القليلة الماضية إلا انهم فشلوا في قتل مظاهر الحياة في الجزائر بما في ذلك احتفالاتهم المعتادة بالأعياد والمناسبات الدينية.

وهذا العام كسابقيه بدأ الجزائريون مبكرا في الاستعداد لعيد الأضحى المبارك بشراء الكباش والاضحيات ولعل اهم مايميز هذه العملية لدى الجزائريين هو قيامهم «بتحنية» رؤوس الكباش وكذلك القيام «بحنة» الأطفال الذين يخرجون طوال الأيام التى تسبق العيد للعب بالكباش والتفاخر بها امام زملائهم في «الحومة» (الشارع) من الصباح الباكر وحتى وقت الغروب. وفي يوم العيد لايفضل الجزائريون الخروج من منازلهم بعد أداء الصلاة حيث ان معظم البيوت تكون مشغولة بالأضحية وتنظيفها وتوزيع الصدقة، وفي هذا اليوم يتناول معظم الجزائريون من لحم الأضحية مايعرف في المشرق العربي «بالكوارع» ويسمى في الجزائر «عصبان الدوارة» و«البوزلوف» ويتميز اليوم الثاني لعيد الأضحى بزيارة الأهل والأصدقاء كما انه يتميز بقيام رب الأسرة بحجز ربع الخروف لابنته المتزوجة وبتوجه الكثيرون إلى المساجد لاطعام الفقراء «بالكسكسي» الجزائري الشهير المضاف إليه اللحم وكذلك بطبق «الشخشوخة» الذى عادة مايتناوله الجزائريون في اليوم الثاني. كما يتميز هذا اليوم بزيارة المقابر للترحم على الموتى وتوزيع الصدقات. وفي اليوم الثالث ينطلق الجزائريون إلى الحدائق والمتنزهات العامة حيث يقومون بالشواء في تلك الأماكن وان كانت هذه العادة قد شهدت في الأعوام القليلة الماضية تراجعا من جراء الارهاب الذى لايتوانى عن المساس بالمواطنين في أى مكان ومهما كانت المناسبة وجلالها. وعلى خلاف عيد الفطر فإن الجزائريين لايهتمون كثيرا في عيد الأضحى بالتفنن في صنع انواع الحلوى ويكتفون بصنع صنفين فقط هما «البقلاوة» الشرقية الشهيرة وحلوى «المقروط» الخاصة بهم والمصنوعة من دقيق البسبوسة والعسل والتمر والتى يتناولونها مع القهوة. وبخلاف العديد من اقطارنا العربية لايقيم الجزائريون اعراسهم في أيام العيد ويفضلونها بعد العيد.



الجزائر - هشام فهيم

أمنيات العيد في السودان
القابلة على منى جمعاً

يستقبل السودانيون عيد الاضحى المبارك بعبارة «القابلة على منى جمعا إن شاء الله».

قبيل العيد تمتلئ زرائب المواشي في الخرطوم بالخراف ويسرع الرعاة بها في الشوارع معظمها يستجلب من ولاية كردفان بغرب السودان. ويتراوح سعر الخروف متوسط الحجم هذا العام بالجنيهات السودانية مايعادل ٤٠ إلى ٥٠ دولارا.

يضحي كل القادرين على شراء الخروف وعندما تكون في البيت الكبير اكثر من اسرة يذبح كبير العائلة في اليوم الاول ثم يتبادلون الذبح. وتتمسك البيوت السودانية بعادة قديمة بين الأهل والجيران حيث يرسل احدهم جزءا من لحم خروفه إلى قريبه وجاره فيرد عليه بالمثل في نفس الاثناء وعندما يرجع الحاج من الاراضي المقدسة يكرم بذبح خروف ويستقبل المهنئين.

ويتزاور اهل الحي والاقارب والاصدقاء حتى لو كانوا في احياء بعيدة وتقدم الطرق الصوفية مدائح نبوية في الساحات والمساجد وتخرج الاسر ليلا إلى الحدائق اما الاطفال فيقضون معظم اليوم خارج المنازل في الحدائق والملاهي.

الخرطوم: من محمد سعيد معروف

تأملات عابد

العبادة هكذا

كثير من الناس يفهم ان العبادة بصفة عامة مقصورة على الصلاة والصوم وغيرها ولذلك يبالغ هؤلاء في ادائها بما يصرفهم في كثير من الأحيان عن النشاط والعمل اليومي في الحياة مع ان هذه الأعمال المباحة تنقلب بالنية الصحيحة الى عبادة حقيقية مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «انما الأعمال بالنيات».

ويقوم مفهوم العبادة كما جاء في الآية الكريمة: (وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون) على امرين اساسيين هما: الخضوع والحب، ومن اجتماع هذين الأمرين يتحقق مفهوم العبودية لله تعالى ويتم معناها فإذا فقد امر منهما فقد مفهوم العبادة بالمعنى الشرعي. فالخضوع مثلا يمكن ان يتحقق بدون الحب لكن يعكس حينئذ معنى الكراهة والبغض للشخص الخاضع له.. وهذا المعنى لا يستقيم في عبادة الله تعالى بل يتناقض تماما مع معناها البسيط وقد يتحقق في المقابل معنى الحب بدون الخضوع او التذلل فلا يسمى ايضا عبادة مثل محبة الإنسان لشخص آخر وباختصار فإن احد الأمرين لا يسمح بقيام علاقة العبودية بين العبد وربه بل لابد من تحقق الأمرين معا وهذا ما يقرره العلماء حين يعرفون العبادة فيقولون (ان العبادة هي غاية الذل لله بغاية المحبة له).

وبهذا التعريف الدقيق يختلف مفهوم العبودية لله تعالى في الإسلام عن المفاهيم الأخرى للعبودية كالتي يدعيها كثير من الزنادقة ممن يكتفون بعلاقة الحب فقط كتعبير عن علاقتهم بالله ويعفون انفسهم من الخضوع للتكاليف الشرعية ومن هنا نجدهم يتحللون من قيود الحلال والحرام ويسقطونها عن انفسهم ويطلقون العنان لشهواتهم وغرائزهم الدنيا في كل ما حرمه الله تعالى زاعمين انهم قد وصلوا الى مرتبة من الحب الإلهي ولا يطالبون بعدها بشيء من التكاليف الشرعية.. وقد بين ائمة الإسلام العظام مروق هؤلاء عن الدين وانهم ليسوا من الإسلام في قليل او كثير وأمر آخر في غاية الأهمية تلفت اليه الانظار هو ان مفهوم العبادة في الإسلام لا ينحصر في الإطار الضيق الذي يحلو للكثيرين ان يحصروه فيه حين يفهمون ان العبادة هي اركان الإسلام فقط وهذا مفهوم خاطئ لأن معنى العبادة اوسع من ذلك بل انه يتسع ليشمل الحياة كلها فكل عمل نافع وحلال يعمله المسلم ليفيد به نفسه او اسرته او يخدم به مجتمعه هو عبادة وكل مساعدة يقدمها لأخيه الإنسان بل حتى للحيوان فهي عبادة فنحن نعلم من الأحاديث النبوية ان رجلا غفر الله له ذنوبه لأنه سقى كلبا ظمآن وان امرأة دخلت النار لأنها اجاعت قطة حتى ماتت.

وسعي المؤمن على معاشه ومعاش اهله يقع في قلب مفهوم العبادة.. وهذا الرجل الذي كان يطيل المكث في المسجد قال له النبي صلى الله عليه وسلم (اخوك اعبد منك) لما علم منه ان اخاه هو الذي يعوله.. ومساعدة الضعفاء وازالة الأذى عن الطرقات عبادة.. والنظافة عبادة، وحمل غير القادر على دابته عبادة والسعي في عمل الخير عبادة بل مجرد ابتسامتك حين تلقى اخاك عبادة واكثر من ذلك وضع الإنسان لقمة في فم زوجته عبادة بل قضاء شهوته في الحلال عبادة وصدقة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام.

ان العبودية لله تعالى اسمى شرف للعبد المؤمن وان الله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة العبد ولا تضره معصيته.

إحتفالا بمرور ١٢٠٠ عام على ميلاده

أوزبكستان تبحث عن ضريح العالم الفرغاني بين مقابر الإمام الشافعي

تحتفل جمهورية أوزبكستان بمرور ١٢٠٠ عام على ميلاد أحد كبار علمائها الفلكيين وكبار مهندسيها. وتعقد منظمة اليونسكو مؤتمرا علميا عالميا عنوانه: «الشرق والغرب تراث الفرغاني في خدمة الحضارة». والجدير بالذكر أن هذا العالم أحمد الفرغاني المحتفى به جاء إلى مصر في عهد الخليفة المتوكل على الله جعفر العباسي (٨٤٧ - ٨٦١م)، وقام هذا الفلكي المهندس ببناء وتجديد مقياس النيل بالروضة وتوفى بمدينة الفسطاط ثم دفن في مقابر الإمام الشافعي. ويعتبر العالم الفلكي أحمد بن كثير الفرغاني من أكبر علماء الفلك والمهندسين في عصره. وهو ينتسب إلى مدينة فرغانة الصغيرة على الحدود بين أوزبكستان وقيرغيزستان.

وفرغانة أصغر من مدينة بخارى التي تقع في أوزبكستان وأخرجت لنا الإمام البخاري، وفيها أيضا طشقند العاصمة الزاخرة بروائع الآثار الإسلامية الشهيرة.

وكانت بعثة علمية قد وصلت الى القاهرة في ديسمبر الماضي لتقصي الحقائق العلمية والتاريخية عنه تمهيدا للاحتفالات التي تقام في أكتوبر القادم وقامت البعثة بالاتصالات بالجامعات المصرية والمراكز العلمية والمجلس الأعلى للآثار المصرية، ثم بحثت عن ضريح الفرغاني الذي توفى بالقاهرة بعد الانتهاء من مهمته.

وبعد تدقيق وبحث تأكد للبعثة أن هذا العلامة توفى بالفسطاط ودفن بالامام الشافعي، على بعد مترين من الساحة الغربية لجبل المقطم، ولكن البعثة اكتشفت أن قبر العلامة الفرغاني قد اندثر الآن مع مرور الزمان.

والجدير بالذكر أن البعثة عادت ببعض التراب من مدافن الامام الشافعي، وأرض مقياس الروضة، لوضعه في الضريح الجديد الرمزي، الذي تقررت إقامته في (قويا) مسقط رأس العالم الفرغاني، وتقام الاحتفالات الدولية يومي ٢٢ - ٢٤ أكتوبر من هذا العام في مدينتين بأوزبكستان أولاهما فرغانة مسقط رأسه، ثم مدينة سمرقند أيضا وهي موطن الإمام البخاري.

والفرغاني اسمه بالكامل «أبو العباس بن كثير أحمد الفرغاني». ولد عام (٧٨٣م) في مدينة «قويا» واسمها الآن «قوا» التابعة لمحافظة فرغانة بجمهورية أوزبكستان.

ويقال: كان بها أربعون منبرا. بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا. وهي من أنزه بلاد ما وراء النهر، وخضعت فرغانة للحكم الإسلامي في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي).

وفي منطقة أسبيد بولان بفرغانة قبور ألفين وسبعمائة من الصحابة والتابعين الذين أرسلهم عثمان بن عفان رضي الله عنه تحت قيادة محمد بن جرير لنشر الاسلام في هذه المنطقة، فاستشهدوا جميعا بعد معارك طاحنة ويوجد كذلك بمنطقة فرغانة بنحو قند قبر الامام عبدالله بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي المتوفى عام (١١٣ هـ - ٧٣١م).

وقد أشتهر الفرغاني في البلدان الأوروبية كإيطاليا وفرنسا وهولندا كعالم فلكي عربي، وترجمت آثاره العلمية إلى اللغات الأوروبية، واستخدمها العلماء والأساتذة في جامعاتهم كمناهج دراسية. وترجم كتابه «الحركة السماوية وجوامع علم النجوم» إلى اللاتينية، وطبع في ايطاليا عام ١٤٩٣م، وهو من أوائل الكتب المطبوعة بالايطالية، وقد شمل هذا الكتاب معلومات مفصلة عن القبة السماوية والكواكب والنجوم.

وطوال عدة قرون درست أجيال من العلماء علم الفلك على أسس كتب ودراسات الفرغاني حتى قيل إن كولومبوس استعان بخرائط الفرغاني، كما استخدم ملاحو البرتغال وإسبانيا نفس الخرائط في بعثاتهم الاستكشافية في قارتي آسيا وإفريقيا في عهد الخليفة المأمون (٨١٣ - ٨٣٣م).

وقد درس الفرغاني في مدن آسيا الوسطى وواصل ابحاثه العلمية في العراق ومصر، وفي بيت الحكمة ببغداد، الذي كان مشهورا في الشرق كمجمع للعلوم، كما درس كل ما كتب من الدراسات والأبحاث العلمية بالعربية واليونانية وفي العراق أقام الفلكي الفرغاني المرصد «الشماسي» ببغداد وفي سوريا أقام مرصد فلكيا على جبل قاسيون في مدينة دمشق، ثم استدعاه حاكم مصر إلى القاهرة فأنشأ بها المقياس الجديد في منيل الروضة بعد اصلاحه.

لقب بالفرغاني لمولده بفرغانة، وقد أطلق عليه «الحاسب» لبراعته في الحسابات الفلكية.

وشارك الفرغاني في مراجعة «الحسابات الفلكية لبطليموس» التي أمر بها الخليفة المأمون، وكتب الفرغاني عدة مؤلفات منها كتاب «في أصول علم النجوم» الذي لخص فيه علوم الفلك اليونانية بتفسيرات عربية،


مدخل أحد المساجد القديمة بمدينة فرغانة

خديجة قاسم

وكتاب الحركة السماوية وجوامع علم النجوم» نفس الكتاب اشتهر باسم «جوامع علم النجوم» والاسم الثاني «كتاب في أصول علم النجوم»

وتحتفظ نسخة من هذا الكتاب في القاهرة وأمريكا والمغرب وانجلترا وفرنسا وروسيا.

وهناك أيضا كتاب «رسالة بمعرفة الاوقات» وكتاب «الكامل في الأسطرلاب» وكتاب «في صنعة الاسطرلاب»

وكتاب «رسالة الفصول من مدخل في المجسطي» وهو ثلاثون فصلا

وكتاب «حساب الاقاليم السبع» في المانيا.

وكتاب «جدول الفرغاني» في الهند.

ولهذا العالم مؤلفات هندسية فلكية أخرى تكشف عن عقل علمي موسوعي وعمل هندسي، أفاد ميكرا عصورا ازدهرت بالبحث العلمي والعمل الهندسي المفيد.

تهنئة بالعيد من جمعية ثمرة المحبة القبطية

بمناسبة عيد الاضحى المبارك بعث الينا الاستاذ ماهر حلمي خليل رئيس مجلس ادارة جمعية ثمرة المحبة القبطية الارثوذكسية بمصر برسالة ودية كعادته في كل مناسبة اعرب فيها باسمه وباسم اكثر من خمسة آلاف عضو بالجمعية ومؤسساتها والعاملين بها عن اسمى آيات التهنئة لمصر العظيمة والامة الاسلامية بعيد الاضحى السعيد في ظل قيادة وتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك الدائبة والمستمرة في جميع المجالات من اجل تحقيق غد مشرق لكل مصري. داعيا الله تعالى ان يعيد هذا العيد على مصر باليمن والخير وان يحفظ مصر عزيزة كريمة في ظل الوحدة الراسخة والتي تعتبر بحق نموذجا يحتذى به دائما.

التفسير النسوى لذكورية فهم الدين

خلط للأوراق ودعوة خاطئة

اثيرت أخيرا في بعض المنتديات والتجمعات النسائية دعوة جديدة ترى ان بعض الرجال يفهمون الدين بمفهوم الذكورة فقط دون الأنثى في جميع الأحوال وان هؤلاء الرجال يزعمون ان المرأة في الدرجة الثانية وانها ناقصة التكوين وجاءت من ضلع اعوج وشهادتها نصف شهادة الرجل وقد ابيح للرجال تعدد الزوجات ليحط من مكانة المرأة في الوقت الذي يتمتع فيه الرجل بحريات مسلوبة منها.

تحقيق:
ميرفت عبد التواب

ومن يقرن موضوع المرأة ومساواتها بالرجل يجهلن ما جاء به الإسلام من تكريم للمرأة وصيانة لحقوقها يجعلها كالرجل سواء بسواء في الثواب والعقاب.

□ وحول هذه القضية المثارة يقول الدكتور محمد بلتاجي استاذ الشريعة في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة:

حظيت المرأة بتكريم من الله تعالى ينفي كل الوان الدونية الا ان تهبط هي بنفسها اليها اختيارا كما يفعل الرجل ايضا كما ورد في قوله تعالى: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم.. ثم رددناه أسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» وما نوجهه من رد يكفي كحجة على المسلم والزام له لإثبات حقيقة تكريم الإسلام للمرأة لكن المغالين المعاندين الجاحدين المرددين لذكورية فهم الدين وغيرها من جاهلات بحقيقة الإسلام وفي قلوبهن ضعف ومرض.

وبداية نناقش ما الذي في التشريعات لا يتضمن تكريما للمرأة يقولون قوامة الرجل علما بأن الدين جعل القوامة مختصة بالجانب الشخصي في العلاقة الأسرية ولا تعدوها الى التصرفات المالية التي قررها الإسلام للمرأة بالشخصية المستقلة والأهلية الكاملة كما لا تتجاوز الى علاقات العمل والوظائف فقد اباح الإسلام أن تكون رئيسة لآلاف الرجال ما دامت تمتلك المؤهلات لذلك اما في العلاقة الأسرية فقد علل القرآن الكريم لاختصاص الرجل بإنشاء الأسرة شرعا لانه يكون حكيما في ادارة اموره بفارق التكوين بينه وبين المرأة مما يجعله الاكثر تهيئا لرئاسة الأسرة وقيادتها. وتعدد الزوجات ليس لإهانة المرأة لأن الرجل حين يعزم على الزواج من اخرى فلن يكون طلاق الأولى هو خير الأمور بالنسبة لها بل ربما يكون الضرر بعينه ويحق لها طلب الطلاق للضرر اما المرأة الأخرى التي تقبل ان تتزوج متزوجا فلابد ان عندها من الأسباب ما يبرر لها ذلك والعجيب ان الذين يلغطون كثيرا بالكلام عن كرامة المرأة وحقوقها يتجاهلون عامدين حق هذه المرأة ومثيلاتها في زواج شرعي معترف به املا في حياة مطمئنة آمنة اليست هذه الزوجة الثانية ومثيلاتها جزءا من جنس النساء لهن مصلحة وكرامة؟ وعندما اباح الإسلام هذا التعدد اشترط العدل والخشية من ظلمهن والعدل يقسم بين الزوجات قسمين عدل في الأمور المالية وعدل في المحبة والميل القلبي، وهنا الأمر والنهي يتوقف على قدرة المأمور واستطاعته ولا يجادل عاقل في ان الميل القلبي يستحيل على الإنسان ان يسوى فيه لذلك عندما اباح الله تعدد الزوجات جعله مشروطا ثم اعلن استحالة تحقيق شرط العدل.

شهادة المرأة

□ وماذا عن أن شهادة المرأة نصف شهادة الرجل ونقص دينها وانها جاءت من ضلع أعوج؟

□□ جعل شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد ترجع الى طبيعة ما يحدث للمرأة ويمر بها من حالات نفسية فقد تضل احداهما فتذكر الأخرى ولأن الشهادة تكون على الأموال او العرض او النسل فقد يحتمل نسيان المرأة وغفلتها عن جزئيات الموضوع وهذا يرجع الى عدم التوازن الهرموني او اضطراب المزاج الخاص مما يؤثر على تحمل الشهادة وادائها وليس في تقدير ذلك اى موضع مهانة او ازدراء لمكانة المرأة.

وعلل الرسول صلى الله عليه وسلم نقصان الدين فقال: (تمكث الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين) وهذا يرفع عن المرأة كل وزر ونقيصه ثم نقص الدين قد يكون على وجه يأثم به كمن ترك الصلاة والصوم او غيرهما من العبادات الواجبة بلا عذر لكن المرأة لها العذر في النفاس والحيض والرضاعة والرجال نجد فيهم من ينقص دينه بتركه الصلاة والصوم وباقي العبادات فما العجب في ذلك؟

وحديث أن المرأة جاءت من ضلع أعوج لا يعني وضع المرأة في منزلة الهوان والصغار أو معاملتها ككائن محتقر فلكل حديث مناسبته وظروفه، لكن المؤكد هو ان الإسلام كرم المرأة ونحاها عن مزالق الفتن ومواطن الشبهات وهو لرفع مكانتها.

الشخصية المؤمنة

□ وتقول الدكتورة عبلة الكحلاوي استاذة الفقه في كلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الأزهر: ان المنادين بالمساواة بين الرجل والمرأة من أن لآخر ويدعون الى التحرر ونبذ ما يزعمونه بالقيود يعانون غياب الشخصية المؤمنة ذات السمات المميزة المنقذ والعطاء فليس هناك دين من الأديان اقام مجتمعا سليما كالإسلام بما في تعاليمه ومبادئه من مصلحة للمرأة والأسرة وحماية للقيم والأخلاق وعندما تتعالى صيحات الدعوة للتفسير النسوي ومنع ذكورية الدين فهذا يدل على محاولتهن الانسلاخ من الدين وقيمه.

وتساءلت عن كيفية البحث عن حقوق هي اصلا بين ايدينا فلو علمت حقيقة الدين وما يكفله للمرأة من حقوق لأدركت انها تميزت عن كل ما سواها في البلاد الأخرى سواء في القوانين الوضعية او غيرها..

المشكلة الحقيقية تكمن في ضرورة المواجهة بتكريس الدور الإعلامي لرفع الجهالة الدينية فيما يتعلق بالأسرة عامة والمرأة خاصة وذلك بتخصيص البرامج التي تخرج عن النمطية للعهود الى الحركة المتناغمة مع الأطر الحديثة، وتناول قضايا تحتار فيها المرأة وعرضها بأسلوب متنوع يعين المتلقي على استيعاب الضوابط ليدرك الجميع ان صلاح الأسرة يبدأ من منطقة الاختيار الأول فالزواج شركة رأسمالها الحب، ودعائمها المودة وللأسف تجهل المرأة ما لها من حقوق وما عليها من واجبات نص عليها الدين لتكريمها وعندما نطالب بقاضية للأسرة فنحن نحمي المرأة من التباطؤ الإداري في حل مشكلاتها عندما يخصص جهاز للأسرة تقوده امرأة تفقه لحكام الشريعة فلم يفرق الشرع بين صلاحية المرأة او الرجل في القضاء فكان هناك ابو حنيفة وابن حزم وغيرهما قد اجازوا للمرأة ان تتولى القضاء وقالوا يصح قضاء المرأة فما يلي شهادتها..

واضافت : نرد على من يثيرون الزوابع حول مكانة المرأة بأن روح الشريعة وعظمتها سبقت الغرب بـ ١٤ قرنا ففي الوقت الذي منحها الإسلام كل الحقوق نجد اوروبا لم تقرر لحقية الانتخاب للمرأة، وفرنسا لم تحصل المرأة فيها على حقها الانتخابي الا في عهد شارل ديجول ونوقش ذلك الحق في انجلترا عام ٤٨..

نقول للمتشدقات بالكلمات ان الاسلام منح المرأة الذمة المالية واختيار الزوج وابرام عقد الزواج وحثها على العلم والعمل فقد اشتهرت في صدر الإسلام الطبيبات كرفيدة والممرضات كالخنساء وشهدة بنت احمد وزوجة الرشيد وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يتحدث للمرأة.

والكنت ان صناعة رجل افضل من صناعة سيارة مرسيدس فلو تطلب الأمر ترك العمل لرعاية صغير فهو حقه لكن هذا لا يعني الصراخ بعودة المرأة للمنزل ويحكم ذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية وما نأسف عليه ان البعض يفهمن الحرية خطأ، غير مدركات ان الحرية تنتهي عند المساس بالآخرين فقضاء السهرات بمفردهن تحت شعار الحرية يعني فقد لأخلاقيات الدين والخروج من عباءة الإسلام بمسميات المساواة بين الرجل متجاهلات ان الإسلام اكد ضرورة مراعاة الكثير حتى لا ينال احد من شرف المرأة او يحط من كرامتها

التمرد والعصيان

يؤكد الدكتور الشحات الجندي استاذ الشريعة بحقوق طنطا ان سبب ما تثيره بعض الجماعات من اقاويل تهمش المرأة انما هو خلط للأوراق وممارسة خاطئة للمسلمين في القديم والحديث وتداعيات الغزو الفكري الذي يصم المرأة بالدونية وبالموقف المتدني لها في مواجهة الرجل وان من يصرخون حاملين راية التمرد والعصيان على احكام الإسلام الذي انصف المرأة في كل احوالها بنتا وزوجة واما وتلك كلها حررها من سطوة التقاليد التي سادت في الجاهلية واعاد لها حقها في الحياة ونحى الممارسات الخاطئة في قوله تعالى: «واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا» وصور الرسول حسن تنشئة البنات بأنهن حجاب للوالد من النار وقرر الإسلام ان النساء شقائق الرجال، واوصى الرجل بحسن معاملة الزوجات (خيركم خيركم لأهله) وجعل العلاقة بين الرجل والمرأة سواء في العلاقات الاجتماعية او غيرها فالمرأة لها دور في المجتمع، لا يجوز تهميشه مهما فعل المرددون.. فلا ينكر أحد أن للمرأة في الإسلام شخصيتها المستقلة عن زوجها، وتتمتع بذمة مالية خاصة وهي سيدة بيتها فكيف يتحدثون عن انها مهيضة الجناح، مسلوبة الحرية وهل تعني الحرية الانطلاق وراء النزوات والتحرر من العفة وهي تاج على راسها.. وهل كرامتها تتحقق في الانفلات وراء ارتياد الملاهي والسهرات اسوة بالرجل؟!

واضاف ان تلك التعرات ودعوات الجاهلية بأن المرأة مواطنة من الدرجة الثانية كذب وعدم فهم للدين وتختنق حول الأعوج من اجل التشكيك في الخطاب الإسلامي المتكامل الذي رفع المرأة لأعلى مكانة.

الأسوة الحسنة

يكتبها:
محمود مهدى

من وحى الشهر الحرام

غدا ان شاء الله تعود عجلة العمل الى الدوران في معظم اجهزة ومرافق الدولة بعد ان توقفت خمسة ايام، هي اجازة وقفة عرفات وعيد الأضحى المبارك، اعاده الله علينا وعليكم بكل خير.. وكم اتمنى ان يعود العاملون الى عملهم بعد هذه الاجازة، وقد ازدادوا حبا واقبالا على العمل.

وتذكرنا هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الحرام - شهر ذى الحجة احد الأشهر الأربعة الحرم (المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة) تذكرنا بالعمل الكبير والجليل الذي شرف الله به خليله سيدنا ابراهيم عليه السلام، وقام بذاته خير قيام، وهو بناء الكعبة المشرفة، واعدادها للطائفين والقائمين والركع السجود.. يقول الله تعالى: (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم).

ويقول عز وجل: (واذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود.. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق).

لقد ادى ابو الأنبياء سيدنا ابراهيم ما امره الله به من عمل ومعه ابنه سيدنا اسماعيل عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام، كاحسن ما يكون الاداء: بناء واعدادا وأذانا.. وما أحوجنا هذه الأيام للتأسي بأنبياء الله الذين كانوا جميعا من العاملين المتقنين لعملهم والمخلصين في أدائه .. وقد ورد عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه قبل يد عامل وقال ان هذه يد يحبها الله ورسوله.. اننا في اشد الحاجة هذه الأيام للعمل والإخلاص فيه بعد ان كاد الإهمال في العمل يصبح ظاهرة من الظواهر السلبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات.. ان التربية عمل، والتعليم عمل، والادارة عمل، والطب والتمريض عمل، والجلوس خلف المكتب عمل، والوقوف امام الآلة عمل.. كل هذه وغيرها اعمال لحقها قصور من جانب بعض القائمين بها، وصل في بعض الحالات الى حد الخيانة.. وصفحات الحوادث والقضايا بالصحف والمجلات لا تتوقف عن نشر العشرات من حوادث التقصير والإهمال والخيانة في العمل، وهو أمر ينذر بالخطر، ويهدد كيان المجتمع الذي يقوم أول ما يقوم على سواعد وأخلاق العاملين من أبنائه.. لا أقول ان ما يجري يمثل ظاهرة، ولكنه إنذار بالخطر يجب ان نتنبه اليه، ونعمل على درئه، وتجنيب المجتمع آثاره الضارة علينا وعلى الأجيال من بعدنا.

العمل فريضة.. يقول الله تعالى: «وقل - فعل امر - اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».. وأداؤه على الوجه الصحيح امانة سنحاسب على التفريط فيها.. وقد قرن الله سبحانه وتعالى الإيمان بالعمل الصالح وما اكثر الآيات البينات الدالة على ذلك، ومنها قوله عز وجل: (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات، انا لا نضيع اجر من احسن عملا) وقوله جل شأنه: (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا).

....

....

ليس مقبولا ان يقصر العامل في عمله بحجة ان العائد منه لا يكفي، ولكن المعقول بل الواجب والمفروض ان يؤدي العمل الذي لا يكفيه دخله، وفي الوقت نفسه يبحث عن عمل آخر يفي بحاجاته.

كل عام وانتم بخير لمناسبة عيد الأضحى المبارك، بل وكل يوم والناس، كل الناس بخير.. وحتى يتحقق هذا الدعاء لابد من العمل والاتقان في العمل، لأن الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.. هكذا قال اشرف خلق الله، نبي الإسلام سيدنا محمد، عليه الصلاة والسلام.

د. مراد هوفمان:

الإسلام قاعدة روحية للعالم فى القرن المقبل

الدكتور مراد هوفمان مفكر ألماني مؤمن واصدر سلسلة من الكتب عن الاسلام حظيت باهتمام كبير في العالمين الاسلامي والغربي، من ابرزها كتاب «يوميات ألماني مسلم» و «الاسلام كبديل» ويعد الدكتور هوفمان من ابرز المؤمنين في الغرب بضرورة الحوار بين العالمين الاسلامي والغربي، كما يؤمن بأن الاسلام كعقيدة يعد قاعدة روحية للعالم كله خلال القرن القادم. وفي بون دار هذا الحوار معه:

● سألته: باعتبارك ألمانيا أوروبيا، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المسلمون الأوروبيون من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام في الغرب؟

فقال: ابذل جهدا كبيرا من أجل تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة فأنا اريد أن يفهم العالم الاسلامي والعربي طبيعة الغرب بصورة أفضل وفي الوقت نفسه أن يفهم الغرب العالم الإسلامي والعربي بصورة افضل أيضا.. فنحاول أن أوضح للمسلمين حقيقة مهمة وهي أن ما يكتب أو يقال حاليا في العالم الاسلامي حول موقف الغرب من الاسلام لن يحقق تقدما في العلاقة بين الجانبين اذ أن كل المقالات والكتب في العالم الاسلامي حول هذا الموضوع تأتي للأسف بنتيجة عكسية في الغرب، فهي لاتراعي الخلفية الثقافية والتاريخية والاجتماعية للعقل الغربي ولاتضع في الاعتبار الأفكار وأساليب التفكير الغربية كما انها تتجاهل تماما مستوى ثقافة المواطن الغربي، هذا ما أحاول أن اشرحه واوضحه اثناء زياراتي ومن خلال لقاءاتي في العالم الاسلامي وفي المقابل أحاول ان أشرح للأوروبيين أن كثيرا مما يرددونه ويقولونه ويكتبونه بشكل تلقائي وفي أحيان أخرى بحسن نية يفهم بشكل مختلف تماما في العالم الاسلامي.

فاذا طرقت قضية مطروحة حاليا على الجانبين مثل «العولمة» أجد نفسي مضطرا لأن اشرح للغربيين كيف انهم يمارسون «العولمة» بغطرسة شديدة ويفرضون قوالبهم ونظمهم واطروحاتهم على بقية دول العالم بصورة فجة.. لذلك من الطبيعي أن ينظر البعض في العالم الاسلامي لما يحدث الآن في العالم على أنه امتداد للحروب الصليبية والاستعمار امافي الدول الاسلامية والعربية عندما اتحدث هناك فنحاول أن أوضح أن «العولمة» في حد ذاتها ليست شيئا مكروها وانها ليست طريقا ذا اتجاه واحد فقط بل هي طريق يسير فيه الجميع في اتجاهين. واقول لهم أن العالم الاسلامي عليه أن يغتنم الفرصة المتاحة حاليا امامه، فرصة التكنولوجيا الحديثة وسهولة الحصول على المعلومات ونقلها إلى اى مكان في العالم، سواء عن طريق شبكة الانترنت أو بالوسائل السمعية والبصرية الأخرى.

وأضاف: واقول لهم لماذا لاتستخدمون هذه الامكانات وهي متاحة لكم لكي تخدموا بها اهدافكم ومصالحكم كما يفعل الجميع؟!

إن «العولمة» ليست غزوا ولكنها ضرورة لابد من استخدامها.. هذه باختصار مهمتي التي احاول القيام بها وابذل فيها من الجهد الكثير وما يمكن أن يقوم به المسلمون الغربيون


د . مراد هوفمان

حاوره في بون:
مازن حسان

..... بالإضافة إلى ذلك فإنني أكتب مقالات في صحف اسلامية وأناقش الكتب الصادرة في مجلة فصلية تصدر في انجلترا عن احدث الكتب الصادرة حول الاسلام، وتنشر فهرسا لكل ما يصدر عن الاسلام بالانجليزية.

مفاهيم خاطئة

● ماهو في رأيك منشأ سوء الفهم لدى الطرفين؟

هذا يرجع إلى مئات السنين ولا يمكننا أن نفسر الأزمة الراهنة بين العالمين الاسلامي والغربي الا في ضوء قراءة وافية لسجلات التاريخ وفي ظل محاولة فهم ودراسة كيفية تشكيل وتركيب ما يسمى «بالعقل الجمعي» لدى الطرفين ولود هنا أن اقدم مثالا واحدا:

في المانيا عرف الألمان الاسلام لأول مرة خلال الحملة العثمانية على شرق أوروبا، ولهذا الألمان بهذا الدين الجديد وبالذين يحملون لواءه في اطار التهديد العثماني لفيينا وحصارهم لها. لذن فالمواطن الألماني العادي استقر في ذهنه من البداية أن الاسلام يمثل له خطرا ما، وبالتحديد خطر تركي .. اليوم يمكننا أن نتعرف بسهولة على انعكاسات هذا الفهم، اذا ما نظرنا إلى وضع الأتراك في المجتمع الألماني ومشكلة التعامل اليومي التركي الألماني، وعدم اندماج الجالية التركية بصورة كاملة في المجتمع الألماني حتى اليوم . فهم ليسوا راغبين في ذلك، كما ان الألمان لا يرحبون ايضا بهذا الاندماج كذلك الشيء نفسه بالنسبة للحروب الصليبية فقد لعبت دورا سلبيا وكرست صورة الغرب المعتدى لدى العالم الاسلامي ولكنها ايضا شكلت مفهوما سلبيا خاطئا عن الاسلام والمسلمين في المجتمعات الغربية لايزال قائما حتى اليوم.

● لقد تحدثت عن امكان أن يصبح الاسلام قاعدة روحية دينية على مستوى العالم كله خلال القرن القادم وقد كررت تلك المقولة من قبل في اكثر من مناسبة ماذا تقصد بذلك؟

اعتقد أن الغرب ليس على مايرام، لقد انتصر على الشيوعية بالفعل ولكن هناك تناقضات ومشاكل داخلية وأزمات تزداد حدتها باستمرار مثل مشكلة الادمان وانتشار المخدرات وتفكك الأسرة وهي ظاهرة مفزعة، وازدياد معدلات الجريمة ايضا ارقامها مفزعة .. وغير ذلك من النتائج المنطقية لأسلوب خاطئ في التفكير ساد المجتمعات الغربية منذ عصور التنوير واقصد بذلك إعمال العقل في كل شيء ولن يصبح الانسان الغربي هو مرجع كل شيء في هذا الكون؛ لهذا أرى في الاسلام بديلا ايجابيا قائما وموجودا لابد ان نسعى للاعتراف به باعتباره دواء وعلاجا جاهزا لمظاهر فشل الحضارة الغربية، ويمكن للمجتمعات الغربية أن تحاول ابتلاع هذا الدواء الذي لعلاج السلبيات الاجتماعية والأخلاقية فيها ولن يعني ذلك بالضرورة انهيارها وتخلفها فالانجازات التي تحققت لن تتأثر. السؤال الآن هو: هل يدرك الغرب هذه الحقيقة؟ هذا ما أشك فيه تماما.

اسألوا الفقيه

هل يجوز للأبوين الرجوع عن الهبة؟

يجيب على أسئلة القراء والقارئات الكرام اليوم فضيلة الدكتور احمد الطيب عميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان، جامعة الأزهر.

د . احمد الطيب

□ حججت انا وزوجي بدين دفعته ابنتي واردت سداد هذا الدين فكتبت لها قطعة ارض بعقد صوري تكفي لمصاريف الحج اضافة الى ما يخصها بعد مماتي كهبة، ثم تبين لي بانني ساظلم بقية اخواتها فعدلت عن هذه الهبة واردت ان ادفع لها مصاريف الحج فقط لكنها متمسكة بالبيع الصوري وتقول انه حقها علما بان اخوتها لن ينالوا مثل هذه المساحة ميراثا بعد ان القى الله فما الحكم في رجوعي عن هذه الهبة؟

□□ فيما يتعلق بتكاليف الحج فانها دين عليك يحسن اداؤه لابنتك لانك قادرة على السداد. اما قطعة الأرض فانها وان كانت هبة الا انه يجوز لك ان ترجعي فيها وتعدلي عنها وقد صرح فقهاء المالكية وغيرهم بجواز اعتصار الأب والأم للهبة من الولد ذكرا او انثى بلا عوض واعتصار الهبة معناه اخذها واسترجاعها من الموهوب له.. فرجوعك عن هذه الهبة لا شيء فيه بل هو حق من حقوقك الشرعية ويتم الرجوع في الهبة بأي لفظ يدل على استرجاعها اما تمسك ابنتك بالعقد الصوري فهو تمسك بعقد لاغ ولا قيمة له من الناحية الشرعية

العقيقة والأضحية

□ زوجتي حامل وموعد ولادتها بعد العيد بحوالي عشرة ايام بإذن الله وقد نذرنا بأن نذبح خروفا بعد الولادة كعقيقة فهل اذا ذبحنا الخروف يوم العيد للأضحية يعتبر ذلك اضحية وعقيقة معا علما بأن العيد سيكون قبل الولادة؟

□□ يمكن الاكتفاء بذبيحة واحدة للأضحية والعقيقة عند بعض المذاهب اذا وافق العيد اليوم السابع من ولادة المولود اما اذا جاء العيد قبل الولادة فإن ما يذبح يوم العيد يكون اضحية ولا ينفع عقيقة لأن العقيقة لا تكون سنة في حق الأب قبل ولادة المولود وبما انك قد نذرت ان تذبح عقيقة فيجب عليك الوفاء بالنذر يوم سابع المولود او يوم الرابع عشر او الحادي والعشرين.

غاية الحرج

□ تزوجت فتاة من رجل بعقد امام المأذون وبشهود ولكن دون علم الأهل، وبعد اكثر من عام تقدم لأهلها رجل آخر للزواج منها ووافقوا عليه. وهي الآن مضطرة لقبول هذا الزوج وطلبت من الزوج الأول الطلاق لتتزوج من الثاني لمداراة موقفها.. فما الحكم؟

□□ موقف السائلة في غاية الحرج من الناحية الشرعية فهي زوجة وفي عصمة زوج، وفي هذا الإطار لا تصح خطبتها لأن من شروط الخطبة صلاحية المخطوبة لأن تكون زوجة في أي الحال اذا تم العقد وهو ما يعبر عنه الفقهاء (بمحلية المرأة للزواج). واذا كانت المرأة في عصمة رجل فهي محرمة تحريما مؤقتا على غيره من الرجال وبالتالي لا تصح خطبتها.

وواضح من السؤال انها لا تستطيع مواصلة الزواج الذي اتمته من وراء ظهر ابيها. والحل فيما أرى اما ان يتمسك الزوج الأول بها وعليه في هذه الحالة ان يعلن هذا الزواج امام اهلها مع ما يترتب على هذا الحل من آثار نفسية سيئة وخطيرة على اسرتها خصوصا الأبوين.. والحل الثاني وهو الأفضل ان يطلقها زوجها طلاقا لا رجعة فيه وللزوجة بعد العدة ان ترى ما تراه وعليها ان تعلم ان للمعتدة من طلاق بائن بينونة كبرى لا تجوز خطبتها قبل انتهاء العدة لا تصريحا ولا تلميحا.

وخير للفتاة من البداية التي تفكر في مثل هذا الموضوع ان تواجه اسرتها بكل ما تريد وان تناقش اهلها فيما تفكر فيه ولتعلم من تغامر بمثل هذا الزواج انها وحدها هي التي ستدفع فاتورة غالية جدا تذهب بكل شيء ثمين في حياتها وبعد ذلك لا يفيد الندم ويكفي ان تعلم الفتيات المندفعات ان مثل هذا الزواج يحرمه جمهور الفقهاء، ويحكمون بفساده ولو لم يكن في هذا الزواج الا كسر خاطر الأب والأم لكفى به اثما.

علاج الوسوسة

□ اعاني من الوسوسة الشديدة في الصلاة لدرجة انني بعد ان انهي صلاتي اشعر بأني لم اقرأ الفاتحة في بعض الركعات او انى نسيت التشهد او سجدة الى اخره فأعيد الصلاة الواحدة اكثر من مرة وهذا امر شاق على فماذا أفعل؟

□□ هذه الحالة هي نوع من الوسوسة في الدين وعلاجها هو ان تضرب عرض الحائط بكل هذه الشكوك. فإذا صليت ثم شككت في انك نسيت ركعة او سجدة او لم تقرأ الفاتحة او اى نقص آخر فلا تعد صلاتك واستمر هكذا غير مبال بأي وسواس مهما الح عليك واطمئن الى ان صلاتك صحيحة وانه قد سقط بها عنك الفرض.. وقد قال العلماء (لا دواء للشك المتكرر الا الإعراض عنه).

الزفاف والحجاب

□ انا فتاة محجبة واخاف عقاب ربي وسيتم زفافي قريبا ان شاء الله ولكن اسرتي وخطيبي يطلبون مني ان اخلع الحجاب يوم الزفاف بحجة انها (ليلة العمر) وقد نشأ بيني وبين خطيبي خلاف كبير حول هذا الموضوع فما الحكم الشرعي في ذلك؟

□□ اذا تم زفافك في حفل نسائي ولا يوجد به رجال الا زوجك ومحارمك فلا بأس في ان تخلعي الحجاب. اما اذا تم في مكان عام يختلط فيه الرجال بالنساء فيحرم عليك خلع الحجاب ولا تستمعي لما يقوله زوجك واسرتك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وكان من المنتظر منهم ان يشجعوك على الإستقامة على هذا الحياء والالتزام وان يكونوا على يقظة بحقائق الأمور. ومن العجيب ان تفهمي انت الصغيرة معاني الحلال والحرام ويغفل عنها الكبار. بل غريب ان تدعو الى الاحتشام فتاة ويدعو الى السفور والتبذل رجال. فالعمر ليس ليلة كما يقولون بل هو الفترة الممتدة من وقت تكليف الإنسان الى وقت مفارقته الحياة، والإنسان مسئول عن كل لحظة فيه بما فيها ليلة العمر هذه. ثم ما هي المكاسب التي تعود على الأسرة وعلى الزوج من ظهور العروس امام الناس حاسرة الرأس؟ وما هي الخسائر التي تترتب على ظهورها محجبة محتشمة؟ وهل يليق ان تقيم العروس في ليلة العمر معرضا لآلاف الأعين الجريئة على حدود الله؟

ان كشف شعرك امام الأجانب عنك معصية ومخالفة صريحة للدين.

الزواج والعبادة

□ تعودت القيام بكثرة الطاعات وقريبا سيتم زواجي واخشى الا افي بحقوق زوجي وبيتي. هل اذا اقتصرت على الفروض والنوافل البسيطة اكون قد ارضيت الله؟

□□ لا يعرف الإسلام الفصل بين الحياة الدنيا والآخرة وليست الطاعات مقصورة فيه على العبادات فقط من صلاة وزكاة وصيام الى آخره بل الطاعة في الإسلام كما تتحقق في العبادات فإنها تتحقق وبنفس القدر في كل امور الحياة سواء كان ذلك على مستوى الفرد او الأسرة او المجتمع فالدين للعاملة وعبادة الله تعالى كما تكون في الصلاة وقيام الليل وصيام النهار تكون بالسعي للرزق وتكوين الأسرة ورعايتها ومعاملة الزوج معاملة حسنة والقيام بواجبات المنزل وتربية الأبناء ومراقبة الله فيما يسند للرجل او للمرأة من مهمات واعمال ووظائف وازاء ذلك يمكنك الاكتفاء بأداء الفروض وبما يتيسر لك من النوافل ولست مطالبة بشيء اكثر من ذلك لكنك مطالبة ايضا بواجباتك الاجتماعية الأخرى وبقدر ما تخلصين وتجتهدين فيها بتنالك رضاء الله ومثوبته.

وصية المسجد

□ توفي اخي الذي لم يتزوج وترك اما واخوة واخوات وقبل موته اوصى بأن يبنى مسجد باسمه ومن امواله على قطعة ارض يملكها وقام الإخوة الرجال بتوزيع تركته دون تنفيذ الوصية لأن الوصية لو نفذت لا يبقى من الإرث شيء فما حكم الدين في نصيبي، هل يحق لي اخذه ام اتبرع بذلك لأحد المساجد لأني كما اعلم أن الوصية تنفذ في الثلث وانا ميسورة الحال؟

□ يتفق جمهور الفقهاء على ان الوصية تنفذ اذا لم تتجاوز ثلث التركة عند موت الموصي بعد خصم نفقات تجهيزه وتكفينه وسداد ما عليه من ديون ان وجدت. اما ما زاد على الثلث فلا ينفذ الا اذا اجازه الورثة وبناء على ذلك يجب على الإخوة ان يعيدوا تقسيم ميراث شقيقهم وينفذوا وصيته في حدود ثلث التركة والباقي يقسم ميراثا شرعيا على الورثة فاذا رفض الإخوة فعليك ان تقبلي نصيبك من ثلثي التركة.

وتبرعت بجزء منه او كله فلا بأس في ذلك بل لك المزيد من الأجر والثواب.

يجوز

□ وسألتنا قارئة فقالت: ادخرت طوال حياتي من عملي حوالي خمسين الف جنيه واشتريت بها شقة صغيرة متواضعة وكتبتها باسم ابنتي الوحيدتين مكافأة لهما على طاعتهما لي وللوالدهما.. فهل يجوز هذا علما بأني قد فعلت ذلك ليس بغرض حرمان الورثة؟ وهل اخرج زكاة عن هذه الشقة؟

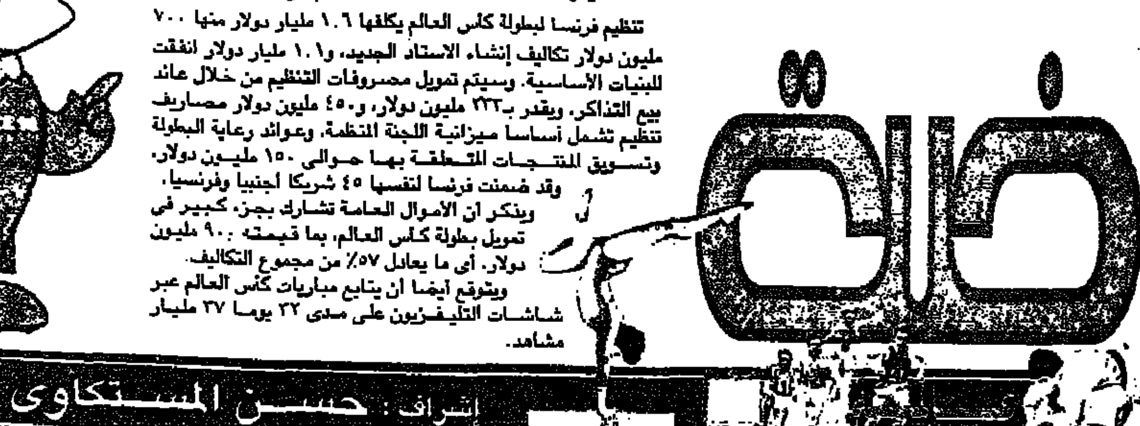
□□ يجوز ان تكتبي الشقة باسم ابنتيك فهذا من حقك الشرعي.. اما الزكاة فلا زكاة على المساكن او البيوت المتخذة سكنا او لقضاء الإجازات او ما شابه ذلك.

تطوير الأوقاف بسلطنة عمان

إنشاء لجان للزكاه ومراكز للقرآن الكريم

اكد السيد عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان ان الوزارة تسعى لزيادة عدد مدارس القرآن الكريم بمختلف المدن والقرى العمانية، وإنشاء مراكز للقرآن الكريم بالمدن الكبيرة.

وقال إن الوزارة تستعد حاليا لتخصيص لجان للزكاة في السلطنة لبحث احوال المستحقين من غير أصحاب الضمان الاجتماعي لينتفع بها أكبر عدد من المحتاجين، وأكد استمرار الجهود لإعطاء المسجد دوره الفاعل وتحديد رسالته مشيرا إلى انه سيتم وضع الأسس والضوابط لبناء المساجد لمراعاة الكثافة السكانية بالمناطق وأضاف ان الوزارة سوف تسعى لتوفير الإمكانات اللازمة لبناء المساجد بالتعاون مع الاجهزة المعنية، مؤكدا ان الوزارة سوف تقوم بتطوير الأوقاف بالسلطنة وتنميتها وتحويل بعض الأصول الموقوفة إلى اصول أخرى اكثر نفعا وإنتاجا.



رياضة

إشراف : حسن المستكاوى



الدولة تشترى ملعب ويمبلى

اشترت هيئة الدولة المكلفة بالاشراف على التراث ملعب ويمبلى الشهير من مالكيه بمبلغ ١٠٣ ملايين جنيه استرلينى (نحو ١٦٥ مليون دولار).

وتم الاتفاق بين الطرفين بعد أشهر عدة من التفكير فى مستقبل هذا الصرح الرياضى الشهير، وكان نادى ارسنال اللندنى أحد المرشحين لشرائه.

وتنوى هيئة الدولة انفاق مبلغ ١٤٠ مليون جنيه لتجديد الملعب الذى افتتح عام ١٩٢٣ لكى يكون جاهزا لترشيح انجلترا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦، وستبدأ اعمال التجديد فورا بعد المباراة النهائية لكأس انجلترا ١٩٩٩

براون يوقع عقدا جديدا مع الاتحاد الاسكتلندى

وقع مدرب المنتخب الاسكتلندى لكرة القدم جريج براون عقدا جديدا مع اتحاد اللعبة المحلى لمدة أربع سنوات حتى عام ٢٠٠٢.

واكد رئيس الاتحاد دوج سميث أن «العقد الجديد يجعل براون المدرب يعمل اطول فترة مع المنتخب الاسكتلندى وهو يستحق ذلك».

ويعمل براون فى الاتحاد الاسكتلندى منذ عام ١٩٨٦، وقد عين مدربا للمنتخب عام ١٩٩٣ خلفا لاندى روكسبيرج، وينتهى عقده الحالى بعد مونديال فرنسا حيث ستلعب اسكتلندا ضمن المجموعة الاولى الى جانب البرازيل والمغرب والنرويج.

٢٧ مليار مشاهد لمباريات كأس العالم فى التليفزيون

تنظيم فرنسا لبطولة كأس العالم يكلفها ١.٦ مليار دولار منها ٧٠٠ مليون دولار تكاليف إنشاء الاستاد الجديد، و١.١ مليار دولار انفقت للبنيات الأساسية. وسيتم تمويل مصروفات التنظيم من خلال عائد بيع التذاكر، ويقدر بـ٢٣٢ مليون دولار، و٤٥٠ مليون دولار مصاريف تنظيم تشمل أساسا ميزانية اللجنة المنظمة، وعوائد رعاية البطولة وتسويق المنتجات المتعلقة بها حوالى ١٥٠ مليون دولار.

وقد ضمنت فرنسا لنفسها ٤٥ شريكا أجنبيا وفرنسيا.

ويذكر ان الاموال العامة تشارك بجزء كبير فى تمويل بطولة كأس العالم، بما قيمته ٩٠٠ مليون دولار، أى ما يعادل ٥٧٪ من مجموع التكاليف.

ويتوقع أيضا ان يتابع مباريات كأس العالم عبر شاشات التليفزيون على مدى ٣٢ يوما ٢٧ مليار مشاهد.

فريق ظهرت له انياب

أودينيزى «المكافح» .. لم يعد «مكافحا» !

عندنا نقول .. السويس المكافح والشمس المكافح .. واسوان المكافح .... وتقريبا هناك ١٢ ناديا فى مصر يكافحون فى الدورى الممتاز . ولا يوجد الا الاهلى والزمالك والاسماعيلى للمنافسة على قمة الدورى منذ سنوات .. وربما منذ انطلاق الدورى المصرى قبل عشرات السنين !!

اما فى ايطاليا فالوضع مختلف .. الدورى لديهم مكون من ١٨ فريقا منها ١٥ فريقا على الاقل - بدون مبالغة - يصارعون على قمة الجدول !! والغريب انك لا تعرف قبل بدء المسابقة من يمكن ان يفوز بالدورى فى النهاية .. وفى كل عام يختلف مستوى كل فريق عن العام الذى قبله .. لأن حركة البيع والشراء لا تتوقف وعمليات الإحلال والتبديل والتطوير مستمرة وأى فريق مغمور بإمكانه ان ينافس على القمة طالما نجح فى وضع خطة جيدة للتطوير هدفها الرئيسى المنافسة . وليس البقاء فى دورى الاضواء !

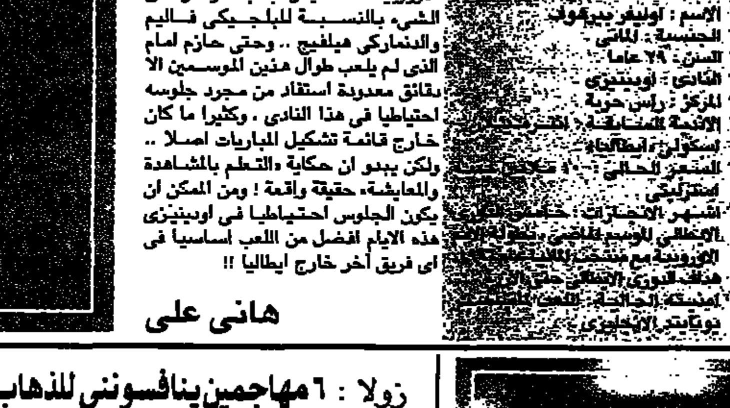
انظروا مثلا الى نادى اودينيزى الذى كان وظل منذ ثلاث سنوات تقريبا وما قبلها ناديا مجهولا مغمورا بالنسبة لنا . وكثيرون منا فى مصر لم يكونوا يعرفون شيئا عنه عندما انتقل اليه النجم حازم امام قبل عامين . ولكنه الآن من اندية القمة فى ايطاليا . بل إنه يحتل هذه الفترة مركزا يتراوح بين الثالث والرابع فى الدورى الايطالى الذى قارب على الانتهاء . متقدما على اندية عملاقة مثل ايه سى ميلان وبارما و فيورنتينا ونابولى وسامبدوريا .. وغيرها . وفى حالة انتهاء الدورى بحصوله على اى من المراكز الخمسة الاولى فسوف يكون من حقه المشاركة فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى للاندية العام الحالى للمرة الثانية على التوالى . حيث كان قد شارك فى البطولة الحالية لحصوله على المركز الخامس الموسم الماضى . ولم يخرج منها الا على يد اياكس امستردام الهولندى !

المفارقة الطريفة أن شهرة اودينيزى وقوته لم تبدأ الا بعد انتقال حازم امام الى صفوفه .. ولكن حازم لم يكن سبب هذه الطفرة بالفعل . وإنما صادف ان جاء انتقاله فى وقت جدد فيه الفريق صفوفه بشراء لاعبين محليين وعالميين ممتازين هم انفسهم الذين يشكلون قوام الفريق الآن . ويدربهم البيرتو زكى رونى . فقد اصبح بالفريق خط هجوم مرعب يضم الالمانى العملاق اوليفر بيرهوف الممتاز فى العاب الهواء . والبرازيلى الاسمر مارسيو اموروزو الذى لا يقل مستواه عن مستوى روماريو . ولكن عمره الآن ٢٣ سنة فقط . والمدافع الدنماركى توماس هيلفيج . و المهاجم الايطالى توماس لوكاتيلى لاعب ميلان السابق والجناح باولو بوبجى . ولاعب الوسط الغانى محمد جارجو . ولكن الصفقة الجديدة التى ربحها النادى هذا الموسم كانت فى شراء اللاعب الموهوب يوهان فاليم البلجيكى الجنسية والذى يكاد يكون نسخة بالكربون من حازم شكلا واداء . لدرجة انه هو الذى حل محله فى خط الوسط . وهو الآن احد نجوم المنتخب البلجيكى الذى ستشاهده فى كأس العالم القادمة !

وقد استحق فريق اودينيزى ان يكون «فريق الشهر» الذى ركزت عليه مجلة «وورلد سوكر» البريطانية فى عددها الاخير . ووصفته بانه مفاجأة «الكالتشيو» هذا العام . وان مفاجأته فاقت المفاجآت التى حققها فريق فيتشينزا فى دورى الموسم الماضى . وكانت المجلة موفقة عندما نسبت الفضل فى تطور مستوى الفريق الى زكى رونى المدرب . نظرا لانه كون فريقا جديدا تماما من لاعبين صغار السن وغير معروفين . وهو الذى صنع شهرتهم . لدرجة ان المانيا لم تكن تعرف شيئا عن بيرهوف الا بعد تألقه مع اودينيزى . ثم إحرازه هدف المانيا الذهبى فى نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة بانجلترا .ونفس الشىء بالنسبة للبلجيكى فاليم والدنماركى هيلفيج .. وحتى حازم امام الذى لم يلعب طوال هذين الموسمين الا دقائق معدودة استفاد من مجرد جلوسه احتياطيا فى هذا النادى . وكثيرا ما كان خارج قائمة تشكيل المباريات اصلا .. ولكن يبدو ان حكاية «التعلم بالمشاهدة والمعايشة» حقيقة واقعة ! ومن الممكن ان يكون الجلوس احتياطيا فى اودينيزى هذه الايام افضل من اللعب اساسيا فى اى فريق آخر خارج ايطاليا !!

الاسم : اوليفر بيرهوف
الجنسية : ألمانى
السن : ٢٩ عاما
النادى : اودينيزى
المركز : رأس حربة

هانى على



ولنا ملاحظة
شاعر.. من الأهلى!

□□ إذا كانت زوجة سقراط قد علمته الحكمة والفلسفة، فإن فريق النادى الأهلى علم جمهوره تنظيم الشعر، ومنه القارئ أنور عبد الملك الذى يقول:

«وضاع الكأس.. من يدرى.. وقد يلحق به الدورى
فأين حسام يا هادى؟.. وأين عرابى يا كشرى؟
أتقصير من النادى .. أم التقصير من الهر؟»

كان ذلك قبل أن يفوز الأهلى ببطولة النخبة العربية ، وقد أضطررت إلى اختصار الأبيات وقصها، لكن يقال أن الفن يولد من بطن الألم، ولعل القارئ أنور عبد الملك يصبح شاعرا من فرط شعوره بالخوف على ناديه!

●●●

□□ تجربة اشتراك الأهلى بفريقين فى بطولتين مختلفتين، كان يمكن أن تنجح، بل وأعتقد أنها كانت على مسافة «دقيقة واحدة» من النجاح، لولا هدف التعادل الأثيوبى والوضع الطبيعى هو أن يفوز فريق تلاميذ الأهلى أو ناشئيه على فريق «العدائين الأثيوبيين» وكنت اتناقش مع أحمد شوبير حارس مرمى الأهلى الأسبق، وأثار نقطة مهمة، وهى حالة «الانقسام النفسى» بين اللاعبين، وسببها الاستعانة بمجموعة انقاذ من الفريق الذى لعب فى تونس، ثم الاستعانة بمجموعة انقاذ من الفريق الذى لعب فى القاهرة، وهذا ترك شعورا سلبيا جدا وخطيرا فى نفوس بقية لاعبى «فريق النخبة» وبقية لاعبى فريق البطولة الأفريقية، وتحديدا فى نفس وليد صلاح الدين، ورضا عبد العال. وكان الأفضل أن يعلن الأهلى اللعب بفريق الشباب فى إحدى البطولتين، ثم بفريقه الأول فى البطولة الأخرى، دون «حركة الانقاذ» أياها!

وأوافق شوبير على رأيه تماما!

●●●

□□ نجم كرة القدم فى دولة الامارات هو الحكم الدولى بوجسيم الذى يشارك فى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية. وقد لا يعرف الكثيرون من هم أبرز لاعبى منتخب الامارات، لكن على بوجسيم اسم معروف للجميع، وكلما اطلعت على صحيفة اماراتية وجدت الشعور بالفخر والاعتزاز لاختيار على بوجسيم لكأس العالم، أو لنجاحه أو لاشتراكه فى أية بطولة دولية. حتى أصبح الحكم بوجسيم نجم النجوم فى كرة القدم الاماراتية!

وعلى النقيض فى مصر، هناك تجاهل تام لحكمنا الدولى جمال الغندور الذى فاز بشرف الاشتراك فى نهائيات كأس العالم، مع أن الغندور يستحق الاهتمام والتشجيع على تفوقه فى مجاله، ثم أنه الممثل الوحيد لمصر فى كأس العالم.

ولعل ذلك يكون اعتذارا لجمال الغندور على تجاهله. وللعلم، لم «يشك» الغندور، ولم يتصل بى، ولكننى أتابع أخباره من الصحف العربية، وأخرها نجاحه هو وجميع الحكام العرب فى معسكر الفيفا - وحصولهم جميعا على أكثر من ثلاثة آلاف نقطة فى اختبارات كوبر. كذلك حصل كل حكم على ٢٥ ألف دولار من الفيفا نظير اشتراكه فى ادارة مباريات المونديال - كما حصل كل حكم عربى على ألفى دولار من الاتحاد العربى لكرة القدم. وحلال على جمال الغندور الـ٢٧ ألف دولار. بدون حسد أو قر. فهو يستحق أكثر منها!



زولا : ٦ مهاجمين ينافسوننى للذهاب إلى فرنسا!

اعترف النجم الايطالى جيانفرانكو زولا ان مستواه هبط كثيرا فى الشهور الاخيرة، وانه لا يعرف سببا واضحا لهبوط مستواه، واكد ان هذا الهبوط ربما يؤثر على مسألة اختياره ضمن اعضاء الفريق الايطالى المشارك فى كأس العالم فرنسا ٩٨.

إلا ان زولا اكد للمقربين منه، انه عازم على ان يستعيد مستواه المفقود، وبالفعل بدأ طريقه فى هذا الشأن، وكانت مباراة فريقه الانجليزى الذى يلعب له تشيلسى مع كريستال بالاس لخيرا هى البداية كما اكد هو نفسه، وهى المباراة التى فاز فيها تشيلسى بستة اهداف مقابل هدفين، احرز منها زولا الهدف الاول، وظهر بمستواه المعهود كمهاجم يعرف طريق المرمى، بالاضافة الى لمساته وتمريراته السحرية.

زولا اكد ان اهتزاز مستواه، معناه ان المدرب الايطالى سيزار مالدينى ستهتز ثقته فى، خاصة ان هناك ستة مهاجمين فى ايطاليا، يتابعهم مالدينى بنفسه، وكلهم يصارعون من اجل الحصول على نفس مكانه، واذا لم يسمع مالدينى ان مستواى ثابت وغير مهزوز، فإنه بالتأكيد سيختار من يتابعهم بنفسه، لانه سيضطر لان يشاهد اشرطة فيديو بها المباريات التى اشارك بها، وهى مسألة اعرف انها غير عملية الآن، من المهم ان يتأكد مالدينى ان زولا يحتل عناوين الصحف الانجليزية، وعامل حاسم لفريقه فى الفوز بالمباريات، فزولا الذى استطاع ان يكون لاعب العام فى الموسم الماضى فى الدورى الانجليزى، كان هو الورقة الرابحة لمالدينى مع الفريق الايطالى فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

واعترف زولا بأن حالته النفسية تأثرت باهتزاز مستواه، فكان عصبيا جدا، وتعامل مع الجميع بشكل غير سوى، واعتذر زولا لافراد اسرته وشكرهم لانهم تحملوه خلال الشهور الماضية التى اهتز فيها مستواه، لانه يعرف نفسه جيدا، لا يمكن ان يحتمله احد وهو فى هذه الحالة!

وعبر زولا عن امله فى ان ينهى حياته الكروية كلاعب دولى مع الفريق الايطالى بمستوى عال فى فرنسا.

«قانون بيليه» أكبر إنجاز لنجم كرة القدم كوزير للرياضة فى البرازيل!

حقق أدسون ارانتس دى ناسيمنتو الملقب بـ «بيليه» انجازه الاكبر عندما وافق البرلمان البرازيلى على «قانون بيليه» الذى سنه بصفته وزيرا للرياضة فى حكومة الرئيس فرناندو هنريكى كاردوسو.

والغى هذا القانون الذى حدد معايير جديدة للرياضة عموما ولكرة القدم خصوصا، العقود التى كانت ترغم اللاعبين على الانتماء الى ناد واحد وارغم نوادى كرة القدم على ان تتحول الى مؤسسات.

ومنذ تسلمه شئون وزارة الرياضة فى العام ١٩٩٥، قطع بيليه على نفسه عهدا بحمل البرلمان على اقرار القانون الذى ادى الى ثورة حقيقية فى التنظيم الرياضى وادارته فى البرازيل. واعتبر بيليه ان هذا القانون «هو الهدف الأجمل والأصعب فى حياتى» خلال الاحتفال الذى وقع خلاله الرئيس كاردوسو «قانون بيليه» فى ٢٤ مارس الماضى.

وقد الغى الرئيس كاردوسو المرشح لولاية ثانية من اربع سنوات، وزارة الرياضة لخيرا، فى اطار تعديل وزارى لجراء قبل بضعة أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة فى اكتوبر المقبل.

وتزامن الغاء هذه الوزارة مع استقالة بيليه من منصبه ليتفرغ لمباريات كأس العالم فى فرنسا ١٩٩٨ وللعقود الدعائية والصحفية كمعلق فى برامج للتليفزيونين الفرنسى والبرازيلى. وأكد خوسيه ناتال المتحدث باسم بيليه ان هذا الاخير «لم يتقاض سنتيما واحدا من الدعاية بعدما تخلى عن جميع العقود خلال فترة عمله كوزير، وقد قدر بيليه ربحه الفائت فى مجال الدعاية خلال هذه الفترة بثلاثة ملايين دولار سنويا».



لكن ناتال قال لوكالة فرانس برس ان بيليه يستطيع الانضمام مجددا الى حكومة كاردوسو بعد تنفيذ جميع عقوده الدعائية، وأضاف ان الرئيس البرازيلى دعا بيليه الى الاستمرار فى التعاون مع حكومته فى مناصب سيتم تحديدها فى وقت لاحق.

وبالاضافة الى الاقتراح الذى قدمه بيليه لاجراء اصلاح جذرى فى البنية الرياضية فى البرازيل تمهيدا لجعله «اكثر اخلاقية»، قام ايضا بنشاط اجتماعى كثيف خلال السنوات الثلاث التى امضاها فى وزارة الرياضة. فقد انشأ عددا من مراكز التربية الرياضية للاطفال المعوقين فى البرازيل.. ولا يقتصر عمل هذه المراكز التى سميت «رياضة التضامن» على تشجيع الشباب على الرياضة وانما يسهم فى تثقيف آلاف الشبان الذين يتسكعون فى كبرى مدن البرازيل ويوفر مهنا لهم.

وكان انشاء هذه المراكز «هدفا جميلا» آخر حققه بيليه الذى عرف فى اكتوبر الماضى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ابان زيارته الرسمية للبرازيل، على منطقة مانجويرا البائسة شمال ريو دى جانيرو (ومهد رقص السامبا) حيث ينشط احد مراكز «رياضة التضامن».

وبصحبة بيليه، امضى الرئيس كلينتون وزوجته هيلارى بعض الوقت مع شبان مانجويرا وهذا مااعتبر احد أبرز الأحداث فى البرازيل فى ١٩٩٧.

بسبب صراع الدورى:

اللاعبون الإنجليز يهربون من الفريق القومى!

دعا جلين هودل مدرب الفريق القومى الانجليزى الى اجتماع عاجل الاسبوع قبل الماضى، وبالتحديد قبل اللقاء الودى لفريق انجلترا مع فريق سويسرا الوطنى فى اطار الاستعدادات لمباريات كأس العالم فرنسا ٩٨.

سبب دعوة مدرب انجلترا لهذا الاجتماع العاجل، هو المعضلة التى وجد نفسه فيها، فمعظم أعضاء لاعبى الفريق الذين سيشاركون فى مباريات كأس العالم، والذين ساهموا فى وصول انجلترا الى فرنسا، مصابون، والتقارير التى وصلته من الاندية تؤكد ان اصاباتهم ربما تتسبب فى ابتعادهم عن الملاعب لفترات طويلة!

وكان هودل يفكر فى دعوة كل الخبراء والمختصين فى كرة القدم، اضافة الى المسئولين فى اتحاد الكرة الانجليزى، لوضع البدائل أمامه لمواجهة هذه الازمة الخطيرة!

فجأة وجد هودل نفسه، وقد اعتذر عن عدم المشاركة فى مباراة سويسرا، النجوم الخمسة الكبار فى نادى مانشستر يونايتد وهم : ديفيد بيكام، وأندى كول، وبول سكول، وفيل نيفل، وجارى نيفل، بالاضافة الى نجمى فريق الارسنال كابتن الفريق الانجليزى تونى ادامز وراى بارلور. إلا ان الاجتماع الذى دعا اليه هودل لم يتم، ولجأ هودل الى البدلاء فى مباراة سويسرا، وكانت فرصة لتجربة عدد منهم قبل تحديد الفريق المسافر الى فرنسا، إلا ان الأداء طبعا كان على غير مايرام، وانتهت المباراة بتعادل انجلترا وسويسرا بهدف لكل فريق، وبات على هودل ان يبحث عن وسيلة للخروج من الازمة!

إلا أن مباريات الدورى الممتاز السبت الماضى حملت العديد من المفاجآت، ليست فى نتائجها فحسب، بل فى الظهور المفاجئ، والمثير للاعبين الذين اختفوا من مباراة سويسرا الاربعاء قبل الماضى!

فى مانشستر يونايتد ظهر النجوم الخمسة الكبار ولعبوا أمام ويمبلدون مباراة كبيرة، وكانوا جميعا هم سبب الفوز الكبير الذى تحقق لمانشستر يونايتد الذى يصارع على القمة مع الارسنال، وفاز مانشستر بهدفين مقابل لا شىء.

والشىء نفسه حدث مع الارسنال، حيث لعب تونى آدامز وراى بارلور أمام شيفيلد وينزداى وفاز الفريق بهدف مقابل لاشىء، ولم تؤثر اصابتهما ولم تمنعهما من الاشتراك فى هذه المباراة.

وتساءل الجميع : لماذا امتنع كل هؤلاء اللاعبين عن المشاركة فى الواجب الوطنى، وسارعوا للمشاركة مع أنديتهم للصراع من اجل الفوز ببطولة الدورى؟

ودعا البعض الى اجراء تحقيق عاجل لمعرفة الاسباب، لأن الأمر يبدو خطيرا، والمسألة تظهر وكأن الانتماء للاندية اهم بكثير من الانتماء للوطن. إلا اذا كان مدربو الاندية هم الذين يمتنعون عن ارسال لاعبيهم للمباريات الوطنية خوفا عليهم من الاصابة، وهذه مصيبة أكبر.

ويبدو أن الامر سيمر بسهولة، خاصة ان صرخات الجماهير الآن كلها مركزة على صراع القمة، وصراع القاع فى دورى ساخن جدا، لن تتحدد معالمه النهائية، إلا مع صفارة الحكام فى الاسبوع الاخير من مايو المقبل.

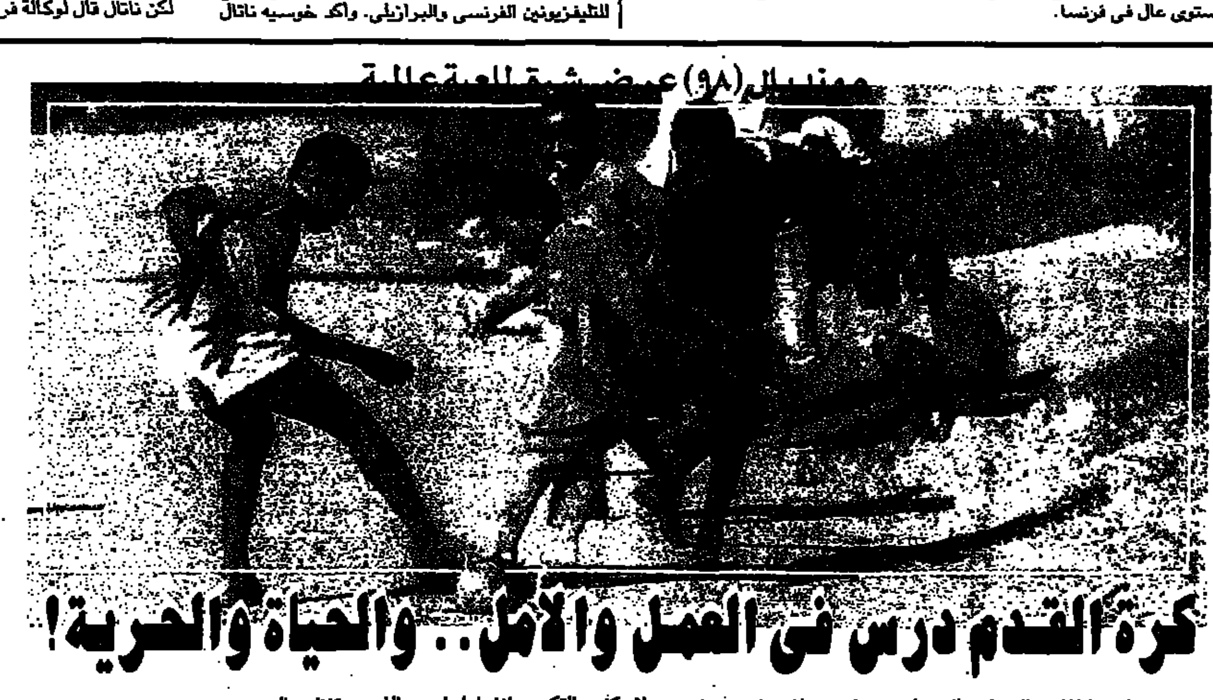
لندن - مكتب «الأهرام»

جونز من ويمبلدون الى رينجرز

■ وقع لاعب وسط منتخب ويلز وفريق ويمبلدون الانجليزى لكرة القدم فينى جونز عقدا جديدا بارك رينجرز من الدرجة الثانية كمدرب ولاعب لقاء ٨٠٠ الف دولار.

ويأمل المسئولون فى رينجرز بأن يساهم جونز فى إبعاد فريقهم عن شبح الهبوط الى الدرجة الثالثة، وهم يسعون فى الوقت ذاته، فى محاولة لتعزيز صفوف الفريق، الى ضم الايرلندى مارك كينيدى من ليفربول لأن هدافهم الاسكتلندى جون سبنسر قد ينتقل نهائيا الى ايفرتون.

مونديال (٩٨) عرض شيق للعبة عالمية



كرة القدم درس فى العمل والأمل.. والحياة والحرية!

تستعد فرنسا للاحتفال «بكرنفال» عالمى فى كرة القدم، تلك التى تحمل معها عوامل الانفعال والانقسام.. حقا إن فرنسا ٩٨ ستكون كأسا لكل الناس، كأسا لعالم بأجمعه.

إن كل الأرقام القياسية للحضور قد تحطمت، سواء بالنسبة للمدة أو للكثافة أو لفئات السن أو للأجناس أو لمستويات الدراسة أو لمستويات الدخل، فلا شىء يدانى فرنسا ٩٨ فى هذا المجال. ولايوجد إنفعال يمكن ان يتقاسمه فى نفس اللحظة قدر هذا العدد من الرجال والسيدات، مثل ذلك الذى ينتج عن هدف ضاع أو سجل فى مباراة من مباريات كأس العالم.

هل تتمتع كرة القدم لهذا السبب بتأثير ذى شأن فى الاقتصاد أو فى الأوضاع الاجتماعية فى العالم أو فى الحياة اليومية لكل شخص؟ بالطبع لا، إنها قبل كل شىء لعبة، والنشاط اللعبى فيها يقوم على نشاط انعكاسى، كما أن لها قواعد بسيطة يمكن لكل شخص أن يفهمها بسهولة، مع التحفظ بالنسبة للمخالفات التى تتسم بالدقة!

وكرة القدم يلعبها الأوروبيون ويحبونها، مثلما يلعبها ويحبها أيضا الافارقة والآسيويون، بصرف النظر عن الديانة التى يعتنقونها أو الفلسفة التى يأخذون بها، وهم يشتركون جميعا فى الاعجاب بنفس أوجه اللعبة وصور التفوق فيها. إنها مظهر للعالمية التى نادت بها الثورة الفرنسية ودفاع ضد العنصرية.

وكرة القدم أيضا درس فى الحياة.. فالبشر لايعيشون منفردين ولايمكنهم التكسب انفرادا. إن أحسن لاعب فى حاجة الى شركائه، بل الى أضعفهم، والعكس صحيح، وللتفوق الفردى وجود فى كرة القدم كما فى الحياة، ولكنه مجرد وتد فى متتالية جماعية، مما يجعل الترابط شرطا لفاعلية المجموعة وللارتياح الفردى بالتالى .

وكرة القدم درس فى العمل.. ربما كان للفريق الفائز حظ أوفر من منافسه فى إحدى المباريات، ولكن على المدى الطويل فإن العمل الجماعى والعمل الفردى هو الذى يجزى وهى ليست من ألعاب المصادفة!

وكرة القدم فى الواقع درس فى الأمل.. فلايمكن الفوز فى مباراة أو خسارتها مقدما، والفريق الذى ترجح كل المعطيات الموضوعية فوزه فى مباراة يمكن أن يخسرها، ففى عام ١٩٨٢ هزمت الجزائر ألمانيا فى اسبانيا، وفى عام ١٩٦٦ هزمت كوريا ايطاليا فى انجلترا، كما هزمت أوروجواى البرازيل فى عام ١٩٥٠ فى المباراة النهائية على استاد ماراكانا فى ريو.

فاز أصحاب هذه الانجازات لأنهم كانوا مدفوعين بروح البطولة أمام منافسين تملكهم اليأس وسحقهم القدر، ومن الممكن لهذا الانعكاس فى المنطق ان يطرأ فى نفس المباراة، فقد يدل سير المباراة على ان الفوز سيكون من نصيب احد الفريقين، ولكن الآخر يرفض هذا المصير ويقاتل حتى النهاية، ثم يحقق الفوز فى آخر لحظة. والحياة لا تتوقف عندئذ ولن تكون هذه هى نهاية اللعبة، ودرس الأمل هو الذى يحتفظ به الجمهور.

وكرة القدم هى بالدقة درس فى الحرية.. فعندما تصبح صحافة ما خاضعة لأوامر السلطة السياسية، فإن باب كرة القدم فيها يكون من المجالات الوحيدة التى يمكن أن يسودها الحس النقدى. إن كرة القدم شأنها شأن أى نشاط انسانى يمكن ان تؤدى الى وقوع انحرافات وتلاعب، والأمر واضح ويجدر بالمرء الا ينخدع وبخاصة بالنسبة للاستخدامات الشوفينية أى التى تقوم على التطرف الوطنى. واذا وجد عنف داخل استاد أو حوله.. فكرة القدم ليست مسئولة عنه، ولكن السبب هو وجود العنف داخل المجتمع.

كما ان لكرة القدم قيمة استعمالية.. أى يمكن أن تنمى قيما تبادلية بعيدة كل البعد عن الرياضة، إذ أننا نعيش طبعا فى نظام اقتصاد السوق ولكن يبدو من المشروع للاعبى كرة القدم ان يكسبوا مالا بل والمال الكثير. وأحيانا تكون كرة القدم من عوامل الصعود الاجتماعى للافراد وكثيرا ماكانت فى فرنسا عامل دمج بالنسبة للفرنسيين الجدد.

وكرة القدم تساعد البشر على التقارب والتسامح والتفاهم المتبادل، وإذا كانت كأس العالم ستصبح أكثر العروض جذبا لانظار المشاهدين على مدى تاريخ كوكب الأرض، فليس لأن اثنين وعشرين رجلا يجرون ببلاهة وراء كرة، بل لانها اكثر قصص الجهد والذكاء والشك والواقعية قراءة وعالمية.

وهى ليست إلا مجرد لعبة!

ترباتونى الإيطالى فقد أعصابه فى ألمانيا!

أصعب ما يمكن ان يواجه مدرب كرة قدم محترف هو العمل تحت ضغوط نفسية مستمرة وكثيرة لأن هذا الأمر يفقده القدرة على الابداع والتطوير ويدفعه لارتكاب أخطاء ساذجة فى محاولة لتحقيق ما يرضى الجمهور وهذا مايحدث حاليا مع جيوفانى تراباتونى المدرب الايطالى لفريق بايرن ميونخ الذى وضعته الظروف فى مشكلة عويصة منذ أول مباراة فى هذا الموسم عندما لقى فريقه هزيمة على ملعبه من فريق كايزرسلاوترن الذى كان قد عاد لتوه من دورى الدرجة الثانية للدورى الممتاز الألمانى.. هذه الهزيمة قد كسرت شوكة بايرن ميونخ حامل لقب بطل الدورى وجعلته يلهث منذ شهور وراء قمة الكرة الألمانية بلا جدوى حيث تشبث كايزرسلاوترن بهذا التقدم المبكر ولم يفرط أبدا فى المركز الأول واعتقدت جماهير بايرن ميونخ ان الامر كان سيستغرق أسابيع قليلة يعود فيها هذا الفريق الضعيف لوضعه الطبيعى فى قاع الجدول وربما مبكرا لدورى الدرجة الثانية من جديد لكن هذا الشىء لم يحدث وانتهى الجزء الأول من الموسم وهو ما يطلق عليه اسم دورى الشتاء بتقدم كايزرسلاوترن على بايرن.

من هذه النقطة بدأ التشاؤم يسيطر على جماهير بايرن ميونخ والمدرب الايطالى تراباتونى لأن بطل دورى الشتاء لم يخسر الدورى الألمانى ابدا منذ عشرين عاما وبالفعل مع كل اسبوع بدأ بايرن يخسر نقاطا اكثر ليصل الفارق بينه وبين كايزرسلاوترن الى تسع نقاط كاملة جعلت تراباتونى يعلن بنفسه ان الامر يحتاج الى معجزة خاصة ان مباريات بايرن القادمة أصعب بكثير من مباريات منافسه.. كل هذا وتراباتونى يفكر فى الغضب الجماهيرى والحرج الشديد مع صديقه رئيس النادى فرانتس بيكنباور الذى كان صاحب فكرة التعاقد معه والاصرار عليه.. هذا التوتر لم يسفر عن شىء حتى بعد ان بدأ تراباتونى يستبعد النجوم ويغير فى تشكيل الفريق وبدأت الجماهير تعترض وبصوت مسموع وبدأت الصحافة الالمانية تتساءل عن وجود مدرب ايطالى بعقلية دفاعية غير هجومية فى اكبر وأقوى ناد المانى ومن باب التهكم بدأ البعض فى وصف تراباتونى بالمدرب الضيف فى اشارة لقرب رحيله خاصة ان بايرن خرج من كأس أندية أوروبا ولم يبق له إلا نهائى كأس المانيا..

وضع تراباتونى كمدرب ايطالى ازداد سوءا من جانب آخر لأن مواطنه نيفيو سكالا اجهز هو الآخر على فريقه بوروسيا دورتموند بطل أندية أوروبا الموسم الماضى اذ حقق معه أسوأ نتائج بالدورى منذ عشر سنوات وخرج من كأس المانيا.

ولم يبق له إلا بطولة أندية أوروبا واعتبر الجميع سقوط أشهر وأكبر ناديين ألمانيين على يدى مدربين ايطاليين مادة مثيرة للسخرية من الطلاينة وهو ما أثار تراباتونى فى مؤتمر صحفى بعد آخر مباراة لبايرن ميونخ واضطر لأن ينكر الصحفيين بأنه صاحب ١٤ لقبا محليا وأوروبيا عندما كان يعمل فى إيطاليا وان كفاءة مواطنه سكالا مدرب فريق بارما السابق ليست محل مناقشة فى المانيا وفقد تراباتونى أعصابه أكثر فوصف بعض لاعبيه بأنهم زجاجات فارغة والبعض الآخر بأنه لا يستحق اللعب لأندية كبيرة لكن المدرب الايطالى الكبير أعلن انه سيواصل العمل حتى آخر مباراة فى الدورى وليلعب نهائى كأس المانيا لانه بحكم سمعته لا يستطيع ان يترك فريقه الآن رغم كل الضغوط البشعة التى يعمل تحتها لكن مهما حدث فان البقاء فى المانيا أصبح نوعا من المستحيل لانه اكتشف ان جماهير الأندية الكبيرة كلها متشابهة لا تنظر أبدا لامكانات وظروف لاعبيها وتطالب المدرب باشياء بهلوانية ومعجزات كبيرة هو شخصيا لا يستطيع تحقيقها والصحافة تسخر منه كل يوم وكل ساعة!!

إعداد : هشام زايد